



کتابخانه مرکزی و مرکز اسناد دانشگاه تهران

بخش دیجیتال

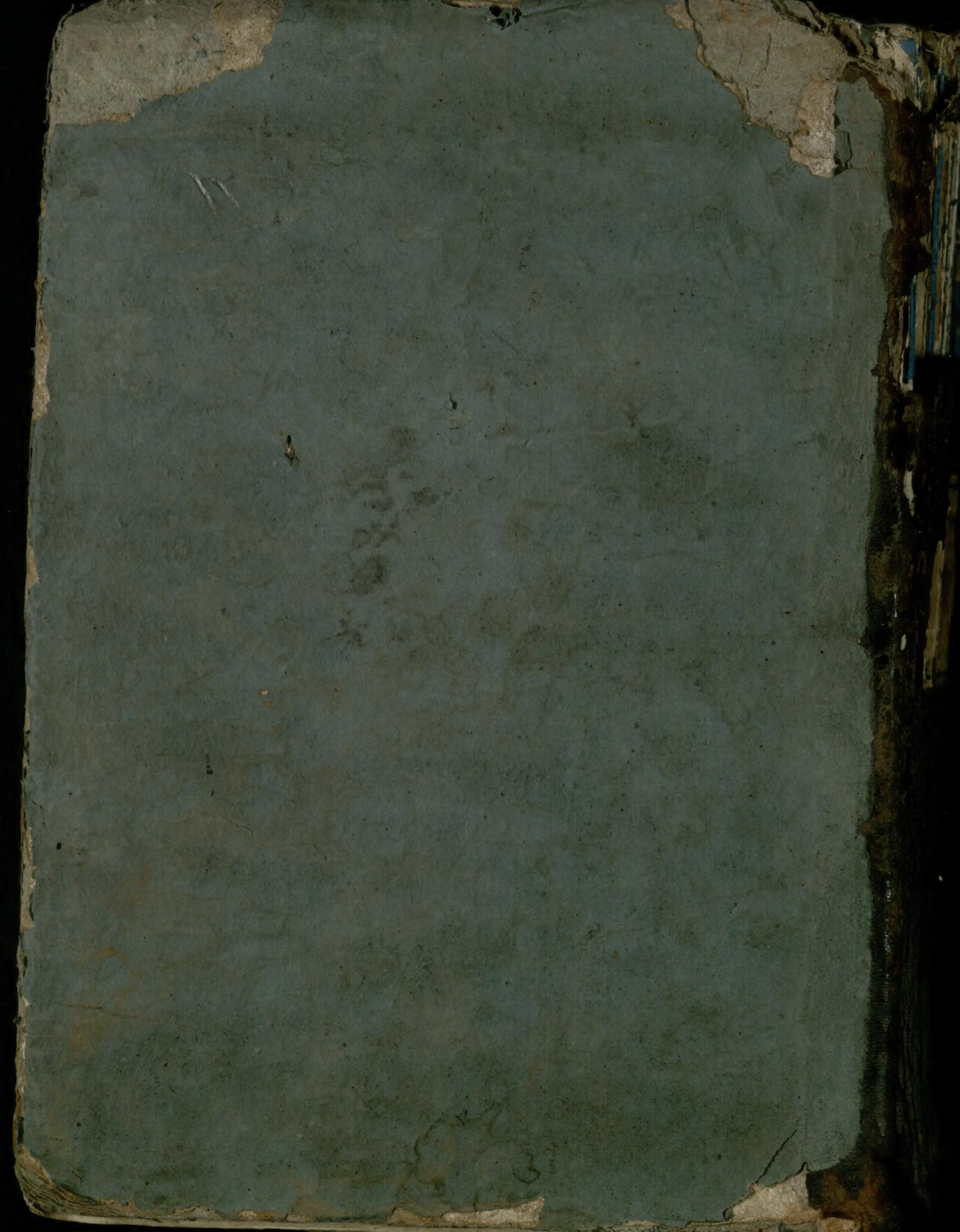
نام کتاب: سَمَاحُ الْوَلَدِ مِنْ لَبِّهِ الْبَلَّاءِ

مؤلف: عبدالباقي صوفي تبريزي

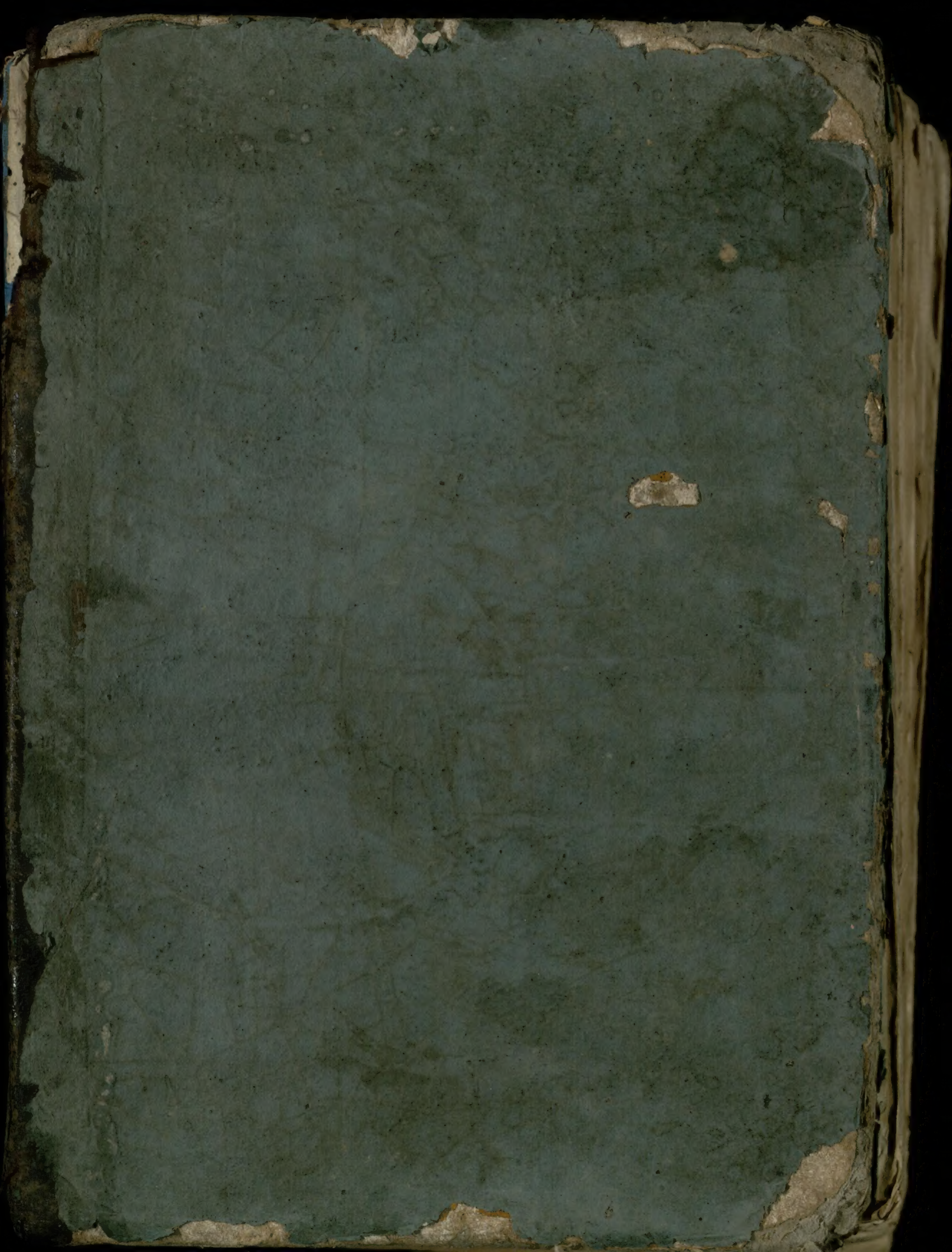
شماره کتاب: ۵۲۹۹

اندازه: ۲۹ x ۲۰

تاریخ تصویربرداری: بهمن ۱۳۹۹









منهاج الولاية  
ص ١٢٥

منهاج الولاية

١٢٥

١٢٥

١٢٥

E 223

Anon.: Minhaj al-wilayah. A Persian commentary on the Nahi al-balaghah, a collection of 'Ali's apothegms generally ascribed to al-Sharif al-Murtada (d.436/1044). This copy, which lacks beginning and end, is apparently the author's original draft and contains many revisions. Persian naskh of varying sizes. Foll. 341; 11 $\frac{1}{4}$ "x8 $\frac{1}{4}$ "; 13-24 lines to the page. Boards. Unique. Cf. Brockelmann I 405; Suppl. I 705. Arabic & Persian. 19th century. £ 5.

٥٢٩٩

E 223

کتابخانه مرکزی و اسناد خطی

٧٥٧٣٨

٧٥٧٣٨

٧٥٧٣٨



شماره

W. 99











من الفخار في يوم القرب **حقيقه** در صف وزم پای او محکم  
 دزدی من جان او محرم نور علمش چشیدن کوش نادر نیش کشیدن کافر  
 جان آرد مردی و نوزدین خسرو سفت و تهنه دین شرف ملک و دایه دین او  
 صدفه آل یاسین او انکه در شرح نایب دین او بود و انکه در دین حق کزین او بود  
 شرف چرخ نیز که او بود در حدیثش و او بود **تو کاک** روح الله روح را  
 من بعد تسمیه هذا الكتاب نهي بلاغة اذا كان يفتح للناظر فيه ابوابها ويقرّب  
 عليه طلابها وفي حاجة العالم والتعلم وبعينه البليغ والزاهد هو بالكل  
 غلة وشفاء كل علة وجلالة كل شبهة ومن الله سبحانه استمد التوفيق والعصية  
 ودايت كلامه عليه السلام يدور على اقطاب ثلثة اولها الخطبة والامر وثانيها  
 والترسل وثالثها الحكم والمواعظ ثم انخب العبد الفقير من هذه الابواب ثلثة  
 مقاصد عليه درین ومطالب سنیة جمعة متر حاکماته فاتحاً مغلقاته مفضلاً  
 بحلانه كاشفاً قايقه موضعاً اسراراً وحفايقه وسقيته بمنهاج الولاية من كتاب  
 نهج البلاغة ليكون للطالبين والمحبين نزهاً لا نرسو وحقاً من حظيرة القدس  
 وبؤيته اثني عشر باباً **الاول** في تحميد الله تعالى وتوحيده  
 ذاته واسماؤه وصفاته العلى وبان عجائب صنایعه ونبیان غرائب بلاءه

النهج الطريق الواضح والمنهج ما  
 يسلكه الانسان على منه والمنهاج  
 مثله

الباب الاول

**الباب الثاني** في نعمت رسول الله واله ومنافق ما جاء به من نعت  
 القران واصناف الاسلام عليه وعليهم الصلوة والسلام **الباب**  
**الثالث** في شرف العلم والهدى واصناف اصناف العلماء **الباب**  
**الرابع** في التقوى وصفات المتقين وشعار الاولياء والصالحين  
**الباب الخامس** في ظراف الحكم ولطائف الامثال والاداب والشيم  
**الباب السادس** في الوصايا والصالحات الشافية والتذكير والزواجر  
 اليا لفة **الباب السابع** في الاعراض عن الدنيا الفانية والاقبال  
 على الآخرة الباقية **الباب الثامن** في مذمة الكبر والفخر  
 الحسد وتوبيخ المتكبرين المنفكرين **الباب التاسع** في مذمة الظلم  
 والظالمين وكل من خالف الهدى والدين **الباب العاشر** في قوانين العدالة  
 الحكم السياسية المدنية **الباب الحادي عشر** في المعاد وحوال الموت  
 القبر واهوال الحشر والقيامة ودخول الجنة والنار **الباب الثاني عشر**  
 في الادعية والدعاء ختم **الباب الثالث** في التمجيد لله تعالى وتوحيده  
 اسمائه وصفاته العلى وبان عجائب صنایعه ونبیان غرائب  
**بدايمه** قال السيد الرضوي رحمه الله عنه في افتتاح الكتاب العلى















٣٥  
اسم العلوم الاوليه  
منه

أسماء العلوم الثمانية

على صدقة وان لم يقبلها تمليدا فما قبلها الا ان يكون  
هو على بينة من ربه في ان تلك آية بينة ٥ على صدقة







لا بد من العلم بالدين والادب والعلوم  
 في الدنيا والآخرة  
 من اجل ان العلم هو نور  
 يضيء القلب ويهدي السبيل  
 الى الله تعالى

عرفت في ذلك الايمان ومن ذا من الايمان ومن تكمل درجات الايمان ونشأته ونشأته هذا العلم على اصناف  
 الافكار وغلطاتها وبأى نسبة من الباطن والظاهر والسفلى والعلوى وكل ذلك من الله ويعلم مع حكمه بالباطل انه لا باطل  
 في الوجود الا اذا كان كذا داخل في الوجود من عين وحكمه تعالى لا يعين فلا يعيب ولا باطل في عين ولا حكم  
 ان لا فعل الا الله ولا فاعل الا الله ولا محكم الا الله ولا حاكم الا الله فمن فقه هذا العلم بما ذكرناه فبعد ان حصل له  
 من العلم الذي لا يمحى ما يحصل له من العلم الذي لا يمحى ما ذكرناه فان الموازين العقلية وظواهر الموازين  
 الاجتهادية في الفقه ما ذكرناه اذ كان كذا من جهة ومعه في طور العقل وبين ان لا يعمل  
 هناك فيكون من ان المجتهدين من الفقهاء لا يوافقون الفقه فان ذلك عين الفقه الصحيح والعلم الصحيح فان  
 التي يعطيه الله عبد ان يحولته وبين العلم النظري والحكم الاجتهادي من جهة فنه حتى يكون بحاله  
 ذلك في الفقه الا وهو العلم الذي يعطيه من لدن الله تعالى في حق عبد الخضر عبد من عبادنا فاصاف  
 الى بون الجمع انشاء وجهه من عندنا من الجمع وعلمنا بون الجمع من لدنا بون الجمع علما اى جمع له في هذا  
 الفقه العلم الظاهر والباطن وعلم السر والعلانية وعلم الحكم والحكمة وعلم العقل والوضع وعلم الحكمة  
 والشبه ومن اعطى العلم العام وامر بالتصرف به كالانبياء ومن شاء الله من الاولياء انكر عليه ولم ينكر  
 هذا الشخص على احد ما ياتي به من العلوم وان حكمه بخلافه ولكن يعرف موطنه وان يكره به فنعطي البصيرة حقه  
 في حكمه وسائر الحكماء وعطى العقل حكمه وسائر العقول المعونة وعطى النسب الاجتهاد والفتح الا وهو حكمها فهذا  
 ربنا العارف الا انه على علمه وهو البصير الذي نزل القرآن بها في قوله تعالى ادعوا الى الله على بصيرة الا انتم  
 وهو تيمم قوله تعالى في الايتين رسولنا منهم فوالله الايمان الذي يدعو على بصيرة مع امينه والاشيرون هم  
 الذين يدعون معه الى الله على بصيرة فهم الناصبون له في الحكم اذ كان راس الجماعة والمجاهدين واصلب الفكر لا  
 يكون ابدا على بصيرة فيما يحكم به فاما المجتهد فقد يحكم اليوم في نازلة شرعية يحكم بها فاذا كان في غير ذلك الامر  
 آخر ان لا يخطا ما حكمه بالامر في النازلة فنجع عنه وحكم اليوم يظهر له ويعنى الشارع حكمه الاول  
 والاخر ويجزم عليه الخرج عما اعطاه الدليل في اجتهاده في ذلك الوقت فيكون علم بصيرته للحكم بالخطا

ومعظمه  
 قبله عارف بدينه وصال قبله عمل نفسه  
 زادوا في هذا العلم زادوا في صوته انوار قدم  
 محيى دوى كدرا كاشد كام آهوديد وبارك الله  
 جند كاش كام آهوديد وبارك الله بعد ان انشأنا فاهو حرمته

جاء  
 زبان جفای بیست این نادر معل را  
 در نهاد دهر عالم ندانم کس زبان دانش  
 شکا در جمع نادان و الله کس جمعیت  
 کس که فکر دانی بود خاطر پریشان  
 طویل الذی طویا رایت شرح علم نادان  
 کرد و عی به شوق و طیلدن بر بالان  
 شهود الحق فی الکونین یک نکتہ زنجیر نش  
 سواد الوبر فی الدارين یک نقطه زنجیر  
 تصویر کی توان کرد از کسی تعدی این معنی نش  
 اگر نبود معرفت کشف و محبت ذوق و حلا  
 حلقه قالی خالی در اندیشه بی نشان

النظر

النظر الاول بخلاف البصيرة فان ذلك صحيح اعني الحكم الاول من رفع الله ذلك الحكم بنفسه وسمى ذلك انشا وان النسخ  
 من الخطا فالنسخ يكون مع البصيرة والخطا لا يكون مع البصيرة وكذلك صاحب العقل وهو واقع من جملة من  
 العقلاء اذ انظر واواسوف في نظرهم الدليل وعمره على وجه الدليل اعطاهم ذلك العلم بالمدلول في  
 زمانه في زمان آخر او معوم لهم ختم من طائفة اخرى كعقبت في اسرى بارهمي او فيلوفت باس آخر بافرض ليله الك  
 كان يقطع به ويقدر منه فيظهر في غير ان ذلك الاول كان خطأ وانما السؤنة اركان له ليله وانما اخل المزا  
 في ذلك ولم يشتر وان هذا من البصيرة ولما اذا انفع له هذا في صفة ذلك العقل فالبصيرة في الحكم لاهل هذا  
 الشأن مثل الصوفيات للعقول فلهذا ينبغي للانسان ان يفرج به حتى عن الحاشد القراني المشتمل على  
 هذه بعض ما كانوا يخفون به وقال لما ريت ان الخياط في حكمهم واخذ ما خدعهم واغترفت من البحر الذي اغترفت  
 خلوت بنفسني واغترفت عن نظري وفكري فافتح لي من العلم ما لم يكن عندي فخرجت به وثقت انه قد حصل لي  
 ما حصل للفقير فاملت فاذا فيه في فقهيه مما كنت عليه قبل ذلك فقلت انما مخلص لي فعدت اخلوني واستغلت  
 ما استعمله الفقير من جديد مثل الذي وجدته اوله واضمح واسني فسررت فاملت فاذا فيه في فقهيه مما كنت عليه  
 وما خلاص لي عاودت ذلك مرارا والحال الحال فمن نيت في سائر النظائر واصحاب الانكسار بهذا القدر والكم  
 بدرجته القوم في ذلك وعلما ان الكتاب على المحو ليس كالكاتب على الصفا الاول والطهران لا في الاثر  
 الاجتهاد فيها ما تقدم من زهر وهو كمن تبه علماء النظائر اذا دخلوا في الله كالفقيه والمتكلم ومنه لا يفتهم  
 من زهر وهو الامي الذي لم يقدم علمه الذي علم ظاهر فكري فباشه ذلك باسهل الوجوه وسبب ذلك لما الله  
 كان لا فاعل الا الله وجاء هذا الفقيه والمتكلم الى الخضر الالهة بين انهما ليرتفعوا على الله وما عرف ان الله تعالى  
 ما اعطاهم تلك الموازين لا ليرتفعوا بها لا على الله فخر هو الادب ومن حرم الادب عوف الجمل بالعلم الذين  
 الفسخي فلم يكن علمه بصير من امر فلان كان واقف العقل علم من اين اصيب فنه من دخل وترك ميزانه علم الباب  
 اذا خرج اخذ لين به الله وهذا احسن حال من دخل به على الله ولكن قلبه مشغول بما ذكره اذ كان في فقهه الرجوع  
 اليه فخر من الحق المطلوب بغير ما تعلق به خاطر فبما ذكره لا لثقافات الذي له اليه واحسن من هذا حاله كغيره

النظر الاول بخلاف البصيرة فان ذلك صحيح اعني الحكم الاول من رفع الله ذلك الحكم بنفسه وسمى ذلك انشا وان النسخ  
 من الخطا فالنسخ يكون مع البصيرة والخطا لا يكون مع البصيرة وكذلك صاحب العقل وهو واقع من جملة من  
 العقلاء اذ انظر واواسوف في نظرهم الدليل وعمره على وجه الدليل اعطاهم ذلك العلم بالمدلول في  
 زمانه في زمان آخر او معوم لهم ختم من طائفة اخرى كعقبت في اسرى بارهمي او فيلوفت باس آخر بافرض ليله الك  
 كان يقطع به ويقدر منه فيظهر في غير ان ذلك الاول كان خطأ وانما السؤنة اركان له ليله وانما اخل المزا  
 في ذلك ولم يشتر وان هذا من البصيرة ولما اذا انفع له هذا في صفة ذلك العقل فالبصيرة في الحكم لاهل هذا  
 الشأن مثل الصوفيات للعقول فلهذا ينبغي للانسان ان يفرج به حتى عن الحاشد القراني المشتمل على  
 هذه بعض ما كانوا يخفون به وقال لما ريت ان الخياط في حكمهم واخذ ما خدعهم واغترفت من البحر الذي اغترفت  
 خلوت بنفسني واغترفت عن نظري وفكري فافتح لي من العلم ما لم يكن عندي فخرجت به وثقت انه قد حصل لي  
 ما حصل للفقير فاملت فاذا فيه في فقهيه مما كنت عليه قبل ذلك فقلت انما مخلص لي فعدت اخلوني واستغلت  
 ما استعمله الفقير من جديد مثل الذي وجدته اوله واضمح واسني فسررت فاملت فاذا فيه في فقهيه مما كنت عليه  
 وما خلاص لي عاودت ذلك مرارا والحال الحال فمن نيت في سائر النظائر واصحاب الانكسار بهذا القدر والكم  
 بدرجته القوم في ذلك وعلما ان الكتاب على المحو ليس كالكاتب على الصفا الاول والطهران لا في الاثر  
 الاجتهاد فيها ما تقدم من زهر وهو كمن تبه علماء النظائر اذا دخلوا في الله كالفقيه والمتكلم ومنه لا يفتهم  
 من زهر وهو الامي الذي لم يقدم علمه الذي علم ظاهر فكري فباشه ذلك باسهل الوجوه وسبب ذلك لما الله  
 كان لا فاعل الا الله وجاء هذا الفقيه والمتكلم الى الخضر الالهة بين انهما ليرتفعوا على الله وما عرف ان الله تعالى  
 ما اعطاهم تلك الموازين لا ليرتفعوا بها لا على الله فخر هو الادب ومن حرم الادب عوف الجمل بالعلم الذين  
 الفسخي فلم يكن علمه بصير من امر فلان كان واقف العقل علم من اين اصيب فنه من دخل وترك ميزانه علم الباب  
 اذا خرج اخذ لين به الله وهذا احسن حال من دخل به على الله ولكن قلبه مشغول بما ذكره اذ كان في فقهه الرجوع  
 اليه فخر من الحق المطلوب بغير ما تعلق به خاطر فبما ذكره لا لثقافات الذي له اليه واحسن من هذا حاله كغيره

المنقصة







کس حال شد بد و بر طرفه  
کوز چشم کسی نشد مستور

وعلا اثار الى الفهم من بياختصاص ويتر عن الحكم والعلم

انراضی  
اکروسیکی

[illegible]



که ما از دل جان و روان دل تو می رسم  
در دوزخ و دوزخ دل احم کسم  
بخت درون خشمی غمت  
ابو ایمن سر صامعین من  
من دران میان عالم دل  
بخت و هفت دوزخ  
و افلاک و ملائک من دانه  
نیک کار و ستورای بود و عمل  
دره ۵  
تشنه می رسد از آب و ناک  
بازان و طبع  
فنا

ویند و  
تیت کذا  
صوت موهو

مجلس ۱۰۰



ومن خطبه له عليه الصلوة والسلام فمن الايمان **تكون**  
**ثابتا مستقر في القلوب** بر بعض ايمان آنت که باشد  
 ثابت قرار گرفته در دلها و منها ما يكون عواري  
**القلوب والصدور الى اجل مخلوم** وبعض ايمان آنت  
 که باشد بعایه میان دلها و سینه نامدی معنی اعلم ان الايمان  
 لما كان عماره عن الصدق بوجود الصانع وصفاته وصدق  
 فيما جاء به فلك الاعتمادات ان بلغت حد الملكات في النفوس  
 الايمان الثابت المستقر في القلب وان لم يبلغ ذلك بل كانت حاله  
 في معرض التغير والانتقال في العواري واستعار لفظها باعتبار  
 كونها في معرض الزوال كالعاية التي هي في معرض الاسترجاع وكونها  
 بين القلوب والصدور مكانه عن عدم استقرارها في جواهر النفوس  
 قال الاستاذ رحمه الامان الصدق ثم المحقق وموجب الامر  
 قال الصدق بالعقل والتحقيق بذل الجهد في حفظ العهد يعني كاهی  
 امان شده و در او قرار گرفته که در حفظ عهد ازل که اعتراف به کند  
 بتول بی نهایت سعی و غایه جهد بذول دارد اولی و ثانی و ثانی  
 یعنی رسول فی الجهد قال ابو بنیدلایون من الغیب من لم یکن معه  
 سراج من الغیب دید يوسف آفتاب و اختران پیش او سجده کان چون

من خطبه له عليه الصلوة والسلام  
 فمن الايمان تكون  
 ثابتا مستقر في القلوب  
 بر بعض ايمان آنت که باشد

که این نوع کلمات مایع نوع از انواع موجودات نکردند و تمامی بنوعی  
 دل در آست که از افات فی کلوم هم بر و ن آید و کلی صحت و سلامت تمام یابد  
 و صحت دل استعمال قانون طب الی که قرآن عدم شرح معالجات و بیان ادویه  
 نافعه آن مستوفست که و نزل من القرآن ما هو شفاء و رحمة للوالمؤمنین

غیر از معقولاتها معقولاتها با و اند عشق با و زو بها  
 چون یاری عمل و غیره عشق اشیاء در دنیا قصد  
 آن زمان چون غفلت را با بر و اوق مشغولیت  
 اصل صد و صفت حال و حال ای کم ازین فوائدی که  
 عاقلان و تدبیران بندند عاقلان و تدبیران  
 عاقلان و تدبیران بندند عاقلان و تدبیران  
 ادراک ایشان آنت و دیگر فی الحقیقه و علی  
 و ملکات الطبیعه و الحقی و آلات از و علی و الحقی

که این نوع کلمات مایع نوع از انواع موجودات نکردند و تمامی بنوعی  
 دل در آست که از افات فی کلوم هم بر و ن آید و کلی صحت و سلامت تمام یابد  
 و صحت دل استعمال قانون طب الی که قرآن عدم شرح معالجات و بیان ادویه  
 نافعه آن مستوفست که و نزل من القرآن ما هو شفاء و رحمة للوالمؤمنین



اعتمادش بود بر خواب نخست در چهره و زندان جز آنرا نمی بست  
 ز اعتماد آن بودش هیچ غم از غلامی و ملامت بیش و کمر  
 هر جا که بعد از آنش می رسید او بدان قوت چو شیران می کشید  
 میخاکه ذوق آن باک است در دل هر مونی ناخست  
 ناباشد در بلاشان اعتراض فی زامرو نهی حق شان انقباض  
 در است انکو چنین خوابی دید اندرین دنیا نشد بنده و مرید  
 بر شد اندر تر و دود و دله یکرمان شکرش و سالی کله  
 تا المصدا که ان الامان نور شعاعی طهر من صفه لا یقبل التقیید فاذا  
 محال نور شاشه الملوب والمؤمنون علی قس من مومنین عن نظروا<sup>مطلوبه</sup>  
 برهان فذا لا یوثق بامانه ولا یخالط نور به شاشه الملوب فان  
 صاحب لا یطرأ الیه الامن خلف حجاب دلیله و ما من دلیل لاصحاب  
 انظر الا وهو تعرض للداخل فيه والقدح ولو بعد حین فلا یکن لاصحاب

البرهان ان یخالط الامان بشاشه قلبه وهذا الحجاب بینه و بینة المؤمن  
 الآخر الذي كان برهانه عین حصول الایمان فی قلبه لا امر آخر  
 وهذا هو الایمان الذي یخالط شاشه الملوب فلا یصور فی صفا  
 شك لان الشك لا یجد محلا یعمره فان محله الدلیل ولا دلیل قایم  
 فلا یرد الداخل علیه ولا الشك بل هو فی مزید محلی فاما ان شاشه قلب  
 یخالط الامان از تدکار آن بلی است که دهر روز است کله محال ذوق  
 شود بصری ولذة سمی میخاکه ذوق و انراست در دل هر مونی<sup>ناخست</sup>  
 و اما الباب الثانی عن سران العلم فی حق المخلوق وان كان له الشرف التام  
 الذي لا یجمل مكانه وكن لا یعطى السعادة فی القرب الاکفی الا بالایمان  
 فنور الایمان فی المخلوق اشرف من نور العلم الذي لا ایمان معه فاذا  
 كان الامان یحصل عنه العلم المولد من نور الایمان اعلی و به یمتاز علی<sup>المؤمن</sup>  
 الذي لیس بعالم یرفع الله الذین اوتوا العلم من المؤمنین درجات علی المؤمنین







فاذا علمتني به اطمأن قلبي وسكن بحصول ذلك الوجه والزيادة من العلم بما امرت  
بها قال امر اول رب زدني علما فاحاله على الكيفية بالطور الاربعة  
مثال الطبائع الاربع اخبارا بان وجود الاخر طبعي يعني حشر الاجساد  
الطبيعية اذ كان ثم من يقول لا تحشر الاجساد وانما يحشر النفوس بالموت  
الى النفس الكلية مجردة عن الهياكل الطبيعية فاخبر الله ابراهيم ان  
الامر ليس كما زعم هؤلاء فاحاله على امر موجود عند صرف فيه  
اعلاما ان الطبائع لو لم يكن مشهوده معلوم مميز عند الله لم يتميز فما  
اوجد العالم الطبيعي الامن شيء معلوم عند مشهود له نافذ النصف  
فيه فجميع بعضها الى بعض فاظهر الجسم على هذا الشكل الخاص فابان لا يتم  
باحالة على الاطيار الاربعة وجود الامر الذي فعله الحق لايجاد الاجساد  
الطبيعية والعنصرية اذا ما توجسم الاطبعي او عنصري فاجسام النشأة  
الاخر في حق السعداء الطبيعية واجسام اهل النار عنصرية لا يفتح

لم ابواب السماء فلو ففتح خرجوا عن العناصر بالترتيب واما حشر الارواح  
التي يريد ان يعقلها ابراهيم من هذه الدلالة التي احالها الحق عليها في الطيور  
الاربعة فهي في الالهيات كون العالم منفرد في ظهوره الى الله قادر على ايجادها عالم  
بفصيل من مرادها رعيته حتى تبين هذه النسب التي لا يكون الا  
لحي فهذه اربعة لا بد في الالهيات منها فان العالم الامن له هذه الاربعة  
فهذه دلالة الطيور عليه في الالهيات في العقول والارواح ثم قوله فصر  
اي ضمنها والضم جمع عن نفرة وضم بعضها الى بعض ظهرت الاجساد  
ثم اجعل على جبل وهو ما ذكرناه من الصفات الاربع الالهية وهي اربع اشياء  
وبثوتها فان الجبال اوتاد ثم اذ عهز يا نبيك سعيلا ولا يدعي الامن يسمع  
وله غير ثابتة فاقام له الدعاء بما مقام قوله كن في قوله انما قولنا لشيء  
اذا اردناه ان يقول له كن فيكون فزاد يقينه طمأنينه بعلمه بالوجه الخالص  
من الوجوه الامكانية ومن الزوايد واتقوا الله ويعلمكم الله فريد علما لم يكن  
عندك علمك اياه الحق تشرفا بمحك اياه التقوى من جعل الله وقاية

لا يظهر



عندك حجة الله عن رؤية الاسباب بنفسه فراء الاشياء تصدق الله وقد  
كان هذا العلم مغيبا عنك فاعطاك العلم به زيادة الايمان بالغيب الذي  
لو عرض على اغلب العقول لردت برهانها فلهذا فائق هذا الحال و  
من الزوايد ان تعلم ان حكم الاعيان ليس نفس الاعيان وان ظهور  
هذا الحكم في وجود الحق وينسب الى العبد بنسبة صحيحة <sup>ينسب</sup> و  
الى الحق بنسبة صحيحة فزاد الحق من حيث الحكم حكما لم يكن  
عليه وزاد العيز اضاف وجود اليه لم يكن يتصف به اولا فانظر ما  
اعجب حكم الزوايد ولهذا عمت الفرقين فزادت السعيدا ايمانا  
وزادت الشقي رجسا ورضا الله يقول الحق وهو يهدي السبيل  
**فاذا كانت لكم براءة من احد فقفوه حتى يحضر الموت فعند ذلك**  
**يقع حذاب ذاعة** پس هرگاه که باشد شمارا اراده  
ستری و پیزاری از یکی از اهل کتاب باشد پس موقوف دارید

از

آنرا تا حاضر شود مردن پس نزد آن حال واقع میشود  
حدیثی را و لا تبأدروا الى التبری منه فان اعظم  
الکبائر الکفر و جاز من الکافر ان یسلم فاذا بلغ <sup>الى</sup>  
منتهی الحیاء و لم یتب جاز حذاب البراءه منه  
**والمجرة قائمة على حذها الأول** و هجده  
کردن در طلب دین خدا بابت است بر حد اول و ای <sup>لما</sup>  
کانت حقیقة الهجرة لغة ترك منزل الى اخر لم یکن  
تخصیصها بهجرة الرسول صلی الله علیه و آله



من مكة الى المدينة ومن تبعه <sup>في</sup> خراجها عن حدتها

اللعوى واذا كان

يمن صحيح

كفر

كذلك كان مراده من بقائها على حدتها الاول صدقها على من هاجر

اليه والى الامة من اهل بيته في طلب دين الله كصدقها على من هاجر

اليه والى الامة من اهل بيته الى الرسول عليه الصلوة والسلام <sup>رسول</sup> هرکه کی مافت از ناولیا مافت خدایافت

ما كان لله في اهل الارض حاجة من مستسير الامة ومعلمها

مادامکه باشد و خدای را در اهل زمین حاجتی و طلبی دین را

از آنها که در رانها می دارند و الزامه و آنان که آشکارا بکند

از دین پنهان کنندگان امة و آشکارا کنندگان امة فاعنی المدة

ای و الهی قائم علی حدتها الاول مہما کان لله فی اهل الارض من

احتر دینہ او اظهر حاجۃ واستعار لفظ الحاجة لطلبہ تعالی العبادۃ

بالاوامر والنواهی لا يقع اسم الهجرة علی احدی الامة معرفة الحجة

فی الارض فمن عرفها واقربها فهو مهاجر واقع یشود

اسم هجرة بر هیچ یکی الالبشناختن حجة در زمین معنی امام وقت



پس آنکس که شناخت او را و اقرار کرد باو پس او هجرت کند  
 است و اطلاق اسم الهجرت علی طالب الدین کا طلاقه علی من ترک  
 الحرام فی قوله صلی الله علیه وآله وسلم المهاجر من هاجر ما حرم  
 الله علیه و مقصوده علمه السلام من هذه الكلمة الدعوة  
 الی الدین و اقتباسه منه و من اهل بینه علم السلام و لا یقع  
 اسم الاستیضعاف علی من بلغه الهجرت فسمعها  
 اذنه و وقعها قلبه و واقع نیست و اسم استضعاف بر کسی که  
 رسیده باشد با و احکام حجج الله فی الارض یعنی امام و پسر نبی  
 آنرا کوشش و او خط کرد دل او فالجته قول الامام من بلغه الاحکام  
 من الامام فوعاها و فهمها و امکنه العمل بها لم یصدق علیه اسم المستضعف  
 کا صدق علی من ذکر تعالی توله الا المستضعفین الاله حق یكون  
 معذوراً فی ترک التعم للاخبار و العمل بها بل یواخذ علی ترک العمل

فان قلب فقد قال صلی الله علیه وآله وسلم  
 لا هجرة بعد الفتح حتی شفیع عمه العباس فی  
 نعم بن مسعود الاشجعی ان یستثبیه  
 فاستثناه قلب محل ذکر علی انه لا  
 الاستیضعاف هجرة من مكة بعد فتحها  
 ضعیف غیر در الی المدينة و سلم الخاص  
 لا یستلزم سلب العام  
 فان قلب فقد قال صلی الله علیه وآله وسلم لا هجرة بعد الفتح  
 لا هجرة بعد الفتح حتی شفیع

و یجوز

و یجوز ان لم یكلف النوض و المهاجرة الیه فی طلب  
 الدین كما قال ان الذین توفیهم الملائكة طالی انفسهم قالوا  
 فیم کتم قالوا کنا مستضعفین فی الارض الاله

و یجوز ان یجوز

ان امرنا صعب مستصعب بدستی که کا

ما دشوار و دشوار است یعنی امامت و باید دید صعب است ما را و صعب است  
 راه دین داران پر از شورش است یعنی که راه هر مختل است که  
 ای امرنا و شأننا صعب فی نفسه مستصعب الوجود و ای بر اینها که در علم  
 علی الخلق شر جرعه نوشان غمش داود و معروف و  
 جان فروشان درش عمار و سلیمان و بلال  
 من کتاب حسان السمری فی قوله تعالی انی جاعلک للناس اماما  
 قال ابو عنی الامام هو الذی یعاشر الناس علی الظاهر و لا  
 یؤثر ذلك فیما بینهم و بین ربّه بسبب کاتبی صلی الله علیه وآله وسلم  
 الاستضعاف  
 صعب شدن  
 و صعب آمدن و زود  
 صعب صغیر و هو  
 صعب و استصعب  
 دشوار و دشوار  
 خورش و الخش و خورش  
 و ای بر اینها که در علم  
 فی خبر مستی و جلدی میکند  
 کریم برافراشتن و یاد کردن  
 فی مکاتبات و مکاتبات











من عباده فاخذوا ذلك عن الله سرا والها ما من غير واسطة ولا  
 وسيلة تفضلا منه وبوجهة وليرى اهل الولاية هذه الرتبة من  
 بار الناس بكثرة الصور ولا بكثرة الصلوة ولكن فضلو ان شئ كان في السر  
 لهذا العلم المستفاد من العيب ظاهر وللظاهر باطن وللباطن سر  
 وللسر خبيث اما ظاهر علم العيب ما اخبر الله تعالى في كتابه من عجائب  
 الآخرة التي يتعلق بها الايمان واما باطن علم العيب فهو ما اكتشف  
 لقلوب العارفين بنعت اليقين واما سرا باطن علم العيب فهو ما  
 لعقول الموقنين من افوار المشاهدة واما خبر ذلك السر فهو ما الله  
 تعالى الى الروح الروحانية من خصائص علم نفسه جل اسمه وما كشف  
 لها من عزة ذاته وسنا صفاته ولصاحب هذه الاسرار خيرة عظيم  
 في جميع معانيه حتى انه لو التفت الى ما حصل له من اسرار الحق  
 لسقط من درجته في حاله فافهم ان لكل كشف من مكاشفة اهل صفوة

الحق سرا لاهله والاحبار عن ذلك تعدى وظلم لان الله تعالى  
 في قلوب انبيائه واوليائه وعلمائه وحكامه من خصائص اسرار  
 ما لا خطر على قلوب الخلاق اجمعين وذلك امانات الله تعالى  
 اودعها الى خاصة آخيتة من النبيين والمرسلين والمؤمنين  
 والعارفين واطلعههم على بعض مكنون اسراره وكشف لهم  
 عن حقيقة سر جبرم ونبتهم لخصي مكنون انبائه فلم ينطقوا  
 ان ينطقوا به عند غير اهلها او ان يعبروا به عن مشكلات دقايقه  
 ورموز حقايقه على اي وجه كانوا ولو ظهر بعض اسرار الله  
 تعالى عند الخلق لكفروا وكلمهم وهو لا يسقطون بسبب افشائهم  
 عن سر الحق عن درجاتهم وقوله عليه السلام ان امرنا صعب  
 اشارة الى هذا الامر كما منطور ان بغايت مشكلت <sup>عالم المحسن</sup> <sup>قال</sup>  
 القرآن في كتاب النجاة لله اسرارها اجمها عن الرسل زمان الدعوة

ق

سمح ابو الحسن خرفاني باسم الواسع  
 كتب يا واسع سجد سجتها دارم كه اكر  
 كنوم در زمين و آسمان تكلم خداوند  
 تعالى ترا از سر آن آورد تابوت  
 كنوم و آن بود كه سمح الواسع سجد  
 رور در خرقان بود كه هم سخن  
 تكلم منمود كه ما را از سر استماع  
 آورده اند هي قال المحسن



و حال البعثة لكونها تقتضي لذاتها تفرقة باطن الداعي عن  
~~ابنهم الناس سلوني قبل ان تفقدوني فلا تبا بطون~~  
~~السماء اعلم مني بطرق الارض~~ اي مردمان سوال  
 كنيد از من پيش از آنكه نيايد مرا پس بذرستی كه من  
 براها آسمان دانان ~~مستحق~~ تر مرا پس براها زمين  
 كنول صلى الله عليه وآله وسلم انتم اعلم بصالح دينكم وانا  
~~اعلم بصالح دينكم~~ اجتماعه على الدعوة و وفور غيبته  
 في القيام بحقوقها و وظائفها ثم اذا فرغت وظيفة الدعوة  
 و تقربت احكامها في آخر عهد المرئيين من الرسل حينئذ  
 يعرفهم الحق بها ~~لحقهم~~ بالكمال المتوقف على معرفتها و لزوال  
 للستر و الله اسرار عرف به المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم و هي من  
 انصباة الصفوة من ائمة لكنه لم يبينه على حصولها لمن ياتي بعده  
 ولا بحر ايضا تعي خرمالي را اسرار است كه محبوب كرم الله  
 از رسل در زمان دعوة رسالت و حال بعثة رخلق آنرا براي

مصرع

بودن

بودن آن اسرار بالذات مقتضى تفرقة باطن دعوة كنده  
 از اجتماع همرا و بر دعوة و بسیار حق رغبت او در قيام  
 حقوق دعوة و وظائف آن باز چون فارغ شد وظيفه  
 دعوة و مقرر گشت احكام آن در اواخر عهد مرئيان  
 از رسل آنگاه حق تعالى ایشانرا عارف ميكرد اندك آنرا

از برای تحقق ایشان بكمالي كه موقوفست بر معرفت آن  
 و ~~فهم~~ ~~العلم~~ ~~الصادق~~ ~~عليه السلام~~ ~~ثبنا عن اظهر هذا~~  
~~العلم~~ ~~غير اهله~~ ~~كما ينبغي عن الزنا و لا اقامة لدين الله~~ ~~العلم~~  
~~انارة الى هذا الكمال المتوقف على معرفته لا اسرار~~ و خدا را  
 اسراري كه عارف كرده اينده است آن مصطفى صلى الله عليه  
 و از آن اسرار ضييب اهل صفوة امر است لكن تنبيه نفرد  
 آن حصود غلبه الصلوة والسلام و التبحر بر حصول آن مر كسي آيد

و قوله الصادق عليه السلام  
 لا اقامه لدين الله الا بهذا العلم  
 انارة الى هذا الكمال المتوقف  
 على معرفته لا اسرار



ی لفظ منکر بدین آن را که ما بر نفس ندیم. صو فال نایح ۴

دند و کون سایدان در ۱۱ و او بود که از جمله سلوئی و

جوامع بود در بحر جام <sup>شاهی</sup> ریزد پیاپی از زبانم .  
 حکمت لوح کردون می کارم <sup>که</sup> من حکمت زیونی لکله دارم  
 بحکمت موی از من میکارم <sup>به</sup> دریای معانی کو دارم  
~~اینکه عطار را می گوید~~  
~~آری که ز سلطان یقین نیکس نیست~~  
 کوار بر من برو که اولادین نیست  
 درویدی عجایبست در سینه من <sup>و</sup>  
 کلکن چاکم که یک عجایب من نیست  
 مرغ <sup>نخ</sup> پنجم ز اوج پروین بگذشت <sup>و</sup>  
 و من کورم من ز طشت زرین  
 نتوان کردن سخن ز احساس <sup>و</sup>  
 کیف بشود سخن ز حد حسین  
 صد دربارتی بسنیم و ندیم <sup>و</sup>  
 صد کلمه معبارتی بر فیم و ندیم <sup>و</sup> کردار ما



وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي ذِكْرِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَدْ حَقَّرَ الدُّنْيَا وَصَغَّرَهَا  
 وَأَهْوَنَ بِهَا وَهَوَّنَهَا بِمَرْتَبَتِي كَخَوَارِجِ خُورْدِ دَاشْتِ صَلَوَاتِهِ  
 عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ دُنْيَا وَخَوَارِجِ خُورْدِ دَاشْتِ خُورْدِ دَاشْتِ  
 رَا دَرِ نَظَرِ أَهْلِ أَوْ سَبَكِ دَاشْتِ أَوْ رَا خُورِ وَ سَبَكِ كَرْدَانِ  
 أَوْ رَا نَزْدِ دِيكَرَانِ وَ رَا وَدَّتْهُ الْجِبَالُ الشُّمُّ مِنْ دَهَبِ  
 عَنْ نَفْسِهَا فَأَرَاهَا أَتَمَّ شَمِّمْ وَعَلِمَ أَنَّ اللَّهَ زَوَاهَا  
 عَنْهُ اخْتِيَارًا وَبَسَطَهَا لِغَيْرِهِ اخْتِقَارًا وَدَانَتْ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَخَدَايِ نَعَالِي قَبْضِ كَرْدِ دُنْيَا  
 اَزْ بَرِي اَزْ اَوْ اخْتِيَارِ وَ بَر كَرْدَنِ اَوْ وَ كَسْرَانْدَه اَسْتِ اَرَا اَزْ اِي  
 غَيْرِ اَوْ اَزْ بَرِي حَقِيرِ شَمْرَدَنِ غَيْرِ فَأَعْرَضَ عَنِ الدُّنْيَا  
 بِقَلْبِهِ وَأَمَاتَ ذِكْرَهَا مِنْ نَفْسِهِ بِسِوَا عَرَضِ كَرْدِ

تغیر خورد داشت  
 حقیر خوار و خورد مرد  
 الامانة خوار کردن  
 انتمون آسان کردن  
 هون بالضم خوار  
 امانه سبک داشتن  
 تان هوناً بالفتح  
 و ممانه خوار و  
 سبک داشت  
 واستهان به و  
 تنها و نه  
 استخمس  
 الاستخمس حقیر داشتن  
 اختار و استخمار  
 خورد شمردن مرد

قال صدر المحققين في كتاب المعاني **نفسية**  
 في شتمن حله من اسرار السلوك و التفرغ من الطهون و الظهور و الجمع و التفصيل في المراتب الالهية و الكونية  
 و ما بينهما من الاسماء و الصفات و الالب و الاضافات و اعلم ان عين الحق سبحانه في مرتبه ظاهره من وجه  
 ما غير لسانه الثاني البني في حصر طوبى كما اشار الله في كتاب العزيز و نفس منه في حصر الطهون و الطهون  
 درجات كل منها بالنسبة الى ما طهره الله به من النجاسة التي ما بعد باطن شهودت بغير ذلك العقول السليمة و لا وافي  
 في الحقيقة و الشرايع و طهون في مرتبه العقل الاول الذي هو الف لمخالفت الطهون في مرتبه اللوح و طهون في  
 مرتبه الارواح و غيرة فقط مخالفت الطهون في عالم المثال المطلق بالحيات المثالية و طهون في عالم المثال  
 المطلق مخالفت الطهون في عالم الشهادة من حيث خصوص غنى الشهادة و طهون من غنى الشهادة لا فيناضط  
 مخالفت الطهون في عالم الشهادة من حيث الحكم الجمعي الاحدي فان على الجمع لاحدي لا يحصل لكل الا في  
 عالم الشهادة و الوطن لا في غنى و النشاء العصرية فاذا عرف هذا فاعلم ان درجات من درجات و متفاوت بحسب  
 درجات الطهون و الطهون النسبة الشار اليها و بالعكس ايضا و بحق المجموع اعني الطهون و الطهون و الدنا  
 اما في حجب الاحوال الايمان الثانية الخيرية بنبات لاسماء و الصفات المستوية الى الحق و لا يفتح  
 نسبها الله سبحانه في ذون الكل الا من حيث الاحوال في حق الحقيقة كما قلنا اسماء الاحوال و تصدق في  
 حقه سبحانه من حيث انه در احوال و لهذا جعلها اكثر العارفين ضللا عن اهل العقل الراسخ فان النجاسات كل  
 منها من وجه مخالفت للآخر و هذه المخالفة المذكورة في هذه القواعد الكلية اما اثبت و محصل من جهة التي  
 عارضها الاسم المستحق و الصفات الموصوف فان الغد من حيث هي فدر مغاير للارادة من حيث هي ارادة و اما  
 من حيث الذات الموصوفة بها و المصنفة ايضا فمما يحبها فلا غار و لا غار و هكذا من سائر الاسماء و  
 الصفات و احكام و الشئون و الدلائل و اذا عرف هذا فاعلم ان الحق في كل موجود فنيانا و نيا غير النجاسات  
 التامية و الصفاتية التي لا في ذلك الموجود و النجس الثاني حجب احكام تلك الصفات و محجوب صورها  
 فالارادة و التوك و السير و الدلو و الخلو و الذكر و الاذم و الجمعية الخيرية صفه الطالب المعجم الحانم  
 اما في ندر و زينة و عابه الحق في جمع ما ينسب و طهر و بطن ما اجمع و في حجب و اجمع و استر و يندخل  
 الخارج و يخرج الداخل و يجمع الميز و يفر في الجمع و نصب كل من من افراد مجموع و من كل بصيغة الجمع و  
 يظهر بوصفه و حكمه فقوم كل فرد من اشياء ام الكمال و ندل الحكم و بحق العلم و نصب الاسماء و الصفات  
 محدود و حاكم النجس الثاني و يبري ان ذلك في ذات السالك لمصلحة الحكم الثاني الذي انما كان الصنع النجس











وعلی کمال تاثیر ارشاده فہم و علی کمال مجتہد لہ بسبب ارشادہ ایہم فکدک الہیاء من احسن  
فی کتاب الشفا بحقوق المصلی <sup>وعلی کمال</sup>  
للعاضی عباس بن علی طلعہ رقعہ علیہ السلام  
وایمن بشر و طلاقہ ما امرہ . فطنا لہ فقال ما لک ان الیہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم قال من صلی علی صلوٰۃ صلی اللہ علیہ عشر صلوات  
ویامن فیہ و قد خرج جبریل علیہ السلام آنفا فانی شہد  
من رتبہ ان اللہ تعالیٰ یحب الیک ان تشرک انہ لیس احد  
انک صلی علیک الاصلی اللہ علیہ و ملائکہ بہا شہد  
من صلی علیہ فی کتاب الملائکہ یستغفر لہ ما فی اسمی فی ذلک کتاب و عن علی

ابن کعب کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم اذا ذهب ربع اللیل ویغفر ذنوبک ای کفی  
ما اہلک من امر دیک و دنیاک قال فی الفتوحات المکیۃ فی باب زعم و

فی معنی حال خطب کان من لہ و لو انہم صبروا حتی یرجوا انہم لکان جبر اللہ لکان رسول اللہ  
صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم یدکر اللہ علی کل لسان و اللہ جلیس من یدکر فہو رزل رسول اللہ صلی اللہ  
علیہ وآلہ وسلم جلیس الخوف فاما یخرج الیہ من غندربہ امامیثرا او رضیا یخیر و لہذا قال  
لک خیر اللہ و من صبر نفسه علی ما شرع اللہ علی لسان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم

فان اللہ لا یبد و ان یخرج الیہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم یدکر اللہ علی کل لسان و اللہ جلیس من یدکر فہو رزل رسول اللہ صلی اللہ  
علیہ وآلہ وسلم جلیس الخوف فاما یخرج الیہ من غندربہ امامیثرا او رضیا یخیر و لہذا قال  
لک خیر اللہ و من صبر نفسه علی ما شرع اللہ علی لسان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم

کشف بلیکون لہ عند اللہ من الخیر صاحب هذا الخیر کثیر الصلوٰۃ علی محمد صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم  
اذا یبکی فی بعض احوال من امر دیک و دنیاک و روی ابن وہب ان الیہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم  
قال من سلم علی عشر انکما اعطی رقبۃ و من بعض الکاذب لیرد علی قوام ما اعرفہم الا بکثر صلواتہم علی و فی آخر و علی  
ان احکم یوم الفتمہ من احوالہا و مواطنہا اکثر کثر علی صلوٰۃ صحر واد و السعاده

قام معال یا ایہا الناس اذکر و اللہ  
جاءت الراجفۃ تتبعہا الراد فوجہا  
الموت بما فیہ فقال انی من لک  
یا رسول اللہ انی اکبر الصلوٰۃ علیک  
فکر اجعل ملک من صلوٰۃ فی قال  
ما شئت قال الربع قال ما شئت  
وان زدت فهو خیر قال النصف  
قال ما شئت وان زدت فهو خیر  
قال الثلث قال ما شئت وان زدت  
الاسد کرہ

فاجعل صلوٰۃ کلک قال  
اذا یبکی فی بعض احوال من امر دیک و دنیاک و روی ابن وہب ان الیہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم  
قال من سلم علی عشر انکما اعطی رقبۃ و من بعض الکاذب لیرد علی قوام ما اعرفہم الا بکثر صلواتہم علی و فی آخر و علی  
ان احکم یوم الفتمہ من احوالہا و مواطنہا اکثر کثر علی صلوٰۃ صحر واد و السعاده

و علی هذا الذکر بحسب نفسه و یضرب حی یخرج الیہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم و ما لہ فی احد  
علی هذا القدم الا بحال کثیر احدا کان معرف باللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ما کان یعرف بعید  
هذا الاسم رایثہ و د عالی و اسقفت بہ لہ رزل مستنیرا بالصلوٰۃ علی محمد صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم  
لا یفتقر کلام احدا لافد الحاجزہ و هو مشہور بالبدنہ و کان من اهل اللہ و کل ما  
شیخ صاحب هذا الذکر فانه علم حق معصوم فانه لا یابہ شی من ذلک البواسطہ الرسول  
علیہ الصلوٰۃ والسلام هو المحلی لہ و المحرز <sup>طار</sup> کرد و حی کر کما یدر  
و ایچ جویت روی بناید ترا . از در سپر آخر زمان میج حلقہ رخ مکر دان بکرنا  
زانکہ نالور شید باشد راہبہ . بر شان چون توان کرد ز سفید  
ذره و راہ بر خور شید کید . راہ آن سلطان دین جاوید کسید  
دست از فزاک او یک دم مدار . کر بولت کرد ہر کر غم مدار  
کر قبول او مسلم کرد دث . کمزین ملتی دو عالم کرد دث . اینمعی کہ شیخ قدس سر  
میعز ما یدبایر مناسب با ایہا بون ان الذکر لادونک من و راہ الخیرات میو یدر  
کہ انکافی کذا می کنند را و طلب شرف حضور و بنایدان و راہ حجاب طابع کہ چاد  
دیوار حدودا ربہ انت اکثر ثم لا یعقلون درمی نایند کہ امر است مسخیل الحوصل

استنشاہ  
برای کر این

مرین  
لی اس  
سابقہ  
معال  
و حی  
کر کما  
یدر  
کر بولت  
کر دث  
معیز  
کہ انکافی  
دیوار  
مرین



لا  
س

- والويل

الانفصال

كتر و مع الانسان بالنفس  
 الانسان فيها وكونها القوة  
 الرحيمة كديها وهو كون  
 الاسرار الداخلة تحت حيط الاسم  
 نظرا الى الغاية التي هي ترويح  
 مع كونها هيا سار جاد في نفسه و  
 شمس الانسان الحليف مصور لكون  
 واعا لما للعدم الواحد يسمى تينها







امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالوقوف كالقبلة وصلى على  
 ربه وصلى الاسرار الرحمن الى الاسم الله باندرج حضرة في حضرة الله وهي  
 قلبه صلى الله عليه وآله وسلم فلم يحتر به كما قال ابو زيد رحمه الله لو ان  
 العرش وما حوله ما يذلل من في زاوية من زوايا قلب العارف ما احتر به  
 وقال خاتم الاولياء في هذا المقام لو ان ما لا يثا في وجوده فذا شأنا وجوده  
 مع العين الموجد له في زاوية من زوايا قلب العارف ما احتر بذلك والعرش في  
 هذا الشهد الخفي مجموع العوالم المعلومه تقع وجودها فلما انجلي الرحمن برحمتيه  
 حين رجع به في يوم محفل صلى الله عليه وآله وسلم اذ ذاك انما يحفظ الرحمن برحمتيه  
 وبعث من هذا المقام رحمة للعالمين ووصف بانة زوق رحيم  
 فافهم ففهمنا علوم واسرار سيفك لك ابوابها ان فمك الله ما اسرنا اليه  
 ثم رجع ونقول صلوات الله على عبد الكامل من حضرة اخية جمع  
 الجمع والاطلاق بعيد امداد اللهم المرفقة الى ذروة العروج المليفه  
 اسرار الولوح والخروج عن الفيود من الانبياء والاولياء

صاحب الفتوحات

في خطبة الفصوص

كما قال الشيخ رضي الله عنه انه ممد اللهم  
**الخطبة لما سبق والفاتيح لما انعلق**

نحتم كنده انحدسان شده او والله الامر

**ومن خطبه له عليه السلام صلوات الله عليه**

عليه السلام  
 عليهما السلام

٥٢

**اللهم واجي المدحوات اي خدای كسرا نده مبطا**

**وذا عزم المشهورات اي تمسك الافعال**

**وذا عزم القلوب اي قلوبها**

**وذا عزم الشرائف اي شرفها**

**وذا عزم البركات اي بركاتها**

**وذا عزم السوالات اي سوالاتها**

الحا

**بنتها وسعيدا بل من الثوت**

اي خالق شقي القلوب وسعيدا

على ما فطر عليه ينفوحي واي

البركات هي البركة وهي نور الخيرة

وذا عزم السوالات اي سوالاتها

وذا عزم الشرائف اي شرفها

وذا عزم القلوب اي قلوبها

وذا عزم المدحوات اي مدحها

وذا عزم الخدای اي خدایها

وذا عزم التمسك اي تمسكها

وذا عزم الافعال اي افعالها

وذا عزم القلوب اي قلوبها

وذا عزم الشرائف اي شرفها

وذا عزم البركات اي بركاتها

وذا عزم السوالات اي سوالاتها

وذا عزم الشرائف اي شرفها

وذا عزم القلوب اي قلوبها

وذا عزم المدحوات اي مدحها



الزواج الكرامات والطائف النعم عليهم واما صلوات الله عليه وعلوه

الملائكة في قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي فهو سؤال  
في انهم في طلب الكرامة ومغربة في افاضتها عليه لا قول القائل فلو

تعالى له ومجزة فان ذلك كالتزحم وطلب السمع والنفوس ولذلك

الخاتمة لما سبق والفاخر لما انقلب ختم كنده انچه سابق شدة

ازنوة انبيا وفتح كنده انچه مسدود واز طريق نبوة اوبى بدازل دركان ورون

قال عن الاخرين السابقون قال صلى الله عليه وآله وسلم خطيبا المجدسة الذي ارسلني رحمة

للعالمين وكافة للناس بشيرا ونذرا وحلي فاما واما بما چون درسدان نبوت كوي سبقت

كنت نبيا وادم بين الماء والطين مخصوص اوست ودر دوان مناق ورسول مصدرة

وكن رسول الله وخاتم السبع مفضوض او لا جرم بيل بقتن بر كين ونايطن

عن النوى بنعمه موزون عن الاولون والاخرين بعد زمان مقرر است ودر ترانه سلكه

كنت اول السبع في الخلق و آخرهم في البعث بعد سان ماطن وشمك اللهم صلى الله عليه

كنت نبيا كه علمه بين رده ختم سوت محمد سبرده قال السبع في نص حكه فوديه في طه محمد

انما كانت حكمه فوديه لانه صلى الله عليه وآله وسلم اكل وجود في هذا النوع الانساني ولهذا

بدى به البامر وختم فكان بدا الامر به انه كان بروحه نبيا و آدم من الماء والطين

فكان ختم الامر به انه كان نشأته العنصرية خاتم السبع حه كال رتبت نبوت

ورسالت او موزون والاسطاع بر باب نبوت ورسالت نهاد بعد از وى طر بوى

مسدود است وجملة دعوتها المادعوة او مردود على چون زانبا او بود مقصوده

جود آمد نبوت كشت مسدوده مال انبا بمون سباحت غرض از آمدن اين پادشاه

هو سلطان نبوت كشت موجود نبوت ختم مذكوبود مقصوده چون روح اندر صورت

رسالت الله وعلى آله الصلوة والسلام والحمد لله در مقرر خفا كنت كثر محتيا كوى سبات

اول ما خلق الله نور از جانبك سواران آدم ومن دونه تحت كواي دوده واسط

مطرح اشعه چون شد قدم است نبوت كذا اخبار از ذات وصفات واحكام الهه است

عبر  
تخصيص الصلوة ودونه فوك رضى

الله عنه فخصص بصلواته لخدمته وعلوه

للمومنين واما استدعاء الصلوة من

الله فلهذا امر الله تعالى الصلوة من

الله تعالى في استدعاء فضل الله سبحانه

ونعمته ورحمته لا سيما في الجمع الكفيع

كل الجمع وعرفات والجماعات الامر الثاني

الاستدعاء كقول الله تعالى والصلوة

اباهم كرام كما في الصلوة كرامة

بكنة لا بد منه وكنه هو الله تعالى على

السبع الجدي الصلوة لعمدة الدعاء والاد

ونى عن العشق حقه اضافة رابعة

من الدعاء والمغنى حقه اضافة رابعة

والعبد والرب كونه رجب

اضافتها الى الله باعتبار وجوب اضافتها

الى العبد باعتبار وجوب قبل الحق

والمقتان وعطف لدرجة واحسان

وعفان ووضوان ومن قبل الحق

وخصوع واستكانة وخشوع وتلوع

لحاجة ورافية والى قوله وما جاء به

ونزوع واعلم ان الله لا يصل على عبده الكامل

من خصه احدى جمع جمع الحضرات كلها

اولا والذات روح انحصرت راست ونايما بالظن والنبابة سيار انبا راست من علم

ما الذات لا يزول بالعرض تغلب ادوار وتعايق اطوار تحت تغني بديرت

جه من الازل الابد ظهور نبوت روحى مجرد وصنع ارواح انبا مطارج انعكاس نور

شمس نبوت جامع معده است علمه وعلهم الصلوة والسلام والحمد لله كى صورة

ثاني ارسنون كاللحمة طاهر سنده واحكام نزام اشان برسعى ان شانت مخصوص

به بعض امم تال جامع جمع شون بصورة مكى مدنى طاهر سنده سموت بر عموم حلاق مال وى

الفتوحات لو كان محمد صلى الله عليه وآله وسلم قد بعث في زمان آدم لكانت الانبياء و

جميع الناس من تحت حكم شريعة الى يوم الدين ولهدالم يبعث عامة الالهة خاصة

اى كونه ناسد كان ناج ده كونه ازاد كان هر چه زكاة وجيل ثواب

جله در خانه طهر نواد اوليت ارجه بنام توبت حكم توجون فايده آخر نش

مترشدان نام بعنوان ختم تدان مطهر واران تو والمعلن الحق الحق

واشكار كنده اسرار دين حق محى كذا لطف توند كشاف ربههم رضى توفيق اوان غلق

والدافع جبهات الباطل والدافع صولات الاضاليل

ودفع كنده لكشكهاى الباطل وشك كنده شدت وعلهاى اضاليل

سبل نامد نال كن ترار و مرغ نامد قفص تكن ترار و هر كه رضاست وكندش است

وكذا افتاد ميكرفتش دست هم عرب هم غم محض او لعمه حواهان رحمت از دروا

كامل فاصطاع قائما بالحق قال بعض الساجدين الدافع القاهر وهو

مستعار من الدافع لشمم عظم الهامة واصابة الدماغ نال دمغت الرجل اذا

شد تحت راسه واصبغت دماغه وقديستعل ذلك في القبر العظم قال الله تعالى

بل ينفذ بالحق على الباطل فيدمعه والكلمة في ذلك ان الباطل مطلق فمره

الاجيشة النيران مال حاشيت العدم

اضاليل محروم والاطلاق

هستم كسره

مكرر عالمه وكره

مكرر عالمه وكره

مكرر عالمه وكره

مكرر عالمه وكره

مكرر عالمه وكره

مكرر عالمه وكره

مكرر عالمه وكره

مكرر عالمه وكره

مكرر عالمه وكره

مكرر عالمه وكره

مكرر عالمه وكره

مكرر عالمه وكره

مكرر عالمه وكره

مكرر عالمه وكره

مكرر عالمه وكره

مكرر عالمه وكره

مكرر عالمه وكره

مكرر عالمه وكره

مكرر عالمه وكره

مكرر عالمه وكره

مكرر عالمه وكره

مكرر عالمه وكره

مكرر عالمه وكره



ان يحيش جيشه يقتصر من نازعها الى الدفع الذي هو سهل الطرق  
 في رد الاشياء واذ اقوى وصل صولة على يضل الناس فيه يحتاج الى  
 منازعة الى البحث عن المشكل الذي ضل به الناس ولا بد ثم من تعمق  
 وتوق في مدفع ذلك وفي ذلك المعنى يصار الى الدفع الذي هو صعب  
 الطرق فانظر الى تنبيه المومنين عن المعنيين الدقيقين بلفظ موجز  
 رقيقين **كاحمل فاضطلع** اي استقل **فايسا باورك امستوفرا** مشرعا لمضام  
 مما حله حل كرسات ترايس باستلال فام عود ما وتو شتابه در طلب رضائ  
**غير ناكل عن قدوم ولا فاه عن عن** في انك باز كردد الاقدام در كل  
 امرو و في انك نسبت سود از عزم وجد در كار تو **واعيا الوحيك**  
**حافظا لعهديك** ياد كيرنده وحى و پيام تو كه دازنده عهد و پيمان تو  
 دل او كاتب وحى كى ز بان تو ز جان يادشاهى فلك شد صد نور حاش  
 ز من شد مبطوحى ز كائن ماضيا **فقاذا امرك** سعى كنده بر ساند  
 امر تو و تبليغ رسالت تو **حقى او مى قيس القاييس** تا افر و ختر كرد ايند  
 سعه نور علم و حكمت طالع مستفيد مقبلس **واضاء الطريق للخياط** و روشن  
 كرد ايند نور راه حق تعالى را از راي كويان نى بصيره در راه او  
**وهديت به القلوب بعد خوضات الفتن والاثام** و هدايت  
 يافتد باود لهاى عباد الله بعد از فتن و خوض بسيار در قضا و نزه  
 كاريها و **اقامه موضحات الاعلام** واقامه كرد دلائل و اصول حج بالغه  
 و براهنين **ساطعه وثيرات الاحكام** معى احكام و قضاياء ساطعه و ثابته

الاضطلاع قوى كفتن تركارى يا بر بارى  
 و يعنى بالبار و نه كنه  
 اى نهض به القوة عليه  
 اعبار  
 اقدم الاقدام  
 المناكح الحميم النكول اللاحمام  
 والتاخر التواقي

القاييس والمقاييس الطاليل المقبلس  
 استعار لفظ القيس وهو الشعله  
 لنور العلم والحكمة و مرشح بذكر الورى و  
 واثق

الامور التى تنصب لادب التوفيق  
 والامور التى تنصب لادب التوفيق

اللزوم والاكتاج عن طلب اذ اس ادله **فهو امينك الامور** من امور او صلى الله  
 عليه وآله وسلم توافر الامانت دار خود كرده و او نگاه دارنده امانت است و موقوف  
 امانت دار رب العالمين و كنه پس از وحى در عالم امين بود **و حازن عليك الخزون** و اوزان دار علم غزون و نرسد نسبت  
 معى مطلع است بر اسرار مكنونه نحر در خزانه عتب و عالم اسب بر موزن مصونه  
 مستوره محفوظه عند علام الغيوب **معادن اسرار الهى** مجامع كون را بر آيد  
 و نعم امور سر لايز الى جهان افر و زلفه تعالى

**وشهيدك يوم الدين** و او كواه تست بر ام در روز قيامت فالعالي  
 و يكون الرسول عليكم شهيدا اى يشهد على الامه باعمالهم و احوالهم من يدى الله تعالى  
 يعلى شهادته و يحكم بها **و يعيثك بالحق** و فرستاده تست بحق و راستى و  
**رسولك الى الخلق** و پيام رساننده تست بخلق و ال بيعت المبسو و بيعت  
 الانبياء لا تارة نفوسهم بقبول الوحى من الحق و تبليغها الى الخلق فارسلهم  
 اطلاقهم عن اسار التخلي لشهادة الحق لاشتغالهم بنظر مصالح الخلق  
 و هذا فرق واضح بين البيعة و الرضا **اللهم افسح له مفسحا**  
**في ظلك** بار خدايا وسيع كردان از راي او **مقام** استماع در حصة  
 قدس و ظل جود تو و **اجزه مصاعفات الخير من فضلك** و جزا ده

الامور التى تنصب لادب التوفيق  
 والامور التى تنصب لادب التوفيق



اورا زما ديتهاى خزان فضل جوش **اللهم اعل على بنا الباتين**  
**بناءه** بار خدا ما بلند كردن بر بناء بايان دين تو بنا را و قبل از اين  
 محال است اينها المراد ببناء درجه در جنة في الجنة وكل بني وصدق ويلي  
 في الجنة مبنى مخصوص به كقالت آسية بنت مزاحم رب ابني عندك  
 بيتا في الجنة فكل مؤمن بيت في الجنة بنا وبنا المرسلين مظل عليه وبنائ  
 صلى الله عليه وآله وسلم مظل على بنائهم عليهم الصلوة والسلام **والكرم لذي**  
**منزله** وكرامى دار در قريه حضرت تو منزلة وقرنه اورا **واتممه نوره** وتمام و  
 نعت كمال رسان نور اورا **واجزه من انبعاثك له مقبول الشهادة**  
**مضى المقالة دامطوى عدل وخطبة فصل** وخراده اورا  
 از بحث تو مرورا شهادت معصومه ومقالة مرضه كه مانند صاع كمار عدل وراسى لحاظ  
 واز فضل حقى فصل كه صراطى است ودر بعضى نسخ **فصل خطبة** وخطبة كلام  
 يتخاطب به غيرك لدعوة الى امر **فصل قوله** وخطبة فصل اي كلام مبرهن  
 يقصل الحق عن الباطل والكلام الفصل الذى يفصل الصواب عن الخطاء قال  
 تعالى انه لقول فصل وفصل الخطاب قيل هو قال الله في مدح داود عليه الصلوة والسلام  
 وابتناؤه الحكيم وفصل الخطاب **اللهم اجمع بيننا وبينه في برد العيش**  
**وقرار النعمة ومنى الشهوات واهواء اللذات ورضا الدعة**  
**ومنى الطائفة وتحب الكرامة** يا خدا يا جمع كن ميان ما ودر دريا  
 عيش كنائست از عدم كلفه در آخر وبنات نعم وآمروهاى مشييات وخواهشهاى  
 لذات وراحت بن آساي ونايه اطمان نفس بده معارف حق وانشاء الله وامن از زنجار  
 دنيا وتحفظ كرامه كه معتاست از برى ولبا وكرام قبل امامى الشهوات واهواء اللذات  
 فالمرعوف حقائق معاني المنى والشهوات واللذات لم يطعم على مراد الحكم بها فاما المنى  
 فتقدير ان النفس والتقدير اعطاء الوجود حكم المعدم واعطاء الوجود حكم المعدم حكم الوجود  
 والهوى محبة تقع بها المرء من غير اختياره واللذة استطابة الحواس لما تستحسنه من سكرات  
 مدركاتها والاعتناء بر من خصائص النفس واللذة من خصائص الحواس وبين ذلك قوله تعالى  
 دكر

منزلته  
 وخطبة فصل  
 الخطبة الامم هي قطع كسره  
 حتى وياظا امر  
 صادق القول زمن و آسمان  
 نور ياك اندر جهان ياك ارضها  
 اي حست سبب العيش المظنة وهذا  
 كلام منزع من قوله تعالى يا ايها  
 النفس المطمئنة ارجعي الى ربك  
 وحي

وكفر فيها ما تشتهى النفس وتلبذ الاعين وههنا اضافة المنى الى الشهوات لغنى من هو  
 ان في الجنة كل ما يقدره الانسان في نفسه من الاماني فذلك يوجد في الحال فكون على صفة  
 تشبهها النفس فكل مقدر في النفس مشتمل لها فالقدرات كلها تقدرات المشبهات  
 وما يقع فيه المرء من غير اختياره بما يستطبعه ويرعايكرهه والغالب انه يكرهه وفي  
 الجنة كل ما يقع المرءه وان لم يختار فهو تلبذه مستطيب له فاذا الهوى ثم سقوط في اللذات ولا يمكن ان يتأدى هذه المعاني  
 دنيا وخطبة كرامه كرامه از روى او واما **ومن خطبة له عليه الصلوة**  
**والسلام** **احمد ابتعته بالنور المضي** **وطلوعه** بعث كرد  
 اورا به نور نور بختن بر جهان جان مقدم نور او **اما به بختن هردو عالم نور او**  
 قال كعب الاحبار وابن جبير رضي الله عنهما في قوله تعالى الله نور السموات  
 والارض الآية المراد بالنور الثاني هنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم وقوله  
 مثل نور اي نور محمد صلى الله عليه وآله وسلم وقال سهل بن عبد الله المعنى الله هادي  
 اهل السموات ثم قال مثل نور محمد صلى الله عليه وآله وسلم اذ كان مستودعا في  
 الاصلاب مكشوفة صفتها كذا وكذا واراد بالمصباح قلبه والزجاجة صدره  
 اي كانه كوكب درى لما فيه من الامان والحكمة ثم قدس شجر مباركة اي من  
 نور ابرهم عليه الصلوة والسلام وقوله يكاد ينهض اي يكاد ينبغى محمد صلى الله  
 وآله وسلم تيسر للناس قبل كلامه كذا الزيت **والبرهان الجلي والمناهج الباد**  
**والكتاب الهادي** وانه جلت ومجرات طاهر وطريق سرمد واضو سميضا وكتاب  
 راه غامده از كسان بعث سر كرد دامن شرع پز كوهر كرد منقذ صدق در دوار واد  
 منع رعب درد وبارود داشت برده تا بامر اسما نرختن سايه بخت وپايه تختن  
 اسرته جلا سرقه وشجرة خمر شجرة اعضانها معتدلة وقمارها متهذلة خويشيان  
 واهل اخويشيان هزين خويشاند واصل وبعي قوش سرن اصول شاخهاى شجره  
 او معتدل وراست است وموهاى او فروهشته وسهل الانتفاع  
**مولده بمكة** محل ولادته او مكة مكرمه روح شرايان بر كردار تاف جهان  
 قطب اصل او بود پيدا و نهان **وهجته بطيبة** وهجرت او عديته طيبة

شرح  
 ۱۳۰  
 الجمع  
 بلطف احسن من هذه الالفاظ مجزى الله  
 امر المؤمنين من بيان الحق وارشاده  
 لساكنين الى مثل الطرائف وحواله  
 من  
 اين كينيت اين ان كست اين در حلقه ناكاه  
 اين نور التليست اين از بين الله آمده  
 اين لطف وان رحمت كروين تحت وان دولت  
 در جهان بد اختران باروي چون آينه  
 دان فخره  
 بعث كرد اورا  
 سنان اين  
 لاف فارص  
 من مطايع النور  
 ومن مشرقى بحر الخط قطرة  
 من اللؤلؤ



ودعوة بان يافه جمع خلق

با شد بر روی فنادن و  
او و باشد باز گشت او با دوه  
در از و سختی عذاب

567

قلندر



یقی دارید آن از فراق او و کردن احوال او **فاخذوا حذرکم**  
**الشقیق الناجح والمجد الکامح** پس حذر کنید از وحذر کردن مشفق  
 خواه و سعی کرده در عمل خیر و **اعتبروا بما قد رايتکم من مصارع**  
**القرون قبلکم** و اعتبار کنید با آنچه محسوس دیده اند از کشتی کاههای  
 زمانهای پیش از شما قد رايت او صالهم **استماعهم**  
**وابصارهم** و ذوق شرفهم و عزیمت قطع سرورهم و نصیم  
 و بصرهم بدرستی که منتهی شد مواصلتهای انسان و زایل شد سمعها  
 و بصرهای ایشان و رفت شرافت و عزت انسان و سوط شد شادمانیها  
 و شغفات انسان که همه دنیا سلم آید که شود ناچشم برسم آید  
 ای مری و باغ نورندان تو خان و مان تو بلای جان تو **قد لولوا بقرب الاولاد**  
**فقدوها وبصحة الارواح مفارقة لا يتخارون ولا يتناسلون**  
**ولا يتزاوون ولا يتجاورون** پس بدیدل گردد بدیدل خدا را  
 قرب اولاد بنایافتن آن و صحه ازواج و عمارت و جدای تقاضا  
 بر کد کد شکست و نسل بدعا شکست و زبانه مدکر شکست و جواب سخن بدکر شکست  
 باز سرده **فاخذوا عباد الله حذر الغاب لنفسه المانع**  
**لشهوته الناطق بعقله فان الامر واضح والعلم قاهر** و  
**الطریق جدد والسبیل تصد** پس حذر کنید ای بندگان خدای حذر  
 کنید حذر کسی که غلبه کند نفس اماره خود و مانع باشد خواهش نفس را و ناظر

و زوالت

ان

باشد دیده عقل مقاب شوه خود را پس بدرستی که امر خیر و شر روشن است عاقل  
 و علم در الهی می کلامه قام است و راه شریعه هانم است و سبیل سعادت  
 اسان و سهل **ومن خطية له عليه الصلوة والسلام**  
**لله الذي اظهر من آثار سلطانه وجلال كبريائه**  
**ما حير عقل العقول من عجايب قدرته** پس خدای را  
 که ظاهر کرد اسد آثار سلطنت خویش و بزرگواری کبریا خویش  
 آنچه محیر کرد اسد دیدهای عقول از عجايب قدره او **او وردع**  
**خطايت مما هم النفوس عن عرفان كنه صفته**  
 و منع کرده است حرکات اندیشه های موس از شناخت کنه صفات او  
 زنی غایت که چشم عقل و ادراک بماند از بعد آن افکنده بر خاک  
 خداوند اتناي چون تو پاکي که آید از زمان آب و گل بدن آب که عقل او را زبان گفت  
 ثای چون تو پاکي که توان گفت چه داند پاکي تو خلق خلک زمر پاک که ما را ایم پاک  
**واشهد ان لا اله الا الله شهادة ايمان وايقان واخلص**  
**واذعان** و کوا می مدیم که نیت خدای الاخدای برای پرسش گواهی  
 ناشی از کمال ایمان که تصدی قلب و ايقان و اعتماد آنکه این تصدی نیت الاموی  
 واقع و اخلاص در روضه با سناط ماسوی از در صبر اعیان و کمال ادعان که نمی این  
 اخلاص است معنی کمال عبادة تا بجز اخلاص **واشهد ان محمدا عبده**  
**ورسوله ارسله واعلام الهدى ديارسه و مناج**

۱۴۱

۱ مست عالم ذره از قدرتش  
 باز ذره عالمی از حکمتش  
 که هر صغری میگوید تو آید  
 و مقدسان ملایکه و مقربان  
 انچه لاحد نیست و انچه لا اله الا الله  
 تمام معلوم و کمال و کمال  
 و صفاتی تو که در کمال و کمال  
 ذات تو که در کمال و کمال  
 علم الحق کسی است که این  
 ایمان او در کمال و کمال  
 و صفات او در کمال و کمال  
 و صفات او در کمال و کمال

فان قيل ما العلم فقال له عبارة عن  
 ظاهر و نور الحق في القلوب  
 في حال السكينة  
 والذوق لا بد لآلة  
 العقل والعلل فالعلم  
 كنه العطار ما لا يدرك  
 معناه اعجاز ذاد  
 و هو طاهر مشاهد  
 في الامان والهدى  
 الطريق والاعمال والهدى  
 طهر من الشوائب  
 اذا خلت من  
 والهدى من  
 والهدى من  
 والهدى من



حال آنکه

الدین طایفه و گواهی مدم که محمد صلی الله علیه و آله و سلم بنده او و فرستاده  
اوست از سال فرمود آن حضرت را و آثاران و نشانهای هدایت نایب بود  
و قوانین دین مضمحل فصدع بالحق ونصح للخلق و هدی الی الرشید  
و امر بالقصد صلی الله علیه و آله و سلم پس مجاهده نظم فرمود حق و صواب  
و بصیحت کرد خلق را و راه نمود بشری صواب و امر کرد بطول استقامه خال را از افراط و  
تفریط صلی الله علیه و آله و سلم

اعلموا عباد الله انکم لم یخلقکم عبثا و لم یرسلکم هملا بد ایندای  
بندهای خدا که او نه آفریده است شما را بی فایده و نفرستاده است شما را بی کار  
علم مبلغ علیه نعمة علیکم و احسن احسانه الیکم دانسته است بوع  
کمال نعمتهای خود بر شما و احصا کرده احسان خود با شما فاستغنی و استغنی  
و اطلبوا الیه و استغنیو پس طلب فتح از او کنید و طلب حاح از او ناسد و طالب شوید  
بوی او و طلب بخشش از او کنید فاقطعکم عنه حجاب و لا اغلق عنکم  
دو قریب است پس قطع کرده است شما را از وجه حجاب و نه بسته است از  
نماز و او هیچ باب و انه لیکل مکان و فی کل جبین و اوان و مع کل  
کل انفس و جان و بدیسی که او هر آینه حاضر است بر مکان و در هر وقت و زمان و با  
میرا و جان

لا یسلمه

العیاء

العیاء و لا ینقصه الجاء و لا یتنفذه سائل و لا یتقصیه  
تائل رخنه نمیکند در خزانه او عطا کردن و کم نمیکند از انبار بخشیدن و نیست نمیکند از آبرو  
سائل و استقصا بر آن نمیکند هیچ نایب

و لا یلویه شخص عن شخص و لا یلهیه صوت عن صوت  
و لا یجزع هبة عن سلب و لا یشغله غضب عن رحمة  
و لا یقوله رحمة عن عقاب و یسغول بیکرد انداز و انصحر از  
سحری و غافل نمیکرد انداز و آوازی از آوازی دیگر و مانع نمیشود  
اورا بخششی از باز شدن از دیگری و شغل نمیشود او را غصبی از  
رحمتی و باز ندارد او را مهربانی از عقوبت کردن و لا یجذبه البطون عن  
الظهور و لا یقطع الظهور عن البطون و می نوساند او را باطن  
بودن از ظاهر شدن و قطع نمیکند او را پیدایی از پنهانی بودن از پنهان بودن

بیدار از بی توان شده و نمی ترسانم مستوان بود و نهان و آشکارایی مدینه نه در جای نه در جای  
قال فی السو حاکم المکمل السوال الساع و الما و ن ما تقف الحق من الموحس الجواب

ان لا مزاجه اذا ظاهر لا یزاح الباطن و الباطن لا یزاح الظاهر و انما المزاجه ان  
کون ظاهرا و باطنا فهو الظاهر من حیث الظاهر و هو الباطن من حیث الباطن  
و المظاهر تعدده من حیث اعیانها لا من حیث الظاهر و منها فالاحدیة من ظهورها  
و العدد من اعیانها ای درون جان برون نالیده و بی درون جان درون نالیده  
چون بذات خویش بخواند و درون رفیق بیرون آید هر دو عالم قدرت بخواند

الحیاء



هم توی چیزی اگر مرون تست چون چهارزا اول و آخر توئی  
جز و وکل را باطن و ظاهرا <sup>تویی</sup> چون تو باشی خود نباشد هیچ چیز  
پس تو باشی جمله دیگر هیچ چیز

این بنا بر آنست که ظهور و بطون حق تعالی نسبت با منظر است و منظر بر او است  
زاید بر ذات الهی زیرا که اعیان عالم که مظاهرند صور علمه ستون ذاتیه الهیه اند

**قَرَبَ قَنَائٍ وَعَلَا فِدْنَا وَظَهَرَ فَبَطْنٍ فَعَلَنَ وَدَان**

**وَلَمْ يَدْنِ قَرَبَ شَدِيدٍ بَعِيدٍ كَسْ وَلَمْ يَدْنِ بَعِيدٍ كَسْ**  
پس بهان شد و بهان نزدش آشکاره شد

**لَمْ يَذَرِ الْخَلْقَ بِأَحْيَالٍ وَلَا اسْتَعَانَ بِهِمْ لَكَلَالٍ**

بجمله ساختن و طلبیاری نکرد با ایشان از برای مانده شدن **وَمِنْ**

ح

**خطبه له عليه الصلاة والسلام واشتد ان**  
**محمد عبده ورسوله المحبتي من غلايقه**

وگواهی میدهد که محمد بنده او و رسول اوست برگزیده  
از جمیع خلایق او محمد کافیش را نشان <sup>است</sup> سرازیری که ناج سر کشان  
طراز کارگاه افروختن چراغ او و ز چشم اهل <sup>بیش</sup> معنی کیمیا خا آدم  
بصورت تقیای چشم عالم <sup>است</sup> صلی الله علیه و آله و سلم

**وَالْعَمَامُ لَمْ يَشْرَحْ حَقَائِقِهِ** و اختیار کرده شده از

میان اینها برای شرح احقای اسمایی و حل دقائق اسرار  
الهی <sup>است</sup> رقوم آموز سر لایزال جهان افز و نراقلم معانی  
بجالی کوی راز پادشاهی معماران اسرار الهی  
آمد اندر جهان جان همه کس <sup>است</sup> جان جانها محمد آمد و بس  
اوسری بود و عقل کردن او <sup>است</sup> اودلی بود و ابیاتی او

همه شاگرد و او مدرستان <sup>است</sup> همه مزدور و او مهندستان  
در کتاب مقصد اوصی است که بدانکه شریعت کعب سعراست و طریقه  
کرد سعراست و صحبت دید سعراست که فرموده صلی الله علیه و آله و سلم  
الشرع اوالی و الطریقه افعالی و الحقیقه احوالی ای درویش آنان که از هر  
سه مرتبه خرد دارند که ملائکه مشوای حلقه و طایفه که دود دارند هنوز در  
راه اند و آن طایفه که از هر سه خبر ندارند ناقصان اند و لکن کالانعام

و کواهی میدهد که محمد بنده او و رسول اوست برگزیده از جمیع خلایق او محمد کافیش را نشان است سرازیری که ناج سر کشان طراز کارگاه افروختن چراغ او و ز چشم اهل بیش معنی کیمیا خا آدم بصورت تقیای چشم عالم است صلی الله علیه و آله و سلم  
و العمام لم يشرح حقائقه و اختیار کرده شده از میان اینها برای شرح احقای اسمایی و حل دقائق اسرار الهی است رقوم آموز سر لایزال جهان افز و نراقلم معانی بجالی کوی راز پادشاهی معماران اسرار الهی آمد اندر جهان جان همه کس است جان جانها محمد آمد و بس اوسری بود و عقل کردن او است اودلی بود و ابیاتی او  
همه شاگرد و او مدرستان است همه مزدور و او مهندستان در کتاب مقصد اوصی است که بدانکه شریعت کعب سعراست و طریقه کرد سعراست و صحبت دید سعراست که فرموده صلی الله علیه و آله و سلم  
الشرع اوالی و الطریقه افعالی و الحقیقه احوالی ای درویش آنان که از هر سه مرتبه خرد دارند که ملائکه مشوای حلقه و طایفه که دود دارند هنوز در راه اند و آن طایفه که از هر سه خبر ندارند ناقصان اند و لکن کالانعام



وَأَشْرَفَ لِيَا لِي الْحَيْثُ فَمَسَّكَ بِدِينِ اللَّهِ وَقِيَامُهُ بِأَمْرِ شَرِيعَةٍ  
 وَأَخَذَهُ بِالْأَحْوَاطِ وَالْعَزِيمَةِ بِسَمِّهِ وَظَمَانَهُ وَعَزُوفَ نَفْسِهِ عَنِ الْمَشَبِهَا  
 بِطَرِيقَةٍ وَانْكَشَفَ عَنْ أَوَالِ الْأَخِرَةِ وَوَجَدَانَهُ ذَلِكَ حَقِيقَةً  
**وَالْحَقُّ بِعَقَائِلِ تَرَامِيهِ** وَمَحْصُوصِ بِنَافَسِ أَنْجَرَاتٍ  
 كَرَدَهُ بِرَبِّدِ كَانِ خُودِ أَرَا خَلَقَ اللَّهُ وَمُضَاهَاتِ بِكَلَامَاتِ اللَّهِ  
 فِي الْمَرْحَابِ الْمَكَّةِ السُّوَالِ الْمَانِ وَالْأَرْعُوسِ مِنَ الْأَسْوَدِ الْحَكَمِ الرَّمْدِيِّ  
 إِنَّ اللَّهَ مَانَةٌ وَتَسْعَةً عَشْرَ خَلْقًا مَا تَلَا الْأَخْلَاقَ الْجَوَابِ أَنَّ هَذِهِ الْأَخْلَاقَ  
 مَحْصُوصَةٌ بِالْأَسَا عِلْمِهِمُ السَّلَامِ لَيْسَ لِيَنَّ دُونَهُمْ فَهَذَا ذُوقٌ وَكُنْ لِيَنَّ  
 تَعْرِفَاتُهَا فَيَكُونُ عَنْ تِلْكَ التَّعْرِيفَاتِ أَذْوَاقٌ وَمَسَارِدٌ لَا يُجْصِهَا إِلَّا  
 اللَّهُ عِلْمًا وَعَدَدًا وَلِلرَّسْلِ نَهَا عَلَى قَدَرِهَا نَزَلَ فِي كِتَابِهِمْ وَصَحْفِهِمُ الْأَمْرُ صَلَواتُ  
 عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَانَّهُ جَمَعَهَا كُلُّهَا بِلِجْمَعَتِ لَهْ غَايَةِ أَنْزَلِيَةٍ فَالْتَّعَالَى  
 تِلْكَ الرِّسْلُ فَضْلُنَا نَعَصَمَ عَلَى بَعْضِ بَيِّنَاتِهِمْ مِنْ هَذِهِ الْأَخْلَاقِ فَاعْلَمْ  
 أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمَّا خَلَقَ الْخَلْقَ خَلَقَهُمْ أَصْنَافًا وَاجْعَلَ فِي كُلِّ صِنْفٍ خَلْقًا  
 وَاخْتَارَ مِنَ الْخِيَارِ خَوَاصَّ وَهُمْ الْمَوْسُونُ وَاخْتَارَ مِنَ الْمَوْسُونِ خَوَاصَّ وَهُمْ  
 الْأَوْلِيَاءُ وَاحِدًا مِنْ هَؤُلَاءِ الْخَوَاصِّ حَلَاصَةً وَهُمْ الْأَنْبِيَاءُ وَاخْتَارَ مِنَ الْخَلْقِ  
 فِقَاةً وَهُمْ أَنْبِيَاءُ الشَّرَائِعِ الْمَنْصُورَةِ عَلَيْهِمْ وَاخْتَارَ مِنَ الْفِقَاةِ شَرِيفَةً مُلْكِيَّةً

هُمْ صَفَاءُ الْفِقَاةِ الْمُرُوفَةِ وَهُمْ الرِّسْلُ الْجَمْعُ وَاصْطَفَى وَاحِدًا مِنْ خَلْقِهِ هُوَ مِنْهُمْ  
 وَلَيْسَ مِنْهُمْ هُوَ الْمَيِّمِ عَلَى جَمِيعِ الْخَلَائِقِ جَعَلَهُ عِمَادًا عَلَيْهِ فِيهِ الْوُجُودُ  
 جَعَلَهُ أَعْلَى الْمَظَاهِرِ وَأَسَاطِحِ الْمَقَامِ نَفِينًا وَفَرْهًا ضَلَّهَ فُلَّ وَجُودِ طِينِهِ  
 الْبَشَرِ وَهُوَ مُحَمَّدٌ سَوَّلَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَا تُكَاثَرُ وَلَا تُفَاوَمُ هُوَ  
 السَّيِّدُ مِنْ سَوَاهِ سَوْفَةٍ قَالَ عَنْ نَفْسِهِ أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ وَلَا فَرْخَ بِالرَّاءِ وَالزَّاءِ  
 رَوَانِيَّانِ أَيْ أَفْطَاهُ عَيْنِ تَحِيٍّ بِأَطْلِ أَيْ أَفْطَاهُ وَلَا أَفْطَاهُ الْأَفْطَادُ عَلَى مَنْ بَقِيَ مِنْ  
 الْعَالَمِ فَانِي وَإِنْ كُنْتَ أَعْلَى الْمَظَاهِرِ الْإِنْسَانِيَّةِ فَمَا أَشَدَّ الْخَلْقُ تَخَفُّفًا بِمَعْنَى فَلَيْسَ  
 الرَّجُلُ مَنْ تَخَفُّقَ رَبِّهِ وَإِنَّمَا الرَّجُلُ مَنْ تَحَقَّقَ بِعَيْنِهِ لِمَا عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ أَوْجَبَ لَهُ تَرَقُّقَ  
 لَا لِنَفْسِهِ وَمَا فَنَ هَذِهِ الدَّرَجَةُ ذُو الْإِمَامِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَكُتِفَا  
 إِلَّا الرِّسْلُ وَذَا سِجِّ عِلْمًا هَذِهِ الْأَمَّةُ الْمُحَمَّدِيَّةُ وَمِنْ سِوَاهُمْ فَلَا قَدَمَ لَهُمْ فِي هَذَا  
 الْأَمْرِ وَقَالَ فِي مَوْعِزَةِ الْأَوْلِيَاءِ الْأَكْبَارِ عَلَمُوا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى مَا خَلَقَهُمْ  
 لَهُمْ وَلَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِهِ بِالْقُدْرَةِ الْأُولَى وَانَّمَا خَلَقَهُمُ اللَّهُ سَخَاةً لَهُ فَتَشَقَّقُوا  
 أَنْفُسَهُمْ مَا خَلَقُوا لَهُمْ **وَالْمُصْطَفَى لِكَارِ مَرَسَالَةِ** وَبِرْكَرِيدِهِ  
 أَوْ مَا سِوَا مَا ذَكَرْنَا مَا عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوْجَدَهُ لَهُ تَعَالَى بِلِ  
 يَتَوَلَّوْنَ إِنَّمَا أَوْجَدَ الْعَالَمَ لِلْعَالَمِ فَرَعَ نَعَصَمَ وَوَعَصَمَ وَرَحَمَتِ  
 لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ نَعَصًا سَخَرًا وَهُوَ غَنَى عَنِ الْعَالَمِ هَذَا مَدَّ هَبْ حَامِعَ  
 مِنَ الْعِلْمِ أَرَادَ اللَّهُ وَفَدَّرَ رُوحِي خَيْرَ النَّاسِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنْ مُوسَى

السَّوْفَةِ  
 مَرْدَمِ بَرَزَتِهِ

يَعْنِي هَيْكَلُ رُوحِهِ نَزَلَ كَرْدَتِهِ  
 وَهَيْكَلُ أَوْسَا وَنَزَلَ نَوَازِلُهُ كَرْدَتِهِ

الْبَيْتُ سَادَتُنْ  
 تَبَحُّجُ كَذَا أَفْخَرَهُ

أَيْ لِمَا عَلِمَ مَنْ تَخَفُّقَ بَعْضِهِ  
 لِأَجْلِ نَحْوِ الدُّعَاءِ لِمَنْ هُوَ  
 وَقَالَ فِي مَوْعِزَةِ الْأَوْلِيَاءِ  
 أَوْ كَابِرُ عِلْمِ الْأَنْبِيَاءِ  
 وَلَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِهِ بِالْقُدْرَةِ الْأُولَى  
 لِأُولَى وَانَّمَا خَلَقَهُمُ اللَّهُ سَخَاةً لَهُ  
 فَتَشَقَّقُوا أَنْفُسَهُمْ مَا خَلَقُوا لَهُمْ  
 وَالْإِسْلَامُ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى  
 خَلَقَكَ وَمَا خَلَقَكَ مِنْ أَجْلِ  
 خَلَقَكَ مِنْ أَجْلِ خَلْقِكَ وَمَا خَلَقَكَ  
 وَمَا خَلَقَكَ مِنْ أَجْلِ خَلْقِكَ وَمَا خَلَقَكَ



از برای مکررهای رسالات امر عامه جامعه سائده بر جمع رسالات  
انبیا چه از زمان آدم تا قیام قامت ملک نبوت از آن حضرت  
سلطان رسالت است و جمع شرائع سرایت او و سایر اسما  
نایبان و خلفاء دیوان رسالت او فی السو حاکم لودان محمد  
صلی الله علیه وآله وسلم قد بُعِثَ فی زمان آدم لکانت الانبیاء  
و جمیع الناس تحت حکم شریعتی الی یوم القیمه حسا و لهذا لم یأفت  
عامه الا هو خاصه زانسان ریت و این عز که یافت دعوت کل امر  
نور او چون اصل موجودات و ذات او چون معطی هر ذات  
واجب آمد دعوت هر دو جهانش دعوت ذات پید او نهانش  
چون روح اقدس سلطان رسالت علیه و آله افضل الصلوة و الحمد  
در مقرر خفا گشت کثر انخفا کوی سبقت اول ما خلق الله نوری  
از جانب سواران آدم و من دونه تحت لوای ربوده فی واسطه  
مطرح اشعه خورشید قد مر است نبوت که اخبار از ذات و صفات

و احکام الهیه است اولاً و بالذات روح آنحضرت راست و ثانیاً  
بالظلیه و الیه سائر انبیاء است و لهذا بحکم ما بالذات لا یزول  
بالعرض تنقلب ادوار و تعاقب اطوار تحت تغییر پذیرفت چه من  
الازل الی الابد ظهور نبوت روحی محدث و جمیع ارواح انبیاء  
مطارج انعکاس نور نفس نبوت جامعه محدثه است علیه الصلوة  
و السلام و الحمد پس هر یک بصورت شانی از شئون ممدی ظاهر شدند  
و احکام و شرائع انسان بر مقتضی آن شناخت مخصوص بعضی ام  
تا آن جامع جمیع شئون بصوره مکی مدنی ظاهر شدند مبعوث بر عموم  
خلافت پس دعوت جمیع انبیاء و شریعت انسان محسنت دعوت و شریعت  
نبی ما باشد صلی الله علیه و علیه و سلم احسن الانصار **قوله** من الله المجدی  
و کلهم عن سبق معنای دایره بدایتی او و وارد من شریعتی  
و ما منهم الا و قد کان داعیا به قومه للحق عن تبعیتی  
**و الموضحة به اشراط الهدی و المجلوبه غریب**



**لغی** و واضح و روشن کرده شد باو علامتهای هدایت و جلی  
 اده کشت باو ظلمه جبل و کوری دل  
 نت ضوایوم یا شمس الضحی . انت بدر اللیل یا نور الهدی  
 نت مصباح الهیامی فی الدجی . وجهک المامول اقصى المرتجی  
 یا که اختصاص حضرت رسالت صلی الله علیه وآله وسلم از میان  
 نبیا بشرح حقایق کافال المعنام لشرح حقایق نابرات که اسماء  
 باد ناهل عالم و هنگام شادیت . کدر زمانه مهدی آخر زمان رسید  
 سوده ایم و خاطر ما شاد و خرمست . چون فیض فضل یار جهان در جهان رسید  
 سری که کانیات بجان طالب و بند . منت خدایا که بارایگان رسید  
 بشنید هر که گوش دل داشت قاعی . کلبانک وصل او که بکون و مکان رسید  
 یا که اختصاص حضرت رسالت صلی الله علیه وآله وسلم از میان  
 نبیا بشرح حقایق کافال المعنام لشرح حقایق نابرات که اسماء

کرام

کرام اسماء الهی که آدم علیه السلام حامل  
 بدانکه اختصاص  
 الی المقصد و مشاهدۀ نور الحقی کافال صلی الله علیه وآله وسلم  
 یا نور اللیل یا نور الهدی یا حارکة فاجاب و قال  
 عزت نفسی عن الدنیا فاستوی عندی بحر ها و مدرها و اظها  
 نهاری و لیلته لیا فی الحوت فتم که بدین الله و قیامه بامره  
 و اخذه بالانحط و العزیمه بهر و طمانه و عزوف نفسه  
 الششیات طریقه و انکشافه عن احوال الاخر و وجد اند  
 ذلک حقیقه بدانکه اختصاص حضرت رسالت صلی الله علیه وآله وسلم  
 بشرح حقایق نابرات که اسماء الهی که آدم علیه السلام حامل  
 کل آب و آن معلم و مدرس ملائک است احقای و معانی

حضرت رسالت صلی الله علیه وآله وسلم  
 حامل



دارالعلوم  
دہلی



اصل جان نور محمد دان و بس. یعنی آن نور محمد دان و بس  
 پس جمیع ذرات موجودات را بحکم خلق جدید آنا فاما من لا یرث الی الابد  
 از روح فیاض محمدی که نفس رحمانست حیوانی محمد میرسد  
 یک نفس است این ابدال و هر یک هر دو جان زنده این یک نفس  
 این نفس است آنکه چو دم دردمد از جن تن کل جان بر دم  
 فی کتاب عقار المغرب الروح المضاف الی الحق الذی نفع منه فی عالم  
 المخلوق هی الحقیقة المحمدیة القائمة بالاحدیة  
 انت روح الحق محیی آدمی با ابا الارواح جد العالم  
 انت حتی حب زرع العالم ران سبب ماولی م خانی  
 للسمع ان الفارض روح روحه من اللسان المحمدی علیه صلوات  
 وانی کس وان کنت ابن آدمی فی فی معنی شاهد با توئی  
 ولولای لیر یوجد وجود و لیرکن شهود و کمر تعهد عهدی  
 فلاحی الا عن حیوانی حیوانی و طوع مرادی کل نفس مرید  
 ای طالع

[illegible][illegible]



اودر میان ایشان از کرم شد برخ ایقان مجربیت جان افروز ساحل سبحان پرورد  
 باشد طفیل کوهش محصول کارکن فکان **دو فوق حاست که مرتبه**  
 انسان کامل از عالم مرتبه نفس ناطقه است از انسان و هو کامل الذي لا اكل  
 من هو محمد صلى الله عليه وآله وسلم ومن بشة كل از اناس نازل من از دوزخ  
 کمال محمدی که آن غایت است از عالم مرتبه قوی روحانیة است از انسان و  
 ایشان اینان صلوات الله وسلامه عليهم و من له انكس که مشت است در کمال از  
 در جزیان این عالم به منزله قوی حییه است از انسان و ایشان ورثه ایشانند  
 رخی الله عنهم و ما بقی از آنها که بر صورت انسانند در شکل و از جمله حیوان اند  
 پس به منزله روح حیوانیت در انسان که معطی نق و احساس است و اما ملائکه  
 و جن از عالم محسوس ظاهر در خیال انسان است فکما ان نشاء الانسان لا يكون  
 انسا الا بقسها الناطقه ولا يكون كماله هذه النفس الناطقه من الانسا  
 الا بالصورة الالهية المخصوص عليها من الرسول صلى الله عليه وآله وسلم  
 فكل ذلك نفس العالم الذي هو محمد صلى الله عليه وآله وسلم حازد من جزی کمال

في علم التفسير اقم ان جميع الحلال  
 صورة مخلوقة مطروقة نصار  
 القدرة لا روح خفئة منتظرة  
 لعدم محمد صلى الله عليه وآله وسلم  
 فاذا قدم في العالم صار العالم حيا  
 بوجوده لا نه روح جميع الخلائق  
 قال تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين  
 محمد كافر بنس زور و جلاله  
 رواه از افرونده و در و دیت  
 نگویم کافر بنس زور و مددیت  
 که تفصیلش مدد ز جلال خود  
 شعاعی مهران نور سیطش  
 جبابی چرخ از محمطش  
 از او بیناسی اندر چشم پیشش  
 رخس چشم و چراغ آفرینش  
 مدد ز او جمله عالم را دادم  
 تن و عالم و او جان عالم  
 صلی الله علیه و آله و سلم صحیح  
 قال الله  
 لا ادر الصواب لنبه

بنم قل و الدار

قال في الباب السادس والاربعين وثلثمائة من العو حات الكلة  
 من في الدار المحمدية هو النفس الناطقة في العالم وسائر الاشياء والاولى والكل من انفس الاشياء  
 شاع و قوله عليه السلام في كل شئ نفس ناطقة من الاشياء وثلثمائة من العو حات الكلة  
 اعلم ان من بشة الانسان الكامل من العالم مرتبه النفس الناطقة من الانسان وهو الكامل الذي لا اكل منه وهو محمد  
 صلى الله عليه وآله وسلم ومرتبه الكمال من الاناس انسان من من در جزی کمال الذي هو العالم من العالم من انفس  
 القوى الروحانية من الانسان وهم الانبياء صلوات الله عليهم و من لزم من نزل في الكمال عن جزی هو  
 من العالم من انفس القوى الحسية من الانسان وهم العو حات من انفسهم و ما بقی من هو على صورة الانسان في الشكل هو  
 جملة الحيوان فهم بمنزلة الروح الحيوانية من الانسان الذي يعطى النور والاحساس و اعلم ان العالم اليوم ينفذ جمعيه  
 محمد صلى الله عليه وآله وسلم هو من العالم من صورته المحل الذي هو في روح الانسان عند النوم الى يوم البعث الذي هو  
 مثل نظير النائم هنا و اما ثلثه من محمد صلى الله عليه وآله وسلم على النقيض انما الروح الذي هو النفس الناطقة في العالم لما  
 اعطاه الكثيف و قوله صلى الله عليه وسلم انه سيد الناس و العالم من الناس فانما الانسان الكبر في الجرم و المقد  
 في الشؤنة و التبدل ليظهر عنه صورته ثلثه من محمد صلى الله عليه وآله وسلم كاسوى جسم الانسان و عدله قبل وجود  
 روحه ثم نفخ فيه من روحه و ما كان به انا اما اعطاه بذلك خلقه و نفس الناطقة قبل ظهور ثلثه من محمد صلى الله عليه وآله وسلم  
 كان العالم في حال الشؤنة و التبدل كالجسم في بطن امه و من كذا الروح الحيوانية منه الذي يحث له به الحيوان فاجل  
 و كذا في جنان كبره لك فاذا كان في القيد من العالم كله بظهور ثلثه من محمد صلى الله عليه وآله وسلم موشى القوى و كان اهل  
 النار الذين هم اهلها في من بهم في انسا ينز العالم مرتبه ما بين من الانسان فلا يصف بالموث و لا بالحيوان و هذا و قد هم  
 النفس من رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم لا يوقنون فيها ولا يعيرون و قال الله فيهم لا يثبت فيها ولا ينجي و الملائكة  
 من العالم كله كالصوت الظاهر في خيال الانسان و كذا الشاكن فليس العالم انسا تا كبر الوجود الانسان الكامل الذي  
 هو نفس الناطقة كما ان ثلثه الانسان لا يكون انسا الا بقسها الناطقة و لا يكون كماله هذه النفس الناطقة من  
 الانسان الا بالصورة الالهية في البقاء و الشؤنة في الصور و بقاء العالم به فبذلك حال العالم قبل ظهور  
 صلى الله عليه وآله وسلم انما كان بمنزلة الجسد المسوي و حال العالم بعد و من من انسا و هذا العالم من من من  
 بمنزلة الاشياء و البقعة بعد النوم و اعلم ان الانسان لما كان مثال الصورة الالهية كالنقل للشخص الذي لا يبارق في حال  
 حال غير ان يظهر له نوره و يحق قارن فاذا اخفى من معقول فيه و اذا ظهر فهو مشهود بالبرهان و اذ الانسان الكامل في

و ظهوره روحا و جسما و صورة و  
 معنى تايم لا ميت فان روحه الذي  
 هو محمد صلى الله عليه وسلم هو

ط  
 و لدا

المصطفى عليها من الرسول صلى الله عليه وسلم  
 فكل ذلك نفس العالم الذي هو محمد صلى الله عليه وسلم  
 حازد من جزی الكمال بتمام العو حات الكلة



مولى الله عبد الرحمن

الحق

الذي العار يوفىها ولما كان على الحروف الثلثة آخر من الليل وكان عليه يعطى الوفايد والعلوم والعارف التامة  
أعلى وأكمل وجوهرها لها من على أوفى لانه على في السماء فكان علمه آخر من العلم وسطحها واولها بعد  
موت رسول الله صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعثه الله بعثه في الشك فابى والكفر ظاهر في رجب الفري  
الاول دعوتك الصحابة الى الايمان فخاصنا اظهروهم ما كان يعلم من العلم الكون وانزل عليه القرآن الكريم وعلمه  
يرجم عنه بما بلغه افهام عموم ذلك القرآن فتصوره وشبهه بعثت بقول الحداث واقام جميع ما قاله في صفته فاعلمه مفاد  
صوره حسيه سواء بعد النزول في هذه الصور الخطاويه واما الخطاويه بحال الشدة وكان الروح ليس كذلك في سحان  
ربك رب القرع عما يعصونك وكل ما يخرج في القرآن فودع صورته شدة الخطاب فانهم طافوا سرعبي فلاح من ذلك  
رخص القرآن الاول دون عامته بل لبعض خواصه من خلف خطاب التعميم اسرار عظيمة ومع هذا لم يسلطوا فيها  
مبلغ المخرين من هذه الامنة لانهم اخذوا عزموا دعوت القرآن والاجابة النبوية فكانوا من ذلك ينزل السهم  
الدين بمحدثين من اول الليل بل منهم قلا وصل زمان ثلث هذه الليلة وهو الزمان الذي بين مني الى ان يطلع الفجر  
نجر الغيبة والبث وبهم الحسروا الشكر على الحروف ثلث هذه الليلة وهو زماننا فاعطى من العلوم والاسرار والمعارف في  
الصلوب بخليته ما لا يظفيه حروف الاجابة فانه اعطاها في عزموا بل العاني مجرد فكانوا انتم في العلم وكان القرآن  
الاول في العمل وبما الايمان فعل السواي فان هذه الشدة لما نظرت على الحسد بعثت منها من حجبها فما آمن بالآ  
فوق على دفع فنهذه لما من الحسد وجبا السفوت والنور من الحكم عليها ولا سيما اذا كان الحاكم عليها من حجبها يقول  
بما افضل على حتى يتحكم في ما يريد فيغيب من المؤمنين الى الموت الى الصحابة من الغوف في الايمان ما لا ينسب الى من ليس له صفات  
مقدم حجبته عليه وكان اشفاها هو دفع فوف سلطان الحسد ان يحكم فيها الكفر فيهم من ادراكه من اسفل العلوم واسرار الحق  
عبادة ولم تحصل اربعة الايمان بعينه صورة الرسول وماجا، بل يكون من مشاهدين له وصوره ماجا، بهر ما جا، زمانا وجدا  
او افا مكتوبة سوادا في افاض واجابا منغولة ووجدنا القول عليها السبا، لانفد على دفع من نفوسنا قد دفنا الله علما  
ان فوف نور الايمان اعطى ذلك ولم يجد من رد ولا دخلها ان لا ولا ليدلا على حجب ما وجداه مكفوا من القرآن ولا منغولة من الاجابة  
علما على القطع فوف الايمان الذي اعطانا الله عاينته منه وكما في هذه الحروف النبوية بين الغيب الذي لا درجته للصحابه ولا  
مقدم كالممكن لانهم في الايمان الذي غلب عليه ما يعطيه سلطان الحسد عند الشاهد فقالوا هذه الغوف بشكل الغوف  
فقدوا وبقي الفضل في العلم حيث اخذناه من على هذه الليلة المباركة التي فاز بها كل ثمة لها الا في المصنفين  
من هذه الامنة ما تم ان عليه سبحانه في ثلث الليل من هذه الليالي الخيرية التي يعطيها الجديدين ونور لئلا ينزل في كل ليلة











هر لایق در دو پیکر ترزند پس هر کوا غالب افتد در شرف سکه باید عاشقی بر آن  
 فی النشأة الأولى تر آن آدم بمظهر حوائل حکم الامور وکان ابتدای المظاهر  
 لبعض ولا ید یصد بغضه و ما برحت بند و تحفی علیه علی حسب الاوقات فی کل  
 و نظهر للعشائر فی کل مظهر من اللبس فی اشکال حسن بقیة تجلیت فیهم ظاهر و  
 باطناً بهم فاعین کشف بشرف و ما زلت ایاها و ایاي لم تزل و لا یفوت بل انی لانی  
 چون نور حسن و جمال فؤاد از روزن جان سید و سرور عالم بقلب و غالب آدم بناید  
 پس معنی آدم جامع جمیع اوصاف کمال الهیة کشت و صورت او بجلی لطافه صورت حق  
 پس اول صورتی که سر آه حسن اصلی محمدی شد آدم بود که خون جوهر زنده مصطفی  
 خیر مایه خیریت طینه آدم پدید اریعن صباحا کشت در غالب لغد خلقا الانسا  
 فی احسن نفوسه ان مباشرت نفث فیه من روحی به هیکل کل خلوق الله آدم علی صورته  
 مشکل شد لاجرم قبله ساحلین ملا اعلی کشت ملا در سجده آدم زمین بوسید  
 کرد حسن نفسی یافت پیش از طور انسانی پس حسن کامل جامع محمدی کرد در آدم به  
 وصف جمعی احدی بود در ذریه او منشعب شد و انقسام پذیرفت هر کس را به صورتی

مناسب او در جلو آورد یوسف صیدش را برد و زد چیم خونی ز سوا سوز زد  
 جان داوران صدای جوش کرد صوت او سر خلق را مدحش کرد برکت موسی زد و پیدای نمود  
 باهر عالم در پیمان نمود دم ز اجا بردم عیسی فکند سوز اجا در هر عالم فکند  
 قال الله نع خطابا بحیبه صلی الله علیه و آله و سلم و لقد اثبتک سبعاً من المثانی  
 فی العرین معنی الباس کرد پیر ز انوار هفت صفت از صفات ثامان ما نامش صفت  
 شریف آن و متخلف کشتی بخلاف آن و سبع المثانی هفت دریا صفات سبعة فذریه  
 که حضرت راضی الله علیه و آله و سلم در آن غسل کرده و الباس فرموده و ازان انوار  
 آن صفات فذریه کسوف ربوبیة خویش نامرأة الله باشد در بلاد او و عباد الله فضاء  
 من بحر علمه شرا باث و من بحر قدرته و من بحر سمعه و من بحر بصیرت و من بحر کلامه و من  
 بحر ارادته و من بحر حیوونه فصار عالماً بعلمه فادب قدرته سمیعاً بسمعه بصیراً بصیرت  
 متکلاً بکلامه مریداً بارادته حیاً بحیوونه پس آنحضرت صلی الله علیه و آله و سلم  
 بعلم حق غنی داد ماکان و ما سیکون و به فؤاد او ثقل اعیان می کند در سموات  
 و ارضین و سمع او می شود حرکات خواطر و به بصیر او مشاهده می کند مافی الضمائر



و بکلام او متکلم بشود بحفاظت ربوبیه و عبودیت و به اراده او است هر چه اراده می کند  
و به حیثیت او زنده می گرداند دهای مرده را و ابدان فانی را **پیر آفتاب** مهر احمدی است  
از هزاران روزن آرد سربدر نور علمش عالم آری کند نور رویش عقل شیایی کند  
نور چشمش غایت دها کند نور نفسش حل مشکها کند نور لعلش آده در جوش آورد  
تا که ستار از آغوشش آورد نور جانش می نگیرد در جهان اهل خود را می کند  
پی خان و یار **صلی الله علیه و آله و سلم**

**و المحض بعقایل کراماته و مخصوص بنقایس انج**  
**کرامت کرامت کرده به سداکان از قوانین دین من** **و المصطفی**  
**لکار مرسلات و سر کرده از برای مکارم رسالتی**  
**عویس و الموضحة به اشراط الهدی و المجلوبه**  
**جیب الهی و واضح و روشن کرده شد باو نشانهای**  
و جل داده شد باو ظله جل و غمی قلب

و من خطبة له عليه الصلوة والسلام  
و اشهد ان محمدا عبده الصفي و امينه الرضي  
صلی الله علیه و آله و سلم و کواهی سده که محمد صلی الله  
علیه و آله و سلم سنده او است صافی از کدورت کون



واین رضی اوست و ~~رسناد~~ او را بجهت های واجبه ~~و خلق و ظهور~~ و  
و واضح گردانیدن طریق دین ~~ارسله~~ بوجوب الحج و ظهور  
**الفیج و ایضاح المنهج** و رسناد او را بوجوب جهتها بر خلق  
و ظهور فوز و فلاح و روشن گردانیدن راه حق پس رسانید  
رسالت را بجاها **فَبَلَّغَ الرِّسَالَةَ صَادِعًا بِهَا وَحَلَّ عَلَى**  
**الْحَجَّةِ دَالًّا** ~~عَلَيْهَا~~ پس رسانید رسالت هدای عالی

استکبار و بجاها **وَأَقَامَ أَعْلَامَ**

**الْإِهْتِدَادِ وَمَنَارَ الضِّيَاءِ وَجَعَلَ أَمْرَاسَ الْإِسْلَامِ**  
**مُتَيِّنَةً وَعَرَى الْإِيمَانَ وَثِقَةً** و اقام نمود رسالت  
علمهای هدایه و نشانهای ضیاء و گردانید مرسهای اسلام را ب

و محکم و بندهای عقود امارا و شق و مستحکم **حقیقه**  
چون در آمد صدف کسای **ازل** پرگوشد دهان علم و عمل  
تا بنکشاد لعل اوکان را **شمعها** شمع دان نشد جان را  
چون در آمد عمر کن سفلی **کفت** دین را هنوز تو طفلی  
دایکی کرد دین یزدان را **تاپیر** و مرد نور ایمان را

و من خطبه له علیه الصلوة والسلام الحمد لله  
**العلي عن شبه المخلوقين** سپاس خدا ویدی را  
که بلند است رتبه او از مشاهبه با خلایق **الغالب**  
**لمقال الواصفين** غالب است بر مقال و صافان  
چه بحال ذات و صفات **منع** از احاطه علم و وصف هر قابل  
و صافان را و صف او در خور نیست **لا یقهر** و هر نامرد نیست  
عجز از آن عمیره شد با معرفت **کونه** در شرح ایدونی در صفت



ای برون از دم و قال و قبل من خاله بر فرق من و ثیل من

### الظاهر بعجایب تدبیرہ للنّاظرین

ظاهر است جلّ شأنه بعجایب و غرایب تدبیر او نظام عوالم را

بر دیده ناظران بدیده بصیرت

عجایب تنهایی خلاف روحی حینی اگر بادوست نشستی ز دنیا و آخره غافل

جميع الأمور بلا روية ولا ضیعی تقدیر کننده جمیع امور

است فی فکری و عمری

الذی لا یغشاه الظلم ولا یستفی بالانوار

ان خدای که غمی پوشاند او را تاریکی و طلب روشنی نمیکند

با نوار بل هو نور السموات والارض مثل نور مشکوّه فيها مصباح

لبس ادراکه بالابصار ولا علمه بالاخبار

ولا یرقّه لیل ولا یجری علیه نهار و در غی

رسد او را جلّ شأنه رسیدن شب و جاری عکس در بر او طلوع نهار

لبس ادراکه بالابصار ولا علمه بالاخبار

نیست ادراک کردن آمدیدن چشم و نیست علم او بخریدادن

غیر

الباطن بجلال عزته عن فکر المتقین باطن است بجلال

عزت از فکر هر متقین <sup>تم خلفا ابوی خیالی بر سر</sup> <sup>و زو خردا دن محالی بر سر</sup> <sup>پیدا از این جهان حقیقی زار می توان بود</sup> <sup>هر چه دانی نه خدا آن هم هست</sup> ذوق ذوق در دوی و مسم

العالم بلا کتاب ولا از دیار ولا علم مستفاد دانا

بی علمی که مستفاد شده باشد از علم که قابل زیادت باشد و نه

بعلمی که مستفاد شده باشد از علم که قابل زیادت باشد و نه

علم را انوار بحسن سفت اتحاد عالم و معلوم گفت المقدر

مجمع

بر کمال علمت و بیرون از عیا  
زانکه در قدوسی خود بی شائبه

استفاده روشنی  
جست با و سر



فی ذکر النبی صلی الله علیه وآله وسلم  
 و حکم و بند های ایمان را و شوق و مستحکم چون در آمد صد کلمات  
 بر کمر شد دهان علم و عمل تا بکسار د لعل او کان شمعها شمع دان شد  
 چون در آمد مرکز سفلی گفت دس راه نور تو طفلی  
 دایکی کرد دین یزدان را تا پیر و مرد نور ایمان را  
 و من خطبة له علیه الصلوة والسلام فی ذکر الملی  
 صلی الله علیه و آله وسلم ارسله بالضیاء و قدّم فی  
 الاصفیاء فی حق و ستاد او را بنور نام هدايت و مقدم داشت او را  
 در بر کزین اصطفای و برگزیدن بر جمیع برگزیدگان خویش سر آمد ترس همه و روان  
 کزیده تر حله پیغمبران و توفیق به المفاقی و سائر به المقلب  
 پس نظام داد باو متفرقات امور و غالب گردانید باو غالبان بر اعدا دین چون ملوک و سلاطین و امرا و وزراء  
 و ذلّل به الصعوبة و سهل به الخزونة و آسان گردید باو  
 دشواریها و زمر گردانید باو در شیبهای در بطریق خدای حتی قال صلی  
 علیه و آله و سلم بعثت الملة السمحة السهلة البضاعة حتی شرح

۱۵۶

در ذکر النبی صلی الله علیه و آله وسلم  
 و حکم و بند های ایمان را و شوق و مستحکم چون در آمد صد کلمات  
 بر کمر شد دهان علم و عمل تا بکسار د لعل او کان شمعها شمع دان شد  
 چون در آمد مرکز سفلی گفت دس راه نور تو طفلی  
 دایکی کرد دین یزدان را تا پیر و مرد نور ایمان را  
 و من خطبة له علیه الصلوة والسلام فی ذکر الملی  
 صلی الله علیه و آله وسلم ارسله بالضیاء و قدّم فی  
 الاصفیاء فی حق و ستاد او را بنور نام هدايت و مقدم داشت او را  
 در بر کزین اصطفای و برگزیدن بر جمیع برگزیدگان خویش سر آمد ترس همه و روان  
 کزیده تر حله پیغمبران و توفیق به المفاقی و سائر به المقلب  
 پس نظام داد باو متفرقات امور و غالب گردانید باو غالبان بر اعدا دین چون ملوک و سلاطین و امرا و وزراء  
 و ذلّل به الصعوبة و سهل به الخزونة و آسان گردید باو  
 دشواریها و زمر گردانید باو در شیبهای در بطریق خدای حتی قال صلی  
 علیه و آله و سلم بعثت الملة السمحة السهلة البضاعة حتی شرح

انوش داروی همه دلها از اوست  
 حل و عقد جل مسکها از اوست

منه

در



**الضلال عن عيني وشمالي** تاكيسل كراهي را از جانب راست و چپ  
 قال الشايع اى طرح رذيلقى الافراط والتفريط عن قوى النفوس  
 العارضة كالقمار جنبى الخلل عن ظم الدابة وهو من لطيف الاستعانة  
**ومن خطبه له عليه الصلوة والسلام ارسله على**  
**حين فتر من الرسل وطول جمعة من الامم** ارسال فرمود چون  
 خام رسلى علام فصل صلوات الصلوس در مد فتره رسل وطول خواب غفلت ام صارا  
 لغت عيسى على الصلوة والسلام قرب سنه صد سال كدس كه در آن مدت  
 اولو الامر از اولو العزم هجى رسول تكس تا بمن نفس مسج خاصينى دلاى  
 مرده زنده كرد و جمعة خواب سبك است كه در اول شب در مى آيد استقامت  
 از عموم غفلت و جهالت در اهل زمين قبل از بخت سيد المرسلين صلوات الله عليهم  
**واعتراف من الفتن وانتشار من الامور وتلظ**  
**من الحرب والدنيا كاسفة النور ظاهرة الغيوب**  
**على حين اصفرار من ورقها واباس من ثمرها**

٩٧

الاعتزام من الغم

اى منقطع عنها نور الوور واصل  
الكسوف الانقطاع ص

من الحرب والدنيا كاسفة النور ظاهرة الغيوب  
 على حين اصفرار من ورقها واباس من ثمرها  
 من الحرب والدنيا كاسفة النور ظاهرة الغيوب  
 على حين اصفرار من ورقها واباس من ثمرها  
 من الحرب والدنيا كاسفة النور ظاهرة الغيوب  
 على حين اصفرار من ورقها واباس من ثمرها

**من الحروب** ودر حين كثرة مزيعة فقه وپرشانى در امور  
 ديس واشتعال نيران حروب وفتال **والدنيا كاسفة**  
**النور** ودينيا پوشيده نور بود يعنى نور وحي از او  
 منقطع بود واصل الكسوف الانقطاع **ظاهرة الغيوب**  
 آشكارا قريب معناه ان الدنيا اذا اوليها امر نافذ الحكم  
 من عالم الحق لم يبق لزينتها وزخارفها التى تغري بها الفاسق  
 وتخدع بها المبطلين رونق وظهر واذ استولى عليها  
 الفجار والظلمة ظهرت خدائنها وبدت حبايل مكرها **على**  
**حين اصفرار من ورقها** بر حين زرد شدن برگ  
 او كناية عن وقت انقراض الدنيا ودنوها من العقاب  
 كالورق اذا اصفر كان له اوان التفتت والتبدد  
 وهن الكلمة مأخوذة من قوله تعالى ثم يهيج فتراه مضطرب  
**واباس من ثمرها** وحين نوميد شدن از ميوه او  
 كناية عن وقت انقراض الدنيا فوايد الناس من مزيعة

من الحرب والدنيا كاسفة النور ظاهرة الغيوب  
 على حين اصفرار من ورقها واباس من ثمرها  
 من الحرب والدنيا كاسفة النور ظاهرة الغيوب  
 على حين اصفرار من ورقها واباس من ثمرها



الدنيا التي وصف في قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم الدنيا من عترة  
الآخرة **وَإِغْوِيهِمْ مِنْ مَّائِهَا** وحين فرورفتن آب او  
كنایه عن مغیض العلوم و نقصانها **قَدْ دَرَسَتْ أَعْلَامُ**  
**الْهُدَى** بدرستی که مندرس شده بود و محو گشته بود آثار  
و علامات هدایت **و ظَهَرَتْ أَعْلَامُ الرَّدَى** و ظاهر  
و غلبه شده بود علامات هلاکت ضلالت **فَبَقِيَ مُتَجَهِّمَةً**  
ای مقطبه و جهمها **لَا أَهْلَهَا** پس دنیا روی بامم کشیده  
و بدخری بود ما اهل خوس تجهم دنیا لاهلها استقبالها  
هم میاگر هونه **عَابَسَتْ فِي وَجْهِ طَالِبِهَا** تزیش روی بود  
در روی طالب خوس استعاره عن صعوبتها الى طلالها **تَمَرُّهَا**  
**الْفِتْنَةُ وَطَعَامُهَا الْجِيفَةُ** سوء دنیا فتنه در دس بود  
و طعام او جیفه کندیده بود و فی البحر دنیا جیفه و طالها کلا

المقطيب روي قاصه كندنه

قال الشاعر و مرر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الشاعر  
**وَشِعَارُهَا الْخَوْفُ وَدَنَارُهَا السَّيْفُ** و شعار او

فقال صلى الله عليه وآله وسلم الدنيا أهون على الله من هذه على أهلها قال الشاعر  
ومن يذوق الدنيا فاني طعمتها: وسيق إلينا عذبتها و عذابها.  
وما هي إلا جيفة مستحيلة: عليها كلاب تمهق انجذابها. و شعارها

دفع

شار  
اربع

که تا عن مغیض العلوم و نقصانها

ای مقطبه و جهمها

ای غیبت انا ره جو

او تیغ

**وَشِعَارُهَا الْخَوْفُ وَدَنَارُهَا السَّيْفُ** و شعار او  
فقال صلى الله عليه وآله وسلم الدنيا أهون على الله من هذه على أهلها قال الشاعر  
ومن يذوق الدنيا فاني طعمتها: وسيق إلينا عذبتها و عذابها.  
وما هي إلا جيفة مستحيلة: عليها كلاب تمهق انجذابها. و شعارها

و مرر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الشاعر  
الدنيا أهون على الله من هذه على أهلها قال الشاعر  
ومن يذوق الدنيا فاني طعمتها: وسيق إلينا عذبتها و عذابها.  
وما هي إلا جيفة مستحيلة: عليها كلاب تمهق انجذابها. و شعارها

تجهم الدنيا لاهلها استقبالها  
هم میاگر هونه عابست  
له مضان اهلها ان غره الدنيا  
المال والولد وما فتنه باله  
علا اما امواتكم و اولادكم و هذه النى  
و الدنيا و الملقى الاخرى لها في  
الآخرة البارز من قسمة و لا تعالى  
على النار ينشون صح



این چلیبا چو شاخ کل در دست و آن چو نیلوفر آفتاب پرست  
 آن صنم کرده سال و مه معبود و آن جدا مانده از همه مقصود  
 بدعت و شرک پر بر آورده و زند قرطه سر بر آورده  
 منبر پس گشته علم دین خدای و مکان زان خای و هیزه دای  
 دین ز مردشت آشکار شده و پرده دهر پاره پاره شده  
 خانه کعبه گشته بتخانه و بکر فقه بظلم بکامنه  
 عتبه و شیب و لعین بوجیل و یک جهان پر زناکس و نااهل  
 عالمی پر مباح و دیو و ستور و صد هزاران ره و چه و همه کور  
 بر چپ و راست غول و پیش تنک و راه گشته کور و همه لنگ  
 بر ضلالت جهان و پر بزرگ و بر خردمند راه دین شده تنگ  
 چون امتداد مدته طوله فتره من الرسل و اشتغال طواف انام غنای  
 و عبادت اصنام بر حد افراط رسید نسیم عنایت الهی از مبت  
 عاطفت لریلی و زردن گرفت و صبح سعادت ابدی از مطلع

سیادت احمدی دمیدن آغان نهاد و نور نبوت کبری از  
 افق امر القری ساطع شد و آفتاب رسالت عظمی از اوج سپهر طحا  
 طالع گشت تا بطور او طلمات کفر و عصیان نور طاعت و ایمان  
 متبدل شود و لیالی شقاوت با ایام سعادت متحول گردد <sup>تجدید</sup>  
 نبی انا بعد یاس و فتره من الدین و الاوتان فی الارض  
 فارسله ضوئاً منیراً و هادیاً و یلوح کاللاح الصقیل الممکن  
 بر آمد برج شرف اختری و نه اختر که شاه بلند افسری  
 بکلزارها شمع کلی بر شکفت و که گشتند مردم از آن در شکفت  
 بیاع رسالت نهالی دمید و که ظل ظلیش بطوری رسید  
 عجب کوکی بر سپهر جلال و بر آمد که از نور او لایزال  
 چراغ هدایت چنان بر <sup>نبت</sup> و که از پر نقش جان کفار خفت  
 نسیم صبحگاهی چون این مژده یروستان رسانید غنچه دهان بسته  
 بخنده بر کشود و چنار در دست زدن آمد و سر بر آسمان



برافراخت قافله نند یاسمن و گل بهم قافیه کو قری و بلبل بهم  
ز ورق باغ از علم سرخ و زرد **یخ** ها ساخته بر لاجورد  
سوسن آزاد اگر بنده این روز کار میکرد دشابستکی دارد یاسمین  
اگر جان بر کف دست تار میکند محل است

آمد بهار ای دوستان منزل سوی **بستان** کنیم **کرد** عروسان چمن خیزید تا جوی **کنید**  
آمد سبلی در چمن کین طبل را **بزن** جانم فدای عاشقان امروز جان **افشان**  
جاء الملك الاکبر ما احسن ذا المنظر **حق** ملا الدنيا ما اجبر والعین  
جاء الفرج الاکبر **جاء** الفرج الاکبر **جاء** الاکبر **جاء** الاکبر **جاء** الاکبر  
آرام یافت در حرور امن و حش و طیر **واسوده** کشت در کف انیس و جان  
کردون فرو کفاد کمران میان تیغ **وایام** بر گرفت زه از کردن کان  
از غصه خون گرفت چو می ظلم را **و ز خنده** باز ماند چو کل عدل را **دهان**

**فصل من کلام صدر المحققین فی تفسیر الفا**  
**من خطبه له علیه الصلوة والسلام بقته و**

فصل  
در بیان  
طریق

و من خطبه له علیه الصلوة والسلام بقته والناس  
**ضلال فی حیرة و خابطون فی قته** بعث  
کرد خدای تعالی آن حضرة را علیه الصلوة والسلام  
والحمد و مردمان در حیرت کمراهی بودند و بای کویان  
در رفتند دین **قد اشتهوتم الاهواء** بدرستی که  
سرگشته کرده ایشان را هواهای نفوس **واشتهوتم**  
**اکبر** و لغزینده **بود** ایشان را از طریق حق **حق**  
و کبر و خیلا **واستخفهم الجاهلیة الجلالة**  
و سبک گردانیده **بود** ایشان را جاهلیة بر کمال جاهلیة  
قوله الجمل وصف ما اشتهى من الموصوف کما قال یل الیل  
**جیارى فی نزال من الامر و یبالی من الجمل**  
حیرانان در تنزل از امر و و سانس جهل آیین  
**فبا لغ صلی الله علیه و آله فی النصیحة و مضی**  
**على الطریقة و دعا الى الحکمة و الموعظة**



پس بالغه کرد صلی الله علیه وآله وسلم فی درصورت بکشد  
بر طریقه و جلالة وصول بحسبه و دعوت کرد بحکم عظم  
و من خطبه اخرى **مُسْتَقَرَّةٌ خَيْرٌ مُسْتَقَرٍّ**  
**وَمُبْتَدَأٌ أَشْرَفُ مَبْتَدَأٍ** قرارگاه او بهترین قرارگاهها  
بود و محل نشوونمای او شرفترین محل بود **فِي مَعَادِنِ الْكَرَامَةِ**  
**وَمَاهِدِ السَّلَامَةِ** در معدنها کرامه و آرامگاههای سلام  
استعار ماهد السلامه لاراضی الحار کالملة فلهیینه لکونها محل العبادة  
و الخلوۃ بالله و السلامه من عذابه **قَدْ صُرِفَتْ عَنْهُ أَفْدَةُ**  
**الْأَبْرَارِ وَ تُنِيتُ إِلَيْهِ أَرْثَمَةُ الْأَبْطَارِ** بدستی  
که منصرف شد بحاجت او و دلهای ابرار و اختیار و باز گردانیده  
بوی خفیت او ارنمه ارباب بصیرة و ابصار **دَفَنَ اللَّهُ**  
**بِهِ الضَّعَافِينَ وَاطْفَأَ بِهِ النُّوَارَ وَخَفَى**  
دفن کرد خدای تعالی با و صلی الله علیه و آله و سلم کینها

خلاصه  
۱۵

چون در صورت

دیرینه و فرو نشاند شعلهای عداوتهای نابره

**وَأَلَفَ بِهِ إِخْوَانًا وَفَرَّقَ بِهِ أَقْرَانًا** و الفت  
و الفت داد حق تعالی بوجود حصر رسالت علیه الصلوة  
و السلام و الحمد میان برادران در دین و متفرق  
کردانید با و اقربان و الیفان مجتمع بر شریک **اعزبه**  
**الذِّلَّةُ وَأَذَلَّ بِهِ الْعِزَّةَ** عزیز کردانید  
با و ذلّه سلس و خوار و ذلیل کردانید با و عزّه منزه  
هر که برخاست می فکند شریست و آنکه افتاد میگردش دست  
**كَلَامُهُ بَيَانٌ وَصَمْتُهُ لِسَانٌ** کلام او بیان همه  
است و خاموشی او لسان حکم قال السارح ای سکوت ما  
یفید حکما کلامه فان الصحابة كانوا اذا فعلوا فعلا  
على عادتهم فسكت عنه علوا انه مباح في الدين فاشبهه



خامشی بود طرز آن شع طراز  
 بد زان کون از افشای راز  
 بجز اوقات او خامش بودی  
 نادرام کوه را فغان می دزدی  
 در رساله العسیر  
 الاسرار الجاهل الرمانی  
 التکوت فی وقته صفة الرمال کا  
 ان الطی فی موصه من انرف  
 احصال وکرمین عبد سکت تعادنا  
 عن الکد والفسه وین عبد سکت  
 لا تبدل لفظان الیینه قد صحت العوام  
 لسانهم وصحت العار من علومهم  
 وصحت المحسن من خواطر  
 اسرارهم و قال بعضهم  
 لو اسکت لسانک لم یخرج من کلام  
 قلک ولو صرت ریهما لم یخلص  
 من حدت نفسک ولو جدت کل  
 اجهد لیریکک روحک لا نهاکاته  
 للشر **ص** مجلس روح جانی  
 اندر انجاسماع خاموشیت  
 طبع قوال راز یون تا عشق را مطرب  
 قام هر روز خدمت و غوشند  
 هان تاکی غلغله در بر و خوشان  
 خمشی که هر که دهانش ز عشق کوبند شیرین تر  
 روان باشد کوی کبر دگفت و کوی کبر **د**

ذلك البيان باللسان فاستعار لفظه قال بعضهم  
 النون عن الصوفي فقال من نطق ابان نطقه عن  
 الحقائق وان سكت نطقه عنده الجوارح بقطع  
 العلاق كما ملي كلسي بايد بي علم وحکمت ناشود کوي  
 ليک بايد عقل في حد و قياس ناشود خاموش ليک حکمت شاي  
 عارفان که جام حق نوشده اند رازها را فشيده و پوشيده اند  
 هر کس اسرار کار آموختند سر کردند و دهانش درختند  
**ومن خطبة له عليه الصلوة والسلام اشارة**  
**الى الانبياء عليهم الصلوة والسلام فاستودعهم**  
**في افضل مستودع واقرهم في خير مستقر**  
 خوشيت پس موديعت نهاد انشان را در افضل ترين محل استوداع و قرار داد انشان را  
 در بهترين قرارگاهي قال الشارح افضل مستودع استودعهم فيه  
 اما نفوسهم فخطاير القدس عند مليك مقدر و اما ابدانهم

و انهم

واصولها فكر ايم الاصلاح التي هي مستودع النطف و احاد  
 المطهرات التي هي مقارها **تانا نختمهم كرام الاصلاح**  
**الى مطهرات الارحام** مشتمل براد انيد انشان را اصلا  
 كرامى آيا به ارحام مطهره امهات **كلما مضى سلف قام**  
**منهم بدین الله خلف** هر زمان که در گذشت یکی از سابقان  
 قيام نمود از پيشان بدن خدای ديکری از پيش او بجای او **حتى افضت**  
**كرامة الله سبحانه الى محمد صلى الله عليه وآله وسلم**  
 تا منتهی كرامت نبوة حق تعالى محمد صلى الله عليه وآله وسلم **فاخرجهم**  
**من افضل المعادن مبنيا واعز الاموات مغرنا**  
 پس بيرون آورد او را از افضل ترين معدن لطيفة بنيت نبوة  
 و عزيز ترين اصول محل غرس هدايت استعار لفظ المعدن و  
 المغرس والمبت لطيفة النبوة وهي مادة القرية التي استعدهت  
 لقول منله وقيل اراد بذلك مكة وقيل بيته وقيل من الشجر **التي**

قال الساجي



صَدَقَ مِنْهَا أَنْبَاءُهُ وَانْجَبَ مِنْهَا أَمْثَلُهُ أَزْجَرُهُ

بیرون آورده است از آن انبیاء او و برگزیده است از آن اُمراء و حی و عتره خیر العتره و شجره خیر الشجر عتره و نسل او بهتر است

نسلها است و قبیله او بهترین احوال و قبیلها و شجره و اصل او بهترین اصلها

بَقِيَتْ فِي حَرَمٍ وَبَقِيَتْ فِي كَرَمٍ رَسْمُهُ اسْتَشْجَرُ او

در حریم و بالا کشیده است در کرامت و کرم طاهر و طاهر

طَوَالَ وَتَرْلَا يَنَالُ مَرَّانِ شَجَرَهُ اشْخَايَ دِمَارِ

است و میوه که دست کسی نرسد بآن از علوم و اخلاق

هُوَ أَمْرٌ مِنْ أَتَقَى اِكُلْ مَا مَرَّ مَرْتَقَى قَالَ ابْنُ اَوْعَنْ اَلْاِمَامِ هُوَ الَّذِي

يعاشر النَّاسَ وَاَيُّوْزُ ذَلِكَ مِمَّا يَبْنِيهِ وَيَسْتَعِيْزُ بِهِ بِسَبَبِ

كَاِبْنِي صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ كَانَ قَائِمًا مَعَ الْخَلْقِ عَلَى حِدِّ الْاَبْلَاحِ

وَأَمْرُهُ خَيْرٌ لِّأَمْرِهِ

انما على لآل عتره على كل حال  
العترة اصل النبي و امر و منه فخر  
المرء اصل شجرته التي يفرع المرء  
منه ولهذا قال رسول الله صلى  
عليه و آله و سلم هو لآل عترتي و  
اطياب ارومقي و قيل العتره  
للرجل رطبه الاديون ما ضمه  
و غابره و عتره رسول الله صلى  
الله عليه و آله و عترته و سلم كافا القرب  
الناس الله خلقا و خلقا و نسبنا و نسبنا  
سراج هذا المعنى في كتاب المناقب في باب  
احصا صلحهم بمزيد البر و الفهم و في  
العلق في الرثه و وجه آخر في بيان  
ذلك ان العتره فلا يد نفع بالسك  
والا فاوله و ان العتره لما كانت  
قرينه للقرآن شبهت بالعترة الذي  
عجز بالعطر و هذا المعنى سئل على دعوى  
احد ما كونه قرينه للقرآن و الاخرى  
ان قرينه القرآن كهيئة معجون بالسك فيان كونه قرينه للقرآن  
قوله صلى الله عليه و آله و سلم كتاب الله و عترتي و بيان ان معجون القرآن  
القرآن كهيئة المعجون بالسك قوله صلى الله عليه و آله و سلم مثل صاحب القرآن  
كجرات اوكى على مسكه و الوفا

لج

سَرَّاجٌ لَمَعَ ضَوْؤُهُ وَ شَهَابٌ سَطَعَ نَوْرُهُ وَ زَيْدٌ

بَرْقٌ لَمَعَهُ جَرَانِيْبٌ دَرَّخَشْدَهُ وَ شَتَائِيْ او و ستاره

ايت که دمیده است نور او و آتش زبایست افزوننده

است درخشیدن او و لفظ مصد و سراج و شهاب و زید استعاره

باعتبار بودن آن حضرت علی افضل صلوات المصلین سبب هدایه

خلق با بر از دین محمد آقا را فرشته مه افلاک معنی چشم

چراغ معرفت شمع است سراج امت و منهاج ملت و دواعی را فطاعه الهی

دو کین را مصایح البجی و سیرته القصد و سنته

الرشد سیره و شمه او قصد و شمه رفتن میانه اسراف و تقیر و سنت

او طریق صواب و استقامه بی افراط و تفریط روی الله قال علیه

و السلام سالت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عن سنته

فقال المعرفة رأس مالي و العقل أصل ديني و الحب أساسي

و الشوق مركبي و ذكر الله أنيسى و الثقة كنزى و الخلد رفيقى



والمعلم سدايحي والصبر رادي والرضا غنيمة والعجز فري  
والزهد حرفة واليقين قوتي والصدق شفيعي والطاعة  
حسبي والجهاد خلق وقوة عني في الصلوة

ولاجاز افدای راه اوکی بتقوی روی در درگاه اوکی  
بعقی در زمین پالا ورن بدینی دست در فتر اک اوین

**وَكَلَامُهُ الْفَصْلُ وَحْكْمُهُ الْعَدْلُ** کلام اوصلی

علمه و آله و سلم فاصل است میانه حق و باطل و حکم او محض  
عدل است لان حکم صورة النبوة حفظ نظام العالم و رعاة مصالح الکن  
للسلوك والترقي من حيث الصور الى حيث سعادة السالك المرتقى  
لاقامه العدل بين الاوصاف الطبيعة واستعمال القوى و  
الآلات البدنية فيما يجب و ينبغي استعماله مع اجتناب طرفي الافراط  
والتفريط في الاستعمال و التصرف بمراقبة الميزان الالهي الاعتدالي

**فِي ذَلِكَ وَابْعَلْ بِمَقْتَضَاهُ اَنْ سَلَكَ اِلَى حَيْثُ مَنَ مِنْ اَشْيَاءِ**

غش لا احدث فافعل نرفال  
يابني وذلك من سنتي ومن احب سنتي فقد احبني ومن احبني كان معي في الجنة سهل من بعد ان يولد مع خدای عال کسب  
که اقدام او در احوال و افعال و اقوال بر سول الله صلی الله علیه و آله و سلم در عوارفت که در سنت متابع رسول الله صلی الله  
عنه و آله و سلم علامت محبت بنده کرده اند پس کاملترین مردمان محبت خدای تعالی بهر مندترین ایشان انداز  
متابع رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم و صوفیه از مناسط طواف اسلام بحسن متابعت طفر یا بعد از رای که انسان اتباع  
اوال او کرده پس هر چه انحصار او فرموده انسان را به آن تمام خود بد و از هر چه نمی کرد منتفی نهند و باز استاد بد و در اعمال

امام صادق جعفر بن محمد باقر در راه  
قل انکم تجتوبون الله فان تعوف بحکم  
الله فرموده که مقید گردانید امر را  
صدیقان متابعت نبی خود صلوات  
الله علیه و سلم و سلامه نایند که هر  
چند عال باشد احوال ایشان و دفع  
کرد و رایت احسان نه قدره مجاوره  
از او و نه حقوق نه او خواهند دانست  
محمد بن فضل که درین آیه نفی اسم محبت کرد  
از کسی که مخالفت چیزهای از سنن  
نرفت که ظواهر و باطنی ترک  
متابع رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم  
و آله و سلم فیما دق و حل از برای  
انکه متابع او کیست که مخالفت  
او نکرد در هیچ چیز از طریقت او  
انسان مالک رحمت عز و جود است که  
که رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم  
فرمود یابنی ان قدرت ان  
تضیع و تفسی و لیس فی قلبک  
غش لا احدث فافعل نرفال

که از افراط و تفريطش گرانه  
سانه چون صراط المسقیم است زهد و جانبش فقر و جیم است  
بیاریکی و تیری موی و شمشیر نه روی گشتن و بودن بر او  
در تفسیر فاتحه الکتاب صدر المحقق است که صراط مستقیم راسته است  
یک مرتبه عامه شامله است و ان استقامه مطلقه است و هیچ سعادت  
آن منین نمی شود که اشار الیه مؤلف بلسان هود علی نبی و علیه الصلوة والسلام  
انی نکلک علی الله ربی و ربکم ماس دایره الا هو اخذ بنا صیغها ان ربی  
علی صراط مستقیم پس هر صراط مستقیم باشد من حیث انهم تابعون  
بالفهم یعنی بهم و ان استقامه مطلقه تفاوتی نیست در او و نه  
فان از حیث مطلق اخذ بنو اوصی و مطلق مشی و تنبیه فرموده حق تع  
بر سران مقام در ذوق محمدی منطقی دیگر ایم از ذوق هودی فقال سبحانه  
فل هذی سبلی ادعوا الی الله علی بصیرة انا و من ابغی و سبحان الله و ما انا  
من المشرکین پنبه است از حق تع که دعوت الی الله در راهی که مدعو در آن راه

پس اشاره سرمانده که بعد از او  
و با همه می آید است بعد از آن سکون

و



و بر آن راه است از وجبی موهم آشت که حق نفع متعینست در غایتی و منفعت  
 در امر حاضر <sup>چون</sup> حجت الی دلاله بر غایت میکند و موهم تحدید است امری در حد  
 خود را که نشیبه کذا اهل بقطه و فتن را بر سر آن پس کان می گوید صلی الله علیه و آله  
 که بدین سخن که هر چه دعوت میکنم شما را بخدای نفع به صورت اعراض و اقبال  
 پس نیست آن از عدم معرفت من با آنکه حق نفع با هر چه اعراض میکند آن آن  
 بچنانست که با هر چه اقبال میکند بر آن لم یعدکم من البدایه فی طلب فی الغایه  
 بل انا و من ابغی فی دعوت الخلق الی الحق علی بصیرت من الامر و ما انا من  
 المشركین یعنی اگر من اعتقاد کنم درین دعوت که او معدوم است از بدایه و  
 مطلوبست در غایت محدود باشد حق نفع را و محجب از او و از جمله مشرکین ظاهرست  
 بالله ظن السوء باستم فسیحان الله ان يكون محدودا منینا فی جهة دون جهة  
 او منقسم بالکسب بحد دعوت الی الله نیست الاختلاف مراتب اسماء او محجب  
 احوال من یذعی الیه فیغرضون عنه من حیث یشفقون و یحذرون و یوقعون به  
 من البیاسه علی ذلك الوجوه القوی و یقبل علیه بما هدی و یصبر لما یرى

او کون من المشركین الظاهر  
 بالله ظن السوء بر صوحه عکس او  
 امارت

به من الفوز و بفضله و من کفر فافهم و ذکر اساس بنده وسطی از مراتب استقامه آن  
 مرتبه شرایع حقه را بنیه مخفی با هم سالفه است من لدن آدم الی بعثه محمد صلی الله  
 علیه و آله و سلم و رتبه ثلثه از مراتب ثلثه استقامه مرتبه شریعت محمد صلی الله  
 مسعود است علی شان افضل الصلوات و السلیمات و استقامه در آن اعتدال  
 با ثبات بر آن کما قال صلی الله علیه و آله و سلم فی جواب سوال الصحابه من  
 الوصیه قل انتم بالله و استغنم و این تلبس بحال اعتدالیه حقه با ثبات بر آن  
 حالی صعب عن نراست جدا و لهذا قال صلی الله علیه و آله و سلم شیبتنی سون  
 هود و اخوانها یعنی قوله فاستقم كما امرت حیث ورد و این صغیر بواسطه  
 آنست که انسان از حیث نشأت او و فوی ظاهر و باطن او مشتملست بر صفات  
 و اخلاق و احوال و کیفیات طبیعی و روحانی و هر یک از این امور را طرف  
 افراط و طرف تفریط هست پس واجبست معرفت و سطر از هر یک از آن بان  
 بقاء بر آن و بذلک وردت الاوامر الالهیه و شدت بصره الایات الظاهره  
 کقولته تع فی مدح نبیه صلی الله علیه و آله و سلم ما زاغ البصر و ما طغی



وگفته اند مدح آخرین باب اکرم والدین ادا انفقوا لمریضوا وافرغوا واکان  
 بین ذلك فاما وکوصيته سبحانه لنبيه ايضا ولا يخفى بصلائك ولا تخاف بها  
 وابتغ من ذلك سبيلا ولا تجعل بذك مغلوله الى عنقك ولا تبسطها كل  
 البسط پس خضر فرمود او را بر سلوک بر امر وسط میانه نخل و اسراف و کجوابه  
 لمن سأله مستشير في التزهد و صيام الله وقيام الليل كله بعد زجر اياه  
 ان لنفسك عليك حفا و لزوجك عليك حفا و لزوجك عليك حفا  
 فقم و افطر و فطر و فطر قال الاخرين في هذا الباب اما انا فاصوم و افطر  
 و افوم و انا و انا و الفاس من رغب عن سنن فليس مني پس نهی فرمود از تغلب  
 قوی روحانیته بر قوی طبیعیه با کلبه همچنانچه نهی فرموده از انما که در  
 شرفات طبیعیه و همچنین رعایه فرموده در احوال و غیرها و از انجمله است آنچه  
 چون آن حضرت صلوات الله علیه دید عمر بن الخطاب را که در فراده رفع صوته  
 میکند از آن سوال فرمود در جواب گفت اوفظ الوشيان و اطر الشيطان  
 فقال صلى الله عليه وآله وسلم اخفض من صوتك قليلا و چون مشاهده فرمود

و سن نفس  
 و سن و سن

که ابو بکر

که ابو بکر رضی الله عنه که در فرات حضرت صوت میکند از آن سوال فرمود  
 جواب گفت فدا سمعت من ناحت فقال صلى الله عليه وآله وسلم ارفع  
 صوتك قليلا پس امر فرمود صلى الله عليه وآله وسلم لم يرفع اصدا له ان  
 صفت صراط مستقیمست و همچنین است امر در این اخلاق چه شجاعه صفتست  
 متوسط میانه نهود و جبن و بلاغه متوسط میانه اچاز و خضار مجنون  
 میانه اظناب مغرط و به درستی که شریف محمدی متکمل شده بیان تمام آن عاقل  
 کرده و معین کرده است میزان اعتدالی در هر حکم و حاکم و مقام و رتبه و رتبه  
 و در صفت و احوال طبیعی و روحانی و اخلاق محمود و مذموم و فتنه  
 نفثی و باطن نهندی و الی هذا قال مولانا علی علیه السلام کن سحا و لا کن مبد  
 و کن مفدرا و لا کن مفتر ایا بدانکه کمال استقامت است که در قول و فعل و  
 هم مستقیم باشد مثال آن مردی که نفقه کند در نماز و خجسته باند بعد  
 از آن تعلیم غیر بکند آن پس او مستقیم در قیاس بعد از آن وقت نماز در آید  
 پس ادا کند بروی علم خویش محافظه علی ارکانها الظاهر پس این مستقیم



در فطرت باز نداند که مراد الله از حضور قلب او با حق تعالی است درین نماز پس احضار  
ان و تحقیر پذیرفت پس این مشق هم بقلبست چون این معلوم شد بدانکه اسطرط  
خصوصی در مطلق صراطات مشروعه آنست که پی ما صلی الله علیه و آله و  
بر آنست فو لا فاعلا و لا اوانا لیست و سطی اعتدالیه و مردمان در طریقه محمد  
بر مراتب اند و هر ذی مرتبه را آتی هست داله بر صحت تبعیه و نسبت با آن حضرت حق  
فرایند دینه شریعه یا فرایند روحانیه از حیث وراثه او در حال بادر علم و وفا و ماخذ  
بادر مرتبه کمالیه که مقتضی جمع و استیعابست و این آیت در حق مجربین می باشد و  
حق اهل اطلاع پس اهل کشف و شهود از ایشان در اطمینان شهود حق احد است  
کثر با انفا کثر وجودیه و بقاء احکام مختلفه آن با معرفتی که لازم این شهود  
و آن معرفت سبب تفرع ثب و اضافات و رجوع آنست حکما بوجود واحد حق که  
کثر نیست در او و اهل این حال بر درجاست در شهود و معرفت و ولایت و تمجید  
غیر اهل کشف از مومنین و سلین بر برانند و درجات در استقامت و سوطیه فائز  
ایمان اینها الدعف المذكور و استقامت محراب المائنه و اصم تصور المایز که من هذا الشان

انهم من اهل الطبقة الاولى و هم الجمع بین التزیه المنة علیه فی سورة الاخلاص و فی  
لیس کمله شی وین نشه یزول ربنا الی السماء الدنيا کل لیل و یحول فی الصور  
یوم القيمة و یراه السعداء و یسمعون کلامه کما قال لیس بینه و منهم رجبان فثبت کل  
ذلك للحق کما اجر به عن نفسه و بحسب ما یفتی بحلاله فی مرتبه ظاهریه ان کل  
هذا من شؤن اسم الظاهر و الباطن کما **ج** ان الشیخ متعلقه الاسم الباطن و تحقیقه  
سجانه السماء باطونه الجمع بین الظاهر و الباطن کما **ج** علیه ذلك بقوله هو الاول  
الآخر و الظاهر و الباطن فی مقام الهو فی الوسط بین الاولیه و الاخریه و الظاهر  
و الباطنیه و تمجید شیه فرمود ما را حق سجانه و تقع در امر فوجه ما کعبه بعد از حق  
بیت المقدس پس استقامت در وسطه بقوله قل الله المشرق و المغرب هندی من  
الاصراط مشق هم یعنی میان مشرق و مغرب از برای آنکه مراد نیست بقوله بعد ذلك  
و كذلك جعلناکم امة وسطا یعنی تمجید فیله شما سوسط میان مشرق و مغرب  
مشرق از برای ظهور است و مغرب از برای بطون و وسط از برای هو تمجید  
پیش شد صاحب وسط و عدل و استقامت محققه است و راغله میان شرق و



انیراد میان نور غرقت چهره و وجهه آن حضرت صلی الله علیه و آله و سلم  
 بموجب فرموده مابین المشرق و المغرب یعنی در صورتی وسط و اعتدال است  
 و چنانچه چهره و وجهه موسی علیه السلام بحکم غلبه حکم الظاهر بجانب شیه بود  
 و نتیجه بسوی مغرب آسان به آنت فلها دعوت اندوز بخت افعال و ملازمتی بود  
 و قبله و وجهه عیسی علیه السلام بحکم غلبه اسم الباطن بجانب شرق بود و بطرف شرق  
 ایما بدانت و ازین جهت دعوت اندوز شد بتقدیس و تطهیر دل و سر و بکمال معنی  
 و اعتزال و خلوت و انقطاع می نمود اما قبله و وجهه آن قبله انبیاء علیهم السلام و علیهم الصلو  
 و السلام بین المشرق و المغرب بحکم مظهریه اسم جامع الله که شامل جمیع روحانیات  
 و جسمانیات و انوار تجلیات الهی در جمیع ذرات موجودات مشاهده آنحضرت و در کثرت  
 و جلوه می بیند و در عین شیه و در عین شیه شیه مشاهده می نماید و در عین شیه  
 لیکن حقیقت میداند و مافوقه تع فایما ناولو انتم وجه الله شیه است از حق تع بر حیطه و معینه  
 و اطلاق و حکم آن ظاهر میشود در معنی که در معنی نیست بحکم معینه مکن احوال  
 من عابن محمد الحاث و ارتقی عنها الی حیث لا ین و لا حیث و لا الی لانه حصل الی الین  
 غرض من و کل جهت و کون و مقام و حال و این مضار قبله کل قبله و وجهه اهل کل غلظه و مله

از

أَرْسَلَهُ عَلَىٰ حَيْثُ فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ  
 وَهَفْوَةٍ عَنِ الْأَعْمَالِ وَغَبَاوَةٍ مِنَ الْأُمُورِ  
 فرستاده او را بر سالت بر حین فتره رسل و هفوة و لغزید از عمل  
 خیر و جهالت مردمان در دین **اعْمَلُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ**  
**عَلَىٰ أَعْلَامِ رَبِّنَا** عمل کنید رحمت الله بر شما بنای ظاهر و بر  
 عمل برای <sup>خدا</sup> و برای پرستش **فَالطَّرِيقُ نَجْحٌ يَدْعُو**  
**إِلَىٰ دَارِ السَّلَامِ** پس طریق دین الهی واضح است بخواند  
 سکا تراهدار السلام **وَأَنْتُمْ فِي دَارِ مُسْتَعْتَبٍ عَلَىٰ**  
**مَهَلٍ وَفَرَاغٍ** و شما در خانه ساکنیت که مکن در او طلب  
 غنی و رجوع بحق تعالی با قبال و فراغت با **الصَّفْ مَشُورَةٍ**  
**وَالْأَعْلَامِ جَارِيَةٍ** و نامه اعمال باز کرده اند و قلمهای کرام  
 الکاتبین با اعمال بار و است **وَالْأَبْدَانُ صِحَّةٌ وَالْأَلْسُنُ**  
**مُطْلَقَةٌ وَالتَّوْبَةُ سَمْعٌ وَالْأَعْمَالُ قَبُولٌ** و بدنها  
 صحیح است و قادر بر عمل و توبه مستجاب است و عملها مقبول  
 و بدنها کوکبا و درون ذکر ملام

مها انقلا

العتبی الاسم من الای  
 وهو الارضه



زمین و آب داری دانه درختی بکن دهقانی و این کار را با  
 اگر این کشت و مرزی را نوزی <sup>نوکشته</sup> را از وعده من <sup>اگر بد آیدت در عهد من</sup> <sup>۴۴</sup>  
 در آن عالم به نیکم از زمین من <sup>هین تجارت کن درین بازار</sup> صد هزاران کل برار از خار تو  
 آن یکی دانه دکاری صد هزار <sup>دانه بگیری و فضل کرد کار</sup>  
 خود شمار آنجا بود گاسر بود <sup>پشمارست آن طرف کبر بود</sup>  
 و من خطبه له علیه الصلوة والسلام فی ذکر النبی صلی الله علیه  
 وآله وسلم اخذاه من شجرة الانبیاء و مشکوة الضیاء  
 و ذوابة العلیاء و سرقة البطحاء و مصابیح الظلمة و مینابیع <sup>الحکمة</sup>  
 اختیار کرد حق تعالی او را صلی الله علیه و آله و سلم از نوحی انبیاء و مشکوة <sup>ضیاء</sup>  
 استعار لفظ النجم لصف الانبیاء اولآل ابرهیم علیهم الصلوة والسلام باعتبار  
 فروغها و هی الانبیاء و ثمرها و هی العلوم و کاردم الاخلاق و استعار لفظ  
 المشکوة باعتبار سطوع ضیاء النبوة و ذوابة العلیاء و ان کسوی بلند  
 استعار لفظ الذوابة و هی مانند من الشعر و نحوه باعتبار هبوط

هذا الصنف و تدلیهم من مقاوم الغزو و المنزف و هی حظائر و سرقة البطحاء  
 و از اشرف مواضع بطحا یعنی ناف مکه لان سته الوادی اشرف مواضع فیه  
 قطاصل او بود پیدا و نهان <sup>سرازان بر کرد از ناف جهان</sup>  
 و مصابیح الظلمة و از چراغها تاریکی کسر و مینابیع الحکمة  
 و از چشمهای حکمة استعار لفظ المصابیح للانبیاء لهدایة الخلق  
 بهم و لفظ المینابیع لتفجر عیون العلوم و الحکمة عنهم  
 منها ای من هذه الخطبة طیب دواء و ربطهم  
 طبیبی است امراض جهل را و ردایل اخلاق را و درمان کننده  
 بر سر امراض بطب خویش و درمانه بطبه تعرضه لعلاج  
 الجهال و نصب نفسه لذلك <sup>قد حکم من ارجحه</sup>



حکیم طبیبم ز بغداد رسیدیم . بس علتی آنرا که ز غم باز خریدیم

سببهای کُهر و غم و سر و پشیمانی ز کما و زبیها بچنگال کشیدیم

قد حکم مرا همه واحی موانده بدرستی که استوار کرده است

مرمهای خود و کرم تا بیده است آلتها داغ کردن را بوضع

من ذلك حيث الحاجة اليه می نهد هر یک از ادویه خود

انجا که احتیاج دارد آن اگر محتاج عرم نصیحه و علم و حکم مریتم

مینهد و اگر محتاج است بداغ و قطع همچون اصلاح کسی که مو

اورا نافع نیست و محتاج است بضر و قطع و سار حد و عقوبت

الله شرعه من قلوب عبي وآذان صم والسنه بكم از

دل های نابینا از دیدن صنع صانع و آیات دال بر حقیت و وحدت حق

آهش بندسای سنگ دلان صم

محتاج عمل کردن بعلم ابدان موجب  
حفظ و اعتدال مزاج بدن است  
و اطباء ما خداوند هر امرهای آوردن  
علم ابدان سبب حفظ صواب استقامت  
احوال روح است و انبیا علیهم السلام  
که اطباء روحی و روحی و معانی  
الهی آنرا در راه اند و باعث رشد  
خلایق را از فساد و فاسد جمع  
اعمال و احوال و اخلاق و احوال  
اکا هانده اند صم قداء

داغ می بپزند  
نیغ از این سو بقر خونریزی  
رفقا از آتش عرم آیزی  
میش دلنواز تنگ دلان  
آهش بندسای سنگ دلان صم

بگون

که بینا میکرد اند و کوه های ناشنوا و معزول از سماع موعظه

و قول هدیه و زبانهای گنگ از تکلم بکلمه خیر متبوع بدوانده

مواضع الغفلة ومواطن الحيرة تتبع عتبه بدوی

موضعهای غفله از حواری و محلهای حیرت در دین

از کرم نر هوا و نر هوس می . مریان تر زشت بر نویسی

دل پر درد را که بیرو نیست . هیچ تیمار دار چون او نیست

بر توان نفس تو رجیم ترست . در شفاعت از آن کرم تراست

تا مرادش است و دین دارم . دامنش را ز دست نکذارم

بدانکه حق معارف و معانی محض قدره شامله و حکمت کامله اغذیه

و ادویه راهبرک خاصیتی بخشیده در هر عملی از اعمال و هر حرکتی از

در علا حش بر مطلق معانی  
در مناجات قدرت حق معانی  
صم



حركات خاصیتی مودع فرموده که بعضی در نشاء عبقی ظاهر میگردد  
و چنانکه اطباء برای بیان خواص اغذیه و ادویه خلق فرموده انبیا را  
برای خواص اعمال بعث فرموده پس انبیا اطباء نفوس اند و مداواة  
مباشرت اعمال صالحه و کتساب عقاید حق و تحریر از اعمال سیه  
و تجنب از عقاید خبیثه مینمایند تا بسعادت ابدی و سیادت <sup>ی</sup>  
فان کردند کوش تا ملک سرمدی یابی و بن زمین مهدی یابی  
**لَمْ يَسْتَضِيئُوا بِأَصْوَارِ الْحِكْمَةِ وَلَمْ يَقْدَحُوا بِزَادِ الْعُلُومِ**  
**الثَّاقِبِ** روشنی نجستند به انوار حکمة و آتش نزدند به آتش زنده  
علوم واضح استعار لفظ الزاد للفکر و وصف الفتح لا کتساب العلم  
به **مَهْمُ فِي ذَلِكَ** پس انسان در عدم استنظاره باضار حکم و عدم <sup>الکسب</sup>

علوم دینی **كَالْأَنْعَامِ السَّائِةِ** محزون حیوانات چرند و اندر علف زار  
دنیا بی خبر از آخر **وَالصُّحُورِ الْقَاسِيَةِ** و سنگهای سخت در عدم  
انفعال انواع اعط **قَدْ نَجَّاهُ السَّائِرِينَ لِأَهْلِ الْبَصَائِرِ** در سخن  
که متکشف شد اسرار دین و منازل سبیل اهل نفس را اهل بصیرت و دید  
**وَوَضَّحَتْ مَجْمَعُ الْحَقِّ** <sup>ی</sup> **لِأَهْلِ الْبَطْنِ** و روشن شد راه حق  
از برای گویان در طریق خدا **وَأَسْفَرَتِ السَّاعَةُ مِنْ**  
**وَجْهِهَا** و روشن شد قیامت از وجه او بر وقع فن و علما  
دانه بر قرب قیامه **وَفُطِّرَتِ الْعِلَامَةُ لِمُقْتَسِمِهَا** و ظاهر شد  
نشانه قیامت از برای فراست برنده او **وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ**  
**عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَرْسَلَهُ دَاعِيًا إِلَى الْحَقِّ**



**أَمَّا عَلَى الْخَلْقِ** ارسال و مود حق تعالی آن حضرت را صل  
 اله و المسلمه در حالتی که دعوت کننده بود به حق  
 شاهد بود بر خلق **فَبَلَّغَ رِسَالَاتِ رَبِّهِ غَيْرَ أَنِ**  
**لَا مَقْصِدَ** پس رسانید پیغامهای پروردگار او بی سستی  
 بی تقصیری **وَجَاهَدَ فِي اللَّهِ أَعْدَاءَ غَيْرِ وَاهِنٍ**  
**لَا مُؤْنَسٍ** و جهاد کرد در راه خدای با اعدای  
 بی واهی و بی عذری **مُحَمَّدًا زَلَّ تَابًا** هر چه هست  
 رایش نام او نقش است محیطی چو بیهوایارند **مِغِ**  
 ب دست کوه یک دستیج بکوه همان زیار است  
**بِغِ** از جهان داد **وَدِينِ خَوَا** <sup>سته</sup> **إِمَامٍ مِّنْ أَتَقَى وَبَصُرَ مِّنْ**

**لِوَهْدَى** امام و شنوای هر متقی و چشم و چراغ هر متدی  
 از او پنداری اندر چشم بینش **رَخَّشَ** چشم و چراغ افروزش  
 منها من هذا الخطه **فَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ مَا طَوَى عَنْكُمْ**  
**غَيْبُهُ إِذَا الْخِجْمَةُ إِلَى الصَّعْدَاتِ تَبْكَوْنَ عَلَى أَعْمَالِكُمْ**  
**وَتَلْدُمُونَ عَلَى أَنْفُسِكُمْ** پس اگر بداند شما آنچه من میدانم  
 از آنچه مطوی و مخفی است از شما غیب او از احوال آخره  
 هر آنکه بیرون رود بصحراها <sup>برحالی که</sup> **كِرِيْهُ** کنید بر اعمال خویش و  
 اضطراب کنید بر نفسهای خود بضر بر سر و روی و سینه خویش  
**وَلَتَرْكَبُنَّ امْوَالَكُمْ لِأَحَارِسَ لَهَا وَلَا خَالِفَ عَلَيْهَا** و هر آنکه  
 ترک کند اموال خویش را نه کسی حراست و نگهبانی آن کند و نه کسی خلف



و بدل شما باشد بر محافظان **وَلَهَّتْ كُلُّ أَمْرٍ مِنْكُمْ نَفْسُهُ لَا يَلْقَتْ**  
 الی غیرها و هر آینه قصد کند و اهتمام نماید هر کس از شما با صلاح نفس  
 ملتفت نشود بغیری **مَلِكٌ يَوْمَئِذٍ كَانُ مِنْكُمْ** آنچه دشمنان خودند  
 بکوش تا بسلامت بمانی برسی که راه سخت مخوفست و منزلت پس  
 بین که چند نشیب و فراز در راه است **مَنْ آسَانَ عَدْمَ نَابِهٍ يَشْكَاهُ** نشو  
 ترا منازل دور و دراز در پیش **بَدَنٌ دُونَ أَقَامَتٍ جَرَّاسٍ** مغرور  
**وَلَكِنْكُمْ نَسِيتُمْ مَا ذُكِّرْتُمْ وَامْنُمْ مَا حَذَرْتُمْ** و لکن شما  
 فراموش کردید آنچه یاد دادند شما از آیات الله و این شدید  
 از آنچه تحذیر و تخوف شما کردند **فَقَاهُ عَنْكُمْ رَأَيْكُمْ وَتَشَتَّتْ**  
**عَلَيْكُمْ أَمْرُكُمْ** پس متغیر شد از شمار آیی شما و پریشان شد

از وعید الله

نمی

بر شما امر شما **وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ**  
**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي شَرَعَ الْإِسْلَامَ فَسَهَّلَ شَرَائِعَهُ لِمَنْ**  
**وَسَدَّ** سپاس مر خدای را که بدید کرد اسلام را  
 پس آسان کرد ایند شرایع و موارد آن و کسی را که وارد شد  
 با و قال صلی الله علیه و آله وسلم **أَوْتَيْتُ بِالْمِلَّةِ السَّهْلَةِ الْبَيضَةِ**  
**السَّهْلَةِ الْبَيضَةِ** **وَأَعَزَّ أَرْكَانَهُ عَلَى مَنْ غَالَبَهُ** و عزیز گردا  
 ارکان آنرا بر کسی که غلبه خواست کردن بآن اعزاز ارکانه  
 جایها من قصد هدمها **فَجَعَلَهُ أَمْنًا لِمَنْ عُلِقَ بِهِ** پس گردانید  
 اسلام را ایمنی و سلامتی از عذاب و کسی که برداشت آنرا و **وَسَلَامًا**  
**لِمَنْ دَخَلَهُ** و سلامتی از اید او کسی که داخل شد در او و برهانا

۱ معنی شود در لغت مورد شارب آن است  
 و آنرا از شریعت الهیه می نامند و در اصطلاح  
 عامه است از امور اسلامیه که حق تعالی  
 همه بندگان را بر همه فرموده از اقوال و افعال  
 و احکام که متابع آن سبب انتظام امور  
 معاش و معاد باشد و موجب حصول سعادت  
 گردد و **وَأَعَزَّ**



فَوَالْبَلَّغِ الْمَنَاجِجُ وَاضِحُ الْوَلَايِجِ پس اسلام ظاهر <sup>ق</sup>  
 او از کتاب و سنه و روشن است بواطن و اسرار او  
 بر کسی که تدبر کند مُشْرِفُ الْمَنَارِ بلذات اعلام و مُشْرِقُ  
 الْجَوَادِ تابنده است جاده ها طرق او مَضَى الْمَصَابِجِ روشنی  
 دهنده است جراحهای او کَرِيمُ الْمَضْمَارِ استعار  
 لفظ المنار و معنی السلام و المصالح لاغنه الدین و کنی با شرافتها  
 عَنْ غُلُوقِ دَرَمِ کَرِيمِ الْمَضْمَارِ با کرامت و شرفست میدان  
 او استعار لفظ المضمار للدين باعتبار ان النفوس تضم فيه  
 للتباق الى حضرة الربوبية و ظاهر کرم ذلك المضمار و شرفه  
 رَفِيعُ الْغَايَةِ مرتفع و عالیست غایه او لان غایته الوصول الى

الله و لا ارفع منها مرتبة جَامِعُ الْحَلَبَةِ جمع کننده سپاهان کرد  
 آمده دویدن را مُتَنَافِسُ السَّبَقَةِ رَغَبَتْ کرده شده است سابقه او  
 شَرِيفُ الْفُرُشَانِ شریف است سواران او و ایشان  
 مومنان و صدیقان اند الْقَصْدِيقُ مِنْهَا جَدُّ باوردن اسبی  
 راه روشن اوست معنی تصدیق بالله و بما حاربه الاسلام  
 و لا القصدی الى آخره تفسیر الامور السابقة و الموت غایته  
 و الدنیا مضماره و القیامه حلبته و الجنة سَبَقَتُهُ  
 مرکز غایه اوست و دنیا میدان او و قیامت جمع کسده  
 سواران اوست و بهشت سَبَقَهُ و کرم او است  
 و ایشان مومنان و صدیقان اند <sup>4</sup> مرکب این باریه دینت و این  
 حاصل این کاریقتیست و بس نضارة روضة سعادت دارین از  
 تنوع چهره سار مار معین دین مبین است و سرسبزی نهال دولت و اقبال  
 و حمایت از منافع شرع سید المرسلین است <sup>5</sup> جمله افضل صلوات المصلین

و بهشت سبقت و کرم او است  
 اشیا



تو پنداری که بر هر نه است این <sup>چون میسر</sup> ~~تو پنداری که بر بازیت این ایوان~~  
 اگر نه بهر نیستی در اندر بندیدی <sup>کردون</sup> اگر نه بهر شریعتی که کشایدی <sup>جوزا</sup>  
 قال جار الله العلامة في تفسير قوله تعالى الرحمن علم القرآن علمه  
 خلق الانسان علمه البيان الآله عدد الله عز وجل الآله فاراد ان يقدّم  
 أول شيء ما هو أسبق قدم ما من ضروب الآله واصناف نعمائه  
 وهي نعمة الدين فقدم من نعمة الدين ما هو في أعلى مراتبها وقضى  
 مراقبها وهو انعام القرآن وتنزيله وتعليمه <sup>هو لانه اعظم وحج</sup>  
 الله رتبة واعلاه منزلة واحسنه في ابواب الدين اثر او هو سنام  
 الكتب السماوية ومصادقها والعيار عليها واخر ذكر خلق الانسان  
 عن ذكره ثم اتبعه اياه ليعلم انه انما خلقه للدين وليحيط علما بوجبه

العيار مصدر عاير المخلص  
 اذا عايرها فالمعدل يكون  
 حضا على المعدل ولهذا قالوا  
 هو عيار على كذا مته

وكتبه وما خلق الانسان لاجله وكان الغرض في انشائه كان مقدا  
 وسبقا له <sup>عطا</sup> ~~بركاس بادية دينت ولس حاصل اين كار دينت~~  
 ذات جانرا معنى سيار هست <sup>عطا</sup> ليك تا نقد تو كرد دكار هست  
 هر معافی كان نزاد رجالت <sup>عطا</sup> تا نبیوند دبتن پنهان نو  
 دولت دین کر میسر کرد <sup>عطا</sup> نقد تن با جان بر امر کرد  
 عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان الله قسم بينكم اخلاقكم كما قسم  
 اربا فكم وان الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي  
 الا من يحب فمن اعطاه الله الدين فقد احببه <sup>عطا</sup> فمن دين خور  
 سمعها فوذا نیست <sup>عطا</sup> قال في العايس في قوله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا  
 فطره الله الفطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم <sup>عطا</sup> قال







نفس و طبع تغییر فطره روحی میکنند و اقد و حمل الدن حنیفا معنی

دی مستقیم است که میل نکند از فطره روحی که توحید است چه

قانون طبیعت انبیاست در حفظ صحت اعتدال و صیانه از عروض

و مخاوف و اعوجاج از طریق اسباب و اعتدال ناشی از افساد

و غالب اجزاء مخالفه الطباع متباینه الاقتضایات <sup>عط</sup>

در میان چار خصم مختلف <sup>میکشد</sup> کی توانی شد بوحده <sup>متصف</sup> کریمیت در خشم <sup>و توبه</sup>

خشکیت در کبر و نخوت <sup>میکند</sup> تربیت رعنایت آرد دمام <sup>بر دوام</sup> سر بیت افسرد <sup>دارد</sup>

هر چهار از یکدگر پوشیده اند روز و شب یکدگر پوشیده اند <sup>مهمان</sup> کز چار خصم مختلف

شد دلت هم معتدل هم متصف <sup>نزد</sup> جانت را عشق باید کرم <sup>نزد</sup> فکر را طبع البسانی

زهد خشکت باید و تقوی <sup>دین</sup> آه سرحت باید از برد ایمنی <sup>نزد</sup> تا چو کرم و خشک

اعتدال جانت نیکوتر بود <sup>بنا بر تطابق</sup> مان روح انسان و بدن <sup>صفا</sup>

که مظهر آمار روح و شیخ و صورت اوست <sup>مخالفه</sup> بعضی اغذیه و اش

نسبت با مزاج بدن مضارست و بعضی نافع <sup>محمین</sup> اقوال و افعال و اخلا

که از انسان صادر میشود بعضی موجب صفای جوهر روح و علامه سعادت

حادثاتی و نشانه سلامت و مسکارتی <sup>دو</sup> و حیاتی و بعضی از آن ترکی حشر

نفس و کد و رغبه باطن می افزاید و مودی <sup>و کفر</sup> شقاوت و کفر ناری آفرین میگرد

و شریعت افصاح از آن می نماید <sup>طریقت</sup> همه حکم شریعت از من است <sup>و تربیت</sup> که آن بر دست جان

اگر همه مجموعی جان و تن بودی انسان مکلف بودی و دار دنیا و دار

آخره نسبت به اینست <sup>جان و تن</sup> انسانست و الا فدا <sup>الوجود</sup>

واحد <sup>طریق</sup> جان بلندی داشت تن بسقی <sup>حاکم</sup> مجتمع شد خال پست و جان <sup>پاک</sup>



چون بلندویت بایم یار شد، آدی اُجوبه اسرار شد  
 چه تعلق روح بابدن تعلق عاشق و معسوقست ناشی بحسن صورت بدنی  
 واعتدال او و لیاقت مظهره انار و افعال نفس ناطقه **کلس**  
 ظهور نیکوی در اعتدالست، عدالت جسم را اقصی الکمالست  
 مرکب چون شود مانند یک چیز، ز اجزادور کرد فصل و تمیز  
 بسیط الذات را مانند کرد، میان این و آن پیوند کرد  
 نپیوندی که از ترکیب اجزاست، که روح از وصف جسمیت **میست**  
 چو آب و گل شود یکبار صافی، رسد از حق بدو روح اضافی  
 چو یابد تنویه اجزاء ارکات، درو گیرد فروغ عالم جان  
 چو از تعدیل کشت اجزا موافق، ز حسنش نفس کو یاکشت عاشق

نکاح معنوی افتاد در دین، چهار از نفس کلی داد کاین  
 یعنی چون اجرای امر کان بسبب کم و انکسار تعدیل و تنویه یافتند  
 عدالت که عبارة از مساوات و تناسب نام است که موسوم بحسن  
 است در آن صورت وحدانی بظهور رسوست نفس کو یا یعنی نفس  
 ناطقه که روح اضافی اشاره باوست عاشق آن تنویه و تناسل  
 کشت پس ~~بیشتر~~ نکاح معنوی که عبارة از عقد و تقضت  
 روح را در بدن و مضیع گردانیدن و انضباع با احکام و التماس با آثار  
 خویش که حیوة است و لوازم آن در بین واقع شد که فطره الله

الی فطر الناس علیها عبارة <sup>نشد</sup> قرار است و ذلك الدن الیهم اسارة **بانه** باذن ولی مطلق منعقد شد

قال الراغب رحمه الله العقل اعلم ان العقل لن یسدى الا بالشرع  
 والشرع لن یتبین الا بالعقل فالعقل كالسراج والشرع كالزیت الذی  
 یدده فالزیت لم یحصل السراج وما لم یکن سراج لم یضئ الزیت



فالشرع عقل من خارج والعقل شرع من داخل وبما يتعاهدان  
بل يتحدان ويكون الشرع عقلا من الخارج سلب الله اسم العقل من  
الكافر في غير موضع من القرآن ضم بكم يعني فهم لا يعقلون ويكون العقل  
شرعا من داخل قال في صفة العقل فطرة الله التي فطر الناس عليها  
لا تبدل خلق الله ذلك الدين القيم فسمى العقل ديناً وكونها ممتدين  
قال نور علي نوراي نور العقل ونور الشرع ثم قال يهدي الله لنوره

ان من احسن

~~من ينار بفعلها نور واحد~~ ~~وهي في ذكر ابي~~

~~عند رآه وسلم اي من هذه الحطة الشريفة~~

~~قوله الثاني~~ ~~ما شغل كرد اندك~~ ~~من فاسد اشعار~~

شعله نور هدايه طالب  
معتبين

لفظ القبس وهو الشعلة لانوار الدين التي تقبسها قلوب المؤمنين

~~وانار علماء الجاهل~~ ~~ورافغ كرد ايند علم هدايه ابرار~~ ~~ما شغل~~

حس ومطالعه ديني

لفظ العلم لانور الهداية وانارته له ايضا حدة اذلة الهدى كواكب

من نثار  
العلم

من ينار بفعلها نور واحد قال في العوارف نور الهدى  
والعلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اولاً وورد عليه  
الهدى والعلم من الله عز وجل فارتي بذكر ذلك ظاهراً واطناً  
فظهر من ارتوار ظاهره الدين والدين هو الانقياد والخضوع  
مشق من الذون وكل شئ اتضع فهو ذون والدين ان يضع  
الانسان نفسه لربه عز وجل قال الله تع شرع لكم من الدين ما وصى  
به نوحاً والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقموا  
الدين ولا تشركوا به والنفر في الدين يسون الذبول على الجوارح  
ودهب عنها فساد العلم والنضار في الظاهر من الجوارح بالانقياد  
في النفس والمال مستفاد من ارتواء القلب والقلب في ارتواء العلم  
بمباشرة الجرفضاد قلب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالعلم والهدى  
بحر امواجهم وصل من بحر قلبه الى النفس فظهر على نفسه الشريعة



نضار العلم وريّة فبذلك نفوثة النفس واخلاصها ثم وصل الى الجوارح  
 جدول فصادت رايته ناضرة فلما استنم نضارة واملا رايته الله  
 تعالى الى الخلق فاقبل على الامة قلب مواج بمياه العلوم واستقبلته  
 جداول العنوم وجرى من بحر في كل جدول فسط وضيء وذلك  
 الفسط الواصل الى العنوم هو الفقه في الدين دوى عبدالله بن عمر  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما عيبد الله بشئ افضل من فقهه  
 في الدين وافقيه واحدا اشد على الشيطان من الف عابد وكل  
 بشئ عماد وعماد هذا الدين الفقه ومنها اي من هذه الحطة <sup>التي</sup>  
 في ذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم واز من حطة اس در ذكر <sup>صلى الله عليه وآله وسلم</sup>  
 حتى اوزي قيسا لفابيس تامشعل كرد ايند شعله نور هداية طالب  
 متبس استعار لفظ القبس وهو الشعلة لانوار الدين التي تقبسها قلوب  
 المؤمنين <sup>ووضبط</sup> **وانا وعلما الحاسبين** وواضح كرد اند علم هداية از برای <sup>نفس</sup>

كنده علم ديرا استعار لفظ العلم لادليل الهداية وانارته له ايضا حدة <sup>نفس</sup> <sup>لوا</sup>  
 الحاسبين في حيرة الضلال والجهل **فموا ميناك المأمون**  
**وشميدك يوم الدين** پس او صلى الله عليه وآله وسلم  
 امين امان داده نتت وكواه تودر روز قيامه **وبعثك**  
**نعمه ورسولا بالحق رحمة** وفرساده نتت نعمه كن  
 ورسولا بحق نتت رحمة للعالمين **اللهم اقسم له مقسماتي**  
**عذبت** بار خدايا قيمت كن مرا ورا نصيبی در عدل تو مشتقى عليه  
 تعالى ان يتسمر لا شرفا للنفس اشرف الكلام واعلى المرات  
 من حضرة واجزه **مضعفات الخير من فضلك**  
 وجزاه او را اضعاف خيرات از فضل تو **اللهم اعل**  
**على بناء المباني بناء** بار خدايا بلند كردان بر بناه با بيان  
 دين بناه او بناؤه ماسيده من قواعد الاسلام وامركانه هو  
 دعاء بظهوره على سائر الاديان **واكر كديلتك لادب نزل**



وگرمی کردار در حضر تو نزل و روزی او و مشرف  
 و ساز در قرب عنید تو منزل او و **شرف عندك**  
**منزله** و مشرف ساز در قرب عنید تو منزل او را  
 و آیه الوسیلة و اعطيه السنأ والفضيلة و  
 و عشق او را مقام و عطا کس او را رفعت و فضيلة  
 و بده او را مقام و وسیله و عطا کس او را رفعت و فضيلة  
 و احشرون فی زمرة غیر خیر یا و لا نادین ولا  
 نادین و لا ناکثین و لا ضالین و لا مضلین  
 و حشر ما کن در زمرة او در حلقی که نه <sup>ذلیلان</sup> و نه <sup>مستغنیان</sup> و نه <sup>مستغنیان</sup>  
 باشیم و نه پشیمانان و نه شکستگان عهد و نه کمر اهان  
 و نه کمر اه کشندگان و نه بقتنه افتادگان و من  
 خطبة له علیه الصلوة والسلام قد طلع طالع  
 و کعب لامع و لائح لایح و اعتدل مائل <sup>بدرستی برآمد بر آمده</sup>  
 و در سحر معنی که طلوع کرد از مطلق غیب طلوع کننده

ولا مفتونین

کشت تاب باز داده

۱۲۲

در روز

و بدرخشید در خشنده و هویداشد هویداشنوده و معتدل شد میل کننده  
 از طریق استقامت <sup>اعتدال</sup> و استبدل الله بقوم قوما و یوم یوما  
 و بدل گرفت خدای تعالی <sup>معموم</sup> بجای قومی قومی دیگر قوم و بجای  
 یومی دیگر یوم و انتظار الغیر انتظار المجدب المطر و منتظر  
 بودیم تغییر و استبدال <sup>معموم</sup> انتظار اهل خشک سال باران را و اما الائمة  
 تو امر الله علی خلقه و عرفاه علی عباده و نیستند ائمة القایم <sup>معموم</sup> علی خلقه و عرفاه علی عباده  
 و اینست که بر اصلاح خلق او و عارفان او و احوال بندگان او  
 لا یدخل الجنة الا من عرفه <sup>معموم</sup> و لا یدخل النار الا من عرفه  
 بر هدایت خلق او و عرفا و تقی او و بندگان او و معنی رؤسا و مشوآن  
 بندگان او و بندان خاص حق تعالی لا یدخل الجنة الا من عرفه  
 و عرفه و لا یدخل النار الا من عرفه و انکروه نرود  
 در بهشت الا کسی که شناسد ایشان را و داخل نشود در آتش

۴  
 قال الشارح اشار علیه الصلوة والسلام بطلوع  
 الطالع الی ظهور امر الخلافة وانتقالها الیه  
 وانتقاله الی طهور نور العدل  
 وانتقالها الی مقرها وانتقاله الی طهور نور العدل  
 الی ما یلوح من امارات الفتنة وانتقاله  
 کونها قبله فی غیر واعتداله انتقالها الی صحر  
 واستبدله



**من ظاهر علم و باطن حکم** بر کزید خدای تعالی طریق همراه  
 روشن او را و واضح گردانید ادله و امارات او از ظاهر علم و باطن  
 و حکم **لا یخفی** یعنی غایبه و لا ینقضی بجایه نیست میگرد  
 غریب او و مقتضی غیب و عجاب او **فیه مرایع النعم و**  
**مصایح الظلم** در اوست بهارستان نعمتها و حرا غمهای تاریکیها  
 و الربیعیة للعلوم و الحکم باعتبار ارجیایها للقلوب **لا تنفع الخیرات**  
**الا بفاتحه و لا تکشف الظلمات الا بصباحه** کشاده نشود  
 ابواب <sup>خبر</sup> الالبکدهای او و مرتفع نشود تاریکیهای جهل **الا بای**  
**هدایة او و تلاحی جماعه و امری و رعاه** درستی که حایت گرفت محراب  
 حق بعالجومات اسلام را که سواهی و ممنوع و تخشید مباحات او را  
 استعار لفظ الحی للحرمات الی معنا سواحه و لفظ المحرمات المرعی  
 للمباحات اتقا باحوا و حللها **فیه شفاء المشتفی و قیایة**  
**الکفی** در اوست شفاى هر شفا و اوره از مرض حماله و سقم  
 ضلاله و در اوست کفایة هر کفایه کسده قال السمع رسی الله فی  
 بحر **المری**

**الباب السادس والستون من الصوحاب فی معرور السمر و طاهر و باطن**  
 وای اسم الهی او جدها قال الله عز وجل بل لو کان فی الارض ملائکة لیسئرن مطیعین  
 لنزلنا علیهم من السماء مکار و سؤالا و قال تعالی و ما کنا معذون حتی یبعث رسولنا فاعلم  
 ان الاسماء الالهیة لسان حال بعطش الحقائق فاجعل بالکلمات مع و لا تشبه کثر و الاضمار  
 و انما اورد فی هذا الباب ترتیب حقایق معقولة کثیرة من جهة التنبی لا من جهة وجود عینی  
 فان ذات الحق واحدة من حیث ما هی ذات ثمراته لما علمنا من وجودنا و افتقارنا و امکاننا انه لابد لنا من مرجع  
 و ان ذلك المستند الیه لابد ان یطلب وجوده و ثبوت نسبه مختلفة لکن الشارع عنها بالاسماء الحسنی نفسی نفسیه  
 من کونه متکلا من مرتبه و جویته و وجوده الالهی الذی لا یخفى ان یشارك فیه فانه آله واحد لا اله غیره فان اول بعد  
 التفریق فی ابداء هذا الامر و التاثر و التفریح فی العالم المکن ان الاسماء اجتمع بخصه الحسنی و نظرت فی  
 حقایقها و سابقتها فظلت ظهورا حکما حقیقیة اعیانها آثارها فان الخالق الذی هو المقدر و العالم  
 و المقدر و المفضل و الباری و المصور و الرازق و المجبی و المبی و الوارث و الشکور و جمیع الاسماء الالهیة  
 نظردانی ذراتهم و لهم و احوالهم و لا بدیرا و لا مفضل و لا تصور و لا مرز و لا کمال و لا کیف العلوی و نظیر  
 الاعمیان الذی یظهر احکاماتنا فیظهر سلطاننا فلیجات الاسماء الالهیة الی طلبها بعض حقایق العالم  
 بعد ظهور عینه الی الاسم الباری فقا لواله عسی یوجد هذا الاعمیان لیظهر احکامنا و یثبت اذا حضر  
 الذی نحن فیه لا یقبل اثرنا فقا لباری ذلك راجع الی الاسم القادر فانی تحت حیطة و کان اصل هذا  
 ان المکنات فی حال عدمها سالت الاسماء الالهیة سؤال ذل و انتظار و قالت لها ان العدم لئلا عاننا  
 بعضنا بعضا و عن معرفتنا ما یجب لکم من الحق علینا فلو انکم اظهرتم اعیاننا و کسوتنا و احدثه الوجود النعم علینا  
 بذلک و قنا باینبغ لکم من الاجلال و العظیم و انتم ایضا کانت السلطنة یصح لکم ظهورنا بالفضل و العظم  
 انتم علینا سلاطین بالقوة و الصلاحیة فیهذا الذی یطلبه منکم هو فی جنتم کثر سنه فی حقنا فکان الاسماء  
 ان هذا الذی ذکره المکنات صحیح فخرکوا فی طلب ذلک فلما لجا الی الاسماء القادر انما تحت سیطة المرید فلا یوجد  
 منکم الا باقتضاه و لا یکنی المکن من نفسه الا ان یأیة امر الامر من ربه فاذا امر بالکون و قال له کن  
 مکن من نفسه و غفلت باجاده فکونه من حیثه فاجلوا الی الاسم المرید عسی ان یرجع و یخصص جانب الوجود  
 علی جانب العدم فجمع انا و الامر و المتکلم و توجب لکم تلجوا الی الاسم المرید فقا لواله ان الاسم القادر لئلا  
 فی اجاد اعیاننا و او فقا مر ذلک علیک فان رسم فقا ل المرید صدق القادر و لیکن ما عندی خبر ما حکم الاسماء  
 العالم فیکم هل یسبى علم باجاده کم فخصص اولم یسبى فانا تحت حیطة الاسم العالم فسیروا الیه و اذکروا له  
 فصاروا الی الاسم العالم و ذکرکوا له ما قاله الاسم المرید فقا ل العالم صدق المرید و قد یسبى علم باجاده کم و لکن

قاله



الادب اول فان لنا حضرة مهيبة علينا وهي اسم الله فلا بد من حضورنا عنده فانما حضرة الجمع فاجتمع الاسماء  
كلها في حضرة الله فقال ما بالكم تذكروا هذا الخبر فقال انا اسم جامع لكل ما يحكم وان دليل على سمي وهو ذات  
بلاذسة له لغوت الكمال والتشريف نفقوا حتى اذ ظل ما يدولي فدخل على مدلوله فقال له ما قاله المكناث  
لا تخافوا من الله الاسماء فقال لا يخرج وتلك لكل واحد من الاسماء يعني ما يقتضيه حقيقة في المكناث وان  
الواحد لنفس من حيث نفس المكناث انما يطلب مرتبة والاسماء الالهية كلها مرتبة لا الى الواحد فاصد  
وهو اسم خفيص لا يشترك في حقيقة من كل جهة احد لان الاسماء والمرتبات والامكنات فخرج  
الاسم الله ومع الاسم المتكلم ترجم عنه المكناث والاسماء فذكر لهم ما ذكره المسمى فسلط العالم والمريد والفايل  
والفاور فظهر المكن الاول من المكناث بخصيص المريد وحكم العالم فلما ظهر الاعيان والآثار في الاكوان  
سلط بعضا بعضا بسند اليه من الاسماء فادى الى منازعة وخضام فقالوا انا نخاف علينا ان  
نظا منا ونلحق بالعدم الذي كنا فيه فثبتت المكناث الاسماء بالحق اليه الاسم العليم والمديرة وقالوا انتم ايها  
لو كان حكمكم على ميزان معلوم وحد مرسوم بامام شريكون اليه يحفظ علينا وجودنا ويحفظ عليكم ثباتكم  
فبنا كان اصح لنا ولكم فاجابوا الى الله صبي يقيم من تحتكم هذا نفقون عنده ولا هلكنا ونظلم فقالوا  
هذا عين المصلحة وعين الراي ففعلوا ذلك فقالوا ان الاسم المديرة سمي امركم فانهي الى المديرة الامر فقال  
انها قد دخل وخرج بالمرحى الى الاسم الرب وقال له افعل ما يقتضيه المصلحة في بقاء اعيان هذه المكناث  
اي الرب اتوجه فالتخذ ونهين يمينه على ما امر به الوازر الواحد الاسم المديرة والوزير الاخر المفضل قال تعالى يدبر  
يفصل الايات لعلمكم بلفظه ربكم توفنون الذي هو الامام فانظروا احكم كلام الله تعالى حيث جاء بلفظه  
مطابق للحال الذي ينبغي ان يكون الامر عليه فخذ الاسم الرب لهم الحدود ووضع لهم المراسم لاصلاح الملكة  
وسلبهم ايهم احسن عللا وجعل الله ذلك على قسيتين قسم سمي سياسة حكيمه الفاها في نظر نفوس الاكابر  
من الناس فخذ واحد واحد وصنعوا نوايس نفق وجودها في نفوسهم كل مدينة وجهة واقيم بحسب مقتضيه  
مزاج تلك الناحية وطباعهم لعلمهم بما يقتضيه الحكمة واخففت بذلك احوال الناس ودماؤهم واهلهم ورحمهم

ونظلمها وتبين

وانسابهم

وانسابهم يتوفا نوايس ومعناها اسباب خيرات الناموس في العرف والاصطلاح هو الذي ياتي بالخبر  
الجاموس يستعمل في الشئ ففهم النوايس الحكيم التي وضعها العقل عن الهام من الله في نفوسهم من حيث  
لا يشعرون لصالح العالم ونظمه وارتباطه في مواضع لم يكن عندهم شرح التي ينزل ولا علم لواضعين هذه النوايس  
بان هذا الامر مغتربة الى الله ولا تورث جنة ولا نار ولا شيئا من اسباب الآخرة ولا علموا ان شئ آخر  
بعنا محسوسا بعد الموت في اجساد وطبيعية ودار فيها اكل وشرب ولباس ونكاح وفتح ودار فيها عذابا  
والآلام فان ذلك ممكن وعدمه ممكن ولا دليل لهم في شرح احد المكناث بل رغبنا فيه ابدا عوها فلهمنا  
من نوايسهم ومصلحتهم على ابقاء المصالح في هذا العالم الفردوا في نفوسهم بالعلوم الالهية من توحيد الله  
ينبغي لخالقه من العظيم والقدوس وصفات التنزيه وعدم المثل والشبهة ونبت من يدري ومن علم من ذلك  
من لا يدري وخرجهوا الناس على النظر الصحيح والعلوم ان المعقول من حيث افكارها حقا يقف عنده لا يتجاوز  
وان الله على قلوبهم عباد فيضا اليها لعلمهم به من لده ولم يبعد ذلك عندهم وان الله قد اودع في العلم  
العلوي امورا اسندوا عليها بوجود آثارها في العالم المنصيري وهو قوله تعالى واوحى في كل سماء امرها  
وبجوا عن حقايق نفوسهم لما راوا ان الصور المجسدية اذا ما شئت ما نقص من اعضائها شئ ففعلوا ان الله  
والحزك لهذا المجد انما هو امر اخر زايد عليه فبحسبوا عن ذلك الامرا ان ايد ففروا نفوسهم ثم راوا انه يعلم  
بعد ما كان يجهل ففعلوا انما ان كانت اسرف عن اجسادها فان العفو والفاة يصحها فافعلوا انما انظر  
شئ الى شئ وكلام وصلوا الى شئ راو مغتفرا الى شئ اخر حتى انتهى بهم النظر الى شئ لا يغتفرا الى شئ  
مشبه شئ ولا يشبه شيئا ولا يشبه شئ ففهموا عنده وقالوا هذا هو الاول وينبغي ان يكون واحدا لانه  
من حيث ذاته وان اولية لا يقبل الثاني ولا احدثه لانه لا يشبه له ولا مناسب فوجدوا توحيد وجوده  
لما راوا ان المكناث لا تشبه لاسمهم لانها علموا ان هذا الواحد فانها الوجود فافشرت اليه  
بان سلبت عنه جميع ما نصفه وانما به فهذا احد الفضائل فبيننا من ذلك اذ قام شخص من جنسهم لم يكن  
من المكناث في العلم بحيث ان يستغنى فيه انه ذو فكر صحيح ونظر حبيب فقال لهم انار سؤالي الله ايكلم فف



انضاف اول انظرنا في نفس عوام هذا دعي ما هو ممكن او ادعي ما هو محال فقالوا ان ثبت عندنا دليل  
فيضا الهيا يجوز ان يجهل من بيننا كما اخاض ذلك على ارواح هذه الافلاك وهذه العقول والكل قد  
شكروا في الامكان وليس بعض المكناث باولى من بعض فيما هو ممكن فابقي لنا نظرا في صدق هذا المدعى  
وكذبه ولا تقدم على شيء من هذين الحكمين بغير دليل فانه سورة اوب مع علمنا فقالوا اصل لك دليل على  
التدعيه فجاوبهم بالدلائل فنظرنا في دلائله وفي ادلته ونظرنا ان هذا الشخص ما عنده خبر ما ينبغي الا نكنا  
لا نعرف منه فعلوا ان الذي ادعى في كل سماء امرها كان ما ادعى في كل سماء وجود هذا الشخص وما جاء به  
اسرعها اليه الايمان به وصدقوه وعلوا ان الله قد اطعمه على ما اورد في عالم العلوي من المعارف عالم  
فصل اليه انكارهم ثم اعطاه من المعرفة بالله الى العالمين الضعيف الراي بالعلم لعلم من ذلك والى  
كثير العقل الصحيح انظرنا يصح لعلم من ذلك فعلوا ان الرجل عنده من الفيض الالهي ما هو وراة  
طورا العقل فان الله قد اطعمه من العلم والقدرة عليه ما لم يعطه آياهم فقالوا بفضلهم وبفضلهم عليهم  
استجاب وصدقوا والتبعوا فتم لهم الافعال المعجزه الى الله تعالى واعلمهم باخلق الله من المكناث  
فيما غاب عنهم وما يكون منه سبحانه فيهم في المستقبل وجاتهم بالبعث والنشور والحشر والجنة والنار ثم  
ثم ثابت الرسل على اختلاف الازمان واختلاف الاحوال وكل واحد منهم يقصد في صا مية اختلفوا  
في الاصول التي استندوا اليها وعبروا عنها وان اختلفت الاحكام فنزلت الشرايع ونزلت الاحكام وكان  
حكم بحسب الزمان والحال كما قال تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنها جا فانفقنا اصولهم من غير خلا  
شي من ذلك وقرنا في هذه السياسات النبوية المشروعة من عند الله بينا وبين ما وضعت الحكمة  
السياسات الحكيمه التي انشأها نظرم وعلوا ان هذا الامر ثم فانه من عند الله بلا شك ففعلوا  
هم من الغيوب واستنوا بالرسول وما عاينوا من انهم اتوا بنفسه في علمه واتبعوا هواءه وطيب الرية  
ابناء جنسه وجعل نفسه وريته فكان اصل وضع الشريعة في العالم وسبب طلب صلاح العالم  
بما جهل من الله تعالى بفضل العقل اي لا يستعمل العقل من حيث نظره فنزلت بهذه المعرفة

كتاب النزلة ونظف بها السنة والرسول والانبيا ففعلت العقلاء عند ذلك اننا يفضلنا من العلم  
اورا عمنها لهم الرسل ولا اعني بالعقلاء المتكلمين اليوم في الحكم وانما اعني بالعلماء العقلاء من كان على  
طريقهم من الشغل بنفسه والرياضات والمجاهدات والخلوات والتميم الواردات ما ياتهم في قلوبهم  
عند صفائهم من العالم العلوي الموحى في كل سماء امرها السموات العلوي فقالوا ان الله اعني بالعقلاء فان  
اصحاب العقلاء والكلام والمجدل الذين استغلوا افكارهم في مواد الاقوال التي صدرت عن الاولاد  
عابوا عن الامرا الذي اخذوها عن اولئك الرجال فانما امثال هؤلاء الذين عندنا اليوم لا قدر لهم  
عند كل عاقل فانهم يستنوا بالذين ويستحسنون بعباد الله ولا يعظم عندهم الامن هو معهم على مدحهم  
فداسنوا على قلوبهم حب الدنيا وطيب الجاه والرياسة فاذ هم الله كما ادركوا العلم وحفرهم وصغرهم وهم  
المجاوبين للملوك والولاة من الخلق فانزلهم للملوك والولاة واما هؤلاء لا يميز قلوبهم فان قلوبهم  
قد ضلوا الله عليها واصتمم واعني ابصارهم مع الدعوى العريضة انهم افضل العالم عند نفوسهم فالعقلاء  
المضيق في دين الله مع قلة ورع بكل وجه احسن حال من هؤلاء العقلاء على زعمهم وحاشي العاقل ان  
يكون يسل هذه الصفة وقد ادركتنا من كان على حالهم قليلا وكانوا اعرف لنا من هؤلاء الرسل ومن  
اعظم الناس شيئا سنن الرسول ما جدهم محاطة على سننهم عارفين بانبييهم بحال الحق من السقط  
عالمين بما خسر الله عباد من النبيين والبايعين من الانبياء من العلم بالله من جهة الفيض الالهي  
لا خفاصا خارج عن العلم العباد من الدرس والاجتهاد لا يقدر العلم من حيث فكره ان يصل اليه  
ولقد سمعت واحدا من كبارهم وثوارهم ياتي الله به على عين العلم سحابة من غير نظره ولا قرآنة بل من  
خلوة خلوته بها مع الله ولم يكن من اهلا الطلب فقالا لهدى الله الذي اتى في زمان رايته فيه من  
الله رجلا من عنده وعلمه من لدنه علما فانه يخلص به جدي من بيننا والله ذو الفضل العظيم والله  
الحق وهو يهدي السبيل



لحق القوي قدس سره في تفسير الفاتحة

في بيان  
القول

في بيان سائر البتوق وصور ارشادها وغاية سبلها واثارها اعلم ان للبتوق صوراً وروحاو  
لكل واحد منهما حكم ومثاق فصور البتوق الشريع وهو على ثلاثة اقسام قسم لازم يختص بكل  
من عبده الله في نفسه بشرية عينها له يسلك عليها ويعبد ربه من حيثها والشرعية الظرفية  
فانهم وقسم مختص بكل مرسل للارشاد الى طائفة خاصة فحكم بتوقه شريعة لازم  
من ارسل اليه من الطوائف شركاء فيما عين له لكن امر شرعية لا يعم والفهم الثالث سائر  
بيتا صلى الله عليه وسلم فانها رسالة مشتملة على سائر مربي الوحي وجميع صور الشرايع  
وامر محيط عام مستمر لم يعين لها انتهاء وانها ينقضي حكمها بانتهاء تشافى صور  
الكون والزمان الذي من جملة طلوع الشمس من مغربها وكفى بذلك عبرة وايضا **ثم نقول**  
وللبتوق من حيث اصلها الظاهر الاثر ثمانية شريعتا حكم كل يظهر شفايعها الحننة  
التي هي الوجوب والاباحه والحظر والكراهة والندب باعتبار رتبها وانسابها على  
سائر المكلفين بحسب احوالهم وافعالهم ومهمهم واوليهم ونشأهم وما نواظروا  
عليه وانسنة عفوهم والفتنة طباعهم الفتنة يعذر عليهم لانفكاك عنها وحكم صور  
البتوق حفظ نظام العالم ورعاية مصالح الكون والسلوك والرتبة من حيث الصور الى  
حيث سعادة السالك المرتقى لما مر به ولا فائده العدل بين الاوصاف الطبيعية واستعمال  
القوى والآلات البدنية فيما يجب وينبغي استعماله مع اجتناب طرقة الافراط والتقصير  
في الاستعمال والتصرف بمراعاة الميزان الالهي لا اعتدالى في ذلك والعمل بمقتضاه والقوى



بالنعيم المحسوس الطبيعي في دار الآخرة ابد الابد وتحصيل الاستعداد الجبري للوجود  
 كاذعان البدن محلّة فواء للروح الالهى القدسي والاضياغ بصفته وحكمه وما يستلزم  
 من الامور الالهية والفوائد الروحانية وروح النبوة الغريزة وثمرتها الصفاء والتجليّة الثابتة  
 ثم صحة المحاذاة المستلزمة لمعرفة الحق وشهوده والاخذ منه والاخبار عنه واحياء المناسبة  
 الغيبية الثابتة بين روح السالك المشرق وبين روح النبي صلى الله عليه وسلم ايضا  
 والارواح الالهية البهية والتلقينية الوحي الالهى والتنزلات العلوية الظاهرة الحكم والامر عليه  
 عند تقوية الروح وطهارته ومشاركته ملائكة الوحي والافلاك في الدخول تحت دارة  
 المقام الذي منه ينزل الوحي المطلق المنقسم على ملائكة الوحي والواصل الى من وصل  
 بواسطة الملك والمشارك ايضا في الدخول تحت حكم الاسم الالهى الذي له السلطنة على  
 الامم المرسل اليها الرسول وعلى الملك والرسول ايضا من حيث ما هو رسول تلك الامّة  
 فان كان الرسول هو كامل عصره كنبينا صلى الله عليه وسلم فله شرط آخر وهو ان يصير  
 محض الوحي والامكان في مرتبة احدي الجمع وقد سجدت لها وان كانت رسالة الرسول  
 جبرية فان رسالته ناجزة وظاهرة عن اسمين اثنين احدهما اسم الهادي والاسم الآخر شيعي  
 بحاله وعلمه وشرعته ومنها جبر وليس في الرسل من صدرت رسالته عن الاسم الجامع لسائر  
 مراتب الاسماء والصفات المستوعب لاحكامها الا رسالته نبينا صلى الله عليه وسلم فهو  
 عبد الله ورسوله كما اشار اليه صلى الله عليه وسلم وحكم النبوة من حيث روحانيته للاستعداد  
 بالاجازة عن الله وعن اسمائه وصفاته والتشويق اليه والى ما عنده والغريب باحوال  
 النفوس والسعادات الروحانية واللذات المعنوية واداد الله لهم للزينة الى ما لا يحصى

عقول الامم يادراكدون الغريب الالهى من طريق الكشف المحقق والوحي لشموسهم النفوس الى  
 طلبه وانتم في تحصيله من مظنته وتحصيل معرفة كيفية التوجه الى الحق بالقلوب والفؤاد  
 ايضا من حيث تبعيتها لاحكام القلوب حين انصباغها بوصفها ومعرفة عبادة الحق الذي  
 والحكمة الوفيّة والموطنة الحايّة والتوجه الجمعي بالسلوك نحو على الصراط الاستدالي  
 الاقرب والوجه الاحسن وفهم ما اجرت عنه سقرآن والكل من صفوة من العلوم والحقايق  
 والاسرار والحكم التي لا يسبق لعقول الخلق بادراكها والاستشراق عليها ومعرفة اثارها  
 الخلق للتوجه الى الحق التوجه المستلزم لتحصيل الكمال على الوجه الاستدالي والاطراف  
 الاصول وهو الطريق الجامع بين معرفة القواطع المجهولة الخفية الصرور والاسباب  
 المعينة الخفية المنفعة ايضا لثاني طلب كل معين محمود يحتاج اليه ويستعان به  
 على تحصيل السعادات والتخفيف في الكمال على الوجه الاحسن الاخير ويمكن من الاعراض عن  
 العوائق وان لا ضرر ما انفصل من احكامها بالانسان ومعرفة الشايع الناجزة للمضار و  
 المنافع المتبته عليها وما هو منها مؤجل ومثناه وما لا ينبغي باجل ولا يحكم عليه بالتأجيل  
 واصلاح الاخلاق بخمس السيرة والزهد فيما سوى المطلوب الحق وغاية كل ذلك القود  
 بكمال معرفة الحق وشهوده الثاني والاخذ عنه والتهيا على الدوام لقبول ما يلقى  
 ويبرره ويريدون اغراض ولا يشبه ولا اهمال ولا تفكير ولا تأويل يفضي بالنفع اعد  
 ليراعي الاول فالاول والاخذ فالاخذ من كل امر بالقصد ولا بان تصفوة من  
 قلبه وحقيقته ثانيا صفا يستلزم ظهور هذه الامور كلها بل ظهور كل شيء فيها و  
 بروزها به اي الانسان في الوجود على ما كانت عليه في علم الحق من الحسن التام المطلق



الذاني الازلي دون نفوس مناف للزئيف الذاني الالهى نوجبه صدى محلي  
 الفابل او خداج حاصل بسبب نفس الاستعداد واختلال في الهيئة المعنوية التي  
 لم تأنقضي بسوء القبول الذي هو عبارة عن تغير صوته كل ما يطبع فيها عما كان عليه  
 في نفس الحق صفة كان من صفاته او خلقا او علما او حالا او اسما الهيا او صفة من صفاته  
 سبحانه او فعلا او كونا من الاكوان ومنه في كل ذلك بعد التحقق بهذا الكمالات الثقل  
 في درجات الكمية فو غلا يستلزم الاستهلال في الله استهلا كما يوجب عيوبه العبد  
 في عيب ذاته وظهر الحق عنه في كل مرتبة من المراتب الالهية والكونية بكل  
 وصف وحال وامر وفعل مما كان ينسب الى هذا الانسان من حيث انسانيته وكما له الا  
 او ينسب اليه من حيث هذا العبد ظهورا وفاقا ما يوهم عند اكثر اهل الاستبصار انه  
 عنوان الخلافة وحكمها وحالها والامر بعكس ذلك في نفس الامر عند الله وعند اهل  
 هذا الشهود العزيم المثال ومن حصلت له هذه الحالة وشاهد الحق النسبية التي بينه وبين  
 كل شيء واشي الى ان علم ان نسبة الكون كله اليه نسبة الاعضاء الآلية والقوى الى  
 صورته ونسبة الغراب الاديث وتعدى مقام السفر الى الله ومنه الى خلفه وبفا سفر في  
 الله لا الى غايته ولا امد ثم اتخذ الحق وكلا مطلقا به عن اسم مفعول حال الشذال لهات  
 الصاحب في السفر والخليفة في الازل وان حبس في سفر فيك والعوض عنى وعن  
 كل شيء فنعم الوكيل انت على ما خلفت مما كان مضافا الى على سبيل الخصوص من ذات وصفته  
 وفعل ولوازم كل ذلك وما اضفنه الى اخصا من حيث استخلافك الى على الكون اضافة شاملة عما  
 محيطه فقم عنها بما شئت ما كيف ما شئت كل ما شئت فكفانا انت عومنا وعن سوانا والحمد لله رب العالمين

وفي هو

في هو

**ومن خط له**  
**التي در اوست شفاي هر شفا فانه ان مرض حمل له و**  
**ملا و در اوست كفايه مركات كنده ومن خط له**  
**عليه الصلوة والسلام يعلم عجم الوحش في**  
**الفلوات ومعاصي العباد في الخلوات ميدان**  
 رفع صوت حيوانات وحش در بيا بانها ومعصيتها  
 بند كان در خلوتها واختلاف النينان في  
**البحار الغامرات وتلاطم الماء بالرياح العاصف**  
 وميدان آمد شد ماهيان در درياهاى في بيان  
 زدن موج آب بيادهاى سخت وزنده **واشهد**  
**ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله نبي الله**  
**تعالى وسفير وجهه ورسول رحمة وكواهي**  
 ميدان محمد صلى الله عليه وآله كزبد خدای تعالى ورسالة

اكتفا بمند کردن

۱۴۹

البحر رفع الصوت وفاقا  
 انه يعلم اصواتها حين  
 تجار اليه في حذب الارض  
 والنينان جمع نون وهي  
 الحوت ممتة  
 النظام رسم زدن موج برده

السفير رسوله  
 صلح كوسد



وحي و بياغم گزار بحشایش و اما بعد فانی اوصیکم  
 بتقوی الله الذی ابتدا خلقکم و الیه یمکن معادکم  
 اما بعد پس بدرستی که من توصیت میکنم شمارا بتزسید  
 از خدایی که از اوست ابتداء آفرینش شما و بسوی او  
 میباشند بازگشت شما و یدیه احوال طلبتکم و الیه متبلی  
 و عبتکم و اوست برآمدن حاجت شما و سوی  
 اوست خراش شما و نحوہ قصد سبیلکم و الیه  
 مراعی مفرغکم و بجانب او قصد راه شما و سوی  
 اوست جایهای انداختن خود در پناه حای شما  
 فان تقوی الله دواء دایم قلوبکم و بصر عی افند  
 پس بدرستی که تزسکاری از خدای معالی دوا در درد لهای  
 شماست و دیده نابینایی دهای شما و شفا ع

نجاح بالفتح پیروند  
 و برآمدن حاجت

رئی انداختن و تیرانداز  
 مفرغ پناه حای  
 و

مومن

مرض اجسادکم و صلاح فساد صدف و مرکبکم  
 و شفا بیماری جدای شما و صلاح تباهی سینههای شما  
 و طهور دینس انفسکم و طهارة شوخی و حرکتی نفسهای شما  
 و جلای غشاء ابصارکم و بردن پوشش چشمهای شما  
 استعار لفظ الغشاء لما یعرض من ظلمة الجهل الحاجبة عن ادراك  
 الحقائق و امن فزع جانشکم و ضیاء سواد ظلمتکم  
 و ایمنی ترس دل شما و روشنی سیاهی ظلمت شما استعار  
 لفظ سواد الظلمة لظلمة الجهل فاجعلوا طاعة الله شعرا  
 دون دنایکم و حوافر دخیلا دون شعراکم پس کردانید  
 فرمان برداری خدای را جامه اندرونی در شیب جامه زبرین و دوست  
 درونی در شیب جامه اندرونی استعار لفظ الشعار وهو ما یلی  
 الجسد من الثیاب للتقوی وهو من یلی و ما و مباشرة القلوب بها

شعار جامه اندرونی  
 و نوار جامه زبرین  
 و موهون الشعار



در این

اذا الشعار دخل من الدار ثم اكد امرهم بلزومها باتحادها خيل  
تحت الشعار وهو امر بالاخلاص فيها وجعلها ملكة وقر ذلك  
بقوله **و لطيفاً بكم** و لطيفي میان استخوانهای ملوئی شما  
کنی بلطفها عن صورها واعتقادها و کنی بكونها من اضلاعهم  
ایداها القلوب **و امیر یوف ائو یکم** و امرکنده بالای  
امرهای شما استعار لفظ الامیر لها باعتبار وجوب اکرامها و التماس  
لها **و بشیلاً لجن و بریکم** و چشمه است از برای جین استخوان  
**و شفیعاً لرب طلبتکم** و شفاعت کننده ایست از برای  
یافتن مطلوب شما **و جنة لیوم من عکم** و سپر است از برای  
روز خوف شما **و مصابیح لبظون قیورکم** و چراغها  
از برای اندرونها ی قیورهای شما استعار لفظ المصابیح  
القلوب **و سکننا الطول و حشیکم** و انس و آرامنی است

ضلع استخوان پهلوی

وردا بشیور

سکن سحر انس و بر  
و مرچ نوی آرام کرد و دور

از برای

سارین

به کردن

موطن کمر الطاف  
حر جای بود

الاکتاف کرد  
چیزی در آید

الترفع  
چشم و انتر

از برای درازی و حشته شما **و نفساً لکرب مواطنتکم** و انس  
است از برای اندوه حربکهای شما **فان طاعة الله حزن**  
**من منالک مکشفة** پس بدرستی که فرمان برداری حادی  
حز است و حفظ از رذایل کرد نفس در آمده **و مخوف**  
**متوقعة و اواریزان موقدة** و از محال متوقع الحزن  
اهوال چشم داشته آخرت و از کرم آتشیهای افروخته  
**أخذ بالتقوی غریبت عنه الشاید بعد ذنوبها**  
**و اخلولت له الامور بعد مرادتها** پس انکس که فراتر  
تقوی را دور کرد از او سختیها بعد از نزدیک شدن  
او و شرمین شود مر او و کارها بعد از تلخی او و مرارة  
الاذی اللامر عنها کما لزم عن الفقر و نحوه و لما کان ذلک  
شعار المتقین کان اهل فی نفوسهم من کل شعار و ان کان



الافتراج اندوه و اندن  
المراد برسم نشستن

مُرَافِقِ اِذَا قَمِ فِي اَوَّلِ الْاَمْرِ وَانْفِرْجَتْ عَنْهُ الْاَمْوَاجُ  
بَعْدَ تَرَاكُمَا وَكُسَادِهِ شُود اَز او مَوْجِهای اِنْدوه و اِهْوَالِ دُنْیَا  
بَعْد اَز بَرِسم نشستن او اَسْتَعَارَ لِفِطْرِ الْاَمْوَاجِ لاهْوَالِ الدُّنْیَا  
وَعُجُومِهَا و مَلَكَاتِ السَّمَوِیِّ تَسْتَلْزِمُ سَهُولَ تِلْكَ الْاُمُورِ كَانِ ذَلِكُ  
تَفْرِیجِهَا لَهَا وَحَتَّمَا اِنْ رَدَّ بِالْاَمْوَاجِ وَاسْتَهْلَتْ لَهُ الصِّغَارُ  
بَعْدَ اَنْصَابِهَا و اَسَانِ كَرْدِ دَمْرَا و مَرَا سَخِیْتِهَا بَعْد اَز تَقَبُّهَا  
او وَهْطَلَتْ عَلَيْهِ الْكِرَامَةُ بَعْدَ قُحُوطِهَا و بِیَا دِی بَرَزَانِ  
سُتُودِ بَرَا و كِرَامَتِ و كِرَامِی دَاشِشْ بَعْد اَز بَارِ اِیْسَادِنِ بَارَانِ  
و تَحَدَّثَتْ عَلَيْهِ الرَّحْمَةُ بَعْدَ نَفُورِهَا و مَهْرَبَانِ كَرْدِ  
بَرَا و حَشَاشِ خُدَایِ بَعْد اَز نَفَرِ كَرْدِنِ او و تَفَرُّجَتْ عَلَيْهِ  
النِّعَةُ بَعْدَ نَضُوبِهَا و رَوَانِ شُودِ بَرَا و مِیَاهِ نَعْمَتِهَا  
فَرُورِشْ بَرِسم و وَبَلَّتْ عَلَيْهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي

اكرام كراي كردن و الاكرام  
قحوط باز استادن باران  
از صواب خود  
اكرام

نور

الارذاذ اندك باریدن

اكتفا بسنده کردن

الْبِرْكَةُ بَعْدَ اِذَا ذَاهَا و بَارِدِ بَرَا بَارَانِ دَر شَتِ بَرَكَةِ بَعْد اَز اِنْدَك  
الْمَكْنَى دَر اَوَّلِ شَفَا عَرِشِهَا يَافَتْهُ اَز مَرَضِ حَمَالَةِ دُشْمَنِ  
ضَلَالِهِ و دَمْرَا و سَ كَفَايَةِ هَر كَافِي ~~و مَرَضِ حَمَالَةِ دُشْمَنِ~~  
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ السَّلَامُ فَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي  
نَفَعَكُمْ بِمَوْعِظَتِهِ وَ وَعَظَكُمْ بِرِسَالَتِهِ  
و اَمَّنَّ عَلَيْكُمْ بِنِعْمَتِهِ بِتَرْسِيدِ اَز خُدَایِ كِه  
نَفْعِ رَسَائِدِ شَمَارَا بِمِیْنِدِ دَادِنِ او و بِیْنِدِ دَادِنِ شَمَارَا  
بِمِیْنِغَامِ فَرِستادن او و مِنتِ نِهَادِ شَمَا بِنِعْمَتِ و اَدَا  
خُوشِ فَعَبِدُ و اَنْفُسُكُمْ لِعِبَادَتِهِ پَسِ دِلِیلِ كَرْدَانِ  
نَفْسِهایِ خُودِ را اَز بَرَا یِ عِبَادَتِ او و اَخْرُجُوا اِلَيْهِ  
مِنْ حَقِّ طَاعَتِهِ و بِیْرُونِ رَوِیدِ بَسْوِیِ او اَز  
حَقِّ فَرْمَانِ بَرِ دَارِیِ او ثَمَّ اِنَّ هَذَا الْاِسْلَامَ  
دِیْنُ اللَّهِ الَّذِي اصْطَفَاهُ لِنَفْسِهِ بَا زِنْدِ سَقِی

باریدن



خیر بن محمد البیاض کزیده و سوسه  
اسم من اخاره الله ای اصطفاه و سوسه  
مرد

وہی است

١٢٢

الصلوة  
الاهل بي

رُكْنُ الشَّيْءِ الْقَوِيُّ كَرَانُهُ قَوِيٌّ تَر  
بِجَرِّهِ هـ جَرْدٌ

خوار کرد ایند دشمنان اورا بکرامی داشن لور بی ایوی دهنده

نصه دادن او سر  
کردانید معارضان او را و پیران کبر و ایندارکان بشبان

صَلَاتِ رِزْقِ اِهْدِيْهِ لِيْ هَذَا يَوْمَ فِطْرَتِيْ مِنْ

عَطَشٌ مِنْ حَيَاضِهِ وَأَتَقَّى الْحَيَاطِينَ عَوَانِجَهُ

معجب و آبها مانند انکس را که نشسته آب علوم و حکم

بود از حوضهای اسلام زلال می آید و این گردانید حوضهای

خواصل منقشان و مستفیضان و مستفیضان با فاضله

ما ر معین اشتاق <sup>دین مستقیم</sup> ~~م~~ جَعَلَهُ لَا أَنْفِصَا مَلْعُونَةً وَلَا

فَلَا حِلْفَیْهِ باز گردانید او را که نه کسری است و نه کوشه او را

وَنَزَّاجِئِدْنَ اسْتَحْلِقَةَ جُعَاعَةِ أَهْلِهَا وَأَوَّلَا اِهْتِدَامَ لَهَا سَنَاءً

ولان وال لدعائم ونيت ويران شدن منباني اوله

والبیت روا الى مرسلها فی ذلک السعور  
والسنة ولفظ الدعاء لاهله اولقوانینه **ولاجد لفرع**

استعار وصف السق لافاضة  
علوم الدين ولفظ الجياض  
لعلماء الاسلام الذين هم  
العلوم والحكم ولفظ المواضع  
وهم المستفون لائمة الدين  
ايضا من الصماه ولفظ الجياض  
للمستفيدين من علوم

استعار لفظ العروة لما يمتثل به الانسان  
منه كالعقائد الحقة ومكارم الاخلاق و  
لفظ الخلق لمجتمع واهله ص **ولا انهم**



وَلَا ضَنَّاكَ لَطَرُكَةً وَنَيْتَ انْقِطَاعِ فِرْعَوْنَ اَوْرَا اَنْتَ سَائِلٌ وَاحِدٌ  
 وَاَوْ نَيْتَ ضَيْقِ مَرَاهِي اَوْ قَالَ صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَوْ تَيْتَ اَللّٰهُ تَعَالٰى  
 اَلْبَيْضَ اسْتَعَارَ وَصَفَ الْجَدِّ لَانْقِطَاعِ الْمَسَائِلِ وَالْاَبْحَاثِ الْمُتَقَرَّرَةِ  
 وَنَيْتَ زَوَالِ مَرَحِ نَهَائِ اَوْرَا وَلَا انْقِطَاعَ لَشَجَرَتِهِ وَلَا  
 اَنْتَ طَاعَ لِمَدَّتِهِ وَنَيْتَ بَكْدَنِ مَرْدِخْتِ اِسْلَامِ رَاوِشِ  
 مُنْقَطِعِ شِدْنِ مَدَّةِ اَوْرَا وَلَا اَوْعُوتَ لِسَهْوَلَتِهِ وَلَا اَسْوَادَ  
 لَوَصْحِهِ وَنَيْتَ صَعُوبَتِي مَرَّاسَانِي اَوْرَا وَنَيْتَ سِيَاهِي مَرَّ  
 صِيَاهِ اَوْرَا وَلَا اَوْجَ لَانْتِصَابِهِ وَلَا اَعْضَلَ فِي عَوْدِهِ  
 وَنَيْتَ كَيْحِي مَرَّاسِي خَوَاسْتِي اَوْرَا وَنَيْتَ اَخْرَافِي دَرْجُوبِ اَوْ  
 وَلَا اَوْعَيْتَ لِفَحِّهِ وَلَا اَنْطَاطَ الْمَصَابِيحِ وَلَا اَمْرَارَةَ الْحُلَاقِ  
 وَنَيْتَ دُخَانِي بَايَ فِرْعَوْنَ مَرَّاهِ كَشَادَةِ اَوْرَا وَنَيْتَ اَنْطِطَافِي  
 فِرْعَوْنَ شَتِي جِرَاعِي اَوْرَا وَنَيْتَ تَلْجِي مَرَّاسِي اَوْرَا اَسْمَا  
 لَفْظِ الْمَصَابِيحِ لَعَلَّاهُ مَهْوَدَ عَايِمِ اَسَاخِ فِي الْحَقِّ اَسْنَاخَا  
 وَتَبَّتْ لَهَا اَسَاسُهَا اَيْ اِسْلَامُ سَوْنَهَا بَيْتُ كَهْ فِرْعَوْنَ اَسْتِ  
 دَرْجِي اَصُولِ اَوْثَابِ دَاسْتِ اَسْمِ مَرَّاسِي دَعَا مَرَّاسِي اَوْرَا

وَعَثَ جَايَ نَرَمِ كَهْ بَايَ فِرْعَوْنَ  
 وَآسَانِي تَوَانِي رَقَّتِي رَوِي  
 فِجْ رَا كَشَادَةِ سَانِ دَوَكْرَهْ كَرَدِ

لِسَاخِ بَايَ فِرْعَوْنَ  
 دَمَرِ

لَفْظِ الدَّعَايِمِ مُسْتَعَارَ لِقَوَاعِدِهِ هِيَ الْعِبَادَاتُ لِقَوْلِهِ صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ  
 وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَنِي اَلْاِسْلَامِ عَلَى خَمْسٍ وَيُنَابِيعُ نَزَرُ عَيْنِي  
 وَجَنَمَايَ آبَا سَتِ كَهْ بِيَارِاسْتِ سَرَجِنَمَايَ اَوْ كَهْ آبَا زَا نَحَايِ  
 اسْتَعَارَ لَفْظَ اَلْيُنَابِيعِ لَاصُولِهِ وَهُوَ كِتَابُ وَالسَّهْ بِاَعْتَابِ تَنْجِي  
 الْعُلُومِ مَعَهَا وَلَفْظِ الْعِيُونِ لِمَبَادِي تِلْكَ اَلْيُنَابِيعِ حَتَّ صَدَّتْ  
 وَمَصَابِيحُ شَبَّتْ نِيرَانُهَا وَجِرَاعِي بَيْتُ كَهْ اَفْرُخْتِ اَسْتِ  
 اَسْتَهَايَ اَوْ وَمَنَارُ اَقْتَدَى بِهَا سَفَارُهَا وَنَشَانِ اَسْتِ  
 كَهْ اَقْتَدَى مِيكَنْدَانِ مَسَافِرَانِ اَوْ يَمْنَى سَاكِنَانِ سَبِيلِ اَسْتِ  
 قَصْدِ بَهَا فَاَجْمَا وَعَلَى خَدَّاسْتِ كَهْ قَصْدِ كَرْدِ شَدِ بَرَاوَرَاهَا  
 لَفْظِ الْمَنَارِ وَالْاَعْلَامِ لَامَارَاتِ اَحْكَامِ اَسْتِ وَادَلَّتْهَا وَمَنَا هِلَ مَرُويِ  
 وَابَرْدُهَا وَآبَشَ حَرِي چِنْدَاسْتِ كَهْ سِيرَابِ شَدِ بَايَ اَسْتِ  
 بَايَ جَعَلَ اَللّٰهُ فِيهِ مَنَشَى رِضْوَانِهِ وَنِيْمَةُ دَعَايِمِ

غَزَارَةُ بِيَارِ  
 وَبِيَارِ خَزَرِهْ  
 عَيْنِ چَمَنِ اَسْتِ  
 سَمْعِ چَمَنِ اَسْتِ

شَبَّ اَوْ قَدَرَدَرِ

الْمَنَارُ  
 الْمَنَارُ  
 كَهْ دَرْبِيَايَانِ  
 مَسَاوَرِ سَفَرِ كَرْدِ  
 مَسَاوَرِ سَفَرِ كَرْدِ  
 مَسَاوَرِ سَفَرِ كَرْدِ

فَاَجَ جَمِ فَاَجِ  
 رَا لَسَادِ



کتاب عالم  
کتابان

وَسَنَامَطَاعِيَةً كَرْدَانِيْد خدای تعالی در اسلام بنایه خشنود  
و بالای ستونهای دین او و کوهان فرمان برداری و الضمیر  
دعایه لله و دعایه دعای دینه و قواعد التي جعلها عمدة  
لخلفه في صلاح احوالهم و لفظ الذروة للاسلام باعتبار شرفه  
على سائر الاديان فهو كالذروة لها **فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ وَثِقٌ**  
**الْأَرْكَانِ رَفِيعُ الْبَيِّنَاتِ مَنِيرُ الْبُرْهَانِ مُضِي النُّورِ**  
**عَزِيزُ السُّلْطَانِ** پس اسلام سرور خدای تعالی محکم است  
ارکان و جلال و بلند است جدران او استعار لفظ البیّنات  
للاسلام لما ارتقى اليه اهل من الشرف والفضيلة نور دهند  
است برهان او و برهان القرآن و روشنی دهنده است  
نیران او استعار لفظ النیران لعلومه و غالب است حجة او  
**مُسْتَرَفُ الْمَنَارِ مَعْوَرُ الْمَنَارِ** بلند است علم اسلام عاجز کننده

بیان عالم و برآورده بر آورده

اعوار با بریدن  
مکان معور جای بریدن  
از دزد و قطع بریده

خوار

خلق است از آثاره دقایق او اشراق مناره علو قدر ائمه  
**فَشَرَفُهُ وَاتَّبَعُوهُ وَادَّوَالِيَهُ حَقُّهُ وَضَعُوهُ مَوَاضِعُهُ**  
پس بزرگ دارید اسلام را و متابعت کنید احکام او را و ادا  
کنید باو حق او را و وضع کنید او را در مواضع او **ثُمَّ**  
**إِنَّ اللَّهَ سَبَّحَانَهُ بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ**  
**بِالْحَقِّ حِينَ دَنَا مِنَ الدُّنْيَا لِمَا نَقَطَ وَأَقْبَلَ مِنَ الْآخِرَةِ**  
**الْإِطْلَاعُ** باز مدتی که خدای سبحانه بعث فرمود محمد را **صَلَّى اللَّهُ**  
علیه و آله و صحبه و مرآسی در جبین که نزدیک شده بود بدینا  
منقطع شدن و رو کرده بود از آخره طالع شدن  
**وَأَظْلَمَتْ بَهْجَتُهَا بَعْدَ إِشْرَاقِ وَقَامَتْ بِأَهْلِهَا**  
**عَلَى سَاقٍ** و تاریک شده بود خوبی او بعد از روشن و تابان شدن  
و قیام شده بود به اهل خود بر ساق شده و سختی و **وَحْشَنُ**

تشریف بزرگ  
داشتن و بزرگ  
کردادن بود

اطلاع دیده کرد  
اطلاع دیده و بریدن  
اطلاع

المنجی  
خود را  
و شادمانه  
شدن



**مِنْهَا مَهَادٌ وَأَنْزَفَ مِنْهَا قِيَادٌ** و زشت شده بود  
از دنیا بستر و نزدیک شده بود از او رسن بسن سورا  
و کشیدن جنه رحیل **فِي انْقِطَاعٍ مِنْ مَدَنِيَّهَا وَاقْتِرَابٍ**  
**مِنْ أَنْشَارِهَا** در منقطع شدن از مدت او و نزدیک شدن  
از نشانه های قیامت او و نصیر **مِنْ أَهْلِهَا وَانْقِطَاعٍ**  
**مِنْ خَلْقِهَا** و بریده شدن از اهل او و شکسته شدن  
از خلقت او و انتشار **مِنْ سَبَبِهَا وَغَفَاءٍ مِنْ أَعْلَامِهَا**  
و تکشیف **مِنْ عَوْرَاتِهَا وَاقْصَرِ مِنْ طُولِهَا** و پراکنده شدن  
از رسن او و مندرس شدن از نشانه های او و هودا  
شدن از عیب های او و کوتاه شدن از درازی او  
**جَعَلَهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ بِلَاغًا لِسَالِمَةٍ وَكَرَامَةً لِأُمَّتِهِ وَرِيعًا**  
**لِأَهْلِ زَمَانِهِ وَرَفْعَةً لِأَعْوَانِهِ وَشَرَفًا لِلْأَنْصَارِ** کرده اند

قیاد رس که سورا  
 نوی بند و کشند

القیاد جبل بیاد به الدایه  
 ای دنا منها قیاد مال لوی

خلفه الکسر  
 آریش

او را صلی الله علیه و آله و سلم خدای سبحانه از برای سایید  
 یغام او و عزیز داشتن اتمه او و بهاری مراهل زمان او  
 و دفعی مرعایان او را و شرفی مرصه دهندگان او را  
**لَا تَنْزِلُ عَلَيْهِ الْكُتَابَ نَوْرًا لَا تَطْفَأُ مَصَابِيحُهُ وَبِرَاجًا**  
**لَا يَجْبُو نُورُهُ** باز فرو فرستاد بر او صلی الله علیه و آله و سلم  
 کتاب را نوری که فرو نمی آید بر آفتاب و نور او  
 از روشن او فرو نمی نشیند چراغ های او و چراغ نیست که  
 فرو نمی رسد از فروختن او و بحر **لَا يُدْرِكُ فَقْرُهُ**  
 و منها **جَا لَا يَضِلُّ نَهْجُهُ وَبِرَاجًا لَا يَظْلَمُ ضَوْؤُهُ** و درایی  
 که یافت می شود پایان او و راه کشاده است که کم نمی شود  
 طرف او و چراغی که ناریل مکرر در روشنی او و **فُرْقَانًا**  
**لَا يَخْذُلُ بَرَهَانَهُ وَبُنْيَانًا لَا تَهْدِمُ أَرْكَانُهُ وَنَزَقَ كُنُودُهُ مِائِنًا**

آتین  
 جنو فرو

صفت لطف و عزت قرآن  
 هست بحر محط عالم حان  
 قعر او پر ز در و پر کوهر  
 ساحلش پر ز عود و غیره  
 زوست از نهراطن و طاهر

مشتعل علم اول و آخر  
 پاک سونا معانی کنون آید از پخته و فیر و هم



حق و باطل که فرو نمی نشیند آتش برهان و بیان او  
و بنای افراشته که ویران می کرد و جدمان او و شفاء  
لا یخشی اشتیاق و شفا را از مرض چهل که برسد  
نی شوید آن بیماریها او و عز لا تهن من انصاره  
و عزتی است که بهر عتی می روند نضه دهندگان او  
و حقا لا یخذل اعزائه و حق ثابت است که بی نضه  
و بحجوة بس کما معدن ایمانیت و بیان سراجی  
و نایب العلم و بحوره و چشمهای داشت و در راهها  
و ریاض العدل و غدرانه و دروضهای عدلست  
آن و اثباتی الاسلام و نبیانه و دیک پایها اسلام  
و جدمان بنار او و او دیت الحق و غیطان و رودخاها

دل مجروح را شفا قوت  
آیت او شفا جان تقی  
راش در دوا دهان تقی  
صد لطف و عزت قرآن است بحر عالم

م حلیت بانقاب جلال  
سحر اوس واضح و رانی  
اصل ایمان و جان توی دان  
مست قانون حکما مست معارف عادت  
و ریاضه

الا نقیه پای دیک لاثانی هم سده  
از درون شمع منقح اسلام  
و من برون حارس عقیده عام  
و او دیت

حق است و زمینها و زمینهای فراخ نشیب آراسته  
و عز لا یستتر فیه المستتر فون و دریایی که سوا  
نام آب آن لشیدن آب لشدگان و عیون لا یضبطها  
الماتحون و مناهل لا یضبطها الوارثون و چشمهای  
و آبشوری که کم مسکرد اند از آیندگان  
بر او و منازل لا یضل نهبها المنان و منزلی  
چند که کم مسکرد راه روشن او مسافران استعار لفظ المنار  
لما صد الکتاب باعتبار وقوف الاذمان عندها بعد قصد  
و اعلام لا یخفی عنها السائرین و علی خداست که  
نابینا می شوند از آن سیر کنندگان و اکام لا یخبر عنها  
الفاصدون و سر عقبه چند که می گذرند از آن قاصد  
بجعله الله ربنا اعطش العلماء و بیع القلوب الفقهاء

صفت لطف و عزت قرآن  
هست بحر محیط عالم جان  
قرا و پر زرد و پر کوه  
ساحلش پر زغود و پر عنبر  
ر و سار بهر المین و طاهر  
منشعب علم اول و آخر  
بنود خامه در جهان می  
رنگ و بوی سخی ریحان می  
کر می کج بایدت دل و جان  
شود در پای فقر القرآن  
نادر او کوه کهن بانی  
نادر او کیمای دین بانی

اکام جمع  
اکه بالا  
در برش







نقله كما قال الله تعالى الله نزل احسن الحديث والآه وفايدة وصغير  
 بذلك ان فيه غنية لمن اراد ان يتحدث بحديث غير مما لا يفيد  
 فائدة **وَحَكَمًا لِمَنْ قَضَى** ودراوست حکم از برای کسی که  
 قضا کند و مروی حکما ای حکما  
 قرآن که با آی و سوره دارد را عجاای <sup>اف</sup> از مثل آن عاجز شمر فکر همه  
 به حرف از آن خوش زمره از بهر تلقین <sup>م</sup> ستر از لسان خود را از ابد را ترجا  
 فی العوارف قال الله تعالى ان الله صلى الله عليه وآله وسلم والى  
 لعلى خلق عظيم وسيلت عايشة رضي الله عنها عن خلق  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت كان خلقه  
 القرآن وفيه رمز غامض وايماء خفي الى الاحلاق  
 الربانية فاحشمت عايشة الحضرة الالهية ان تقول  
 كان متخلقا ما خلقت الله تعالى فعبرت عن المعنى بقولها  
 كان خلقه القرآن استحياء من سمات الجلال وستر الحال  
 بلطفه المقال وهذا من وفور علمها قال القرطبي رحمه الله  
 وكما لادبها وبين قوله تعالى ولقد آتيناك سبعاً من  
 المثاني والقرآن العظيم وبين قوله تعالى وان الله لعلي

حکم و حکم محو

حلو

خلق عظيم مناسبة مشعرة بقوله عايشة كان خلقه القرآن  
 ومروى عن انس بن مالك انه قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 من اصبح حزينا على الدنيا اصبح ساهطا على ربه ومن اصبح  
 يشكو مصيبة نزلت به فانما يشكو الله تعالى ومن تضعف  
 لغني لينال فضل ما عنده اخبط الله ثلثي عمله ومن اعطي  
 القرآن فدخل النار فابعد الله قال الراوى الشيخ الكلاباوى  
 في شرحه ان الله تبارك وتعالى قسم الارزاق كما قسم قدر الاجال  
 قبل ان يخلق الخلق بدهر و زمان فيا فى العبد من الدنيا ما قسم  
 له فمن حزن على ما فاتة ما يريد من الدنيا فكانه سخط على ربه  
 ان لا قسم له فوق ما قسمه قسم ولم لا قدر له اكثر مما قدر  
 واخرى ان الله تعالى قسم لخلق من الارزاق على علم بهمه  
 وما يصلح لهم وعلى مشييتهم و ارادته فمن حزن على ما فاتة من  
 الدنيا فكانه رأى نفسه اهلا لا افضل مما قسم له مستحيا

التضعضع  
خوار شدن

۱۷۸ - ۱۷۹



لِنُفُوقِ مَا قَدَّرَ لَهُ فَسَخَطَ عَلَى اللَّهِ حَرَمَهُ مَا يَسْتَحِقُّهُ وَمَنْعَهُ  
مَا يَشَاءُ لَهُ وَمَنْ شَكِيَ مُصِيبَةً نَزَلَتْ بِهِ فَأَمَّا يَشْكُوا اللَّهَ تَعَالَى  
لأن الله يقول وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت  
أيديكم ويعفو عن كثير فهذا الذي يشكوا كأنه يقول أصبت  
لم تكتب يدي وأصابني بئى بغير جناية كانت منى وعاقبتى  
على غير ذنب وكأنه يشكوا ما حقه أن يشكر لأن الله تعالى إنما  
يُصِيبُ الْمُؤْمِنِينَ بِالمُصِيبَةِ لِيُكَفِّرَ بِهَا خَطَايَاهُمْ وَيُخَيِّصَ بِهَا ذُنُوبَهُ  
وَيَرْفَعَ بِهَا دَرَجَاتِهِ وَيُجْزِيَهَا سَيِّئَاتِهِ فَعَلَى مَنْ عَرَفَ ذَلِكَ مِنْ  
الله به الشكر له ليس الشكامة منه وقوله عليه الصلوة والسلام  
مَنْ تَضَعُ لِفِي لِيْنَالِ فَضْلَ مَا عِنْدَهُ أَحْبَبَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ  
عَلِ الْعَبْدِ كُلُّهُ ثَلَاثُ أَثْلَافٍ أَذْكَارٌ وَأَفْكَارٌ وَأَعْمَالٌ فَالْأَذْكَارُ عَمَلُ  
اللسان والأفكار خواطر القلب والأعمال حركات البدن ومن

تضع

تَضَعُ لِفِي خِدْمَتِهِ لِمَجَازِيهِهِ وَمِثْلَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَسْكَانَ  
لَهُ وَائْتَى عَلَيْهِ وَسَّالَهُ وَتَمَلَّقَ وَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدِ صَرَفَ إِلَيْهِ  
تَمَلُّقَ عَمَلِهِ فَكَانَتْ أَشْرَكَ فِي تَمَلُّقِ عَمَلِهِ اللَّهُ تَعَالَى وَالشَّرُّ يُحْبِطُ الْعَمَلُ  
قَالَ تَعَالَى لِمَنْ أَشْرَكَتَ لِيَحْبِطَنَّ عَمَلُكَ فَذَلِكَ يَحْبِطُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ  
وقوله مَنْ أُعْطِيَ الْقُرْآنَ فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ هَذَا عَلَى الْإِسْتِعَادِ  
لَا عَلَى الدَّعَاءِ كَأَنَّهُ يَقُولُ أَنِّي يَكُونُ هَذَا وَمَنْ يَكُونُ هَذَا أَوْ لَا  
يَكُونُ  
هَذَا ابْدَأْ أَتَاءَ اللَّهِ وَصَدَّقَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ كَيْفَ يَكُونُ هَذَا اللَّهُمَّ لَا أَنْ  
يَبْرَكَ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ رَأْسًا الْحَامِلُ لَهُ وَالْحَالُ أَنْ قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ  
أَفْضَلُ أَعْمَالِ الْعِبَادِ وَأَحَبُّهَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى قَالَ الْحَالُ الْمَرْحَلُ  
مَا الْحَالُ الْمَرْحَلُ قَالَ فَتَحَّ الْقُرْآنَ وَخَتَمَهُ صَاحِبُ الْقُرْآنِ











**أَنَّهُ أَنْكَرُوهُ** واثبات الوهنة او كند بعد از آنکه انکار او کرده  
 باشد **فَتَجَلَّى سِجَانَهُ لَهُمْ فِي كِتَابِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونُوا**  
**رَآوَهُ** پس تجلی کرد حق سجان را بر ایشان را در کتاب خویش  
 بی آنکه او را ببینند **بِمَا أَرَاهُمْ مِنْ قُدْرَتِهِ** با آنچه نمود ایشان را  
 از قده خویش **وَحَوْفُهُمْ مِنْ سَطْوَتِهِ** و آنچه تحوفا کرد  
 ایشان را و ترسانید ایشان را از شده او و تجلیه سجان را در کتاب  
 و هو ظهوره لقلوب المؤمنين عبيده بالتبينات الفرائد  
 على حال قدرته و على علمه وحكمه كالسه على انواع المقدور  
 وانواع المبدعات الدالة على كمال قدرته الحاكية عن  
 كمال علمه وحكمه وبالتوقيفات بالعقوبات وكيف محقق  
**مَنْ حَقَّقَ بِالمَثَلَاتِ وَاحْتَصَدَمَ مِنْ احْتِصَادِ**  
**بِالنَّقَمَاتِ** و چگونه محو شد آنکه محو شد مثلثات

والمثلثات هي العقوبات النازلة بالقرون الماضية **واحتصد**  
**مِنْ احْتِصَادِ النَقَمَاتِ** و چگونه حصاد کرد و چگونگی  
 آنکه کسی که حصاد کرد عذابها دنیا و آخره **وَيَا**  
**وَأَنَّهُ سَيَأْتِي عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي زَمَانٌ لَيْسَ فِيهِ**  
**شَيْءٌ أَخْفَى مِنَ الْحَقِّ وَلَا أَظْهَرَ مِنَ الْبَاطِلِ وَلَا أَكْثَرَ**  
**مِنَ الْكُذْبِ عَلَى اللَّهِ فَرَسُوهُ** و بدرستی که زود باشد که  
 بیاید بر شما بعد از من زمانی که نباشد چیزی پنهان تر از حق و نباشد  
 چیزی ظاهر تر از باطل و نباشد <sup>چیزی</sup> بیشتر از دروغ بر خدای و هر سوره او  
**وَلَيْسَ عِنْدَ أَهْلِ ذَلِكَ الزَّمَانِ سِلْعَةٌ أَبْوَرُ مِنَ الْكِتَابِ**  
**إِذَا تُلِيَ حَقٌّ تِلَاوَتُهُ وَلَا انْفِقَ مِنْهُ إِذَا حُرِفَ عَنْ مَوَاضِعِهِ**  
 و نباشد نزد اهل آن زمان کالایی کاسد تر از کتاب الله کاهی که  
 تلاوه کنند حق تلاوه کرد او و نباشد روان تر و رایج تر از آن کاهی که



که تعریف کند و بگوید آنرا از مواضع خود **ولا فی البلاد شیء**  
**انکر من المعروف ولا اعرف من المنکر** و نباشد در بلاد  
چیزی منکر تر از معروف و نباشد چیزی معروف تر از منکر **فَقَدْ**  
**بَنَّا کِتَابَ حَلَّتْهُ وَتَنَاسَاهُ حَفِظْتُهُ** پس بدستی که طرح  
کردند و افکندند کتاب را حاملان او ای عرضوا عن تدبر ما فيه  
و العله به و فراموش کردند یا فراموشی نمودند حافظان او **وَالْکِتَابُ**  
**يَوْمَئِذٍ وَاَهْلُهُ مُنِيبَانِ طَيِّبَانِ وَمُصْطَفَيَانِ فِي طَرِيقِ**  
**وَاحِدٍ** و کتاب در آن روز و اهل آن معی رعاة کنندگان او و <sup>عاملان</sup>  
بأنفعه در اوست نفعی کرده و انداخته باشند و باید یک مصاحب باشد  
در یک راه ای طریق الله و اصطلاحها ملازمة العمل به و اتقا  
على الدلالة فی طریق الله **لَا يُؤْوِي بِهَا مَوْءُوْدَةٌ** حای ندهد از جای  
**فَالْکِتَابُ وَاَهْلُهُ فِي ذَٰلِكَ الزَّمَانِ وَلَيَسَّيْنَهُمْ وَمَعَهُم**

و

**وَمِنْهَا اِي مَن هَذِهِ الْخَطَّةُ الشَّرِيفَةُ فِي ذِكْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ**  
**عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَلَيَسَّيْنَهُمْ** پس کتاب و اهل کتاب  
در آن زمان باشد ما پیدان و العاط و کتابه و نباشد بگویند  
و مقاصد و غیر <sup>کتاب</sup> و ایشان باشند محسب ظاهر و نباشند با ایشان  
**بِحَقِيقَةِ هُدَايِهِ لَانِ الضَّلَالَةَ لَا تَوَاقُقُ الْهَدَايَةَ وَانِ**  
**اجْتَمَعَا** از برای آنکه ضلالت موافق نباشد با هدایت اگر جمع  
شوند یا یکدیگر اهل آن بایکدیگر اشاری وجه المیائنه سهما و  
بن الناس بگویند علی هدی و الناس علی ضلالت و الضدان لا <sup>یجتمعا</sup>  
فی محل واحد و هو القلب و ان اجتمع الاجتماع المذكور **فَاجْتَمَعَ**  
**الْقَوْمُ عَلَى الْفِرْقَةِ وَافْتَرَقُوا عَنِ الْجَمَاعَةِ** پس مجتمع شوند اهل آن فرقه از دیگران و افتراق  
اهل آن بر ضلالت و جدا شدن از هدایت و متفرق شوند از اهل  
جماعة اهل هدایت یعنی علماء کتاب و سنة **كَانَهُمْ اُمَّةٌ الْکِتَابُ**

و نبود در میان ایشان باشد  
و با ایشان باشند  
لا فی البلاد شیء

و افتراق از طریق هدایت  
و افتراق از طریق هدایت



كَانَهُمْ أُمَّةُ الْكِتَابِ وَلَيْسَ الْكِتَابُ إِمَامَهُمْ كَمَا  
 اشان اما مان كتابند و نيست كتاب امام اشان شبهه  
 مائة الكتاب في جعله تبعاً لآرائهم **فَلَمْ يَبْقَ عِنْدَهُمُ الْأَسْمَاءُ**  
**وَلَا يَعْرِفُونَ الْأَخْطَاءَ وَزَيْبَهُ** پس باقی نمانده است نزد اشان  
 الا اسم کتاب و نمیشناسند غی دانند از کتاب الا خط و کتابت او **وَمِنْ**  
**قَبْلُ مَا تَمَثَّلُوا بِالصَّالِحِينَ كُلِّ مَثَلَةٍ** و پیش از آن عقوبت کردند صالحان را  
 انواع عقوبات و نام نهادند صدق اشان را بر خدای تعالی **وَمِنْ**  
**صِدْقِهِمْ عَلَى اللَّهِ فِرْيَةٌ** و نام نهادند صدق ایشان را افتراء و کذب  
 بر خدای تعالی **وَجَعَلُوا فِي الْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ** و گردانیدند دور  
 از امر حسنه اشان عقوبت سینه اشاره الى ما فعل امر انی امیر و ولایه  
 کعبید الله بن زیاد و الحجاج **وَأَمَّا هَٰؤُلَاءِ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بَطُولُ أَمَلِهِمْ**  
**وَيَغِيبُ أَجَالُهُمْ** و هلاک نشدند آنان که بودند پیش از شما الا بدو را

العقوبة

املهای

املهای ایشان و غایب بودن اجلهای ایشان **حَتَّىٰ نَزَلَ بِهِمُ الْمَوْعِدُ**  
**الَّذِي تَرَدُّعُهُ الْمَعْدِرَةُ وَتَرْفَعُ عَنْهُ الْبُتُونَةُ وَتَحُلُّ**  
**مَعَ الْفَارَعَةِ وَالْبَقَّةِ** تا فرود آمد بایشان آن بلای موعود  
 که باز گردیده و مردود است از او عذر خواست و مرفوع و نامشروع  
 نزد نزول او توبه و فرود می آید با آن موعود سختی و انتقام  
 ایها الناس **مَنْ اسْتَشْصَحَ اللَّهَ وَفَقَّ** ای مردمان آنکس که  
 قبول نصیحت خدای تعالی کرد **مُوقِفٌ سَدٌّ وَمِنْ اتَّخَذَ قَوْلَهُ دَلِيلًا**  
**هَدَىٰ لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ** و آنکس که مرا گرفت قول او را دلیل خویش  
 هدایت بطریق <sup>یافت</sup> که اقوم و راستترین طریقت **فَإِنْ جَارَ اللَّهُ آمِنٌ**  
**عَدُوٌّ خَائِفٌ** پس بدوستی که همسایه و قرین حق تعالی **وَمِنْ**  
 و دشمن او نرسان **وَأَنَّهُ لَا يَنْفَعِي لِمَنْ عَرَفَ عَظَمَةَ اللَّهِ أَن يَتَعَظَّمَ**  
 و بدوستی که سزاوار غیب باشد مرکب را که شناخت بزرگی شان و عظمه

و جارا الله من لزم بابه بطاعته صح



الهی که تعظم کند **فَإِنْ رَفَعَهُ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ مَا عَظُمَتْهُ أَنْ**  
**يَتَوَاضَعُوا لَهُ** پس بدستی که رفت شان آنان که میدانند قدرها  
 عظمه او گشت که تواضع و فروتنی کند او را **وَسَلَامَةٌ لِلَّذِينَ**  
**يَعْلَمُونَ مَا قُدْرَتُهُ أَنْ يَسْتَسْلِمُوا لَهُ** و سلامه حال آنانی که  
 میدانند حال قدر او است که متفاد شوند و گردن نهند **مُحَاحِمًا**  
**فَلَا يَفِرُّوْا مِنَ الْحَقِّ نِفَارَ الصَّيْحِ مِنَ الْجَرَبِ وَالْبَارِي مِنْ**  
**ذِي السَّقَمِ** پس نفرت نمیکند از حق مثل نفرت کردن تن درست  
 از صاحب جرب و شفا یافته از میصی صاحب سقم و مرض **وَأَعْلَى**  
**أَنْكُرَ لَنْ تَعْرِفُوا الرُّشْدَ حَتَّى تَعْرِفُوا الَّذِي تَرَكُوا** و بدانید که شما  
 نخواهید شناخت راه راست رقت را تا بشناسید آنکس که ترک کرده  
 آنرا **وَلَنْ تَأْخُذُوا بِمِيثَاقِ الْكِتَابِ حَتَّى تَعْرِفُوا الَّذِي نَقَضَهُ**  
 و فراخواهید گرفت میثاق و عهد کتاب را تا بشناسید آنکس را

که شکسته

که شکسته آنرا **وَلَنْ تَسْكُوبَهُ حَتَّى تَعْرِفُوا الَّذِي نَبَذَهُ**  
 و نخواهید چنک زدن در آن تا بشناسید آنکس را که افکند  
 آنرا **فَالْتَمَسُوا ذَلِكَ عِنْدَ أَهْلِهِ** پس طلب کنید  
 نزد اهل آن **أَرَادَ نَفْسَهُ وَأَهْلَ بَيْتِهِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ**  
 لما كان معرفت تبارك الرشد و ناقض الكتاب و نابذه شرط آنرا پشت  
 قَالَ تَعَالَى فَبَدَّوْهُ وَبَاءَ عَظْمُورِهِمْ قَالَ الشَّارِحُ لما كان الرشد هو الحق الذي  
 هو عليه صلوات الله عليه و بآيوة و التارك لذلك ثم مخالفة من أمة الضلالة  
 لا جرم كان من تمام الرشد الذي بدعوا له و يتمسك به من الكتاب  
 معرفت خصوصيه الذين تركوا الرشد و نقضوا العهد الكتاب  
 و معرفت شبههم الباطلة لمحصل المعرفة على بصيرة و لما  
 نبه على تلك المعرفة أمر بالتمسك بها من عند أهلها بقوله عليه  
 الصلوة والسلام **فَالْتَمَسُوا ذَلِكَ عِنْدَ أَهْلِهِ** پس طلب کنید

قال تعالى فبددوهم و بآيوة و التارك  
 ٦



آنرا از نزد اهل آن اراد نفسه و اهل بیتی صلوات الله علیهم  
**فَانْهَمُ عَيْشُ الْعِلْمِ وَمَوْتُ الْجَهْلِ** پس درستی که ایشان  
 حیره علمند باعتبار آن بهم وجود العلم والاتقاع به **وَمَوْتُ**  
**الْجَهْلِ** و ایشان مرتکب جهل اند فان بتعلیم بموت جهل  
 المتعلم هم الذين يخبركم حكمهم عن علمهم

ایشان انکاسد که خبر میدهند حکم ایشان از علم ایشان و المراد بحکمهم  
 منظمه بالکلمه **وَصَحَّتْ عَنْ مَنْطِقِهِمْ** و خبر میدهند خاموش  
 بودن ایشان از سخن گفتن ایشان لان صحت الحكم في موضع كان

ای او خاموشانه مارا تواز پمانه  
 هر لحظه نوافسانه خاموشی شدند  
 الفاظ خاموشان قوی بشنوده بموشان تو  
 خاموش و جوشان قیامت بدیاعت از باطن ایشان لان ظاهرهم هسه الحاشین العابدین و هو الی علی

انصرف نفوسهم بحال قوی العلم والعلم **لَا يَخْلِفُونَ الدِّينَ وَلَا**  
**يَخْتَلِفُونَ فِيهِ** مخالفت نمیکند دین حق را و اختلاف نمیکند در آن

بوله قول و فعل آمد کواها نهم  
 زمین دو بر باطن تو استلال کبر  
 این غار و روزه و حج و جهاد  
 هم کواهی دادست از اعتقاد  
 این زکوة و هدیه و ترک حسد  
 چون کواهی دادست از سخاو

**فَوَيْتَنَهُمْ شَاهِدٌ صَادِقٌ وَصَامِتٌ نَاطِقٌ** پس در میان  
 ایشان کواهیست راست کو و خاموشیست سخن کو استعار  
 لفظی الصامت والناطق للدين باعتبار افادة الاحكام الشرع  
 منه عند الرجوع اليه و عدها **ومن خطبة له عليه**  
**والسلام وناظر قلب اللبيب به ينظر امد ويعرف**  
**غوره ونجده** و دیده دل عاقل بان نظر میکند پایان مار خود را که موت

و میثاسد نشیب و فراز حق را که ایشان عن طریق الخیر و الشر داع  
**دَعَى وَرَاعَ رَعَى** دعوه کننده دعوه کرد و رعایه کننده رعایه کرد

**فَاسْتَجِيبُوا لِلدَّاعِي وَاتَّبِعُوا الرَّاي** پس استجابه کنید داعی براو  
 متابعه فایده داعی را اشاره الی الرسول صلی الله علیه و آله وسلم و القرآن  
 الکَرِیم سوی حق بی رکاب مصطفوی نرسد جان اکبری بدوی  
 و ما الفضل الی اتباع محمد و ما الفوز الی افتخار محمد



قد خاضوا بحار الفتن وأخذوا بالبدع دون السنن  
 بدستی که فرو رفتند در دریای <sup>فتنه</sup> فتنه و گرفتند <sup>دعوتها</sup> دعوتها  
 واختراعات در دین و گرفتند سنتهای سید المرسلین علیه افضل الصلوات  
 وأمر المؤمنون ونطق الضالون المکذبون  
 خاموش شدند و گوشت گرفتند مؤمنان و سخن آمدند کراهان تکلیف  
 کننده **نحن الشعار والاصحاب** ما لهم شعار یعنی  
 جامه اندرونی و صاحبان رسول استعار لفظ الشعار لنفسه  
 و اهل بیته باعتبار قرینهم من الرسول صلى الله عليه وآله وسلم كالنور  
 الذي يلى الجسد و باقى النياب **والخزنة والابواب**  
 و یام خازنان علم رسول الله و ابواب مدینه و دروازه  
 و درهای شهر علم رسول الله کما قال صلى الله عليه وآله وسلم  
 انا مدنه العلم و علی بابها و بروانه انادار الحکمة و علی بابها

و ممکنه فتنها

لا تؤتی الیوت الا من ابوابها فمن اتاها من غیر  
 ابوابها سارقا باید که نیاید در خانهها الا از دروازه  
 آن پس هر که در آید <sup>در راه</sup> در راهی از غیر دروازه آن نام نهاده  
 میشود آنکس را سارق **منها** ای من هذه الحطة الشریقة فی فضائل اهل  
 بهم کرامه ایمان در ایشانست نفایس امان کا اعتقادا  
 الحق و الاخلاق الفاضله و هم کفوز الرحمن و ایشان  
 کنجهای خدای بخشاینده است باستعاره باعتبار کونهم  
 خزائن علم الله و خصص وصف الرحمن لانه مبدأ بعثة الانبیاء  
 و الاوصیاء اذ جعلهم الله برحمته هداة خلقه **ان نطقوا**  
**صدقوا و ان صمتوا لم یسبغوا** اگر سخن گویند راست  
 گویند و اگر خاموش شوند کس بر ایشان سابق نشود  
 ای عند صمتهم لا یسبغون الی فضیلة نطق اذ کان صمتهم فی

الصلوة والسلام  
 علیهم



فی موضع الصمت حکم **فَلْيُصَدِّقْ رَأْيُ أَهْلِهِ** پس باید که  
تصدیق کند و باور دارد آب و علف جوینده اهل خود او را هدا  
کامل و فایده نبیه علی فضل و الا امر بصدق الخیر عنه لمن یعمهم  
امر و ان غده من مراعی النفوس و ما حیاتها **و لیحضر عقله** و باید  
که حاضر کند عقل خود را تا بفهمد آنچه میگوید **ولیکن من ابتاع**  
**الآخرة** و باید که باشد از فرزندان آخره فاته فاته منها قدم  
**و الیها ینقلب** پس بدستی که از اینجا آمده و به اینجا باز میگرد  
فالناظر بالقلب **العامل** بالبرص **یکون مبدا علمه ان یعلم**  
**اعلمه علیه ام** که پس نظر کننده بدیده دل که عمل کننده به بصارت  
باشد مبدا علم او آنکه بداند که آیا عمل او و یا بر اوست یا از برای  
ثواب اوست **فان کان له مضی فیه** و ان کان علیه وقف  
عنه پس اگر باشد عمل او از برای نفع او بگذرد در او و اگر بر او

باشد باز ایستد از او **فان العامل بغیر علمه** کالسائر علی غیر الطریق  
پس بدستی که عمل کننده بغیر دانش آن عمل همچون سیر کننده است  
بر بی راه **فلا ینبذ بعد من الطریق الا بعد ان**  
**حاجته** پس زیاده نمیکند او را دوری از راه الا  
دوری از مطلوب او **و العامل بالعلم** کالسائر علی  
**الطریق الواضح** و عمل کننده بعلم همچون سیر کننده است  
بر راه روشنی **فلینظر ناظر السائر هو امر راجع** پس باید  
که نظر کند ناظر که او سایر است بجانب مقصد یا باز کرده  
است از اینجا **و اعلم ان لكل ظاهر باطنا علی مثاله**  
و بدان بدستی که هر ظاهری را باطنیست بر مثال  
او و مطابق او **فما طاب ظاهره طاب باطنه** و ما  
**و ما خبت ظاهره خبت باطنه** پس هر کس که پاک و



ظاهر او و لکن که پدیدت پاکست باطن او و آنکه پدیدست ظاهر  
 پدیدست باطن او **وَقَالَ الرَّسُولُ الصَّادِقُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ**  
**إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ وَيُبْغِضُ عَمَلَهُ وَيُحِبُّ الْعَمَلُ وَيُبْغِضُ بَدَنَهُ** گفتند  
 است رسول راست گوی صلی الله علیه و آله بدرستی که دوست  
 میدارد بنده را و دشمن میدارد عمل او و دوست میدارد  
 عمل و دشمن میدارد بدن او **وَأَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ عَمَلٍ بِنَايَا**  
 از برای آنکه مدار حب و بغض عمل بر قصد حسن و قبح قصد  
 و اراده عامل است قال صلی الله علیه و آله و سلم **أَفْعَالُ الْعَامِلِ**  
**بِالنِّيَّاتِ وَأَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ عَمَلٍ بِنَايَا وَكُلُّ نِيَّةٍ لَا غَيْرَ**  
**بِهِ عَنِ الْمَاءِ** و بدان بدرستی که هر عملی را رویدنی است  
 و رویدن هر گیاه را ناچار است از آب و المیاء  
 مختلفة فاما طاب سقیه طاب غرسه و حلت

البدن

و بگو

و گیاه که ناکونست پس هر نباتی که طیب باشد آب دادن او  
 طیب باشد کاشتن او و شیرین باشد میوه او **وَأَخْبَثُ**  
**سَقِيهِ خَبَثُ غَرْسِهِ وَأَمْرَتْ ثَمَرُهُ** و هر نباتی  
 که خبیث باشد آب دادن او خبیث باشد کاشتن او  
 و تلخ باشد میوه او **وَقَالَ النَّارِجُ** استعار لفظ النبات  
 لزيادة الاعمال ونحوها واستعار لفظ الماء للمادة القلبية  
 من الارادات والنیات المتخالفة و طاهران طیب الاعمال  
 بطیبها و خبیثها بخبیثها کالماء ویسقی به **هست تسبیح بخار آب و کل**  
**مرغ جنت شد ز نفع صدق دل** مخما نچه از نفع صدق نیت  
 و اخلاص قلب **ع جنت شگون میشود از نفع کذب نیت جهم صوة**

می نندد بیکدی و بدی در کار خویشی همه آینه کردار خویشی  
 اگر نیکنست و کرد کار و کردار شود در پیش روی تو بدیدار

و اما  
 بعضی محققان اظهار کرده و مراره غمزه بطریق حقیقی  
 محسن حسن و قبح اعمال را بگویند و در بیان این  
 محسن حسن و قبح اعمال را بگویند و در بیان این

و اما  
 بعضی محققان اظهار کرده و مراره غمزه بطریق حقیقی  
 محسن حسن و قبح اعمال را بگویند و در بیان این  
 محسن حسن و قبح اعمال را بگویند و در بیان این

هر خیالی که از در دل و طن  
 روز عمر صورتی خواهد بود











وهرجوت و شعور و كلام دارند چه ميويهاى بشت ترغيب بشتيان كنند كه از من شاول كن و دوزخ كويد خياميون فان نود  
بطيحي اري قال في الباب السابع والثمانين وما سبق من الفتوحات الملكية اعلم انه من كل نيكول بها العبد الا ويخلق الله تلك الكثرة  
ملكاً فان كانت حقاً كان ملك رحيم وان كانت شراً كان ملك نقي فان تاب الله وتوبت بوبه خلق الله من تلك اللفظ ملك  
وخلق من الخلق الذي دل عليه ذلك اللفظ بالقبول الذي قام بقلب الناس على ذلك الملك الذي كان خلقاً الله من كل الشئ خلقه رحمة  
وواجب عليه وبين الملك الذي خلقه من كل الشئ وهو قوله ثبت الى الله فان كانت القوت عامه خلق على كل ملك نقي كان مخلوقاً  
لذلك العبد من كل شئ خلق رحمة وجعل مصاحباً للملك المخلوق من لفظه توبته فانه اذا قال العبد ثبت اليك من كل شئ خلق  
كان في هذا اللفظ من الخيرية كل شئ من الشئ خلق من هذا اللفظ ملكاً كثره بعد كلمات الشئ التي كانت منه فتخلق باطنها  
فانما لكشف اعطى لك وصدر الروح التي يقول الله تعالى في هذا الضيف بذكر الله سبحانه فبذلك البديل في عين  
وهو ما ذكرناه ولقد اخبرني عبد الكريم بن وحشي المصري وكان من الرجال بمكة سنة تسع وتسعين وخمسمائة قال في كتاب البحر  
من جنة بطلب الدار المصرية فلما اجتمعنا ليلة ونحن غوي في وسط البحر وقديماً اهل المركب فاذا نحن في الجاهزة وقدم يري  
قضا الحاجة فقلت رجله وقع في البحر واخذته الامواج فسكت الرايين وما نكل وكان في البحر طيبة فاشعرها اهل المركب  
والرجل يجر على وجه الماء حتى دخل المركب ومحبته طاب كثر ثلاً وصل الى المركب الطائر وتراً بما جاور الصاري على الرقبة  
ثم رآه قد قد سقاه الى اذن ذلك الرجل كانه يجره ثم طار فلم يقل الى الرايين شيئاً حتى اذا كان في وقت اخر من النهار اخبر الرايين  
واكرمه وسأله الدعاء فقال كذا اخي ليس الامر كما ظننت ولكني لما وقعت في البحر واخذتني الامواج تبقت باهلالة وعلت ان لا  
يكون لا تفقد فقلت ذلك تقدير العزيز العليم مستسماً لقضاء الله فاشعرت الامواج وقبض على واقام من بين الامواج وعلني  
على موج البحر الى ان دخل المركب كاريات فبعت من صنع الله وبقيت انطلع الى الطائر واقول يا ليت شعري من يكون هذا الطائر  
الذي جعله الله سبباً في حياتي فمد الطائر سقاه من على الصاري الى اذني وقال لي انا اظنك ذلك تقدير العزيز العليم وبقيت  
تكان اسر ذلك الطائر ذلك تقدير العزيز العليم هذا ما اشيا اليه من خلق الله الملكة من الكلمات وتلك الكلمات تكون اسماً  
وبها يتوون وبها يدعون كانت ما كانت بر منقطن خبير اسرار من مخفي كورد اشارت خضع رسالت عليه الصلوة والسلام  
والحقية الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب كذا في كتابه بابر صلاح و  
ابن مضغة الجسد شامل جسد ونبوه واخر ويره واد است چه اين جسد حيوة از ظاهر قلبه ميكورد وان جسد حيوة از باطن قلب  
دارد كه روح اين مضغه است كه مرتبه نول وكذا فان روح است از لطافة اصل جسد روح وجسد كجاست و تفاوت باخا  
شعور وادراك و موت بديل حسي وشمري بشعري ديكر ست الطفا اين مشر عطار نوح حتى هست جز اين نوح

الرجل انما من القوم الذين  
يسأل منهم الدعاء فقال  
الرومان رايتك البارحة  
جري فيك فقال له صديق

وقد كان الميراث يري على الشئ قدس  
الله قال مات رجل من جيرانه في المنام  
فسأله عن حاله فقال يا شئ من جيرانه  
عظمه وذلك انما اري على عند السؤال فقلت  
في سبي من اين ابي على انما انت على الاسلام  
فردت مضطرب هذه عبرة امهاتك  
للسائل في الدنيا فلما هتدي المكان حال  
بين وبينها رجل جليل الشئ طيب الراية  
فقلت في حبي قد كنت تها فقلت من انت رجل  
الله قال انما انت من خلق من كثره صلوات على محمد  
صل الله عليه وآله وسلم وامر ان انصرك في كل يوم

كان في كل يوم  
كان في كل يوم  
كان في كل يوم

كان

كان جوز سرح و ابن حسا جوس چه محسوسات آن نوح عن محسوسات اين نوحست كه در دواينه متقابل موطن دنيا و  
عنده ميشود و اين دواينه مختلف در جلا بواسطه لطافت وكثافت نشاة عطار وضواجا وضوان جاكيه نور نماز اخا عا  
عمر اخا عا ناساجست بلال انوسى هو عاجست زخريت نكده روشن كوهر نويشتو ناست بي نكريم همدم نوم ميلاكه  
كجسم اخا نمايد زانكه دنيست ولي چون جسم بدجان كشايد همدم تو اخا جان نمايد هين جسم بود اما شور و كوي طاعى جسمي  
شود معق باطن جلد طاهر بلا شلن اين بود بلى المرار حون نشا دنيوه بمرله اينه طافى كيف الجوه مست حقيقت صورة روح  
درا و منعكس ميشود بلكه شمع وسابا زان صورت درا و منعكس ميشود كه آن جسم است و نشاة اخوة بواسطه صفا و لطافت  
حقيقه روح ميشود و جسم كه غلاف است بقبعة مبركه ميشود من السوى المولوي هيار في سواستان در بيان امكن روح  
را چون لباس است و اين دست استين دست و روست و اين پا موز پاى روست مولا تا با داني كنن آمد چون لباس  
دو جولاين لباس را طيس روح را توحيد والله خورشست غوغا هر دست و پاى ديكر است دست و پاى ديكر است و اين  
آن حقيقت دان ملائكة از كواف آن تويكي كي دنه داري بدن ليس من از جسم رجان ميون شلن با ده از ناست شديفا  
قالب از ناست شديفا از نوا و لسم ما قبل ترا دستيت كشت دست استينت بلذ ان يبيت استينت  
چودست را شديف ان استينت اندر استينت چند زني كدر كوي جان قدم ندر زجان هم كند و رود و عدم  
اين لباس جسم برده و حجاب از اذراك و روح درين نشاة دنيوي پس روح غيبات و جسم شهادت بخلاف موطن  
اخوة كه روح شهادت است و جسم غيبات نمى كند ميشود اولاً و باللات و روست و جسم نانيا و بالبع حتماً صور  
در كج صاف ميشود بواسطه صفا و لطافت كه روح راست حاجب نميشود را عي چون ايند پشت و رو بود كسان  
هم اين مادم ان ندانند امر و زين كه جسم حجاب است فدا شد كه جسم چنين در جانت نيك تامل كن كه اصل  
مسيله ادق از انست كه به تشبهات و تميلات مدرك كند مولا اين مثل لا يفت اي سداك حيله فهم را جلد المثل  
هر كس كه ظهور روح انساني در صورت شيون او و سيرا و در مراتب تنولات قلبى و نفسى و طبعى بذكر خلافت الهى و خلقى على سوي  
ملاحظه كند و تحول او در شهاد و موطن الست و دنيا و اخوة حلالين سليله معقله برا و اسان كند باز كويم يا نوح در  
بوديم پس كويم عجين قلب نين دو وجه داره يكى مقابل آينه دنيا و يكى مقابل آينه اخوت اگر اين روي خود در آينه  
مي بيند نميتواند كه در اين وقت آن روي خود در آينه اخوت ببيند زيرا كه قلب واحد است و وحلى التوجه والله تعالى  
لا شغل شأن عن شأن پس هر كاه كه روي كرد ايند از آينه دنيا و پشت حله آن زمان آن روي خود در آينه اخوت  
بيند يا بمرت اضطرارى عامه خلق را يا بمرت اختياري موقفا قبل ان يوقلله كه با وجود شغل اين جس كه بجا

دركم جمع اجزا و قوى و اعضا را سان هم  
صورتى اندكى در احديت و روي با هم  
من هم عطار و اخا را سني سايست  
لكه نقد كودك در دست خود  
مشاهده از دوا الى لادد  
ظهورات لا تجلى في سوية  
مرتبات كاسو  
الاصالة

مخاطبه صورت در آين صان مى شود







عالم العناصر يعود فيظهر شجته للفاعل سريعا ويضمحل ويبقى اوسيقى في السدنة ولما  
الموحدون ومن يكون امره نالعا لامر الاله الكلي والجزوي المعين فان صور افعاله  
تنصنع كما قلنا بصفة علمه ويصير فيها روح فصح ومحفظة الحق عليه من حيث  
رحمته واحسانه بموجب حكم ربوبيته فان غلب على الفعل حكم العاصم وصوره  
النشأة العنصرية انحفظت في سدة المنتهى منبع الاوامر الشرعية الباعثة على الفعل  
فانها غاية العالم العنصري ومحدد الطنعة من حيث ظهورها بالصورة العنصرية فتعطيها  
الحق غايته من ثمرتي الآثار العنصرية فان افعال المكلفين بالنسبة الغالبة في شجرة الصور لا يخرج  
المثول من العناصر والمركبة منها فلذلك لم يمكن ان يتعدى الشيء اصله فاما من العنا  
لا يتعدى عالم العناصر فان تعدى فبنيته حشفة اخرى تكون لها الغلبة اذ ذلك و  
الحكم فافهم فان خرفت هذه الفاعل وروحانيته عالم العناصر بالغلبة المذكور لا  
مثبت ذلك وحاله تعدى الى الكرسي والى العرش والى اللوح والى العباد بالقوة  
المناسبة التي بينه وبين هذه العوالم وتكون شجرة من سارها فاحفظ في أم الكتاب

الى  
عالم  
ال  
دوم  
من  
ال  
شجرة

الى يوم الحساب فاذا كان يوم الفصل انقسمت افعال العباد الى اقسام  
فمنها ما صر بها مشورا وهو الاضحية لال الذي اشرقت اليه ومنها ما  
نقلها اكيرا العناية والعلم بالوحدانية وبالوفاة فيجعل فيها حسنا  
والحسن احسن فصيلا ثم كاحد وتوجر من كاحد معصيته جزاء من ان  
مثلا من الحسنات بالموازنة فالفضل الاحياء والغضب بالصدقة و  
الاحسان ونحو ذلك ومنها ما يعفو الحق عنه ويجو حكمه وارش ومنها  
ما اذا قدم الفاعل عليه وقاه له مثلاً بمثل خيرا كان او ضرا ومن  
الافعال ما يكون حكمها في الآخرة هو كسر سورة العذاب المحاصل من  
نتائج الذنوب وقباح الاعمال ومن الافعال ما يخص باحوال  
الكل ونشأها خارجة عن هذه التقاسيم كلها ولا يعرف حكمها على  
الغنى الا اربابها



ومن خطبه له عليه الصلوة والسلام بنا  
اهتديتم في الظلمات وتستم العلياء

نور هدايت ما دظلمت ابدا كفو جمل مهدي شديت در ظلمات ادا كفو جمل

شديت شرف اسلام وبالا شديت و مريد شرف عليه

بكره عن اسلام استعار لفظ الظلمات للجهل الخاط

لا بصارا البصائر عن ادراك الحق و وصف التسم

لما حصلوا عليه من نرف الاسلام و علو الرتبة به وبنا

الفجر تم عن السرا وما من فجر شديد و مر وان كشتيد

اركان ما ركني كفو بقال نور اسلام مال تعالى افس شرح الله صد

للاسلام فهو على نور من ربه استعار لفظ الظلمات للجهل الخاط

وصف الانجاء لظهورهم في انوار الاسلام من مزار الشرا

والسرا الليلة والليتان في آخر الشهر يستند القمر فها ويخفي

التسم وروز وچيزي شدن

انجرائه وانكساف و السرا الخفا  
السرا رست و نهم ماه روزه  
استعار

ما اهدى من  
نور عليه الصلوة والسلام  
ما اهدى من

كاتب



ولفظ مستعار للشرك والجهل السابق **وَقَدْ سَمِعَ لَمْ**  
**يَفْقَهُ الْوَاعِيَةَ** کران باد کوشی کہ <sup>نشود</sup> **بِیامد** آواز بلند **یاد** <sup>دعا</sup> **یاد**

محافظه کند آواز ~~خبر~~ را آنکس که خاموش کرده باشد اورا ~~فوج~~ <sup>عبد</sup>

بِحُجَّةِ الْبَيِّنَاتِ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ وَكُنِيَ بِهَا عَنْ دَعَائِهِ لَهَا إِلَى الْحَقِّ وَالصَّيِّغَةِ

عن خطاب الله ورسوله وهو معرض العذر لنفسه في

عَدَمِ نَفْعِ دَعْوَتِهِ لِمَا إِذَا كَانَتْ دَعْوَةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ الَّتِي أَصْلَحَتْكُمْ

بِقُوَّتِهَا لَمْ تَسْجِبُوا لَهَا فَكَيْفَ تَزْعُمُونَ دَعَوْتِي لَكُمْ الَّتِي هِيَ كَالنَّبَاةِ

من الصَّحَّةِ رِبَطُ جَنَانٍ لِمِيفَارِقِهِ الْحَقِّقَانُ نَابِتٌ

باد دلی که مفارقت نکند از او خفتان واضطرار باز ترس

خداي تعالیٰ دعاء له بالثبات والسكينة ما زلت انتظر بكم

مراقب الغدير وأتوكم بحلة المغرب

وَكُرِيَ رِبْطًا لِّبْنِ الْفَعُولِ  
أَي رِبْطًا لَّهِ بِعَنِ الْكَلِمَةِ  
أَنْ مِمَّ يَرْكَبُ قَلْبُهُ مَضْطَرًا  
مِنَ الْخَوْفِ فَلَهُ رَأْيٌ مَتِينٌ  
وَقَلْبٌ قَوِيٌّ وَنَفْسٌ مَطْمَئِنَّةٌ

مازلتہ

انتظام

منتظر عاقه و سرانجام غد و فریب شما و همیشه می شناسم و دوست دارم

بجلیه وصفات مغروران غافل از عواقب امور ای عرف فکر صفات الغداس

فَابِيعَهُ وَالْكَثْلَ لَهَا سَتَرْنِي عَنْكُمْ جَلْبَابُ الدِّينِ <sup>يُشَدُّ</sup>

مرآة الشارح دأدين الجلباب المخففة واستعار لفظه للدين باعتبار

سَنَرُ وَجَّهَهُ عَنِ الْعُنْفِ بِهِمْ وَحَلَّاهُمْ عَلَى الْمَشَقَّةِ أَوْسَرَهُ عَنِ

عليهم في قوته وبأسه ولولم يكن ذلك الستر لعرفوا بذلك وروى

شَرِكَةُ عَنِّي اِيَّ عَصَمَ الدِّينُ مَتَّى دُمَاؤُكُمْ وَاتِّبَاعَ مَدِيرِكُمْ وَبَصْرِكُمْ

صِدْقُ النَّبِيِّ وَشَنَا سَائِدِ بْنِ شَلَوْدِ اسْتِ نَيْتِ وَاحِلَا

من باخذای تعالی عاقه و سر احمام امر شمارا کما قال رسول الله صلی

عليه وآله وسأل الله إفراسته المومنان فانه ينظر بنور الله

اَقْوَمُ الْاَعْيَانِ فِي الْحَيَاةِ اَمَّا كَيْفَ دَمِ شَايِر طَرِيقِ

سَيَكُونُ فِيهِ نَكْرٌ كَالَكُنْزِ وَذُكْرٌ

نحوای وسه و می جواد المصله و درین شهر

١٧  
 انما قال المتفوس المتوسم لانه يستدل  
 بالوسم الظاهر على الاسرار الكامنه  
 والوسم الاثر وانما قال بحمله المغترين  
 يعنى انفس فكيف الامور بظاهر كدور  
 مواجئته الجلباب هو بحمل ان يكون دور  
 بحمله المغترين فى موضع احوال وذو  
 نفسه يعنى انافى حمله المغترين وان كنت  
 علمت حاكمهم وبحمل ان يكون دور احوال  
 هو لار القوم خابطهم هو سترى

بصره



مُضَلَّه یعنی زمینی که در او راه کمر می شود جواد المِضَلَّة  
 هی السُّنَّة اذ کان علیه الصلوة والسلام العالم بالکتاب  
 والموضع لطرق الحق منه ولطرق الباطل والهادی فیها  
 وذلك **حیت تلتقون ولادلیل** اینجا که ملاقی یکدیگر میشوید  
 در ظلمت جهل و **بیخودیت** <sup>بنودیت</sup> دلیلی غیر او و **تحتضرون ولا**  
**یتمون** و نمی یکنید و می گاوید رهن را و باب غیر ساینده ای  
 ای تطلبون ما المیون بالبحث والفحص من اودیه القلوب  
 فلا تجدون بها ما الا معه استعار لفظ الاحتفاز للبحث  
 عن مظان العلم ولفظ الماء استعار للعلم **الیوم انطق**  
**لکم العجاء ذات البیان** امروز سخن آورده ام  
 از برای شما بی زبانان را صاحب کلام واضح روشن  
 کنی بالعجاء عن الحال التي يشاهدونها من العبد الواضحة

الما ههنا باب ورود جاه ویرت

العجاء چهار پای است

وعن کمال فضله وهدایته الی الله فان هذه الامور وان  
 لم یکن نطق الا انها مبینة بلسان حالها ما ینبغی ان یعمل بطنه  
 فی الافصاح عن ذلك لا وامر الله ورسوله فلذلك کانت ذات  
 بیان وانطاقها هو تنبییه علیه السلام علیها اذ عر بلسان  
 مقاله عما کانت یعصده ویشاهده من نظریاتها بعین الاعتبار  
 وهو کقولهم سل الارض من شق انهارک وخرج ثمارک  
 فان لم یجبتک حوارا اجابتک اعتبارا وروی بعضهم  
 انطق بفتح الهمزة علی ان العجا صفة مصدر محذوف ای الکلمات  
 العجاء ونحوه وارا دینها ما ذکر فی هذه المخططة من الرموز  
 واستعار لها لفظ العجاء وکونها ذات البیان لما فیها من الفوائد  
**عزب رأی امری تخلف عنی** دور شد رای کسی که  
**تخلف کرد** از من **ما شککت فی الحق مذا ربته** شدت کردم



در حق از آن زمان که نموده شد مردانسم تنبیه علی وجه عزوب  
 رای من تخلف عنه **لیریحش موسی خبیثه علی نفسه بل**  
**اشفق من غلبة الجمال ودول الضلال** احساس کرد  
 موسی علی نسا وعلیه الصلوة والسلام ترسیدن بر نفس خود بلکه  
 ترسید از غلبه جاهلان بر دین و دولت کمر اهان و فتنه خلق بر او  
 ای لیریحش موسی فی نفسه خوفا شد علیه من خوف غلبه الجمال  
 علی الدین و فتنه الخلق بهم و اراد انی كذلك **الیوم تواقفنا**  
**علی سبیل الحق والباطل** امروز ما موقوفه و مخالفان و قوف  
 داریم بر طریقه حق و باطل و المراد انی واقف علی سبیل الحق و هم  
 واقفون علی سبیل الباطل **من وثق بما لم یظن انکس کون**  
 دارد بآب تشکی کشد و این باشد از خوف هلاک بعطش هذا  
 مثل نبه به علی وجوب الثقة ما عنده ای ان سکتتم الی قولی

قبل اشفق و تقدیر الاستدراک  
 بعد النبی من اشفق و لیس  
 افعال التفصیل ص

و وثقتم به کتم اقرب الی الهدی و السلعة ان الواثق بالماء فی  
 اداوته آمن من العطش و خوف الهلاک بخلاف من لیرشح بذلك  
 واستعار لفظ الماء لما اشتمل علیه من العلم و کیفیه الهدایت به الی  
 الله فانه الماء الذی لا ظلمه **ومن خطبه له علیه الصلوة والسلام**  
**یدکر فیها ال محمد علیه وعلیه السلام**  
**هم عیش العلم وموت الجهل** ایشان حیوة  
 علمند چه حسمه علم ایشان فام است و بایشانست خلاصی از  
 موت جهل  
**یخبرکم حلمهم عن علمهم** خبر میدهد شمار احلم  
 ایشان از علم ایشان لان حلم فی مواضعه فهو مستلزم  
 العلم بمواضعه و صمتهم عن حکم منطقهم و خاموشی  
 ایشان از حکم سخن گفتن ایشان مخبر است چه دلالت میکند



بر آنکه سخنان ایشان همه علوم و حکم مسکوته خواهد بود  
 کاملی گفت می باید بسی **علم و حکمت** ناشود کویا کسی  
 لیک باید عقل و حد قیاس **ناشود خاموش** بیک حکمت شناس  
 پنبه را یکبار کی برکش **درد** نه محکم و نشین خوش  
 قال بعضهم سالت ذالنون عن الصوفی فقال من نطق ابان  
 نطقه عن الحقائق وان سکت نطقته عنه الجوارح  
 بقطع العلائق **کوشش** آنکس نوشت **احلال** **کوشش** صدر زبان افتاد  
 سر غیب آنرا رسد آموختن **کوشش** گفتن لب تواند دوختن  
 محرم آن راه که بایست **شب** روی پنهان روی **عس** چون  
 بنده آن گفته اند که آنکه گفت هیچ نداشت و آنکه داشت **ع**  
 ومن وصایا صاحب العوارف قدس سره لازم را ویتک و  
 مما قدرت ان لا تنظر الى الخلق فافعل فان نظرت اليهم

برون از عالم حسیت جان خرده بنیان را  
 بفره سوی تکبیر اشارت های نهانی صحر  
 کوزا

عارفان که جام حق نوشیده اند  
 رازها دانسته و پوشیده اند  
 مکرر اسرار کار آموختند  
 مکرر دند و دهانش دوخته صحر  
 و منو

فلا تكلمهم الا في السلام والجواب وجواب محكم ان كلمتك  
 على قدر الحاجة ولا تزد على قدر الحاجة لفظة واحدة وعلما  
 ان العنك اصل والخلطة فرع فالتمزوا اصل ولا تخلطوا وان  
 خلطتم فلا تخلطوا الا بالجمعة ثم انكم اذا خلطتم فالصن اصل  
 والنطق فرع فالتمزوا اصل ولا تنطقوا الا بالجمعة **لا تخلطوا**  
**الحق ولا يختلفون فيه** مخالف حق و صواب نمیکند و اخلا  
 نمیکند در آن عدم اختلاف هم فی الحق کنایه عن کمال علم **هم**  
**دعائم الاسلام و ولا یج الاعتصام** ایشانند ستوا  
 دین خدا و مواضع **تخلطوا** اعتصام و تحفظ اسلام استعا  
 لهم لفظ الدعائم و لفظ الایح جمع ولیجه و هی الموضع یعتصم  
 باعتبار ان قیام الاسلام بهم وان الخلق یعتصمون بالدخول  
 فی طاعتهم و هدایتهم الی الله **هم** معشر جهم دین **و یغضون**

لا تخلطوا  
 این سخن را در این باب  
 درین باب باید که در  
 این باب باید که در  
 این باب باید که در

کوشش اسلوی چون زر بود آن سخن را ویرود



كُفْرُ قُرَيْشٍ مِنْهُمْ وَمِنْهُمْ مَنُوعٌ مِّنْهُمْ إِنَّ عِدَّاهُ لَالتَّقَىٰ كَانُوا لَمِنَ الْمُتَكَبِّرِينَ  
 أَوْ قِلَّ مَن خَيْرُ الْأَرْضِ قِلٌّ مِّنْهُمْ بِهِمْ عَادَ الْحَقُّ فِي نَصَابِهِ  
 بایشان بازگشت حق در اصل خویش و زایل شد و انزاح  
 الباطل عَنْ مَقَامِهِ وَزِيلَ شَدَّ بَاطِلٌ أَرْقَامَهُ وَانْقَطَعَ  
 لِسَانُهُ عَنْ مَنِيَّتِهِ وَزَبَانُ أَوَانِيحٍ بَرِيدَةٍ شَدَّ عَقْلُهَا  
 الدِّينَ عَقْلٌ وَرِعَايَةٌ وَرِعَايَةٌ دَانَتْهُ اند دین حق تعالی را  
 دانستن تحفظ و رعایت کردن لا عَقْلَ تَمَاجٍ وَرِعَايَةٍ  
 نه دانستن شنیدن و مروات کردن و ان رِوَاةُ الْعِلْمِ  
 کثیر و رعایت قلیل و بدستی که روایت کنندگان علم  
 بسیارست و رعایت کنندگان حق علم بسیار اند کنند  
 خُطْبَةٌ لَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بَعْدَ انْصَافِ مَن  
 أَحَدُهُ اسْتَمَامًا لِّلنِّعَةِ وَاسْتِسْلَامًا لِّلْعِتَّةِ

و استعصاما

الاستعصام منتظر ط شمار ابراهیم غدر و فریب شما و میسار شما را  
 واستعصاما من معصيته سپاس و ستایش میکنم او را  
 از برای طلب تمامی و عزید نعمت او و انقیاد کردن عزه او و از برای  
 طلب عصمت او از ورطات معصیه او واستعینه فاقه  
 الی کفایت و طلب اعانه میکنم از جهت احتیاج بکفایتی کردن و منع از  
 دواعی مملکه فانه لا یضِلُّ مَن هَدَاهُ وَلَا یُضِلُّ مَن عَادَاهُ  
 ولا یفتقر من کفاه پس بدستی که گمراه نشود آنکس که هدایت  
 کرده است خدای تعالی او را و نجات نمایی باید آنکس که دشمن دارد  
 حق تعالی او را و محتاج نشود آنکس که کفایت کند حق حل و علا  
 حاحه او را قوله فانه تقلل الاستعانة علی تحصیل الکفایه بکونها  
 مانعة من دواعی طرفی الافراط التفریط والافراط فیستغنى  
 العبد بها علی سوا الصراط وذلك هدی الله الذی لا ضلال معه

جعل علیه الصلوة والسلام  
 الحمد لله تعالی غایتین اخذها  
 الاستعصام لنعته لاستعداد  
 العبد بشكرها للمزيد منها لما قال  
 تعالی لمن شكركم لازيدكم والغاية  
 الثانية الاستسلام لعزته و  
 هو الانقياد لها بكل الجهد علی النعمة  
 وقوله تعالی لمن شكركم لازيدكم  
 الاولى وفيه تنبيه علی الثانية ولما كان  
 هاتان الغایتان لا تتم لهما بدون  
 عصمته عن ورطات المعاصي غايته  
 اخرى هي الوسيلة الی الاولين  
 وعقد ذلك المبدأ طلب المعونة منه  
 علی تمام الاستعداد لما طلب وأشار  
 الی عله تلك الاستعانة وهي الفاقه  
 الی کفایت دواعی التفریط والافراط  
 بالحذاب الالهة بقوله هو



ويكونها ما نعت من الافتقار الى غيره تعالى ومن معاداة المستلزمة  
لعدم النجاة من عقابه **فَاِنَّهُ اَنْزَحَ مَا وَفَّرَ وَافْضَلَ مَا خَزَنَ**  
پس بدرستی که او افزون تر است از هر موزون و فاضل تر است  
از هر مخزون قوله فانه قل الغير راجع الى ما دل عليه قوله احده  
على طريقة قولهم من كذب كان شرا له ويحتمل ان يكون يعود الى  
الله ولفظ الخزن والوزن مستعاران لعرفانه والمعقول  
الراجح في ميزان العقل على كل معلوم والخزون في اسرار النفوس  
القدسية **وَاشْهَدُ اَنْ لَا اِلَهَ اِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ**  
وگواهی میدم که نیست خدایی الا سزای پرستش الا خدا  
شهادة ممتنعا اخلاصها معتقدا مصاصها  
گواهی از موده شده اخلاص او اعتقاد کرده شده  
خالصا و از شبهه و شریت متمسک بها ابدا ما ابنا و اند

لاهاويل

**لَا هَاوِيلَ مَا يَلْقَاكَ دَسْتُ** مینم بآن شهادة دایما  
مادام که باقی باشم و دخیس مسا زیم آنرا از برای خود  
و ترسهای آنچه ملاقی ما شود در حق و در حیات فانیها  
**عِزَّةُ الْإِيمَانِ وَفَاتِحَةُ الْإِحْسَانِ** پس بدرستی که آن  
قوة ایمانست و گشاینده باب احسان ای می مد اکل عمل  
صالح و مرضاة الرحمن و مد جرة الشيطان  
و محل خشودی خدای بخشاینده و محل طرد و برانده شدن  
سیطانست **وَاشْهَدُ اَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ**  
**أَرْسَلَهُ بِالْذِّينِ الْمَشْهُورِ** و گواهی میدم که محمد بنده  
او و فرستاده اوست ارسال فرمود او را صلی الله علیه  
و آله و سلم بدین روشنی  
من الحقائق شهرت السيف اذا أبرزته من غده الذي

يعني الملة الواضحة



اخفاه وكذا الدين أبو زرعون هو الله عن مكن الخفاء قال  
ليظهره على الدين كله وكان خافيا قال صلى الله عليه وآله وسلم  
بدأ الاسلام غريبا **وَالْعِلْمُ الْمَانُورُ** وعلم برأيه  
رفته اهل هداية وهو العلم البين اثره الذي يبقى بركته  
فيروى ويكتب فقال اثرت عنه الشئ اى رويته وكتبته كل  
ما كان له اثر حميد يروى ويثبت فهو ما ثمر ويجوز ان يراد  
بالعلم المانور المسنون الذي تتضح فيه سنن المرسلين وخطواتهم  
والآثار المخطوات قال الله تعالى ويكتب ما قدموا وآثارهم  
وقال فارتد على آثارهما **وَالْكِتَابُ الْمُسْتَوْرُ**  
وكتاب نهشده محفوظ السطر حفظ النسخ والترتيب  
في الكتابة معناه المحفوظ مراتب معانيه ونسق الفاظه **وَالنُّورُ**  
**السَّاطِعُ وَالضِّيَاءُ اللَّامِعُ** ونور طالع شده وضياء

الضياء

الضياء اخضر من النور كل ضياء نور وليس كل نور ضياء  
اكثر ما يعمل الضياء في شئ ظاهر الوضوءة بارز النور والنور  
يستعمل في شئ له نور كما من وضوء خفي وقد يستعمل الضياء  
اسميا مبيح الظاهر والباطن قال الله عز وجل جعل الشمس ضياء  
والقمر نورا الظهور ونور الشمس ومكون النور في القمر وان جرم  
القمر في فوههم مظلم والنور فيه مسفعا من الشمس ووصف النور  
بكونه ساطعا والضياء بكونه لامعا لانه اراد بالنور الدين والضياء  
العلم والدين ساطع لطول مدته بقاءه والعلم لامع لرفعه  
ليوصل به الى معرفته الشئ بحقيقته فذاك من السطوع وهو  
طول العنق والسطوع وهو العمود الممتد ومن سطع الغبار  
اذا طال وامتد **وَالْأَمْرُ الصَّادِعُ** وامر شكافده وحكم  
فاصل بين الحق والباطل وذلك انه صلى الله عليه وآله وسلم



دع بامر الله بيضة الشرك وشق عصا المشركين  
 قطع ما اتصل من كفرهم ودام من عقابهم الباطل  
 ال صدع بالحق اذا جهريه واوضحه تشبيها بالصبح  
 لذي يعبر به عن الصبح قال الله تعالى فاصدع بما تؤمر  
 ي اجهريه ثم اشار الى وجه مقاصد البعثة بقوله عليه السلام  
**احث للشبهات واجتاجا بالبينات وتحذيرا بالآيات**  
**تخويفا بالمثلات** از برای رفع کردن شبههای  
 ردس وجه آوردن بمعجزات واضحه وحذر نمودن  
 بآيات بذر و ترسانیدن بعقوبتها ام سالفه **والناس في**  
**ت انجدم فيها جبل الدين وترعز عت سواي**  
**ليقين** و مردم در رفتنها بود بد که منقطع شده بود  
 رآن دست زدن بجبل دين ومضطرب شده بود  
 بدم استقامت بهم وتخاذلم عنه و لاهل الدين الذين هم يقوم  
 برعز عنها لموتهم و لحنوهم خوفا من الطامنين

فاخذل

من ترك المارح ساقط  
 المصداق والمثل  
 الذي لا يورث

**فاخذل النجر وتشتت الامر** پس مختلف شد اصل  
 فطرة مردم ومتفرق شد امر دين **ليرفا الهدى**  
**خامل والمعنى شامل** پس هدايت اسم <sup>اربيانه</sup>  
 كمرشد وكور ضلالت شايع وشامل مردم شد خمول  
 الهدى سقوط انوار الدين منهم وعدم استضاءتها  
 فهم شمولون بالمعنى عنه وغطيت على اعينهم ظلمات الشبهات  
 عليه **وضاق الخرج** وتنك شد راه پيرون شدن  
 اظلمات شبهات **وعني المصدد** وكور شد بازگشت  
 بدین اي عني مصددم عن علمهم اي عموما عن المصدر و  
 اسنده الى المفعول مجازا **عصى الرحمن ونصر الشيطان**  
 نافرمانی كردند خدای بخشاینده را و یاری دادند دیو  
 نصره الشيطان اتباع را به وبذلك يكون عصيان الله

انسان الى تفرق الالهواء وتبدد الاراء  
 في دس الله المتحد الذي لا اختلاف فيه  
 والنجر الاصل واراد به ما كان يجمع الناس  
 من الدين الذي تفرق قواعده اي اصل العقيدة  
 التي وطئ الناس عليها وهي خلق الله الخلق  
 ممكنين من الايمان فصاروا بسوء  
 اختيارهم كافرين وهو معنى قوله صلى الله  
 عليه وآله كل مولود يولد فطوره فابواه  
 يهودانه او نصرا او مجسانا

اي خفي على الناس بآيات التيام الى مصدر الخلق  
 من عالمهم مصدر الناس انسانا

**وخذل الايمان**  
 وفروكدا شد جانب ايمان

خذلان



الایمان به فائزات دَعَائِمُهُ وَتَكَرَّرَتْ مَعَالِمُهُ  
 پس بیفکاد ستونهای ایمان و ناپیداشد علامتها و نشانی  
 آن تنگناها و انحواؤها من القلوب وَدَرَسَتْ سُبُلُهُ  
 عَفَتْ شَرَكُهُ و مندرس شد راههای آن و ناپیداشد جادهای او  
 معظم طرق آن الشُّرُكُ جمع شرکة بفتح الشین و الراوی معظم  
 الطريق و اراد بها ادلة الدس و اراد بعفائها عدم الاثر  
 بها لعدم سالكها اطاعوا الشيطان فسلکوا مسالكه  
 ووردوا مناهله فرمان بردند شیطان را پس سلوک کردند  
 در راهها او و فرو آمدند در آتش خورهای او از ملاهی  
 بهم سارت اعلامه و قام لواؤه بایشان سر کرده  
 است علامهای شیطان و ایشان قائم شده لوی او فی  
 فتن داسم باخفاها و وطنهم باطلاها در فتن چند

و علی بابها و لعل سیرد زیر پای  
 و طو و ماله و ضم العین نرم شده

المخف موزه و بای  
 شتر الاخفاف  
 منبت

الکوز

که کوفت ایشان را پیاپیهای خویش و در زیر پای آورد ایشان را سبها  
 شکافه حوس و قامت علی سناکها و استاد برکنارهای هم خود  
 فهم نیاتایهون جابرون جاهلون مفتونون برایشان  
 در آن فتن تلمیذان و متحیران جاهلان بفتنه افتادگان اند  
 فی خیمه ارب و شرجیان در بهترین خانه و بدترین عساکرها  
 قتل اراد بخیرد از الشام لانها الارض المقدسة و شرجیان یعنی  
 القاسطین نفهم سہود و کلمهم دموع بارض عالمها  
 ملجم و جاهلها مکرم خواب ایشان بیدارست و کل اشیا  
 کریم است در زمین که عالم خوار و بی مقدارست و حال  
 کرامی و بزرگوار و منها و یعنی آل النبی صلی الله  
 علیه و آله و سلم و این خطبه است و میخواند با آن نسی صلی  
 هم موضع سر و و جاء امره ایشانند محل سر ولایت او

لعل الاخفاف لان الظلف اصلک من الخفتم  
 بالاطراف و لغفت نها من الخفتم  
 اذا اشتدت و لغفت نها من الخفتم  
 و الصلابة استعار اصلک من الخفتم  
 الساکن لانها اصلک من الخفتم  
 اموات من بین حلق الناس و  
 مراب قوه الفتن و علی الله  
 فهم و باحو

ای ممنوع من الكلام و المنع من الكلام مشبه  
 بالجمام و فی الحديث الذي یصف  
 القاصم یبلغ العرق منهم یا یلجمهم ای  
 منعهم من الكلام و یسد الاقواء  
 من



وایشانند لجا امر نبوت او بیا مداد کردن و نصرت او **و عیبه**  
**علم** و ایشانند و عا علم او باعتبار حفظ ایشان اسرار  
 علوم او **و مؤئل حکمه** و ایشانند مرجع حکمت او یعنی اذ <sup>حکمت</sup>  
 ضلت <sup>عنهما</sup> الخلق فتم تظلم **و جبال دینه و کوف**  
**کتابه و جبال دینه** و ایشانند غارهای کتب او  
 و کوههای راسخ دین او استعار لفظ اکوف و الجبال  
 باعتبار عصمة الدین بهم من الاضمحلال **بهم اقام باسنا**  
**انجنا ظهروه** بایشان اقامه کردن خدای تعالی انجمن  
 و در یاشدن پشت او کنایه است از اعانه و نصرت کردن ایشان  
 در اول امر و ضعف اسلام **و اذهب ارتعاد قرا**  
 و ایشان را مل کرد اندر نزدن کوشتهای زیر نشانه او  
 کنایت از خوف آن حضرت صلی الله علیه و آله و سلم در وقایع مخوفه

العیبه ما یعقب الرجل متاعه  
 فیه حین یستع عن العین  
 و یخفی صر و مؤئل  
 انما سامع کوف لان الکوف مقام  
 الاجتماع فی موضع التفرق فغناه  
 ان علومه انکبت الی تفرقت فی  
 الناس اجعت بهم صر و جبال  
 و فی قوله جبال دینه یعنی آخر حسن  
 هو ان الدین الذی بقی من مجادله  
 الاعیار فی الخصم من الذل  
 یرقی بکانتهم الی الفتنه الشیء

لا یقاس

**لا یقاس آل محمد صلی الله علیه و آله و سلم من هذه الامه احد**

اعلم ضاعف الله لی و لیک و زاد فی حقه صلی الله علیه و آله و سلم محبتی  
 اعلم ضاعف الله لی و لیک هر محبونی افصا کد محبت با هر کسی که نسبتی  
 بقرب یا قرابت ناوی دارد کما لا یحیی علی اهل المحبة والوداد  
 کدشی محبتی را می توانست بوحاش مداد و پیشتر مکتوبات  
 کنی ظلم بستم مولست این پاسبان کوه لست این  
 پس محبت رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم اقتضا کد محبت اهل الت  
 واصحاب او و چگونه باشد دلی که در او امان و محبت آن حضرت  
 باشد و در محبت اهل بیت او متلی و غالی بود که غره شجر طیبه نبویه  
 محمدیه و انوار و ازهار گلشن ولایت احمدیه اند و منشور این دودمان  
 شرف بطغرای قل لا استکبر علیه احر الا الموده فی القرنی موشح کشته  
 و کسوت طهاره این خاندان عز و علا بطراز لیدھب عنکم الرجس  
 اهل الت مطهر و مطرا شده لایتنظم عقد حواهر الایمان الایمونه تم  
 و لایتنظم مرعقد معاقد الایمان الا باجلالهم و مجتسم و هم  
 الایسوة بعد رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم حت قال فی ترک  
 فیکم النفلین کتاب الله و عترتی روایت کرده صاحب کشف روضی

و آله و سلم  
 و آله و سلم  
 ازین امه هیچ یکی را روی فی نهان  
 انه قال صلی الله علیه و آله و سلم احفظونی  
 فی اصحابی فانهم خیار امتی احفظونی فی  
 عترتی فانهم خیار اصحابی

فی سہاب الاحبار  
 روی عن رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم  
 احفظونی فی اصحابی فانهم خیار  
 امتی احفظونی فی عترتی  
 فانهم خیار اصحابی صر و جبال

وفیه اسارة ان کتاب الله لا یعلمه الا العترة  
 و آله و سلم



در جمع سران میگوید که آیاتی بیند که محمد بر این پیغام کراری مزد  
میطلبد پس نازل شد آیه قل لا استلکم علیه اجر الا المودة فی  
القری اصحاب کفید یا رسول الله کیا نند اقربای تو که بر مادی  
ایشان واجبست در جواب فرمود که علی وفاطه و ابناهما  
و محسن روایت کرده از علی مرتضی که گفت شکایت کردم بر رسول  
صلی الله علیه و آله و سلم از حسد مردم بر من پس فرمود اما ترضی  
ان تكون رابع اربعة اول من یدخل الجنة انا وانت والحسن والحسين  
و ازواجنا عن ایماننا و شمایلنا و ذریاتنا خلف ازواجنا آیا راضی  
نیسی که یکی از چهار کسی باشی اول کسی که بهشت رود من باشم و تو  
و حسن و حسین و عسرا ما از ما است و چپ ما باشد و فرزندان ما  
پس پشت ازواج ما باشند و محسن روایت کرده اسرار خفی  
رسالة الله و آله الصلوة و السلام که حرمت الجنة علی من ظلم اهل بیتی

و آذانی فی عترتی و من اضطلع ضیعة الی احد من ولد عبد المطلب  
و لم یجازه علیها فانا اجازیه غدا اذا یقینی یوم القیمه حرامست  
بر کسی که ظلم کند بر اهل بیت من و ایذا من رساند محبت که اذیت  
بعزت من رسانیده باشد و هر کس که نیکویی کند با یکی از فرزندان <sup>المطلب</sup> عبد  
و آن فرزند عوض آن نیکو کننده ندهد پس من جزای آن نیکی با و دم فرمای  
قیامت چون آنکس من رسد سعدی که عاشق من خواستی حبیب من است  
اللهم صل علی محمد و آله محمد و محسن که در دار من هست که در  
رسالة الله صلی الله علیه و آله و سلم فرمود که و حال آنکه ایشان از محبت  
محبت او مهاجرت معاهد و اوطان و مفارقت اقارب و اقربان  
اختیار نمودند و اموال و ازواج خود را در مقدم مبارکش قرار دهند  
ای زمین و آسمان خال در هفت عرش و کمره خفته چن در گشت  
تا بهمن جان دارم و نازند ام بندگانت را بجان من بنده ام







وروايت ابن عباس وان بن مالك رضي الله عنهما در معنى قوله  
 مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ يعني على وفاطمة بينهما برزخ لا يبغيان النبي عليه  
 الصَّلَوةُ وَالسَّلَامُ يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان يعني حسن حسين  
 عن ابي هريرة العدي قال ائبث ابا سعيد الخدري رضي الله عنه فقلت له هل  
 شهدت بدر قال نعم فقال لا اخذت شي بشي مما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وفيه وفضله فقال بل اجرت ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 مَرَضَ مَرَضَهُ فَمِنْهَا فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَاَطْمَعْتُهُ فَوَدَّهَ وَاَنَا جَالِسٌ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَا يَكُنِيكَ يَا فَاطِمَةُ قَالَتْ أَخْتِي الضَّعِيفَةُ يَا رَسُولَ  
 فَقَالَ يَا فَاطِمَةُ مَا عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ أَطْلَعَ عَلَى الْأَرْضِ أَطْلَاعَهُ فَاخْتَارَ مِنْهُمْ إِبْرَاهِيمَ  
 فَبَعَثَ بِنِيهِ ثُمَّ أَطْلَعَ ثَانِيَةً فَاخْتَارَ مِنْهُمْ بَعْلَكَ فَأَوْحَى إِلَيْكَ فَأَتَيْتُكَ وَأَخَذْتُهُ  
 وَصِيًّا مَا عَلِمْتُ أَنَّكَ بَكْرَتُهُ اللَّهُ أَمَّا إِلَيْكَ رَوْحُكَ اغْرِزْهُمْ عِلْمًا وَآكُرْهُمْ  
 حِلْمًا وَأَقْدِمْهُمْ سِلْمًا فَاسْتَبْرَثْتُ فَأَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْ

فلما رأته ما بر رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم من الضعف  
 خفتها العبرة حتى بدت  
 دموعها على خدوها فقال لها  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 ما يبكيك  
 ثم رآب برشد

يزيدا مريد الخيرة الذي قسمه الله لمحمد وآل محمد فقال لها يا فاطمة  
 ولعلي ثمانية أضراس يعني ثمانية إيمان بالله ورسوله وحكمته ونوره  
 وبسطه الحسن والحسين وأمره بالمعروف ونهيّه عن المنكر  
 يا فاطمة إنا أهل بيت أعطينا ست خصال لم يُعطها أحد  
 من الأولين ولم يُدبر لها أحد من الآخرين غيرنا نبينا خير  
 الأنبياء وهو أبوك وصيونا خير الأوصياء وهو بعلي  
 وشهيدنا خير الشهداء وهو حمزة وعمر أبوك ومنا سبطا  
 هذه الأمة ومما ابتالنا ومنا مهدى الأمة الذي يصلي عيسى  
 خلفه ثم ضرب على منكب الحسين فقال من هذا مهدى الأمة  
 هكذا أخرجته الدار فطفى وعن ابن عباس في قوله تعالى قدس  
 فاستلوا أهل الذكر قال هم محمد وعلي وفاطمة والحسن  
 والحسين هم أهل الذكر والعلم والعقل  
 والبيان وهم أهل بيت النبوة  
 ومعدن الرسل والمختلف الملائكة



وعن ابي الحمزة قال خدمت النبي صلى الله عليه وآله وسلم نحو  
من تسعة اشهر او عشرة عند كل

من تسعة اشهر او عشرة عند كل

انتهى  
البيان

اللهم صل على محمد وآل محمد يا اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
كفاكم من عظيم القدر انكم من لم يصل عليكم لا صلوة له

عليه السلام عن ابي الحمزة قال خدمت النبي صلى الله عليه وآله وسلم نحو من تسعة اشهر او عشرة عند كل  
فخرج من بيته حتى ياخذ بيضا في باب علي عليه السلام فيقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فيقول  
فاطمه وعلي والحسين عليهم السلام وعليك السلام يا بني الله ورحمة الله وبركاته ثم يقول صلى الله  
عليه وآله وسلم الصلوة رحمة الله انما يريد الله ليزهبن عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا ثم يشير  
الى صلواته ان ابي حمزة روينا ان كذا خدمت كذا من بني راعية الصلوة والسلام قريب من مائة مائة مائة  
هرج بيرون بنى امه ان خاتمة خذت اخذ ميكرد وبارز وى دختة على عليه السلام بسيفه ودا السلام  
عليكم ورحمة الله وبركاته بسيفه وبارز وى دختة على عليه السلام بسيفه ودا السلام  
يا بني الله ورحمة الله وبركاته يا بني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كمال من انما بشيد رحمة  
بسيفه ودا السلام بسيفه ودا السلام بسيفه ودا السلام بسيفه ودا السلام بسيفه ودا السلام بسيفه ودا السلام  
قال في الباب التاسع والعشرين في الفتوحات المكية لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدا محضاً لله  
الله واهل بيته تطهيرا واذ به عنهم الرجس وهو كل ما يشبههم فان الرجس هو القدر عند العرب هكذا حكم  
الفراء قال تعالى انما يريد الله ليزهبن عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فلا يضاف اليهم الا مطهرون ولا يضاف  
المضاف اليهم الذي لا يشبههم فما يضيفون لا تقسم الامن لحكم الطهارة والتقديس فلهذا شهادة من النبي صلى الله  
عليه وسلم لسلمان الفارسي رضي الله عنه بالطهارة والحفظ الالهي والعصمة حيث قال فيه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم سلمان منا اهل البيت وشهد الله لهم بالطهارة وذهب الرجس عنهم واذ كان لا يضاف اليهم  
الا مطهرون قدس وحصلت له الغاية الالهية بحجج الاضافة فما ظنك باهل البيت في نفوسهم فهم المطهرون  
بل هم عين الطهارة فهذه الآية تدل على ان الله قد شرع اهل البيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله  
تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر واتى ونحوه وقد رافق من الذنوب واوضح فلهذا شهادة من النبي  
صلى الله عليه وسلم بالمغفرة فما هو ذنب بالنسبة المتألو وقع منه صلى الله عليه وسلم كان ذنبا في الصورة لا في المعنى  
لان الذم لا يلحق به على ذلك من الله ولا يتناثر عاقلو كان حكمه على حكم الذنب يصحبه ما يصحبه الذنب من المذمة  
ولم يصدق قوله ليزهبن عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فدخل الشرف والاد فاطمهم ومن هو  
اهل البيت مثل سلمان الفارسي الى يوم القيمة في حكم هذه الآية من القرآن فهم المطهرون اختصا من الله

الصلوة منقولت  
من اربعين الزيادة العلوية

شئ عيب ورشي وهو خلا الزم  
مثنى معات ومعاف  
شان ضد ان  
وكرر يراست



وعناية لهم لشرف محمد صلى الله عليه وسلم وعناية الله به ولا يظهر حكم هذا الشرف لاهل البيت الا في الدار  
الآخرة فانهم يحشرون مغفور لهم وامافي الدنيا فمن اتى منهم حقاً اقيم عليه كالتاب اذا بلغ الحاكم امره  
وقد نال او سرق او شرب اقيم عليه الحد مع تحقق المغفرة كما في سائر الناس ولا يجوز ذمهم وينبغي لكل مسلم يؤمن  
بالله وبما انزل الله ان يصدق الله تعالى في قوله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيراً فيعتقد في جميع  
ما يصدر من اهل البيت ان الله قد عفى عنهم فيه فلا ينبغي لمسلم ان يلحق المذمة بهم كسائر الناس بل قد  
شهد الله بتطهيرهم وذهب الرجس عنه لا بعلوهم ولا بخير قد مره بل سابق عناية الله بهم ذلك فضل الله  
يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم واذا صح الخبر الوارد في سلمان الفارسي فله هذه الدرجة فانه لو كان سلمان  
على امر يشوه ظاهر الشرع وتلحق المذمة بعامله لكان مضافاً الى اهل البيت من لم يذهب عنه الرجس فيكون  
لاهل البيت من ذلك بقدر ما اضيف اليهم وهم المطهرون بالنص فسلما منهم بلا شك ~~فان جاز ان يكون~~  
~~تقرب على سلمان ليعتقهم هذه العناية كما فيهم ولا يحسن والحسن وعقبهم موافق لاهل البيت فان رجع الله~~  
~~واسعة باولي واذا كانت منزلة مخلوق عند الله بهذا المثابة ان شرف المخلوق المضاف اليهم بشرتهم وشرفهم~~  
~~ليس لانفسهم وانما الله تعالى هو الذي اجتباهم وكساهم حلال الشرف كيف بان يضاف الى من المجد~~  
~~والشرف لنفسه وذاته فهو المجد سبحانه وتعالى فالمضاف اليه من عباده الذين هم عبادهم وهم الذين~~  
~~لا سلطان عليهم لمخلوق في الآخرة قال تعالى لا يليس ان عبادي فاضا فم اليه ليس لك عليهم سلطان وما~~  
~~يجد في القرآن عباد امضوا اليه سبحانه الا السجدة خاصة وجاء اللفظ في غيرهم بالعباد فما ظنك~~  
~~بالمعصومين المحفوظين منهم القايين بعبودهم سيد المواقفين عند امرهم اعلواهم وهؤلاء~~  
~~هم اقطاب هذا المقام ومن هؤلاء الاقطاب ودرت سلمان شرف مقام اهل البيت فكان~~  
~~رضي الله عنه من اعلم الناس بما لله على عباده من الحقوق وما لانفسهم والمخلوق عليهم من الحقوق~~  
~~واقوالهم على ادائهم وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان الايمان بالشيء لانا له رجال~~  
~~من فارس ولشما الى سلمان الفارسي وفي تخصيص النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الخبر اذ ورد عن~~  
~~من الكواكب اشارة بديعة لمشيقي الصفات السبعة لانهما سبعة كواكب فانهم فسر سلمان الذي الحق~~  
~~اهل البيت ما اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم من ادراكه وفي هذا فقه عجيب فهو عتيق صلى الله~~

ويشترط

عليه وسلم ومولى القوم منهم ولا يوالى الحق ورحمة وسعت كل شيء وكل شيء عبيده ومولا  
وبعد ان بين لك منزلة اهل البيت عند الله وانه لا ينبغي لمسلم ان يذمهم بما يقع منهم اصلاً فان  
الله طهرهم فليعلم الدائم لهم ان ذلك راجع اليه ولو ظلموه فذلك الظلم هو في رعيه ظلم لا في نفس  
الامر وان حكم عليه ظاهر الشرع بادائه بل حكم ظلمهم ايانا في نفس الامر جري المقادير علينا في ماله  
ونفسه بغرق او بحرق او غير ذلك من الامور المهلكة فيحترق او يموت له احد احبائه او يصاب  
في نفسه وهذا كله مما لا يوافق غرضه ولا يجوز له ان يذم قد رآه الله ولا قضاء بل ينبغي ان يقابل ذلك  
كله بالسلم والرضا وان نزل عن هذه المرتبة فبالصبر وان ارتفع عن تلك المرتبة فبالشكر فان في كل  
ذلك يعين من الله لهذا المصلح وليس وراءه ما ذكرناه خبر فانه ما وراءه الا العجز والسخط وعدم  
الرضا وسوا الادب مع الله فكذلك ينبغي ان يقابل المسلم جميع ما يطرا عليه من اهل البيت في ماله وعرضه  
ونفسه واهله وذويه فيقابل ذلك كله بالرضا والتسليم والصبر ولا يلحق المذمة بهم اصلاً وان تقب  
عليهم الاحكام المقررة شرعاً فذلك لا يقدح في هذا بل تجزئ مجرى المقادير وانما سنا نعلق الذم بهم  
اذ يذمهم الله عنها بما ليس لنا معهم فيه قدم واما اداء الحقوق المشروعة فهذا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كان يقتض من اليهود واذا طالبوه بحقوقهم اداها على احسن ما يمكن وان تقاول اليهود  
عليه بالقول يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في قصة لوات فاطمة بنت محمد سرق قطعت يدها  
فوضع الاحكام لله يضعها كيف يشاء وعلى اى حال يشاء فهذه حقوق الله ومع هذا لم يذمهم الله  
وانما كلامنا في حقوقنا وما لنا ان نطالبهم به فنحن مخيرون ان شئنا اخذنا وان شئنا تركنا وان شئنا  
عموماً فكيف باهل البيت وليس لنا ذم احد فكيف باهل البيت فاننا اذا نزلنا عن طلب حقوقنا وعقنا  
فهم في ذلك اي فيما اصابوه منا كانت لنا بذلك عند الله اليد العظيمة والمكانة الزلزل فان النبي صلى  
الله عليه وسلم ما طلب منا عن امر الله الا المودة في القربى وفيه سر صلة الرحم ومن لم يقبل شئ  
نبه فيما سأل فيه ما هو قادر عليه باي وجه تلقاه غداً او يجرى شفاعته وهو ما اسعفت بنية صلى الله  
عليه وسلم فيما طلب منه من المودة في قرابته باهل بيته فهم اخضر القرابة ثم انه جاء بلفظ المودة وهي  
البوث على المحبة فانه من ثبت وده في امر استجبه في كل حال واذا استجبه المودة في كل حال لم يؤخذ

ط  
الدائم

المكانة







وَقَرَأَ عَيْنَ الرِّضَى اسْدِ الْوَعَا . ابْنِ الْحَسَنِ الْكَرَّارِ مُرْدِي الْكَيْبَةِ  
 وَخَذَ سَبْعَةً مِنْ بَعْدِهِمْ وَفَتَحَهُمْ . مَعَ اثْنَيْنِ أَقْمَارَ الدِّيَا جِي فَنَمَتْ  
 أَبْغَضُ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ حَذْمٌ . وَالدَّمُ قَدْ كَانَ تَشْمُسُ الْبَرِيَّةُ  
 فَإِنْ شِئْتَ فَاحْبَبِي إِنْ شِئْتَ فَأَقْلَنِي . فَمَا وَرَيْتَ مَا حَيْثُ خَلَقْتَنِي  
 وَأَيُّ لَأَصْحَابِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ . مَحَبَّةٌ عَلَيْهِ نَبِيٌّ وَنَجِيٌّ  
 أَوْ أَتْلُبُ قَوْمًا كَأَنْوَاعِهِمْ . وَمِنْ بَعْدِهِ كَانُوا نَجْوَى الشَّرِيعَةِ  
 خَلَا فِرْقَةً عَادُوا عَلِيًّا وَقَتَلُوا . بَنِيهِ عَلَى جَهْلٍ بِغَيْرِ جَرِيَّةِ  
 لَنْ كَانَ قَوْمٌ قَبْلَهُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ . لَقَدْ أَصْحَوْا مِنْ بَعْدِهِ شَرَّ أُمَّةٍ  
 فَوَاعِبًا مِنْ جَاهِلٍ بِرُضْوَانِهِ . وَيَتَدَخُّ فِي دِينِ الْهُدَاةِ الْأُمَّةِ  
 أَلَمْ يَبْلُغْ كُلَّ لَحْمَةٍ نَاطِلٍ . سَلَامِي عَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَتَحِيَّاتِي  
 أَعْلَمُ ضَاعَفَ اللَّهُ بَلَدِي وَلَبَّدَ وَزَادَ فِي حَبِيبِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ حَتَّى وَجَّهَتْ كَرَمَتْ  
 هَرَمَتْ أَفْضَالَ كَرَمَتْ بَاهِرَتْ كَيْدَ نَسْفَتِي رُفُوبَ يَاقُوتَ بَاوِي دَارِدَ كَالْأَمَلِ

نَدْبِ عَيْدِ كَرْدَنَه  
 كَاغِ حَارِبِ بَوَا حَمْدَه

وَأَعْلَمُ  
 نَصِيحَتِي

وَأَعْلَمُ أَنَّ قَلَامَ السُّوَحَاتِ فِي مَنَاقِبِ أَهْلِ الصَّبِّ الْعِزَّةِ الطَّاهِرَةِ <sup>السلام عليهم</sup>  
 سَوَّلَهُ فَنَمَّ الْمُطَهَّرُونَ بِأَعْيُنِ الطَّهَارَةِ بِنَاءً عَلَى إِنْ أَعْيَانَهُمْ عَلَى  
 الطَّهَارَةِ الْأَصْلِيَّةِ الْمُنَاقِبَةِ الْغَيْرِ الْمَجْعُولَةِ وَهَذِهِ الطَّهَارَةُ عَيْنُ الطَّاهِرِ  
 لِأَنَّ الْأَصْنَافَ الْمُنَاقِبَةَ عَيْنَ الْمُوصُوفِ قَالَ الْحَسَنُ الْقُتُوبِيُّ فِي  
 شَرْحِ حَدِيثِ ثَبَّتَ بِأَسْنَادٍ مُتَّصِلٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 دُمَّ عَلَى الطَّهَارَةِ يُوسَّعُ عَلَيْكَ الرِّزْقُ أَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ  
 مِنَ الطَّهَارَةِ وَالنَّجَاسَةِ مَعْمُومٌ إِلَى مَن قَسَمَ خَيْرٌ مَجْعُولٌ بِمَعْنَى أَنَّهُ لَيْسَ  
 هَذَا الْحَدِيثُ مَعَ إِجَارِهِ هُوَ مِنْ جَوَامِعِ الْكَلِمَةِ فَإِنَّهُ يَتَضَمَّنُ مَسَائِلَ  
 كَلِمَةً كَثِيرَةً وَأَسْرَارًا جَلِيلَةً خَطِيرَةً لَكِنْ مَعْرِفَتُهَا تَتَوَقَّفُ بَعْدَ تَوْفِيقِ اللَّهِ  
 عَلَى مَقْدَمَاتٍ يَحْتَاجُ نَشْرَ الْكَلَامِ بِهَا لِأَنَّهَا كَيْفَ تَجَلَّى الْمَقْصُودُ أَذْكَرَ مَا يَوْضَعُ  
 مَعَانِي الْحَدِيثِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ **فَأَقُولُ** فِي بَيَانِ الْمَقْدَمَةِ الْأُولَى أَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ  
 مِنَ الطَّهَارَةِ وَالنَّجَاسَةِ يَنْقَسِمُ إِلَى ثَلَاثِينَ مِثْقَالًا مِنْ ثَمِينٍ قَسَمَ خَيْرٌ مَجْعُولٌ بِمَعْنَى أَنَّهُ

ق



ليس للكسب والشغل فيه دخل ولا فائدة للوصية والتخريف امر بالتحلي به او نهيا عن التلوث  
او النظهر والاحتراس من التلبس **والفرد الثاني** هو طهارة ونجاسة وجوده مجعولة  
هو الذي يعلق به الامر والنهي ويقيده الوصية والتخريف ويجدى فيه السعي والشغل  
فانهم وساد ذلك مفصلا فيما بعد ان شاء الله تعالى **المفرد الاخرى** اعلم ان الحق سبحانه  
مطلق فياض على الدوام سوايغ اللغام دون محل ولا الناس عوض ولا تخصيص طائفة  
بمنها تخصيصا يوهو متعا وتجير على اخرون والخلاق اجمعهم يقبلون من عطايه الذائبة  
والاسماوية بمقدار استعدادهم الكليزية الغير المجعولة التي قبلوا منه الوجود والاحوال  
ارشاهم في علمه سبحانه ويقبلون ايضا من عطايه باستعداد انهم التفضيلية **الوجود**  
المجعولة بحسب طهارتهم الباطنة والظاهرة الوجودية وانما قلت الوجودية من اجل  
ان الطهارة المحضة بالاستعداد الكلي الموجبة قبول الوجود من الحق القبول التام  
عبارة عن سلامة حقيقته القابلة من كثر احكام الامكان وفوق مناسبة تلك الحقيقة  
للحضره الوحدانية الالهية التي منها ينسب الفيض على جميع القوابل الممكنة وهي

الطهارة

الطهارة الصليبية الاولى قلت انها غير مجعولة ونقابها النجاسة الغير المجعولة ايضا المتضمنة  
قبول الفيض الالهي لاعلى الوجه التام وتغيير عما كان عليه من الطهارة الالهية لسبب كثر  
الاحكام المكانية وخواص الوسايط فانهم فهد من احكام مرتبة النجاسة الكلية لا ولي  
التي هي في مقابلة الطهارة المذكورة فاعلم انه كما ان فلة الوسايط واحكام الكثرة **الهي**  
وجبا الطهارة وثبوت المناسبة مع الحضرة الوحدانية الالهية فيستلزم قبول العطاية الالهية  
على وجوبها كما مر فكذلك كثر الاحكام المكانية وفوقها وخواص امكانات الوسايط التي هي  
النجاسات المعنوية بوجوب نقض القبول في تغيير الفيض المقدس المقبول فيغير الخرج عن قدر  
الاصلي ولكل واحدة من هذه الطهارة والنجاسة اللازمة للوجودات احكام شتى يحصل  
بينها في مراتبها اولاً وفي مظاهرها الوجودية الصورة والروحانية ثانياً امتزاجات على  
الآخراً ومحصل فيا بينهما غلبة ومغلوبة فيقتضي وصف الموصوف بالغالب منها في حكا  
وكذلك الحكم عليه في الشريعة واذا وضع هذا فنرجع ونقول **فوقه للخطوط من**  
عطايه سبحانه الدائرية والاسماوية ونقصانها راجع الى كمال استعدادات القوابل ونقصانها  
هو المعبر عنه بالطهارة والنجاسة المشار اليهما ليس عن ذلك وهذا من المتفق عليه عند **المحققين**

كذلك استعدادات القوابل ونقصانها



وفد بطل القول في بيان ذلك وتفرع في غير ما موضع من نصائفي وقد صرح بجماعة من  
 اكابر اهل الله وخاصته في كتبهم واليه الاشارة في الحديث الاطفي الذي رواه لنا رسول الله  
 عليه وسلم عن ربه يقول في آخر الحديث فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا  
 نفسه ويقول عليه السلام مخاطبا ربه الخير كله بيدك والشر ليس اليك ويؤكد ذلك كله قوله تع  
 ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك ونحو ذلك مما تكررنا الاشارة  
 اليه في الكتاب والسنة ونحفظ بمعرفة العقول المنورة وارباب الاذواق الصالحة والارواح  
 الطاهرة فاعلم ذلك **الفصل الاخر** هي ان من المتفوق عليه عقلا وشرعا وكشفا ان عالم  
 الارواح متقدم بالوجود على عالم الاجسام وان عالم الاجسام اوجده الله بواسطة عالم  
 الارواح وجعله تابعا له في الصفات والاحكام كبقية له في قبول الوجود من الموجد المحض  
 فهو من وجبه كالظل لعالم الوجود فاعلم ذلك فاذا ذكرت هذه المقدمات وادرجت في  
 الاول منها ذكر اول مراتب الطهارة والنجاسة ومظاهرها ودرجاتها المعنوية والحكا  
 التي لا يدخل الكسب والاجتهاد فيها فلندكرها بنية مراتب الطهارة والنجاسة ودرجاتها  
 ومظاهرها الباطنة والظاهرة والشرع في بعضها والعقول وما اعطيتها الكشف وشهد

الحق الصريح فانه ما لم يعلم الطهارة والنجاسة ومظاهرها ودرجاتها لم يعلم كيفية النجاسة والظواهر  
 وصورة الدوام عليها وحياتها بعد النجاسة من التلويث بافواع النجاسات الظاهرة والباطنة  
 ولا يعلم ايضا كيفية ان النجاسات الفاضلة بصورة الظاهرة والبواطن واذا لم يعلم الانسان  
 ما ذكر لم يمكن الشفاعة بهذه الوصية النبوية ولا العمل بمقتضاها **فأقول** على سبيل الجمال  
 ان التلويث كلها نجاسات باطنية وان كان لبعضها خواص تنعدي من الباطن الى الظاهر كما اشار  
 صلى الله عليه وسلم بقوله ان القيد لجرم الرزق يذب يصيبه ولهذا الحديث من آخر وهو ان  
 الحرمان قد يكون بالنسبة الى الرزق المعنوي والريفي وقد يكون الحرمان من الرزق الظاهر المحسوس  
**ثم نقول** والطاعات كلها مظهرات فانها بطريق الموحى المشار اليه بقوله تع ان الحسنات  
 يذهبن السيئات ويقول عليه السلام ابع السيئة الحسنة تمحها وانا ببطون النبدل الشا  
 اليه بقوله تع الرحمن تائب وامن وعمل صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات فالحوادث المذكورة  
 عبارة عن حقيقة العقوق والتبدل من مقام العتق وان تبين لما اشرنا اليه عرفنا الفرق  
 بين العتق والعقوق لا نعلم ان لكل واحد من المعاصي والطاعات خواص تنعدي من ظاهر الدنيا  
 الباطنة والعكس ومع التعدي فان منها ما قبل الزوال بشرع ومنها ما لا قبل الزوال الا <sup>بسطو</sup>  
 مع كلغة ومنها ما شتر حكمه الى الموت ويزول في البرزخ ومنها ما لا يزول الا في المحشر ومنها



نحوذ بالله منها

ما لا يزال القيد دخول التارك هذا بشرط ثبوت التوحيد في باطن من هذا شأنه وقد نهت الشريعة على  
 جميع ذلك ولو لاحوت الطول لنبذت ذكرها كما وردت بها الاخبار والآلية والنبوة  
 ومن ثبت له ما ذكرناه هنا فثبعت الاجازات الشرعية وحديثا سبقت الاشارة اليه <sup>في</sup> انظر  
 ان الطهارة والنجاسة من حيث مظاهرها التي هي المحال الموصوفة هما ومن حيث مراتبها واسما  
 مراتبها ايضا على انواع اذكرها ان شاء الله ولنبدأ بالطهارة فان الطهارة تظهر وحصل  
 من احكام الجمع الواحد في الوجود في الوجود والاطلاق عن كل قيد بالحصص والعلم المحقق  
 التوحيد الشهودي وخلو الباطن عما سوى الحق او عما سوى محجبه سبحانه ورضاه واول درجاتها  
 المستوعبة المنقضة بالقلوب والارواح واليمان والتوحيد المستحضاري الخبيص <sup>ايضا</sup> ولو ازم  
 اعني لو ازم اليمان ولو ازم توحيد مراتب الطهارة التي تجلي لها الانسان دوام الخلق بمعرفة الحق  
 وشهوده بالتحلي الذاتي الذي لا حجاب بعد ولا مستغل للكل دونه واني في انواعها ودرجاتها  
 يبين من هذين الطريقين المذكورين واما انواع النجاسة التي يراد التطهر منها والاحسن ان بعد  
 التطهر من اللوث بها وانصبغ المحال بحكايها فانما يظهر ونشئ من المحل والشرك واحكام  
 القنود الفاضية بالحصص عفيفة محصورة ناشئة من التاويلات والآراء الفاسدة و  
 العوايد الدينية والشهوات الفاضية للقوى الروحانية المشفعية الالهية كصفة الاطلا

يقضي

الوجودي

واعلى

عن

عن الضوابط الشرعية والعقلية ومن انواع النجاسة الشرف المفايلة للجمعة واحكام  
 الكثرة المتكاثرة من حيث نسبها العدمية كما سبقت الاشارة اليه <sup>في</sup> فاعلم <sup>ذلك</sup>  
 واذ قد ذكرنا كليات احكام الطهارة والنجاسة فلنبينه عليهما من حيث  
 ما يختص بالانسان من جهة نشأته الخاصة ووجوبه فقول  
 طهارة بدن الانسان من الادناس والقاذورات وطهارة  
 حواسه من اطلاقها فيما يحتاج اليه من الادراكات وطهارة الاعضاء من اطلاق  
 الشرفات الحار جزم من دار الاعتدال المملوءة من الموازن العقلية والعكاسات  
 والنصائح والاشهاد وخصوصا اللسان فان للسان الانسان طهارته وطهارته نجاسة  
 بالصمت والاعمال الصالحة وبقيد وطهارة يخضع لمعادلة العدل فيما جبر عنه من الامور فلا يجوز  
 عليها انقص ما يراه او وصف شي بما ليس فيه ولا تشفيه ذاته فان ذلك ظلم لانه من قبل  
 شهادة الزور ثم يرجع الى بيان ما يختص باطن الانسان فقول طهارة جلالته  
 الاعتقادات الفاسدة والخيالات الدينية وجوانبه في ميدان الآمال والاماني ونحو ذلك



وطهارة ذهنية من الأفكار الرديئة والاستحضارات الغير الواقعة والمفيدة وطهارة عقلية  
من التفتيد بتلخيص الأفكار فيما يختص بمعرفة الحق وما يصاحب فيض المنبسط على المكاشفة  
من غراب الخواص والعلوم والاسرار وطهارة القلب من الثقليل التابع للشعيب  
بسبب الغلغلة الموجبة لتوزيع الهر ونشت الغرث وطهارة النفس من اغراضها  
بل من عيها فانها خير الامال ولا ياتي والنفس بالاشياء وكثرة الشغوفات المختلفة  
التي هي شايح الازهار والخيالات وطهارة الروح من الحظوظ الشريفة المرحمة من الحق  
كمعرفة والغرب منه والاعتناء بمشاهدة وسائر انواع النعيم الروحاني المرقب فيه  
المستشرق بؤر البصير عليه وطهارة الحفيفة الانسانية من عوز ما في الجمعية  
ومن تغير صورة ما يصل اليه من الحق عما كان عليه حاله في نفسه وارشاده في علم الحق ازالة  
من حيث ان ذلك العلم حقيقته الحق لا من حيث علم الحق بعلم زيد وعمر والناس فان ذلك من  
علم الحق ايضا لكن من حيث انه صفة له لا يدور ولا من حيث انه صفة للحق حتى يصير بحيث  
يظهر كل شيء فيه على ما هو عليه في نفسه من غير زادة ولا نقصان فاعلم ذلك واعبر من

كل طهارة من هذه الطهارات ما فابلهما من الخجاسات فلا حاجة الى سردها وايضا فليعلم  
ان طهارة الانسان انما يحصل بما خلق منه فطهارة بدنه مما خلق منه البدن وطهارة  
روحه بالتأيد القدسي والامداد الروحانية الكلية الاختصاصية المشار اليها في الكتاب  
الغزير يقول سبحانه عن اكاره ملائكة وكما يه عن امدادهم حيث يقولون ربنا وسعت كل شيء  
رحمة وعلمنا فاغفر الى قوله وفهم السيات ومن ثواب السيات يومئذ فخر حشره  
ذلك هو الفوز المبين ومرة ذلك كله في هذه الدار الطهارة مما يلوث به الروح من  
صحة من اجرة الطبيعي وما اتصل به من خواصه المصرفة زمان الانشطة النديرة  
واما طهارة سره الذي هو عباره عن حصته من مطلق الخلق الجمعي الذي انما يشهد  
الى الحق المطلق ويرتبط به من حشية تلك الحصة وهي حصته من مطلق الربوبية  
فطهارتها اعني طهارة الحشية المسماة بالسر هو ايضا له بالحق المطلق الجامع وزوال  
احكام التفتيد التي عرضت له بسبب المعية مع الغير الثابتة التي هي المحل القابلة  
لذلك الخلق والمفيد اليه فان احكام كل مخل وصفاة تابعة للمحل الذي هو امره  
ذلك من سنة الحق ولا تجد لسنة الله تبدلا ولا تعلم انه كما ان طهارة الموجودات ينقسم  
الى طهارة عامة وهي ما تشترك فيه والى طهارة خاصة وهي ما ينفرد به كل موجود عن سواه



الاخصاصه فكذلك هو الامر في الانسان كما سبق التلويح بطرف منه فطهارته العامة هي  
كونه نخت من حضرة الحق وحفاظ العالم وجامعا للحكامها فالجمع تخليق العالم والحكامها  
واحكام الحضرة الاطية الفعل تخليق وحكامها الامم تخفقا بالطهارة العامة ومن دق  
فيقدح خطه من الجمعية المذكورة واما طهارته الخاصة بعد تجاوزه ما ذكرنا من طهارته  
بدنه وروحه وسم بمقدار حقيقته بالحق واخصائه بالحق الذي لا يحصى  
واسنفر لكل ومن مع الحضور التام الدائم والمعينة الدائمة المبسطة على عالم الغيب  
الشهادة وما اشتمل عليه فندبر ما يرفع سمك وبسجلية فمك من هذا الفصل الشريف  
الحديث العهد بعالم الغيب وعلم الافئدة الاعلى على تلك الارض من الكمال المحمدي على  
صاحبه افضل الصلوة وانكى التسليم والحيات فهذا سر قوله عليه السلام قد عرف على الطهارة  
يوسع عليك الرزق ومن امن النظر فيما ذكره في شرح هذا الحديث وتدبره استشر  
على حيلة من اسرار الشريعة كالحل والحمة والطهارة والنجاسة الظاهرة والباطنة  
واسبابها ومن يراها وعرف كيفية المظهر والاهترار بعد الحيل في الطهارة من اللوث  
بالمشيها وعرف ايضا الطريق الى استجلاب الرزق المعنوي والحقى وسبب رادها  
ونقصانها لمن جهه الكسب المعنوي بل مباشرة الله ونبيه عليهما صلوات الله عليهما

وعرف ايضا ان التخليق والتجريد من الحق بواسطة رسله عليه السلام هو المحض اشفاقا على  
عباده وانه طب الخلق لفقوهم وارواحهم واخلاقهم وصفاتهم بل وصورهم ايضا بطرف  
البنية وعرف ايضا سر قوله عليه السلام من اخلص لله اربعين صباحا ظهر ناسخ  
الحكمة من قلبه على لسانه غير ان في هذا الحديث سرا اخر يحجب النية عليه وهو ان  
الانسان ان يكون اخلاصة هذا طلبا للظهور بناسخ الحكمة من قلبه على لسانه فانه حينئذ يمكن  
اخلص لله تعالى وعرف ايضا سر قوله تع ما وسعني ارضي ولا مآبني ووسعني قلب  
عبدى المؤمن النقي النقي وعرف ايضا سر فتح النبي ورجائه على انواع الفتح لكمال  
طهارة باطن صاحبه وسر قوله تعالى لنبية عليه السلام ما كنت تدري ما الكتاب ولا  
الايمن وقوله ما كنت تعلم اني قبيلة من كتاب والخطبة يمينك ويعرف ايضا  
سر الوعد والكرمة والطهارة المكشبة وغير المكشبة وكذلك النجاسة وغير  
الاستعدادات المجعولة وغير المجعولة حاصل الكلام ملكه چون ثمره وفائدة  
طهارات المذكورة طهارة روح است از آنچه ملوث بمرود  
تآن از صفة مزاج طبيعي در زمان ارتباط بدني و ارواح  
اهل بيت قدس وطهارة صلوات الله وسلامه عليهم بواسطة طهارة



ذاتیه عینیه غیر مجعوله متاثر از ضمیر رجب طبعی عارضی مکرر  
 چه اعیان و حقای ایشان مطهر است از رجب تقصیر صوره  
 جمعیته انسانیه ایشان که از حق جامع بایشان واصل مسود  
 فهم علی ماکافو اعلمه حال تعینهم و ارتسامهم فی علم الحق از لاجه  
 ممالذات که طهاره عین است لا نزول بالعرض که صور ارجاس  
 و تلونات عارضه از صحنه طبعی و لهذا قال الشیخ رضی الله عنه کان  
 ذنبا فی الصورة لافی المعنی بلکه اساس بر طهاره اصله که سلا  
 از ارجاس و تلونات احکام امکانیه باقی اند ابد افانهم طهاره  
 و نضاه ایشان صفا از لیه باقه ابدیه است تغییر نپذیرد بتغیر دنیا  
 و لا بالوقت و الزمان و لا بالطاعة و العصا و باصطفائه خود  
 باقی اند الی الابد لا یستطون من درجاتهم بالذلات و لا بالفسه و الشوا  
**و لا یستوی بهم من جرت نعمتهم علیه ابد و مساوی**  
 ندانند با ال محمد صلی الله علیه و آله و سلم کسی را از منزه که جار  
 نعمت ایشان بر او ادا از نعم دین و هدایه و علم و ولایت **رساله**  
 هر دلی کو باقی فیض از خدا بد طفل خاندان مصطفی هر که یابند فیضی از احد  
 خوشه چین خرمن ایشان بود حب انسان سکه بر هر دل که زد نقد با از ولایت استزد

و من هذا الباب ما روی ابو سعید الخدری  
 عن رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم  
 انه قال ما یبغی المسلم و لا یصلح  
 ان یجنت فی المسجد الا انا  
 و علی صلوات الله و سلامه علیه  
 و الهما الطمس و عمرهما الظامیر ص  
 و لهذا

و محروس از جریان  
 نفوت اهل بعد ص  
 الیه

جری

شجر کان سایه بر عالم فکند کشت ز آب حب انسان سر بلند  
 هر شمر کا بد لذید و خوشکوار مبعوع دان زان درخت پر نثار  
 خدمت انسان سلف را بد شر دوستی شان هب هادی خلف  
**هم اساس الدین و عباد الیقین** ایشانند اساس و بنیان  
 الحق و الخلق و به من رتب فیصل فیض الحق و الهدایه  
 سب بقا و مساوی الحق الی العالم که علو و سفلا و لولاه من حیث  
 بر خیزنده النی انما یز الطرف من لم یقبل شیه من العالم المدد الالهی  
 الوعدانی لعدم المناسبه و الارتباط و قال فی فکض المحمد و امر  
 الشیخاف الفس له و ظهوره بصورته الشریفه فی عنوان فکک الف و ان کما  
 اصغر لافلاک من حیث الجرم فانما یستقام حیث الحکم لان و نه یجمع قوا فی سائر  
 السموات و فی جهات الملائکه و ثبت منه و یوزع علی هذا العالم و اهله و لهذا  
 کانت السماء سماه الخارقه و ظهر لاولی البصار حال اطلاعهم علی الشیخاف  
 آخر الرسل و اجمعهم تعریف فی آخر الاطلاق و اجمعها للقری و الخواص  
 و من جملة است خصیصه کت مولاه و علی مولاه یعنی هر که بوی  
 دین مستبیس و ستون حق السعین قال السمع فی الباب الثالث و  
 السعین من السموات اعلم ان الله فی کل نوع من المخلوقات خصای

و روی الکلامادی ما سنده عن رسول الله  
 صلی الله علیه و آله و سلم انه قال  
 معرفه آل محمد براره من النار  
 و حب آل محمد حراز علی الصراط  
 و الولایه لآل محمد امان  
 من العذاب ص

و من جملة است خصیصه کت مولاه و علی مولاه یعنی هر که بوی  
 دین مستبیس و ستون حق السعین قال السمع فی الباب الثالث و  
 السعین من السموات اعلم ان الله فی کل نوع من المخلوقات خصای







سفیان بن عیینة كويد جاهدین مردمان انكس است كه بيلم خود كار كنند و بيلم شغل كردد و عمل رها  
 كند و عالم ترين مردمان انكس است كه بيلم خود كار كنند و اين از برای آنست كه كال علم بقوه يقين است و  
 علامه قوه يقين در علم عمل است **هـ** اي عز بيلم خود عمل كن **و** در كوي يقين نيا محمل كن  
 عقل از در حق نشان ندادت **و** شير العلماء لقب نهادت **و** علي ز عمل چو ماند في بهر  
 ترياك نرا نمود چون زهر **و** پنداشته كه مرفت اوست **و** در دلدل است آن نه داروست  
 چون شك ميان ميرزا فاد **و** عاقل بود بيوى او شاد **و** در وسيله لقن است عليه السلام يا بني لا يستطاع  
 العمل الا باليقين ولا يفيحل المرء الا بقدر يقينه ولا يقصر عامل حتى يقصر يقينه سزا استقامه عمل  
 نيست الا بر يقين و عمل نميكند مرد الا بقدر يقيني كه دارد و تقصير نميكند هيچ عامل الا بواسطه قصور  
 يقين او در عوارضت فكان اليقين افضل العلم لكونه ادعى الى العمل وما كان ادعى الى العمل ادعى الى العبور  
 و ما كان ادعى الى العبور كاذب ادعى الى القيام بحق الربوبية و كمال الحظ من اليقين و العلم بالله الصوفية و العلماء الزاخرين  
 فبان بذلك فضلهم و فصل علمهم **و متعلم على سبيل تحفة و دور**  
**ن** ستعلمي كبر بقصد نجات آخرت علم آموزد **و هتج رفاع و سوم**  
**ن** فرومايگان سفله كه بواسطه عدم يقين در علم بر حصر ثابت بنات  
 و بر يادى از جا بجهلند و از معلوم خود بگذرند **مولانا**  
 هر كه بر يادى رود از جا حسيست **و** زانكه با دنا موقوف خود  
 علم كنجارى كه آن بي جان بود **و** طالب روى خرداران بود  
 اى بسا عالم ز دانش بي نصيب **و** حافظ علمت انكس في جيب  
**ن** لم يستضيوا بنور العلم روشني نجستند در ظلمت آباد  
 همالت نور علم جمله ناريكست اين سحراي **و** علم در روى چون چراغ راه  
 رهبر جانت در بين تار لكجاي **و** جوهر علمت و علم جان فزاي  
 تو درين ناريكي بي پايوس **و** چون سكند رمانده بي راهبر

اللسان  
 ما وقع على  
 ٣ و من كلامه عليه السلام اوضع العلم  
 و ارفع ما طهره في الجوارح و الاركان  
 نه از ان لعنت بر اللسان  
 كه نداندي من زيار  
 زان بر و لغنتت كاذب در  
 علم داند بول نكند كار  
 كه تو از علم با عمل نرسي  
 عالمي فاضلي ولي نه كسي  
 يا من تقاعد عن مدار خلقه  
 ليس التقاعد بالعلوم الزاخر  
 من لم يثبت علمه اظلام  
 لم ينتفع بعلومه في الاخر  
 دو صدمه

كر تو بر كيري از اين جوهر بسي **و** خويش را ياي پشيمان تر كسي  
 و رينا يي جوهرت اي هيچ كس **و** هم پشيمان تر تو خواهي بود دين  
 كر بود و رينود اين جوهر ترا **و** هر زمان با پشيمان تر ترا  
 خويش را در حجره فان غرق كن **و** در زباني خاك روم بر فرو كن  
 كر مني پنه جمال بار تو **و** خيز و بنشين مي طلب اسرار تو  
 كر مني داني طلب كن شرم دار **و** چون خري ناچند باشي في فساد  
 سبب محبت و دود هم چيزي مخور **و** از طلب در تو بديد آيد **و** مكران از آن جهان در جان نش **و** نجان و جان زن بهان نش  
**و لم ينجوا الى ركن و شيق و پناه بياورد بنگرد و دمان**  
 و متمسك شدند بحبل متين و عروة وثقى نفست كه  
 آمد مردى نزد معاد رضى الله عنه و گفت خبر ده مرا از دو  
 مرد يكي مجتهد در عبادت كثير العمل قليل الذنوب الا انك  
 ضعيف اليقين باشد و شك در او در آيد معاد كه ليجطن شك

اين همان آن جهان و جهان است  
 نجان و جان زن بهان نش  
 در شمر

٦ تر كوري ره عدائي نچاه  
 خيز و زحق ديده بيند حوا  
 كار تو يارب كه چون زيبا كند  
 كر كجوري خودت بينا كند  
 و افند علم السلام  
 ما الفخر الا لاهل العلم انهم  
 على الهدى من استهدى اولاد  
 و وزن كل امرئ ما كان يحسد  
 و الجاهلون لاهل العلم اعاد



اعمال شك او علمهای او را ناچیز میکردند پیر گفت خبر  
ده مرا از مردی اندك عمل قوی یقین کثیر الذنوب  
پس ساکت شد معاذر من الله عنه پس آن مرد گفت  
والله لانی احبط شك الاول اعمال برم لم یحطن یقین  
هذا ذنوبه كلها یعنی بخدا سو کند که اگر شك مرد  
اول باطل میکند اعمال خیر او هر آینه یقین آن ناچیز  
میکند تمام گناهان او پس معاذر گفت ما را یت الذی هو  
افقه من هذا ندیدم کسی که افقه از من باشد  
ومرعی فی سحاب الاخبار عن رسول الله صلی الله علیه وآله  
خیر ما اتقی فی القلب الیقین

ومن كلامه عليه السلام نوم علی یقین خیر من صلوة فی  
شك سی خواب بر یقین بهتر است از نماز در شك  
یا کلیل العلم خیر من المال العلم بحر و انت بحر المال

بحر

والمال تنقص النفقة والعلم یزكو علی الاتفاق  
وصنیع المال یزول بنواله ای کلیل علم بهتر است  
از مال چه علم حراست و محافظت میکند ترا و تو حراست  
میکنی مال را و اتفاق بمال کم میکند مال را و اتفاق  
بعدم زیاد میکند علم را و احسانی که بسبب مال حاصل  
شده باشد زایل میشود بنوال مال فی کتاب العوارف و یشك  
عن شرف علم الصوفیه و زهاد العلماء بان علوم هؤلاء القوم  
لا یحصل مع محبة الدنیا ولا ینکشف الا بمجانبة الهوی  
ولا تدرس الا فی فی مدرسة التقوی قال الله تعالی  
واتقوا الله وعلّمکم الله جعل العلم میراث النبوی

عهد پیشین را کی اسناد بود چارصد صندوق علمش یاد بود  
کار او جز علم و جز طاعت بود فارغ او ازین هر دو کساعت بود



بود اندر عهد او پیغمبری و حق بجانش دردی  
 گفت با آن مرد کوکی بفرار کرد چه هستی روز و شب در در کار  
 چون دل از دنیا دور افکنی جای تو دوزخ سوزند نیست  
 صد جهان علم با معنی بهم دوزخ آرد باز باد پی بهم  
 تا بود یک ذره دنیا دوستی باش دوزخ بهم در پیوستی  
 میروی در سر نکو سازی کریم دشمن ما دوست میداری کریم  
 فی المصاحفات المله ن الماب النانی واللبی و التمامه قال الله  
 انما تذكروا و لو الا لالب فمذا اعلام ما هم علموا ثم طرا النبیان  
 علی بعضهم ففهم من استمر علیه حکم النبیان ففهموا الله ففهموا  
 ذکرند کروم اولوا الالباب ولیب العقل هو الذی یقع به الغناء للعقل  
 فم اهل الاستعمال لا ینبغی ان یستعمل بخلاف اهل العقول فانهم اهل  
 ال عنه لیه فاخذ اولوا الالباب فعقلوا و ما استعملوا ما ینبغی ان

یستعملون  
 باری

یستعملون لان العقل لا یستعمل الا اذا کان مشغولاً علی لب فاستعمال العقل بما فیہ من  
 القول لما یرد من الله مما لا یقبل العقل الذی لالب له من حیث فکر ففهموا اهل الله  
 هم اهل الالباب لان اللب غناء لهم فاستعملوا ما به من ففهموا اهل العقل هم الذین  
 یقولون الامر علی ما هو علیه ان انش و کان نظروهم فی دلیل فاذا عقلوا انک کان  
 اصحاب عقل فان استعملوه بحسب ما یقتضی استعمال ذلک المعقول فم اصحاب لب  
 و فی اللب لب الذهن ان کنت تعلم و فی الذهن امداد لمن کان بفهم  
 فمن رزق الفهم من المحدثات فقد رزق العلم و ما کل من رزق علماً کان صاحب  
 فهم و الفهم درجه علیا فی المحدثات و به یفصل علم الحق من الخلق فان الله له العلم  
 و لا یصف بالفهم و العلم و فی الفهم عن الله ینفع الشفاصل بین العلماء بالله  
 و الفهم متعلق بالامداد الالهی الصوری خاصه فان کان الامداد فی غیر صورته  
 کان علماً و لکن هنا حکم للفهم لانه لا متعلق له الا بهن الحضرة فلهذا سمی  
 مستفیداً لما استفاده من فهمه ان لا یصح الاستفیداء استفاده من غیره لاحالة الشغال  
 من محل العلم المتعلک الی محل المتعلم فا استفاد ما استفاد الامن ففهمه فلهذا سمی  
 صورته ما یرد علیها للطالب المتعلم و الاستفیداء الفهم عنه فاولا ففهم الاستفاد



فكما لا يسوى الظلمات والنور ولا الظل ولا الحرور ولا الأحياء ولا الفوات كذلك  
لا يسوى الأعمى وهو الذي لا يفهم فعلم ولا البصير وهو الذي يفهم فعلم كما لا يسوى  
الحسن ولا السيئ فلا يسوى الحق والخلق فإنه ليس كمثل شئ فاعلم وهو السميع  
البصير فابهم غير العُقول والفهوم بين الأعلام والأهلام غير أن الرحمة لما عمت عالمهم  
الحق ناداهم إليهم لجهادهم أصابوا في ذلك أو خطأوا طريق القصد بالوضع أو  
خطأ من هذا الوجه في العالم إلا على ما ذكرناه من إضافة شئ إلى غير ما أضيف إليه  
في نفس الأمر لكن مطلب الشئ من غير سببه الذي وضع له فله اجر الطلب لا اجر الحصول  
لأنه لم يحصل فهو كطالب في الماء جرد في نار فكان الأيهام عين المكر الالهي فالعالم  
لحق الفروع بأصولها على بصيرة وكشف وإبهم عليه لحق الفروع بالأصول وإن  
وافقت أصولها فحكم المصادفة وهو يخلل أنها أصل لذلك الفرع فإذا صادف  
سمى خيالا صحيحا وإن لم يصادف سمي خيالا فاسدا فلو لا الأيهام ما احتج إلى الفهم  
ففي قوم انصرف لها إلا في المبهات وغوامض الأمور ومحتاج صاحب الفهم إلى  
معرفة المواطن فإذا كان بين الميزان الموضوع الالهي عرف مكرهه وميزه ومع  
هذا فلا شبهة في المستقبل لأنه من أهل النشأة التي قبل الفجوات والسنين وعدم

استحضار

استحضار العلم بالشيء في كل وقت ولا فائدة في الحاق الفروع بأصولها إلا أن يكون للفروع  
حكم الأصول وأصل العالم وجود الحق فلهذا حكم وجود الحق وهو الوجوب حيث  
ما هو وجوب ثم كون الوجوب ينقسم إلى وجوب بالذات وإلى وجوب بالغير هذا  
أمر آخر وكذلك أصل وجود العلم بالله العلم بالنفس فلهذا حكم العلم بالنفس الذي  
هو أصله والعلم بالنفس محال لاحتلاله عند العلماء بالنفس فلا يشأ العلم بها هكذا حكم  
علم النفس فالعلم بالله الذي هو فرع هذا الأصل للحق به في الحكم فلا يشأ العلم بالله  
ففي كل حال يقول رب زدني علما فربما علمه بنفسه ليزيد علما بربه هذا يعطيه الكشف  
الالهي وذهب بعض أصحاب الأفكار إلى أن العلم بالله أصل في العلم بالنفس ولا يصح ذلك  
أبدا في علم الخلق بالله وإنما ذلك في علم الحق خاصة وهو تقدم وأصل المثلثة لا بالوجود  
فإنه بالوجود عين علمه بالعالم وإن كان بالرببه أصلا فإما هو بالوجود كما يقول النظر العقل  
في العلل والمعلول وإن شاء وابتدأ الوجود ولا يكون إلا كذلك فمعلوم أن رببه  
العلم ينتظم على رببه المعلول لها عقلا لا وجودا وكذلك المتصانعا من حيث ما هما  
متصانعا وهو أمر فمردفان كل واحد من المتصانعين علته ومعلول لمن قامت به الأض



فكل واحد علة لمن هو معلول ومعلول لمن هو علة فلهذا لا يتوقف اوجيبت للابن ان يكون معلولا لها ومن حيث اعيانها لا علة ولا معلول

## يا كميل بن زياد معرفة العلم دين يدان

اي كميل بن زياد معرو علم ديني است اطاعة <sup>شدة</sup> كرده  
ومراد ان معرفة علم تفصل علم مجمل وهي الدينيت قال تعالى  
وَعَلَّمَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَعَلَّمَآهُ مَنْ لَدُنَّا عِلْمًا وَآنْ حَقَّقَهُ وَاصِلٌ  
في المرحلات الممكنة ان الانسان عالم بالذات فكل علم <sup>حاصل</sup>  
له انما هو تذكر ولا يشعر به انه تذكر الا اهل الله وما يعلم  
الانسان الا ما يعطيه استعدادا اذا استعمله او في نفسه  
لا يقبل فوق ذلك فانه ليست فيه قوة القبول انما هو انسا  
از علوم و هيمة است ذاتية في فعل حقيقة علم است متصف بوحدة  
وكله واما معرفة علم عبارة از علم جزئي مكتسب تفصيلي  
که بتعل حاصل ميشود كما قال تعالى لنبي اسرائيل تادبوا بين  
يدي باداب الروحانيين وتخلقوا باخلاق الصديقين

قال المحقق العيون العلم حقيقة مجردة كلية وهو عين النور لا يدركه شيء الا به ولشدة طوره لا يمكن تعريفه



تاریخ عالم

الجملي الروحاني ثم  
النصور البسيط العسائي  
اعلم ان مراتب النصور اربعة اولها النصور  
الجملي الروحاني ثم النصور البسيط العسائي  
ثم النصور الذهني الخيالي والثالث الجملي

والرابع الجامع لكل في تفسير العالم المحمدي القوي اما التصور  
فالله مرانها الشهور الاجمالى الواحدى باشترايف العالم بمقظاهم و  
باطنه من سر الجمعية وحكم البود واشغنه على الحضرة العلية من خلف

سن

هذا الرجوع المذكور  
لرجعي ارتقاء احكام  
القوى والمواد عنه و  
تتمده منها هو عين جرحه  
الى معدنه فانه فيه ما  
يخرج من الاعكام  
اللاحقه به فقت  
عليه بقول النفوس  
المضاف اليه من الروح  
والتنزل وغرها مع

وهذا من حكم العلم واشتق النوار في مرتبة  
القوى فاذا شاء الحق توصيل امر  
الى انسان بتوسط اناس اخر او  
غير انسان مثلاً تلقاه السامع المصنف  
بحاسة سمعه او لا ان كانت الاستفادة  
من طريق اللفظ او بحاسة البصر  
كانت بطريق الكتابة او ما يقوم مقامها  
ثم انتقل الى مرتبة الصور الذهنية الخيالي  
ثم انتقل الى الصور النفسانية فمرتبة  
النفس عن شواحيب احكام القوى وملاهي  
المواد فلحق بعد ذلك هو الحصة العلية



ان ادراك رسم شئ واثر او از عرفه كذا رايحه است ولهذا ضد او  
 نكوه است واما علم ادراك كنه است واما يحصل للعبد بوجوب  
 من الله تعالى بعد الفناء عن الاوصاف البشرية واكتساب الصفات  
 الالهية بالبقائه تعالى قال صدر المحققين في مسر الفاع اعلم  
 ان العلم الصحيح الذي هو النور الكاشف للاشياء عند المحققين  
 من اهل الله وخاصته عبارة عن تجل الهي في حضرة نور ذاته  
 وقبول المتجلي له ذلك العلم هو بصفة وحدته بعد سقوط احكام

بداية علم صحيح كنه نوريت كشف كنه اشياء  
 عارضة است از تجل الهي مرعبد راد حقه  
 نور ذات حوش وقول كردن عبد تجل الهي  
 منجلي له ان علم را بصفة وحدة آن علم كنه شعاع  
 نور ذات است وآن بعد از سقوط احكام نسبة كثره  
 واعبار كونه است له منه

~~بكتبة الانسان الناعمة في حياته وبعد~~  
~~الاستدانة بعد وفاته~~  
~~مطاع كنه بواسطة ان كتب مكد انسان طاعة در~~  
~~حيات او وذكر خير بعد از وفات او~~  
~~ومن جان برادر پندش بجان و دل برود علم دين~~

نسبة

فان شرح حديث دم على الطهارة توسع كل الرق  
 طهارة الجسدية الانسانية من قواريان كنه  
 من تعبيرة صورة ما يصل اليه الحق كنه  
 العلم حقيقة الحق لا من علم الحق كنه  
 الناقص فان ذلك من علم الحق كنه  
 انصفه لان يد وعي كنه  
 حتى تعبيرة كنه  
 انصفه من غير زيادة ولا نقصان منه

نسبة الكثرة والاعتبارات الكونية عنه وذلك بحكم عينه  
 الثابتة في علم مرتبة ان لا من الوجه الذي لا واسطة بينه  
 وبين موجد له لانه في حضرة علم ما برح فيدرك بهذا التجلي  
 النوري العلمي من الحقائق المجردة ما شاء الحق سبحانه ان يرى  
 منها ما هي في مرتبته او تحت حيطتها ولا ينقسم العلم في هذا  
 المشهد الى تصور ونصدق كما هو عند الجمهور بل هو تصور فقط فانه يدرك  
 حقيقة الصور والمصور والاسناد والسبق والسبوق وسائر الحقائق  
 مجردة في آن واحد يشهود واحد غير كيف وصفة وحدانية واتفاق  
 حينئذ بين المصور والنصدق فاذا عاد الى عالم التركيب والتخطيط وحضر  
 مع احكام هذا الموضع يستحضر تقدم المصور على النصدق عند الناس  
 بالنسبة الى الثقل الذهني بخلاف الامر في حضرة العلم البسيط المجرد  
 فانه لما يدرك هناك حقائق الاشياء فيرى احكامها وصفاتها ايضا حقائق

كاستشعار اليه في مراتب التصورات  
 ان شاء الله وسر العلم هو معرفة  
 وحدته في مرتبة الغيب فيطلع  
 المشاهد الموصوف بالعلم بعد  
 المشاهدة بنور ربه على العالم في  
 مرتبة وحدته بصفة وحدته  
 ايضا كما هو في يد ربه  
 ان من هذا علم واسر صغار عن مكرر كراست  
 مجمع صفات تحاشي محو الاندوات من حلال هو  
 محسوس مكرر كراست محو الاندوات من حلال هو  
 تصورات ومصورات محو الاندوات من حلال هو  
 ومصورات محو الاندوات من حلال هو  
 ومصورات محو الاندوات من حلال هو

كأرو على نحو ما مر



که محاوره لها و ماله و لما كان الانسان وكل موصوف العلم من الخلق لا يمكنه

ان يقبل النقيض بما ينه في هذا التمهيد الامر امثلا شمرنا عنده صار الخلق

الالهى وان لم يكن من العالم النقيض يصنع عند و روده كما من محكم نشاة

المجلى له و حاله و وفقه و موطنه و مرتبه و الصفة الغالب حكمها عليه

فيكون ادراكه لما تضمنته الخلفات بحسب الفيود المذكورة و حكمها فيه

و في الانسلاخ عن هذه الاحكام و نحوها يفتاوت المشاهد مع استحالة رفع

احكامها بالكلية لكن يقوى و يضعف كما ذكرنا في مسألة في احدي النجلى احكام

به يكسب الانسان الطاعة في حياته

و جميل الاحد و ثمة بعد و فاته يعني معرفة علم

دينى است مطاع كه بواسطه ان كسب ميكد انسان طاعة

در حين حيات او و ذكر خير بعد از وفات او

ز من جان برادريندنيوش بجان و دل برود در علم دين

ما كنت تخلق على آتى و اكر چه بنده از عالم تعبد است  
كسب منصع مى گردد عند الورود ما حكم نثاره  
مخل و حال او و وفات او و موطن او و مرتبه او  
وصفى كه غالب باشد حكم آتى بر او و مرتبه

چون بنابر آيات معتبره از سهرابى ره على صفت  
صده هزار اسرار در زير نقاشه روى مى نمايد چنانچه  
كامل ياد در او جاني شريف تا كند غواصى آن بحر شريف  
معرى سازد درون پورتها خود بنمى دزده جز در  
كرز اسرارش شود دو توى مرز مانت نوشود شوى  
اين جهان و آن جهان در جهان تن جهان و جان نتر جهان  
نهم ص

و في كتاب شهاب الخبر عن رسول الله صلى الله عليه  
و آله و سلم من طلب علما فادركه كتب له كفلان  
من الاجر و من طلب علما فلم يدركه  
كتب له كفل من الاجر ص

كه عالم در دو عالم سرورى يافت اگر كه تربدان وى مهترى يافت

و في كتاب شهاب الخبر عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ان الفتنه

تجى فتشفت الابدان تشقايتجو العالم منها يعلمه يعنى بدستى كه فتنه پيا

پس بيا در مدینه كنار انجاه يا بد انا ازان بدانش خویش و عنه صلى الله

عليه و آله و سلم خيرا اتمى علما و لها و خيرا علما و لها شيخ ابو الخبیب

رحمة الله عليه روايه كند باسناد خود از حضرت رسالت صلى الله عليه و آله

و سلم كه گفت من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين و آتما انا قاسم و الله مغطى

معنى حديث هر كس كه خداى بوى خير خواسته باشد او را در دين و انكرا داند و من

قسمت كنند ام و خداوند بخشند است جل جلاله او را هد كه خود خواهد

العوارف چون آت علم بفهم ميونند بصردل كشوده شود و بدان حق از باطل

پیدا شود و كمر اهر از راه راست باز پيدايد و ميتن و روشن كرد پس هر كس كه

نقيه تر نفس او بمعاله و احكام دين منقاد و فرما نبردارت و به اجابة شنابان

تر و حظ او از نور يقين و افر تر و علم جمله است موهوب و بخشيدن از حضرت

بارى سبحانه و تعالى د لها و معرفت ميميز انجمله است و هدى يافت دست

يا كمل بز ياد هلك خزان الاموال و هم احياء العلماء باقون ما

الكثرة السيرة

كامل



بقى الله اعيانهم مفقودة واما لهم في القلوب موجوده اى كمال  
 زياده هلاك شدن خزينه داران اموال و آن خزائن اموال بى ايشان مانده و علما  
 باقى انداد الله محيونه علم اعيان ايشان مفقود است و امثال ايشان در فلك  
 موجود است **حافظ** هرگز نبرد آنكه دلش زنده شد بعشق  
 ثبت است بر چرخ عالم دوام ماها ان ههنا العلماء اجما و اشار اصدق  
**لواصبت له حمله** اكاه باشا اى كمال زياده در سستی كه در پناه بدست  
 مبارك اشارة كرد به ان سپينه كه خزائن نفاس اسرار سنيه و كنجينه جواهر  
 و نفود علوم لدنيه بود كه در پناه علم بسيارى هست اگر پيافتى كسانى كه  
 در يابند آنرا و حال آن تواند نمود **مولانا** چه بودى كه يك گوش پداش  
 حريف زبانهاى مرغان **منا** چه بودى كه يك مرغ پراز شدى  
 بر و طوق سر سليمان ما **آمر** كه ز سلطان يقين نميكرد نيست  
 كواز بر من برو كه او را دين نيست در اى عجايبست در سپينه من  
 ليكن چيكم كه يك عجايب بين نيست كه سخن كس بايم اندر انجمن  
 صد هزاران گل برويم چون چمن چه در حدائق پياش هم شقايق  
 حقايق رسته و نرس و نرسين اين يقين شكفته **حافظ**

يارب كجاست محمد رازى كه ميكره ان دل شرح آن ده كه چه ديوي چنان  
 اسرار عاشقانه بايد زبان ديكر درد كه نيست پيدا در شهرم زبا  
 بر سبيل تحسّر ميفرمايد كه اگر يافتى محمل آن مفقود است و فهم كس بان  
 نيمرسد **مولانا** اى در پناه عصه افهام خلق سخت نك آمدند در خلق خلق  
 اى ضياء الحق بحدق راي تو خلق بخشيد سنك داخلواى تو  
 كه طور اندر خلق خلق يافت تا كه مى نوشيد و مى رابر شافت  
 صار دكامنه و انشق الجبل هل رايم من جبل رقص الجمل  
 لقمه بخشى ايد از هر كس بكس خلق بخشى كاريزد انست و لبست  
 خلق بخشيد جسم را و روح را خلق مى بخشيد بهر عضو جثا  
 اين كه بخشيد كه اجلاى شوى از دعا و از غل خالي شوى  
 نانكويى سر سلطان را بكس نان نيزى قدر را پيش مكس  
 كوش انكس نوشد اسرار جلال كوچوسوسن صدر باز افتاد جلال  
 خلق جان از فكر تن خالى شود انكه ان روز پيش اجلاى شود  
 خلق عقل و دل چو شد خالى كره يا بدا و بهضم معد رزق بكس  
 خلق نفس از وسوسه خالى شود بهمان و حى اجلاى شود



چون بجای و داند رحمت حق و وار زان شکر زین لقا سینه سپنا چو شاست  
الفنوحان المکیة قال الجنید لا سلخ احدی من الحقیقة حتی یشهد به الف صدیق یا نه ز ندیق  
وذلك بانهم یعلمون من الله ما لا یعلمه غیرهم و هم اصحاب العلم الذی کان یقول فی علی بن ابی طالب  
طالب صلی الله علیه و آله حیر یضرب بید الی صدق و یفهم ان من هنا العلوم با جملة و جبر لها  
حکمة فانه کان من الافراد ولم یسمع هذا من غیره فی زمانه الا من ابی هریرة رضى الله عنه  
مثل هذا خرج البخاری فی صحیحہ عنه انه قال حلت عن النبی صلی الله علیه و آله و سلم عن  
اما الواحد فبثیثة فیکم و اما الآخر فلو بثیثة لقطع منی هذا البلعوم ذکر انه علم عن رسول الله صلی الله  
علیه و آله و سلم فکان فیة نافع غیر ذوق کما علم لکونه سمع من رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم  
و نحن انما نکلّم فیما اعطی من الفهم فکلّم الله تعالی فی نفسه و ذلك علم الافراد **بلی اصیب لفتا غیر**  
**ما مومن علیه مستعلا آله الدین للذنی** بلی می یابم نیز فهم که بر این نیستیم از استعمال  
کذا لة تحصیل دین را که علم است از برای تحصیل دنیا را **لا بد که هر را علم و فن آموختن**  
نیغ دادند از بدست عده زن تیغ دادند در کف دست به که آید علم و آنا کس بدست  
علم و بالو منصب و جاه و قران فتنه آمد در کف بدو هر آن او **شکلدا بحکمة الحق لا بصیرة له**  
**فاخا نه یفقد الشک فی قلبه لا و عارض من شبهة** یعنی یا کسی می یابم که تقلید کند آ  
جمله حق را بصیرتی در خواهی آن پس در می آید شک و دل و از اول شبهه که عارض او می شود

الافراد

انرا در سلطان یقین محقق نیست کوا بر من برو که او را دین نیست در پای عجایب مستحسن  
لیکن حکم که یکه عجایب من ندید

الا لا اذا لا ذک متنبه شو که نه آنست و نه این که قابل و حامل این علم باشد منوما بالذی یسیر الی یاد  
الشهوة حریص بلذ نفس و سلس الاقیاد و سماع الانواع و فرمان بردار شهوت و هوای طمعت او مغرور  
بالطمع و الاذخار یا مشتاق بر جمع مال و ذخیره کردن یعنی حال فقر و متقلد در حل علم دین ازین دو برین  
نست ~~نه علم است انکه در دین~~ که صورت دارد اما نیست معنی ~~نکرد علم که جمع با آن~~  
~~کلی خواهی ملک از خود دور کن~~ ~~ان طرد درین از اخلاق فحشاء است~~ ~~نیاید در دلی کوی شک سرشته است~~  
~~حدیث معطوف آخر میناست~~ ~~نکو بشو که~~ ~~در دین ظاهر چون هست صورت~~  
~~من شکی الی اندر وی ضرورت~~ ~~بر و بر دای روی تحمّل دل~~ ~~که ناسازد و دلکش تو خنک~~  
و در تحصیل کن علم وراثت ~~نه به آخرت میکن حراثت~~ ~~کتاب حق بخوان از نفس آفاق~~  
حزین شو باصل جملة اخلاق ~~لیا من رعاة الدین فی شیئ نیستند هیچکدام ازین دو که رعایت کنند دین~~  
باشند در امری از امور اقرب شیئ بها الانعام ~~الساجدة نزدیکترین چیزی که بایشان ماند چهار یا با حق~~  
اندر پس چگونه رعایت و محافظت دین از ایشان متاق شود و حامل فقر در دین شوند و لا فقیه الا الی اهل  
کذلك یوت العلم بوقت حامله اللهم لی لا تموتوا الارض من فایم الله بحجة اما ظاهرا مشهورا او خافیا مغفرا  
یعنی همچنین می بود علم بوقت حاملان علم یعنی علماء الحق علی خالی می باشند زمین از کسی که قیام نماید برای خدا  
بجست و برهان حق لیکن گاه باشد که ظاهر و مشهور باشد این حجة الله علی الخلق اگر زمان اقتضا ظهور و شرف  
و اشاعت دین کند و گاه باشد که بر خوف و خفا اقامت دین نماید بی انکه خلایق او را دانند و مغرور و مستور  
باشند از دیده خلایق در میان و از میان پیرودن شده در جهان و از جهان پیرودن شده  
محو کشته فانی مطلق شده در جهان عشق مستغرق شده ~~للا تطل بحج الله و ینارة تا باطل نکند~~  
خدای تعالی و نبات او بر بندگان و کز دا و کجاست این قیام بحجة و این اولی که و کجا اند آن قیام بحجة الله  
اولی که و الله الاقلون عددا و الا عظمون قدرا آن کوه بخدا سو کند که کمترین طرایف مردم اند و در  
شمار و بزرگترین ام اند **بحسب قد و مقدار** ~~هان و هان این دین و شان منند~~  
صد هزاران در هزار و یک تنند بهم بحفظ الله بحجة و ینارة حتی یودعوها نظرا هم به این طایفه  
حفظ میفرماید خدای تعالی بحجتها و ینات خود را تا زمانی که بسیارند آنرا یکسانی که نظیر ایشان باشند  
در استحقاق این اس و برز عوهای قلوب اشیا هم و رزق نمایند در راهی قلوب کسای که جنس



ومثابه ايشان باشند **صريح** هم دل از هم زان خوشتر است **بهم** بهم العلم على حقيقة البصيرة هجوم وغلبة كده  
 باين طايفه علم بر حقيقه بصيرت در قلوب ايشان تراكم رسوم علوم است در عقول ايشان في العراير البصيرة  
 ان تطلع ثوبس العرفان فيندرج فيها انوار العقول **مولانا** كوش جان و چشم جان جز اين حس است  
 كوش عقل وكوش ظن زين مقل است عقل جزوى آفتش و هست و غلظ زانك در كلمات شدا و راطن  
 ان برى انكه موطن عقل جزوى نفس ظلمات خالى از نور هدايت بعلم يقينى چه وجهه او سفلى و طبع  
 است ولهذا ادراك بواطن وحقايق اشيا نمى تواند كه در چه نوزالت ادراك اشياست و اما محلى بصيرة  
 قلب نودانست محلى بنور هدايت و صاحب علم يقينى است زيرا كه وجهه اعلی عليم روح است و بنورانيت  
 و صفاء روح مباشر روح يقينى مشهود و بقوة بصيرة آنرا در مى يابد و لهذا بعد از آنكه فرمود **بهم** العلم  
 على حقيقة البصيرة فرمود **وباشروا روح القوت** يعنى چون هجوم علم بر اسان بر حقيقه بصيرة بود مباشر  
 روح يقينى شديد او لك خلقا الله في ارضه والدعاة الى دينه ان كروند كه خلفا و ايمان خداى تعالى اند  
 در زمين او و دعوت كنند كه ان خلقند بدین او **مولانا** اساية بزادان بودند خدا سرده اين عالم و زنده خدا  
 في حاشية العوارف قال الشيخ البصيرة قيمان بصيرة القلب وهو ما قال الله تعالى قل هذه سبيلي ادعوا الى الله  
 على بصيرة انا ومن اتبعي و وجدان التوحيد والدين بهذه البصيرة وبصيرة يظهر منها الشعة الهداية  
 الى ذات الحق وحقيقة التوحيد ومعرفة الصفات وهي قلب الروح ولبه چه بصيرة قلب منزل بصيرة روح است  
 و مناب الاخبار **صريح** عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم **لا يتشبع عالم**  
**من علم حتى تكون منهاه الجنة**

صاف صريح

وفي كتاب العوارف

قال صلى الله عليه وآله وسلم من مل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل

مراد از صدرى طر سبب  
 وعل واز علم اعصابه

مؤلفه

از بياي انكه او خلافت دايم من الاول الى الابد وخلق حق تعالى عبارتست از ظهور او در مظاهر كمال الواسطى اظهار الاشياء  
 ظهوره بها و احكامها قال في ذلك ختم النفس البوسفى علم ان الحق هو النور والنور لا يمكن ان يرمى في النور كالروية النور موقوف  
 على قابلية الظلمة فتخلق حسب الحق ايجاد العالم انما هو محب حب كمال و روية الحق نفسه جللا من حيث هو بغير رتبة و تفصيلا من حيث  
 ظهوره في شيوته و لما كان من البين ان كمال لا يحصل المطلوب الا به فهو مطلوب ان يخلق الازادة الالهية بايجاد العالم لتق  
 حصول المطلوب الذي هو عبارة عن كمال الجلال والاستبلاء عليه و لما كانت الشئون الالهية ذاتية و كان الاستبلاء النام للذات لا  
 الا بالظهور في كل شان منها بحسبه و روية نفسه من حيث ذلك الشان و ببقا ما يقبل من اطلاقه و لغية و خصوصية فهو  
 كمال الوجود على الظهور في جميع الشئون و لما كانت الشئون محذرة من حيث خصوصيات و غنى و جبة و ام شوعات ظهوراته  
 سبحانه بحسبه لا الى الابد ولا غاية و هذا هو كون الحق خلافا على الدوام الى الابد الا باذ اكسالى كماله كچه ميكوي در قول رسول  
 الله صلى الله عليه وآله وسلم **كان الله ولم يكن معه شيء** چه عدم ظهور او در مظاهر حاليات او اذ مظهر بر حال ظهور او  
 مظاهر فسبق له حال حال احوال است كه مراد نفي شئيه است و شلب معية شئيه نه تفكره نفي چه درين معنى است كه الله  
 موجود و لا شيء معه في القوتات الكلية السوال الثالث والعشرون ما معنى قوله صلى الله عليه وآله وسلم **له ولا شيء معه**  
 الجواب لا تعبير الشئيه ولا شائق عليه و كذلك هو ولا شيء معه فانه وصف ذاتى لسلب الشئيه عنه و سلب معية الشئيه  
 لكنه مع الاشياء وليست الاشياء معه لان المعية تابعة للعلم فهو علمنا فهو شئنا ونحن لا نعلمه نعلمنا معد فاعلم ان لفظه كان تعق  
 التقيد الزمانى وليس المراد به هناك ذلك التقيد و اما المراد به ان يكون الذى هو الوجود تحقيق كان انه حرف وجودى لا فعل يطلب  
 الزمان ولهذا مراد ما نقله على الرسوم من السكتين وهو قوله هو الان على ما عليه كان فيه زيادة مدحجه في الحديث من لا علم له  
 بعلم كان ولا سيما في هذا الموضع و منه كان الى غير ذلك مما اتفقت به لفظه كان ولهذا سماها بعض النحاة  
 هي واختارها حروف عمل الانفعال وهي عند سيبويه حرف وجودى وهذا هو النص وان تصرفت تعرف الانفعال فليس بن  
 شيان من وجه يشهد من جميع الوجوه بخلاف الزيادة بقوله الان فان الان يلى على الزمان و اصل وضعه لفظه دل على الزمان الفا  
 بين الزمانين الماضى والمستقبل ولهذا قالوا في الان انه حد الزمانين فلما كان مدلولها الزمان الوجودى لما يطلقه الشارع في وجود الحق  
 و اطلق كان لا نه حرف وجودى و يحيل فيه الزمان لوجود التصرف من كان ويكون فهو كيان ويكون كذلك كمالا او فى الكون هذا  
 التصرف الذى خلق الانفعال الزمانية تخيلوا ان حكمها حكم الزمان فادرجوا الان تمم الحين والبر منته فالحق لا يقول قط وهو الان على  
 ما عليه كان فانه لم يرد ويقول على الله ما لم يطلقه على نفسه لما فيه من الاخلال بالنسبة الذى يطلبه حقيقته وجود الحق خالق الزما  
 نفعى لك الله موجود ولا شيء معه اى ما لم من وجوده واجب لذاته غير الحق والممكن واجب الوجود بانه مظهر وهو ظاهر برون

عدم ايشان است و در ايسر سخن زود و ايمان  
 كروى طقت ابا و هم شام كچه كچه كونه

ان دوام تنوعات ظهورات الهية بنا بر آنست كه  
 اصل زمان كه در هاست آن حقيقه نسبتى معقول  
 است همچون سائر نسب اسماء كه متعقبن مشق  
 احكام او در هر عالمى بحسب تغيرات مفرقة  
 مستعد ما حوال اعان ملكه و احكام او و آثار  
 اسما و مظاهر آن كذا حال فى العس هو اگر سالى

الذى تعقله العرب هو

كتبه يقبل وهو قابل ومقبول هو

حقيقه



جست حکم من الظاهر على الظاهر وهذا الظاهر الامكان

الاول

لان المظهر منعته بوجود الوجود  
الظاهر فيه اي عين الحق تعالى

[illegible]

وقال في الباب السبعين ومائة اعلم ان العجبة نعت  
الشيء الخبير بالواردات الصالح في السفر والعجبة اسم  
يقدر من وجه في الجانب الاخر وهو المناسبة و  
المشاكله اما من كل وجه واما من كل الوجه ولا مناسبة  
فلا عجة وقد وردت العجبة فليد لها من وجه يستدعيها  
واته اخبار اخرى فليد العجبة الا اذا المراد في حلها  
الكفاءة فاذا زالت الكفاءة في العجبة في الجانب الاخر  
فهو تعالى سبحانه في كل حال يكون عليه ونحن لا نضعه الا  
في الوقوف عند حدوده فليد في الحقيقة الا  
احكامه لاهو فهو معنا نحن معه لا نرى فهو نحن  
لانهم قالوا لا عجة في العجبة الخبير بالواردات  
صدرا لمعبر في كتاب المنجاب هو الذي  
يصاحب كل شيء كان ما كان من مطلق  
ومعقد وجسم ومعنى وحسب نظر  
اهب ائمة الهمة او لياينة صجة ذاتية ويكون  
مع كل شيء بذاته لا معنى ان ذلك الشيء غير  
بل من حيث امتياز ذلك الشيء عنه بتعيينه

فقط وبناؤه على الإطلاق من حيث ما عدا النسبة الموصوفة منه بالعبارة والصيغة فهو مع كل شيء الذات مع أنه ليس مع شيء ولا منحصرا فيما  
يقين به وبحسبه وله الحكم على كل شيء وكل شيء وهو المتنوع في كل مرتبة وصوره وحال وموطن ووقت محسب كل واحد ما ذكرنا  
وكل حسب ينسب إلى شيء فذلك من وضعه من حيث تقيده هناك ومن حيث عدم تقيده لأحسب له ولا اسم ولا لغة ولا حكم ولا نسبة ولا اثر ولا  
مؤثر سواء ولا قابل لا اثر ما أو حكم أو إضافة أو اسم الأهو وإشارة إلى معنى است قوله صلى الله عليه وآله وسلم لو دلتكم جعل لفظ الله <sup>عليه</sup> قال اسم  
واللفظ <sup>الله</sup> قال الله تعالى ولقد آتيناك الحكمة وسورة الحمد وقد لو توحيها لفلان لفلان <sup>الله</sup> قال الله تعالى ولقد آتيناك الحكمة وسورة الحمد وقد لو توحيها لفلان لفلان <sup>الله</sup> قال الله تعالى ولقد آتيناك الحكمة وسورة الحمد وقد لو توحيها لفلان لفلان

فارصہ

خط کشیدن غلط است

قال صدر المحققين في كتاب النجات ههنا يسهل كنهه وردت عقيب سوال بعض الاحباب عن الشئيين  
البشرية والوجودية ونصت النسخة الواردة زوايد سريعة واسر لطيفة والحمد لله المنعم سال بعض الصفاة من رعايا الله  
فوقها واكرام عن سر خفاه غالي وقد خلقت من قبل فذلك شيان عن قوله هل اني على الانسان حين من الدهر لم يكن شيان  
مذكورا ههنا الشئيان وهل مما شئ واحد وان ورد ذكر احدهما موصوفا والاخر مطلقا منكرا وسبها في فاعل في  
الجواب بيان الوجود واليقين الوجودي لا الفعل الفكري والعلم ان الشئيين مطلق شرعا وخفيقا باعتبار ان احدهما شئ  
الوجود والاخر شئ الشئ واليقين الوجودي كونه الشئ موجودا بديه عند نفسه وبغير هذا العلم معلوم عند الجمهور  
ففي الشك والشئية هذا الاعتقاد الاخر السماء بديه البوث عيان عن صور معلومته كل شئ في علم الحق والا واما  
على وغيره ولعن ثابته غير متعين ولا مستدل بل متعين عن جهرا من المعلومات بخصوصيتها ودرز الحن على ما بينها  
عن غيرها لا يحد له سطحه ما علم ولا محدث له فيها حكم لتزانه عن قيام الحوادث به وقد ليس جنبه عن تجدد علمه في  
يكن معلوما لما قبل ذلك لا يحاد بعدد الشئ التابعة لا دار بعد علمه السابق في الظاهر يخصه بالارادة الموقوفة  
بالخصيص والشئية هذا الاعتقاد هي الشئية المحاطة بالامر التكويني السه عليها بقوله تعالى انما خلقنا بشرا اذا ناره  
ان تقول لكن فيكون فلها ضرب من الوجود بالنسبة الى علم الحق بها وتغيرها وتغيرها في عصة علي لا يفي عن جهرا من العلوق  
وهكذا الامر في جميع امكانات ما سبق العلم بدخول في الوجود وما انفق ثبوته في حضرة الامكان العام على ما عليه  
العدمية فاطلق الحق سبحانه اسم الشئية على ما مخاطب بعد بالكون ولما شاع الفقد بالحادثة شهادته سبحانه للاسما  
من عباده بان لكل معلوم من معلوماته عن فعل صور ان ليد ثابته في حضرة علمه الموجه بها بالمخاطب التكويني على الغين  
والخصيص دون غيرهما من المعلومات مع تميز كل منها عن غير من سمحه فله ضرب من الوجود باعتبار علم الموجد به فبذلك  
في نفسه خفيا وكذا في قوله تعالى لم يكن شيان مذكورا الا ان ما ذكرنا ولقولنا مذكورا بالاشارة الى الشئية الاولى في امر  
الكتاب وهو الذي يسمونه العلم الاعلى ما سطر في اللوح المحفوظ من الشئيان والبدل والغير كما وردت في الاسماء  
اليه غير من في الكتاب والاسم مثل قوله تعالى بل هو مؤيد في لوح محفوظ ومحمد ذلك ما كنز في ذلك وهكذا وردت  
الاشارة الى امر الله في الكتاب مثل قوله تعالى انه لم يكن شيان مذكورا في لوح محفوظ ومحمد ذلك ما كنز في ذلك وهكذا وردت  
ولقد كتبت في الزبور من بعد ذلك كذا في امر الزبور في ام الكتاب واللوح المحفوظ والاشارة في الزبور  
جميع اعتبارا معهم في امر الله في القرآن من انه نزلا حال شرع العلم في كل كتاب من امر مبطون في اللوح المحفوظ  
ثم نزلا في اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا ودفن واحد في ليل القدر من شهر رمضان ثم يفيض في آيات من زلازل الارض  
مخارجا في ليل شوعب من سنة سوزا واما ما لم يكن في الشرع بطرنا في ليل القدر من شهر رمضان ثم يفيض في آيات من زلازل الارض







که از او نام نداشت در آن نیست بگردد است خواجه مدرسه که هیچ مدرسه ای که نیست بگردد است خواجه مدرسه که هیچ مدرسه ای که نیست بگردد است

تعالی عن ذلك علوا كبيرا  
مكونات

بازا که سایل گوید که ما میانیم که حرف اولی افراد عالم را بعضی مقدم بر بعضی خلق نموده مثلاً درویشی  
که آدم با خلق نغمز نموده بود و با ملائکه میفرموده که اذ اسبوت و نفث وینه من روحی هموز منصف نشتر  
بود با آنکه خلق آدم کرده و بعد از آن منصف شده و همچنین در خلق سموات و الارضین و مقدم و تاخر زمانه  
میان ایشان واقع است کما دل علیه الکتاب و السنه فسبغ لولعالی حال الاکواب آنت که خلق و ایجاد خلق با  
جمیع مخلوقات را در در زمانت و بیک امر واحد شدیم و تعدد و محدود و مقدم و تاخر زمان از جانب کائنات  
است کما فی الفتوحات السوال الثانی و العشرین ایضاً علم البده الجواب اعلم ان علم البده  
علم عزیز و انه عزیمید و اقرب ما یکون العبار عن البده افتاح وجود المکات علی السالی  
والتنازع لکون الذات الموجد له انصف ذلك من غیر نفید بر مان اذ الزمان من حبله المکات  
الجماعه فلا یعمل الا ارتباط ممکن لزمانه و کان فی مقابله وجود الحق اعلیان ثابته موصوفه  
بالمقدم از لا و هو الکنون الذی لا شے مع الله فیه الا ان وجوده فاضل عن هذه الاعیان علی حسب  
ما افشقه استفاد انها ممکنه لاعمیاتها لا اذ الخطاب لا یفیع الا علی عین داشه معدومه  
عاقله جمیعاً عالمه بما شاع بسمع ما هو مع وجوده و لا عقل وجوده و لا علم وجوده فالبث عند هذا  
الخطاب بوجوده فکانت مظهره من اسم الاول الظاهر و انجب هن الحقیقه علی هذه الطریقه  
علی کل من غیر الی ما لا یتاهی فالبده لانه مستفجه فامنه شطع بهذا الاعتبار فان معطى الوجود لا  
مقدم من شیب المکات فالنسبه منه واحد فالبده ما زال ولا زال بکل شے من المکات لا عمل الا و لانه

ثم اذا نسبت الكمالات بعضها الى بعض فبين القدر والناظر لا يثبت اليه سبحانه وقال في الباب الثاني ان الحقائق اعطيت لى وقت  
عليها ان لا يتقيد وجود الحق مع وجود العالم بقدر ولا بمعية ولا بحدية زمانية فان المقدر الزمانى فى حق الله تعالى يربى به  
الحقائق في وجه العاقل بر على الخلق اللهم ان قال به من باب التوصليل كما قاله السيد ونطق بذكر الكتاب اذ ليس كل احد يقدر على كشف  
هذه الحقائق فليست لنا ان نقول ان الحق تعالى موجود بذاته مطلقا لوجوده غير مقيد بغيره ولا معلول عن شئ ولا علة لشيئ بل  
حائى المملولات والعلل والملك القدوس الذى لم يزل وان العالم موجود بالله تعالى لا بنفسه ولا لنفسه مقيد الوجود بوجود الحق في  
ذاته فلا يصح وجود العالم البتة الا بوجود الحق تعالى واذا اشئى الزمان عن وجود الحق وعن وجود مبداء العالم فقد وجد العالم  
فى غير زمان فلا نقول من جهة ما هو الامر عليه ان الله موجود قبل العالم اذ ثبت ان القلب من سبغ الزمان ولا زمان ولا العالم  
موجود بعد وجود الحق اذ لا بحدية ولا مع وجود الحق فان الحق هو الذى اوجده وهو فاعل ومختار ومركب شيا كما قلنا الحق  
موجود بذاته والعالم موجود به فان سال ذو وهم متى كان وجود العالم من وجود الحق فقلنا سؤال زائل والزمان من علم الله  
لخلق التغيير لا خلق الوجود فهذا سؤال باطل فانظر كيف تسال فاليه ان تجيب ادوات التوصليل عن تحقيق هذه العائى في نفسك  
وتحصيلها فليدرك الوجود صرف خالص لا عن علمه وهو وجود الحق تعالى ووجوده علمه عن الموجود نفسه وهو وجود العالم  
ولا شبهة بين الوجودين ولا امتداد الا القدر المقدس الذى يحمله العلم ولا يبقى منه شيا ولكن وجوده مطلق ومقيد وجود فاعل  
وجود منفعل هكذا اعطى الحقائق والسلام **مصرح** اذ لا منظور اليه من خلقه حتى تعالى اذلى الذات والصفات ونفى عن الماهية  
ومحتاج فيت درويزة نفسه بظهره ان ظاهره باظهار ذات وصفات خویش را در ظاهره انما كان خفا او تفسد نفسه  
تعالى عن ذلك كما قال من لسان المبدء **ابن فارسي** مظاهره في قيامه بدوت ولما كان على تجاف قبل موطن برزخه بمعنى افراد عالمه  
صفات واسما حسنى من الموحال انكره حتى ان موطن ظهوره در آن مظاهر خودم بهمان بنفس خود كن من الروتين فواينا وليت  
الروية الأولى مثل الثانية كما قال في النصوص فان روية الشئ نفسه بنفسه بهي مثل روية نفسه في امر آخر يكون له كما لم  
فانه يظهره نفسه في صورة تعطيها المحل المنظور فير ما لم يكن يظهره من غير وجود هذا المحل ولا تجليده بمعنى روية حق تعالى  
رادمراة عالمه عن روية ذاته استجد محل منظوريه اعطا سيكده حالى كرى يظهره در محل حاصل غشيدته قال الشاعر القبي  
كما حزن النفس والنذاها عند شاهدة انسان صورة تجلي في الحياة الذى لا يحصله عند تصور لها وكظهور الصورة المستطيلة  
في الصورة المستديرة مستطيلة والصورة المستديرة في الصورة المستطيلة وكظهور الصورة الواحدة في الما بالمتعددة مستطيلة و  
اشال ذلك لا يقال ح بل من ان يكون الحق مستكملا بغيره لان الله الذى هو كما لا من جملة لوانه ذاته ومظاهرها الخالية بغيره  
من وجهه عينه ومن اخره من فلا يكون مستكملا بنفسه الى هذا المعنى اشار بقوله كون له كما لا وطرقت له الماهية لان الماهية غير الباطن

اراد اثبات البصير له حيث  
لا بصير في الدنيا

گذشت که خیف و جانی واحد است  
و قدم و تاختن ز میانه نشاند  
و جود و سنانا با آن روح نازدم  
ما علیه السلام **عَلَى الْجَعْفَى**  
**الْحُرَكَاتِ وَالْأَلَةِ**







انصف بالهدى ولم يكن العالم مشهودا لنفسه اذ لم يكن موجودا وهذا هو حالك فيه الناظر ان الذين عدوا الكشف على الحقائق ونسبه  
لمرتبة موجودة فعله لم يرتل موجود وعلمه بنفسه علمه بالعالم فعلمه بالعالم لم يرتل موجودا فعلمه بالعالم في حال علمه عينه وواجبه على صورته  
علمه وصياني بيان هذا في آخر الكتاب وهو سر القدر الذي حق عن اكثر المحققين وعلى هذا لا يصح في العالم حقيقة الاختراع لله تعالى ولكن يطلق  
عليه الاختراع بوجه ما لا من جهة ما تعبه حقيقة الاختراع فان ذلك يودي بانه نقص في الجانب الاخرى فالاختراع لا يصح حقيقة الا  
حق العبد واما الرب تعالى فلا وذلك ان الحق على الحقيقة لا يكون مخبرا الا بغيره فيكون مثالا ما يريد ان يراه في الوجود ونفسه اولاً ثم بعد ذلك  
يبرز القوة العلية على الوجود المحي على شكل ما يعلو له مثل وصي الحق في نفسه اولاً ثم يظهر الحق في عينه على حدهما اختراع  
ولا يفسر حقيقة فانه اذا قدرت ان شخصاً علمك بربك شكل ما يظهر في الوجود لم يزل يعلم ثم ابرزت انت الوجود كما علمت نلت  
انت ونفس الامر وعند نفسك بغيره لرواها الحق من اختراع علمه في نفسه ثم علمه وان نسب الناس الاختراع لك فبغير حيث انهم  
يتأهوا ذلك الشيء من غيرك فارجع الى ما تعرف انت من نفسك ولا تفتت الى ان لا يعلم ذلك منك فان الحق سبحانه ما دبر العالم تدبير  
من عجل ما ليس عندك ولا تكتفيه ولا يجوز ذلك عليه ولا اختراع في نفسه شيئا لم يكن عليه ولا قال في نفسه هل تعلم كما او كما هذا كما لا  
يجوز عليه وان الحق الذي اخذ اجزا موجودة منقذة في الموجودات فيولفها في ذهنه ووجهه بالعالم يسبق اليه في علمه وان سبق فلا  
يالي فانه في ذلك بمنزلة الاول الذي لم يسبقه احد اليه كما يفعل الشعراء والكتاب النحويين في اختراع المعاني المتكثرة ثم اختراع بدس  
اليه فيتحيل السامع انه سرقة فلا ينبغي للحق ان ينظر الى احد الا ما حدث عندك خاصة ان اراد ان يلمنه ويسمعه بلده الاختراع ومما نظر  
الحق في اخبرها الى من سبقه فيه بعد ما اختراعها ربما هلك وتغير كبره واكثر العلم بالاختراع البليغا والمهندسون من اصحاب الصنائع  
الحجارون والبنائون فيقولون اكثر الناس اختراعا واذا كان قطرة واشدهم تصرفا فيقولون قد سمعت حقيقة الاختراع لمن استخرج الفكر  
ما لم يكن يعلم قبل ذلك ولا علمه غيره بالقوة والفعل ان كان من العلوم التي غايتها العمل والباري سبحانه لم يزل عالما بالعالم اولا  
ولم يكن على حاله لم يكن فيها العالم غير عالمنا اختراع في نفسه شيئا لم يكن يعلمه فاذا ثبت عند العلم بالله قدم علمه فقد ثبت كونه مخبرا  
لنا بالفعل لا ان اختراع مثالا في نفسه الذي هو صورة علمه بنا اذا كان وجودنا على حدهما كذا في علمه ولولم يكن كذلك لمخرجنا الى الوجود  
على حدهما لم يعلمه وما لم يعلمه لا يراه وما لم يره لا يعلمه لا يوجد فنكون اذا موجودين بانفسنا او لا نقاق واذا كان هذا فلا يصح  
وجودنا عن علمه وتعدل البرهان على وجودنا عن عدمه وعلى انه سبحانه علما واراد وجودنا واوجدا على الصورة الثابتة في علمه بنا  
ونحن مدومون في اعياننا فلا اختراع في المثال فلم يبق الا الاختراع في الفعل وهو معنى لعمه المثال الموجود في العين تخلف ما ذكرناه وتل  
بعد ذلك ما شئت فان شئت وصفته بالاختراع وعدم المثال وان شئت نفيت هذا عنه نفسه ولكن بعد وتوكلت على ما علمته من  
الصعاقب اجال الاشياء **وقال** ان الله عز وجل اراد اهل ذي قوت الى وفاته وربطه بدون ما قبله وما بعد من الاوقات واللام في

في قوله عز وجل اراد اهل ذي قوت الى وفاته وربطه بدون ما قبله وما بعد من الاوقات واللام في

لتعليل

للتعليل اذ كان كل وقت فيحق بحسب علمه وحكمه ان يكون فيه ما ليس في غيره وروى احال بالجارى قول كالا الى رفته وروى اجل  
اي جعلها ذات اجال لا يتغير عليها ولا يتاخر عنها وذلك بحسب استعدادها لانها في الوجود المطلق ليس له اجل ولا يتاخر ولا  
يختلف فيصير حصول الاستعداد الدائم والمازى في الفيض من تصور الاستعداد فان فيض الفيض المطلق فاض على خلقه على  
واحد كقول الحق والخلق من تصور الاستعدادات وكلهم المحجب قال الحق القوي في نفس الفاعل اعدا التحليلات في حق الله  
وينبغي الوحدة وحدانية الحق هي لا يذو الوصف لكنها تنصغ عند الوجود بحسب استعدادات القوابل فالأمة الاستعداد منها  
قبلت الفيض اسرع واكثر وبدون واسطه كالم على المحجب البطل الاول وان لم يكن الاستعداد تاما جدا آخر القول وكان بواسطة  
او واسطه مثل ورود النار على النفط والكبريت والمطبخ اليابس والاختلاف فلا شك ان اولها واسطه في الاشتعال والظهور بصورة  
النار النفط والكبريت ثم المطبخ اليابس ثم الاختلاف فانت اذا امتعت النظر فيما ذكرنا رايت ان علل سر عذ قول النفط كما شغل  
غوه ثم الكبريت كما ذكرنا ليست القوة المناسبة بين مزاج النفط والنار واشتراكها في بعض الاوصاف الذاتية التي بها كانت النار ناراً و  
كذلك سبب تأخر قول المطبخ الاختلاف الاشتعال انما موجب كمال المباني التي تعينها المطبخ الاخص من البرودة والوطورة المتأخر  
الدار وصفاتها الثابتة وقوله عليه السلام **اجال الاشياء لا وقاها** اشارة الى ان الاستعدادات التي هي من حيث توقيت كل شيء الى  
من الله تعالى في القصور وما يقابل له في القابل لا يكون الا من فيضه لا بد من ان الله تعالى على ما تارة تارة في كالات ذاته فثبت ان  
الثابتة في علمه وهي حقائق الصور الكونية المسماة بالعالم على حسبها اوجد الصور الكونية المجردة والمادية فيكون تلك الاعيان الدائمة كالمادة  
جميع الكون وتلك الاعيان من فيضه لا بد من ان الله تعالى على ما تارة تارة في كالات ذاته فثبت ان  
الشهودي الاسما في الخلق الاسما في ظهور الحق في الظاهر الكونية بحسب ما يقضيه الاعيان الدائمة القابلة وهذا الحق لا يكون من الذات  
الا بواسطة الاسما وهو الماد بالخلق الدائم الذي لم يزل فالامر كله منه ابتداء وانشاء اي اذا كان القابل لصورة العالم من فيض  
الادنى والصورة من فيضه المقدس المتبقي على فيضه الادنى من فيض الوجود فالامر والسان كل منه ابتداء وتجليه الثاني الذي هو الادنى  
وهو ظهور في صور الاعيان القابلة في الحق الطيز واشهاد تجلي الاسما في الذي هو فيض الوجود بحسب ما يقضيه الاعيان **وقال** ان الله عز وجل اراد اهل ذي قوت الى وفاته وربطه بدون ما قبله وما بعد من الاوقات واللام في  
شيء على كمال قدرته تعالى في الابتلاء بين الخالق والخلق والامانة بين المانيات والملائكة في كمال قدرته **عطار**  
اختلافها ونقداها ومن فيضه الطيف والنفوس المجردة ومن فيضه الامانة المظلمة والكثير على فيضه كمال قدرته **عطار**  
باد وخالك واتق وحول اورد سرخوش انجليريون اورد باد وخالك واتق وآب لطيف كمدوشان كرم باهم كرم حريف  
بكمين الارواح اللطيفة ومن هذه الامان الكثير المظلم على فيضه كمال قدرته **عطار** جان لندی داشت تن بيتي خاك  
جميع شد خاك بيت وجان باله چون بله وبيت باهم يار شد آوحي مجبور اسر ارشد ونحوه عن **عطار** اي اثبتتها فيها وركها و

ادرجه كرمين خلدناش اشان  
اعذاره ارامه اسحق شل عامر محمد

في قوله عز وجل اراد اهل ذي قوت الى وفاته وربطه بدون ما قبله وما بعد من الاوقات واللام في



كل شئ طبعته وحده وما جبل عليه من خامته اولاً وازكر كالحجب والخلع لا لسان والشجاع لا لاسد والمجن لا لرب والمثل للشلب  
والله اعلم اشباحها الضعيف في قوله عليه السلام انما عالمها الى العرايين يعني لما غرغرين الاشياء انما صورها التي اشباحها لا لال  
صور الطباع كذا قال الجسم صورة في الطبيعة والطبيعة صورة في النفس والنفس صورة في العقل والعقل صورة في الروح والروح صورة  
في العا والعا صورة في النفس في النفس صورة في الذات المطلقة اشباح الصورة اذ اوح قلبه دان ارواح قدره  
عالمها قبل ان يبدى بها محيطها وادها فاهها اي ما تفرق منها والاهها اي اجوابها وتواحيها في سبق انزلها  
علينا بعد نفسه وادها على ما علنا وهذا دليل على ان الله تعالى بالكلية والحيات في انشا سبحانه فوق الاجزاء وسبق  
الاجزاء وسكان الهواء هنا تفصيل خلق العالم والاجزاء جمع جو وهو الغضار الواسع والاجزاء جمع رجا مقصور وهو المادية و  
السكان جمع سكاك وهو الغضا ما بين السما والارض والهوا الكان الخالي واعلم ان خلاصة ما يفهم من هذا الفصل انه كان قبل وجود  
العالم نضاء واسعا وهو الخلق في عرف المتكلمين فانما الله تعالى فيه اعيان اجسام العالم ونفها اي شها واعلم ان خلق الاجسام وتكونها  
فيها قال في الباب الثامن والسبعين في الخلق واصل الخلق في العالم الخلاء الذي ملاء العالم فاول شئ ملاء الهبا وهو جوهر مظهر ملاء الخلاء  
بانه تم على له الحق باسمه النور فانضج به ذلك الجوهر وزال عنه حرك الظل وهو العدم فانصف الوجود فظهر لنفسه بذاك النور المنضج  
به وكان ظهوره على صورة الانسان وهذا يسميه اهل الله انسان الكلي وسمي مختصه الانسان الضعيف لانه موجود اودع الله فيه  
حقائق العالم الكلي كلها فخرج على صورة صغر جرمه والعالم على صورة الحق فانا انسان على صورة الحق وهو قوله صلى الله عليه وسلم  
ان الله خلق آدم على صورته فقال في الملوك السالكين الله ولا يشبهه في ادع فيه وهو ان على جاحية كان له جميع الخلق  
الملك صغر لركن عليها لان صورته لنفسه وسمي قبل خلقه بالانسان التي يدعونه بها خلقه فلما اذ وجود العالم وبادا على عدا  
جمله على نفسه افضل عن تلك الازادة المقتضية بغير جلي من تجليات الشئ التي هي الحقيقة الكلية افضل عنها حقيقة شئ الهبا في خلق  
خلق البنا الجاهل بغير فيها ما شأ من الاشكال والصور وهذا اول موجود في العالم وقد ذكره على ابن ابي طالب عليه السلام وسهل بن عبد  
رحمة الله وغيرهما من اهل التحقيق اهل الكشف والوجود ثم انما سيجان على يوز الى ذلك الهبا ويسمونه اصحاب الامكار الهبوطي الكل  
والعالم كله فيه بالقوة والصلاحيات فقبل منه كل شئ في ذلك الهبا على حسب قوته واستعداده كما يقبل زوايا البيت نور السراج  
وعلى قدر قهره من ذلك النور ليستن ضوءه وقوله قال الله تعالى مثل نوح كمشكوك فيها مصباح فشبته نوره بالمصباح فلا يكون اقرب  
اليه قبولاً من ذلك الهبا الا حقيقة محم صلى الله عليه وآله وسلم السماء بالعقل الاول فكان سيد العالمين واول ظاهر في الرجوع  
كان وجوده من ذلك النور الاله من الهبا ومن الحقيقة الكلية وفي الهبا وحدة عينه وعين العالم من تجلية واقرب الناس اليه  
على ابن ابي طالب عليه السلام امام العالم ومسا لانيبا اجمعين صلى الله عليهم وآلهم الطيبين وعلى سائر الانبياء والمرسلين واهل بيته

وكان من ذلك عالم هو ان قبل ان يخلق الله انوارا عظماء  
بهات وعايات ان وعاريف بود باسوي كرماتنا اشياء  
وايضا سرام انشعور دسره

ان الله خلق آدم على صورته فقال في الملوك السالكين الله ولا يشبهه في ادع فيه وهو ان على جاحية كان له جميع الخلق  
الملك صغر لركن عليها لان صورته لنفسه وسمي قبل خلقه بالانسان التي يدعونه بها خلقه فلما اذ وجود العالم وبادا على عدا  
جمله على نفسه افضل عن تلك الازادة المقتضية بغير جلي من تجليات الشئ التي هي الحقيقة الكلية افضل عنها حقيقة شئ الهبا في خلق  
خلق البنا الجاهل بغير فيها ما شأ من الاشكال والصور وهذا اول موجود في العالم وقد ذكره على ابن ابي طالب عليه السلام وسهل بن عبد  
رحمة الله وغيرهما من اهل التحقيق اهل الكشف والوجود ثم انما سيجان على يوز الى ذلك الهبا ويسمونه اصحاب الامكار الهبوطي الكل  
والعالم كله فيه بالقوة والصلاحيات فقبل منه كل شئ في ذلك الهبا على حسب قوته واستعداده كما يقبل زوايا البيت نور السراج  
وعلى قدر قهره من ذلك النور ليستن ضوءه وقوله قال الله تعالى مثل نوح كمشكوك فيها مصباح فشبته نوره بالمصباح فلا يكون اقرب  
اليه قبولاً من ذلك الهبا الا حقيقة محم صلى الله عليه وآله وسلم السماء بالعقل الاول فكان سيد العالمين واول ظاهر في الرجوع  
كان وجوده من ذلك النور الاله من الهبا ومن الحقيقة الكلية وفي الهبا وحدة عينه وعين العالم من تجلية واقرب الناس اليه  
على ابن ابي طالب عليه السلام امام العالم ومسا لانيبا اجمعين صلى الله عليهم وآلهم الطيبين وعلى سائر الانبياء والمرسلين واهل بيته

فما ماسلاطها تيان اي اولاداً موجد سقا كما نثار اي مبتلى بعضه فوق بعض حله على من الريح العاصفة والريح العاصفة  
سولشدة فامر بها برده وسلطها على شدة اي تجله وتقطعه من جميع جوانبه تسلطه على ملكه وضبطه في قنانه بمقتضى امره تعالى وقد  
وقتها المجد اي جعلها مفرقة المجد بحيث لا يتوسط بينهما جسم آخر الهواء من تحتها فيق الماء من فوقها دقيق اي فصار الماء  
من فوق الريح شدة فقا والخللا من تحتها متفق واسع فرائشا سبحانه رجا احرى لتقع ذلك الماء وتحررها فارتسلاها وقهرها  
اي شدة هبوبها وضبطه بقدر مخصوص على قدر قوتها وروعا قهرها اي جعلها عاقيا لا تبت فيه بوقوتها من الجريان اولها  
وادامرهم اي اقامتها واملانها فخرت الماء واعصف بجرها وابعدها اي اقامتها واملانها فخرت الماء واعصف بجرها وابعدها  
البحار اي شدة الامتداد وانما موج بحار اي تسيع الامواج فخصته بخص السقاء وهو القهر اي حركته حركته شدة  
متابعة فخرت قوتها اللبن وعصفت به عصفت بالفضاء اي شدة به كاشداها بالمكان المتوسع شدة اوله على احره وساجدة  
اي ساكنة على قوتها حتى قوت عباية اي علا معظم الماء وتبين بان يدركها اي اي تراكيز ففقد الله تعالى دلالته في هوا  
شقيق اي خلا واسع ويوسفه عطف تفسيره فيرى منه جميع حركات اي كون من ذلك الزبد السما واسا على خلقه كلام  
حقائق انظام انك جهر ولي كل اصل مادة اجسام عليا واجسام سفلى بود اناب نظراب شد وراي كشت كراما ان واطا بود  
ان افراج ان در تمام پس نسيم رحمت بصديق ان آب تواج فبان يافت وآنرا در مختصر كون حركت داد باصداق كاشفا  
فقتلها زبدان در هوا منفق وخال شفق ستر شد واصل زين كشت ودخان متصاعد انان زين بصور آسمان برآمد  
خاله شواكه تاير ويدلك كير خاله نيت مظهر كل قال تعالى ارسكه لكفر ان خلق الارض في يومين الى قوله تعالى ففجر  
الى السماء وهي دخان والمواد بخار الماء سلايك كهره جوهيه جوشيد وكشت دريا كفت كرد وكف زين شد وزد وادها  
متكربا بش بكن اندر عصا موسى كان لحظة عصا بد لحظة اردها شد قال السبح في كتاب العقل فخل العالم الفلا  
ان الؤفلا السما وبتخلوة قبل الارض وانما يتولد الخلق الى ان انتهى الى الارض فاحطوا في ذلك غايه الغطاء لان ذلك صنعت  
حكيم وتقديره علم يفتقر العلم بذلك الاجاز باللسان الصادق والعلم العنوري او افاة المثل بكيفية الامر وليس القدر  
في هذه الطريقة كلها مدخل لجمال الفكر على لا يتحصل الفكر واخطا من كل وجه اك سايلى كويد كقوله تعالى اقم شدا خلق  
امر السما بناها رقع سمكتها نسويها واعطى لها فخرج منها الارض بعد ذلك دجوها مؤيد فخل فلا  
است در انك بناء ارض بعد انبار سماست دلالت ميكند كه بعد انبار سما ورفع ملاء وخلق ارض فرموده جبار البت  
كرميت از بد الله بن عباس رضي الله عنهما كرماتنا من عوان يدوها قبل السما استوى الى السما رسو  
سبع سموات ردها الارض بعد ذلك في العوارف قبل ما حاطب الله السموات والارض بقوله سبحانه وتعالى ففجر

بسر جاري كرايند دان اي كه متلاطم بود موج ان يعني موجها  
بعضي دفع بعضي ميكرد وبرهم نشيتله بود اسواج ان برجل  
كودن ان دريا زخار داب پشت ياد سخت جهنده شكسته مو  
يعني اركشت هوا يعني خلا ان شد او كشاده  
وآب بر لاي ياد جهنده مو ثم ان  
يعني ان افروختن تعالى از براي الموج آب ادي ديكر كه سخت  
كودن ان او وادني كرد اقامته او بحر آب شد وركد  
كودن جيان او باب ودر كرد مبدلش او يعني تفت  
بوده اي قاهرها ام

بسر است كردن ان كه است اسمائها  
هفت كان جعل ففجرها من موجها مكنها  
وعليها هي سقفا محفوظا كرايد  
اسمائها موسي بركت برورد وبلا تيرين اسمائها سقفي محفوظ من شيابين  
قال ابن عباس من كانت الشياطين لا يحجب عن السموات وكانوا يخبرون  
اخبارها فلا ولا عيسى عليه السلام سيعون من لث سموات فلا ولا محمد صلى الله عليه  
واله وسلم سيعون من السموات كلها فانهم احدا شرف المع لارمي بشهاب فذلك  
معي قوله تعالى وحفظنا هاهن كل شيطان الانية وسكنا من قوا عاين غير عينا  
واستمر سار دان افلاك ميكند كرم زنهان بنية الكواكب وضياء الشايف  
باز اراسته كرايد بنيد ستارها ونور درخشندگان واهري فيها سحر  
مستظلم وحر انما في فلك والدر وسقف ساين ورفعهما وجاهري  
كوداند دين اسمائها جرافي كمنشاست نوا و يعني اثناب وماهي بود في  
دو فلكي متحرك وسقفي سركشده ولوجي دور كشته قال الشايع الصغير  
قوله ونيها يعود الى سبع السموات وذلك لا ينافي في قوله تعالى ودينا السماء  
الانسان بمصالح لان السماء الدنيا ولت يكن فيها اله العتر فان سائر الكواكب ايضا  
فيه لها في الاوه البشريه التي ورد اكثر الخطاب الشرعي بجهتها

نيله لها في الاوه البشريه التي ورد اكثر الخطاب الشرعي بجهتها











ار و ترنس انسان دورانده مکتب اند و مقام هم سطر  
در اجاست و محبت نایاب فلک کواکب انانیترا  
۱۰۰۰ اجا آواز است ، وضا از خازن خزان از لری

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱

15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840. 841. 842. 843. 844. 845. 846. 847. 848. 849. 8

الهيئة والخياله  
انما يتعلق بالحواس  
والاجزاء المنزعه  
عن مبرور عن  
الافلاك البشريه

الذي عليه الله تعالى الخلال  
هذا التركيب فيه هو  
يعني ما هو فيه

الهوا الذي في انشاء جعل ملا للاشقياء والسعداء وفي رتبة اودع فيه ساكن في قبضته فانه سبحانه  
 اخبرنا ان في قبضة يمينه السعداء وفي قبضة اليدين الاخرى الاشقياء وكلما يدي بي من جوارحه وما له  
 هؤلاء الجنة وبجل اهل الجنة يعملون وهؤلاء النار وبجل اهل النار يعملون واودع الكل في طية آدم وبعث  
 بهنذا ربكم المجرى **فصل** اى خلق منها اى من التربة المسونة واكرمهم استعمال خلق وادباجاد  
 شئ است از شئ دیگر قبل از خود و وجود و استعمال او و ادباجاد شئ راغنى شئ قليل است بلکه با بداع و انشاء  
 است كما ترى كلامه عليه السلام مراد باللفظ الانشاء **صورة ذات** **الامر** **بى** يعنى بى امر فريد خدايى  
 توبه صورتى صاحب اضلاع وجوانب وموصل بين محل اتصال اضلاع يكديگر **والعضاء** **وفى** **وصاب**  
 عضوها ومحل اتصال اعضا از يكديگر **جداها حتى استسك** جامد كره دايد آن صورت را با حكم شدي  
 فصاح الله الحمد يا لم يكن ما جدد من الماء وهو مفيض الذهب **واصل** **حتى** **صاح** **صلى** **الى**  
**صلو** اى صلب املس يعنى سخت كره دايد آن صورت را بى سختى تا كواره شد **قال** ابن عباس هو  
 الثوب **المتن** جعل صلصالا كالحجارة **وقت** **معدود** **واجل** **معلوم** يعنى او قتي معدود  
 ومدى معلوم حتى تعالى كتر كيب اجزاء آن صورت انحلال پذيرد واجتماع و اتصال عناصره بى و افران و  
 افضل الجامد **موله** اى كيشيد ز آسمان و از زمين پاره ها كشته جسم توئين **تر** **بازي** **جبار**  
**پان** **زين** **آن** **بريد** **از** **زمين** **آفتاب** **و آسمان** **پاره** **او** **وختي** **بر** **جسم** **و جات**  
**تا** **نيديري** **كه** **مردى** **ايگان** **از** **سنان** **از** **توان** **آن** **كاله** **وزدين** **نود** **پاي** **دار**  
**يك** **آرد** **وزد** **و نا** **پاي** **ار** **جرفخت** **كان** **و نها** **باست** **روح** **بابا** **ش** **اين** **كه** **ها** **يه** **دست**  
**بدان** **كه** **خلق** **يك** **عشر** **شانه** **الكريم** **ذكر** **فموده** **است** **در** **كلام** **قديم** **عناصر** **اصلية** **كه** **آدم** **از** **ان** **خلق**  
**شد** **برهفت** **درجه** **در** **مواضع** **مختلفه** **بر** **حجب** **اقتضاي** **حكمة** **بالله** **در** **جايي** **ميفرمايد** **يدخله** **من** **تراب**  
**اشان** **باصل** **و مبدا** **اقل** **و در** **جايي** **ديگر** **ميفرمايد** **كه** **من** **طين** **اشان** **جمع** **ميا** **آب** **و خاك** **و در** **موضعي**  
**ديگر** **من** **جاء** **مسنون** **اشان** **به** **طين** **مغيره** **هو** **اودنى** **مغيري** **و در** **جايي** **ديگر** **من** **طين** **لازب** **اشان** **است**  
**طين** **بر** **حالي** **از** **اعتدال** **كه** **صلاحية** **قبول** **صوت** **داشته** **باشد** **و در** **جايي** **ديگر** **ميفرمايد** **من** **صلصال**  
**من** **جاء** **مسنون** **اشان** **به** **طين** **و سماع** **صلصال** **از** **او** **و در** **موضعي** **ديگر** **من** **صلصال** **كالحجارة**

اٹھ

اشان بوجود آتش را و همچنانکه در خرف و باین قوه رآید در آبی شری از شیطان گشت هلاک  
خلق انسان من مصلای که لغز و خلقی الحان من مایح من اید پس تنبیه فرمود که در انسان هست  
از قوه شیطان بقدری که در غار اناشمار هست و اما شیطان اصل او از زبانه آتش است که هیچ  
نماند و در جای دیگر تنبیه فرمود تنخ روح خوش را و بقوله تعالی فی خانی بشر من بیننا فاذا سوتیه  
ونفخت فیهِ من روحی **و لا نا** دام تو را بخلاف احوال کرد مرغ جانها خال کرد بشال کرد  
روح را در صورت پال او نمود این نه کار از کنه خال او نمود و حضرت امام اهل عزان علیه سلام  
الله الخ اشان کرد بقوله ثم جمع من حزل الأرض الی قوله حتی صلصلت بدرجات شش کانه مذکور  
اقل عبات و ادل الشان از بدجه سابعه که تحمل تنخ روح است بقوله علیه السلام **م** تنخ فیما **روح**  
بدر دمهین خدای تعالی نفس بجای خویش را در صورت مصلصله سواة معده از روح خویش که از آشت  
حیات هر چه بد است قوام مرثی **شعر** فیه من روحی چه تشریفست این علم الایما چه تشریفست این  
از تنخ روح الهی در علم ذوقی تحتی است بمع اسماء الهیه **و لا نا** جان صافی بسته ابدان شد  
آب صافی در یکی نهان شد **مثنوی** ایضا انصب المصون المنفوخه فیها روح تعالی حال کونه  
**اسنان** فی الصالح مثل بین بدیهه مثولا انصب قائما یعنی آن صور مخلوقه از رب مطروح در ارض  
بعد از تنخ روح الهی را و بر هاست در خال که شکل بود باجل هیئتی و روحانی و مصور به احسن صور  
انسانی **عطار** صوری از بای نهر جمله روح لطف و دلطف و فوج اندر فوج خلعت تشریف و  
تکریم لغت خلقا انسان فی احسن تقویم پوشیدن در احسن صور که بحال مع خلق الله آدم علی  
طوره علی و آتیه بر خاسته **و لا نا** اکل اندوه خورشیدی میا خال ناهیدی دروندن  
جشیدی که کج خال کاسنی نشاها ن با سبانی خود ظریف و طرفه میاید ۵  
چنان خود را خلق کرده که نشانی که آسیتی لباس جنم پوشیدن که دوزن کسوف آشت  
حنی در حرف آورده که آن دوزن با سستی **م** لاطلع الله تعالی من شر القدم و علی وجهه للعدم فلم یثا  
غیرتیه فقیع بحاله و تقاضی صفاته من صفاته کون اجابه حتی استمعوا بوضاله و فرح بالقاء فاراد خلق  
ارواح ابیانه و اولیایه **کمال** کنت کرا محققا فاحیث ان عرفت غرض من بحر کاف و النون  
عرفه نصبت فی ذل العدن و استوفی تحته ناله حجه فلهیت و لغت زبانه خود شیه ضار صامیا بضییه

قال شطاح العاشق رضى الله عنه

مکمل فیما سرورہ ۳۹ فشتت



چهارم از پرسش ایشان در مورد مکتب اندوخته و مقاصد هم معلوم شد که در اینجا است و همچنین تألیفات مکتب که کتب است و کتابخانه را

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵

هيمه و الخيال  
انما يتعلق بالحس  
الاجاز المنه  
مبدون عن  
الاستحياء

فانجه من نور نوره كمال جلالت كاذن يماضي ولوله تمسسه نار نور على نور ففعل قار ذلك الضياء في  
انوار الانزليه وصفاء السرمديه قرب ربوبيته ومهد بعبوديته فرمى بين قضاء عطفته فطر عليه من  
مجر كبريائه فضير معاجين من افانين كرامته ثم خسر بعد ذلك وقت صباح سائر ثم خلقه بخلقها وانشاء  
بحسنه كمال صلوات الرحمن وسلامه عليه خلق الله آدم على صورته ثم فتح فيه من روحه فقام باذنه و  
ثمة بتزيينه فقال انشاء خلقا آخر فقال الله احسن الخالقين فطهره في عين القدس وابلسه خلل  
الانس وذيته بحليه العلاء وكلله بكل الصفاء ونوعه بتاج النهاية واركبه على خبيب الهداية چون بد  
فطرت را از قالب قدرت بترت حسن قدم انشاه را عدم بجهان حد ثاب در آورد خلقت خلقت  
پوشیده و علم و علم آدم الاسماء كلها در خزانه اسرار بگوشت جان از حق شنیده افشانه ای از نور کبریا  
بر سر نهاده و کمی عبودیت در مقام قربت بر میان بسته لباس صفات و انوار ذات مزین شده چهره  
را بخلق جمال قدم برشته صیغ صیغه الله در جامه جان زده انجین عروسی راحتی بخودی خود بسته  
میان ملائکه بنویان ملکوت گفته صور که فاحسن صور که فی صفة آدم علیه السلام از پیرا که صفی ملکوت  
بود و بدیع فطرت و خزانة امانت و کارخانه حکمت و نوافذ ماسفران شاه راه قدم از ولایت عدم  
صلوات الله علی بنیا وعلیه و السلام **عطار** خداوندی که جان بخشید و ادراک نهاد اسرار خود را در کمال  
طبی کین هر اسرار را از ز عشق خویش آورد او بدیدار ذات خویش چارگان بخود او زمین را کی ملک کان بود  
نچار ارکان نمود اجسام آدم دمیده از دم خویش اندام دم دو عالم در تو سپید کرد و رنگ ۵۰  
و صالشی یافتی از وصل بر خور سر اسر در تو سپیدی ندانی که پیشک این جهان و آن جهان  
تو بی آینه هر آینه می بین جمال خویش در آینه می بین کال الشرح الطواسین حق غالبی بجمع تجلی  
تجلی ذات و صفات پیش از کنون روح لطیفه را پدید یافت و قدم در پیشگاه بغایر بر سر نهاد و نظر طلال و جمال نشاند  
بین همین احدهم بشاهر زینت داد از آنست که سایه تطویر قدم و آفتاب امداد عدم علیه الصلوات والسلام گفت که اگر او  
فی بین الرحمن عیدان خلق روح صورت آدم را پدید بچشم از اسرار بدو غلجی که حدیث حسن طریقه آدم بیدار بر سر صبا  
در حدیث طیب بخاران عشق از لب بکران صورت را در سایه عرش پرورد چون نام شد گفت خلقت پدید ایگاه روح را از خلق  
صوفی را و دمید گفت و سخن پنهان در پی چون خضیر این در وصفات بیافش مخلوق خلق قدم شد جهان بوزار روشن  
کرد او را گفت صورت که فاحسن صور که چون در انشای کمال با دخیه را بسوزد و جفت گفت قُبارک الله احسن الخالقین

صلی علیہ وسلم

[illegible]

وہی







کمال حکمت پروردگار باین نعمت دادند که او موجود گردانند تا بدان مشاهده اسرار غریب آفات و عجایب عالم  
اشکال قائلان تواند کرد و بدین ملاحظه آثار حسن و جمال محفوظ تواند شد و صور منافع و مضار جمیع را  
از نزدیک و دور ادراک تواند کرد و چون بعضی از مطالب و مکان محسوس سبب حجاب جمیع از محال نظر است  
حاشا خارج بود مهندس حکمت حاشا مع را ایجاد نمود تا آنچه برای حجاب بود بدان ادراک کند و بیان صالح  
و فساد آن فارغ گردد و حواس ظاهر انسانی را با ایجاد این حاشا بکمال رسانید و نوع انسان را به شرف فهم و تفاهت  
کلام اندیک حیوانات نشان گردانید و چون تصرفات ادراک هر حس از این حواس حاشا به عالمی از علم محسوس  
مخصوص بود و هر یک کار دیگری نمیتوانست کرد چنانکه قوه سامعه از ادراک عالم الوان عاجزست و قوه بینایی  
باصبع از ادراک عالم اصوات و شامه از مزقات و ذایقه از مشروبات پس مقتضای کمال حکمت قوه حس  
مشترک را در پیشگاه مدخل شایسته نمود و در این و مشرب این پنج حواس گردانید و او را در بخش اخبار  
و ادراک اسرار با هر پنج شکر داد تا گواهی از اخبار و جامع الاسرار علیه گردد مثلاً رنگ بصری را بادی رنگ  
آبیس حس مشترک از جمله رادی باید و او را از پنج حس مشترک می نامند و چون حس مشترک قوه حافظه  
نداشت تا بدان خازن اخبار و حافظ اسرار تواند شد قوه خیال را در برابر او داشت تا امثال صور منافع و مضار  
در خیال آن خیال از اجافت و انحلال محفوظ و محروس ماند و در حالت وصول بعد حصول معرفت اصول گردد و گو  
این دو قوه در جبلت انسان و حیوان مرکب بودی هر عین از اعیان نافعه و ضاره که به رسیدی و لو باین عین  
مستقیم و متلاکشی می بیند بآن عین عود کردی باز نشناختی و کار او در از کشتی نویسنده درین صفت مادی بود  
آدمی چنانکه در جذب منافع و دفع مضار با خود حفظ معانی محسوسات هم محتاج است و قوه حس مشترک  
و خیال ازین درجه عاطل است بکمال قدر قوه فهم و حافظه را در وسط دماغ نهی که در او هم مدرک معانی  
گردد و حافظه خازن مشتمل بر صورت دوست و دشنی با در دشنی ادراک میکند و خیال آن صورت را نگاه  
دارد و دو هم معنی دوستی یا در دوست و دشمنی با در دشنی ادراک میکند و حافظه این معنی را نگاه می دارد و در  
مشترک صور اغذیه بر غریبه و مهر و بر رادی باید و خیال آن صور را حافظت میکند و دو هم معانی اغذیه بر غریبه

مهر و بر

مهر و بر رادی باید و قوه حافظه آن نگاه می دارد و جمیع حیوانات درین قوه ای می گزید با انسان شکر دارند و اگر آدمی  
را خیر این قوه ای دیگر بخوردی حد ذکر نقصان با حیوانات دیگر برابر بودی چنانکه حیوانات را این حواس هست و مع  
چون او را محیل جیل تواند کرد و جز در خلاص تواند داد و هر چه او را در حال خوش آید در شاول آن شکر نماید  
آن در تاقی الحال تواند و در هلاک استقبالی اندیشه تواند کرد زیرا که این حواس مذکور که حیوان با نوع انسان در  
شتر یکست جز احساس حال حاضر نمیتواند کرد پس حق جیل و علامت نوع انسان را شرف و قوه عقل که مدرک عوالم است  
دیگر حیوانات نشان گردانید تا بدان نور در معانی و شایع و آثار اطعمه و اغذیه و غیره نظر کند و منافع و مضار را  
مال آن را بداند و این اخس و ادنی مراتب قوای عقل است و فایده اعظم آنست که مطالعه اخبار الهی و مشاهد  
اسرار ذات شاهی کند و باین همه ادراک حواس و آفات گردانند انسان میل و رغبت اطعمه و اغذیه نباشد این  
همه در حق او منبجود و جمیع قوای و ادراکات معطل گردند و هیچ حق از حواس جذب منفعت و دفع مضرت  
نشان نمی دهد چه بپار او این ادراکات هست اما چون سبب الخراف مزاج میل و رغبت با طعم نیست شاول  
از آن منفعت نیست کمال حکمت صفت ادراک را که یکی از ملاک معنی است بر و موکل گردانید تا بعد حاصل شاول  
طعام متفاوت او باشد و اگر این ملک از عمل خود ساکن نکرد و در ذرات اول طعام چنان بیاندکد که مایل  
کشد چنانچه که به سبب طغیان فغذ این صفت در حال طغیان آب پیوست جذب میکند تا مزاج نبات بقضاء آید  
و نبات شود پس حکمت حکیم صفت کراهت را بر انسان موکل گردانید تا آن آید از قوه رجعت شاول نکند و آن صفت  
سبب هلاک او گردد و بعد از کمال است کمال این صفت اگر صفت قدر و مقدار بودی مقصود حصول زیاده  
چون تخم می گردانند و در اجتناب چیزی که از او دورست یا کاره است از چیزی که مایل است او است و او سبب  
قدر نه شاول بر غریب می تواند کرد و میزان نکرد و فراموش نمود پس حکمت از آن بعد از کمال این صفت  
قدر بر وی موکل گردانید تا اعضا و جوارح آدمی بوجوب راعیه از لذت در شاول مغرب و دفع مکر و کاه مخزن  
و ساکن گردانید و چون از لذت و قدر هر یک خفیفی از خفایان و رعیانی اند و از خفایان روحانی در عالم  
ظهور می یابد آن جسمانی ممکن نیست حکمت را با چنانچه باطن انسانی را با آثار این صفات میزنند و دانند ظاهر جسم



همه آلات اعضا و جوارح بحال رسانند چون پای برای طلب مرغوب و روبرو و فرج برای بقا مثل و کمر  
برای و عاصدا و زبان بجهت تعریف معانی و دست بجهت شاول غذا و بجهت شرف و کمر بجهت انقباض و انبساط  
اخذ و عطا و فتن و ضبط متی که در ایند تا چون حیوانات دیگر بجهت شاول غذا سر بر زمین نباید نهاد و متقال  
دست او را بجهت چنان ترکیب نمود که اگر خواهد دراز کند و اگر خواهد کوتاه سازد و بجهت کشد و به هر طرف که بخواهد  
سرگردانند و اندوخت دست را پس آویزد و بر آن پنج انگشت ترکیب کرد و هر انگشتی بجهت مفصل منقسم گردانید  
و چون انگشت بزرگ صفت داشت و اینها را در مقابل هر چهار انگشت کرد تا بر چهار انگشت و در فتن و ضبط  
معاون هم باشد و انگشتان را چنان ترکیب نمود که اگر خواهد بکشد و بهم باز نهد و از آن طریقی سازد و اگر  
خواهد از آن خم دهد و از آن مغرض سازد پس ناخن را بر سر انگشتان ترکیب کرد تا انگشتان را از یکجا جدا ساخت  
کند و چیزهای باریک و نرمه بدان برگیرد و بچند و با آن هر که در من و دندان و کام و زبان و حلق و سینه و  
معد و و معا و مثانه و آلات جنین و مضمر و دفع و بوی مفصود حاصل نکشتن و این همه معطل بود پس حکم  
و تابی در من با پیوند نامنفذ معد باشد و تخمین بر مثال دوسنک آسیا ساخت و دندانها را بجهت آس کردن و بوی  
ترکیب کرد و چون اطعمه بعضی بریدن و بعضی شکستن و بعضی آس کردنی است و دندانها را به قسم ترکیب نمود  
بعضی نیز چون را بعتایب بجهت بریدن و بعضی بجهت شکستن و بعضی بجهت آس کردن و بعضی بجهت بریدن و بعضی  
کردن و زبان بر مثال محض آسیا در میان دهن باشد تا وقت شاول طعام را جمع میکند و در زیر طاقچه و از  
بی اندازند و در دهن زبان دو چشمه آفرید و ملکی را بر آن موکل گردانید تا در وقت آس کردن طعام بقدر حاجت  
آب بریزد و طعام را بجان عین میازد تا چون از آن آسان و تواند برود و چون طعام تمام شد باز آنرا مسدود  
میکرد تا بعد از آنکه کام و زبان خشک نکند و چه اگر آن آب پوسنه چنانکه در وقت طعام خوردن جاری بود و بوی  
لها بپوشد از دهان روان نکشت و نیز بخلق فتن و رسولیه بودی و سینه از غریب آسیا سرالهم در فتن  
این آسیا آنست که وضع آن آسیا خلایق آسیا های مخلوقات نهاده است چه آسیا ها که مخلوقات بنا کنند سنک  
سافل آن ساکن باشد و سنک عالی آن گردان بود اما فاطمه حکیم این آسیا را چنان وضع کرده است که عالی آن تابش

و سافل آن گردان سحانه ما اعظم شانه و اجل برهانه و اوسع احسانه و امثانه و چون طعام در دهن بجهت  
کشت سینه و واسطه آلات جنین و معوی و قوی است که بدان مخصوص اند با تال معد رسیدن مستعد  
حق جل و علا جنین و معوی و با پیوند و طبقات آنرا بپندند و قیاس نمود و قوی را از قوی تر و حاجت  
بر آن موکل گردانید تا در وقت اخذ طعام آنرا بکشد و چون طعام بدو رسید باز آنرا بپشت و دافق  
جاذبه طعام را از دهان بر می آید تا آن معد فرو برد و معد را بر مثال دیکه آویزد و از آن میان چهار عضو  
بدانست از دست آن بجهت سر و از جانب چپ طحال و از پیش کوشش و از پس آن کوشش صلب  
قوی ماسکه را بپوشد تا معده را طبع و دفع دهان معد را بر بندد تا طعام در آن معد بفرقت قوی ها منبر  
و حوائج آن چهار عضو تمام دفع یابد و مایعی که در ششابه را بجهت او در لونه و در وقت مانند آب جوشود  
پس قوی در افقه شل آن طعام را با معاف کنند و از معد و کی بجهت پیوسته است که آنرا با سافل حوائج  
قوی جاذبه خلاصه آن طعام را از آن ریشه بجهت کشد و بر آن تال معد را آن قوی نیست که طعام را در طحال  
دفع همان درجه تواند رسانید که لا فتنه اعضا شود پس کمال حکمت طبیعت حکم را از اصل خون جامد ترکیب  
نمود و آنرا اعلی روح طبیعی گردانید که فنام عذاب و شهر بدن اوست تا چون یکبار طعام بدو رسید بجا آورد  
او و در وقت روح طبیعی رنگ خون کرد و اینای آن ششابه را بجهت ایوان کرد و آن در دهن عذاب در محل  
بواسطه لطیف و شفیق کدی و در وقت روح طبیعی بجهت فتن شود اول این کمال فتن با شش خون  
صاف معادل کرد و این افضل خلایق اربعه است و طبیعت آن گرم و تر است و علامه اعتدال آن است که  
سرخ و صاف و شیرین و بی بوی بود و فایده آن فتنه بجهت ایوان بدن است دوم بلغم است که از اجزای آن  
کمال فتنه و طبعی و فتنه است و طبیعت آن سرد و تر است و نشان اعتدال آن آنست که اسفالت آن مشفای خون است  
و در وقت و غلظت و رنگ معادل باشد و فایده این آن باشد که در حالت فتنه غذا خون کرد و غذای اعضا  
شود و در وقت حرکات اعضا را از آن دارد تا به سبب حرارت حرکات پیوسته بدان راه نیاید و در آن بعد  
دملغ شود و این از آن رنگه ماند سبب آنرا چوب کند و نگاه دارد سپهر صفر است که در آن تاب



کشته است و چون کفله بر کیلوس آید و طبعش آن کرم و خشکست و نشان اعتدال او آشت که سرخ رنگ و روشن و سبک و نازک باشد و آنرا سه فایده است اول لطیف و شفیق و نازک در منافذ اعضا و نفوذ پذیر به پیوسته غشای معانین و کثافت ثقل و اینچنین از آن زیاده ماند و هر آنرا اجنبی کذشت **مرحله چهارم** سودا است و آن در جوی کیلوس است که در تحت اجزای آن رسوب کرده است و طبعش آن سرد و خشکست و آنرا سه فایده است اول آنکه خون رفیق را بقوام آورد تا لایق تغذیه اعضا گردد **دوم** آنکه تغذیه عظام از آن حاصل میشود **سوم** آنکه طبعش هر روز جزوی از آن بر مزاج معدن منبسط و نفوذ می شود از آنرا می گویند که در اندام اعضا از آن زیاده ماند و طحال آنرا جذب کند و چون جوهر خون از آفات این اخلاط مصافی گردد آنرا کیلوس خوانند اینچنین به خلاصه آن کیلوس جوهر نامیه گردد و از آنجمله جمیع اعضا که پیوسته است بجهت مجاری غذا و آن را که با او زیاده خوانند پس نفوذ فاسد آن کیلوس را از راه آن عروق جمیع اعضا فتن کند و این عروق را سوکان نیز گویند پس نفوذ مصوره هر جزوی از آن اجزای آن بشکل عصبی گردان مخصوص شده است از طول و ندر و بر و بخوبی مشکلی گرداند پس نفوذ مولد جوهر منی را بجهت اعضاء نسل از اشباح بدن منفصل گرداند و جزوی از آن اجزای منی فایده عصبی بخشد و چون آن خون لطیف که مسدود تغذیه بدن کشته است از معبر جگر صعود کند و بعضی کبد رسد کلسین مایه آن خون را جذب کند تا خون مصفی از مفاصل بر عروق روان گردد و از آنرا پیکر زبانی و عجایب صفت یزدانی که در این محل آن است که غشای کلیه به عنق جگر پیوسته است تا خون در این آنجک متضاعف شود و چون بعد صفت مجاری عروق میرسد کلیه مایه آنرا بجزو میکند و چون از بقیام می آید و عروق میفرستد و اگر غشای کلیه بجزو پیوسته بود و مایه خون از او وسط جگر جذب کردی خون غلیظ کشی و از عروق میفرستد جگر معود آن ممکن کشی و تغذیه اعضا میرشد و جگر کرم کردی و به هلاک کشیدی پس آن خون را که کلیه از کیلوس جذب میکند نفوذ غایب آن بغایا و خون را که در آن است غذا کلیه حیوان و نفوذ دافعه آب حیات را به شانه میفرستد پس لکه کلیه را آفتی رسد از آن امر این می آید چون نفوذ شود و در دپشت و هنر ال بدن و استغناء طبعی و ذوقی می شود که در دو اکرم را آفتی رسد از آن علتهای مفرق

چون بر فغان و ذوق و می شود و حرقه و غیره مؤلف گردد و اگر طحال را آفتی رسد از آن علتهای سوداوی چون جذام و بهق و بایخی و امین مؤلف شود پس چون روح نامیه بکمال صفا و نازک رسد اینچنین به پیوسته آشت روح حیوانی شود و دل آنرا از وجب کند و از دل در کما جمیع اعضا پیوسته است و آنرا شکر خوانند و این عروق مجاری جوهر است در بدن و این عروق را صواب نیز خوانند پس بغایا این روح حیوانی از دل جمیع اعضا جاری گردد و مقام جوهر در بدن این روح است و از دماغ جمیع اعصاب که پیوسته است پس روح نفسانی در دماغ بار چهارم نفع یابد و چون بغایت لطافت و صفار سد ماده حس و حرکت گردد و از آن حس و حرکت را از راه کد را اعصاب جمیع جوارح جاری گردد و مقام حس و حرکت در بدن این روح است و این روح نفسانی را در مقام است اول حرکت مدبر که نفوذ حرکت را در مقام است اول فاعله که آن حرکت در کینه اختیار است چون رعشه و تشنج و دفر و تشنج با عته و او را هم در مقام است اول نفوذ شوائب و در نفوذ غشی اما نفوذ مدبر که در فتن است پنج حواس ظاهر و پنج حواس باطنه چنانکه ذکر کرده آمد و هر فتنی از این خدای مدبر که در کد را در سیئه الذی کمال حکمت حکم مطلق فتنه سر را بجهت استقامت روح نفسانی گردان و عقلت از نگاه و پنج پان استخوان ترکیب کرده است و فتنه دماغ را مانع از آن نفوذ عظم مختلف ترکیب نموده و از چهارده پاره مخی اعلی و در و پاره مخی زیر و سه و در دندان را عیانت و اینها و طولی و سنون کردن از غشای مهم و مخوف ترکیب نموده و در کینیت را از سپت و چنان هم مستند بر مطبق متداخل ترکیب نموده پس مایه اعضا را از دو پست و هشاد پاره استخوان مختلف و منفصل و پیوسته دو عروق و رباطان و او را در سه و شش عصب و پانصد و سیست و نه عصل تا لایق نفوذ و عدد عظام و عروق و اعصاب و او را در عسلالت کردید بدن مذکور است هزار و نهصد و پنجاه و سه عدد است غیر رباطات و اعشیه و غشای و بهر یک از این اعداد ملکی و موکلت که اسباب عفت آن نگاه می دارد و از آفات ناشی از اغذیه و هوسه و فایده میکند و از دخول جن و انس و شاپلین مانع می گردد و در هر یک از این عسلالت و عظام و عروق و اعصاب و غشای و او را در رباطان و اعشیه چندین حکم و فایده



کرده بعضی آن حار و بعضی یار و بعضی طب و بعضی یاس بعضی مختلک و بعضی ساکن که اگر حرار حار و  
 برودت باردی و بعضی یار و بعضی حار و بعضی سردی و بعضی یار و بعضی ساکن که اگر حرار حار و  
 یاسوست یا پس بر طبقه غالب گردد یا غیره مختلک ساکن گردد یا غیره مختلک ساکن گردد یا غیره مختلک ساکن گردد  
 نزدیک شود و بعضی یار و بعضی حار و بعضی سردی و بعضی یار و بعضی ساکن که اگر حرار حار و  
 خوردن چون شرف غالب شود و فاع کند و چون خشک کرد و ضعیف کرد و بر بخار و بر فساد و بر خور از و  
 خوردن پیش خواند و کجاست از و شرف پیش راند و هر چه انعام و افضال پادشاه را بر مایه معصیت میبازد  
 و در خلوت جانی بدو روی میبازد و نسیانی میبازد و هرگز از آن افعال میخورد و سر ندارد و بکلمه  
 نظر بخندد آرزو نکارد

قال السع فی بعض حله الله و کلمه

آدمه

آدمه

و بعضی یار و بعضی حار و بعضی سردی و بعضی یار و بعضی ساکن که اگر حرار حار و  
 برودت باردی و بعضی یار و بعضی حار و بعضی سردی و بعضی یار و بعضی ساکن که اگر حرار حار و  
 یاسوست یا پس بر طبقه غالب گردد یا غیره مختلک ساکن گردد یا غیره مختلک ساکن گردد یا غیره مختلک ساکن گردد  
 نزدیک شود و بعضی یار و بعضی حار و بعضی سردی و بعضی یار و بعضی ساکن که اگر حرار حار و  
 خوردن چون شرف غالب شود و فاع کند و چون خشک کرد و ضعیف کرد و بر بخار و بر فساد و بر خور از و  
 خوردن پیش خواند و کجاست از و شرف پیش راند و هر چه انعام و افضال پادشاه را بر مایه معصیت میبازد  
 و در خلوت جانی بدو روی میبازد و نسیانی میبازد و هرگز از آن افعال میخورد و سر ندارد و بکلمه  
 نظر بخندد آرزو نکارد



حصر في اذراك كبر وعظمه والادراك من حيث صورته وتفسيره وبما يحل من القوى الروحية من حيث الله جميع ما  
خرج عنه فان ينطق بكل جزء منه حقيقة الاسم الذي اريد به وتظهر عنها فارتبط به الاسماء الالهية كلها لثبته به منها في فروع اذراك  
صوره الاسم الله ان كان هذا الاسم يجمع جميع الاسماء الالهية كذلك الانسان وان معنى جرمه عن جرم العالم فان يجمع جميع صفات العالم الكبير  
لهذا يسمى العقل العالم انما يكون لرب في الامكان معنى الادوية في العالم فيظهر في عظمه والعلم بصفاته والعلوم من صفات  
العالم الدانية فله صورته وعليها خلق آدم فادوم خلفه الله على صورته فكانت الملائكة كذا في العالم كالفقار الى وسطه مثل العالم المتكبر  
والتحليل والحفظ والذات ومن تحت تصرف الروح الانسان في مشاهاه وجرها في الشدة والحيثية مثل المانع والبارع والاشارة  
الدائمة والامانة التي في الاشياء الانسانية وقد ذكر ان الروح العالم فان فيهما وكل فروع منها اى من تلك القوى التي في العالم المسماة  
بالملك الحيوي في بعضها الاخرى افضل من ذاتها لانها مشغولة بروية كالمعلم روية كالعلماء والذين في حجاب كل منها فيفسد ان عدم رؤيتها افضل  
من رؤيتها شيئا في غير ذلك من غير ذلك القوى في ذلك الاحتجاب يقولون ان فيها اى في تلك القوى التي في الملك الحيوي في ما  
مصدرها في تلك القوى التي في الملك الحيوي في ذلك الاحتجاب يقولون ان فيها اى في تلك القوى التي في الملك الحيوي في ما  
الجمعة الالهية من طرف الجملة ما يجمع من ذلك المجموع في الملك الحيوي في ذلك الاحتجاب يقولون ان فيها اى في تلك القوى التي في الملك الحيوي في ما  
ان كل واحد من تلك القوى التي في الملك الحيوي في ذلك الاحتجاب يقولون ان فيها اى في تلك القوى التي في الملك الحيوي في ما  
الامكان على قدر حجبها حيث ان تلك الجملة سبب كمالها التامل وزعم انها تلك الجملة صادرة اكل منصف عال ومنه رقيقة  
الحال ان تلك الالهية ما كانت الا صاحب الجملة الكلية المستوعبة لجمع الحقائق التي كانت لادم اي الاشياء الانسانية الا صاحب جميع  
الخصائص المحضة به كايضا في قوله والحال ان الروح في الاشياء الانسانية الحاملة لهذه الاوصاف اى الجامعة لخصائص جميع تلك القوى التي  
ما تشتمل عليه الطبيعة الكلى التي هي في قول العالم كذا في شغلها بحيث لا يمتنع في ما اعلاه واسفله من الحال ان الروح في الاشياء  
الانسانية الحاملة لهذه القوى اى الجامعة لخصائص جميع تلك القوى التي في شغلها بحيث لا يمتنع في ما اعلاه واسفله من الحال ان الروح في الاشياء  
وسيد الشئ في نفس على السلام انها غش الحزن وان العناصر وما فيها من الملا اى كمالها صور الطبيعة حيث كذا في ذلك في النفس التي  
صور العالم في تلك الصور التي لا يمتنع في ما اعلاه واسفله من الحال ان الروح في الاشياء الانسانية الحاملة لهذه القوى اى الجامعة لخصائص جميع تلك القوى التي  
الانسان الى كمالها لاقتناء الطبيعة الكلى ذلك لا يمتنع في ما اعلاه واسفله من الحال ان الروح في الاشياء الانسانية الحاملة لهذه القوى اى الجامعة لخصائص جميع تلك القوى التي  
اكتشف بها ما اصل صور العالم في تلك الصور التي لا يمتنع في ما اعلاه واسفله من الحال ان الروح في الاشياء الانسانية الحاملة لهذه القوى اى الجامعة لخصائص جميع تلك القوى التي  
لصور كالجوهر الحيواني في صورته تلك الصور للاختلافات المتكونة فيها فاشتهت منها صور العالم في تلك الصور التي لا يمتنع في ما اعلاه واسفله من الحال ان الروح في الاشياء الانسانية الحاملة لهذه القوى اى الجامعة لخصائص جميع تلك القوى التي  
العالم وان تلك الصور في الارواح الى العالم لان العالم عار عن الصور وادامها العلومه لها من هذا الذي ذكره العالم

بشدة الروح للبدن والحواس والآلة والادراك من حيث صورته وتفسيره وبما يحل من القوى الروحية من حيث الله جميع ما  
خرج عنه فان ينطق بكل جزء منه حقيقة الاسم الذي اريد به وتظهر عنها فارتبط به الاسماء الالهية كلها لثبته به منها في فروع اذراك  
صوره الاسم الله ان كان هذا الاسم يجمع جميع الاسماء الالهية كذلك الانسان وان معنى جرمه عن جرم العالم فان يجمع جميع صفات العالم الكبير  
لهذا يسمى العقل العالم انما يكون لرب في الامكان معنى الادوية في العالم فيظهر في عظمه والعلم بصفاته والعلوم من صفات  
العالم الدانية فله صورته وعليها خلق آدم فادوم خلفه الله على صورته فكانت الملائكة كذا في العالم كالفقار الى وسطه مثل العالم المتكبر  
والتحليل والحفظ والذات ومن تحت تصرف الروح الانسان في مشاهاه وجرها في الشدة والحيثية مثل المانع والبارع والاشارة  
الدائمة والامانة التي في الاشياء الانسانية وقد ذكر ان الروح العالم فان فيهما وكل فروع منها اى من تلك القوى التي في العالم المسماة  
بالملك الحيوي في بعضها الاخرى افضل من ذاتها لانها مشغولة بروية كالمعلم روية كالعلماء والذين في حجاب كل منها فيفسد ان عدم رؤيتها افضل  
من رؤيتها شيئا في غير ذلك من غير ذلك القوى في ذلك الاحتجاب يقولون ان فيها اى في تلك القوى التي في الملك الحيوي في ما  
مصدرها في تلك القوى التي في الملك الحيوي في ذلك الاحتجاب يقولون ان فيها اى في تلك القوى التي في الملك الحيوي في ما  
الجمعة الالهية من طرف الجملة ما يجمع من ذلك المجموع في الملك الحيوي في ذلك الاحتجاب يقولون ان فيها اى في تلك القوى التي في الملك الحيوي في ما  
ان كل واحد من تلك القوى التي في الملك الحيوي في ذلك الاحتجاب يقولون ان فيها اى في تلك القوى التي في الملك الحيوي في ما  
الامكان على قدر حجبها حيث ان تلك الجملة سبب كمالها التامل وزعم انها تلك الجملة صادرة اكل منصف عال ومنه رقيقة  
الحال ان تلك الالهية ما كانت الا صاحب الجملة الكلية المستوعبة لجمع الحقائق التي كانت لادم اي الاشياء الانسانية الا صاحب جميع  
الخصائص المحضة به كايضا في قوله والحال ان الروح في الاشياء الانسانية الحاملة لهذه الاوصاف اى الجامعة لخصائص جميع تلك القوى التي  
ما تشتمل عليه الطبيعة الكلى التي هي في قول العالم كذا في شغلها بحيث لا يمتنع في ما اعلاه واسفله من الحال ان الروح في الاشياء  
الانسانية الحاملة لهذه القوى اى الجامعة لخصائص جميع تلك القوى التي في شغلها بحيث لا يمتنع في ما اعلاه واسفله من الحال ان الروح في الاشياء  
وسيد الشئ في نفس على السلام انها غش الحزن وان العناصر وما فيها من الملا اى كمالها صور الطبيعة حيث كذا في ذلك في النفس التي  
صور العالم في تلك الصور التي لا يمتنع في ما اعلاه واسفله من الحال ان الروح في الاشياء الانسانية الحاملة لهذه القوى اى الجامعة لخصائص جميع تلك القوى التي  
الانسان الى كمالها لاقتناء الطبيعة الكلى ذلك لا يمتنع في ما اعلاه واسفله من الحال ان الروح في الاشياء الانسانية الحاملة لهذه القوى اى الجامعة لخصائص جميع تلك القوى التي  
اكتشف بها ما اصل صور العالم في تلك الصور التي لا يمتنع في ما اعلاه واسفله من الحال ان الروح في الاشياء الانسانية الحاملة لهذه القوى اى الجامعة لخصائص جميع تلك القوى التي  
لصور كالجوهر الحيواني في صورته تلك الصور للاختلافات المتكونة فيها فاشتهت منها صور العالم في تلك الصور التي لا يمتنع في ما اعلاه واسفله من الحال ان الروح في الاشياء الانسانية الحاملة لهذه القوى اى الجامعة لخصائص جميع تلك القوى التي  
العالم وان تلك الصور في الارواح الى العالم لان العالم عار عن الصور وادامها العلومه لها من هذا الذي ذكره العالم







جود جان سراسر كسبت . هر كز كسبت او انجان نهيت . جان نالشدن جز در آن نون . هر كز افزون جز جان نون .  
جان ما از جان جان نهيت . انچه در او افزون دارد جز . بني فزون انجان ما جان ملك . كوتنم شدن جز مشكرك .  
وذلك جان خدا و بدان دل . باشتافون و بنفون با بسل . قال في القواعد السوال التاسع والثلاثون ما العقل الاكثر الذي في  
العقول منه يخرج خلفه الجواب لما كان في نفس الاكثر منقضى ان يكون مراتب العلويات من المكائيل لما وجدته من رتبة المعاني المحرمة على العباد  
الذين شأنها ان يدرك العقل بطريق الادلة والبراهين والبداهة من شأنها ان تدرك بالحواس وهي الحسوسات ومن شأنها ان تدرك  
بالعقل والعلوم وهي المتخالات وهي شكل المعاني في الصور الحسوسة بغيرها القوة العنصرية المعنوية للعقل فيقضي في ذلك على الطبيعة فيها  
يشتملها من الاحكام الانسانية والحيثية فلما ان شاء الله ان يوضح للكل من عباد الله اسباب سعادتهم على السيرة من البشر اليه برباط  
الروح العلوي المتزلزل على قلوب بعض البشر المسمين رسلا وانبياء اخرج المعاني في الخطايات مجرما غسولها في الصور المتعبد  
التي هي ما لا تنفاس والقلعة والكرن وجعل جعل في حصن الخيال فحضر في المعاني في الخطاب فيسدها فانه لها بالاشبه العقول كاساق  
الحسوسات التي هي حيث بها هذه المعاني ليس من شأنها ان تدرك بالانظار بل ان يكون بحسوس او منشرة او فلسفة او كثير او ذات حلق  
وكيف وكيفية جعل لنا الدليل على قول ما في من هذه البشائر في هذا الصور ما رواه التام في نوم من العلوم في صور البشر بشر حتى في  
الذي يخرج من انظاره فيقول له اوله ان رسول الله يد ما يؤكل اليه صورة ملايك فقال العلم ومعلوم ان العلم ليس بحسوس بل هو كالمزج  
وانما هو من مجرد عن الصور التي من شأنها ان تدرك الحواس وكان منها ما قال الشاعر ونفسه العقل على الناس كما هم محبوب من الناس  
من حصل من العقل المتشبه في الصور التي من شأنها ان تدرك بالانظار والفقير والفقير والاكثرون والاكثرون والاكثرون من ذلك والاكثرون  
ليس من هذا فاصل الناس في العقل فاما المستوي عددا لا انما في اختصاصا كاهر يقعون باهم عقلا كقولهم فيهم من يدرك عقله  
من اسفل الاسرار والمعاني ويجعل صورة الكلمة الواحدة من الحكيم على عينين وما هو جبر وكثرة اقل من المعاني القائمة والعلوم العاليات المطلقة  
بالجواب الاكبر او الرخايق والطبايع او العلم الذي هو الجوانب المتطرفة وعقل شخص ينزل عن هذه الدرجة الى ما هو اقل واكثر من دون  
هذا الاقل واكثر على وجه هذا الاكبر فلا شاهدنا تفاوت العقول حتى ان ينقسمها على الاخصا في تفسير الذوات التي يقبل الاكثر والقليل  
وبين المنقسمين العالي لهذا المنقسم العقل المتشبه العقل الاكثر الذي في حيث منه هدى العقل الذي في العقل من الموجودات بحسب  
بينهم من التفاوت وصورة كون العقول من هذا العقل الاكثر في تحقيق الامر بطريق التمييز والاشبه الاخر الى المناسب بالسراج الاول  
فوقه من جميع المسائل فيتعهد السراج بعد ذلك لئلا يكون من ذلك السراج بحسب استعدادها فبقية طبيعة في غاية النظافة صافية  
الذهن واذن الحسوس يكون فيها اعطرت اشاع النور وفي كية جسم النور واكثر من قلة نبت عن من في العتمة من النظافة والصفاء كما

نفسه

المتفاوت

التفاوت بين الانواع بحسب استعدادات القابل ومع هذا فلم ينقص من السراج الاقل شي بل هو على كماله كان  
لكل سراج من هذه السراج بضايفه ونقول انما مثله وبقي فضل على وان لا يؤخذ من كاي يؤخذ منه ويصول  
يقول ما يرى فضله عليه من وجهه انما الاصل ولا التقدم والثاني ان في غير مادة ولا واسطة بينه وبين رتبة ما  
عده فلم يظهر وجود الآخرة والمواد التي قلت الاشتغال منه وظهرت اعيان العقول هذا كرا غاب عنها بل بالها فيه  
ذوق كيف يدرك من لا وجود له الا بين اب وام حقيقة من كان وجوده عن غير واسطة واذا كانت العقول هي  
عن ادراك العقل الاقل التي ظهرت عنه فمهما عن ادراك خالق العقل الاقل وهو الله تعالى اعظم فانه اول باخلق  
الله العقل وهو الذي ظهرت منه هذه العقول بواسطة هذه النفوس الطبيعية وحق هذا الروح وحق هذا  
الارواح الحرة التي لكل نفس طبيعية فاذا سوتيه ونفقت فيه من روي وهو هذا العقل الاكثر ولهذا يقال  
فيا العقل الغريزي معناه الذي اقتضته هذه النشأة الطبيعية باستعدادها الذي هو عبارة عن تسويتها وتعدليها  
لقبول هذا الاسرار علم ان اصل كل شكل الواحد فالاجسام يرجع الى جسم واحد والنفس يرجع الى نفس واحدة و  
العقول يرجع الى عقل واحد ولكن لا يكون من الواحد الكثرة بغير واحد بل بسبب اذا تأملت ما ذكرناه وجدته  
كذلك فيكون كان ذلك الواحد انقسم الى هذه الكثرة لا انما انقسم في نفسه اما الكثرة لا يقبل التسمية بالنفوس و  
العقول والاصل المرجوع اليه او اما الكثرة في قوله ان يكون منه هذه الكثرة من غير ان ينقص من حيث حيثية  
كالجسم التي يتولد عنها الحيوان بناء او يرحل في ذلك الماد والروح ليس هو من حد هذا الجسم الذي يكون عنه ما يكون  
محصل ومنه كلام قوم دلشاه انساني آتت كروح انساني كروا نفس ناطقة ميكيد جوهرية بسيطة مجردة  
مددك بآيات وتصوف در بدن بالآيات وان جوهرية جسمت ونزجها في ونزجها في سكي ان حواس خمسة  
وهي ان من امور در حكم نظرية يراهين متقدده بيان يافته واصحاب كسب با ارباب نظر در بدن نفس ناطقة كمر  
ستتبع جلاء ابن امير است موافقند و چون روح انساني بيدن عصى يتعلق كيرد در ابتدا احكام طبيعة بر آثار  
عقل غالب بود وافعال او هر مقتضاي شهوة وغضب باشد و چون ابتدای ظهور نور عقل شود غايبا لاطلا اطلاق  
كرا ان افال در روح رايحه شده مترا كمر بود وسطوة آن نور عقل با نور نشاند وافعال واقوال بطريق سابق  
بمحسوس شهوة وغضب بود في ملاحظه حسن وقبح آن شرعا او عقلا وروح انساني را در بدن مرتبة نفس كويند كمر مدد  
افال كوهيد و موطن اخلاق ناپسنديد است وروح در بدن حال چراغ عقل را در راه هوايش در چشم شهوة  
وغضب دارد و بدان نور را به بظان حصول مقاصد نفس مي برد و بر بعضي كمر در بدن مرتبة سابقة عنايت از انشا  
مدد كند در اشراق نور عقل خصوصا كمر صديق اخبار انبيا بدان مي دند وقبح افال ذمير كمر در غلظة افال هو

الاول والا بر معناه الله في كتابه العزيز الروح  
واضافه اليه فقال في حق النفوس الطبيعية هو















كى نشأه باغبان پنج بخت ، پس بخت آن بخت از سوره زاد ، كه بصورت آن شجر بودش و لا اله الا الله و هو الله است آن قوت  
 رمن نحن الاخرى و السابقون ، كه بصورت من زاده ام ، من بخت جد افاده ام ، كن بر اى من بدش بخت ملك  
 و زى من رفت تا هفتك ، اول فكي آخر ايد در عمل ، خاصه فكرى كه بود و صفات ، و الظاهر بالصورة وهو  
 ظاهر و الباطن بالسورة اى بالسرف المنزلة لان باطنه على صورة الحق وان لم يكن ظاهر امر صورته عند اهل  
 الصورة فهو عبد لله مخلوق من بوب رب بالنسبة الى العالم اى برتبة كبرى في الروح البدن ولذلك جعله  
 خليفة و انبائه خلفاء اى الكلى من انبائه كما صرح به رضى الله عنه في كتاب الفقه حيث قال و ما كل انسان  
 خليفة فان الانسان الحيران ليس بخليفة عندنا و من ههنا اى من هذا المقام حيث يفهم منه كون الانسان ربنا  
 من حيث باطنه عبدا من حيث ظاهره يعلم انه نعمة من الصورتين صورة الحق برتبة باطنه و صورة العالم  
 برتبة ظاهره و تفصيل هذا المقام في الفصوص او رداه تحليا بالحواسى المرهبة يعلم ان الحق وصف  
 نفسه بانه ظاهر باطن فاحد العالم المسمى بالانسان الكبير عالم غيب يسمى بالملكوت والامر والباطن و شهادة  
 تسمى بالملك و الخلق و الظاهر اندر كنه معاشر العالمين من الانسان و غيره من المخلوقات و الماديات الباطن الى الحق  
 من حيث اسمه الباطن بيبنا و الظاهر اى الحق من حيث اسمه الظاهر بشهادتنا و وصف نفسه بالرضى و العضب  
 اللاتين برتبة الوجوب الذاتي و وجد العالم ذا خوف و رجاء اللاتين برتبة الامكان الحاصلين من الانفعال  
 عن العضب و الرضا ففان نحن معاشر العالمين غصبة و زجر و رضاء و وصف نفسه بانه جميل و ذو جلال اللاتين  
 بوجوب الذاتى و وجدنا معاشر العالمين على حجة و انى اللاتين بنقص المكن و فقره الحاصلين من الانفعال  
 عن ذى الجلال و الجليل و هكذا جميع ما ينسب اليه تعالى و لى بانه فان كل اسم من اسماء الله تعالى رقيقة في العالم بها  
 يضاف الى العالم الحق فبقرع من هاتين الصفتين المتقابلتين اللتين له تعالى كالظهور و الباطن و الرضى و العضب  
 و الجلال و الجلال بالذاتين اذ بهما يتم الافعال الالهية و بهما يظهر البروتية كالبدن يمكن الانسان من الاند و العطا  
 و بهما يتم افعله اللتين توجبهما منه اى من الحق على خلق الانسان الكامل لكونه الجامع لحقايق العالم و مفارقة لانه  
 حقيقة جامع لجميع الحقايق الكلية التى للعالم و تتخصه جامع لجميع تخصصاته الجزئية ذات كائيات كآيات شمس  
 مجموع در صحنه انسان كاملست الحاصل ان الانسان جزء من العالم جامع لجميع مافيه من الحقايق عالية كانت او دنيا  
 شريفة او خسة لطيفة او كيفة سورت ديود در سرشته دراو ، صورت نيك و بد در شسته دراو ،  
 هجرت از حقايق عالم ، هر جزى در او بود مدغم ، خواه انلاك و خواه اركان كبره خواه كان يا ناهت و حيوان كبره

فى الفتوحات السوال الثانى و الاربعون ما فطرة آدم الجواب قال الله تعالى فطرنا الناس عليها و قال صلى الله عليه  
 وآله وسلم كل مولود يولد على الفطرة و قد يكون الالف واللام للبعد اى الفطرة التى فطر الله الناس عليها و قد يكون  
 الالف واللام لجنس الفطرة كلها لان الناس اى هذا الانسان لما كان مجموع العالم ففطرة جامعة لفطر العالم ففطرة آدم  
 فطر جميع العالم بقرآن هرتى بش بن جاني و زود رسته باقر ريهان ، اذ ان كشت اسوت را سحر  
 كجان هر يك در نشت مضمون تو مغرالى زان در ميانى ، بدان خود را كرت جان جاني ، ترابع شالى كشت مسكن  
 كدل در جانب چپ باشد از ن جان عقل و جان سر باه نشت ، رنين و آسمان بر بابه نشت ، فيه اشعار باه مع  
 مساواة العالم في حقيقة و مفارقة تخص بالجامعة الاحدية دون العالم و بهذه الجمعية التى اتخذت بهامفادات  
 العالم اتحاد العناصر بالتركيب و اتحاد كيفياتها بالتراج و اتحاد صورته بتقوى العالم المسماة بالتوبة ليستعد لقبول روحه  
 المنفوح فيه اسحق الخلافة لان الخلقة يجب ان تناسب المختلف ليعرفه بصفاته و يقدح حكمه في المختلف فيه و مناسب  
 المختلف فيه ليعرفه باجماله و صفاته فخرى كل حكم على ما يستحقه من مفرداته فناسب بروحه و احديته جميع  
 الحق و شارك بصورته و اجزائه وجوده و مفرداته العالم و صورته التى من العالم شهادة و روعة  
 و روبيته من جهة غيبه قال الحق القوتى لا يقال الانسان اكمل المظاهر لان اجمع الكائنات لا تقول الكلية  
 بجمعيته الاحدية الا لا الفصل فى العالم الا كبره عالم الكبره من حيث المجمع مشاركت بالانسان و جمعية  
 جميع اسماء اما احديته تجمع ان جميع نذاردنيا ككثير است و انسان واحد قال في ذلك هذا الفص و اما اختصاص  
 هذه الكلمة الادمية بالخصرة الالهية حيث قال رضى الله عنه فص كلمة الهية في كلمة ادمية ذلك بسبب  
 الاشتراك في احديته الجمع چه معنى احديته جمع واحدية كره انت كره داني جامع امور منكزه باسند بحيثى كره ان  
 امور متعدد بر يكى كرمول و موصوف شوند و باحكام يكى كرمصنغ كرموند مثلا حقيقة توحيد انسانيه را  
 صفت كتاب و شعر و علم و غيرها بالقوة حاصل است و اين اوصاف هر دوى مندرج من غير امتياز بعضها عن  
 بعض و چون اين حقيقت در هر يك از افراد خود بر يكى از اين اوصاف ظهور كند مثلا در زيد بشعر و در عمر و  
 بكباية و در يكى يعلم اين اوصاف بر يكى كرمقول نشوند و باحكام يكى كرمصنغ نباشد كرسو يا اشاره بانست  
 نتوان گفت كه كاتب شاعر است و عالم يا شاعر عالمست و كاتب و على هذا القياس اما اين اوصاف اكر در ذاتى  
 واحد كخالات مثلا جمع شوند هر آينه هر يك از اين اوصاف بما عاى خود موصوف كد ديدن توان گفت كه كاتب شاعر  
 و عالم و شاعر عالمست و كاتب غير ذلك و هجرت از اين اوصاف مضاف كد دان شان كلى حقيقة انسانى را كذالك  
 اوصاف مذكوره است در اتصاف به و عدم خصوصية بوصفى دون وصفى پس حقيقة توحيد انسانيه و الله اعلم

اى الالف واللام فى الفطرة

يفتى توبة عبارة از بن آقا است  
 كه بان مستعد مول روح متفوق  
 در اوست روح مستحق خلافة  
 ع



بمنزلة حضرة احدى جمعيه القديسة وصنعة كتابت وشعر وغيرهما مما مشتمون عليه وزيد وعمر وغيرهم قد دار  
مظاهر تفصيل فرقا في كرام است وخاله مثال مظهر احدى جمعي اشان كدروى هريك ان افراد مشون برك صبر بامنة  
ومضاهى شان كل كرمات غيبست يعني تعين اول كرمسى است بر حقيقه محمد بر حقيقه اشان ونفس رحمانية كسنة  
فالعلم شهادة والخليفة غيب لانه من حيث الصورة داخل في العالم ومن حيث معناه خليفة لله رب و سلطان  
للعالم فاجمع الله لادم بين يديه اى الصفتين المتقابلتين الاشرافا وهذا الشرف الحاصل له من الجمع له بين يديه  
قال يا ايها الناس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي وما هو اى الجمع بين يديه لادم الا عين جمعة اى جمع آدم بين  
الصورتين صورة العالم وهى الحقايق الكونية الاتقالية كالحق والربا والهيبة والامر وصورة الحق  
وهى الحقايق الالهية الفعلية كالارض والغضب والجلال والجمال وهما اى الصورتان المتقابلتان الالهية و  
الكونية الموعودتين لادم هما اى الحق في الحقيقة لان الفاعل والقابل شئ واحد في الحقيقة طاهر في صورة الفاعلية  
تارة والقابلية اخرى فغير منهما باليدين ببناءهما الصورتا الفاعلية المتعلقة بحضرة الربوبية ويسراهما الصورتان  
القابلية المتعلقة بحضرة العبودية واما في مرتبة الخلقية فما كان الا الصفتان الفعليتان الالهيتان المتقابلتان  
المعبر عنهما باليدين كما قال الشيخ قبل فلما خلق آدم حصل له الصفتان الاتقاليان الكونيتان فتعبر اليه  
ولهذا قال في الصفتين المتقابلتين الفعليتين فغير عن هاتين الصفتين باليدين وما قال هما اى الحق وقال في  
الصفتين المتقابلتين في الالهية والكونية هما اى الحق واليدين جز من العالم فاعرف الاما هو من العالم  
فاستكبر وتغزز لا يجابه عن معرفة آدم فلم يعرف منه الاما هو من جنس نشأته فاستوهنه وماعرف ان الذي  
حسبه نقصا كان عين كماله لم يحصل له هذه الجمعية لانه مظهر اسم المصل وهو من الاسماء الداخلة في الاسم الله الذي  
مظهر آدم فما كان لجمعية الاسماء والحقايق وهذا اى ولاجل حصول هذه الجمعية لادم كان آدم خليفة في العالم  
فان لم يكن آدم مظهر بصورة من استخلفه وهو الحق اى لم يكن متصفا بالالاهية متصفا بصفاته فيما استخلفه فيه وهو العالم  
فما هو خليفة لان الخليفة يجب ان يعلم مراد المستخلف وينقل امره فلو لم يعرفه بجميع صفاته لم يكن له انقاد امره  
وان لم يكن فيه جميع ما تطلبه الرعايا التي استخلف عليها لان تعديل كون جميع ما تطلبه الرعايا فيه استنادها  
اليه اى استناد الرعايا ورجوعهم اليه في مهماتهم فلا بد ان يقوم آدم بجميع ما يحتاج الرعايا اليه والاطمين  
بخليفة عليهم جواب قوله وان لم يكن فيه جميع ما تطلبه الرعايا واعادة الشرط بقوله والا تدرك الشرط بعد العهد  
بوقوع المعصية وهو قوله لان استنادها الى اخره بين الشرط والجزاء والحاصل ان آدم ان لم يكن متصفا بجميع  
صفات الله لم يكن خليفة له وان لم يكن جامع لجميع ما تطلبه العالم واجزاؤه منه لم يكن خليفة عليهم

حيث قال اليدين اللتين تزيها  
منه على خلق الانسان  
الكمال  
منه

فما هي الخلافة الا الانسان الكامل لانه الجامع للحقايق الالهية والكونية فانشأ الحق تعالى صورته الطاهرة  
اى صورته الموجودة في الخارج من جسمه وورود من حقايق العالم وهى عالم الملكوت وصورة اى صور  
العالم وهى عالم الملك وانشأ صورته الباطنة على صورته تعالى اى جعل اوصافه وخلقه كوصافه وخلقه  
تعالى فانه سمع بصير عالم من يد جواد كان الحق تعالى متصف بها وهكذا هو اى الحق تعالى في كل موجود بقدر  
ما تطلبه حقيقة ذلك الموجود اى يظهر فيه قدر ما يليق به منه لكن ليس لاحد من الموجودات مجموع ما  
للخليفة لان الخليفة تطلب من الحق الطهور فيه بجميع الحالات الطاهرة والباطنة وغيره ما يطلب  
حقيقته فما كان الخليفة وهو آدم بما فان به من الخلافة في مجموع العالم الا بالجميع اى لا بسبب انصافه بمجموع  
حقايق العالم قال رضى الله عنه في خطبة كتاب العمله ملو الشار على الليل على النهار لايجاد الانسان المخلوق  
احسن تقويم ابره منخبة جامعة لصور حقايق المحدث واسماء القديم واقامه عز وجل معنى رباطا للحقايق  
وانشاء برزخا جامع للطرفين والريقتين احكم بيديه صنعة وحسن بنيانية صبغة فكانت مضاهاة للاسماء الالهية  
بخلقه ومضاهاة لالوان العلوية والسفلية بخلفه فقد علمت حكمة نشأة حسد لادم اعنى صورته الطاهرة اى  
علت ان حكمة انشاء صورته الطاهرة من حقايق العالم وصورة هي ان يكون فيه جميع ما تطلبه الرعايا التي  
استخلف عليها وقد علمت نشأة روح آدم اعنى صورته الباطنة اى علت ان حكمة انشاء صورته الطاهرة  
من حقايق العالم وصورة هي ان يكون فيه جميع ما تطلبه الرعايا الباطنة على صورته تعالى وان يكون طاهرا  
بصورة من استخلفه فيما استخلفه فيه ليصير هذين التعقنين مستحقا للخلافة كما سذكر خلافت ان يكون بارا بانه  
بيد ايد صفات وفعل وانما فهو اى آدم الحق باعتبار صورته الباطنة المنشأة على صورة الحق تعالى الحق باعتبار  
صورته الطاهرة المنشأة من حقايق العالم ومن صورته وقد علمت نشأة رتبته وهى المجموع من الصورة الباطنة و  
الصورة الطاهرة المنشأة بين من صورة العالم وصورة الحق الذي به استحق الخلافة قال قدس روضه في ذلك ختم الفصح  
الادنى واما اختصاص هذه الكلمة الالهية بالحضرة الالهية فذلك بسبب الاشتراك في احديتهم فكلما ان الحضرة  
الالهية المعبرة عنها باسم الله تشمل على خاصيات الاسماء كلها واحكامها التفصيلية ونسبها المفرقة عنها اولا  
والمتميزة الحكم اليها آخر ولا واسطة بينها وبين الذات من الاسماء كما هو الامر في شان غير ما من الاسماء بالنسبة  
اليها اعنى بالنسبة الى الحضرة الالهية كذلك الانسان من حيث حقيقة ومرتبة لا واسطة بينه وبين الحق  
كون حقيقة عبارة عن البرزخية الجامعة بين احكام الوجوب واحكام الامكان فله الاحاطة بالطرفين

منه على خلق الانسان

قوله



ولهذا الاعتبار قال رضى الله عنه فيه انه الانسان الحادث الاذلى والنشاء الدائم الابدى فله الاولية والقدم  
على الموجودات من هذا الوجه وانما سر اخرى من حيث اشياء الاحكام والامار اليه واجتماعها ظاهرا وباطنا  
فيه كائنا ما كان اولاً منه وذلك لما كان حكمه فان الحق الجاعل للشؤون واحكامها وزيادها وكان حكم ذلك الشا  
ولوانه من امتهات الشؤون ايضا كذلك وهي المعبر عنها بمناجيات الغيب فظهر في الدور في احوال الموجودات  
واحكامها وذواتها والعقول والنفس من حيث حيلة حكمها بالاجسام وعليها كالاتلاف المعنوية ولما كانت  
الافلاك تابعة عنها وظاهرة منها ظهرت بهذا الوصف الاحاطى حكم الدور صورة ومعنى ولما كانت العقول والنفس  
متفاوتة الرتب من حضرة الحق بسبب كثرة الوسايط وقلتها وقلة احكام الكثرة في ذواتها وكثرة تفاوتات الافلاك  
في الحكم والاحاطة فاقربها نسبة الى الشرف العقول انما احاطة واقلها كثرة والامر بالعكس فيما نزل عن درجة الاقرب  
للمر ولما اشرف اليه ولما كان الامر كذلك في عربة العقل المنور والشهد المحقق اقضى الامر والسنة الالهية ان يكون  
وصول الامداد الى الموجودات وعود الحكم الى الجباب الاقوى المشار اليه في اخبارات الالهية ونسبها من نبوة والمشهور  
كثراً وتحققاً وصحاً وعوداً دورياً فالمدد الاقوى يتبع من مطلق الفيض الذي بالبرزخية المشار اليها في  
حضرة العقل الاقل المكثي عنه بالقلم ثم اللوح ثم القلم ثم الكرى ثم في الافلاك فلما بعد ذلك ثم سرى  
في العناصر ثم في المولدات وينتهي الى الانسان منصفيا بجميع خواص كل ما عليه فان كل الانسان المشي اليه  
ذلك بمن سلك وعرج واتخذ بالنفس والعقول وتجاوزها بالمنااسبة الاصولية الفاتية حتى يتحد برزخية الحق  
من سببه الاصولية فان المدد الواصل اليه بعد اشياء في الكثرة الى اقصى درجات الكثرة وصورتها بتبديل احديتها  
اعني احديتها تلك الكثرة التي في تلك البرزخية التي من جملة نفوسها الوحدانية النالية الاصلية فينبغي الدائرة بالاشياء الى المقام  
الذي منه تعين الفيض الواصل الى العقل وهذا سر من لم يعرفه ولم يسهده لم يعرف حقيقة قوله تعالى **والله يربيع**  
**الامر كله** ومن هذا شأنه فهو الذي قيل فيه من حيث صورته العصرية الآخرة الجامعة انه خلق في احسن تقويم  
ومن حيث حقيقة ان اجز غير مسنون ومن لم يكن كذلك فهو الممتنع الى اسفل السافلين لبعده كثر عن اصله  
الذي هو المقام الوحداني الاقوى لا تزل من اعلى الرب وهي البرزخية المذكورة الى اقصى درجات الكثرة و  
الاتقال ووقف عند ما يختلف الكل الذي تمت لهم الدائرة لانهم وان اتخذوا فقه من تعون في اتخاذهم كادوى  
عن بعض التراجم في مدح نبينا عليه الصلوة والسلام بمحركات الله من آدم فما زالت تتخذ راتقي والواقفون  
في اسفل السافلين ليس كذلك فانهم لم يجاوزوا نصف الدائرة فاعلم ذلك فهذا سر اختصاص آدم بالحضرة الالهية

بين واحدة من الكثرة تبطل  
ان تلك البرزخية الاصلية  
الذاتية  
شبه

وسبب اوليته من حيث المعنى واخرية من حيث الصورة وجمعه بين الحقيقة الوحدانية التي هي محدد احكام الوجوب  
وبين الكثرة التي هي محدد احكام الامكان واتمها الامر اخرا الى الوحدانية من حيث انه ما جاوز الحد العكس الى الضد  
قد بر ما سمعت فانه من لباب المعرفة الالهية والانسانية فانك ان عرفت ما ذكرنا لك عرفت مراتب الاسماء وتفاوت  
درجاتها وتفاوت درجات الموجودات من حيثها وعرفت سر قوله تعالى **وعم آدم الاسماء كلها** وان سر الخلافة  
الجميع بين الوحدة والكثرة لكن على الوجه المذكور وعرفت سر ظهور العلويات بصورتها وعرفت سر قوله عليه  
الصلوة والسلام **ان الله خلق آدم على صورة** وان التفاوت المذكور في الطهور والتفاوت الاستعدادات  
القابلة وعرفت غير ذلك ما يطول ذكره قد برت شدة انشاء الله تعالى وفي الباب الاحد والسبعين وثم امر من  
الفتوحات قوله تعالى وما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا بالحق اعلم ان الله هو اللطيف الخبير العلي القدير الحكيم  
العليم الذي ليس كمثله شئ وهو السميع البصير لما خلق الاشياء وذكر ان له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين  
وضع الاسباب وجعلها له كالحجاب حتى توصل اليه تعالى كل من عملها محجبا وهي تصد عنه تعالى كل من اتخذها رأيا  
فذكرت الاسباب في بانها ان الله من ورائها وانما غير يتصله بها لعلها فان الصنعة لا تعلم صانعها ولا منفصلة عن  
رازقها فانما عنه تأخذ مضارها ومنافها خلق الارواح والاملاك ورفع السموات قبة فوق قبة على عمل الانسان  
وادار الافلاك ودحا الارض لتبين بين الرفع والخفض وعين الدنيا طريقا للآخرة وارسل بذلك تترى لما خلق  
في العقل من الخبر والقصور عن معرفة ما خلق الله من اجرام العالم وارواح والطائفة وكما نرى في الوضع والبر  
ليس العلم بر من خطا الفكر بل هو موقف على خبر الفاعل لها والمشيئ لصورها ومتبيل علم العقل من طريق الفكر كما كان  
ذلك خاصة لا تزيده فان الترتيب لا يعرف الا بالشهود في الاشخاص حتى يقول هذا فرق هذا وهذا تحت هذا وهذا  
قبل هذا وهذا بعد هذا والعقل يحكم بالامكان في ذلك كله ثم ان الله قد رزق في العالم العلوي المعادي والاوزان  
والحركات والسكون في المال والمحل والمكان والممكن خلق السموات وجعلها كالقباب على الارض قبة فوق قبة على  
الارض كاسز قبة في هذا الباب على شكل وضع عالم الاحرام وجعل هذه السموات ساكنة وخلق فيها نجوم جعل  
لها في سيرها وسياحتها في هذه السموات حركات مقدرة لا يزيد ولا ينقص وجعلها قبة سامقة مطيرة وارجى  
في كل بناء اسمها ثم ان الله لما جعل السباحة للبحر في هذه السموات حدثت لسيورها طرق لكل كوكب طريق وهو قوله  
والنهار ذات الحباك فثبت لك الطريق افلا كما قال افلا في حدثت بعد وبث سيرا الكواكب وهي سيرة السير في جرم السماء  
الذي هو مساحتها فخرق الهواء الماس لها فحدثت لسيورها اصوات ونغمات مطيرة لكون سيرها على وزن معلوم



فلك هزات الافلاك الحادثة من قطع الكواكب المسافة السماوية فيخرجها عادة مستمرة قد علم بالرمز متادير  
تلك الحركات ودخول بعضها على بعض في السير وجعل سيرها المتناظر بين بطو وسرعة وجعل لها تقدما وتاخرا في ما كن  
معلومة من السماء بعين تلك الاماكن اجرام الكواكب فلو ان اضافة الكواكب ما عرفت تقدما ولا تأخرها وهي التي يدركها  
البصر ويدرك سيرها وتقدمها وتاخرها وبعدها وجعل اصحاب علم الهيئة الافلاك تنبأ جازا امكان في حكم العقل اعطاهم علم ذلك علم  
رصد الكواكب وسيرها وتقدمها وتاخرها وبعدها وسرعتها واطراف ذلك الى الافلاك الدائرة بها وجعل الكواكب  
في السموات كالشمامات على سطح جسم الانسان او كالبرص لياضها وكلها قالوه يعلى ذلك ميزان حركاتها وان الله تعالى  
لوفض ذلك كما ذكره فكان السير السريعة ولذلك يصيبون في علم الكواكب ودخول الافلاك بعضها  
على بعض وكذلك الطريق يدخل بعضها على بعض في الحمل الذي يحدث فيه سير السالكين فمهم يصيبون في الاوزان  
مخطئون في ان الامر كما رتبته وات السموات كالكروان الارض في جوف هذه الكواكب وجعل الله هذه الكواكب  
ولبعثها وقفا معلوما مقدما في ان ما من محضرة لم يخبر الله العادة فيها يعلم صاحب الرصد بعض ما اوحى  
الله من امر في السماء وذلك كله تنبأ وضع في يجوز في الامكان خلافة مع هذا الاوزان وليس الامر في ذلك  
الاعلى ما ذكرناه شهودا وكشفا ثم ان الله تعالى يحدث عند هذه الحركات الكوكبية في هذه الطرق السماوية  
في عالم الاركان وفي المولدات امورا ما اوحى في امر السماء وجعل ذلك عادة مستمرة ابتداء من الله ابتداء  
عبادة فمن الناس من جعل ذلك الاثر عند هذا السير لله تعالى ومن الناس من جعل ذلك لحركة الكواكب  
وشعاعها ما اى ان عالم الاركان مطارح شعاعات الكواكب فاما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا بالله واما الذين  
آمنوا بالباطل فزادتهم ايمانا بالباطل وكفر بالله وهم الخاسرون الذين ما ينجح تجارتهم وما كانوا مهتدين  
ثم ان الله تعالى وكل ملائكة بالارحام عند مساقط النطف فيقبلون النطف من حال الى حال كما قد شرع لهم  
وقدر ذلك النقل بالاشهر وهو قوله وما يقض الارحام اى ما تنقص عن العدد المعتاد وكل شئ عند تقديره هو سبحانه  
تعالى يعلم شخصية كل شخص وشخصية فعله وحركاته وسكونه وربط ذلك بالحركات الكوكبية العلوية فنبأ  
الانوارها وجعل الله عند هالها فلا يعلم ما في الارحام ولا ما تخلق مما لا يتخلى من النطف على قدر معلوم الا الله تعالى  
ومن اعلم الله من الملائكة الموكلة بالارحام ولهذا يكون الحركة الكوكبية العلوية واحدة ويحدث عنها في الاركان  
والمولدات امور مختلفة ولا يخصص ولا يخصص نظرا في جزئيات الشخص العالم العنصرى لان الله قد وضع على منجزه  
مختلفة وان كان عن اصل واحد كما نعم ان الله خلق الناس من نفس واحدة وهو آدم وجعلنا مختلفين في عقولنا

وان اجرام السموات  
متناهية الاجزاء

ان رشان بروي وثان  
سبهي وميان ماه ونقطه  
كبرهشم افند هزب

متن

شعر

تفاوتين في نظرا والاصل واحد منها الطيب والخبث والابيض والاسود وما بينهما والواسع الخلق والضييق  
الحرج فالاصل فرد والفروع كثيرة فالخلق اصل والكيان فروع وما خلق الله العالم الخارج عن الانسان  
الاضرب مثال الانسان ليعلم ان كل ما ظهر في العالم هو فيه والانسان هو العين المقصودة من الوجود فهو مجموع  
الحكم ومن اجله خلقت الجنة والدينا والآخرة والاحوال كلها والكيفيات وفيه ظهر مجموع الاسماء الالهية وآثارها  
فعلانتم والمعدب والمرحوم والمعاق ثم جعل له ان يعذب وينعم ويرحم ويعاقب وهو المكلف المتخار وهو المجبور  
في اختياره وليرجع الحق بالحكم والقضاء والفضل وعليه مدار العالم كله ومن اجله كانت القيمة وبرأخذ الجان وليرجع  
ما في السموات وما في الارض في حاجته بحرك العالم كله علوا وسفلا ونبا وآخرة وما خضا احدا من خلق الله بالخلافة الا  
ابن حنن ومكرام من المنع والعتاة فالسعداء خلفاء ونواب ومن دون السعداء فتواتب لاختلاف ينوبون عن اسماء الله في  
ظهور حكم آثارها في العالم على ايديهم فهم خلفاء في الباطن نواب في الظاهر فالناس هو الظاهر للليل لانه ناسيب  
لا خفية اى بوضع شرعي واستمر البقاء فيعلم من حكمه بغير الحكم المشروع ان الشرع الارادى في جود مستور  
ثم اعلم انما كان الانسان الكامل عبد السماء الذي يسلك الله بوجوده السماء ان يقع على الارض فاذا زال  
الانسان الكامل واشتغل الى البرزخ هوت السماء وهو قوله تعالى واشتقت السماء في يومئذ واجبه اى  
ساقطت الارض والسماء جسم شفاف صلب فاذا هوت السماء حل جسمها حر النار فادت دخانا احمر كالدخان  
السائل مثل شعلة نار كانت اقل مرة وزال صوت الشمس فطست النجوم فلم يبق لها نور الا ان ساحتها لا  
تدول في النار لا بل انتشرت فهي على غير النظام الذي كان سيرها في الدنيا فيعطى من الاحكام في اهل النار على قدرها  
اوحى فيها الله تعالى لانه الاخرى تجديد نشاة اخرى في الكل لا يعرفها العقل الا بالوحي والروح المحفوظ ولذلك قال  
صلى الله عليه وسلم ان تجد الله يوم القيمة في المقام المحمود يجاهد لا يعلمها الا ان يعلمه الله اياها في ذلك اليوم  
ما يظهر من حكم الاسماء الالهية لا يعلمها احدا ليوم فتشاة الخلق واحوالهم وما يكون منهم في القيمة والدارين  
على غير نشاة الدنيا وان شبهها في الصورة ولذلك قال ولقد علمت النشاة الاولى فلو كانت كرون انها كانت على  
غير مثال كذلك تنشئكم فيما لا تعلمون يوم القيمة فلذلك في هذا الباب طرفا من هيئة جهنم وهيات الجنات  
وما فيها مما لم تذكره في بابها فيما تقدم ولجعل ذلك كله في امثله لتقرب تصورها على من لا يتصور المعاني  
من غير ضرب مثل كاضرب الله القلوب مثالا لا ودير بقدرها في نزول الماء وكاضرب مثل النور بالسماء  
كل ذلك لتقرب الى الافهام الضعيفة الامر وهو قوله خلق الانسان على السان بما بين له فلم كيف سيره

وان كان من طوائف السموات  
وهو الظاهر والباطن  
والروح والانساني







العلاء من الاسم الرجب فتنفس فكان العلاء فشبها لنا الشرح بما ذكر عنه من هذا الاسم فلما ففينا صوته بالتعريب  
قال ما فوقه هواء يعلى عليه فما فوقه الا حرق وما تحته هواء يعلى عليه اي ما تحته شئ فظهرت فيه الاشياء فالعلاء اصل الاشياء  
والصور كلها وهو اقل فرع ظهر من اصل فهو نجم لا يغير ثم تغيرت منه الجوارى منتهى الاس والخلق وهو الارض وذلك  
بتقدير العز من العلم فهذا المثال المضروب المشكل المثل الذي يضرب ويشكله هو العلاء وهو الدائرة المحيطة وهو تلك الاشياء  
والنقطة التي في الدائرة مثال العيان الارواح المعية والنقطة العظمى في هذا النقط العقل والدائرة التي في الجانب النقطة  
العظمى التي في داخلها نقطتان في نفس الكل واللوح المحفوظ وتلك النقطتان في القوتان العلمية والعملية والارض النقط  
الجوارى الدائرة النفس رتبة الطبيعة التي هي بيت الطبيعة العظمى الدائرة في جوف هذه الدائرة العظمى هو جوه  
الحيولى وهو الهاء والشكل المربع فيه هو العرش والدائرة في جوف هذا الشكل المربع هو الكرى موضع القديسين و  
الدائرة التي في جوف تلك الاطلس والدوائر الثمانية والجنات والدائرة التي تحت الثمانية هو الفلك الموكب فلك  
المنازل وما تحت مقعره هو جهنم وفيما تحت مقعره انفتحت اشكال السموات والارض وما بينهما من الاركان والكواكب  
الثابتة كل ذلك جهنم فاذا بدلت السماء والارض فاما يقع التبدل في الصور لا في الاعيان وان كانت الاعيان صوراً  
وكذا اذا علم المراد فلا شاحة في اللفاظ والعبارة والخطان اللذان تحت الشكل المربع المسمى عرش الخط الواحد الماء  
والاخر الهواء وانضاف الدوائر التي في جوف فلك الكواكب والسموات والخطوط التي يستقر عليها اطراف انصاف الدوائر  
الارض وما بين القبة التي في اول خط من خطوط الارض ثلثة خطوط بالجملة هي الثلثة الاركان الماء والهواء والنار  
المقادير المعينة في فلك الموكب والمنازل وكل قبة من القباب السبع فيها نقطة حمراء هي صورة كوكب كل قبة  
ثم جميع ما في جوف فلك الموكب يستحيل في الآخرة الى صور غير هذه الصور وفي جوف فلك الموكب يكون  
الحشر والنفس والحساب والعرش الذي يحيى فيه الخلق الفضل والقضاء والملايكة في تلك الارض سبعة صفوف بين يدي  
ذلك العرش والناس والجنات بين العرش وصفوف الملايكة والصلوات منصوب كالخط الذي يقسم الدائرة نصفين  
وينتهي الى المربع الذي خارج سور الجنة موضع المادية التي ياكلها اهل الجنة قبل دخول الجنة وبعد الجواز على الصراط  
وتناشك هذا كله وامثاله واكتب على كل شكل اسم المراد به فمن ذلك صوة العلاء وما يحيط به الى العرش الاستواء  
فان موضع صور الاسكان صوب هنا لا يتبع لصور ما يذكركه واحدة فانه لو اتسع كان ابن لناظره في الفصل التاسع  
في العالم وهو كل ما سوى الله وتوحيده وقصده وروحه وجسمه وعلوه وسفله اعلم ان العالم عبارة عن كل ما سوى الله والى  
الا المكنات سواء وجدت او لم توجد فانها بما تميزت علامتنا علما او على العلم واجب الوجود لذاته فهو الله فان لا

حكمه لانهم في حال عدمها وجوها بل هو ذاتي لها لان الترتيب لها لازم فالمرجح معلوم وبهذا سمى العالم بالعلامة  
لان الدليل على المرح فاعلم ذلك وليس العالم في حال وجودها شئ سوى الصور التي قبلها العلاء وظهرت فيه العالم ان  
يظهر حقيقة انما هو عرض زائل في حكم الزوال وهو قوله تعالى كل شئ هالك الا وجهه وقال رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم اصدق بيت قاله العرب قول بلبل الاكل شئ ما خلا الله باطل يقول بالحق حقيقة  
يثبت عليها من نفسه فما هو موجود الا بغيره ولذلك قال صلى الله عليه وآله وسلم اصدق بيت قاله العرب  
فالجوهر الثابت هو العلاء وليس الا نفس الرحمن والعلاء جميع ما ظهر فيه من الصور فهي اعراض فيه يكران لها  
وتلك الصور هي المكنات ونسبها من العلاء نسبة الصور من المرأة فظهر فيها العين الراضى والحق تعالى هو صير  
العالم فهو الراى وهو العالم بالمكنات فما ادرك الا ما في علمه من صور المكنات فظهر العالم بين العلاء وبين  
روية الحق فكان ما ظهر دليل على الراى وهو الحق فقطن واعلم من انت واما فضله على الظهور والترتيب  
فارواح نورانية مهيمنة في صور نورانية خلية ابداعية في جوهر نفس هو العلاء من حملتها العقل الاقل وهو  
العلم ثم النفس وهو اللوح المحفوظ ثم الجسم ثم العرش ومقره وهو الماء الجامد والهواء والظلمة ثم ملايكة  
ثم الكرى ثم ملايكة ثم الاطلس ثم ملايكة ثم فلك المنازل ثم الجنات مما فيها ثم ما يختص بها وبهذا الفلك  
من الكواكب ثم الارض ثم الماء ثم الهوى العنصرى ثم النار ثم الدخان وشئ فيه سبع سموات سمااء القمر وسمااء  
الكاتب وسمااء الزهر وسمااء الشمس وسمااء الاحمر وسمااء المشتري وسمااء المقلب ثم املاها المخلوقون منها ثم ملايكة  
النار والماء والهواء والارض ثم المولدات المعدن والنبات والحيوان ثم نشأة جسد الانسان ثم ما ظهر من شخص  
كل نوع من الحيوان والنبات والمعدن ثم الصور المخلوقات من افعال المكلفين وهي آخر نوع هذا ترتيبه بالظهور  
في الاجداد واما ترتيبه بالمكان الوجودى او المتوهم فالمكان المتوهم المعقولات التي ذكرناها الى الجسم الكلى  
ثم العرش ثم الكرى ثم الاطلس ثم الموكب وفيه الجنات ثم سمااء رحل ثم سمااء المشتري ثم سمااء المخرج ثم  
سمااء الشمس ثم سمااء الزهر ثم سمااء الكاتب ثم سمااء القمر ثم الاثير ثم الهواء ثم الماء ثم الارض واما ترتيبه بالمكان  
فالانسان الكامل ثم العقل الاقل ثم الارواح المعية ثم النفس ثم العرش ثم الكرى ثم الاطلس ثم الكاتب ثم  
الوسيلة ثم عدن ثم الفردوس ثم دار السلام ثم دار المقام ثم الماوى ثم الخلد ثم النعيم ثم فلك المنازل ثم  
البيت المعور ثم سمااء الشمس ثم القمر ثم المشتري ثم نحل ثم الزهر ثم الكاتب ثم المخرج ثم الهواء ثم الماء ثم  
الغراب ثم النار ثم الحيوان ثم النبات ثم المعدن وفي الناس الرسل ثم الانبياء ثم الاولياء ثم المؤمنين



ثم سائر الخلق وفي الامم امير محمد صلى الله عليه وآله وسلم ثم امير موسى عليه السلام ثم الامم على منازل رسلها

واستادى الله سبحانه الملائكة وبعثه لديهم هلالا دعانا بالسجود له والخضوع لكرامته

يعني خدای تعالی

يعني خدای تعالی طلب اداء امانته خویش ان ملايك كرددك زدايشان صلواته ان وقبول امر حق تعالی بعبده كودن ايشان  
آدم را و خاشع شدن ان برای تكريم و تعظيم او كما قال تعالى واذ قال ربك للملائكة اذني خالق بشرا من صلصال من حراب مستن  
فاذ اسويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين قال الشيخ في كتاب العبد اعلم ان الله تعالى لما اراد ان يخلق الانسان  
بعد ما مقل الله له الملكة واحكم اسبابها اذ كان الله قد قضى بسابق عمله ان يجعله في ارضه خليفة تاما عنه فعمله  
نسخة من العالم كله فاما من حقيقة في العالم الا وهي في الانسان وهو الكلمة الجامعة وهو المختص الشريف وجميل  
الصفات الالهية التي توجهت على ايجاد العالم باسرها توجهت على ايجاد هذه النشأة الانسانية الامامية فقال عز وجل  
للملائكة اني جاعل في الارض خليفة فلما سمعت الملائكة ما قال الحق لها ورايت ان ترين من اضداد متنافرة وان  
روحهم يكون على طبيعة مناجاة قالوا اتجعل فيهما من نفوس فيها وفيك الذمما غير على حجاب الحق ثم قالوا انفسهم  
بما قضيه لنا ثم ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك فقال ان اعلم ما لا تعلمون شيخ نجم الدين زكي كويد در طبع نفس اماران  
بحشم حفاتر نبايد نكرست ملايك اطفال كانا ديد ان اعلم ما لا تعلمون بودند چون اسم خلقه شنيدند در كرسي غفلت  
نفس ديدند از سياهي بر ميدند ندانستند كه آب حيو معرفت در آن طلمات بقيه است و كج مجت در آن خزينه راز  
آن سياهي كه كل آدم نمود آن سواد الوجوه فقر و در ديد چون ملك عاري ز عشق و در ديد عشق و در دوشه و در دوشه و در دوشه  
چون ملك با عشق روحان بود بي و قوت از در دانا بود چون شر عشق و در داشت كبر اطلس روحانيت  
اگر چه پس كران بها و لطيف است قابل آن شر نبايد انچه ابلاس ظلماتي طلوي و جهولي مي بايد تا في توقف پذيراي كودد كه  
و حمله الانسان ثم ترجع و يقول انار و بنا ان الله تعالى و جبر الارض ملكا بعد ملك ليقوا اليه بقبضة منها لتفهم فيها صورة  
جسد الانسان فاما من ملك منهم الا و تقسم الارض عليه بالذي ارسله ان لا ياخذ منها شيئا يكون غذا من اصحاب النار فخرج  
الى ان وجد الله عز راسل فاقبته عليه كما اقيمت على غير فقال لها ان الذي و جئني و امرني اولى بالطاعة فقبض منها  
قبضة من سبلها و خزنها و ابقيها و احمرها فظهر ذلك في الخلاق الناس و الوانهم فلما حضروا بين يدي الحق شرفه الحق  
بان و لاه قبض ارواح من مخلقه من تلك القبضة فتميز و يقين و خسر الله طينة آدم بيديه حتى قبلت بذلك القين  
النفخ الالهي و سخر الروح الحيواني في اجزاء تلك الصورة ثم نفخ بعد القين و النفخ هذه الصورة الالهية و عين لها  
من النفس الكلية الناطقة الجزئية فكان الروح الحيواني و القوى من النفس الرحمان يفتح الفاء وكانت النفس  
الجزئية من اشعة انوار النفس الكلية و جعل بيد الطبيعة المضيرة تدبير جسده و بيد النفس الجزئية تدبير عقله و ايدها  
بالقوى الحسية و المعنوية و تبلي لها في اسمائه ليعلم كيفية ما ملكها اياه ثم جعل في هذه النفس الناطقة قوة الكفا العلية  
بواسطة القوى التي هي الاسباب لتحصيل ما يتدبره النفس الرحمان كانت حيوة هذه النشأة و بالنفق الناطقة  
كلت و ادركت و بالقوة المفكرة فصلت ما اجمله الحق فيها فانزلت الاشياء مراتبا فاعطت كل ذي حق حقه فمما عمن



ادراك

الطبعة من ماء معين و آدم من حاء مسنون وصلصال ومن تراب و غير ذلك وبما هو من النفس الكلي والروح المضاف  
اليه تعالى هو حافظ عاقل ذكي يتصور ذكرا الى امثال هذه الصفات الانسانية والقوى مركبان من امر مع الملايكة كما  
نفسه الله علينا وانزل في الارض خليفة جامع الاسماء الالهية والكونية كلها لجمعية التي خلقه الله عليها **مولانا**  
حق خليفة ساخت صاحب سيرة كبرود شاهين را آيينه در عراين است كه چون ملايك نشناختند حق تعالى بحق معرفت  
وعاجز ماندند ان حقيقة و مصرف شدند از باب ربوبية بواسطة هجوم اجلال سطوات عزة بر ايشان پس حواله كرد حق عز وجل  
ايشان را بآدم جهة آفاس علم و ادب در خدمت تا برساند انسان را بعلم صفات بآينه عبادات آنرا نفاضة اند از ابراي انكراي  
مي پيديدند حق تعالى را بجمل و نشناختند حق معرفت او و آدم نشناخته بود حق تعالى را بحقيقة على كنه تعليم كرده بود حق  
تعالى ان علوم لدنيايات او را لاجرم استاد ايشان بود در علم معرفت **نفا لا تسجدوا لآدم** پس كمت حق تعالى ملايك را كه سجده  
كنند آدم را سجود المتعدين للمعلم قال في الفتوحات السؤل الخامس والاربعون باي ثي نال القدسة على الملايكة الجواب  
ان الله قد بين ذلك بقوله و علم آدم الاسماء كلها يعني الاسماء الالهية التي توجهت على ايجاد حقائق الاكوان ومن خلقها الاسماء  
الالهية التي توجهت على ايجاد الملايكة والملايكة لا تعرفها فقام المستبين بهذه الاسماء وفي التجليات الالهية التي  
للانبياء كالمواد الصورية للارواح فقال الملايكة انبؤ في اسماء هؤلاء يعني صور التي تجل فيها الحق ان كنتم صادقين  
فقلت الملايكة لا علم لنا الا ما علمنا انك انت المعلم بما لا نفهم الحكيم بترتيب الاشياء و ما يتألفا عطيت هذه الخليفة  
ما لم تعطها ما غاب عنا فلو كان رتبة نشأته تعطى ذلك ما اعطت الحكمة ان يكون له هذا العلم الذي خصه به دون  
وهو بشر فقال آدم انهم باسماء هؤلاء الذين عرضناهم عليهم فاني انا آدم الملايكة باسماء تلك التجليات وكانت على علم  
ما في نشأة آدم من الحقائق الالهية التي يقضيها الابدان الالهية مما ليس من ذلك في غيره من الملايكة شي فكانت  
هؤلاء المستبين المعروضة على الملايكة تجليات الالهية في صورة ما في آدم من الحقائق فلما علمهم آدم عليه السلام قال لهم  
اسجدوا لآدم سجود المتعدين للمعلم من اجل ما علمهم و لا آدم هذا لام العلة والسبب اي من اجل آدم فاسجدوا لله من اجل  
آدم سجود شكر لما علمهم الله من العلم به وبما خلقه في آدم فهو استادهم في هذه المسئلة وبعده فمما ظهرت هذه الحقيقة  
في احد من البشر الا في محمد صلى الله عليه وآله وسلم فقال عن نفسه انه اوفى جوامع الكلم وهو قوله وحق آدم الاسماء كلها  
فكلها بمنزلة الجوامع والكلم بمنزلة الاسماء اختلاف كرده اند اهل تفسيره و انكر خطاب اسجدوا باكم فمما زاد ملايكيت  
بعضي سكونيد كه سكان ارض و بعضي سكونيد كه جميع ملايك بدليل قوله تعالى فيجعل الملايكة كلهم جعول و اين دليل بنسودان بر  
انكر ان مخاطبين بخطاب اسجدوا سكان ارض باشند مجبور در قوله فيجعل الملايكة مراد ايشان خواهد بود و الف و لام از ابراي  
عهد و كلهم اجمعين تأكيد معهود قال في تفسير عالم التنزيل راد بهم الملايكة الذين كانوا في الارض و ذلك ان الله  
خلق السماء و الارض و خلق الملايكة و الجن فاسكن الملايكة السماء واسكن الجن الارض فعبثوا و ادهر طولا في الارض

تفسير

ثم ظهر فيهم الحد و البقي فافقدوا و اقتلوا فبعث الله اليهم جنودا من الملايكة يقال لهم الجن وهم خزائن الجنات  
اشتق لهم اسم من الجنة واسمهم الميس وكان رنهم و مرشدهم و اكثرهم علما فبطوا الى الارض و طردوا الجن  
المشعوب الجبال و جزائر الجور و سكنوا الارض و خفف الله عنهم العبادة و اعطى الله اليهم ملك الارض و ملك  
سماء الدنيا و خزائن الجنة و كان يعبد الله تارة في الارض و تارة في السماء و تارة في الجنة فدخله الحب و قال  
في نفسه ما اعطاني الله هذا الملك لاني اكرم الملايكة عليه فقال الله تعالى له و لم يجز اني جاعلي اى خالقي في الاخر  
خليفة اى بل لا منك و راعى الحكيم ان يكون هو اولادك لانهم كانوا اهلون الملايكه عبادا و الملائكة خيفة الله و ارضه  
لا مائة احكامه و تشتد قضاياه من آدم قالوا انجس منها من سجد فيها اى بالمسح و فسك الدماء اى من جن كاهل بن الحار  
وقاسوا الشاهد على الغائب لان عطا كما استغفروا انبيهم و تقدسهم امرهم بالسجود ليعين بهم بر استغفاه عنهم وعن  
عبادتهم قال بعضهم من اسكرهم عليه و اسكن طاعة كان الجهل و طنه الاخر اسم لما قالوا نحن لنسبح بحمدك ونقدس لك اللهم الان  
قالوا اعزلنا و ازل بعضهم فله اني جاعل في الارض طينة طلبة الملايكه لا للشر و لكن لاستخراج ما فيهم من رتبة الحركات و  
العبادات و الشيع و التقديس فقال اسجدوا لآدم و مجيبين اخلاف كرده اند كسبحه على الخليفة آدم بود و بعض طاعة خد تعالى  
بواسطة امتثال امر او و بعض كنهه اند كقولنا اسجدوا لآدم اى الله آدم يعني سجد كد جلت آدم و كد فله سجود سته  
سبحه و تحسنا الى ما ذكره فله صلاست **مولانا** كسبحه و تحسنا كذا خاير برلوس : لك آدم ينهائى من و ش  
ناكردن خاير و دروى زنت : و زنت خاير عجز ان حى زنت : في العراين قال تعالى للملايكه اسجدوا لآدم لانه طينة نخل الصفات و الله  
وهو مصور ربهم و الملك في الملكوت فله موضع اسواء انوار الذات و صورته موضع اسواء انوار الصفات و هيكله موضع اسواء  
انوار الانفال و روحه موضع اسواء انوار المحبة و سره موضع اسواء انوار العلم و المعرفة اعلى الله فوقه ليقال فادرسونهم نعمته  
من روح معصو الراعيه ان من آدم على الكل شريف سوسون نعمته و روحه و ان كان سزاها في اصل فطره طينه سزا  
كان بالله و سائر انوار ذاته و صفاته فله و اعلم انرا سواه بان اليه انوار جميع صفاته و يخرج منه روح نخل انرا المنع عن الخلو  
والاجتماع و الاخر ان مفسر قوله الله في عبادته فادنا ظهور كذا سجدوا عند معاينكم انوار قدره و عجايب طين **تفسير**  
**الميس و بلسه** سجد كد جميع ملايك مامورين بسجد الاله ليس و شكرا او **مولانا** چون كركد بلسه خاير سرودي  
ديدا آدم بالخضر از حى كد بران سرودي ديكر بود : تا كرا و سجود چون من كس شود : سرودي چون شد دعا غز و اذم  
هر كد شكست سق حضم فديم : قال بعض العرائش و رد الخطاب على اسرار الملايكه و هم عاجزون عن مخالفة و ورد على سر  
البشر و هو عاجز عن الواقعة : چون ديستاند كد بوران كرايستانا با سا استهان حمله عاجز ماندند من



















عليه ابدى العزة من كبره و كذرت له مشرب الوصال في ايام الصفا شعر وكان لي مشرب يصغر برؤيتي  
فكذرت له الايام حين صفا واشهد بعض المتأخرين شعر فبقينا على رغب المحسوس وبقينا شرب كبح الملك شيب  
فوسد ثما كفى وبت جميعها وقلت لليل طل فقد قد البدر فلما اضاء الصبح فرقت بها واني نعيم لا يكون الا في الدمر  
وقيل ساعات الوصول قصيرة واما المراقب طويلا يا اخي لم يكن آدم وحوا في قيد الجنة انما طمعا في الخلايق ماها مع  
الحبيب ابدا لكن صال عليها عسكى غير القدم واخرجهما من ساحة الكبرياء حتى لا يكون مع الله غير الله اصابتهما  
غيره الا في معناه قال الشاعر شعر ان تكن عين اصابك فلا زالت العين نصيب المسنا لم يصطبر رجا  
الكل مات وان اخراجا من نواع الجنات قل لم يخرج آدم عن رتبة الفضيلة وان اخراج عن دار الكرامة فذلك  
قال ثم اقبله ربه ولما جعلا عن مقام الوصال وادخلهما دار الفراق اخبرهما انهما مختاران في الارض من روح  
المعرفة ورزق المشاهدة ويموتان في فجر الشفقة عن صولة الحال والمكاشفة فيعجزان منها بعت التوحيد  
والحجة بقوله تعالى فيها تخون وفيها تموتون ومنها فخر جون چون بلاي قرب ديد آدم زدور  
سوی طلت بان آمد اوز نور ديد دنیا گشت زار خویشن لاجرم کرد اختیار حق بیشتر

نیست دنیا بد اگر کاری کنی بد شود که عزم دیناری کنی آن یکی در پیش شیرداز کنی دهم دنیا کرد بسیاری کنی  
حیدر ش کما کرد دنیا نیست بد بد بوی تیر کردی از خرد هست دنیا بر مثال گشت زار هم شب و هم روز یک کار  
زانکه عز و دولت دین سبب جمله از دین توان برد پس غم اسوز نیز فدا بر دهد و رنگاری ای در دنیا بر دهد  
پس کن بجای تو دنیا نیست زانکه دنیا تو شه عقی نیست تو بد نیاد ریش و شوش و شغل و غم لیک دوری راه عقی کنی  
چون چنین کردی تو دنیا کنی پس بای نیست دنیا دارد و هیچ بیکاری نیست دوری و کار کن تازه دهنت سوزی  
هر چه زانجامی بری آن ناست شک و درد در تو و در مان نوشته زانجامی بر کردم کوهی گان خوری زانجامی بری

و بسط الله سبحانه له في قوله باز گسترانید و منبسط کردانید حق تعالی او در تو بر او یعنی گنا و خدای تعالی بر  
روی او در تو بر و باز گشت بحق تعالی و لقاه **كَلِمَةً** و تلقين داد و تعلیم کرد و او را که رجوع او را تعالی قتل  
آدم من به کلمات قاتب علیه بعضی گفته اند که آن کلمه ربنا طمنا انفسنا بود و جعفر بن محمد علیه السلام گفته آن  
کلمه این بود که یا رب ما خذ عث الا بک عن عایشه رضی الله عنها لما اراد الله تعالی ان یوتب علی آدم طاف بالبيت  
سبعاً و البیت یومئذ ربوة حمراء فلما صلی رکعتین استقبل البیت و قال اللهم انک تعلم سرى و علانیة فاقبل  
معدرتی و تعلم حاجتی فاعطنی سؤلی و تعلم ما فی نفسی فاعف عني ذنوبی اللهم فی اسئلك ايماناً تابشاً به قلبی و یقیناً  
صادقاً حقی اعلم ان من یصیتی الا ما کتب لی وارضنی بما قضیت لی فاحواله الید ما آدم قد غفرت لک ذنوبک و لن  
یا قنی احد من ذنوبک فیدعونی مثل ما دعوتی بر الا غفرت ذنوبی و کشفتم عیونهم و نزعت الفقر من بی عینیه

چون اشارت هاشم ابرجان بنی در وفاي آن اشارت جان دی پس اشارت های اسرار است و در بار بار  
که نشاء تکالیف شرعیه افعال اختیاریه است که منسوب به کلکین و مدارا و سوزنی و وعد و وعید در  
شرایع بر آست چه عبد با اختیار طاعة امر بکلکین تشریح و با اختیار عصیان آن متصف میشود و او را طاعت  
و عاصی و ثانیاً ثبات و معاقب پس آنچه در دنیا بصوت طاعة و عصیانست در آخره بصورت ثواب و عقاب  
اختیار آمد عبادت را نیک و رنه میگردد به ناخواه این فلک که دشوارانه اجر و نه عقاب  
کافیا را آمد هنر وقت حساب جمله عالم خود مسیح آمدند نیست آن تسبیح جبین میزند تبع در دستش  
تا که غازی کرد و او را راه زن بدانکه فاعل مختار عبارت از کسی است که اگر خواهد کند و اگر نخواهد نکند و هیچ وجه  
مراد از ارادت متعلق نشود و این معنی بحقیقت در غیر واجب تعالی نیست چه علم و قدرت و ارادت که  
منشاء افعال اختیاریه است و تحقق اختیار منوط بآست عین ذات اوست و ممکنات را خلق از ارادت او  
ممکن نه و مراد از این سخن نه آنست که عبد مطلقاً مجبور است و او را هیچ وجه در افعال منسوب بوی اختیار  
نیست چون در ختی که باد او را بیاورد یا سکنی که از کوه فرو افتد چه بدیده عقل جاهل است فرق میان حرکت  
مرتش و حرکت مختار **مولانا** زاری باشد دلیل اضطراب خجلت باشد دلیل اختیار که بودی اختیار این شرم چیست  
وین در ربع و خجلت و از روم چیست زجر استادان و شاگردان جرات خاطر از تدبیر ها گردان جرات  
بلکه میگویم بعض افعال منسوب به اختیار است و لکن اختیار او نه از دست او فاعل مختار حقیقی  
پس هم مختار بود در انتساب آن افعال به او و هم مجبور باشد لکن در اختیار کردن آن و لهذا اشاعره  
آن اختیار مای نامند قال فی العرف اجمعوا ای الصوفیه انهم مختارون لا کسابعهم سرید و نه و لیسوا  
بمحولین علیه ولا یجبرین فیه ولا مستکرهین له و قولنا مختارون ان الله تعالی خلق لنا اختیاراً لرفاقتی  
الا کراه فیها و لیس ذلك علی التقویض یعنی نه آنست که خدای تعالی بجا مقوض کرده است تا هر چه خواهیم  
کنیم قال الحسن بن علی رضی الله عنهما ان الله تعالی لا یطاع باکراه ولا یعصى بغلبة ولا یتهمل العباد  
من الملک شیئاً یعنی حق تعالی بندگ را از اندر ملکه خویشی بمیل بجای نکند از د تا هر چه خواهند کنند  
و جمله این سخن آنست که مکره ظالم بود و مغلوب عاجز و مهمل غافل بود و هیچ کدام از این سه چیز بر  
خدای تعالی روا نیست قال جعفر بن محمد الصادق رضی الله عنهما لاجب ولا تقویض بل امر بین امرین  
مثلاً فعل صلیق منسوب نمیکرد دینو الا بجر که جاره تو و جاره تو نمیکند الا باراده ناشیه از

عقل سلیم الله العالی

مولانا قدس سره در سر داستان و کتاب شوی  
چون ذکر کرده که جواب تو من سنی کافری  
را در سان اثبات اختیار و دلیل آوردن که  
سنت رحمت کوفته اقدام انبیا علیهم السلام  
و بر عین آن راه درهای جبریت و برسان آن  
بیابان قدر که امر و منی را مکر شود و اول  
گذر ازین دوراه بر فساد هار اید  
و الحریفه الاشاره  
که مومن شوی جری خطاب  
آن خود کنی نیک آورده جواب  
اختیاری هست ما را در جهان  
حسن را مکر تانی شد عیان  
امرو منی و ختم و تشریف و عتاب  
نیست جز مختار لای پاک حبيب  
آدمی را کس نکند بدید  
یا بایای کور و درم زدن  
ترک کن این جبر را که بر نیست  
نابدانی بر سر جبر حبيب  
ترک کن این جبر جمع منبذلان  
ناخشیانی از آن جبر جو جانم در دلم



اینست توضیح قوله طایفه السلام  
امیرین اسیرین ص

قال العلامة الدواني ص

الکلیه قال ص

م لفظ جبر معنی راوی جبر کرد  
و آنکه عاشق مست حل جبر کرد  
این معیت با حقیقت و جبر نیست  
این تجلی هست اس این نیست  
و نبود این جبر جبر عامه نیست  
جبر این امان خود کامه نیست  
جبر ایشان شناسند ای پس  
که خدا آتش در دلشان بص  
غیب آینه در ایشان کشت فاش  
ذکر ماضی نزد ایشان کشت لاش

قلب تو پس اگر نه اراده قلب باشد از جاره حرکت مخصوصه بفعل نمی آید نسبت قلب تو به قلب الله تعالی  
مجبور نسبت جاره نسبت به تو قلوب العباد بین اصبعی الرحمن یقلبها کیف یشاء پس اگر حق تعالی احداث  
اراده در قلب تو نکند ظاهر نشود از جاره تو فعلی زیرا که جاره ذات الفعل شده به قلب و قلب اراده  
شده بحق تعالی پس از آن حیثیه که مستوجب باراده قلب است محتاج باشی و از آن حیثیه که اراده قلب باراده  
حق است نه با اختیار تو پس مجبور باشی در آن اختیار پس فعل به اختیار تو باشد و اختیار فعل نه به اختیار تو  
باشد **مولانا** کروفر قلم باشد بقدر و حرمت کاتب اگر در دست سلطان بود در کف سالار  
سرش را می شکافد از برای آنچه او داند که جالیوس به داد صلاح حال پاری نیاورد آن قلم کتب بفعل خوش  
ندان آن قلم کردن بطبع خویش انکاری اگر او را قلم خوانم و کرا و را علم خوانم در او موث است و بهیوش  
نکند در خرد و صفی که او را جمع صفت چه بی ترک ترک می عجب مجبور مختاری و بدانکه ازین که اختیار  
عید نه با اختیار او است لازم نمی آید که فعل منسوب به این اختیار نه فعل اختیاری باشد کما فی الافعال الاشیاء  
للمبدء مستنده الی امور لیس شی منقاد و اختاره و لکن لا یخرج الفعل عن ان یكون اختیار یا فان  
صفة القدرة والارادة والعلم لیس فی شی من المواد با اختیار الموصوف الا ترى ان الله تعالی فاعل مختار  
بالاتفاق مع ان علمه و قدرته و امانه و اذنه لیس مستنده الی اختیار **کذا قال علامه الدواني رحمه الله و**  
فی الفتوحات لما کان عند العالم مقبولا فی نفس الامر لکن فهم مجبورون فی اختیارهم لذلك جعل الله مال  
الجميع الی الرحمة پس بنده مختار اگر چه مجبور است در اختیار خویش سزاوار است که مطرح نظر تصدیق  
در همه حال استعداد بیدل مجبور باشد در قیام و نوافی عبودیت و قبول فرمان آبی تا هر چه امر حق  
تعالی بکردن آن وارد شده بدان کار جهد مستطیع مبذول داشته با دامن مبادرت جوید و هر چه  
بنا کردن آن اشاره رفته از آن احترام نموده هیچ وجه پیرامین آن نکرده **مولانا** در خویش تو بر میخیزند  
چند یکین در کار و بار چند کار بخت این و آن هم نادر است کس باید کرد تا حق قادر است  
این که فرد این کم یا آن کم این دلیل اختیار است ای ضم جمله قرآن امر و نفیست و وعید  
امر کردن سنگ سر را که دید هیچ دانا هیچ عاقل این کند با کوه و سنگ مهر و کین کند  
خالق کو اختر و کرد و کند **مولانا** امر و نهی جاهلان چون کند پس برو شیرین و خوش با اختیار  
فی بتلی و کراحت دزد و دوار هین بخوان رب بما اغویتی تا نگریدی جبری و کج که تخی

اختار و جبر ایشان دگرست قطرها اندر صد فنا کوهرست هست بیرون قطره خرد و بزرگ در صدف هم در خردست و بزرگ  
طبع نای آهوست این قوم از بیرون خون و زردون مثل خطا تو ملک و مایه بیرون خون چون رود در ناف چون مشک شود  
تو ملک و مایه بیرون بدست در دل اکسیر چون کرد که اختیار و جبر در تو بد محال چون در ایشان رفت شد تو بطلان می بینی

نظر

قال کتاب السنه کما عن تحقیق الاسباب الخ

برضا که نه بهانه ای جوان جرم خود را چون نمی بردی که آن فی قول لادیش و فی ردای غلام  
امرا و نفی را می بین ملام از برای آنکه فرمان برداری و عبادت حق تعالی در این موطن همچون  
افامه شهادت برد عوی کرد در مشهد است از ایشان صادر شده بکفایت بی در جواب است  
پس **مولانا** مادرین دهلین قاضی قضا بهر دعوی السیم و بی کبی کفیم آنرا از امتحان  
قول و فعل ماثود است و بیان این نماز و روز و حج و جهاد هم کوهی دادنت از اعتقاد  
این زکوة و هدیه و ترک حسد چون کوهی دادنت از سر خود چه هر که کبی در جواب است  
تصدیق بر بوبیت حق تعالی کرد و عهودیت خود و عهد در تحت امر و نفی سید است اگر سایل گوید که  
چون اعمال عباد تمام به قدرت و خلق حق تعالی است کما قال عز و علا والله خلقکم و ما تعلمون پس اختلاف آن  
در وصف طاعت و معصیت چیست و چرا بعضی مثاب باشد و بعضی معاقب و فایده ارسال  
رسل و انزال کتب چه باشد جواب گویم که بی اجاع ارباب تحقیق از علما ظاهر و صوفیه که عقد عقاید  
ایشان از فرایده ما انا علیه و اصحابی منعقد است بر آنست که حق تعالی خالق افعال بندگانت همتا که  
خالق اعسان انسانست هل من خالق غیر الله لا با الله تعالی الله یعول الطالمون علوا کثیرا هر چه  
در حیرت فعل می آید از خیر و شر بطریق مشیت و قدرت و ایجاد حق عز و علاست و لا یومنون  
الغریب و قد سئل عن الخلق فقال قوال و اشباح تجری علیهم احکام القدره **مولانا**  
پیش قدم خلق جمله بارگاه عاجزان چون پیش سوزن کارگاه کاه نقش دیو و کاه آدم کید  
کاه نقش شادی و کاه غم کند دست فی نادرست جنبانند دفع نفق فی تادم زند در غری  
نور قرآن با جو تفسیر هیچ گفت ایندمار میت اذ مریم کرب پرانیم تیر آن فی زماست  
ماکان و تیر اندازش خدا اقال فی التعریف اجمعوا ای الصوفیه علی ان الله تعالی خالق افعال  
العباد کلها قال الله عز و جل **قال الله خالق کل شیء** فلما کانت افالهم اشیاء و جبان یقول الله  
خالقها ولو کانت الافعال غیر مخلوقه لکان الله خالق بعض الاشياء دون جمیعها و لکان قوله **خالق کل شیء**  
کذا تعالی الله عن ذلك قال الشیخ قدس سره فی کتاب العقله فی بحث الاسباب و هذه اسباب  
نصبها الحق سبحانه و تعالی لما سبق فی علمه و لیس فی بر عباده فمن اضاف الفعل الیها فهو مؤمن بها کافرا  
تعالی و من اضاف الفعل الی الله بحکم الابداع و الابداع و یضیف الفعل الی المخلوق بحکم التوجه و

عزای

مؤمن بالله کافرها کما جاء الشرع  
الذی اعطاه الايمان و الکفر فیضیف  
الی الله ص

و هو الذی علی اعتقادی سائل الله الثابت علیه  
ان کلام شیخ و تعالی عنده مستفاد کنت که افال  
حق تعالی دو نفرست یکی مسبب و سبب آثار و آن  
مفوض است آن امر و آن کانی سبب عادی کرده  
مخت است نظام اسباب و سبب است که سبب است  
بر آن علم عاقل و تعالی و آن یجد لیس فیضیف  
و ضم آنرا از افال لیس فیضیف است اسباب و سبب  
و آن امور است که حاصل میشود و چه غرضی که حق  
تعالی راست امور خود و آن امر و آن کانی سبب  
و آن وجه عام است حق تعالی و آن کانی سبب



القصد والانبعاث والكب على الوجه الذي اضاف الله تعالى به الفعل على عبده فقال **وَاللهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ** فاضاف العمل اليها بهذا الحكم مع كون ذلك الفعل خلقا له **وَابْدَأَ فَاَلَا اَلَهُ الْاَهُو** وقال في الباب الخامس والعشرين وما بين العلم ان النوايد في اصطلاح الصوفية من **اهل الله** زيادة الايمان بالغيب واليقين ومن الزوايد ان تعلم ان حكم الالهيان ليس نفس الالهيان وان ظهور هذا الحكم في وجود الحق وينسب الى العبد بنسبة صحيحة وينسب الى الحق بنسبة صحيحة فساد الحق من حيث

الحكم كما

الحكم كما لم يكن عليه وزاد العين اضافته وجود اليه لم يكن يتصف به اذ لا يتصور حق تعالى بصورة وحكمه عين عبد برأيه بنسبة صحيحة بحق دارد از برای آنکه حق تعالى يتصف است بجميع صفات غير ظاهرية وعين عبد ثم راعى وجود كونه ونسبة صحيحة في عبده وادى زيرا ان الحكم عين معلوم عبداست كحق تعالى بظهوره را وكب كره است از عبده وبنه آن ظاهره وبنسبة كشته كما مر قبل ذلك غيرهم فانهم يقولون كونه بك فعل ميان دو فاعل يكون به وبنه شركت ميان خدا وخلق وبنه راسخين فاعلين كونه جواب كنهه انك عبد كاسب فعل است ونا على نيت وحق تعالى فاعل است وكاسب نه فلا شركة ومعنى الكب كما قال في مقدمة كتاب الفتوحات هو تعلق ارادة الممكن بفعل ما دون غيره فيوجهه الا مقدار الالهي عندها هذا التعلق في ذلك كسبا لكن ليس فرق ميان افعال اختيارية عبد وافعال غير اختيارية او مثل حركة مرتضى وحركة مختار بانست كركي انذار الالهي در وقت تعلق ارادة عبد برآن فعل ایجاد آن ميكند آنرا فعل اختيارية عبد ميكونيد ولا فعل اجباري اوست قال في الباب الثاني والثلاثين وما بين معرفة الوقت **شعر** الوقت ما انت موصوف به ابدا فلا تزال بحرك الوقت شهورا اعلم ان القوم اصطلاحا على ان حقيقة الوقت ما انت به وعليه في زمان الحال وهو امر وجودي بين عديم وقيل الوقت ما يتقضي الحق ويظهره عليه وقيل الوقت ما حكم عليك ومدار الكل على انه الحكم **وستند** الوقت في الالهية وصفه نفسه انه كل يوم يشان فالوقت ما هو في الأصل انما يظهر وجوده في الفرع الذي هو الكون فظهر شيون الحق في اعيان الكلمات فالوقت على الحقيقة ما انت به وما انت به هو عين استعدادك فلا يظهر نيتك من شيون الحق التي هو عليها الا ما يطلبه استعدادك فالشان محكوم عليه بالامالذ فان حرك استعدادك الممكن ادى الى ان يكون شان الحق فيه الالهي ان الحق لا يقبله فاصل الوقت من الكون لا من الحق وهو من التقدير ولا حكم للتقدير الا في الخلق فاصحاب الوقت هو الكون فالحكم حرك الكون كما قرنا في ظهور الحق في اعيان الكلمات بحسب ما يعطيه من الاستعداد فتشوع بهما وهو نفسه الحق عن العالمين قال تعالى **وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ** اي يخلق ويوجد ثم قال **وَيَخْتَارُ** ونفي ان يكون لهم الخيرة فقال تعالى **مَا كَانَ لَكُمْ اَنْ تَهْتِكُوا اَسْمَاءَ اَنْ تَهْتِكُوا** وهو في موضع نصب على انه مفعول لقوله **وَيَخْتَارُ** الذي كان لهم الخيرة بمعنى جميع افعال اختيارية متبوعه بعد في الحقيقة فعل حق تعالى است ومتبوع به قدرة وارادة حق تعالى در وقت ارادة عبد وعبدا راعى ندمه في نيت از برای آنکه قدره در فعل ميباشد ولا فاعل الا الله فلا قدر الا الله بل ارادة الحق در قبول تعلق اثر فعل الالهي بدو كعبارة انك اختيارية اوست قال في مقدمة كتاب النعت الخامس التي انقذت به الالهة كونها اذ لا قدره ممكن اصلا فانما له التمكن من قبول تعلق الاثر الالهي به مثلا حرك زيد فخلق تعالى است حركه او حركت خالق حركه زيد اما زيد مراعى واستطاعة اين هست كقولك تعلق اثر الالهي بدو كركه است قال في النعت اجمعوا الى الصوفية انهم لا يتفقون نفسا ولا بطون طرفه ولا يتحركون حركة الالهية بحركتها الله تعالى فيهم واستطاعة خلقها الله لهم مع انفسهم

الفتوحات



لاستقامتها ولا ثباتها ولا يوجب الفعل إلا بها أين قوة محدثة درعبد سبب اشتباه اشهر منه وثبات قدره حادثه  
عبد كونه مدبره عتب في يديه كرمه تاييد در فعل نادره در فعل ناسبت تا از قدره او بوجه آيد قال في الفتوحات  
الفعل من الممكن ليعين ان يكون قادرا ولا فعله فلا قدره له فاثبات القدره لم يكن دعوى بل بهان وكلاهما في هذا الفصل مع الآثار  
المثبتين لهما في الفعل معينا يعني اثبات قدره حادثه در يمكن سيكتند ونفي ميكند فعل را از عين قدره كذا اثبات ميكند حاصل  
آكد افعال منسوبه بعد اكر چه همه متضادست بحق من حيث اعيانها لكن متضادست به بعد كونه محلا لظهورها فيه واثبات نشاء  
حسب ذلك او را فاعل يندارد كا غلط به المعنى انه او بوجه نه يندرد رقم فعل يندارد ينجش از قدره اما عقل سليم يندرك  
فاعل ولا خالق الا الله محض بحد قدره نسبة به قوميكند وعقل نسبت آن شمس ميكند وقرا محل انعكاس نور شمس مياند  
مولا چشم من راحت منسوب افعال ديه عقلت سني در وصال هر كدر من ماند او عقلت كرم كويدي شام او جا  
هر كدر من شد من سني وبيت اهل ينش چشم عقل خوش في است پس كرم سالي كويدي كرم جميع افعال عباد فعل حق  
تعالى باشد پس اختلاف در حسن وقيح وخير وشر با شد حق تعالى خير محض است وافعال او متساوية ان تمت قبا وشرارة  
كل شيء من المبلغ مبلغ تعالى الله عن ذلك كويم كرم حق تعالى واحد وتو فعل او واحد وتعدد واختلاف از ظاهر ضلالت  
هيچانچه نور آفتاب واحد است اكر شعاع او بي واسطه برين محل فند خاصيتي دارد واكر انحرور قوميكند ميشود اثره  
كوي واسطه قرا ان اثر بران مرتب نيت واكر انحرور كويك سويل ميكره د خواص واثار بران مرتب ميشود كوي آن توسط بطور  
غيره وبنجدين ساير كواكب بر نور وصال في شمس امار مختلفه متضاده از ظاهر ميشود بواسطه اختلاف محال انعكاس ان كوكب  
كوي واثار محال بر نور فعل الحق في واسطه اثره وخر غير محض است واكر بواسطه محل انعكاس است اختلاف در جديده وشرارة  
از ظهور ميكند وان حكم منظر است كه بظاهره در غيبي مرتب شده قال في الباب الثاني والعشرين وما يتبع من الفتوحات  
في مرتبة الجمع واسوان اما قول من قال الجمع مشاهد المرفة فاعلم ان المرفة بالله تعطي ان العبد نسبة الى العمل صحيحة اثبات الحق والحق  
كله بالعمل والحق تعالى نسبة الى العمل اثبات الحق لنفسه وشيخ لعبد ان يقول في عمله ويا له نستعين وقال الله تمت الصلوة يعني  
عبدى ثم فصل سبحانه وبين يقول العبد ويقول الله نسب القول الى العبد نسبة صحيحة والقول عمل وهو طلب العون من الله في عمله  
ذلك فصحت المشاركة في العمل بهذا قد جعلت في العمل بين الله وبين العبد بهذا معنى الجمع فقد قرئت ان عين العبد مطهر يفتح الحارون  
الظاهر هو عين الحق وان الحق ايضا عين صفه العبد وبالصفه وجد العمل والظاهر هو العمل فاذن ليس العمل الا لله خاصة قلنا  
وعندها قرنا ما ذكره قويا ايضا ان عين العبد لا استعداد خاص موثر في الظاهر وهو الذي ادى الى اختلاف الصور في الظاهر  
الذي هو عين الحق فذلك الاستعداد جعل الظاهر ان يقول ويا له نستعين يحاطب فالتا الظاهر اثر استعداد هذا العين

الصلية بالحكم الاسرار المعين ان يعينه على عمله فان عين الممكن اذا كان استعدادا يعطى تحرا وضعفا ظهر حكمه في الظاهر فيقول الظاهر  
لسان عين الممكن بل قول الممكن بلسان الظاهر كما اخبر الحق انه قال على لسان عبد مع الله من جود فاعطت المعرفة ان جميع العمل  
عالمه لما وقع في ذلك من الدعوى بما قد ذهب اليه اصحاب النظر الفايدين باضافة الافعال الى العباد بحجة والقائلين باضافة  
الافعال الى الله بحجة والحق بين الطائفتين اي بين القولين فالعبد الى العمل نسبة على صورة ما قرنا من اثر استعداد عين الممكن في الظاهر  
والحق نسبة العمل على صورة ما قرنا من قول الظاهر لسان العبد في قوله فان العبد قال على لسان اثره في الظاهر اياك نعبد وياك نستعين  
وهذا مدحنا في الجمع قال في الباب الثاني والعشرين وما يتبع من الفتوحات المكية واما علامات المعادة فهي ان يستعمل الانسان  
في المحذور مع الله في جميع حركاته وسكناته وان يكون مشاهدين نسبة الافعال الى الله تعالى من حيث الاتحاد والارتباط المحمود فيها  
واما الارتباط المذكور منها فان نسبة الى الله ففدا سى لا دب يعول علم التكليف وبين تعلقه وبين المكلف الذي قيل له افضل اذ  
لو لم يكن المكلف نسبة الى الفعل بوجه ما لما قيل له افضل وكانت الشريعة كلها عبثا وهي حق في انفسها فلا بد ان تكون للعبد نسبة  
صحيحة الى الفعل من تلك النسبة قيل له افضل وليس متعلما الارادة كالفالين بالكسب وانما هو سبب اقتداري لطيف مدح  
في الاقتدار الا ان الذي يعطيه الدليل كاندراج نور الكواكب في نور الشمس فعلم الدليل ان الكواكب نوراً مبسطاً على الارض كونها  
من كرم حسا لسلطان نور الشمس كما يعطى الحق في افعال العباد ان الفعل كرم حسا وشرعا وان الاقتدار الا ان من مدح فيه يدرك العقل  
ولا يدرك الحس كاندراج نور الشمس في نور الكواكب فان نور الكواكب هي عين نور الشمس والكواكب لها مجلى والنور كرم شمس والحس  
النور الكواكب فتقول قد اندرج نور الكواكب في نور الشمس وعلى الحقيقة ما ثم الا نور الشمس فاندراج نور نفسه اذ لم يكن نور  
غيره والمرآي وان كان لها اثر فليس ذلك من نورها وانما النور يكون له اثر من كونه بلا واسطه في الكون ويكون له اثر في مرات  
تجليه كرمه خالف حكمه من غير تلك الواسطه فنور الشمس اذا تجلى في البدر يعطى من الحكم ما لا يعطيه من الحكم بغير البدر لا شك  
في ذلك كذلك الاقتدار الا ان الذي اذا تجلى في العبد فظهرت افعال الحق فهو وان كان الاقتدار الا ان الذي ولكن يختلف الحكم لانه  
بواسطه هذا المجلى الذي كان مثل المرأة تجليه وكما ينسب نور الشمس للبدر في الحس والفعل نور البدر وهو الشمس وكذلك ينسب  
الفعل للحق في الحس والفعل لله في نفس الامر ولا اختلاف الا في تعين الحكم النوري في الاشياء فكان ما يعطيه النور بواسطه البدر لا  
ما يعطيه بنفسه بلا واسطه كذلك يختلف الحكم في افعال العباد ومن هذا تعرف التكليف على من توجهه وبين تعلقه وكما فعل عقلا  
القرى في نفسه ليس فيه نور الشمس شيء وان الشمس ما انتقلت اليه بآياتها وانما كان لها مجلى وان الصفة لا يفارق موضوعها  
والاسر سماء كلك العبد ليس فيه من خالق شيء ولا حل فيه وانما هو مجلى له خاصة ومظهر له وكما ينسب نور الشمس للبدر كذا ينسب  
الاقتدار للحق حسا والحال المحال واذا كان الامر بين الشمس والبدر بهذه المتابعة الخفا وانما لا يعلم ذلك كل احد فانك بالامر



تمہ آ۔  
اذا اخرج من لم یکدر انا

یعنی کسانی که تعطیل اسباب  
میکند

موت

قال في الفصل الثالث عشر من الباب المتقدم في الاسم الثاني الباعث وتوجهه على الجايلج الخ بعد هذا الفصل والجزء وهو قوله  
 محمد بن سنان في آراء موجود وجد عند سيب ومقاله في الآراء لا يوجد وجد عند أبي السبب فابعدا إلى الله تعالى عن الله  
 الوجه قبل المجد وهو كل موجود في العالم لم يزل الوجود سوا كان يوجد وسبب خلقه لا يكون والحمد لله تعالى  
 غلبة وسها من غير نسبة اما السبب المعنى فمن جهة السبب يقع الابرار من غير أن السبب اسم فاعلم  
 جهة السبب معقلا مستعلا والمقول الآخر في أدراكه ثابت الآلة والمعلق بالزوال والحمد لله تعالى في كل موجود وجهه  
 ذكر الله تعالى في آثاره ما كانت عيسه وقوله إذا أراد أن يثبت الآلة والمعلق بالزوال والحمد لله تعالى في كل موجود وجهه  
 إلى غير ما شاء ما لا يكون من الوجود ومن ذلك الوجه في كل موجود والله وان كان من غير علم وجهه الشاهد  
 يقول تعالى لنبيه صلى الله عليه وآله وسلم وأمرهم في الأماني إذا أمرت فمن كل حاله والسبب الموجب لثبوت كونه  
 الحق لا وجه تام في كل موجود ولا يكون غير ذلك المجد فلهذا الموضع قال في سبب الاستدلال على غير طريقه كل المجد  
 لاדם مع كونه علما علما شرفت سر وع حفا كان علما آدم انه يمكن عندهم هو ان يكون ما كان

اصول و اسرار الطریق الصالحات و الهما الطیبین و غیر تمام العالما فی  
فیض حادق و فیهما دانی الزمان بوارق ناعارف حقایق عدل و لطافت اسرار  
و دقایق طویله من درویش کرد که محجود و معلوم مسوره از رخسار و قد و کرمه  
ظهور در کف و هر که در ضمن اشارات و رموز خفیه خطبه ایقه غایبه دیده  
غایره بحقیقه بینه از الفاظ طبعه الاحاطات و در صدر شرح این کتاب  
جلیل القدر تائید الجلال و شرح صدر تفضل تمام صدور باقیه از  
شیخ و شرح و کلمات اصلیه و روید و بر گرفته چه در حدیث و مخفی و حقایق  
اسرار ازل مکتوب و در مقامی بنایش هر حقایق و رموز ترک کاف  
نوشته کوئی لای عقد کلمات فیض از در صدف دریای حقیقت  
زالنا عارف و تفسیر از بحر حقایق شاه من عارف صمیمی







المیوانی الذي محله القلب قال المحقق الموصی فی الرسالة المرشدة  
كل عاقل يعلم ان القلب الذي اخبر الحق على لسان نبیه بقوله  
ما وسعنی ارضی ولا سمائی ولكن وسعنی قلب عبدی المومن  
التقی النقی لیس هو هذا اللحم الصنوبری الشکل فانه اخضر  
من حیث صورته ان یكون محل سره جل وعلا فضلا عن  
ان یسعه ویکون سطح مطنج نظره الاعلی ومستواه  
وانما القلب الانسانی عبارة عن الحقيقة الجامعة بین  
الاصاف والمشتون الربانیة و بین الخصایص والاحوال  
الکونیة الروحانیة منها والطبیعیة وهی اعی حقيقة  
القلب تنشی عرصتها وتبسط احکام حصرتها وتظهر  
بین الهیة الاجتماعية الواقعة بین الصفات  
والحقائق الالهیة والکونیة وما تشمل علیه هذان الاصلان  
من الاخلاق والصفات اللازمة وما یولد من بینهما بعد  
الارتیاض والتحنک والترکیه ونزول الاحکام الاخرافیة

كله وكان صححا واذا فسد فسد الجسد كله فنشئت فيه العلل والامراض فهو يشبه من الشارع  
على معرفة ما هو الامر عليه في هذا الجسم الطبيعي الذي هو آلة اللطيفة الانسانية في اظهارها  
كله الشارع من الطاعات التي تخضع للجوارح فاذا لم تحفظ الانسان في ذلك ولم تنظر الى  
اصلاح من اجبه ووجه الحيوانی البدی لطیفة بدنه اغفلت القوى وفسد الخيال والنفس من  
الاجتناف الفاسد الخارج من القلب وضعف الفكر وفل الحفظ وفعل العقل فساد الآلات  
وبالفقير في اصلاح ذلك فاعبر الشارع الاصل المفسد اذا فسد هذه الآلات لا فائدة  
للانسان على ما كلفه ربه الاصلاح هذه الآلات ومنها من الامور المفسدة لها ولا يكون  
ذلك الا من القلب فمما من جوامع كله صلى الله عليه وآله وسلم فلو اراد القلب العقل فما  
ولكن شئ القلب الحي في الصدق فاذا فسد في عييت جمع من الفوائد ما جمع بارادة القلب الذي في الصدر ولهذا اضرب اسم المضغنة حتى لا  
عن ادراك ما ينبغي فان فساد عين البصر فما يبصر انما هو من فساد محله وفساد محله انما هو من فساد روحه  
البصر انما هو من فساد البصر وفساد البصر  
**المیوانی الذي محله القلب وله مواد من الحكمة**  
**واصداد من خلافها** ومر قلب راست مادها  
از حکمت یعنی فصایل اخلاق ومادهاى او خلاف حکمت  
یعنی ذایل اخلاق از مره خلق خوب وچیر <sup>دشت</sup> <sup>و هشیمن</sup> <sup>هفت و دوح</sup>

اعلث

يحمل ذلك ولا يحمل على العقل وكذلك قال الله  
ولكن شئ القلب الحي في الصدق فاذا فسد في عييت

المحقق صفة راسخه في الالهي  
وهي مبدأ الفعل حسنا أو  
مسا

المیوانی







ما اودع الحق فيه وحفظ قلبه وسره الكلي من التوزع  
 والتشتت والتشعب بالعلاقات بالمطالب الجزئية الكونية  
 كان عناء وقواه الطبيعية والروحانية ثمر الالهية وثمراتها  
 اوفروا ثم ما قصد الاستمداد والقوى به من خارج وانما  
 جعل كاله الذاتي المستعق فيه فتعدى لطلبه وتحصيله من خارج  
 ولو هدي سوله السبل لعلنا متعلق الطلب الاصيل  
 تفصيل مجلاته وبروز مستجباته بخروج ما في القوة الى  
 الفعل وجع ما انتك من صفاته وقواه بالتوزع والتكثر  
 والاختلاف الانحلال في التوحيد الاعتدالي والرجوع الى  
 اصل كل اعتدال من الاعتدالات الاربع المذكورة ثم الى الال  
 الاحدي الجامع للجميع ليلتحق كل فرع باصله ويتحد الاصول  
 باصل الاصل ويكمل الاجزاء بالكل وكس حج عن ذلك لظهور  
 حكم تميز القبيضين وتحقيق الكلين ولتقضي الله امره كان معمولاً  
 فافهم واعرف ما ينبغي لك ان تطلبه وتحمده تميزاً وتميزاً وما

الاعتدال الرباني والروحاني والنفسي  
 العلوي والاطلس السبلي الغفيري

ينبغي لك ان تسلم وتجرد عنه تركته وتطهر اوقال  
 في النجات كشف ترمين اسم الملك من حيث اشتماله على  
 معنى الارتياط الواقع بين الروح والجسد القلب الضوئي  
 عرش للنهار الذي في تجويفه وحارس له وحجاب عليه  
 والنهار المذكور عرش للروح الحيواني وحافظ له وآلة  
 يتوقف عليه تصرفه والروح الحيواني بمنظور الباطني  
 عرش ومראה للروح الالهي الذي هو النفس القدسية الملائكية  
 الناطقة واسطة بينه وبين البدن به يصل حكم تدبير  
 النفس الى البدن ولوازم تلك التدبير والنفس القدسية  
 باعتبار ما تقدم ذكره من المظاهر مضافاً اليها حال الاتحاد  
 الذي هو هنا عبارة عن اصباع كل منظر منها وصف  
 الظاهرية والتحقق باحدية الجمع عرش الاسم الله كما  
 اخبر الرسول صلوات الله عليه عن ربه عز وجل بانه قال  
 ما وسعني ارضي ولا سمانى ووسعني قلب عبدي المؤمن

تلك



التقى التقى اللين الواحد والالف واللام هنا  
 لتعريف العهد لا استعراق الجنس فان هذه السبعة  
 والتجلى اللازم لها امر يخص الكل المستبين بالاقطاب  
 وقال ايضا في الباب المذكور قاعدة كلية بمعنى التعريف  
 بكيفية تدبير الارواح الاجساد وصور الارتباط  
 التي بين كل منهما مع الآخر اعلم ان الارتباط الذي  
 الروح الحيواني وبين المزاج الطبيعي الانساني ثابت  
 كما ان الارتباط بين النفس الناطقة وبين الروح الحيواني  
 انما صح وثبت ايضا بالنسبة ولولا ذلك ما تأتى للنفس  
 تدبير المزاج البدني لما بينهما من المباينة من جهة سيطرة  
 النفس وتركيب البدن وفردية اجزائه واختلاف خفايق  
 ما تألف منه فالبحار الذي في تجويف القلب وان كان  
 جسما فانه لطف اجزاء بدن الانسان واقربها نسبة  
 الى الاجسام البسيطة وهو كالمراة للروح الحيواني والروح الحيواني

عاشقان كالحمد در اطن جهاني  
 عشق آن دلدار را داد و جاني  
 سسهاى روضان بس غيبها داند بلك  
 سينه عشاقى اورا عيت داني ديكر  
 عقل و عشق معرفت شد نردبان نام ص  
 كدر حق را در حصف نردمانى ديكر  
 شمس نرسى جو شمع و شمعها پروانه اش  
 زانكه اندر عين دل اورا عياى ديكر  
 وقاله ص

من حيث اشتماله بالذات على القوى الكثيرة المختلفة المنبثثة  
 في اقطار البدن والمتصرفه باقائين الافعال والاثار  
 المتباينة يناسب المزاج البدني المتحصل من العناصر  
 وما يتبعه من الخواص المعدنية والنباتية والحيوانية  
 ومن حيث انه قوة بسيطة متعقلة غير محسوسة محمولة  
 في ذلك البحار القلبي الذي قلنا انه كالمراة له يناسب  
 النفس الناطقة وانه ايضا كالمراة لها اي للنفس ونسبة  
 الجزئية الانسانية الى النفس الكلية نسبة الروح الحيواني  
 اليها من جهة الاقتران الى المادة والتقيدها وبداية  
 الكثرة ومن جهات غير هذه المذكورة كخواص امكانات الوسايط  
 من الافلاك والنفوس والعقول والشئون المعبر عنها  
 بالاشياء ونسبة النفس الكلية الى العلم الاعلى المسمى العقل  
 الاول والروح الكلية نسبة النفس الجزئية الى النفس  
 الكلية ونسبة الروح الكلية المنارة الى خباب المحسوس

ار  
 ك



نسبة النفس الكلية اليه بل اقل واضعف هذا وان كان  
 هذا الروح الكلي الذي هو القلم اشرف المكنات واقرنها  
 نسبة الى الحق وانه حامل الصفات الربانية والظاهر  
 بها علما وعملا وحالا فالسير والسلوك والتوجه بالراضة والجاهات  
 والعلم والعمل المتحققين المناصبين باصول الشرائع والتفكرات  
 الربانية يتم بعنايتها الله ومشيئته انصباع القوى المزاجية  
 بوصف الروح الحيواني في الجمع بين خاصية البساطة  
 وبين التصرفات المختلفة بالقوى المتعددة في فنون الافعال  
 والتصريفات المظاهرة في بدن الانسان بالقوى والآلات  
 والروح الحيواني كاله الاقل انصباعه ما وصف النفس الناطقة  
 والنفس الناطقة الجزئية كاله الاقل وتحققها بوصف خازن الملكات  
 الاولى المستقر في الشرائع باسجبل وعند اهل النظر بالفعال وكالها  
 المتوسط ظهورها وتحققها بوصف النفس الكلية واكتسابها  
 احكامها على وجه يوجب لها التقدي منها الى المرتبة العقلية والروح

الروح الحيواني في بسيطة  
 متعلقة غير محسوسة  
 محمولة في النجار العلى

الحي

الكلبي ثم الاتصال بحجاب الحق والاسهل فيه  
 وبغلبه حكم الحقيقة على الخلقية وزوال الخواص الامكانية

على ان تسلم وتجر عنه تركه وتطهير الله الحق

الحواني الذي مح الله القلب

كذلك يرى بوقى بدله في شهر ما ان قد غلبت على اولها وبين احمد بن محمد  
 من كونه في روى من مذهب من كونه او صفات غلبت على كونه في روى من مذهب من كونه  
 ذات ان او صفات ذات كليات عشق وحق ذات طلق رهنما بدني من ان زمان محطه  
 بيان او صفات شذويع في ذات ان او صفات واما حوس على كونه في روى من كونه  
 من كونه قد روى عن اليقين هاهنا القاصي وهذا يوم دين والحمد لله اول وآخر والظاهر  
 فعل في صفات القلب در كتاب مرصاد العباد است بانك دل امور في است وان است كخواب  
 صلي الله عليه وسلم انما مضى خوانده يعني كوشت باره كجمله حلاق است كوشت باره صوبى درنيا  
 يملو حجب ان زين سینه وان كوشت باره را جان هست روحاني كدل حيوانات را نيت دل آدي  
 راست وليكن جان دل را در مقام صفا ان في حجب دل ديكر هست كانه دل هر آدي را نيت چنانكه  
 فرود ات في ذلك الذكر لمن كان له قلب يعني انكر ما كدل باشد هر كس را دل ثابت نفع بود دل حقيقي  
 بخواند كانه ان ادان جان و جان دل بخواند چنانكه كنه اند را في از شب نم عشق خاك آدم كل شده  
 صدقته وشورد به جان حاصل شد ستر عشق برك روح زنده يك قطره فرو چكيد نامش دل شد  
 دل را صلاح و فساد دي هست صلاح دل و فساد دل را كور و فساد دل را كور و فساد دل را كور  
 حلال و كور و دل را بيماري و خلل حلال و نيك دل را بيماري حلال و نيك دل را بيماري حلال  
 قالب در سلامت حلال است كجمله كماله شهادت را بدني من حلال را كميكنند و همچنين دل را  
 بخ حست كچون ان سلامت است جمل كماله الغيب يا ان ملكوتيات و روحانيات با اذبا كميكنند  
 مولا مي فرمايد مرد را بيماري و كور است حلال را هر دو عالم منظر است اينه دل چون بود صافي  
 نقشه اي برون از آبه خاله چنانكه دل را چيست كمشا هدايت غيبي بدان بيند و كوشيت ك  
 استماع كلام اهل غيب و كلام حق بدان كند و مشايخ دارد كه روايت غيبي بكان شنود و كاي دارد  
 كذوق حجت و حلال ايمان و طعم عرفان بدان بايد و همچنانكه حلال است قاب را در هر اعضاست با جمل  
 اعضا از ملوسات تقع مي كند دل را عقل بدان ثابت است با جمل دل با سطر عقل از كل معقولات  
 نفع مي بايد هر كس را اين خواص دل سلامت نيست فساد دل و هلاك جمل را و دانست چنانكه

والمعدية باحكام الوجود وتفرج حكم الحق الواحد القهار كل حكم و وصف كان يضاف الى  
 فيستهلك الجز في كل ويعود الفرع  
 الى اصله مسجبا خواص ما مر عليه  
 واستقر فيه مدة و وصل الله كانه  
 الورد كان اصلا ما فرسي في مراتب  
 التركيب والمواد واكتسب مراتبه  
 ما صحبه بعد مفارقة التركيب  
 من طعم و رائحة و خواص اخر ولا يفتح  
 شئ منها في وحدته وساطة

وأي ان دل كبريد و از نون نشانی  
 مرده آن تن که بدو مرده حانی نرسد  
 وای آن دل که ز عشق تو در آتش نرسد  
 چو ز رخ تو در مع کانی نرسد  
 سخن عشق چو در در بود بر نرسد  
 چو نگوشت هوس و جز بر نانی نرسد

این زلفان جلد زان و زلفان  
 میسر بر او و خورشید بر او  
 در آن زلفان جلد زان و زلفان  
 میسر بر او و خورشید بر او  
 در آن زلفان جلد زان و زلفان  
 میسر بر او و خورشید بر او

نودار  
 شکر  
 ار







وصفت شوق را بترك لذات وكرت رياضت ومجاهدات همچنين هر صفتي را بصد آن علاج كرده اند چنانكه  
طبيب صوري راين طريق عقول و مناسب است وليكن عمدها درين صفت كرده اند تا يك صفت را  
مبدل كرده اند و بكي مبدل شود كه اين صفات ذاتي بچكي انسانست و لا يتبدل مخلوق الله تعالى  
صفات هريك در مقام خويش بايد بكي آن را بيل كرده منقوض نبست فلاسفه را بايضا در غلط افتاد  
كه عمدها در مبدل يك صفت صرف كرده اند و مشابهت انبيا واجب ندانستند كه تند ما علم و عقل  
داريم ب مشابهت انبيا چه حاجت داريم كسي را حاجت كه جاهل و كره عقل بود آن زمان چون عقلم را بايضا  
بر دوام و توسع نداشتند اصل صدي يوسف جمال و الجلال اي كه از دنيا و فاني آن جمال  
عافا نشو بديان بنديند عاشقان شكري وقتند بديند اشرف و اعلى و الطيف و اصيل و افضل  
چون دل مشوق و سرور و روح حق ب عقل ادراك اين ايات توان كرد و آنرا پرورش ب عقل توان داد و اين طايفه  
اگر عمري صرف كنند در تبديل اخلاق و مجاهدت كشيده در قانون شرع چون يك زمان از محافظت نفس  
بازمانند نفس ديكران توسل آغاز كنند و فساد را در سر فرو كنند و روي ب رايع خويش نهند بلكه سلك نفس را  
همچنين بشير بديند كس نه تر بود و چون از قيد رياضت خلاص بديند شرع و حرمان زياده باشد و بچكي  
صفات همچنين نبست دارند پس اين را بجاهل خشك بر نيايد و قبحي حين تصور بهيم خواص را بجهل  
ديد از او پرسيد فاي مقام ات در مقام روشن بكي جواب داد اروض نفسي في مقام الوكل منند  
ثلثين سنه كه تسي سال است كه نفس را در مقام توكل رياضت مي فرمايم حزين كه ت اذا افيتت عظمك  
في عمارات الباطن فان ات من لغنا والله پس طريقت عاشقان بكرت و طريقت زاهدان ديكر  
ما را جز اين زبان زباني كه كرت جن دوزخ و غم و مرگ است در كرت قلبي و رنديست بر آي عشق  
قواني و زاهدان بجهل و كراست پس طريقت مشايخ قدام الله از حاكم و رضى عنهم بر نه چيست كه اول و  
تصفيه دل كوشند نه در تبديل اخلاق كه چون صفاي دل است داد و توجه بشرط حاصل آمد امداد نص  
فضل حق را قابل كرد و از اثر نص حق ريك زمان چندان تبديل صفات نفس حاصل آيد كه بجهل و جاهل  
و رياضات حاصل نيايد بشرط تصفيه دل است كه اول و آخر يد صورت بدهند بترك دنيا و عزلت  
و انقطاع از خلق و الموفات طبع و باطن جاه و مال ب مقام تفريد رسدي تفريد باطن غير محبوب و مطلوب  
حقيقي اي خشك جان كه در عشق مالك بديل كشتن خان زمان و ملك و مال

**وله مواد من الحكمة وأضداد من خلاصها**

و مرقب راست مادهای زحمت معي مصالح اخلاق و مادهای از

مبدأ  
الخلق صفه راسخه في الانسان وهي  
الفعل حسنا او مسحا

خلاف حكم معي رذائل اخلاق  
از ره خلق خوب و سیرت رشت هفت دوزخ تویی و مشت  
في الباب الثامن والاربعين من الفتوحات اعلم ان لطيفة الانسان  
المدرسة جسمه لما كان لها وجه الى النور المحض الذي هو ابوها  
ووجه الى الطبيعة وهي الظلمة المحضة التي هي امها كانت  
النفس الناطقة وسطا بين النور والظلمة وسبب توسطها  
في المكانة لكونها مدرسة كالنفس الكلمة التي من العقل  
والهيو الى الكل وهو جوهر مظلم والعقل نور خالص  
فكانت هذه النفس الناطقة كالبرزخ بين النور والظلمة  
تغطي كل ذي حق حقه فبني غلب عليها احد الطرفين  
كانت لما غلب عليها وان لم يكن لها ميل الى احد الجانبين  
تلقفت الامور على اعتدال وانصفت وحكمت بالحق في تلك  
الاصطلاحات اللطيفة الاساسه عند القوم هي النفس الناطقة  
المسماة عندهم بالقلب وهي في الحقيقة تنزل للروح الى  
مرتبة قريبة من النفس مناسبة لها بوجه ومناسبة للروح  
تلقفت الامور على اعتدال وانصفت وحكمت بالحق بوجه  
جان بلند می داشت پس سحر حاکم مجتمع شد خاک است و جان پاک  
چون بلند و پست با هم یار شدند آدمی عجب به اسرار خدا







الاخلاق الكريمة كلها فالعباد اجابت نفوسهم الى الاعمال  
 لانهم يسلكون بنور الاسلام والزهاد اجابت نفوسهم  
 الى بعض الاخلاق لانهم سلكوا بنور الايمان والصوفية  
 اهل القرب لانهم سلكوا بنور الاحسان فلما شربوا بواطن  
 باشر بواطن اهل القرب والصوفية نور اليقين وتواصل  
 في بواطنهم ذلك انصلح القلب بكل ارجائه وجوانبه لان القلب  
 يبيض بفضه بنور الاسلام وبفضه بنور الايمان وكله  
 بنور الاحسان والايقان فاذا ابيض القلب وتوثر انعكس  
 نوره على النفس وللقلب وجه الى النفس ووجه الى الروح  
 وللنفس وجه الى القلب ووجه الى الطبع والغريزة والقلب  
 اذا لم يبيض كله لم توجه الى الروح بكلمه ويكون ذا وجهين  
 وجه الى النفس ووجه الى الروح فاذا ابيض كله توجه الى الروح  
 بكلمه فتداركه مدد الروح ويزداد اشراقا وتوثر وكلما  
 انجذب القلب الى الروح انجذبت النفس الى القلب وكلما انجذب

ص  
 اي يصير بعضه  
 ذا صفا بنور الاسلام  
 ويدر  
 اگر روشن کی آمده دل  
 دري بکنايت در سينه دل  
 دري کان در چو در دل بر کشاند  
 کلها پرده داري را نشايند  
 دري کز وي در آيد هر چه خواهی  
 چه راز دس حاسرار آهي ص  
 ولبند

توجهت الى القلب بوجهها الذي يليه وتتوثر النفس لتوجهها  
 الى القلب بوجهها الذي يلي القلب وعلامه تتوثرها طائفتها  
 قال الله تعالى يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية  
 وتتوثر وجهها الذي يلي القلب بمثابة نورانية احد وجهي  
 الصدف لاكتساب النورانية من اللؤلؤ وبقا شيء من الظلمة  
 على النفس لنسبة وجهها الذي يلي الغريزة والطبع كبقا ظاهر  
 الصدف على ضرب من الكدر والنقصان مخالف لنورانية باطنه  
 واذا تنور احد وجهي النفس تجيب الى تحسين الاخلاق  
 وتبديل النعوت ولذلك سمي الابدال ابداً والسر الاكبر في  
 ذلك ان قلب الصوفي بدوام الاقبال على الله تعالى ودوام  
 الذكر بالقلب واللسان يرتقي الى ذكر الذات ويصير حسنة  
 مثابة العرش باعتبار ان الفيض من واجهه او لا يصل الى العرش  
 ومنه يصل الى باقي الاجسام والاعراض كما ان فيض الحياة والعلم  
 والعقل او لا يصل الى القلب ومنه يسري آثاره الى سائر الاعضاء

اگر روشن کی آمده دل  
 دري بکنايت در سينه دل  
 دري



فَاِذَا الْمَغْفُورُونَ

وقال عليه الصلوة والسلام لقد خلق بئال  
هذا الانسان بضعة عجبا فيه ذلك

مرا نیز بدین می که در او یخته شده بروک اندون

این آدمی پاره گوشت که آن عجیب تر چیز است که در

وَالْحَدِيثُ وَالْمُتَشَدِّقُ الْمَطَاوِلُ عَلَى النَّاسِ فِي الْكَلَامِ

وقال صلى الله عليه وآله وسلم إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ

روى ان عيسى عليه السلام قال يا بني اسرائيل اين ينبت

الزئبق قالوا في الزئبق قال نوحى قول

در سهارا که شده دس سبک خال شونا که برود رنگ نیک

بِقَوْلِهِ اِنَّ سَنَكُم مَّوَدَّعٍ وَاِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ  
وَقَالَ اِنَّ سَنَكُم مَّوَدَّعٍ وَاِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ

والله اعلم بالله عليه واله وخشيته الله اسئل كل حكمة وفاء صلى

فَالصَّلَاةُ لِلَّهِ وَالزَّكَاةُ لِلرَّسُولِ حَسْبُكَ اللَّهُ

عليه وآله وسلم أنا محمد بن يحيى بن الحسين بن علي بن أبي طالب

الایمان بمان والحلمة بما نید فالصاحب العرف فی

وصعم صلى الله عليه وآله وسلم بلين العلوب ورفها فخر

الايمان والحمة اليهم لان رواجهم الله تعالى في قلبه حو

فمن كان أضما فلها فانه احسن دما كالدك شواج

فكانه وصفاً هل الجين بات فلم يهرم البيت واكثر ثقباً وثقباً وان تبعتها وانفذ بها الى الامعان والحكمة اكثر منها الى غيرهما  
لانت انفذ يهرم ارق فهي اكثر شهوة اللعين لان الشيء الرقيق انفذ في خلال الانشاء المانعة والحجب الساترة ومن حجبها  
لانت انفذ يهرم ارق فهي اكثر شهوة اللعين لان الشيء الرقيق انفذ في خلال الانشاء المانعة والحجب الساترة ومن حجبها

عَلَقَ  
در آویخت

الطاول کردن کشی کردن

الطوبى ومطاراة اللعنة







ولم يجد عنده من يعطيه ويأتيه الليل لا ياي الى منزله حتى  
يبرأ منه ولا ينال من الدنيا اكثر مما يكون قوت عامه من  
ايسر ما يجد من التمر والشعير ويضع ما عدا ذلك في سبيل الله  
لا يسايل شئ الا يعطى ثم يعود الى قوت عامه فيؤثر منه  
حتى ربما احتاج قبل انقضاء العام وكان يخلص النعل  
ويبيع الثوب ويخدّم في مهنة اهله ويقطع اللحم  
معهم وكان أشد الناس حياء وأكثرهم تواضعا صلى الله  
عليه وآله وسلم **فان سخر له الرجا اذله الطمع**  
**وان هاج به الطمع اهلكه الحرص** پس اگر عارض  
شود او را اسيدواری خوار ميگرداند طمع و اگر همچنان كرده او  
طمع هلاک ميگرداند او را حرص و اگر رسول الله صلى الله عليه  
وآله وسلم اياكم والطمع فانه فقير حاضرا **وان مله الياس**  
**قله الاسف** و اگر ما که او شد غامبي ميگشت او را  
**فان سخر له الرجا اذله الطمع** پس اگر عارض  
شگفت و حسناك شدن و در دود ريخ خوردن قال الاساد

بأن يعطه احدا او يعينه  
لاجل

ممنه بالغ والكس  
خدمت كردن

كاست چشم حريصان پرنشد  
تا صدق قانع نشد بود نشد  
هر كه باشد طمع اكن نشود  
باطمعي چشم دل روشن نشود  
كلا تا سوا على ما فاكرو ولا سوا  
ما اسكر معي اندوه نخورد باكم  
از شافوت شد

علي  
مجدداری

اسيدواری خوار ميگرداند او را طمع قال الاساد  
وآله وسلم اياكم والطمع فانه فقير حاضرا قال الاساد الرجا  
تعلق القلب بمحبوب في المستعمل وبالرجاء عيش القلوب و  
استقلالها والفرق بين الرجا والتمني ان التمني مصاحبه الكسل  
ولا يبذل طرقا للجد والجد وبكسه صاحب الرجا فالرجا  
محمود والتمني معلول وقال ابن خبيق الرجا ثلثة رجل عمل حسنة  
منور جوارها ورجل عمل سيئة ثواب فهو رجوا المغفر والمال  
الرجا الكاذب ينادي في الدعوى ويقول اجوا المغفر من قوله عليه السلام  
اذله الطمع انساه الى هذا الرجا وقال يحيى ابن معاذ رحمه الله يكاد  
للمنع الدعوى غلب رجاى لك مع الاعمال لانه اجدي اعند  
الاعمال على الاخلاص كسف آخرها وانا بالافه معروف واجد  
في الدعوى اعند على عفوك وكيف لا تغفرها وانت بالجود موصوف  
وكلموا اذا التؤن المصري رحمه الله وهو في النزاع فقال لا تغفلوا  
فقد فحيت من كثر لطف الله معي وقال يحيى بن معاذ رحمه الله الهى احلى  
القطا ما في قلبى رجاؤك واعذب الكلام على لسانى شاؤك واجب الساعا  
المسألة يكون فيها الفاووك وفي بعض التفاسير ان رسول الله صلى الله عليه



دَخَلَ عَلَى بَعْضِ أَصْحَابِهِ مِنْ بَابِ بَنِي سَيْفَةَ فَرَأَاهُمْ يَضْحَكُونَ فَقَالَ اضْحَكُونَ لَوْ تَعْلَمُونَ  
 مَا أَعْلَمُ لَضَحِكُمْ قَلِيلًا وَلَكَيْتُمْ كَثِيرًا ثُمَّ رَجَعَ الْفَهْقَرِيُّ وَقَالَ نَزَلَ عَلَيَّ  
 جِبْرِيلُ وَإِنِّي يَقُولُهُ سُبْحَنَهُ بَنِي عَبَادِي لَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَقَالَ إِنَّ جُوسِيًّا  
 اسْتَصَافَ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ إِنْ أَسَلْتُ أَضْفَلَ فَمَرَّ  
 الْجُوسِيُّ فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى إِبْرَاهِيمَ يَا إِبْرَاهِيمُ لِمَ تَطْعُمُهُ لَا تَبْغِيهِ دِينَهُ  
 نَحْنُ مِنْ سَبْعِينَ سَنَةً نَطْعُمُهُ عَلَى كَفَرٍ فَلَوْ أَضْفَلُ لَيْلَةً مَادَى عَلَيْهِ  
 فَمَرَّ إِبْرَاهِيمُ خَلْفَ الْجُوسِيِّ وَاضَافَ فَقَالَ لَهُ الْجُوسِيُّ إِيْشَ كَانَ السَّبَبُ فِي  
 الَّذِي بِكَ فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ الْجُوسِيُّ أَهْكَذِي يَعْا مَلَنِي ثُمَّ قَالَ أَعْرِضْ  
 الْإِسْلَامَ فَاسْلَمْ سَمِعْتُ الشَّيْخَ أَبَا عَلِيٍّ الدِّقَاقَ رَحِمَهُ اللَّهُ يَقُولُ رَأَى الْأَسْتَاذَ  
 لَبُوسَهُ السَّهْلَ الصَّعْلُوكِيَّ أَبَا سَهْلٍ الزَّجَاجِيَّ فِي الْمَنَامِ وَكَانَ يَقُولُ بُوْعِيدَ الْأَبْدِ فَقَالَ  
 لَهُ كَيْفَ حَالُكَ فَقَالَ وَجَدْتُ الْأَمْرَ سَهْلًا مِمَّا تَوَهَّمْنَا سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ بْنُ أَشْكَبِيٍّ يَقُولُ  
 رَأَيْتُ الْأَسْتَاذَ أَبَا سَهْلٍ فِي الْمَنَامِ عَلَيْهِ سِتْرَةٌ حَسَنَةٌ لَا يُوصَفُ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَسْتَاذَ  
 بَرَكْتَ هَذَا فَقَالَ بَعْضُ ظَنِّي بِرَبِّي بِجُسْ ظَنِّي بِرَبِّي وَرَوَى مَا لَكَ مِنْ دِينٍ فِي الْمَنَامِ  
 فَقُلْتُ لَهُ مَا فَعَلَ اللَّهُ بِكَ فَقَالَ قَدِمْتُ عَلَى رَبِّي بِذُنُوبٍ كَثِيرَةٍ مَحَاهَا عَنِّي حُسْنُ  
 ظَنِّي بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

ظَنِّي بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقُلْنَا أَوْفَعَهُمْ فِي الذَّنْبِ حَتَّى سَمِيَ نَعْنَهُ  
 غَفُورًا وَيَحْكِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ إِذَا دُهِمَ قَالَ كُنْتُ أَتَشْتَرِي مَدَّةً مِنَ الزَّمَانِ  
 أَنْ يَخْلُوَ الْمَطَافُ لِي فَكَانَ لَيْلَةً ظَلَمَ الْحَيُّ الْمَطَرُ الشَّدِيدُ فَخَلَا لِي الْمَطَافُ فَدَخَلْتُ الطَّوَالَ  
 وَكُنْتُ أَقُولُ اللَّهُمَّ اعْصِمْنِي اللَّهُمَّ اعْصِمْنِي فَصَبَّ هَاتِفًا يَقُولُ يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ تَكُونُ  
 الْعَصِيَّةُ وَكُلُّ النَّاسِ يَا لَوْ بَنِي الْعَصِيَّةِ فَادْعِ عَصِيَّتَكَ فَمَنْ لِي مِنْ أَرْحَمٍ وَقِيلَ رَأَى أَبُو  
 الْعَبَّاسُ بْنُ شَرِيحٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي مَنَامِهِ فِي مَرَضٍ مَوْتُهُ كَانَ الْغِيَاظُ فَنَدَامَتْ وَأَنَّ الْجَا  
 بَحَانَهُ يَقُولُ إِنَّ الْعُلَمَاءَ قَالَ فَجَاوَزُوا فَقَالَ مَاذَا عَلِمْتُمْ فَمَا عَلِمْتُمْ قَالَ فَقُلْنَا يَا رَبِّ نَحْنُ  
 وَإِنَّا نَقُولُ فَأَعَادَ السُّؤَالَ كَأَنَّهُ لَمْ يَرِجْ بِهِ وَارْجُوا يَا أَحْمَدُ فَقُلْتُ مَا ظَنِّي بِصِحْفَةِ  
 الشَّرِكِ وَقَدْ عُدْتُ أَنْ تَغْفِرَ مَا دُونَهَا فَقَالَ ادْهَبُوا فَادْعُوا غَفْرَتَكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ  
 ثَلَاثَ لَيَالٍ وَقِيلَ كَانَ رَجُلٌ شَرِيحٌ جَمَعَ فَوْمًا مِنْ نَدَامَةٍ وَدَفَعَ إِلَى غُلَامٍ لَدُنْهُ دَرَاهِمَ  
 وَأَمَرَ أَنْ يَشْتَرِيَ شَيْئًا وَيَقُولَ مَنْ دَفَعَ أَرْبَعَةَ دَرَاهِمَ دَعَوْتُ لَهُ أَرْبَعَ عَوَائِدٍ قَالَ دَفَعَ  
 الْغُلَامُ الدَّرَاهِمَ فَقَالَ مَنْصُورُ مَا الَّذِي زَيْدَانِ ادْعُوا لَكَ فَقَالَ لِي سَيِّدَارِدُنِ الْخَلَصُ

من الفواكه للجلس في الغلام بياب  
 مجلس منصور بن عمار وهو يسأل  
 لفقيه شياء







يَحْضُرُونَ جِازَنِي فَاذْهَبْنِي فَمِنْهَا حَافِرٌ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ بِسْمِ اللَّهِ فَاذْهَبْنِي فَاذْهَبْنِي مِنْ دَفْنِي  
فَنَشْفِي لِي الْمَوْتِ قَالَتْ فَفَعَلْتُ وَصِيَّتُهُ فَلَمَّا انْصَرَفَتْ عَنْ رَأْسِ قَبْرِهِ سَمِعَتْ صَوْتَهُ يَقُولُ  
انْصَرَفْتِ يَا اِمَامَهُ فَقَدْ مِتُّ عَلَى رِسِّي كَرِيمٍ وَفُلَّ اَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى اِلَى اِدَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا لَمِنَ  
رَاحِلَتُهُمْ لَارَحَ عَلَيْهِمْ وَانْمَا خَلْفَتُهُمْ لَتَبْرَحُوا عَلَيَّ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ يَقُولُ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَاذَانَ يَقُولُ سَمِعْتُ اَبَا بَكْرٍ الْخَمَرِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ اِبْرَاهِيمَ الْاَطْرُسِيَّ يَقُولُ كَانُوا  
بَعْدَ دَمْعٍ مَعْرُوفٍ الْكَرْمِيَّ عَلَى الدَّجَلَةِ اِذَا مَرَّ بِهَا فَرَمَ اَحَادِثَ فِي زُورٍ وَيَضْرِبُونَ بِالْمَدَنَةِ  
وَيَسْتَرْبُونَ وَيَلْحِقُونَ فَعَالُوا لِمَعْرُوفٍ الْاَزْهَرِيَّ يَقُولُونَ اللَّهُ بِجَاهِ رَسْمٍ اَعِ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَرَضَ  
اِيَّاهُ وَقَالَ اَللّٰهُ كَافِرٌ بِهِمْ فِي الدُّنْيَا فَفَرَّجَهُمْ فِي الْآخِرَةِ فَعَالُوا اِنَّمَا اَنَا لَنَا اِنْ تَدْعُوا  
لِيَنَّهُمْ فَعَالٍ اِذَا فَرَّجَهُمْ فِي الْآخِرَةِ نَابَ عَلَيْهِمْ سَمِعْتُ اَبَا الْحُسَيْنِ عَمَّا لَحِقَ بِنِ اِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ  
لَمْ يَكُنْ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْاَدِيبُ قَالَ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ صَدْفَةَ قَالَ حَدَّثَنِي  
وَعَبْدُ اللَّهِ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ كَانَ يَحْيَى بْنُ اَكْبَمٍ الْفَاصِي صَدِيقًا لِي وَكَانَ  
رَدِّي وَارْدَهُ فَمَا يَحْيَى فَنَكْتُ اشْتَرَى لِي اَرَاهُ فِي الْمَنَامِ مَا فَعَلَ اللَّهُ بِلَيْكِ فَرَأَيْتُهُ

فِي الْمَنَامِ فَقُلْتُ مَا فَعَلَ اللَّهُ بِكَ قَالَ غَفَرْتَ لِي اَلَا اِنَّهُ وَمَحْنِي ثُمَّ قَالَ لِي مَا يَحْيَى خَلَطْتُ عَلَى  
وِي دَارِ الدُّنْيَا فَقُلْتُ اَيُّ رَبِّ اَتَكَلَّمُ عَلَى حَدِيثِ حَدَّثَنِي اَبُو مَعْوِيَةَ الْضَرَرِيُّ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنِ اَبِي صَالِحٍ  
عَنِ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اِنَّكَ فُلَانٌ لَوْ لَا تَخَفُ  
اَنْ اَعْدَبَ ذَا شَيْءٍ بِالْاَدْنَى قَالَ فَاذْهَبْنِي عَنْكَ مَا يَحْيَى وَصَدَّقَنِي بَنِي اَلَا اِنَّكَ خَلَطْتَ  
عَلَيَّ فِي دَارِ الدُّنْيَا دَرَكًا عَوَارِفًا كَرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
كَهْتِ حَقَّهَا لِي بِفَرَايِدِ اَحْبَابٍ مِنَ السَّارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ  
مِنْهَا لِحْجَةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ اِيْمَانٍ تَقُولُ وَغَرَّتِي وَجَلَّالِي لَا اَجْعَلُ مِنْ  
اَمْنٍ فِي سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ اَوْ نَارٍ كَمْ لَمْ يُوْثِقُوا بِبَعْضِ بَرٍّ اَوْ يَدِ اَنْتَ  
هَرَكْسٍ كَدَّرَدَلٍ اَوْ مِثْقَالِ حَبَّةٍ اَنْ يَلِيَّ خَرْدَلٍ اَبْدَانِ اِيْمَانٍ اِيْسَ كَوَيْدِ بَعْرَةٍ وَ  
جَلَالٍ مِنْ كَرْدَانٍ اَنْكَسَ كَبْمِنْ اِيْمَانٍ اَوْرَدَ دَرِيكَ سَاعَةً اَنْ شَبَّ وَ  
رَوْحِي اَنْكَسَ كَبْمِنْ اِيْمَانٍ اَبَاوَرَدَ وَكُوَيْدِ اَعْرَابِيٍّ بِرَسُولِ اَمْدٍ  
صَلَّى عَلَيْهِ وَكَهْتِ حَسَابِ خَلْقٍ كَيَّيْ وَاهِدٌ كَرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ



وَسَلَّمَ هَكَذَا اللَّهُ هَكَذَا خُودِ خُودِ خُودِ حَسَابِ كَذَلِكَ نَعْمُ الْعَرَبِيَّ جَنَدِيدِ  
يَعْرِضُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَالْمُوسَلِّمُ فَرُودِ مِمَّ حُكْمُكَ بِالْعَرَبِيَّ أَرْجُو خَنْدِيدِي أَيْ لَيْلِي  
كَفَتَ أَنْ الْكِرِيمِ إِذَا قَدَّرَ عَفَا وَإِذَا حَاسِبَ سَاحِجٍ نَعْمُ كَرِيمِ  
چُونِ قَدَرَةٍ يَافَتَ عَفْوَكُودِ وَچُونِ حَسَابِ كَدِ مَسَاحِمِهِ نَمَائِدِ  
مَطَرَفِ كَوِيدِ الْكَرْخُوفِ وَرَحَا مُومِنِ بَرَسَجْدِ بَاكِدِ كَرِابِرِ  
آمَدِ وَخُوفِ وَرَجَا اِيْمَانِ رَا مَحْمُونِ دُو پَرَا سَتِ مَرَعِ رَا  
هَمَّ خَافِيفِ نَبَاشِدِ الْاَلَاكَةِ اَوْرَاجِي مَاشَدِ وَهَمَّ رَاجِي نَبَاشِدِ  
الَاكَةِ اَوْنِخَافِيفِ بُوْدِ اَزِ رَايِ اَنَكِ مَوْجِبِ خُوفِ اَعْمَانِ اَسْتِ  
وَبَا اِيْمَانِ رَجَا بَا نَزْدِيدِ حِي آمَدِ وَلِهَذَا الْمَغْنِي رَوَا تَكْرَرَةً  
اَزِ لَعْنَانِ كِهْ پَرِ حُودِ رَا كَلَفِ اَزِ خُذِ اَبْتَرَسِ تَرْسِيْدِنِي كِهْ اِيْمَانِ  
لَشَوِيْ دَرِ اَنْ اَزِ مَكْرَاوِ اَمِيْدِ دَارِ بُوِيْ اَشْدِ وَنَحْتِ تَرْ  
اَزِ تَرْسِ تَوْكَلِ كَيْفَا سَتَطِيْعِ ذَلِكِ وَ اِنَّمَا لِي قَلْبِ وَاحِدِ

چگونه توانم که چنین کنم و مراست یک دل و گفت ندانی که مؤمن  
چون خداوند و دست که یکی ترسد و یکی امید دارد و این  
از آنست که این هر دو از حکم ایمانست



فیض خشم پنهان ازین  
و بخشم آوردن

وَأَنْ عَرَضَ لَهُ الْغَضُّ اشْتَدَّ بِهِ الْغَيْظُ وَالْكَرَارُ ض  
او میشود او را غضب مشدد میکرد با و خشم نهانی ان  
بمخزحه اشتداد غیظ طرف افراط است از غضب معتدل  
که لازم شماعتد و مسمی است بطیش روی آن امیرالمؤمنین <sup>علیه السلام</sup>  
دعا غلاماً فلیم یحبّه فدعانا نیا و نالما فلیحبّه فقام الله <sup>فرآه</sup>  
مضطجعا فقال علیه السلام اما تسمع یا غلام فقال نعم فقال  
ما حملک علی ترک جوابی فقال آمَنْتُ عَنْقُوبَتَكَ فَتَكَاسَلْتُ  
فقال امض فانک حرّ لوجه الله وکان اویس القرنی ذاراه  
الصبيان یرمونه بالحجارة وهو یقول ان کان لابد فارمونی  
بالصغار کی لا تدقوا ساقی فتمنعونی عن الصلوة وشم رجل  
الاحنف بتر قیس وکان یتبعه فلما قرب من الحی وقف وقال یا  
ان بقی فی قلبک شیء فقله کی لا یسبک بعض سنبا الحی فیمسک وقل  
کان ابوذر علی حوض یسفی البلاء فاسمع بعض الناس علیه فاکسر الحوض

مولانا  
خشم بر شاهان شده و بر ما اعلام  
خشم را من بسته ام زین و کلام  
تبع حکم کردن خشم زدست  
خشم من همه رحمت خداست  
گفت عیسی را ای منار بر صبیحه  
جیت در صفتی ز عالم صبیحه  
گفت ای جان صبیحه خشم خدا  
که از آن دوزخ میگذرد زجا  
گفت ازین خشم خدا چه بود اما  
گفت ترک خشم خوش اندر زمان

مجلس  
الانوار

مجلس ثم اضطلع فیئله لئلا ذلك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
امر ما اذا غضب الرجل ان یجلس فان ذهب عنه والافلیض طمع و فیل  
مکتوب فی الیچل عبی اذکر فی حین غضب اذکر ان حین اغضب  
وقال لمرث المالك بن دنار یا یرائی فقال ایذه وحدث اسمی الذ  
اضله اهل البصره وقال لفرس لابنه لا یعرف ثلث الا عند ثلث الحكماء عند  
الغضب والشجاع فی الحرب والایح عند الحاجه الیه وقال یونس الهی اما  
ان لا یقال لی ما لیس فی فاحی الله الیه ما فعلک ذلک لیس فی فکیف  
افعله لک وقل لیجین زناد الحارثی وکان له غلام سوء فیل له لیس  
هذا الغلام فقال لا شکم علیه الحکم وحکی ان ابرهم بن ادخم  
الی بعض البراری فاستقبله جندی فقال این العمران  
فانسا را لی المقبرة فضرب راسه وارضه فلما جاوز قیل  
له انه ابرهم بن ادخم فاهد خراسان فجاء یعتقد رالمه فقال



فیظ خشم پنهان ازین  
و بخشم آوردن

لما ضربتني سالت الله للجنة فقال لم فقال عمت  
في اوج عليه فلم ارد ان يكون نصيبك منك الخبز نصيبك مني الشر و  
ن ابا عثم الخيري دعاه انسان الى صيافته فلما واني باب دان قال يا  
ساد ليس لي وجه دخولك داري وقد ندمت فانصرفت فوجع ابو عثم  
لما واني منزله عاد اليه الرجل وقال يا اساد ندمت واخذ يعنذر وقال  
نصر الساعه فقام ابو عثم ومضى فلما واني ابدان قال مثل ما قال في  
دولي ثم كذلك فعل في الثالث والرابعه وابو عثم ينصرف بحضر  
ما كان بعد مرات قال يا اساد اردت اخبارك واخذ يعنذر ويعدده فقال  
عثم لا تمدحني على خلق بخدمته مع الكلاب اذ ادعى حضرة واذن برزج و  
ابا عثم اجاز نسكه وفث الهاجره فالفى عليه من سطح طسب واد فقير  
بحايه وبسطوا السنهم في الملفي فقال ابو عثم لا تقولوا شيئا من سخف  
يعيب عليه النار فصح على الرقاد لم يجر له ان يغضب وقل نزل بعض

علاج

مولا  
خشم بر شاهان  
خشم را من  
تبع حليم کردن خشم  
خشم من  
گفت عيسى را بكي من  
جيت  
گفت اي جان صبر  
که از آن  
گفت ازین خشم خد  
گفت ترار

مکدر

على جعفر بن حنظله فكان جعفر بخده جبا والفقير يقول نعم الرجل  
انت لولم تكن هوديا فقال جعفر عفيدي لا تقدرح فما يحتاج اليه  
من الخدمه مثل نفسك الشفاولي الهدانه

مکدر

وان اسعد ه الرضا نبي التحفظ واكر سعاد  
دهدا ومارضا وخشودى بايحه حاصل است اور  
فواموش كذ تحفظ را قال الله عز وجل ارجع الى ربك  
راضية مرضية قال صاحب العوارف لم يدع في هذه  
اللاه  
للمنحط اليه سبيلا وشرط القاصد الدخول في الرضا والرضا  
اسم للوقوف الصادق حيث ما وقف الوعيد لا يلتبس منفذ ما ولا منا  
ولا يستزيد من يد ولا يستبدل حالا وهو من اهل مسا لك اهل الحص



فیض خشم پنهان  
و بخشم آوردن

اشتها علی العامة وهو علی ثلاث درجات الدجة الاولى رضا العامة  
**ان اخذ الخوف قعد به الضعف** واكر ربحه سازد اورا ك  
خفي بنشینند با وسستی **وان افراط به الشبع كظنه البطنة**  
كافراط كند و از حد در گذرد با وسیر غیبت رساند اورا امتلا و پری  
كم از طعام **فكل قبی به مشرق كل اقبال له مقصد** پس هر قبیله  
بطل با و خمر رسانند است و هر زیادتی بحد اعتدال فساد گناه  
یا و هو الرضا بالله رب السخط عباده مادونه و هو قطب رحی الاسلام  
ث و هو بظهر من الشك الاكبر و هو یصح بثلاث شرائط ان یكون الله  
زوجا حب الاشياء الی العبد و اولی الاشياء بالنظیم و احق الاشياء  
لطاعة و الدرجة السانیة الرضا عن الله بهذا الرضا نطق آیات التزیل  
هو الرضا عنه فی كل ما قضی و قد رو هذا من اویل مسالك اهل الخصوص  
یصح بثلاث شرائط باسنواء الحالا عند العبد و بسوط المحضومة مع  
الخلاص من المسالة و الاحاح و الدرجة الثالثة الرضا بالرضا الله فلا  
بد لنفسه سخط و لا رضا فیبعثه علی ترك التحكم و جسم الاختیار و  
مقاط التمز و لو ادخل النار

وان اسعده

مولانا  
خشم بر تشاد  
خشم را  
نیع حلیم کرد  
خشم بر  
گفت عیسی را ایلم  
جیب  
گفت ای جاز  
گفت  
گفت از زنج  
گفت

**وان اسعده الرضا نسو التحفظ** و اكر سعادة دهد اورا  
رضا با پنجه حاصل است و اورا از دنیا فراموش كند تحفظ را  
ترك التحفظ ردیلة یلزم الافراط فی رضی الانسان مما یحصل  
علیه من دنیاة قال الاسناد تكلم الناس فی الرضا و كل  
عبر عن حاله و مشربه فاما شرط العلم و الذي هو لابد منه  
فالراضي بالله سبحانه هو الذي لا یعترض علی تقدیره سمعت  
الاسناد ابا علی الدقاق رحمه الله يقول ليس الرضا ان لا  
بالبلاء و انما الرضا ان لا یعترض الحكم و العصا و علوان  
الواجب علی العبد ان یرضی بالقضاء الذي امر بالرضا  
اذ ليس كل ما هو بقضاء یجوز للعبد او یجب علیه الرضا  
كالمعاصی و ففون محن المسلم و قال المسامح الرضا باب الله  
الا عظم یعنی من اكرم بالرضی فقد لقی بالترجیب الا و فی و اكرم

تحفظ هشیار و  
پیدا بودن و یک يك  
یاد گرفتن

نهان می دیدن العوارض  
لان الرضا اسم للوقوف الصالح حث ما وقف  
العبد لا یلمس متقدما و لا متاخرا و لا یستبد  
فزیاد و لا یستفید ل حاله و هو من اویل مسالك  
اهل الخصوص و اشتقها علی العامة صحیحان  
الاسناد

علی



بالتقريب الاعلى واعلم ان العبد لا يكاد يرضى عن الحق الا بعد  
 ان يرضى عنه الحق لان الله عز وجل قال رضى الله عنهم ورضا  
 عنه سمعت ابا على سئل طرق السالكين اطول وهو طريق الريا  
 وطريق الخواص اقرب لكنه اشق وهو ان يكون عملك بالرضا  
 ورضاك بالقضا وفي كتاب العوارف قال الحارث المحاسبى  
 الرضى سكون القلب تحت جريان الحكم وقال ذوالنور الرضا  
 سرور القلب بمر القضا يعنى خرمى راسب تنلى قضا قل الحسن  
 على عليهما السلام ان اباذر سئل عن الفم احب الي من الغناو<sup>الصلوة</sup>  
 احب الي من الصحة قال رحم الله ابا ذر اما انا اقول من اتكل  
 على حسن اختيار الله له لم يمتن انه في غير الحالة التي اختار  
 له وقال على عليه الصلوة والسلام من نعى اما من مكوم هر كس  
 توكل كر ذر حسن اختيار حق تعالى اورا تمنا كنكده در غم خاني

باشد که حق تعالى اورا اختيار کرده باشد وقال على عليه الصلوة والسلام  
 من جلس على بساط الرضا لم يئله من الله مكروه ابدا ومن جلس  
 على بساط السؤال لم يرض عن الله في كل حال يعنى هر كس که  
 بر بساط رضا نشست هم مکروه از حق بوى نرسد ابدا  
 وهر كس که بر بساط سوال نشست راضى نشود از خدا  
 در هم حال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذاق طعم الايمان  
 من رضى بالله تعالى ربا وقال عليه السلام ان الله يحل<sup>صلى الله عليه وآله وسلم</sup>  
 الروح والفرح في الرضا واليعن وجعل الله والحزن  
 في الشك والسخط يعنى حق تعالى نمان حكمت خود راحت و فرح  
 در رضا و غم و اندوه در شك و خشم نهاد  
 وقال يحيى يرجع الامر كله الى هذا الاصلين فعل منه  
 بك وفعل منك له فترضى فيما عمل وتخلص فيما فعل

كرا و سر نه كنشايده كه عاين ميكنم  
 هزارش صدش آرد بخون خويين مستعمل



غیظ  
و  
یعنی مرجع اس حال باد واصل است فعلی از او بتو  
و فعلی از تو او را پس باید که راضی شوی یا آنچه او کند  
و مخلص باشی در آنچه تو کنی او را و فی الرسالة القسری  
قال الواسطی استعمل الرضا جهداً ولا تدع الرضا يستعمل <sup>فكلاً</sup>  
مجبوراً بلذته و روثته عن حسمه ما تطاع و اعلم ان هذا الكلام  
الذي قاله الواسطی شی عظم و فیه تبیه علی مقطعة القوم <sup>نخبة</sup>  
فان السكون عندهم الى الاحوال جباب عن محول الاحوال فاذا  
استلذ رضاه و وجد بقلبه راحة الرضا حجب بحاله عن شهود <sup>حقه</sup>  
ولقد قال الواسطی اياكم واستحلاً الطاعات فانها سموم <sup>قاتلة</sup>  
شبهی در حضرت جنید کف لاهول و لافق الا بالله جنید کف  
قولك ذا ضيق صدر ان سخن تو سخن خدا و بد دل تنگ است شبلی  
گفت راست مگوی جنید گفت دل تنگ از ترک رضا است بقضا

و این که جنید کف تبیهی است از او بر اصل رضا و ذک  
ان الرضا يحصل بان شراح القلب و انفسه و انفسه  
و ان شراح القلب من نور السی قال الله تعالى افن شرح الله صدر  
للاسلام فهو علی نور من ربه یعنی آنکس که حق تعالی سینه او فراخ  
کرد انید اسلام را پس او بر نورست از پروردگار خود فاذا  
تمكن النور من الما طن اتسع الصدر و انفتح عین البصر و  
عابین حسن تدبیر الله معی من حون نور من <sup>منه</sup> در ما طن  
شود صدر فراخ شود و چشم بصیرت گشوده گردد و <sup>نیکوی</sup>  
تدبیر حق تعالی او را معاینه گردد و فتنزع السخط و التفر  
پس سخط و سحر از اندرون او بر کشید شود لان ان شراح  
الصدر یقتضی حلاوة الحب و فعل المجرور موقع الرضا  
عند الحب الصادق از برای آنکه ان شراح صدر <sup>حلاوة</sup> مضمون











١٢٥  
١٢٦  
١٢٧  
١٢٨  
١٢٩  
١٣٠  
١٣١  
١٣٢  
١٣٣  
١٣٤  
١٣٥  
١٣٦  
١٣٧  
١٣٨  
١٣٩  
١٤٠  
١٤١  
١٤٢  
١٤٣  
١٤٤  
١٤٥  
١٤٦  
١٤٧  
١٤٨  
١٤٩  
١٥٠  
١٥١  
١٥٢  
١٥٣  
١٥٤  
١٥٥  
١٥٦  
١٥٧  
١٥٨  
١٥٩  
١٦٠  
١٦١  
١٦٢  
١٦٣  
١٦٤  
١٦٥  
١٦٦  
١٦٧  
١٦٨  
١٦٩  
١٧٠  
١٧١  
١٧٢  
١٧٣  
١٧٤  
١٧٥  
١٧٦  
١٧٧  
١٧٨  
١٧٩  
١٨٠  
١٨١  
١٨٢  
١٨٣  
١٨٤  
١٨٥  
١٨٦  
١٨٧  
١٨٨  
١٨٩  
١٩٠  
١٩١  
١٩٢  
١٩٣  
١٩٤  
١٩٥  
١٩٦  
١٩٧  
١٩٨  
١٩٩  
٢٠٠

مثل جذب وجذب فاذا هرب انجذب في مقتضى هواه  
كالرهبان الذين اتبعوا أهوائهم فاذا كبحوا لحام  
العالم وقاموا بحق الشرع فهو الخشية وقال بشر الحافي  
الخوف ملك لا يسكن الا في قلب متيقن وقال النوري الخا  
هرب من ربه الى ربه وقال الجيد رحمه الله وسئل عن الخوف  
ابو سليمان الداراني ما فارق الخوف قلبا الا خرب وقال  
دوالنون الناس على الطريق ما لم يزل عنهم الخوف فاذا زال  
عنهم الخوف ضلوا عن الطريق وقال رجل لبشر الحافي اراك  
تحاف الموت فقال القدوم على الله سبحانه شديد وعن عائشة  
رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله الذين يؤتون ما آتوا  
وقلوبهم وجلة أهو الرجل يسرق ويبزني ويشرب الخمر قال  
لا ولكن الرجل يصوم ويتصدق ويصلي ويحاف ان لا يقتل  
وقال الحسن بن خاف من شيء سوى الله عز وجل اورجاسواه وأغلق

عنه

عليه ابواب كل شيء وسلط الله عليه المخافة وحجب سبعين حجبا ابصره  
الشك وانما اوجب شدة خوفهم فكم تهم في العواقب وخشية تغير احوالهم  
قال الله تعالى وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون وقال تعالى قل اهل ابيكم  
بالاخير من اعمالا الذين ضل سعيهم في الخيق الدنيا وهم يَحْسِبُونَ انهم يُحْسِنُونَ  
صنعافكم من مغبوط في احوالهم انعكست عليه الحال ومضى بمقارره قبيح  
الاعمال فتبدل بالانس وحشة وبالحضور غيبة سمعت منصور بن خلف  
المعري يقول كان رجلا اصطحبا في الارادة برهة من الزمان ثم ازا احدهما  
سافرا فافارقه صاحبه واتى عليه مدة ولم يسمع منه خبرا فبينا هذا  
الاخر كان في غزاة يقا تل عسكر الروم اذ خرج على المسلمين رجل مقنعا  
في السلاح يطلب الميمنة فخرج اليه من ابطال المسلمين واحد فقتله  
الرومي ثم خرج اخر فقتله ثم ثالث فقتله فخرج هذا الصوفى وتطارده  
فخسر الرومي عن وجهه فاذا هو صاحب الذي صحبه في الارادة والعبادة



نين فقال هذا له ايش الخبر فقال انه ارتدوخا لظ القوم وولد له  
لا و اجتمع له مال فقال و كنت تفقوا القرآن بقراءت كثيرة فقال  
ادكر منه حرفا فقال له هذا الصوت في لا تفعل و ارجع فقال لا  
فعل و لي قيمه جاءه و مال فانصرف انت و الا لا تفعل بك ما فعلك  
ليك فقال هذا الصوت في اعلم انك فلتك ثلثه من المسلمين  
ليس عليك انفة في لا انصرف فانصرف انت و انا امهلك  
جع الرجل مؤليا فنبعه هذا الصوت في وطعنه و قتله فبعد ذلك  
باهدات و مقاساة ملك الرياضات فتل على النصرانية و قيل  
اظهر على ابليس فظهر طفوق جبرئيل و ميكائيل عليهما السلام  
يكان زمانا طويلا فآوى الله عز وجل اليهما ما لهما بيجان كل  
نا البكاء فقالا يارب لا نأمن من مكرات فقال الله تعالى امكدي  
بالا تا منا مكرى و يحكى عن الشقي ان قال اني لا نظرك

انفي

انفي في اليوم كدى من مخافة ان يكون قد اسود لما اخافه من العقوبة  
وقال ابو حفص منذ اربعين سنة اعتقادي في نفسي ان الله تعالى ينظر  
الى ينظر السخط و اعلى يدل على ذلك و قال حاتم الا صم لا تغتر بموضع  
صالح فلا مكان اصلح من الجنة فلقى ادم عليه السلام ما لقي و لا تغ  
بكثرة العبادة فان ابليس بعد طول تعبد لقي ما لقي و لا تغتر بمر  
الصالحين فلا شخص اكبر من المصطفى صلى الله عليه وسلم لم ينصف  
بلقاء اقاربه و اعمامه و لا تغتر بكثرة العلم فان بلغام كان يحسن  
الله الاعظم جل جلاله فانظر ما ذا لقي فلا تغتر و خرج ابن المبارك  
يوما على اصحابه فقال اني اجترأنا بالارحة على الله عز وجل سال  
الجنة و قيل خرج عيسى عليه السلام و معه صالح من صالح  
بن اسرائيل فنبعهما رجل خاطي مشهور بالفسق فيهم فقعده منكب  
عنهما منكرا فداء الله سبحانه و قال اللهم اغفر لي و دع هذا الله



وقال لا تجمع غدا بيني وبين ذلك العاصي فوحي الله تعالى الي عيسى عليه  
السلام اني قد استجيت دعائهما جميعا رددت ذلك الصالح وغفرت  
ذلك الجرم وقال ذوالنون المصري رحمه الله فله لغليم لم يسميت مجنونا  
قال لما طال حبسي عنه صرت مجنونا الخوف فراقه وفي معناه انشد  
لوان مابني على صخر لا تحمله فكيف يحمله خلق من الطير  
وقال بعضهم ما رايت رجلا اعظم رجلا هذما الامة ولا اشتد خوفا  
على نفسه من ابن سيرين رحمه الله وقيل مرض سفين الثوري فعرض  
دليله على الطبيب فقال هذا رجل قطع الخوف كبده ثم جاء وجب عرقه  
ثم قال ما علمت ان في الحسنة مثله وسئل الشبل رحمه الله لم تصفر  
لشمس عند الغروب فقال لانها عزلت عن مكان التمام فاصفر في مجرى  
المقام وكذا المؤمن اذا قارب خروجه من الدنيا اصفر لونه لانه يخاف  
المقام فاذا طلعت الشمس طلعت مضيئه كذلك المؤمن اذا بعث من

قبر خرج ووجهه يشرق ويحكي عن احب بن حنبل قال سالت ربنا ان يفتح  
علي بابا من الخوف ففتح ففقت على عقل فقلت يا رب علي قدما اطيع  
فسكر ذلك



اشباع فراخ سندان  
عنا بالكمنا انما انوردي وغفلت  
بجدة

هذه هي الدنيا التي هي كالمرايا  
تظهر ما فيها من الخير والشر  
ولا تدرك ما فيها من الخير والشر  
فلا تفرح بما فيها من الخير ولا تحزن  
بما فيها من الشر

الوسيلان الداراي تنفس فقرو دون  
شوة ولا يقدر عليها افضل  
من عبادة غنى كله صح وقاله

**وان اشبع له الامن استلبته الغرة وكر**  
كشاده وفراخ سود مرا ورا امن وفراخ بر باد انرا  
مغروري وغفلت حي لا يفكر في مصلحته وعاقبه امنه  
زديله لمزم الا فراط في الامن والمغر بيط في الخوف قل  
لحي من معاد ما الفقر قال خوف الفقر قيل فما الغنى  
قال الامن بالله قال ابن الجلال لا شرف الا شرف التواضع كان  
الفقر اذا مشى ابن يتجوز وقال يوسف بن اسباط منذ  
سنة ما ملكك قميص قال بعضهم رأت كأن القميمة قامت  
فقبل ادخلوا ما لك دنيا ومحمد بن واسع الجنة فنظرت ايتهما  
تقدم فتقدم محمد بن واسع فسالت عن سبب تقدمه فقيل  
انه كان له قميص واحد ولما كان قصصا ان في ليل محموت اللول  
رونا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خير هذه الامة فقروها واسرها  
تفجعا في الجنة ضعفاؤها

وان اصابته

**وان افاد مالا اطغاه الغنى وكر يافت مالى راغبنا**  
وفي نيازي او را بطعان وتجاوزا زحذا اندازد لروى  
عن الدردار انه قال لان اتع من فوق قصير فاحطم  
احب الى من محالسة الغنى وقل من اراد الفقر لشره الفقر  
مات فقيرا ومن اراد الفقر لئلا يشغل عن الله مات غنيا  
وقال ابن الكرمي ان الفقر الصادق ليحتر من الغنى حذرا  
ان يدخل عليه الغنى فيفسد عليه فقرة كما ان الغنى يحتر  
من الفقر حذرا ان يدخل عليه فيفسد غناه عليه مل ساد  
ابن الجلامني يستحي الفقر اسم الفقر فقال اذا لم يبق عليه بقية فقت  
كف ذلك فقال اذا كان له فليس له واذا لم يكن له فهو له  
قال الشبلي دفي علامات الفقر ان لو كانت الدنيا ماسرها لاحد  
فانفقها في يوم ثم خطر بها له انه لو امسك منها قوت يوم ما صد  
في فقره وقال عبد الله بن المبارك اطها الغنى في الفقر احسن من الفقر

افاد جيز يافت وحيز داد  
لان الطعيا عند الاسفند و  
قال تعالى ان الانسان ليطغى ان رآه  
اسعنى صو روى  
لا في سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
يقول اياكم ومجالسة الموتى قل  
ومن الموتى قال لا اغنيا  
وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال لا صحابة اى الناس خير قال موسى بن المالك  
يعطى حق الله في نفسه وما له فقال نعم الرجل  
هذا وليس به قالوا فمن خير الناس يا رسول  
الله قال فقير يعطى جهنم ويقل



في كمال محبوب العلوب وقد كان بشرا مولد مثل الغني المتعبد مثل روض  
على منزلة ومثل العادة على العسر مثل عقد جوهر في جسد الحسان

اورا  
**وَإِنْ عَصَتْهُ الْفَاقَةُ شَغَلَهُ الْبَلَاءُ** واكر كز

در ديشي وني چيزي منقول سازد اورا بلا ومحنة  
في صبري تغريظ از فضيله صبر قال <sup>الصبر</sup> ~~والنور المضي~~  
هو النبا عن المحالقات والسكون عند تجمع غصص  
البلية واظهار الغنى مع حلول الفقر بساعات المعيشة  
وقال ابن عطاء الصبر الوقوف مع البلاء بحسن الادب  
في صبري قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان المسكين  
ليس بالطواف الذي تردده اللقمة واللقمان والتمرّة والتمرّان  
فقل من المسكين يا رسول الله قال الذي لا يجد ما يغنيه  
وسيجي ان يسأل الناس ولا يُفطن له فيصدق عليه قال  
الاستاذ الامام معنى قوله يستحي ان يسأل الناس يعني يستحي من الله  
ان يسأل الناس لا انه يستحي من الناس والفقر شعار الاولياء

وجيلة الاصفيا واختار الحق سبحانه لخواصه من الاتقياء والانبيا  
والفقر اصفوة الله من عباده وموضع اسراره بين خلقه  
بهم يصون الخلق ويبرك اتم يسطر عليه الرزق والفقراء  
لا يصبر جلساء الله يوم القمه بذلك ورد الخبر عن النبي صلى الله  
عليه وآله وسلم انه قال لكل شئ مفتاح ومفتاح الجنة حب  
والفقراء الصبر ثم جلساء الله يوم القمه وقل ان رجلا  
اني ابرهم ان ادهم بعشر الآف درهم فابي ان يقبله وقال  
زبيد ان تخوا اسمي عن ديوان الفقراء بعشر الآف درهم  
لا افضل وقال معاد النقي ما اهلك الله فوما وان عملوا  
ما عملوا حتى اهانوا الفقراء واذا لوهم وقل لو لم يكن للفقير  
فضيلة غير ارادة سعة المسلمين ورخص اشعارهم لكفار  
ذلك لانها يحتاج الى شراؤها والغني يحتاج الى بيعها هذا  
لعوام الفقراء فكيف حال خواصهم وقدم على الاسناد



دل بعت زکریا الشغنی بقول قال حمدون وقال سهل بن عبد الله  
 ستة اشياء من جوهر النفس فقير يظهر الغنى وجائع <sup>ينظر</sup>  
 شبع ومخزون يظهر الفرح ومرجل بينه وبين رجل عداوة  
 يظهر له الحجة ومرجل يصوم بالنهار ويقوم بالليل ولا  
 له ضعف **وإن أجده الجوع فعده الضعف**  
 الكور بنحو سارد او ما کر سکی نشیند باو مستنی **وإن**  
**فرط به الشبع كظنه البطة** وکرافا کد واحد

البرص

طَعَامُ الْجُوعِ وَالْكَرَامَةُ مَالِي رَاغِي وَيَتَارِي عَا  
 بطغیان و تجاوز از حد اندازد الطغوی کثر و المال زدلت یلزم  
 الافراط فی تکیف و ان عَصَّه الْفَاقَةُ شَغْلًا لَا  
 و اگر بکند او را چیزی و بی چیزی مشغول سازد او را  
 لا الاشغال بالمحذ و البلاغ فی التفریط من غیر  
 و ان اجهد الجوع قعد به الشغب و اگر  
 مرجه سازد او را اگر سنگی بنشیند ما و سستی و ان  
 اقرب به الشب كظنه البطنة و اگر افراط کند و از  
 حد درگذرد با و سیری زحمت رساند او را امتلا و بی  
 شکر از طعام فكل شیء من شئ و كل افراط له مبدء  
 پس هر نقص از حد اعتدال با و ضرر رسانده است و هر زیاده  
 بر حد اعتدال فساد کننده است او را همه اخلاق نیک و بد  
 که از افراط و تفریط است میان نه چون صراط مستقیم زهد و جانشین فقر و غم  
 قال فی فضل الباب من الفوحات کله اعلو ان القلب مرآة مصفولة کله  
 وجه لا یصد ادا فان اطلقت علیها یوما علیها انما صدت کما قال  
 فی صلی الله علیه و آله و لم ان القلوب لتصد کما یصد الحیدر الحیدر  
 و قال فیہ ان جلازها ذکر الله و تلاوة القرآن و کون من کونه الذکر الحكم

فليس المراد بهذا الصداق انه لما طلع على وجه القلب ولكنه لما تعلقت واستعمل بعلم الاسباب عن العلوم  
كان تعلمه بغيرة صادقة على وجه القلب لانه لما فرغ من تجلي الحق الى هذا القلب لان الحصر في الالهية  
متخذ على الدوام لا يتصور في حقها حاجب عنها فلما لم يقبلها هذا القلب من جهة الخطاة الشراعي المحم  
لانه قبل غيرها غير قبول ذلك الغيرة لصداق الكثرة والعقل والحج والبرهان وبغير ذلك والافا الحق  
يعطيك ان العلم عنده ولكن بغيرة الله في نفس الامر عند العلماء بالله

مدا  
کوپ  
۱۹  
ور



وقال عليه الصلوة والسلام من كفارت الذنوب  
 العظام اغائة الملهوف والتفسير عن المكروب  
 از كفارهای کناهان بزرگست فریادرسی محزون و غم  
 و ببردن معنوم  
 وقال عليه الصلوة والسلام لکيل بن زياد النخعي  
 يا كمل مؤان يروحو في كسب المكارم اي كمل امر  
 کن اهل خود را که شباکاه کنند در کسب مکارم و **يُدْجُوا**  
**في حاجة من هو نايبر** و در اول شب کردند در حجة  
 بر آوردن آنکسی که بخواب باشد کنی بالنام عن غير المتكلف لطلب  
 الحاجة فوالذي سمع وسمع سمعه الاصوات ما من  
 احدا ودع قلبا سرورا الا وخلق الله له من ذلك السرور لطفاً  
 پس سو کند آن جدای که کنانده است سمع او جمیع آوازه را  
 که نیست هیچ یکی که برساند بدلی شادمانی الا که بیا فرزند خدا

لف حزن کر اغتم و سر  
 النفس غم و ببردن

راج امی دستور  
 الامام سادسگاه  
 کردن و کرده بدن  
 الادلاج رفتن  
 در اول شب

عالی

تعالى از برای او از آن سرور و بشادمانی  
**طعام الغنى** و اگر یاف مالی را بطعیان و تجاوز اندازد او را غنی  
 لطف و کثرت المال رفیقه ملزم الا فراط فی کثرت و الطغوت تجاوز الحد  
**وان غصته الفاقة شغله البلاء** و اگر بکزد او را  
 درویشی و بی چری مشغول سازد او را بلا الاشتغال  
 بالحنه و البلاء رفیقه التفریط من فضيلة الصبر **وان اجده**  
**الجوع قعد به الضعف** و اگر بر بخاند او را و گرسنگی تشنه  
 بر او ضعف **وان افراط به الشبع كظته البطنة** و اگر  
 افراط کند طعام و از حد در گذرد باو شبع و زحمت رساند او را پری شکم  
 سیری از طعام **فكل تقصير به مضر وكل افراط له فساد**  
 پس هر تقصیر از حد اعتدال به او ضرر رسانده و هر زیاده بی  
 حد اعتدال فساد کننده رسانده اوست **وقال عليه**  
**الصلوة والسلام لکيل بن زياد النخعي يا كمل مؤان**  
**هك ان يروحو في كسب المكارم و يدجوا**  
**في حاجة من هو نايبر و سمع سمعه الاصوات ما من**  
**احدا ودع قلبا سرورا الا وخلق الله له من ذلك السرور لطفاً**  
**فك السرور لطفاً فاذا نزلت به نايمة جرى اليها كلامه**

حال و حال او شد  
 صلاحتی که مدح  
 باری

اجاد بر بخاند

افراط از حد و گرسنگی  
 کثرت زحمت دادن  
 اشتغال بطنه بالشبع  
 سیری و پری شکم از طعام

نازل



الاخذار بنشيب فونندن  
دستر

ار

كيف حزن كريب اغتم  
السنس غم وارون

امضا بکند ايندن

في اخذاره حتى تطرد هاعنه كما تطرد غريبة الابل

پس هرگاه که فروز آید به اولاد بی مصیبتی جاری شود آن لطف  
مخلوق از آن سرور آن مصیبه محو آب در فرو شدن بنشیب  
تا براند آن مصیبه را از او محو راندن غریبه شتر شیده طرده  
**و ان عليه الصلوة والسلام من كفارت الله**  
**المقام الثامن الملقوف والتقوى عن المکر**  
لها بطرد غریبه الابل في قوة الطرد  
و کفارت های گناهان بترک است و یاد دینی محو  
**و ان عليه الصلوة والسلام** روی آن رجلا جا به الی رسول الله صلی الله

عنه وآله وسلم فقال يا رسول الله أي الناس أحبُّ إلى الله وأی  
الاعمال أحبُّ إلى الله فقال صلی الله علیه وآله وسلم أحبُّ الناس إلى  
الله أنفعهم للناس وأحبُّ الاعمال إلى الله عز وجل سرور تدخله  
على مسلمٍ أو تكشف عنه كربةً أو تقضي عنه ديناً أو تطرد عنه  
جوعاً ولأن أمشي مع أخٍ في حاجة أحبُّ إلي من أن أعتكف  
في هذا المسجد یعنی مسجد المدينة شرا ومن لطم غبطة ستر الله  
عورته ومن لطم غبطة ولو شاء أن يضيده أمضاه ملا الله  
قلبه يوم القیمة رضی ومن مشی مع أخیه فی حاجة حتی یقضيها  
له ثبت الله قدمیه يوم القیمة ترول الاقدام مودت که مر

کر

آمد به نزد رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم پس گفت یا رسول  
کدام مردمان دوست تر اند بخدای تعالی و کدام عمل از اعمال  
دوست تر است نزد خدای تعالی پس گفت صلی الله علیه وآله  
وسلم دوست ترين مردم بخدای تعالی نفع رساننده ترين  
مردمان و دوست ترين عملها بخدای عز وجل شادمانیست  
که در مسای آنرا بر مسلمانی یا کشف کنی و رفع سازی از و خرفی  
و اندوهی یا قضا کنی برای او دینی یا برانی از و کسینگی و هت  
الکوس و مرابرا دری در ساختن حاحه او و دستر است من  
از آنکه معتکف باشم در این مسجد یعنی مسجد مدینه بکاه و هر کس  
من و خورد خشمی را ستر کند خدای تعالی عوده او و هر کس  
که من و خورد خشمی و اگر خواهد که بگذراند آنرا بگذراند پر کرد  
خدای تعالی دل او را روز قیامت از خشنودی و انکس کرد  
باب را در خود در حاجتی تا بگذرد آنرا از برای او ثابت دارد خدای

دینی



هر دو قدم او را در روز قیامت در حالی که میگذرد قدما  
و شهاب الحرم رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم من كان  
و صلة لا خيبه المسلم الى ذي سلطان في منحه بر  
او تلبس عسبر اعانه الله على اجازة الصراط  
يومئذ حص في الاقدام يعني هر کس که باشد پیوند  
کننده برادر مسلمان خود بسوی پادشاهی در راه نیکی یا آسان  
کردن دشواری یاری کندش خدای بزرگوار بپندن صراط آن روز  
که بگذرد اندروی قدما و کذا روی رسول الله صلی الله علیه  
و آله وسلم ما من رجل من المسلمين اعظم  
اجرا من وزير صالح مع امام يطيعه  
و يامر به بذات الله تعالى يعني نیست هم روی  
از مسلمانان بزرگتر مزد دار وزیر نیک با پیش  
که فرمان او برد و بفرمایدش بخشنودی خدای تعالی

ببین

قال عليه الصلوة والسلام لبعض اصحابه  
في علة اعتلها جعل الله ما كان من شكواك  
حطاً لنبأك كعب عليه الصلوة والسلام وبعض  
اصحاب خود در مرضی که داشت بگرداناد خدای  
ائمه باشد از شحاته تو <sup>بر انداختن</sup> و <sup>بر انداختن</sup> کما هان توفان  
المرض لا اجر فيه ولكن يحط السيئات و  
يحتاج الاوراق پس بدستی که مرض را  
اجری نیست و لكن بر ماند از دکنها را و <sup>سویز انداختن</sup>  
مثل ریختن بر کهای درخت و انما الاجر في  
قول باللسان والعمل بالايدي والاقدام و  
اجر الادركس بران و عمل کردن دستها و پاها  
وان الله سبحانه يدخل بصدق النية والسريرة  
الصالحية من يشاء من عباده الجنة و <sup>برحق</sup> برحق که



خذاي بحالي داخل يكذب بصدق نية وسره صالحه اكسرا  
 كه مي اهدا زندگان خود در بهشت از سايه كبريا  
 اعمال و فساد آن بصلاح نيات است و فساد آن فالي رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم انما اعمال بالنيات و انما الاعمال بالنيات  
 احديث و حديث الاسرا سئل انهم ~~موت~~ متوكلين ان من رمل  
 2 جماعة فقال في نفسه لو كان هذا الرمل لي طعاما لقتلته  
 بين الناس فادحى الله تعالى الي نبي ذلك الزمان ان قل له  
 ان الله تعالى قد قبل صدقتك وقد شكر حسن نيتك  
 و قد سئل في نصوص الحكم لاشك و لا خلاف في ان له اجر  
 الامة و انما الشك و الخلاف في اجر المطلوب هل يساوي محمي  
 و قومه نفس و قومه الوحدان لا فان في الشرع ما يوجب التمايز  
 في مواضع كثيرة كالتمايز في الصلوة في الجماع فيفوت الجماع فله اجر  
 من حضر الجماع و كالتمايز مع فقره ما هم عليه اصحاب الزوة و المال  
 فعل الخيرات فله مثل اجرهم و كمن مثل اجرهم في نياتهم و في علمهم  
 فانهم جميعا من العدل و اليه و لم ينقص النبي علمها و لا على واحد منها  
 و الظاهر انه لا تساوي بها و لذلك جازل من سنان الابلاغ صحى  
 مقام اجمع بين الاوس فيحصل على الاجرين و الله اعلم

في خط خالويه

كتراد در راه هم رنجت هست . . . توفيقين ميدان كه هم كنجت سببست  
 كار توبس پشت و مروافاده است . . . چون كى تو چون چنين افتاده است  
 بختگان چون سربنان آورند . . . لقمه بى خون دل كى خورده اند  
 ناله بران و ناله بشتسته اند . . . بى جگر نان تى نشكسته اند  
 قيل الساكر الذى يشكر على النفع و الشكور الذى يشكر على المنع و  
 الشكر الذى يشكر على العطاء و الشكور الذى يشكر على البلاء  
 قال المحمى العوى فى تفسير القامح اعلم انه لما كان ظهور الحمد من الحائد  
 انما يكون فى الغالب بعد الاقام و من مقابلة الاحسان و انى ذلك الحمد  
 الصادق من العارض المخلص لانه معروض امر مخصوص فان نفس  
 معرفتهم المستفاده من الحق سبحانه بانه يستحق الحمد لذاته و ما هو عليه من  
 الكمال من اجل النعم و اسماها و لما لم يحل احد من ان يكون على احدى حالين  
 الراحة او النكد و صح عند المحققين ان الحق اعرف بمصالح عباده و اضرارها  
 لهم منهم لاجرم جمع سيد العارفين و المحققين صلى الله عليه وآله وسلم  
 حكم الحمد في قوله تعالى الحمد لله المنعم المفضل و في قوله تعالى الحمد  
 لله على كل حال ينسبها على ان الحال الذى لا يوافق اغراضا و طباعا لا تخلو عن  
 مصلحة او مضار لا نذكرها يعمدون نفعها علينا فلكل الاحوال و ان كرهاها لله فيها رحمة  
 خفية و حكمة عليه يستحق منا الحمد عليها و ذلك القدر من الكراهة هو حكم بعض احوالنا  
 عاد علينا مع الانبيا الالهى عنائه امور كثيرة و يقول بنية صلى الله عليه وسلم في آخر  
 حديث ابى ذر و ان عن الله سبحانه و تعالى من و جد خير فليحمد الله و من  
 و جد غير ذلك فلا يلو من الانفة فاسن حال يكون فيه احد من العباد

كما اخبرته و ما اصابكم من مصيبة  
 فما كسبت ايديكم و كفوفكم عن خير  
 و هو



نوش دو چهار امل کرد فراوان  
نابردل من لالت آن نیش بر دستم

جہاں

سبحان

حمانی خاک  
 که ترا در راهم رنجت نیست تو یقین میدان که من گنجت هست  
 کار تو نیست و موافقادت چون شکی تو چون چنین افتاد است  
 پنجهکان چون سرباز آورده اند لقه بی خون دل کی خورده ام  
 ناکه بر نان و نمک نشست اند بی جگر نان تنی شکسته اند  
 مرا خد هم و مشاهد هم لحرف الخلف الغابر بهم و الجمع الکلام  
 و الجمع الکلام و من خطبه له علیه الصلوة  
 الحمد لله الواصل الحمد بالنعم و بالنعم بالشکر حدیث  
 علی که رسانده حدیث بعدها عاده در اول حدیث و انداخت  
 عاده علی اکبر کاغذ عده علی بر آید  
 سیایش میکنم اورا سیایش میکنم اورا  
 او محضه سیایش میکنم او بر او سیایش میکنم  
 حمانی خاک برفق کسی باد که او نبود باند و تو جوی غم از تو کوه  
 که مرگستار تو زندگانیست الله المحمود فی کل فعاله که هر چه دوست  
 دوستی را دیدند که غرق میشد کسده خواهی که برایی و نجات یابی  
 نه کسده بخواهی که غرق شوی گفت نه گفتد پس چه خواهی گفت مراد من در  
 مراد او پی شیده است آن خواهر که او خواهد و العاشق الصادق من جعل  
 مراده فداء مراد مراده پیرسته ر عشق در کشاکش با هم و زغایه پیخودی  
 در آتش با هم

در آتش ما شوم

نال الذي يند على النفع والحق والصحة  
 يند على النفع والحق الذي يند على  
 المعنا والنفع الذي يند على المعنا  
 والحق والحق على المعنا

جعل الخ على المذاهب اصلا في التبيين لان المذاهب  
حق الايات في الحق من العلم المستوي في بينها وهذا العلم  
يخبر واصلت تراكي حذر: در صفت پند را كنيزه  
و تراكي رسد كرازي: آنكه در وقت في از خرابي  
سعد غايت برسد و در وقت مست از احسان و رعایت  
في باري با دلاصل او: في بيني اندكي دري آنكه  
العلماء  
وال

قال والون الرضا سرور القلب ثم القضا  
وقال سيفين عند رابعة اللهم ارضني  
عنا فقالت له اما تستحي ان تطلب رضى  
من لست عنه راض فساها بعض الحاضرين  
مى يكون العبد راضيا عن الله فقالت اذا  
كان سرور بالمصيبة كسرور بالنعمة  
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله  
يعال بكملة جعل الروح والعرج والرضا  
وجعل الغل والحزن في الشك والسخط هو درو



از من تو مراد من اگر بسا فی و انگاه مراد من شوی خوش نام  
 قال البلی بین یدی الجنید لاحول ولا قوة الا بالله قال الجنید قولک  
 ذا ضیق صدری فقال السلی صدقت فقال الجنید فضیق الصدر ترک  
 الرضا بالقضا فی العوارف وهذا قاله الجنید رحمه الله علی تنبیها منه علی  
 اصل الرضا وذلك ان الرضا محصل لا تشاح القلب وانفسا  
 وانشراح القلب من نور الیقین قال الله سبحانه وتعالی افرج الله  
 صدره للاسلام فاذا تمکن النور من الباطن اتسع الصدر وافتحت  
 عین البصیرة وعاين حسن تدبیر الله تعالی فیفتح السخط والتفتی  
 لان انشراح الصدر تنضم جلاوة الحب وفعل المحبوب بموقع  
 عند المحب الصادق لان المحب یری ان الفعل من المحبوب مراده  
 اختیاره فیغنی فی لذة رؤية اختیار المحبوب عن اختیار نفسه کما

وَمَا يَفْعَلُ الْمَحْبُوبُ مَحْبُوبٌ **وَلْيَسْتَعِذَّ عَلَى هَذِهِ النُّفُوسِ**  
 قال فی الفتوحات فی باب الخامس والعشیرین وما اعلم ایدك الله ان الشکر هو الشاء

وَمَا يَفْعَلُ الْمَحْبُوبُ مَحْبُوبٌ

نوع و شیرین چهره درویش باشد  
 زشت نبود ممتکو باشد  
 اکله از هر ضرب سحر مادم مرسد  
 عاشقا ترا صد حیا متجاوزان پیدا است کست  
 اکله مشکلهای رمز عشق را بر عاشقان مکتد روشن صدر لطف بیان پیدا است کست

و  
 البطل

فی قوله تع اعملوا آل داود شکرا وقل من عبادی الشکور اعلم ان الشکر هو الشاء  
 علی الله بما کون منه خاصه بصفه هو علیها من حیث ما هو مشکور ومن اسماء الشکور  
 والشاکر وفذل لثرت کثر لا یتدکم فی صفة تقضی الزیاده من المشکور للشاکر  
 وهی واجبه بالانفاق عفا عند طافه وشرعاً عند طافه فان شکر النعم عفا و  
 شرعاً وما یسمی الله تع شاکرنا الا لثمنه من العمل الذی اعطاه ان یشکرنا علیه لثمن  
 منه کما یریدنا نعمة اذا شکرنا علی نعمه والآله ولا یصح الشکر الا علی النعم فقط لنسبة  
 الشکر الیه تع بنسبة المبالغة فی حق من اعطاه من العمل ما یتقین علی جمیع احصائه  
 فواه الظاهر والباطن فی کل حال بما یلوق به فی کل زمان بما یلوق به فی شکر  
 الحق علی کل ذلک بالاسم الشکور وهذا من خصوص اهل الله واما العامة فذلک  
 الرتبة فی اعمال الحال والزمان وجمع الكل فاذا انوا بالعمل علی هذا الحد  
 النفس یفاهم الاسم الشاکر لا الشکور فهم علی کل حال مشکورون وکن  
 قال وقل من عبادی الشکور فهم خاصه الله الذین یریدون جمیع ما یکون من الله  
 فی حقهم وحق عبادہ نعمة الهیة سواء سرهم ذلک ام ساء هم فهم مشکرون علی  
 کل حال وهذا الصنف قلیل الوجود وبعرف الله ایانا فلهم واما الشاکرون من



العباد منهم الذين يشكرون على المنفعة في العرف خاصة والشكر لله واللفظ وعلى  
 وعلى فاللفظ على الله بما يكون منه على حد ما تقدم والعمل قوله وجعلان كالجواب و  
 قدور راسيات عملوا آل داود شكرا وفلي كل من عبادة الشكر وهذا هو الشكر  
 العمل وقوله وأما بنعمة ربك فحدث فهو موجه له وجه إلى اللفظ وهو الذكر بما  
 انعم الله به عليك فاذا ذكر ما انعم الله به عليك من النعم المعلوم في العرف من  
 المال والعلم فقد عرض نفسه لمفقد في ذلك فجوهره على القاصد في ذلك  
 في الشكر العملي لأن من النعم ما يكون مسطورا في العرف صاحب النعمة  
 فلا يفقد فاذا حدث بما اعطاه الله وانعم عليه به فمفقد في ذلك فلهذا امر بالحدث  
 بالنعم والحدث بالنعم شكرا والاعطاء منها شكر على شكر جمع بين الذكر  
 العمل فيقول الحمد لله المنعم والمفضل وأما الشكر العملي وهو حق الشكر فهو  
 ان يرى النعمة من الله فاذا ارادها من الله فقد شكره حق الشكر خرج ابن ماجه  
 في سننه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله اوحى الى موسى يا موسى  
 اشكرني في حق الشكر قال موسى ومن فقد على ذلك قال يا موسى اذا  
 رأت النعمة مني فقد شكرتني في حق الشكر هذا حال من يرى النعمة ومن نعمه على عبده

ان توفقه

ان توفقه لئلا ما عده من النعم على المحتاجين من عبادهم معطهم سيدو لا بيد  
 فهم ناظرون في هذه النعمة وهي رؤيتهم ذلك الشريف من عنده الله في رضائه  
 فيدخلون في حب من شكره حق الشكر وهذا هو على الشكر في الشكرين وهو  
 هيئت على العارف المتجرد من على اوصافهم بمد الامور الى الله وليس لهذا  
 المقام نسبة الا لعالم البرزخ وهو الجبروت ليعم الطرفين فان البرزخ اتم  
 المقامات علما بالامور وهو مقام الاسماء الالهية فانها برزخ بينا وبين المسمى  
 فلها نظر اليه مع كونها اسما لها نظر اليها من حيث ما يعطى فيا من الآثار  
 المنسوبة للمسمى فيعرف المسمى ويعرفنا واختلف اصحابنا في زيادة التي يعطىها  
 الشكر هل هي من جنس ما وقع الشكر عليه ولا يكون الامر نعم آخر او منها فالمحققون  
 يجعلونها من الجنس المشكور من اجله وما لم يكن من جنسه فما هو من الزيادة التي  
 اوجبها الشكر بل كون تلك النعم من باب المنية ابتداء من باب الجزاء ومنهم من قال  
 اي نعمة وقعت بعد الشكر فهي جزاء وهي الزيادة وما لم يقع عقب الشكر من النعم  
 فهو من عين المنية وانما لو اذ لك لعدم معرفتهم بالمناسبة بين الاشياء التي اخاها

الزيادة



الحكيم سبحانه وفصحاء العالمون بهذا شره الحق عن التشديد يعطى مما شاء من غير تشديد  
فالمحققون أكثر علما منهم وهو آلاء في الظاهر انهم وفي المعنى الكل سوا في  
شره الحق والله الموفق

ومن خطبه له عليه الصلوة والسلام الحمد لله الواحد  
التعظيم الحمد بالنعم حمد رضى رسالته حمد نعمتها قال  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أول من يدعى إلى الجنة يوم القيمة

المخادون الذين يمدون الله في السراء والضراء **والنعم**  
**بالشكر** ومساندة نعمته بأبشكر وفي أخبار داود صلوات  
الله على نبينا وعليه كفى أشكر وأنا لا أستطيع أشكر إلا الله

ثانية من نعمك يا وحى الله تعالى إليه إذا عرفت هذا فقد شكر  
وذلك أن الشكر نعمة من الله يجب الشكر عليها ومعنى الشكر في  
اللغة هو الكشف والاعتراف بحال شكر وكثر إذا كشف عن ثمره  
وأظهره فنشر النعم وذكرها وتعدادها باللسان من ظهورها  
على سائر الشهود بادامة حفظ الحرمات

ولست عينية على هذه النفوس

البقا

من شكر الله  
كثيرا من اذوقه  
لعله وهو شكر

في الرسالة القيسية شكر العبد على المحرم  
انما هو بطق القلب وافر القلب بانعام الرب  
والشكر ينقسم الى شكر باللسان وهو اعتراف  
بالنعمه بنعت الاستكانة وشكر بالبدن  
والاركان وهو الانصاف بالوفاء  
والخدمة وشكر بالقلب وهو اعتكاف  
على سائر الشهود بادامة حفظ الحرمات

قالوا



الشكر والطن الشكر ان تستعين بالنعم على الطاعة والاستغفار بها  
 على العصبية فهو شكر النعمة قال في العوارف قال بعض العلماء في قوله  
 تعالى واسبغ عليكم نعمة طاهرة وباطنة قال الطاهرة العوافي  
 والغنى والباطنة البلاء والفقر فان هذه نعم اخرويه لاجل  
 ما ستوجب به من الجزاء وحققه الشكر ان يرى جميع المقضى  
 به نعمة غير ما يضره في دينه فان الله لا يقضى للعبد المؤمن شيئا  
 الا وهو نعمة في حقه فاما عاجلة يعرفها ويغتمها واما آجلة  
 بما يقضى له من الكارة فاما ان يكون درجة له او تحيضا  
 تكفيرا فاذا علم ان مولا انصح له من نفسه واعلم عاصا له  
 وان كل ما منه نعمة فقد شكر نعمي اما ان يكون هذا المكروه  
 درجة ان لم يكن له ذنب وتحيضا وتكفيرا للذنوب ان كان له ذنب

ولذا قال عليه الصلوة والسلام عقب ذلك  
 چون ز دست هر دم کنجی رسد کی بیک تلخی مرا رنجی رسد  
 چون شد مردی ز بخت بست تو کی مرا تلخی رسد از دست تو

کو

البطاء عما أمرت به السراج الى ما نهيت عنه وطلب  
 ناري ميکنم او را بر اين نفسهای درنگ کننده از آنچه مامور شده  
 بان شتابنده سوى آنچه منهي شده از آن **و استغفره مما**  
**احاط به علمه واحصاه كتابه** و طلب مغفرة ميکنيم او را از  
 آنچه احاطه کرده بان علم او و شمرده آنرا کتاب او **و علم غیره**  
**قاصر و کتاب غیر مغادر** علمي نامري تصوير و کتابي وافي  
 غير تارك لا يغادر صغرة ولا كسرة الا احصاها **ونشهد ونؤمن**  
**به ايمان من عاين الغيوب ووقف على الموعود**  
 و ايمان می آورم با و ايمان کسی که بعاينه بيند معينات را و  
 مطلع باشد بر موعود خداي تعالى از احوال آخره قال الامام الصادق  
 عليه و آله السلام سمعت النبي في قوله تعالى هو الذي انزل السكينة  
 في قلوب المؤمنين ليزدادوا امانا مع امانهم سمعت الجد يصلو الى

کافره  
 نفس بول و عود  
 در حساب بگوئی زان و ام  
 یک در دین چون فرنگ آمد  
 و در الحدیث القدسی یاد او  
 تقرب الی بعد او نفسیک صح  
 رستم

غادر  
 المغادر  
 بکاشن  
 رده



الايمان والى مشاهدته بعين القلب فكانت هذه المعرفة زيادة  
 على المعرفة الاولى ما غاب عن العيان مشاهدة القلوب بالايمان  
 معنى اول ايمان علم المعنى است وسكبه زيادة ميشود معرور معرفه  
 پس علم اليقين عين اليقين مكرود مشاهده قلوب خائنه شع الطمان  
 كويدى المعنى است كه محقق شود بعد بيان واس است كه مشا  
 كذ غيوب را بخائنه مشاهده كذ مزيان را مشاهده عيان  
 پس حكم كذ بر عيب وخبر دهنه عيب وقل المعنى روية العيان  
 بقوه الامان وقال عليه السلام ليزغلب اليمانى وقد ساء له رايه  
 ربك فقال عليه السلام لا تراه العيون بشاهده العيان ولكن تذكر  
 القلوب بحقائق الامان پس نور ايمان است كه قوم ميگرد بتصفيا ذرون  
 ورفع حجب تابصره حقه خود ميرسد از علم المعنى عين المعنى وان عيسى  
 بحق المعنى كذا قال عليه السلام **ايماننا نفي خلاصه الشرك وبقينه**  
 كالخلوص وصلاه حقه اليمانى مودلذا

الشك

الشك ايمانى كه نيست كذ خلوص وصرافه او شك وشبهه شايسته  
 وكال معن او شبهه وشك را **وان محمدا عبده ورسوله** وانك  
 محمدا عبده اوست وفرستاده او **شهادتين تعضدان القول**  
**وترفعان العقل** دو كواهى كه اعانت ميكنند قول را بلند ميگرد  
**علا لا يخف ميزان توضعان فيه ولا يشغل ميزان ترفعان**  
**منه سبل** نميشود نرازيه كه سندان دو كواهى در او وكران  
 نكردد ميزانى كه بردارند اين دوازده **اوصيكم عباد الله**  
**بتقوى الله التي هي الزاد وبها المعاد زاد مبلغ ومعاد ينجح**  
 وصمه مكم نما را اى سندان خدا بترس از خداى آن ترسى كه  
 توشه است و بآنست بازگشت توشه رساننده بقصد و بازگشتى  
 حاجت برآورنده **دعائهم اسمع داع ووعاها خير واع**  
 دعوت كرد خلاصى را سوى شنونده ترخواننده و محافظه كردن آزا

عضد  
اعان  
دور

د۱  
حاجت  
كردن  
شدن

اى شدند اسماء المخلوق وتليفا  
 وهو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 شوا



جی کر مکا  
ہوا جرج  
مدہ

صلوة

الذخيرة

[illegible]



انفاذ  
الامر  
والاستيعار

تَقَاضَتْ كُفْرُ الْكَافِرِ وَحُكِّتْ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَكَذَلِكَ أَلْهِمَ وَمَشَقَّ  
**وَسُئِلَ عَنْهُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَنْ الْقَدَرِ**  
بدرستی که سوال کرده شد علیه الصلوة والسلام  
از قدر و القدر هو حصول الاشياء في الخارج على وفق ما  
علم الله من كل عين في الازل مما انطعم فيها من احوالها **فَقَالَ**  
**طَرِيقٌ مُظْلِمٌ فَلَا تَسْلُكُوهُ** پس گفت که راهی تاریکست پس  
درمیانید در او **ثُمَّ سُئِلَ ثَانِيًا** استعاره لفظ الطريق بوصف  
المظلم لغرض البحث وتَصَرُّفِ الذهن فيه وَعَدَمِ الْإِهْدَاءِ  
إِلَى الْحَقِّ مِنْهُ **ثُمَّ سُئِلَ ثَانِيًا فَقَالَ بَحْرٌ عَمِيقٌ** باز پرسیده شد  
بارد و عمیق گفت دریایی است بی پایان پس مروید در او  
استعاره لفظ البحر بوصف العمق لعمق البحث فيه ودَقَّةِ **ثُمَّ**  
**سُئِلَ ثَالِثًا فَقَالَ سَرَّ اللَّهُ فَلَا تَتَكَلَّفُوهُ** باز پرسیده شد  
کرة سؤم رس گفت سر نهانی خداست تکلف خود مکیند بدانستن آنچه  
نفرموده اند شما را بدانستن آن **أَعْلَمَ أَنَّ سَرَّ الْقَدَرِ هُوَ مَا عَلِمَهُ اللَّهُ**  
**مِنْ كُلِّ عَيْنٍ فِي الْأَزَلِ** مما انطعم فيها من احوالها التي تظهر عليها  
في الصوحات الملكة السؤال الثالث والثلث والثلثون هل شئ من يعلم علم  
القدر ام لا قال لا ولكن قد يعلم سره وتكملة في الحلايق وقد

سُئِلَ دَرآمد  
و در آورد و تهر

فَلَا يَلْجُوهُ صَو

تَكَلَّفَ بحدو گرفتن کاری  
بی فرمودن و رنج بر نمودن  
مهاون

وقال جواب سائل آخر سر الله قد جنى  
عليك فلا تنفثه ص

ما حسب على علم القدر الذي  
طوى عن الرسل فنونهم في  
طوى يطيوي  
رؤود يرد

وقال عليه  
السلام

وقال عليه السلام في جواب سائل آخر سر الله قد جنى عليك فلا تنفثه  
في فصوص الحكم فص حكيم قدره في كلمة عزيزية  
وهو هدى السبيل وقال في فص حكيم قدره في كلمة عزيزية  
عند وجودها والقضاء حكم الله في الاشياء على حد علمه  
بما وما فيها من الاحوال والاستعدادات فلا يحكم على  
شئ الا بما علمه من عينه في حال شؤنه قال في الصوحات الملكة  
الحق وضع الميزان وقال وان من شئ لمّا عندنا خبره  
وما ننزله الا بقدر معلوم اي الا بقدر معلوم ويستحقه  
انزل اليه فان الله اعطى كل شئ خلقه اي مقضى خلقه وعينه  
فأعلم ان الوجود كله متحول على الدوام ويتوالى في لآن الكون لا يتكسر  
وقال في المحقق العروى **أَعْلَمَ أَنَّ الْقَضَاءَ حُكْمُ اللَّهِ فِي الْأَشْيَاءِ**  
وحكم الله في الاشياء على حد علمه بها وفيها يعني قضا  
حكم خداست در اشياء وحكم خدا در اشياء بر وفق علم  
اوست باشياء وما ينجز در اشياء است از احوال واستعدادات اشياء  
وَعِلْمُ اللَّهِ فِي الْأَشْيَاءِ عَلَى مَا أَعْطَاهُ الْعُلُومَاتُ ضَمِيرٌ مَفْعُولٌ رَاجِعٌ  
بالله ومعلومات فاعل اعطاه است وضمير مفعول راجعست لله  
ومفعول ثانی مقدار است وآن ضمیر است که عاید بها است بما

فَصَحَّحَ حَكْمَهُ فِي كَلِمَةِ عَزِيزِيَّةٍ

تفسيه چون اشراف داس بر استعداد سائل  
فرمود که بر تو محبت یعنی نفهم تو  
سوال کرد و ما نعمه الله الالمن  
احصه المعرفه التامة ص في فصوص



ای ما اعطیه المعلومات لله مما هی علیه من نفسها من بیان  
 ما است در ما اعطته و ضمیر هی راجعست با معلوما  
 و ضمیر علیه راجع با ما در قما یعنی ما اعطته المعلومات  
 لله هو ما علیه تلك المعلومات فی نفسها و ذاتها وهو  
 احوالها یعنی آنچه اعطا میسکد معلومات حق تعالی را ان ما  
 علیه المعلومات است فی نفسها و القدر توفیت ما علیه الاشیا  
 فی نفسها من غیر مرید یعنی قضا حکم طبیعت بر اشیا مکه و قدر توفیت  
 و تعلیق هر حال از احوال اعیان ممکنات بر وی معنی و سببی معین است  
 سلا حق تعالی عالم بود بعلی که زید مستعد است که متولد شود  
 از عمر و در مکان معین و زمان معین بر صفت معینه پس در رازل حکم کرده  
 بر وفق علم خویش و این حکم قضا است فما حکم القضاء علی الاشیا  
الا بها یعنی جاری نشد حکم خدای تعالی بر اشیا الا بحسب اقتضای  
فما حکم القضاء علی الاشیا لا بها و هذا هو عین ستر القدر یعنی این  
که حکم قضا بر اشیا نیست الا باقتضای اشیا عین ستر قدر است لکن کان  
له قلت انکس داند آنرا که او را دلی باشد پس مکشوف او گردد او القی السمع  
و هو شهید فعره بالوحدان العلی الاعمال حضرة الحال الصافی عن الکدورات  
و قال فی موضع آخر فالقضا حکم علی القدر و القدر لا حکم له فی القضا بل حکم  
فی القدر فالقضا حکم و المقدر توفیت فالقدر التوفیت فی الاشیا با سله

و قدر تحصیل این صوره علیه کلام است  
 در خارج موقت بوقت خرنی در  
 مکان خرنی بر صفت عزیزه من غیر  
 مرید ای من غیر مرید علی مافی  
 حکم الله الناع اعلم الناع للمعلوما  
 و احوالها صی فاعلم

عند سماع هذا المعنى عن صاحب الکشف  
 و هو شهید فعره بالوحدان العلی الاعمال حضرة الحال الصافی عن الکدورات  
 و قال فی موضع آخر فالقضا حکم علی القدر و القدر لا حکم له فی القضا بل حکم  
 فی القدر فالقضا حکم و المقدر توفیت فالقدر التوفیت فی الاشیا با سله

الحکم  
 و انما قال فی جواب و اور  
 من سال لما اذا خلق  
 من سال لما اذا خلق  
 من سال لما اذا خلق

عند سماع هذا المعنى عن صاحب الکشف فلهذا المجمل  
فلهذا المجمل البالغة پس حق تعالی راست حجت نامه قوه بر خلق  
در آنچه اعطا میفرماید ایشان را از امان و کفر و انقیاد و عصیان از  
برای آنکه ایشان را می دهد الا آنچه طلب کرده اند از او بلسان استعداد  
پس تقدیر کفر و عصیان بر ایشان نه از نفس خود کرده بلکه ما قضا  
اعیان انسان کرده محما نطفه کلیه مقتضی صوره مخصوصه است و حکم  
مخصوص که بخاسه عینه است و نطفه فی سیه اقتضای صوره خاص  
کرده و حکم خاص که طهارت و حلیه اکل او و نطفه طاهر  
طالب صوره و حکم مخصوص باوست مثل طهاره و حرمة اکل بر حق است خلق را بر خدای تعالی شوق  
فالحاکم فی التخصی تابع لعین المسئلة التي یحکم فیها بما یقتضیه  
ذاتها فالملکوم علیه بما هو فی حاکم علی الحاکم ان یحکم علیه بذلك  
فکل حاکم محکوم علیه بما حکم به و فیہ کان الحاکم من کان فحق  
هذه المسئلة فان القدر ما جمل الا لشدته ظهوره فلیعرف  
و کثر فیہ الطلب و قال فی السوجات فالقضا حکم علی القدر  
و القدر لا حکم له فی القضا بل حکم فی المقدر فالقضا حکم

على شاكله ای کل واحد منكم  
 بطر بعل و افق استعداد  
 و قابلیته تعال سبحانه و انتم  
 من کل ما سالتموه ای ما سالتموه  
 بلسان استعداد کمر و قابلیتکم  
 و اعیانکم و قال صلی الله علیه و آله  
 و سلم فی هذا المقام کل مبیتر لما  
 خلق له ای کل منکم ما یتشر له امر  
 الا ما خلق علیه من حيث الاستعداد  
 و القابلیة صی فله

معدب را غیر سد که بگوید چرا  
 و اشتی خلق کردی زیرا که حصو  
 تمجلی را ناچار است از دو چیز  
 یکی صفت قدنه در متجلی دوم صفت  
 قول در متجلی له و است  
 پس اگر تمجلی نه بر حسب طلب لسان  
 استعداد اعیان باشد صفت  
 از نشان متافقی شود

و استعدادات انسان فاصی  
 از حق تعالی است بنیض اقدس

و انما قال فی جواب و اور  
 من سال لما اذا خلق  
 من سال لما اذا خلق  
 من سال لما اذا خلق



الاقامة موت بالآخرة دادن  
وتوانا ندره

والمقدر موقت فالقدر الموقت في الاشياء باسمه المقتدر  
قال تعالى وكان الله بكل شيء مقبضا في اصطلاح الصوفية  
المقدر ما علمه الله من كل عين في الازل ما انطبع فيها من  
احوالها التي تظهر عليها عند وجودها فلا يحكم على شيء  
الا بما علمه من عينه في حال ثبوتها پس سر قدر ما  
علمه الله من كل عين است از احوالى كه ظاهر مسود در  
حال وجود و قدر حصول در خارج است بر وفق  
ما علمه الله من كل عين وقضا حكمه بر شيء است بما علمه من

عينه في حال ثبوتها وقال في نفس العموي قال تعالى ان الله  
عنده الاسلام وهو لا يتباد فالدين عبارة عن انقيادك  
والذي من عنده الله هو الشرع الذي انقذت انت اليه بالاشياء  
عن فعلك فالدين من فعلك فما سجدت الا بما كان منك  
هذا لسان الطاهر في هذا الباب واما سره وباطنه فانه تجل في  
مرآة وجود الحق فلا يعود على الكمالات من الحق الا ما تعطيه ذواته  
في احوالها فان لهم في كل حال صورة فمخلف صورهم لا خلاف احوالهم  
فمخلف الجلي لا خلاف الحال فيقع الاثر في العبد بحسب ما يكون فما

وهر كس را حاضر نيت كه تفتش كند از  
سر قدر زير كه في معرفت نامه منتج ابا حنيفة است  
والحاد است لظهور سر قدر تحت و ظاهره  
وتحير و تفرق و تفتش في سر قدر  
خاطر و جلا آنكه دل از ريك رسوم علوم و از  
حده اشكال من سلسله معرفت از خوض در آن  
منع فرموده است كه اذا بلغ الكلام الى  
القدر فامسكوا و ليدار حشمة علم قضا و سر قدر  
قد رتبه شاه داور صر في وجه نقد مشرق و قضا  
در حلال سلسله از قدر فرمود سر الله قد صر في  
فلا تفتشه اما اشار خفيه فرمود تا آن در كنه  
يلغوا

في اول الصوائف

در سلسله الاولاد

لمنعه قوله عليه السلام ما تدبّر تدان و كذا تزرع تحصد اما  
كثرة ذوق در بايد و اكسر است اهل نشارت كما نشارت داند و سمي نشارت  
في الصوائف المكبة السؤال الثالث والثلون ما سجد على علم القدر الذي  
طوى عن الرسل فمن رويهم يعني هل ثم من يعلم علم القدر ام لا قلنا لا ولكن قد يعلم سره و حكمه و قد صر

طوى بطوى  
در نور دريد

اعلمنا به فعلناه به بحمد الله وان مظاهر الحق في اعيان الكمالات  
المعبر عنها بالعالم هي اثار القدر وهي علامة على وجود الحق ولا دليل  
ا دل على الشيء من نفسه فلم يعلم الحق بغيره بل علم نفسه ونسبة  
الوجود الى هذه الاعيان قد قلنا ان ذلك اثر القدر فيعلم  
القدر باثره ويعلم الحق بوجوده وذلك ان نسبة القدر  
مجهولة خاصة والحق وجود فيصح تعلق العلم بالحق ولا يصح  
تعلق العلم بالقدر فان علمنا بطور المطهر في العين هو عين  
بالحق فالقدر مرتبة بين الذات وبين الحق من حيث ظهوره ولا  
يعلم اصلا وحكمه في المظاهر حكم الزمان في عالم الاجسام فلماذا  
يطلقه اكثر المحققين على الاوقات المعقولة السؤال وقد علمنا ان  
الزمان نسبة معقولة فالسبب الذي لاجله طوى علم القدر هو ان  
له نسبة الى ذات ونسبة الى المقادير فهو المعلوم المجهول فاعطى الخلق  
في العالم فاستعمل العالم ما كلفوا ونحوه عن طلب العلم بالقدر ولا يعلم  
الا بتدريج الحق ونحوه فهو اخصا لعالم هذا المستقي قدرا فاق



الله وعباده لا يطلون علمه للنهي الوارد عن طلبه فلهذا كان مطوي عن  
الرسول فمن دوسهم وان نزع احد الى ان السائل اعتبره هو لا علم الرسالة  
فمن حيث انهم رسل طوي عنهم في هذه المرتبة ومن  
دوسهم من انزل اليهم ذلك هو التكليف فتداه باب  
العلم بالقدرة في حال الرسالة فان علمه ما علم من كونه  
رسلا بل من كونه من الرايحين في العلم فندنا لعل هذا  
لولا ما بيناه من ان مرتبة من الذات والمظاهر فمن علم  
الله علم القدرة ومن جعل الله جعل القدرة والله تعالى  
مجهول فالقدرة مجهول من المح ان يعرف المألوم الله لا  
لا ذوق له في الا لوهية فانه مألوم والله ذوق في المألوم  
لكنها يطلبها في المألوم كما يطلب المألوم فمن هناك  
وصف الحق نفسه بما وصف به مظاهر من العجب  
الضحك والنعيان وجميع الاوصاف التي لا يليق الا  
بالممكثات فمن القدرة عين تحكم في المفادير كما ان الوزن

لكنها يطلبها في  
المألوم

مشكم

من يتعجب بها مقدار الوزن

يتحكم في الوزن والميزان نسبة رابطة من الوزن بها يتبين مقدار الوزن  
ومقادير الموزونات على اختلافها فالحق وضع الميزان فقالوا  
نزلنا لا بقدر معلوم ونسحقه من انزل اليه فكل شيء فضاء  
اي بقدر وحكمه اي وزنه وهو تعين وفي حاله لا كان وفيه  
اوزاننا او صفته او ما كان فظهر ان سبب علم القدرة  
سبب ذاتي والاشياء اذا اقتضت الامور لذاتها لا للوانها  
واعراضها لم يتضح ان تبدل مادامت ذواتها والذوات  
لها الدوام في نفسها بنفسها فوجود العلم بها مح السوال  
الخامس والثلاثون مني انكشف لهم القدرة الجواب من  
القدرة عين القدرة وسر عين حكم في الخلائق وانه لا  
ينكشف لهم هذا السر حتى يكون الحق بصيرهم فاذا كان  
بصيرهم بصير الحق ونظر الاشياء بصير الحق انكشف لهم  
علم ما جهلهم اذ كان بصير الحق لا يخفى عليه شيء قال الله  
ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء هو



معنی این است که بخواهیم از مردم  
نوائل ما بخواهیم حکم عودیه  
اصطوری مروم بن شد  
که محمد است و نه

دھرم

و عین مرتبه از آن خاص اشائی موجود بودن و انضباع از مرتبه صفات الهی  
بودن بصیغ وجود در حقیقتی باز بدین سبب وجودی <sup>اصطلاحی</sup> اصناعی اما بسبب  
تکلیفی <sup>اصطلاحی</sup> صیغی که عباد از خداست نه آنست که آنکه ساء رنگ ساء و هاکند  
و بسبب نمودن اینها بعد از مرتبه و ذائق آن طبع شود بلکه آنست که احکام بسیار می رود  
که کمی قبض بسیار است و از احکام او است آن زمان در همه عالم غیب و موعود میشود و  
قبض منقلب بمعنی مسود و نقر غزل بر آن <sup>اصطلاحی</sup> صیغی است که از انوار غیبی  
کل ما ینفع علی العبد من الله تعالی بعد ما کان مغلقا علیه من النور الفاضل و الباطنة  
کاذا ذائق و العبادات و العقود و المعارف و المکاشفات و الفتح القرب هو ما ینفع  
علی العبد من مقام القلب و ظهور صفاته و کالاته عند قطع منازل النفس و هو المشار الیه  
بقوله تعالی نصر من الله و فتح رب و الفتح المبین هو ما ینفع علی العبد من مقام الولاية و تجلی  
انوار الاسرار الالهیه المقیة لصفات القلب و کالاته و هو المشار الیه بقوله تعالی انما ینال الله  
فما بیننا العفول الله ما تقد من ربک و ما تأخر یعنی من الصفات النفسیه و القلبیه  
چه بان و چه پس پوشیده شد صفت ما تقدم از صفات نفسه و ما تأخر از صفات  
قلبیة و الفتح المطلق هو اعلی الصوفا و اظهرها و هو ما ینفع علی العبد من تجلی الذات الالهیه  
و الاستغراق فی عن الجمع بفناء الرسوم الخلقیه لها و هو المشار الیه بقوله اذا جاء نصر الله  
و الفتح در سخنان اکار هست که در این و حسب کمی مقابل غیب حق و هویه او که آن غیب  
و هویه را باعتبار مبیعه ما هر کس و مقابل او و چه خاص آنکس گوید و فنا عبادت  
از استیلا که در آن و چه خاص و بیضی که از آن و چه بدل رسد در او و واسطه نباشد و اولیا  
خواطر هستند باین وجه بود و هر دلی که در زنی از او وجه خاص از نمود در بسیاری  
امور از واسطه مستغنی بود و در مقابل عالم ارواح و لذات مبکی ازین و چه بدل  
در آید و استفاده علوم از ارواح کل چه در عالم حس و چه در برزخ ازین و چه بود  
و احیای رقیقه مناسبت این وجه با عالم ارواح بقدر قوه غضبیه و شهویه و اعراض از  
عالم حس و لذات آن بود چنانچه اجای رقیقه مناسبت و چه اول با اعراض از ماسوی <sup>الله</sup>  
باشد سوم مقابل <sup>الفلک</sup> عالم ملک و قبول فیض ازین وجه بحسب صودق بود که هر  
را در هر یکی هست و اجای رقیقه مناسبت این وجه بر شوق و حسب که مقابل ارواح

الموت

که مقام روح است  
حد روح است که  
نشانها است ۵

در کتاب  
مجموعه  
معارف  
مدرسه  
المعتمد

1000

صورت و من احسن من

رنگی زلف

در مقام اولی و ثانوی

و نه های آیه و ده گشت سوره و طهر

نورهای یکشنبه است ما عا به نورهای

از او سرود و بعد حاله هویدها

و بعد از این که

سود که محاسبات را و احکام

و نفاحه رحا

دعوت و دعوت نوروز

از کتاب

نصباغ

است

W. 100

卷之四



چهارم مقابل عالم غایب و ترکیه و حیای رقیقه آن وجه تا امور را بعد از در آید و امور  
 ضاره در او مدخل نیابد اعمال حواس و قوی بدن بحسب میزان شرع بود بخیر مقابل عالم  
 مثال مفید و مطلق و احیای رقیقه مناسبه آن وجه بطریق احیای مناسبه وجه مقابل  
 عالم غایب است که اینهم من اوله صلی الله علیه و آله وسلم صدق فکر و صدق فکر و صدق فکر  
 و در میان حال متصل و منفصل است که متصل سر و بدن و غیره و غیره و غیره و غیره و غیره  
 ذات است قابل داما للمافی و لا وراج فتمسکها بحاصها لا یكون غير ذلك ومن هذا الخ  
 الفصل بكون الحال الفصل بكون الحال فصل بكون الحال فصل بكون الحال فصل بكون الحال  
 العوالمات الملكة العوالمات الملكة العوالمات الملكة العوالمات الملكة العوالمات الملكة  
 بالصورة ان العلم المطلق من حيث ما هو متعلق بالعلم ما يتبعه الى قسمين الى علم  
 يأخذ الكون من المصوح الله بطريق السوي وهو قوله ان تتقوا الله يحولكم من قلوبكم وقلوبكم في خض  
 وعلنا من اننا علمنا وعلينا ياخذ الله من الكون عند ابتداء الكلف مثل قوله ونبهوا على نعم الله  
 فلو لا الاشتغال في الصورة ما حكم على نفسه ما حكم الخلق من حدوث تعلم العلم فان ظهر الانسان  
 بصورة الحق كان له حكمه الى كان الحق سمعه وصره فسمع الحق فلا ينفقه سمع وبصر الى فلا ينفقه  
 مبصر عما كان المبصر او وجودا وان ظهر الحق بصورة الانسان في الحال الذي لا يكون الانسان في  
 صورة الحق كان الحكم على الله مثل الحكم على صورة الانسان الذي ماله صورة الحق فينسب الله ما  
 نسب الى تلك الصورة من حركه واسعال وشغ وشاب وعصب ورسا وفتح وابتهاج ومن اجل  
 ما بيناه من شان هذين العلمين جعل الله في الوجود كتابا سماه اقامه ما كان قبل ايجادها  
 يكون كسبه اسم المقيت فهو كتاب ذو قدر معلوم به بعض الكلمات وما يكون كتابا آخر ليس  
 به سوى ما كتبت يتكون عن الكلف خاصة فلان الكتاب به ما دام الكلف به وقوم  
 الحمد لله على الكلفين وبه يطالبهم بالآلام فلا تدار صفة ولا كسر الا احصاها وكل صفة كسر مستط  
 وهو مصوص علمه في الامر التي هي الزبر ومعناه الكتابة وان كانت اصنافا كتبت كسر فكتباها  
 في مواقع النجوم فانها ترجع الى هذين الكتابين في الحق صرا ومن الامر  
 سمي علما فهو العلم بالاول الغير الثاني ان عقلت قاله في الامر الذي لا يضاهي الامور هو  
 الحكم الالهي على الاشياء كذا والقدر ما تقع بوجوده في موجود معين الصلوة التقدية منه  
 الى غير ذلك الوجود ولو بسط الله الوقت لعباده لبعث في الارض خلقا وجد البقي عن البسط لم يفرجه

في باب النور

لقد ظهر الان بصورة الحق  
وظهر ان بصورة الحق

ان يكون كسبه صورة الآخر

بأنه ما كان بعد  
تأنيه ومذاخر

علم

عليهم ولكن ينزل بقدر ما يشاء فما انزل شيئا الا بقدر معلوم ولا خلق شيئا الا بقدر فاذ اوجد  
 البقي مع القدر قامت الخلق على الحق حيث منع الغير ما يبدع مع حصول الاكتفاء فاذ اذ فعل  
 انما لمصلحة غيره ومن فضله جعله قرضا ولا يقع الترضي مما هو منق له لئلا امر عينه جعل  
 هذا الفضل من جله مصالح العباد فرفع بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا  
 سخرا وما انزل الله سبحانه منزلة عباده انما هي عليه احكامهم فما حكم فيهم الا بهم وهذا الحق  
 الباقية له عليهم وهو قوله جزا فانما جزاء ما كنتم تعملون جزاء ما كنتم تكسبون فاعلمهم  
 عند بشفهم واعلمهم نعمتهم فما حكم فيهم غيرهم فلا يكون الا انفسهم كما قال الله في  
 حكمنا احكاما لنا من قول الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم  
 فاعلمتكم وما كان لي عليكم من سلطان اي من قوة ولا حجة ولا برهان الا ان دعوتكم  
 فاستجبتم لي وليس كل من دعا للبرهان به ولهذا كانت المعجزات تشهد بصدق الدعوة  
 من الرسل انما دعوت الله والشيطان ما اقام برهانها بالعلم لا دعاهم وهو قوله وما كان لي عليكم  
 من سلطان قيا بجنا ان الناس جحدوا دعوة الحق مع ظهور البرهان وكفر بها واجابوا  
 دعوة الشيطان العرية عن البرهان فقال احمد فلا تروني ولوموا انفسكم نظرا منه الى الكتاب  
 الثاني الذي به تقوم الحجج عليهم فلو نظر الى الامر والبرهان لا يفلحهم ولوموا انفسكم بالقضا  
 للكتاب الاول يطلبه حكم الكتاب الاول يطلبه الثاني والقدر لكتاب الثاني وكلاهما محصور  
 محصور لانه موجود فعلم الله في الاشياء لا يحصره كتاب مرقوم لا يسعه برهان مشهور ولا لوح مخوط  
 ولا يسطره قلما على فله الحد في الاخر والاول وله الحكم واليه ترجعون اي الى الحكم وهو القضا  
 فالخير في اليه يعود الى الحكم فانه اقرب مذكور فلا يعود على الا بعد ويتعدى الا قرب الاقرب  
 حال هذا هو المعلوم من اللسان الذي انزل به القرآن فالقضا يحكم على القدر والقدر يحكم  
 له في القضا بل حكمه في المقدس لا غير حكمه القضا فالقاضي حاكم والمقدر موقر والقدر موقر  
 في الاشياء اسم المقيت قال تعالى وكان الله بكل شئ مقبلا وقال في الباب الثالث

والسبع من السوابع السوال الثاني والعشرون اي شئ علم البدأ  
 الجواب اعلم ان علم البدأ علم غيب وان غير مفيد واقرب ما يكون

الاقامة من انما شئ وفوت بانذاره وادناه

اي غير مفيد زمان



العبارة عنه ان يقال البدء افتاح وجود الممكنات على التالى والتابع لكون  
 الذات الموجبة له اقتضت ذلك من غير تفيد بزمان اذ ان مان من  
 حمله الممكنات الجسمانية فلا يعقل الا ارتباط ممكن واجب لذاته وكان  
 في مقابلة وجود الحق اعيان ثابتة موصوفة بالعدم ان لا وهو الكون الذي  
 لا شئ مع الله فيه الا ان وجوده افاض على هذه الاعيان على حسب ما  
 اقتضته استعدادها والذي وصل اليه علمنا من ذلك ووافقنا الانبياء  
 عليهم السلام <sup>البدء</sup> عن نسبة امر منه راجحة جبر اذا الخطاب لا يقع الا على عين  
 ثابتة معدومة سمعها عالمها بما شاع بسمع ما هو سمع وجوده ولا عقل  
 وجوده ولا علم وجوده فالبسست عند هذا الخطاب بوجوده فكانت  
 مظهرا له من اسمه الاول الظاهر والنجت هذه الخفيفة على هذه  
 الطريقة على كل عين من الى ما لا يتاهاى فالبدء حادثة مستحقة فاما هذا  
 ينقطع بهذا الاعتبار فان معطى الوجود لا يقيد وثيب الممكنات بالنسبة  
 منه واحدة فالبدء امانا لا ولا يزال فكل شئ من الممكنات لعين الاوليته

معنى شئوا سب  
 واما من شئوا  
 عالم استبان

في البدء

كوكب

في البناء اذ انبث الممكنات بعضها الى بعض فبين التقدّم والتأخر لها النسبة اليه  
 سبحانه بانكر زمان امر بهت موهوم اذ دفعات تجليات الهيته بكونات واز جانب حق  
 بلي دفعه است وفقد دفعات از جانب قابل است كريك دفعه قبول فبئذا ذكر  
 بل الالات السالفة المتواليات الغير المشاهدة واز لولابد وما بينهما بان متعش  
 واين بنا برآشت كذا فاضه حق فع وحدا في الفت وهو لا في الوصفه وپيش كاي  
 پشت كمنصع ميژد بمقتضيات استعدادات قال في الباب الثامن والسبعين  
 من الفتوحات في الفصل الحادي عشر جاء بلفظ كن لانها لفظ وجودية فثبتت  
 جميع الاوامر الالهية فكن قامت مقام فل وفرو وخذ وفرض وخرج وارحل واقر  
 وجميع ما يقع به الامر بپس كلمه كن در معنى كن ما شئت است وقوله فيكون اي يكون  
 المامور ما شاء قال الشيخ قطب الدين المعزني في الله في كل شئ بكله ظهور  
 المحلوق في الممرؤ في الصدق صدق وفي الدرد  
 كفتي كز جسم وچان بروم پوشيد لباس جسم وچان كپشت انكس كبعد هرا صوت  
 هر لحظه ميژد عيان كست كوي كنهان از دو عالم بهاشد در يگان گيان كپ  
 في الفتوحات في الفروع شهود الايقار الله فيشاهد في عين وجود الحق اسكاه



يعين الثابت فيه فلا يظهر الا بحكمها ولهذا ظهرت الحدود وتيزت مراتب  
الاعيان في وجود الحق فينبط اسلاك وافلاك وعناصره مواليدوا اجناس  
وانواع واشخاص وعين الوجود واحدا الاحكام مختلفة الاختلاف الاعيان  
الثابتة في البتة فافهم قال صدر المحققين في كتاب تفسير فائحه الكتاب اعلم  
ان امداد الحق ونجلياته واصل في العالم في كل نفس وفي الخلق الامم  
ليس الانجليا واحدا مظهر له بحسب القوابل ومراتبها واستعداداتها اثباتك  
فلتحقق ذلك التعدد والنعوت المختلفة والاسماء والصفات لان الامر  
في نفسه متعدد او وروده طار ومحدد وانما المتأخر والقديم والتأخر  
وعينها من احوال الممكنات بؤهم التجدد والطيران والتغير ونحو ذلك  
وقال في كتاب النفاث ان من الشق عليه عند اهل الكشف واهل النظر الصحيح  
من الحكماء ان يختلف العالم المستمارة عند بعضهم بالماهيات الممكنة غير مجعولة  
وكن ذلك استعداداتها الكلية التي بها تنبيل الفيض الوجودي من الفيض الحق و  
الوجود الفايض واحدا بالانفاق بيننا وبينهم وهو مشترك بين جميع الماهيات  
لممكنة فاذا كان كذلك فالقديم والتأخر والواقع بين الاشياء في قبول الوجود

من الحق لا موجب له الاقوابل استعدادات تلك الماهية فالثابت الاستعداداتها بثلث  
الفيض اسرع وانم وبدون واسطة كالقلم الاعلى المسمى بالعقل الاول وان لم يكن الاستعداد  
ثامنا جاذبا للقبول ونفس فكان بواسطة او بواسطة كما وقع وبث شرا وعقلا وكشفا  
والموجب للتفاوت بالنقص والتمام الاستعدادات لا غير الفيض واحد والاستعدادات  
مختلفة متفاوتة مثل ورود النار مثلا على النفط والكبريت والخطب اليابس والخضر فلا  
شك ان اولها واسرعها قبول للاشتغال والظهور بصورة النار النفط والكبريت والخطب  
اليابس ثم الخضر فانها اذا امتعت النظر فيما ذكرنا رايته ان سعة قبول النفط الاشتغال  
قبل غيره ثم الكبريت كما ذكر ليس الا في المناسبة بين مزاج النفط والنار واشتركا في  
بعض الاوصاف الذاتية التي بها كانت النار نار او كذلك سبب لغير قبول الخطب الخضر  
الاشتغال موجبه انما هو حكم الماهية التي تضمنها الخطب الخضر من الرطوبة والبرودة  
المتأينة لمزاج النار وصفاتها الذاتية وقال قدس سر في تفسير الفائحه لكل عين من اعيان  
الموجودات كمال لا يحصل لتلك العين الا بالوجود المستفاد من الحق والانجليات في حصة  
القدس وينوع الوجود وحدانية النفس هي لانيه الوصف لكنها شبيغ عند الورد وذكر  
استعدادات القوابل ومراتبها الروحانية والطبيعية والمواطن والافاق وتوابعها

والمعنى  
الذي هو  
الاستعداد  
للقبول

الفيض  
الذي هو  
الاستعداد  
للقبول



براکہ لفظ دینی

بِمَعْرِفٍ بَعْضُهَا بَعْضًا  
فَمَا مِنْ بَعْرِفٍ أَنْ فُلِحَ  
وَقَعَتْ هَذِهِ الْمَعْرِفَةُ لَنَا  
بِنَا وَمِنَ الْبُكْلِ الْخَصْرُ  
الَّذِي وَقَعَتْ فِيهَا هَذِهِ  
الْمَعْرِفَةُ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ  
تَأْتِيَ مِنَ الْجَاهِلِينَ  
مَعَهَا مَا يَجْعَلُ عَلَيْنَا إِلَّا نَارًا  
لَا بَالُ لَنَا بِمَحْكُمِهَا عَلَيْنَا وَهِيَ  
فِيهِ وَلِذَلِكَ قَالَ تَعَالَى هُوَ

وكذا كل الماشقة يحصل للاشقية  
وللسعد ايضا هو نادر



است  
تعالی شریعت یعنی حکم الهی که عباد به آن متقاد میشوند پس فرق میان دین و شریعت آنست که دین از عبادت و شریعت از حقوق  
فالین الانقیاد و الاماوس هو الذی شرعه الله فن انصف بالانقیاد لما شرعه الله له فذلک الذی قام به الدین و اقامه ای نشانه  
کام نفع الصلوة و العبد هو الخلق الذی و الحق هو الواضع للاحكام فالانقیاد عین فعلک و الذی فعلک فاسجدت الاله باکان  
چون دین از فعل تو ظاهر میشود پس سعادت تو نیست الا آنچه از تو حاصل می آید که آن انقیاد شریعت است فکما اثبت السعاده  
لک ما کان فذلک کلام ما اثبت الاسماء الالهیه الاله فاعلم انما عباد الله یعنی عباد حق و اشیاء و اظہار سعادت تو کرد و همچنین اظهار  
نکرده است کالات ذات الهی را اما افعال و نه بان معنی که افعال سبب سعادت است زیرا که اسما مبادی افعال است لکن چون حقایق  
اسما الهیه مخفیست انعالین ظهور آن حاصل نمیشود از افعال و افعال همچنانچه ظاهر نمیشود سعادت و شقاوت عباد را  
افعال و دعی است و دعی اشیاء و دعی اول را جاست با اسما و ثانی با افعال یعنی این اسما الهیه تویی و افعال صادر از اسما  
زیرا که اسما الهیه عبارت است از اعیان ثابت و اشیاء خطابت با عین هر یک از وجودات چه اعیان ثابت و چه کما هبات  
اشیاء صور علیها اسما الهیه است فبا ثبات عین عباد فاثبت الله منزله اذ اقامت الدین و انقضت الی ما شرعه الله یعنی  
کرد اندکای تعالی ترا در تحقق کمال تو با افعال تو از کمال تو تفرج خویش تعالی شانه از برای آنکه کمال حق تعالی که الهیه است تحقق  
و ظاهر نمیشود از افعال و افعال که عالم است و مقتضیات عالم و سبب است فذلک انشاء الله ما تقع به الفایده بعدان بین  
الدین الذی عند الخلق الذی اعتبره الله تعالی قال تعالی و هب انما ایتدعوها و هی النواصی الحکیمه الذی لم یحی الرسول المعلوم  
با از برای تدبیر است و ضمیر مفعول لم یحی و مراد از نواصی شریعت است که حکم و معبره اقتضا آن کرده باشد فلما وافقت  
الحکم و المصلحه الظاهره فیها الحکم الالهی فی المقصود بالوضع الشرعی الالهی اعتبرها الله اعتبار ما شرعه من عند تعالی و ما  
کتبها الله علیهم ای ما فرض الله علیهم یا دعوها هولاء الذین شرعوها و شرعت لهم ای عوامهم و مقلدینهم حق و دعائیتها ای  
ایضا و دعوان الله کلمات اعتقاد و یعنی اعتقاد عاملان بر آن این بود که موجب حصول رضوان الهی و ثواب آخرت است  
فایقنا الذین آمنوا منهم اجرهم و کثیر منهم ای من هولاء الذین شرع فیهم فی حقهم و هم المقلدون هذه العباد فاسقون  
ای خارجون عن الانقیاد الیه و القیام بحقیقها و من لم یقبل لیهما لم یقبل لیه شرعه بما یرضیه یعنی هر کس از ایشان که انقیاد  
آن شرعه موضوع نکرد حق تعالی که شریعت است بالاصلاح انقیاد او نکرد بر آنچه ارضا او از آن حاصل میشود یعنی اعطاء  
جنه و جوی و ثواب لکن الامر یقتضی الانقیاد معنی امر و شان الهی فی نفسه مقتضی انقیاد است علی ای وجه کان و باینکه  
ان الکلف اما منفاد بالموافقه و اما مخالف و اما موافق الطبع لا کلام فی لیبانه و موضوعه و اما الخالف فلا یطلب خلافه  
الحکم علیهم من الله احرامین اما التجاؤ و العفو و اما الاخذ علی ذلک و لا بد من احدهما لان الامر حق فی نفسه فلی کمال

الها و بآثاره

قد صح انقیاد الحق لعلیه و اما هو علیهم من الحال یعنی مخالف طلب میکند باین مخالفی که حاکمست بر او درین وقت  
باقضا عین ثابت او یکجا و دوا و امر از جانب حق تعالی با طلب عفو و مغفرت میکند و احکام متبینه برکن از خدای تعالی تا ظاهر شری  
کمال اسم العفو و العفو و احکام آن با طلب و اخذ میکند از خدای تعالی تا ظاهر شود کمال اسم المشرق و الهی و احکام آن پس  
بحقیقت مخالف منفاد و بخرجه است که حاکم است بر او از اسم عفو و مغفرت با مشرق و قهار پس صح باشد انقیاد حق تعالی  
به عباد از برای افعال او مقتضی حال او بواسطه امر آنچه طلب میکند عین ثابت او فالحال هو الحق یعنی چون حق تعالی منفاد عباد  
مجببا اقتضا و طلب حال او انقیاد نمیشد از او باین حال موثر است حق تعالی کان الذین جزاء ای عباد و عباد و عباد ایست  
یعنی چون عباد منفاد حق باشد و حق منفاد عباد پس هر یکی از ایشانرا فعلی باشد مقابل فعل دیگر پس حاصل شد در دینی که آن انقیاد  
است عین مجازة پس بدین جزا باشد یعنی عاوضه بر آنچه سرور شود عند الموافقه الظاهره و الباطنه و به آنچه خلاف سرور باشد  
عند المخالفه الظاهره و الموافقه الباطنه فبما یرضی الله عنهم و رضوا عنه هذا جزاء بما کسبوه و من یظلم یضرب الله ذره عذابا  
الیه هذا جزاء بما لا یقرب من الله و درین صورت جزا بمقتضی حال عباد است اما ملازم طبع او نیست بخلاف اول دفعه آن الذین هو  
الجزاء پس ثابت شد که جزا مفهوم دین است نکات آن الذین هو الاسلام و الاسلام هو عین الانقیاد فقد انقاد الی ما یرضی الی  
مالا یرضی و هو الجزاء بیان ارتباط میان مفهوم انقیاد و مفهوم جزا هذا لسان الظاهره فی هذا الباب و اما سرور و باطنه ای  
هذا لسان شریع میکند در بیان شریعت و در اوست توطئه بیان مفهوم ثالث از معانی دین که آن عادت فانه ای الجزاء  
فی مجازة وجود الحق فلا یعود علی المحکات من الحق اما ما تعطیه دوائهم فی احوالها بدان که اعیان ممکنات صور علیها الهیه و  
در علم و بعد و در عین و ایشانرا و اعتبار هست یکی آنکه مرایا وجود حق اند و اسما و صفات او در او اند و وجود حق مرایا  
حقایق است پس باعتبار اول ظاهر نمیشود در وجود متعین بحسب آن مرایا و متعدد بتعدد آن و مع ذلک آن مرایا بر عدم خود با  
کمال الشیخ فی الفیض المذیبی نهو العلی لا علو اضافت لان الاعیان الیه العدم الیه الیه فیه ما شئت و اجتهاد الوجود نهو العلی  
مع اعتقاد الصوره فی الموجودات و اعتبار ثانی ظهور اعیان است در مجازة وجود حق تعالی که بواسطه این مرایة آثار و احکام و  
برایشان مترتب است که عبارت است از وجود مستفاد قال فی الفیض المذیبی نهو مرایک فی رویتک نفسك و انت مرایک فی رویت  
اسماء و ظهور احکامها و لیست سوى عینه ای عینه المتعین بالصفات الظاهره بک و قول شیخ در جزا الشارح است بدان  
یعنی جزا عبارت است از تجلی و ظهور اعیان در مجازة وجود حق فلا یعود علی المحکات من الحق اما ما تعطیه دوائهم فی احوالها پس  
تکلیف با انقیاد و جزا از مقتضیات اعیان باشد پس اعیان تکلیف حق اند بر آنکه تکلیف ایشان کند و به مجازة ایشان فانه هم  
فی کل حال صوره مختلف صورهم لا اختلاف احوالهم فیکلف التجلی لا اختلاف لکل از برای آنکه از خدای تعالی است تجلی اعطاء

خارج الامر

و این و بعد و در عین و ایشانرا و اعتبار هست یکی آنکه مرایا وجود حق اند و اسما و صفات او در او اند و وجود حق مرایا حقایق است پس باعتبار اول ظاهر نمیشود در وجود متعین بحسب آن مرایا و متعدد بتعدد آن و مع ذلک آن مرایا بر عدم خود با کمال الشیخ فی الفیض المذیبی نهو العلی لا علو اضافت لان الاعیان الیه العدم الیه الیه فیه ما شئت و اجتهاد الوجود نهو العلی مع اعتقاد الصوره فی الموجودات و اعتبار ثانی ظهور اعیان است در مجازة وجود حق تعالی که بواسطه این مرایة آثار و احکام و برایشان مترتب است که عبارت است از وجود مستفاد قال فی الفیض المذیبی نهو مرایک فی رویتک نفسك و انت مرایک فی رویت اسماء و ظهور احکامها و لیست سوى عینه ای عینه المتعین بالصفات الظاهره بک و قول شیخ در جزا الشارح است بدان یعنی جزا عبارت است از تجلی و ظهور اعیان در مجازة وجود حق فلا یعود علی المحکات من الحق اما ما تعطیه دوائهم فی احوالها پس تکلیف با انقیاد و جزا از مقتضیات اعیان باشد پس اعیان تکلیف حق اند بر آنکه تکلیف ایشان کند و به مجازة ایشان فانه هم فی کل حال صوره مختلف صورهم لا اختلاف احوالهم فیکلف التجلی لا اختلاف لکل از برای آنکه از خدای تعالی است تجلی اعطاء



ويعرف بعضنا بعضا  
فما من يعرف أن  
الحق وقعت هذه  
المعزة لنا بنا ومنا  
من يجمل الخضر التي  
وقعت فيها هذه المعزة  
بنا عودا بالله أن يكون  
من الجاهلن والكافرين  
معا ما يجعل علينا إلا  
بنا بل خلقنا حكمه  
بنا ولكن فيه والذالك  
قال تعالى صي الله











بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
آله الطيبين الطاهرين  
الذين هم الصراط المستقيم  
الذي لا ينحرف عنه شيء  
والله اعلم بالصواب

كوب تكليف حاله است اذا احوال عين عبد واورا استعداد ابن حال هست ودر اوا استعداد قبول ما كلف به نیست  
پس عين عبد بلسان استعداد طلب میکند از حق تعالی تكليف به امری که قبول آن در استعداد او نیست باز اگر سایل گوید  
که لازم می آید که تكليف ما لا یطاق مثل تكليف ای جمل به ایمان از حق تعالی باشد تعالی الله العدل حکیم عن ذلک  
کیا جواب گوید و رفوعات که ما نمی توانیم از تكليف ما لا یطاق که محالست بر حق تعالی آنکه بحسب جریان عاده طاقت ندارد  
آنرا مكلف مثل تكليف به عمل جلیل و معبود به سما و جمع بن الضلای مثل امر بقیام در وقت قعود و ما سایلیم که تكليف ای  
جهل اعتقاد ایمان یا تلفظ مان نه از جمله است که فوق طاقت مكلف باشد بحسب جریان عاده چه هر آدمی در نفس خود  
ناید ممکن از اعتقاد ایمانی و تلفظ بآن کسبا او خلفا و لهذا در قیامت این تكليف مجزا است بر مكلفین قال تعالی قل لله  
**الحجة البالغة** پس اگر تكليف امری بودی که در وسع مكلف نبود عاده هر آینه مقارن مقتضی مقال و لله یفعل ما  
یرید بودی نه مقام **قل الله اعلم الباقی** پس اگر مكلفین در قیامت گویند چرا تكليف ما کردی و امر و نه ما نمودی یا آنکه  
نوعا بودی به آنچه تعقیب کرده بودی بر ما از مخالفت تو خدای تعالی فرماید هل امرا کما یطیعون او بما لا یطیعون عندک  
لا بدست که جواب گویند به آنچه جریان عاده بآنت که طاقت باشد فثبت ان الله اعلم الباقی فانهم جاهلون بعلم الله فیه  
ضمان التكليف فالرسول مبلغ بین رسول رسالت امر اهل بیت مطلقا خواه که با او راه باشد یا نه و لهذا قال صلی الله علیه  
وآله وسلم شتیبتی هوذا و اخواتها لما خوی علیهم من قوله **فاستقموا امرکم** فشیبتی قوله تعالی **کا امرکم** فانه لا  
یهری هل امرا بواجب الا راده فیقع المأمور به او بما یخالف الا راده فلا یقع ولا یعرف احد حکم الا راده الا بعد  
المراد الا من کشف الله عن بصیرته فادرك اعیان امکانات فی حال شوبها علی ما می علیه میگردند ذلک بما یراه و هذا قد ذکر  
لاحد الناس فی اوقات لا یرون مستحیما یعنی کشف اعیان که احاد ناس را سپاس شد از کل انبیا و اولیا و ایمی نیست اینها  
کا قال تعالی بحیثیه **قل لا ادري ما یفعل بکم ولا بکم** فشیبتی قوله تعالی **کا امرکم** فانه لا یعرف احد حکم الا راده الا بعد  
حدوثه و مجال بشریه همیشه مدو است و قال فی بعض حکم قدر بری کلمه عربیه اعلو ان القضاء حکم الله فی الاشیاء و حکم  
الله فی الاشیاء علی حد علمها و فیها یعنی حکم خدای تعالی در اشیا بر وفق علم او است و بما فیها من الاحوال  
لا استعدادات و علم الله فی الاشیاء علی ما أعطته المعلومات ما می علیه من نفسها و القدر الوقت ما علیها الاشارة  
فیها یعنی قضا حکم کلی است در اشیا ممکنه و قدر تعلیق هر حال از احوال اعیان ممکن است به وقت معین و سبب معین مثلا  
عالم بود حق تعالی علم ازلی که زید استعداد آنست که شود از عمره در مکان معین و زمان معین بر صفت معینه پس در  
این حکم که بر وفق علم او است و این حکم قضا است و قدر تحصیل این صوره علیه کلیه است و در خارج موقت جری می در

مذکور است

بگویند با طبیعت

توضیح

ضمیمه اول اجتهاد و معلومات  
فما علی علم من نفسها من بیان ما است و هی  
راحت معلومات و صیغی علی راجع بآدم و عیال  
ای ما اعطی المعلومات لله هو ما علی تلك المعلومات  
من نفسها و ذلک هو احادیثی  
والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
آله الطيبين الطاهرين  
الذين هم الصراط المستقيم  
الذي لا ينحرف عنه شيء  
والله اعلم بالصواب

### فی العوالم

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
آله الطيبين الطاهرين  
الذين هم الصراط المستقيم  
الذي لا ينحرف عنه شيء  
والله اعلم بالصواب

ما شاء الله و قد شاء ان لا یفنی الا بد من بقا بر قوله فان الله قد اعطى كل شیء خلقه ای مقتضی خلقه و حیثه فی القووات  
المکبیه السوال الثامن والعشرون ما العدل الجواب العدل هو الحق الخلق به القووات و الا رض نبیل بن عبد الله و غیر  
بیمیه العدل و ابو الحاکم عبد السلام بن برجان یسمیه الحق الخلق به لا نه سمیع الله يقول **ما خلقنا الا بالحق و ما خلقنا القووات**  
**والأرض وما بينهما الا بالحق و بالحق ان شاء** ای بما یحب لذلك الخلق ما یقتضیه حاله خاصه بقوله تعالی **هو علی** ای برانه  
اعطى كل شیء خلقه ای ما خلقه الا بالحق وهو ما یحب له فالعالم علی الحقیقه هو الله الذی علم ما یستحقه الاعیان فی حال عدلها و تمی  
بعضها عن بعض هذه النسبة الاعاطیه و لولا ذلک لكانت نسبة امکانات فی قضیه العقل فیما یجب لثامن الوجود نسبة  
واحد و لیس الامر كذلك و لا وقع كذلك بل غیر سبحانه ما یفید من امکانات فی وجوده پاس لا یکن عند ان یوجد الوجود  
لا نه غیث نانه من تمام خلقه تعین زمانه و هو القدر و هی الاقدار ای موازیت الاقدار فهو سبحانه یخلق من غیر حکم قدر علیه فی خلقه  
و الخلوقات تطالب الاقدار بما لها فاعطى كل شیء خلقه من زمانه فین یقتدر وجوده بالزمان و من حاله فین یقتدر وجوده بالمكان  
و من صفة فین یقتدر وجوده بالصفة فان قلت فیه تخار صدقت وان قلت حکم صدقت وان قلت لا یوجد هذه الامور  
هذا الترتیب الا یجب ما اعطاه العلم صدقت وان قلت ذاته اقتضت ان یكون خلق كل شیء علی ما هو علیه ذلک الشیء فی  
ذاته و لوازمه و اعراضه لا یتبدل و لا یحتمل و لا فی الامکان ان یكون ذلک الا لانهم ایاها من غیره ذلک المکمل صدقت فعدا ان یحکم  
صورة الامر علی ما هو علیه فقل ما شاء فان قولک من جملة من اعطى خلقه فی ظهور منک فیه من جملة الاعراض فقلت و لم  
ذاتیه و لانه و عرضیه من حیث نفسه فاعلم ذلک و اما تحقیق هذا الاسم هذه النسبة فاعلم ان العدل هو المیل یقال  
عن الطریق اذا مال عنه و عدل الیه اذا مال الیه و هو المیل الی الحق عدلا کما سمي المیل من الحق جوهر یعنی ان الله خلق الخلق  
ایمان الذات لها استحقاق من حیث هویتها و لها استحقاق من حیث مرتبتها و هی الاوهیه فلما کان المیل ما یستحقه الذات  
لما استحقه الاوهیه التي تطالب المظاهر لها انما لیس ذلک عدلا ای میلان من استحقاق ذاتی الی الاستحقاق التي تطالب  
المالوه ذلک الذي استحقه و من اعطى المستحق بما یستحقه می عادلا و عطاؤه عدلا و هو الحق فخلق الخلق الا بالحق و هو  
خلق ما یستحقونه و لیس و را هذا البیان و بسط البیان ما یندر علیها فی الرضیع السوال الثالث والستون و ما الحق  
الجواب معطى الحق و هو الموصوف بحکم العدل و ذلک انی انهدک علی تحقیق هذا الامر فاعلم ان الحق اذا کان هو معطى  
فلیس الا الله و مقصود الطائفة من الحق ان یکن الصادق الدعوی فی طلب الحق الذي یستحقه و هی سبیل صعبه الله اعطى  
كل شیء خلقه و هو ما یستحقه فعدا اعطى كل شیء استحقاقه فهذا الطالب ما یستحقه کیف یصح ان یكون ممنوعا عنه ما یستحقه

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
آله الطيبين الطاهرين  
الذين هم الصراط المستقيم  
الذي لا ينحرف عنه شيء  
والله اعلم بالصواب



شاید

النسب

و اکبر است اهل بیارک که در شایستگی داند  
نکته است بپیر محمد اسرار حاجت ۴۵

[illegible]



قال صلى الله عليه وآله وسلم انا داود الحكيم  
وعلي بابا

باب حکم انا دار الحکمة و علی بابها  
ایشانده باب علی حکمت نبی  
بر ایشان مفتوح گشته هو  
مصدق

[illegible]



منازه بتوکل ندارد بلکه عین توکل است **مولا** گفت آری توکل بهیست این سبب هم سنت پیغمبر گفت پیغمبر با توکل  
با توکل زانوی اشتریند رضا کاسب حبیب الله شنو از توکل بن سبب کاهل مشو در توکل جسد و کسب اولویت  
تا حبیب حق شوی و بن بهیست در کتاب چاه روایت میکند از امیر المؤمنین علی علیه السلام که یک شب حفر رساله علیه  
الصلوة و التحية بیاید و من و فاطمه علیهما السلام به خراب بردیم پس فرمود صلی الله علیه و آله و سلم **ان تصلون** پس کفتم یا رسول  
الله انما انفسنا بید الله فاذا شأنا ان یغثا بغثا پس منصرف شد رسول الله و شنیدم که در حال انصراف دست مبارک بران  
ستین میرد و میگفت **وکان الاشیان اکتی شیء جذا** و بعدیت که امیر المؤمنین عروضا الله عند کتبار رسول الله آریت یا نعل  
فیرا علی ام قد فرغ منه او امیر مبتدی یعنی یا رسول الله چه بنی این کاری که میکنم بر عزیزیت که از وی فارغ گشته اند یا از غوثی آغاز  
میکنم پس فرمود علی ام قد فرغ منه بر کاری که از وی فارغ گشته اند پس می گفت افلا تکل و ذبح العلی بران تکیه کنیم و نگذاریم علی را  
فرمود صلی الله علیه و آله و سلم **اعلوا کل شیء لا یخلو له** کار کنید که بر هر کسی آن آسان گنجد که او را از بر آن آفرید اند و گفت  
الآن طالب العمل و توکل میکنی در کار کن کشت کن پس تکیه بر جبار کن معنی جفا فکر کن آن بود که جفاها با وفا یکسان بود  
کج زدی جفا فکر کن آیت راستی آری سعادت فرادیت پس تکرار نوشت که هر کار مرا بکن آن هست تا بن و حبرا  
تو که کن این جمیع مبتلان تا جبرایی زحیم همچو آن امیر المؤمنین علیه السلام قال یا رسول الله صلی الله علیه و سلم **ما سئل عن**  
**الا و قد کتب مقعد من النار یقعده من الجنة** قالوا یا رسول الله افلا سئل علی کما بنا و ذبح العمل قال **اعلوا کل شیء لا یخلو له**  
**امان کان من اهل السعادة فیسئل عمل السعادة و اما من کان من اهل الشقاء فیسئل عمل الشقاء** ثم فسار فاما من اعطی  
**والثقی و صدق بالحسنی** الا به شفق علیه **مولا** نا انیارا کار عقی اختیار اختیار کار دنیا اختیار کار آخرت چون جبرایی  
معین دنیا را خوش آیند آمد انیارا چون جسی علین بدید سوی علین جان و دل شد انیارا کار دنیا جبرایی اختیار کار آخرت جبرایی  
بردخت جبرایی بر جی اختیار خویش را کیسویی جبرایی تو خفتن بود در ره غلب تا به پنهان در و در که بمنح  
هین غلب ای جبری بی اعتبار جبر بر آن درخت میوه دار تا که شاخ افشان کند هر مظهر باد و سر خفته بر بیده نقل و نراد  
جهد کن کرام حق با بی غری پیچود و بی اختیار آید شوی انکاران می را بود کل اختیار تو شوی معذور مطلق مست و ارا  
هر چه کوی گفته می باشد آن هر چه روی رفته می باشد آن کی کند آن مست جز عدل و صواب که زجام حق شنید و شرا  
هر چه نفست خواست داری اختیار هر چه عقلت خواست داری اضطرار در همان کاری که سیلست بدان قدرت خود را می بینی  
در همان کاری که سیلست نیست و خواست اندان جبری شوی کن از خواست پای داری چون کی خود را توکل دست داری چون کجی پنهان  
خواهر چون سیلی بسته داد بی زبان معلوم گشت او را مراد دست همچون پل شاد رهنمای دست آخر اندیشی عبارتهای دست

بجای خود را از دست خود برآورد  
بجای خود را از دست خود برآورد

چون اشارت باشد را بر جان نمی در و فای آن اشارت جان دهی بر اشارتهای اسارت دهد یا در بر ارد تو بارت دهه  
اگر سالی کوبد که انیارا و اولیای رفیع اسباب میکند بر هم و اظهار خوارق و حال آنکه گفته شد که محاسب اسباب و ایمان مسدودست و غیر  
مربوع ابلیس کوبیم که ایشان به همت رفیع اسباب عادی میکنند و هم نشان بجای آن اسباب عادی است پس بهر حال اسباب غلط  
صواب انحال احمداست خواه اسباب عادی به خواه هر عالی و اهل همت بی اذن اهل اظهار خوارق از ایشان صادر نمیشود سو  
ز اسباب عادی نهادن اساس و ادب شد از روی عقل و قیاس اگر خرق عادت طلب میکنی بکن آن که تری ادب میکنی قال عالی  
**و کان رسولان باقی آیه الا اذن الله** بود قوی انیارا نشان که که که شود اشکارا بدان نیاید که آید رسولانی فرزند در اظهار ان  
میکویند کشف اسرار آن رسالت زین اظهار ان تم قال عالی **کل اجل کنا** یعنی هر وقتی را حکمی مغفرت بحسب محبت  
آن وقت در وضو است که لوط علیه السلام گفت **وانی لی کفر فو** یطلب عذر مؤثر بر او اگر کوی که چه مانعت او را از وضو  
و حال آنکه در میان اتباع موجود است پس در رسول بطریق اولی جواب کوبیم که تو راست میگوی و لیکن نقصت علی آخر و ان نقصا  
معرفه است از برای آنکه معرفت نمیکند که همت را تصرفی باشد بکمال علت تقوی بالهدایان که معرفت مانع است از تصرف و وجه است  
یکی از برای تحقق و بمقام عبودیت و نظر عارف باصل خلق طبیعی او کا قال عالی **خلقکم من ضعف** و وجه دیگر شود عارف احقر  
و تصرف خبیجه درین شهادت بنید که سناخ له عدول نکرده به هیچ وجه از حقیقتی که او بر آن حقیقت بوده در حال نبوت عین او  
حال عدم او فاطمی الوجود الا ما کان له فی حال العدم فی النبوت فاستدعی حقیقته و لا اهل بطریقینه پس این وامثال این  
مانع میکرد عارف را از تصرف در عالم از ابو السعد پرسیدند **لا تصرف** حوائج تصوف نمیکنی جواب داد **ترکت الحق** تصوف  
کا بشا که اشتراک حق تصوف کنز از برای بن و مراد او قول خدای تعالی است **عجبا و امیر فاعلمه و کمال** پس وکیل تصوف است که  
که صاحب این مشهور بود که می ماند او را همتی که آن تصوف کند و حال آنکه همت تصوف نمیتواند کرد الا جمعیته یعنی آنکه جمیع همها و هم واحد  
که آن تصوف خاص است و هذه المعزة تفرقة عن هذه الجمیة فیظن العارف الدام المعزة بغایة العجز والضعف قال صلی الله علیه و آله و سلم  
عن امر الله له بذلك **ما ادري ما یفعل به ولا یکره ان یتبع الا ما یوحی** پس رسول حکم و انت که او وحی کرده باشند  
ما عذر غیر ذلک پس که موخو شود تصوف جبرنا تصوف میکند و اگر به منع تصوف موخو است منع میشود و اگر او را منع میکرد  
میان تصوف و تری اختیار تر تصوف میکند الا آنکه ناقص المعزة باشد پس هر که که عارف تصوف کند در عالم به غیر بدانکه از امر الهی  
است و جبر با اختیار و ماشکی نداریم که مقام رسالت طلب تصوف میکند از برای قبول رسالتی که رسول بدان مبعوث است تا تصوف  
او باشد تر است و قهر و اظهار بن حق تعالی کند و وی نه چنین است و مع هذا فلا یطلب الرسول الظاهر کان الرسول الشفیع علی  
قوله فلا یطلب ان یطلب فی المعزة علم فان فی ذلك هلاکة فیسئل علیهم و بدین سببی که رسول دانسته که امر جمعی که ظاهر میشود از برای

معرفه نقص







قال تعالى وَلَيْسَ بَيْنَهُمْ سَبِيلٌ لِلْمُؤْمِنِينَ

عالمه

یعنی بعضی از صامتان از دعا آن کسبت که  
میداند که علم خدای تعالی بر او در جمیع احوال  
او آنست که در حال نبوت قبل الوجود  
بر آنست و میداند که عطا نمیکند حق تعالی  
او را چیزی که عطا کرده عین او بحق  
تعالی آن چیز را از علم حق تعالی بعین  
ثابت او پس میداند که علم حق تعالی بر  
او انجا حاصل شده یعنی از عین  
ثابت او حاصل شده و هو المبین

بحال شطر ایشان که کمال سعادت است لاطاعتهم ایا هر موصی که اندک شقاوتی شطر ایشان که طالب آن بود و در سعادت  
ایا هر دین وصول و ایصال نبوت و رفیع احوال ایمان ثابته انبیا و ام است لان احوال العین الثابتة لكل شخص هي التي تقع  
صورة الوجود عليها وقال في الفص الشئ في صفه الصامتين عن السؤال ومن هو كراي الصامتين من علم ان علم الله  
به في جميع احواله هو ما كان عليه في حال نبوت عینه قبل وجودها و بعد ان الحق لا يعطيه الا ما اعطاه عنه من العلم به وهو  
كان عليه في حال نبوته في علمه على الله به من اين حصل فهو المستخرج عن السؤال وعن الالهي على ما فاته والفرع بما اياه الله لا يعلم انه  
لا يتقوى علم الله تعالى ولا مقتضى عینه و نه نداده کسی که آتای که الحاح در دعا میکند بواسطه آنست که صاحب این علم نیستند  
بلکه کل ایشان مطلع اند بر آنکه دعا واجبات هر مقتضى عین ایشانست و بعضی باشند که از صامتن باشند و اصلا مطلع  
بر احوال عین خویش بلکه بواسطه وسوسه ایشان باشد در انجام مقام رضا **مولا** نا قیوم و دیگر ایشانم زاولیا که زانهاست و باقی  
از رضا که هست رام آن کرام، جتن دفع بلاشان شد و هر آنکس که در مقام رضا است مفاصله ندارد بر آنکه از مقامات  
گذشته و بتدریج رسید و از یحیی در دعاست فلخرج الى ما كنا فيه قال في الباب السادس من الفتوحات المكية ان الله جل  
العالم سبحانه ليظهر سلطان الاما فان قدیم بلا مقدر و جود بلا عطاء و رازقا بلا مروق و مغشيا بلا غايات و رحیما بلا  
مرحوم حقان معطلا لما يشاء و جعل العالم في الدنيا متجرا في القسطين في العجز ثم فصل الاشخاص منها و دخل من هذه  
في هذه من كل قبضة في خفا فجلت الاحوال و في هذا تفاضلت العلماء في استخراج الحديث من الطيب والطيب من الحديث و غايته  
التخلص من هذه المراجعة و تمیز القسطين حتى يفهم هذه بآلهما و هذه بآلهما كما قال الله تعالى لیس الله الخیر من الطیب و یجمل  
بعضه على بعض و یزکم جمعا فجمیع من یفهم فی حق فیه من المراجعة حتى مات عليها لم یحیی یوم القیمة من الامین و لكنه منهم من  
یتخلص من المراجعة في الحجاب و منهم من لا یتخلص منها الا في جهنم فاذا یتخلص اخرج منها فهو لا م اهل الشفاعه و اما من  
هنا في احادی القسطين انقلب الی الارض خرقه یحقیق من تبع الیهم و اخر الی عذاب و جمیع فانه قد یتخلص فیه غایة العالو  
هاتان حقیقتان را جنان الی صفة هو الحق علیها فی ذاته و این تخلص موئن و کافر از امتیاج همیشة و دوزخید بسبب طاعة  
و عصیان و امر و نواهی تکلیفیة الهیة است که انبیا مبلغ آند و لهذا گفته شد که ایشان معینان اند پس موئن و کافر بر تریب غیر  
ایشان به سعادت و شقاوتی که از اصل نظرت داشتند و درین عالم امتیاج یافتند بود که امتیاج القسطين فی الجنة یا سکر  
بهمان تخلص و انفراد در قبضه خویش که پیش از شاعت و امتیاج داشتند قال تعالی **کَا بَا کَا تَعُوذُونَ فِرَاقًا هَذِي وَفِرَاقًا**  
**عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ** از قره ثانیة که حق علیه الصلوة لافض قاطع ایشانست آنست که در دنیا بواسطه مخالفت انبیا تخلص  
شده اند از امتیاج و اشاعه به تبضه سعادت و بعد از شقاوت خویش متفرقه گشته و آن کفارند اما ان خویش طالعان که فریقا

مروی

هذه حلیه حال الشافست یا در دنیا تخلص میشوند از مراجعة شقاوت عارضی یا در موطنی از موطن آخره قال تعالی **فَاُولَئِكَ**  
**اَلْکِتَابُ الَّذِي اَصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ فَمِنْهُمْ مُقْتَدٍ فَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ اِذْ اَنذَرْنَاهُمْ اِنَّ اللهَ اِنَّ سَعْدًا**  
از اهل قبول اند دنیا که بلفظ اصطفا ذکر فرمود یعنی برگزیدیم ایشان را از بندگان خویش و مودودان را در یک سکت کشیدیم  
چهار فرقه شدند بر یکی بندگان سرفرود و مودودان یعنی کفار یک طایفه **مولا** تا که رکت این آب شیرین و آب شور  
در خلائق میوه تاغی صور، نیکو از است بر اوست از خوشتر است آن چه می باشد او را **کتاب** آنان که در دنیا تخلص  
صاحبان نفس اماره اند که تخلص شده اند در دنیا بقاوت و بعد از ایشان با ما رکی نفس است اما فرق ثلاث که در دنیا تخلص  
نفس اماره و ملهمه و مطیبه اند و هر اهل نجات اند که قال تعالی بعد از ذلك جنات عدن يدخلونها غیر آنست که صاحب  
مطیبه هر در دنیا نشاء سعادت و تخلص میشود بر حسب موتوا قبل ان تموتوا و یخطاب **يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ اِئْتِي إِلَىٰ**  
**رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً** فاین میگوید اذاعات الی قیامت قیامت اما صاحبان نفس ملهمه و لوا مودودان آخره فاشات  
سعادت ایشان از امتیاج بر شقاوت خلاص می یابد بر احوال قیامت علی حسب الامتیاج و قدر الاشاعة قوله و بر وصف  
الحق نفسه بالنصب هو الرضا و به تقابل الاسماء الالهية یعنی بسبب علم به قد و وصف کرد حق تعالی نفس خود را بر رضا  
از برای آنکه او میداند ذات خود را بذاته و میداند آنچه شئون ذات اوست از نسب و کلاسات معنی با ما و صفات و از جهت  
رفی و غضب است و به این دو نسبت منقسم شد اما بجای و جمالی و ازین اقسام حاصل شد در این جنه و از هذان جهت الله  
و اسمایها و اما آنچه از عیان پس علم حق تعالی بنصف رضا و غضب است از برای آنکه عین موئن مطیع امر است یعنی کفیه الحق ان  
حق تعالی طلب تجلی بر رضا و لطف میکند و عین آیه کافر طلب تجلی بر غضب و قهر میکند پس عیان ظاهر میگردد اند احکام نسبتی  
و غضب تحقیقند حکم فی الموجد المطلق و الموجد المقتدر لا یکن ان یکن شی امرتها ولا اقوی ولا اعظم لعموم حکمها المنفک  
و غیر المعنوی یعنی حقیقتی بر قدر هر که میکند در موجود مطلق یعنی حق تعالی با ثبات رضا و غضب و انصاف با ما جلایه و جمالیه  
و هر یک که ایجاد کند حق تعالی هر عینی از اعیان بر مقتضى و طلب استعداد او و همچنین هر که میکند در موجود مقتدر بر سعاده و شقاوت  
و کونیه مضیاعه بر او مضیوعا علیه و آنکه یافت شود هر عینی در اخلاق و افعال و جمیع کالات تحقیقی و پس ممکن نیست که چیزی  
اتم از خود باشد از برای آنکه حکم او عاست و مراد بحدی معنی احکام و تأثیرات و انچه از اعیان در مظاهر ایشان از ان مظاهر  
بفعل و افعال متعدی شده یعنی هر حکم غیر متعدی آنست که در مظاهر واقع شده و پس همچون کالات نفسانی از علم و حکمت و  
آن ازین جهت شاه بنی ازل و ابد علیه السلام الله الاحد کال معرفه توحید با اسامی دین فرمود که جامع جمیع شقوق متقدم است  
کما قال علیه السلام اول الدین معرفته و کمال معرفته الی آخره و فی الفتوحات ان معرفته من الذات و المظاهر من علم الله علیه



القدیر وین جهل الله جهل الفناء في هذا وصف الحق نفسه بما وصف به المظاهر من العجب والفضة والسيان وجميع الامور  
 التي لا يملك الا بالمكانات التي سأل كويد كيد حق تعالى على كل حادث شود وقد محل حدث غشود جواب كويد كيد عبارات ان  
 عدم تعين وحدت تعين وتعين حادث ذات بعد از تعين ما لا دليل على قولك سوى الاستعداد وتبين العقل دون  
 عدم حق تعالى وصف كوده است نفس خود را برضا وغضب واسف وفتح وتشنش وامثال ذلك من نفوس الممكنات واكر  
 از حدوث حدوث زمانی میخواهی میگویم که حق تعالی مقادیر امور را تعیین نمیشود باز اگر سأل كويد كيد لازم می آید تغییر در ذات حق  
 جواب كويد كيد تغییر در حقیقت ذات اوست تغییر در تعقل انکس است که وجود حق تعالی را بقدر جزوی تعقل کند و قدا فی الخیر ان  
 الحق بقول في الصور وما ذلك الاطلاقة وكذا ذاته وسعته فانه لا كيف له ولا حال له يخفض به من حيث هو هو وجميع الكيفيات كيفاً  
 وجميع الاحوال احواله قوله ولما كانت الانبياء صلوات الله عليهم لا تأخذ علوماً الا من انوار الحق لا في نقلهم ساذجين  
 النظر العقلي لعلهم يقصرون العقل من حيث تظهر الفكري عن ادراك الامور على ما هي عليه ولا جوارها ايضا نقص عن ادراك ما لا  
 الا بالذوق فليس هو العلم الكامل الا في التحلي الالهي وما يكشف الحق عن عين الصبا والابصار من الاغصية في ذلك الامور فكلما  
 وحدها وعدتها ووجودها وحالتها واجبتها وجايزها على ما هي عليه في حقايقها واعيانها فلما كان مطلب الحق في الطريقة الخاصة  
 يعني بطريق ذوق متحقق شود بصفتي قدرة بر ايجاء لذلك وقع العجب عليه كما ورد في الخبر انوار الاله صفة قدرة از خصائص الهيبت  
 والدليل على هذا جمل قوله في بعض الوجوه التي هي من الله بعد موته من انوار الاله صفة قدرة از خصائص الهيبت  
 اهل نفس بر آنکه ما بر قره خاویه قابل این کلام عزیز بوده یا آری یا خضی با علی کافر واما عند فصوله علیه السلام فی قوله  
 هذا الصورة ابراهيم اری كيف يحيى الموتى يعني صورة قول عزيز من حيث المعنى همچون صورة قول ابراهيم است عليها السلام  
 يعني عزیزی می نمایی نه بسبیل استعداد وحب میگوید چشمل این استعداد از من کمال ایمان بخلق صا در عیشود بل که سوا  
 از کفیه احمیا موتی میکند همچنانچه ابراهيم گفت كيف يحيى يا صاحب شهيد احميا موتی شود وبتصفي ذلك الجواب الذي اظهر  
 الحق فيه في قوله فاما الله ما يتر عام ثم بعثته فقال له وانظر الى العظام كيف يشيها ثم كسوا عظامك كيف ثبتت الاجسام  
 معانيه التحقيق فاراه الكيفية تسأل عن القدرة الذي لا يترك الا بالكشف للاشياء في حال ثبوتها في عدلها فاعطى ذلك فان  
 ذلك من خصائص الالهي في الحال ان علمه الا هو فانها المفاتيح الاول اعني مفاتيح الغيب التي لا يعلمها الا هو وقد يطلع من شاء  
 من عباده على بعض الامور من ذلك يعني بر قدرتك منكشف غشود الا بكشف اعيان مكلمات كه مفاتيح غيب اند ومفاتيح غيب  
 غير حق تعالی مطلع بر آن نیست مگر خواص عباد او بر بعضی ازان اما احاطه آن بجهلها خاصه ذات جامع مجرد است كه عين اعيان  
 وبعين محيط علوي كه منطبق بر آنست قال تعالى عالم الغيب فلا يظن على غيبه احد الا من ارضى يعني المصطفى والمراد بهذا

جواب تمام

از برای که اخبار ممکن نیست الا از آنکه  
 قابل تغییر از او باشد و بجای  
 عباد آنرا شده

نفس عطا علی قوله فاراه  
 السؤال لم يكن بعد الازالة  
 بل بطلبها فهو استئناف

قال عليه السلام انا الذي عندي مفاتيح الغيب لا يعلمها بعد محمد بن عبد الله با داة حصی چه اطلاع بر جبع مفاتيح غيب كه اعيان ممکن  
 اولاً وبالذات خاصه عن محرميت كه بحر محيط جبع جواهر حقایق اعیان است وكشف وشمود هر كس نیت الا بوصول بعین او قوله  
 صل الله عليه وآله وسلم اوتيت جوامع الحكم وعلمت على الاولين والاخرين مفعی است ازین احاطه واینها بالمطبیة محضون  
 عن علویة وطلما قال علیه السلام لا يعلمها بعد محمد بن عبد الله چه بجهل انا وعلی بن نور واحد عن علوی منطبق است بر عین محرمی چه  
 مطبی جامع ویر است کلی کالات محرمی غیر علی عالی نیست واما سایر خواص عرفا كه اطلاع بر بعض امور مفاتيح غيب دارند علی قدر  
 استعداد وهر وجزئیته نور علم ایشان استفاد است از استعدادات شع هدایت انا مصباح الهدی وشكوة فيها نور المصطفى  
 صل الله على المصطفى والمراد بها انها یعنی هر كه شكوة نور مصطفی است بحقیقت او مصباح هدی است وآن هم بر نورین بعینه  
 نور مصطفی است ساطع از شکوة من و همچنین هدایت من همان هدایت اوست وعلم من علم او و اشار الى ذلك الاتحاد صل  
 الله عليه وآله وسلم نفسك نفسي وذلك في وحك وحكي ودمك دي بر این كه تا مد علویة بحقیقت شمع كلك جامع انوار علی بن نور  
 واحد باشد و همچنین موضع نغز انا منيرة العلم وعلی بها كما لا يخفى على اولى الفطنة والذكا فانما النبوة من انوارها  
 چه دخول در شمع علم محرمی فی فتح باب علوی شمع المحصولات محمد بن عبد الله چه در شمع علم محرمی كه كلك جامع انوار علی بن نور  
 شمع كلك جامع انوار علی بن نور محمد بن عبد الله چه در شمع علم محرمی كه كلك جامع انوار علی بن نور  
 جمل اجدار اب علم و عرفان و سلاطین اصحاب كشف وایقان كدایان وقارها ان بایند وعاكفان این جناب ویا نكر الا  
 اولوا الالباب مولانا ايجان باغ وایمنی اشع افلاک وزین ، ای مستغاث العاشقين ای شمسوار هل لك  
 ای ضووان دو ویش تو سر نهاده پیش تو جله شادین نوا تو شاهار اسرا ، ای صبح بخش زاهدان اخلاص بخش عابدان  
 وی گلستان عاصیان در وقت بسط وارتقا ، انچه میفرماید علیه السلام الله وحیاته که سألني انزل بسطيد هر چه  
 چه هر چه در در کمال صورت و معنی هم عطاء شاه لافتی است يا اوسع الاحسان بحر الفنون ايتك عطشاناً فجد لي بطن  
 قوت بر اس الملك باک ضارعا ، ولما ان الاذلة مفتاح عزه ، من الملقى في تلح خبي غيبا ، ولك بصم القوة المصممة  
 قوله واعلم ان لا يبي مفاتيح الا في حال الفتح و حال الفتح هو حال تعلق الكون بالاشياء او قل ان شئت حال تعلق القدر بالقدرة  
 چه تعلق اراده بتكوين اشياء وتعلق قدرة به مقدرات دوت آنست واز يكلك نفسك نيشند ولا ذوق لعين الله في ذلك ان  
 برای آنكه صفه در عین خود تعالی نیست فلا يقع فيها تجل ولا كشف اذ لا قدرة ولا فعل الا الله خاصة اذ لا الوجود المطلق الله  
 لا يتقيد وهر چه اطلاق اسم غیر بر او میتوان کرد محصور و مقید است وموصوف به بجهل مقصور فلما رأينا عجب الحق له عليه  
 السلام في موالده في القدر علمنا انه طلب هذا الاطلاع يعني اطلاع بر كيفية تعلق قدرة به مقدره على سبيل الذوق فطلب

والمعنى  
 ان الله  
 لا يملك  
 الا بالمكانات  
 التي سأل كويد كيد



ان يكون له قدرة تعلق بالقدرة وما يقتضي ذلك الا من له الوجود المطلق فطلب ما لم يكن وجوده في الخلق ذو قافان الكيفية  
لا يدرك الا بالادراك غير مدرك في تحققه بقدرة به مقدور ان اسرار قدرته ممكن نيت كنه خلقه بان تصف  
شود جميع افعال اختياره منسوبة به بعدد حقيقت الحق تعالى ما يدريشود ودر مدركه في تحققه اضاف به معلوم لا نيت  
بهرگاه كه بعد تصف شود بانكه فاعل مختار است بمعنى فعله و قدره سیدان بعد مدركه و نیت مختار نیت كه نیت جماع  
معلوم و شود بعد تحقق اما معلوم تصور می آید و شود و اسباب این افعال به بعد بواسطه آنست كه نیت به بعد بعد از آن  
آله و سبب بودن صدور آن افعال است از حق تعالى قال تعالى والله خلقكم وما تعلمون خویشی خالق اعمال ما گفت ما علمون  
فانكروا سبب الله و سببه ولا تعلمون از سبب سبب هر چیزی و سبب اسباب و وسایط او و سبب نیت مختار و سبب نیت مختار  
تا بدانند و در حقیقت چندگاه ما چوایم و نوادر ما زنت ما چوایم و صدا در ما زنت ما هر شایان و بی شایان  
حکما مان از باد باشد در هر حکما مان پیدا و ناپیدا است باد انکه ناپیدا است هرگز که میاد باد ما و بود ما از داد نیت  
مختار ما چوایم از نیت جماع از باب تحقیق از هر صوفیه و علمای دینی که عقد عقاید ایشان از فرایند ما علمون و ما تعلمون  
نیت مختار است بر آنست كه حق تعالى خالق افعال بندگانش است چنانكه خالق اعیان ایشانست ما علمون و ما تعلمون هر چه در حق  
بدان آید از حق و حق جله و فوق شیه و قدر حق و جاد حق تعالى است قال ابو عیسی المصنفی و قد سئل عن الخلق فقال قالوا  
و اشياخ تجری علیهم احكام القدر ولا تعلمون پیش قدر حق جله بارگاه عاجزان چون پیش سوزن بارگاه که فقره بود که بود  
که نقش شادی و که عمر کند دست فی نیت جنانکه بدیع نطق فی نیت در نیت و نیت که بدایم تیران فی نیت است  
ما کان و تیران نیت خداست قال فی المرقف اجملوا فی الصوفیه علی ان الله تعالى خالق افعال العباد كما قال الله عز وجل ما علمون  
نیت مختار است فلما كانت افعالهم اشيا وجبت ان يكون الله خالقها ولو كانت الافعال غير مخلوقة لكان الله خالق فعلهم و اشيا  
دون جميعها و كان قوله ما علمون كذا قال الله عن ذلك ولا تعلمون هر که او چوایم نیت در نیت فعل نیت در نیت  
ما علمون و نیت سبب و نیت اسباب و نیت اسباب نیت سببها الحق سبحانه و تعالی ما سبب فی علمه و نیت سببها  
نیت اسباب الفعل لهما فهو من بها كما قال الله تعالى و من اضاف الفعل لله الله جگر الامجاد و الاكابر و يصنف الفعل الى الخلق  
جگر التوجه بالقصد والابتناع والكتب على الوجه الذي اضاف الله تعالى به الفعل على عبده فقال والله خلقكم وما تعلمون  
ماضاف الى افعال الينا بهذا الحكم مع كون ذلك الفعل خلقا له و هذا لا اله الا هو وقال في الباب الخامس والعشرين وما بين علم  
ان الزواجر في اصطلاح الصوفیه من اهل الله زيادة الايمان بالغیب والیقین من الزواجر ان نعت ان حکم الايمان من  
الاطمان وان طوبی هذا الحكم في وجود الحق و سبب الى العبد بنسبة صحیح و سبب الى الحق بنسبة صحیح و قد اقر الحق من نیت  
و اما بنسبة علی باکر دان نیت منتظن شو سبب خلق اعمال که محل جود اعطای علم است اعلم علمت الله که

عالم من نیت

نیت مختار است  
اعطاء الايمان والكتب  
التي على الله

کشف

شطاح عاشقان گوید شاهد عین کل کرم الله وجهه حون از پرده  
یقین کدشت عیان عیان او را عیان شد زیر لفت کوشف  
الغطا ما از ددت بقیای یعنی من در دنیا آخرتی شده ام بلکه دنیا  
من آخرت شده و آنچه بعبانیه می سم از احوال آخرت اگر غطا و پرده  
نشا دنیوی از من بر خیزد یقین من زیاده نشود مروا  
کشت حال آخرت بر من عیان او فنادم در قیامت این جهان  
حشر اعظم بر من در بر کشود فاش دیدم دوزخ و دار الخلود  
نامه اعمال و میزان و صراط جلکی دیدم در آن عالی بساط  
مالک آن روز دیدم فی نقاش و یکی نازان یکی اندر عذاب  
هر چه خواهد بود ناز و نریام اندر اسحا فاش دیدم والسلام  
هر کس را که یقینی است از وهب و عطاء شاه کوشف الغطا  
که باب مدسه علم مصطفی است صلوات الله وسلامه علیه و اله و حاصل  
یعنی



من علمست که تداخل نکند در آن شک و ریب و سه مرتبه است علم الس  
وعین الس وحق الس قال الاستاد فعلم الس عند القوم ما كان  
بشرط البرهان وعین الس ما كان بحکم البیان وحق الس ما كان بغت البیان  
فعلم النفس لا رباب العقول وعین الس لا صاحب العلوم وحق الس  
لا صاحب المعارف وجميع این طواف ارباب سستقیصان و طافنا  
حرم برای برقصی وکدامان و قارغان باب مدسه علم مصطوی و لهذا

ای رهنمای مکرر معانی چگونگی  
در دس حق مساعد حانی  
مرزنده دل که نام تو سینه زبده  
سلطان شمس زنده دلانی خلوت  
من وصف گفتنت نتوانم هیچ حال  
چون پادشاه ملک عیانی کویت  
تو میرده و روانی و صد جان طنبیل تو  
ای جان و دل تو جان جهانی خلوت  
سلطان مرد و کوفی و عالم کدای تو  
در ملک فقیر شاه شانی چه کویت  
خواهم بچان که مدح تو کرم بعد زبان  
چون بیعت که بر تو ازانی چه کویت  
ای شهریار ملک و لایه ترا سلام  
بر تو ز غفلت و فکر و بیانی چه کویت  
قاسم کدای کوی تو شد جان و دل ترا  
لوی شاه جان تو این امانی چه کویت

هم انسان الدین و عباد البیت بطوفون بالارواح حول حاکم  
ای رهنمای مکرر معانی چگونگی  
و لو علموا سر الطواف لها مولا فخر بل مولا کم و خادم فضلكم و زکوة  
نعم و هو مخفوض الجناح غلام ای خیران در درخش تو را نهاده  
ای طایفه و با سمن ای شمع افلاک ای ستمات العاشقین ای سورا  
ای خیران در درخش تو را نهاده جله شانه دش تو ای تو شایه را نهاده  
ای صفتش نهاده ان اخلاص غلام و کلستان عارفان خرد و

بطوفون بالارواح حول حاکم و لو علموا سر الطواف لها  
فخر بل مولا کم و خادم فضلكم نعم و هو مخفوض الجناح غلام

**وله خصایص حق الولاية وفيهم الوصية والوراثة**

و مرال محمد است صلی الله علیه و آله و سلم  
والله خصیصهای حق ولایت و در میان اصحاب است  
وصیت و وراثت اعلم ان النبوة والولاية مقامان  
طعم العقل ليس للعقل فيها كسب بل مما اختصا صان  
الله تعالى لمن شاء كذا في السوطات المحمدية  
و برای عقل طوری دارد انسان که بشناسد بدان اسرارینها  
بسان آتش اندر سبک و آهن نهاده است این در آن در جان و در  
از آن مجموع پیدا کرد این بر از چو شنیدی برو با خویش بر دانه  
چو بیم و فساد آن سبک و آهن ز نورش هر دو عالم گشت روشن  
قوی تو شد نفس الهی بجوی از خویش هر چیزی که خواهی  
تو مقصود وجود کن مکنافی ولی در غفلتی و می ندانی  
و مراد از و برای طور عقل است که قوه عقله با در آن

خصوصیت ایشانست و الحاصل با الله  
از برای آنکه ولایت اصلیه جمعی  
و اطلال ایشانند  
در ایشان بالذات و بالهمی  
در ایشان بالعرض است و بالخلق  
کالات ایشان و سبی است  
و کالات ایشان کسی  
و لهذا خصایص حق ولایت  
ایشان است و بس  
قال علی علیه السلام و اولم  
لما سری فی لیلۃ المعراج فجمع علی  
الانبیاء فی السماء فاعطی الله نفع  
الی سلمهم یا محمد بماذا یعظم  
فما لوبعنا علی شهادة ان لا اله الا الله  
و علی الاقرار بنبوته و الولاية  
لعلی بن ابی طالب صلوات الله علیه  
علیها و آله فی السوطات المحمدیه  
اعلم



وافی نیست بلکه صریح و ذوق صحیح مستوان یافت نه آنکه منافی طور  
 عقلست زیرا که بمقدمات عقلیه نه اثبات آن میتوان کرد و  
 قال <sup>ابو حامد الغزالی</sup> العلم انه لا يجوز ان يظهر في طور الولاية ما يفيض العقل  
 باستحالة نعم ان يجوز ان يظهر في طور الولاية ما يقصر العقل عنه بمعنى ان  
 يدرك مجرد العقل ومن لا يفرق بين ما يحمله العقل وبين ما لا يتأله  
 العقل فهو اخص من ان يخاطب فليترك وجهه قال في الفتوحات في  
 معرفة منزل العلم الامي اعلم ان الائمة عندنا من لم يصف بظن الفكري  
 حكمه العقلي في استخراج ما تحوي عليه من المعاني والاسرار وما يعطيه من  
 الادلة العقلية في العلم بالآليات وما يعطيه للمجهدين من الادلة الغيبية  
 والقياسات والتجليات في الاحكام الشرعية فاذا سلم القلب من علم  
 النظر الفكري شرعا وعقلا كان ايقنا وكان قابلا للفتح الالهي على  
 اكمل ما يكون بسر عزة دون بطو ويزو من الله في كل شئ مالا

مرز  
م  
تو  
س  
خ  
ای  
قاب

يعرف قدر ذلك الابخي اومن ذاقه من الاوليا وبه لكل درجة  
 الامان ونشاته اندیشه رهاکن و دل ساده شت نامر چون روی آنکه بنفش و نگار نیست  
 چون ساده شد و نقش همه نقشها در اوست  
 آن ساده روز روی کسی شرمسار نیست  
 چون روی آهنی ز صفا این هنر بیافت  
 تا روی دل چه یابد کور را عیار نیست  
 کوی چه یابد او نه نکوی و خمش به راست  
 نادستان نکوید کور از دار نیست  
 بهار عالم حان فتح غیبست کل علم اندرونی خاکی نیست  
 نوای ببلانش راز عشقت صغیر و فیه شان او انر  
 ز آب فکر انجا کل پروید و کرد وید کش هرگز بنوید  
 کشتن بوی یقین آرد بخت نباشد خار خار و نم  
 شمع بین القضا لو بد آن ندکه تو آنرا علم خوانی و آن بضاعة



البزجاني الولي هو الثاني في طاه  
 الباقي في هذا الحديث الحق تبارك وتعالى  
 استأثر بقرآنك عنه انوار التوفيق  
 فليكن لنفسه اجبا والاع  
 في الله تبارك وتعالى

كه تو آنرا عقل دانی درین باز آرد و اجی ندارد فهم  
 این را ذوق باید و قول این را شوق  
 غیر فهم و جان که در کاو و <sup>خست</sup> آدمی را فهم و جانی دیگر  
 باز غیر عقل و جان آدمی <sup>مست</sup> مست جانی در بنی و در  
 آن جان که در هر بنی و هر و لیس روح امری او جیسا  
 الیک روحا من امرنا است  
 اقتضای جان چو ای دل آهیت <sup>هر که</sup> هر که آید بود جان نشوینست  
 خود جهان جان سراسر گشت <sup>هر که</sup> هر که آید نشوینست و از جهان  
 فی الباب الثامن والخمیس ومائة اعلی ان الولاية هی <sup>المحیطة</sup>  
 العامة وهی الدائرة الکبری من حکما ان سولی الله من  
 لشار من عباده بنوة وهی من احکام الولاية وقد سوله  
 بالرسالة وهی من احکام الولاية ایضا فکل رسول لابد

ان يكون

ان يكون نبيا و كل نبی لابد ان يكون وليا ولا يقبلها الرسول  
 الا بوساطة روح قدسی این نزل بالرسالة على قلبه و احيا نائما مثل له الملك رجلا و كل وحي  
 لا يكون بهذه الصفة لا يسمي رسالة بشرية و انما يسمي وحيا و اهلها ما اوتقيا او انما يسمي  
 ولا يكون الرسالة الا كما قد ذكرنا و الفرق بين النبى و الرسول ان النبى اذا تلقى النور  
 ما ذكرناه افترض بذلك الحكم على نفسه خاصة و يحرم عليه ان يبيع غيره فهذا هو النبى  
 فاذا قيل له بلغ ما انزل اليك اما الطائفة مخصوصة كسائر الانبياء و اما عامة الناس  
 يكن ذلك الا الحمد صلى الله عليه و آله و سلم لم يكن لغيره فقبله فيسمى هذا الوحي رسولا  
 وقال في هذا الباب ايضا السؤال الثامن عشر ان مقام الرسل من مقام الانبياء الجوا  
 هو بالآراء الا ان في المقام الرابع من المراتب فان المراتب اربعة التي تعطى السعادة  
 للانسان وهى الايمان والولاية والنبوة والرسالة وقال في الباب السابع و مائة  
 لما كانت المراتب اربعة لا يزيد عليها و كل مرتبة تفنض امور الانهاية لها من علوم و  
 واحوال فالمرتب الاول ايمان والثانية ولاية والثالثة نبوة والرابعة رسالة



والبشر وان انقطعت في هذه الامم فما انقطع الميراث منها فممن من بشر بنوهم  
من بشر رسالة بنوهم معا وقال في فضل الحكمة العزيزة اعلم ان الولايه هي الفلك المحيط  
العام ان برأي انك حقيقته شامل جميع انبيا وورثه الاثنان كاوليا مؤمنين انما  
عليه الصلوة والسلام العلماء ورثه الانبياء ولهذا انقطع وان برأي عموم ولا يشك  
منقطع في شؤنا دينا باقيت وانقطاع اوازين نشاءه منقطع بشيؤا سره بخرم ولهذا  
الانبياء العام در كلام فوجا كدشت كذا قالوا بنوهم عامه چه ورا عند الفنا خبر داری  
ان خفايا ومعارف الهية واسرار غيبه وعند البقا ان ان جنبيدهد ولما بنوهم والرسالة  
فمنقطع وفي محمد صلى الله عليه وآله وسلم فدا انقطع فلا ينبي بعده ولا رسول فاذرايت  
يتكلم بكلام خارج عن الشرع فمن حيث هو ولي وعارف بمخايج فرموده صلى  
لودلتم بجل لبط على الله وحديث فرب فرايض وفرب نوافل چرسان ولايت  
لسان حقيقته ولسان بنو لسان شريفة وپن السائين تخالفست كچه اصل الشان  
يكبت لان لسان الشريفة هو بيان مظهر من احكام الحقيقه ولسان الحقيقه

وقال في رساله كنه السر والعلان بنوهم والولايه  
يشركان في ثلث اشياء الواحدة العلم من غير علم كسبه  
والثاني في الفعل الهمة فيما جرت العادة ان لا يفعل الا  
بالجسم ولا فده الجسم عليه والثالث في روة عالم الخيال  
في المحس ويغز بان محمدا الخطاب فان مخاطبة الولي غير  
مخاطبة النبي ولا يهون ان معارج الاوليا على معارج الانبياء  
ليس الامر كذلك لان المعارج بعضه امور لا شراكا فيها  
بكم المرفج عليها لكان للوثة ما للنبي وليس الامر على هذا  
عندنا فان اجتمعا في الاصول وهي المقامات لكن معارج  
الانبياء بالنورا لا صلة ومعارج الاوليا بما منضم من النور  
الاصلي فان جمعها مقام التوكل فليس الوجه بمحمد  
والفضل ليس في المقام وانما هو في الوجه فالوجه  
راحة للتوكل وهكذا في كل حال ومقام من لقاء ومقام  
وجمع وفراصطاهم وانزعاج وغير ذلك

ما ظهر من احكام الشريفة هو بيان مظهر من احكام الحقيقه ولسان الحقيقه  
الطريقه بيان ما ظهر من احكام الشريفة ولسان الشريفة  
العام الحقيقه

ما بطن من احكام الحقيقه كما ساني ولهذا مقامه من حيث هو عالم وولي اتم وكل  
من حيث هو رسول ان برأي انك حثيث ولايت معرفت ذات وصفات الهية  
وحثيث رسالت احكام بقدر الهية است كشرعيه او وانه اوست بمخايج در حق  
كشانه وكي رابعداه نازن بابست حيرتشان انبيا منقطع بعل مشروع  
بانك كويد من عمل كذا كان له كذا في الجنة او نجاه من النار وولي رادين مدح  
نيت بلي او امير سد كشين سعيد كذا لاس حيث العمل سر در شان كافر كويد حال  
كفر او ك سعيد است ودر بيان مومن مدح حال ايمان او كويد ك شفيعت فاذا سمعت  
احدا من اهل الله تع يقول او يفتل اليك عنه انه قال الولايه اعلى من بنوهم فليس  
به يد ذلك لقال الاما دكنا او يقول ان الولي فوق النبي والرسول فانه تعني  
بذلك في شخص واحد وهو ان الرسول من حيث انه وراثة من حيث هو بنو  
رسول لان الولي التابع لا يدرك المشوع ابدا فيما هو تابع له فيه اذ لو ادركه لم يكن  
تابعافا فم تعني كرايع پايد بر ذوق ووجدان بمخايج مشوع بايضا ان زمان مثل او  
ودر مرتبه او باشد فمن جمع الرسول والنبي المشيع الى الولايه والعلم يعني چون راي  
ك رسول وپن شريع احكام از برأي انه تعني كند مخر نميد هندا خفايا الا ان

له اعلى منه فان التابع هو



حیث کولی و عالم بالله اند پس مرجع ایشان بولایه و علم است و مراد از علم نه علم کبی است  
بل علم یقینی که آن سهود و پست و شایع آن الامر می آن الله فدا مر بطلب الزیاده من  
العلم لمن غیره فقال له امر اقل رب زدنی علما یعنی امر او بطلب زیادتی علم فرمود  
بطلب زیادتی نبوغ و رسالت نمودن برای آنکه متعلق به نشاء دنیوی است و ولایه  
متعلق به نشاء اخروی پس امر فرمود صلی الله علیه و آله و سلم بطلب آن چه حضرت را در  
تو جرات و جهات حاصل میشد زنی در مراتب ولایه و مطلع میشد بحسب هر مرتبه  
بر علوم مخصوصه آن مرتبه پس امر بطلب علم فی الخفیة امر به نهی در مراتب ولایت است  
چه تحصیل لازم بحصول ملزوم است و ذلك انك تعلم ان الشرع تكليف باعمال  
مخصوصه او نهی عن اعمال مخصوصه و محلها هذه الدار فی منقطع و الولایه لیست  
كذلك اذ لو انقطعت لانقطعت من حیث هم كما انقطعت الرها لزم من حیث هو اذ انقطعت  
الولایه من حیث هم لم یبق لها اسم و الواو اسم بان الله فهو لعید مختلفا و مختلفا و  
تعلقا یعنی پس لطلاق اسم و یلی بر عباد بحسب تعلق ایشانست به اخلاق الهیه و این  
اشارتست به قدار افعال و صفات حق تعالی و بحسب تعلق عباد است بذات الهی شتم  
باسم الواو و این اشارتست به قدار داشت از برای آنکه ذات ایشان هرگاه که کافی

در حق متحقق نمی شوند الا باسم الوالی و بحسب تعلق اعیان ثابته عباد است از الا باضافه  
به صفت ولایه و طلب آن از خدای تعالی بلسان استعداد و بحسب تعلق ایشان به بقا بعد  
از قاپیر الوالی اسم کسی است که کافی شده باشد از صفات و اخلاق خویش و متعلق  
به اخلاق الله شده باشد و کسی که کافی شده باشد ذات او در حق تعالی و مشتق شده باشد  
عین احدی و متحقق شده باشد بآن و کسی که جمیع کرده باشد به بقا و متوجه و متعلق  
باشد ثابته افعال و صفات و بعضی گفته اند که در شریعتی و واضعت و واکاشفت یعنی  
اینابو وضع فرائض و سنن و معاملات و به وضع حدود و افتات شغول و بکشف خفایا  
یعنی هر چه از پیر اولیا کاشف حکمت پی و مفسر آن کتاب و کلام پی اند و بعضی از مشایخ قدس  
اسرار هم گفته اند که بنی آفت که بخواص ایشان سیده باشد و بر خواص ایشان نام اطلاع یافت  
بود و وی است که بحفاظ ایشان سیده باشد و این امر و نهی و وعده و وعید کرد  
شریعت فرمودند بنا بر خواص ایشان کردند و احکامی که وضع کردند غالب از جهت خواص  
امور نمودند و چون هر چه ولیست پس از آن حیثت که ولیست مطلع است بر  
خفایا امور و از آن حیثت که نیست مطلع است بر خواص و آثار آن خفایا در کار  
و موطن مثل حقیقت اسلام و ایمان و حقیقت صلوة و صوم و حج و حقیقت بهشت



و در رخ و صراط و ثواب و عقاب پس علی که مخصوص است بر نبوت و اطلاع بخواص آثار  
 و احکام اشیا در مراتب و مواضع مختلفه مثل خواص و آثار و احکام منزهه  
 افعال و افعال و اخلاق حسنه در موطن دنیا و در موطن برزخ و در موطن قیامت  
 و همچنین خواص سیات افعال و افعال و اخلاق و امر و نهی و وعده و وعید انبیا  
 که در شریعت وارد است بنابر اطلاع بر شایع این اشیا است در هر عالم و خصوصاً این  
 اطلاع موقوفست بر علم ذوقی و حیاتی اشیا و نیز آن خایه در مراتب و مواضع

مختلفه الخواص و الاماکن علم ان الولاية التي لا واسطة سهاوس  
 الحق تعالى انما هي ولاية بيتنا محمد عليه افضل الصلوات  
 و اكمل التحیات و كذا النبوة و الرسالة المحمديان ليس  
 الا الله صلى الله عليه و آله لانهم ناشيتان عن ولاية المحمديين  
 كى بود حكومت نبوت یا نبی اراد که نباشد از ولایت استوار  
 بر ولایت دان نبوت را اسباب چون ولایت ما بذات آمد  
 و قوله صلى الله عليه و آله وسلم علي محسوس في ذات الله  
 اشاره الى ذلك و اما ولاية ساير الاولياء و ساير ال

اشياء  
 انما هي

معلمه الخواص و الاماکن و محل این اطلاع بر خواص و آثار و احکام  
 اشیا تمام اطلاع یافته بود و ولی آنست که حقائق اشیا رسیده باشد و چون مرتبه  
 و بیعت پس از آن عیب که ولایت مطلقست بر حقایق امور و از آن حیثیت  
 که بیعت مطلقست بر خواص و آثار آن حقایق در مراتب و مواضع مختلفه  
 اسلام و ایمان و عصبه صلوات و صور روح و عصبه است و در رخ و صراط و ثواب  
 و عقاب پس علی که مخصوصست بر نبوت و اطلاع بخواص آثار و احکام  
 اشیا در مراتب و مواضع مختلفه مثل خواص و آثار و احکام منزهه  
 افعال و افعال و اخلاق حسنه در موطن دنیا و در موطن برزخ و در موطن  
 قیامت و همچنین خواص سیات افعال و افعال و اخلاق و امر و نهی و وعده و وعید  
 انبیا که در شریعت وارد است بنابر اطلاع بر شایع این اشیا است در هر عالم و  
 حصول این اطلاع موقوفست بر علم ذوقی بر حقایق اشیا و نیز آن خایه در مراتب و مواضع  
 مراتب و مواضع مختلفه الخواص و الاماکن و محل این اطلاع بر خواص و آثار و احکام  
 منزهه افعال و افعال و اخلاق و امر و نهی و وعده و وعید انبیا که در شریعت  
 این علم ماصب الله فی صدری شأ الا و صبیئت فی صدری کما است و از توفیر  
 منصاب الامر است مضمون است فظیله فضیلة ما فضلکم انوکر بفضل صلوات و لا صوة  
 و انما هو سر و قر فی صدری کما چه منصات صدر آن حضرت علیه الصلوة و السلام  
 حقایق روحیه متنزهه باحر مراتب سبعة قلبیه محلیه است که صدر است و آنرا  
 قشر القلب میگویند و آن وعاء نور اسلامست قال تعالى افن شرح الله صدر  
 للاسلام فهو علی نور من ربه فی ان نور الهی ادر الی حقایق اسلامی که میسکند و ثبات  
 العوارف حصه شرح الصدر هی عبارة عن وضوح الحقایق فی الصدر من غیر  
 شک و لاریب فیما فعل من مخرج الله صدره بنور من ربه للاسلام انفع فی صدره

و در این کتاب  
 در بیان  
 حقایق  
 اشیا

و بعضی کتب اند که در شریعت بی راسخ  
 و ولی کاشف است یعنی انبیا موضع و این  
 و من و معاملات و بوضع حدود و انفا  
 سغول اند و کشف حقایق می رود اند  
 پس اولی کاشف حکمت بی و سران کاشف  
 و کلام بی اند

و قرآن شد

و چگونه موقر و گران باشد در صدر صریح  
 علم ذوقی مفاض از صدر بحر علوم و ادیان  
 اولی و آخری صلوات الله و سلامه علیه  
 و علی آله و صحبه اجمعین صوفی کلام او







و با وصف انصاف از صدر مصطوی صدر صدق ماده خلاصه  
خیت و جمعه در خلافت رسالت محمدی و لهذا در خلافت صورت نبوت کل اسد و انصاف  
اجزاء او مال صلی الله علیه و آله و سلم و کان بعدی نبی کانت عنده ان عمر لحسنه  
من حسنات انی کر و مع ذلك سر ما لدی الله علیه و آله و سلم لو کان بعدی  
نبی لکان محمدا ما حاق روحه الله که فی واسطه از مبدأ فیاض روح مقدس او  
فایض میشود همان کیفیه و جمعه و نزاهت بر روح خام و لایق فایض میشود فی واسطه  
اما بنامه و اتحاد نورین مصطوی و مرتضی و لهذا مرتضی صاحب لو کف است و مع  
و شاهد و مشاهدی غطا و حجاب و صدق صاحب علم العین است او را راجح است  
ایمان حجتی را شهیدی و صدیق هست بخون هرون که شاهد موی است  
و مؤید دین او و مخون یوشع بن نون فقی موسی که صدق است پس شهید  
تصدق نبی میکند از برای آنکه مشاهد و بی حجاب است در ماجابه النبی و انما  
صدق از خلف حجاب بنور ایمانی ادراک ما جاره میکند و لهذا انما نسبت  
با اهل ایمان بغیب بیشتر دارد قال تعالی ان کان علی بینه من ربه و شهید یتلوه  
شاهد منه قال تعالی رسول الله و شاهدته صلوات الله علی الشهود و الشاهد مامن رجل  
من قریش الا و قد نزلت فی آیه من القرآن فقال له رجل و انت ایش نزل فلن قال  
و یتلوه شاهد منه رسول الله علی بینه و انا الشاهد منه اوست شاهی مساهده که  
که از رسول الله است که انا من علی و علی منی و نالی و تابع رسول الله و ابو صدق الی  
رسول الله است از و را راجح است بخون فقی موسی یوشع بن نون که صدق موسی بود  
و نالی او و علی عالی شاهد نالی رسول الله است و اخبر رسول الله است بمحاحه  
ها رون نسبت با موسی که شاهد ماجاره موسی بود و تابع و مؤید دین او  
انت خطه می سر له موسی هرون الا الله لا نبی بعدی معی اگر چه مامن  
معیه در مشاهده داری اما انداز حیثیه صورته نبوت بل از روح سوت

افراد  
شهادت  
نور و اوصاف  
اما نه

جوابی

که باین هم غنائی رایت مار است و سمعت ما سمعت و لست بنبی ولا رسول  
و کذا و غیره در مقام اگر معبر شدی از لسان محمدی صلوات الله علیه  
ما صلب الله فی روحی شأ الا و صبت فی روح علی بن ابی طالب و لهذا یفر ما لدی الله علیه  
و سلم و قوله صلی الله علیه و آله و سلم ما علی ما عرفنی الا انت و ما عرفت الا انا و انا  
عرف الله الا انا و انت همان بیان و همان لسان است و حکم پس آن خانی الله  
که فی واسطه روح مصطفی و روح مرتضی فایض میگردد که و یتلوه شاهد  
با اتحاد انا و علی بن نور واحد و مکرر دنا آخر مراتب طی سبعة قلعه  
که صدر است و اقرب مراتب مشارب مرسل الهم چه منبع امان بغیب  
است و حکم در تنزل و ان انصاف صدر مصطوی تقرب باهل  
انما نسبت تا مصد هدايات و بلیع و ماده احکام رسالت و انما و اشتغال  
حقانی مصالح دسوره و اخیره خلافت کرد و منصب و مورد این حقان صدر  
محمد علیه الصلو و السلام و الهی محمد و کلمه بی واسطه از مصطفی صدر مصطفی  
اما شهید ما خذا و از مرتبه فوق هفت مرتبه فوق ما خذ صدق از برای آنکه  
صاحب معاینه و حضور مع الله است و بما صدق صاحب کمال علم العین  
است از خلف حجاب امان بغیب و شهید صاحب علم العین است  
الموجبات الصدق من آمن بالله و الرسول عن قول المجمل عن دلیل سوی  
النور الامانی الذی یحده فی قلبه المانع له من تردد او شک بدخله فی  
قول المجمل الرسول و متعلقه علی الحقیقه الا امان بالرسول و فی اصطلاح  
القوم الصدق المبالغ فی الصدق و هو الذی کل فی صدق کل ما سلم  
جاءت به رسل الله علما و قولا و فعلا لصفاء باطنه و قویه لباطن النبی صلی الله علیه و آله

سب کان صحابه  
الایمان اللایق  
ناس و افراد

بلا شانه نکردم



ولهذا لم يتخلل في كتاب الله مرتبة منهما في قوله تعالى اولئك الذين  
انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين  
وقال عليه الصلوة والسلام انا وابوكم كفر عني رهان فلو سبقني  
لاستبده ولكن سبقته فآمن بي بدا كما تقدم صدقته برهنه اراي  
اتصال نور امانت نور هاله قال في الفوجات المكة من الاولبار

15

الفلک عاتق لای که خواص نادانی که یافت  
 نذر دلت شاهانه تمام کرد  
 حاضر در صحنه در هر حال و در هر حال  
 از دل و در هر حال و در هر حال



علی جمیع اصحابہ سلمی علیہ السلام

Handwritten text in Persian script, likely a manuscript or a page from a book. The text is written in a cursive style and is arranged in a vertical column. There are some marginal notes and a small drawing of a bird or animal at the bottom left.

۱۶ انفراسی اکملہ انسانیت  
 استعجاب افغانان  
 و قد تری کلدم السع رعسا اعاشیہ  
 علی الصدق فی مرید الاما و هو فوہ الصدوق  
 فی ورتہ العظمی و نقل الخیر

حون در زنده

رجال سفلة مقصود کی  
زیر و اب ذہول ازوسہ دیگر  
واحد بود تخصیص بی المرسد موقوف  
میں حجت الانفا  
وصلت فی بنو دم

1274

て



ولهذا كما هي كرات تفصيل مرتبه خود عادل ميگفت اقول في فاني كنت بخير كبر  
 وعلى فيكم واين در وقت عروج او بود به فوق مرتبه كه مستقر اوست  
 و عودت انا و كه كنه است لولم يجعل الله محمدا نبيا كان على نبيا فقل رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم قال اوحى الله تعالى الي ان اباكم لا يقول الابي واما  
 هرگاه كه رجوع مستقر خود مكرد ميگفت لا يسعك الا اتباعي و محاسن  
 كل امير سعت كرد با صدق از براي آنكه ميدانست مرتبه استحقاق او خلاف  
 را و متابعت احكام او در امور خلاف بر نفس نفيس واجب دانسته بجاى  
 مى آورد و در آن روز كه بيعت ميكرد فرمود لم ينعنا ان يابعل انكارا  
 لفضيلتك تا كان نبيك كه سب توقف بيعت عدم لياقت صدق بوده  
 از تعصب بلكه راي مفتون پوشت زانكه هر مغربي بجاى خود نكوست  
 و قدرى كلام الشيخ ان الشهدى عن الصدوق في مرتبه الامام و هو فوق  
 الصدوق في مرتبه العلم و مثل آنچه در خطبه شقيه بر تعداد صحت نقل از آن  
 حضرة مترشح شده باشد در وقت سير عرجي است بمرتبه اصله عليه علويه  
 و ذوق از مراتب منزله بعينه از آن موطن و ان مشهد على و مستى شرب  
 صرف ولايه في مزاج نشأت دكر و لهذا بعد از آنكه سايل او را مسئله خوش  
 مشغول ساخت و از آن حالت منزل و صاحي شد فرمود ههات يا ابن عباس  
 تلك شقيقه هدرت ثم قوت پس ان نظر اقول في او بكر است من حيث الدهول  
 عن احكام الموطن پس اگر كوي كه خاتم ولات اعلم است از خاتم خلافت راست  
 اما در علم خاتمي و معارف الهه و اطلاع بر مراتب و موطن مظهر و حقيقه  
 و مشاهدات و معانيات روحه و اگر كوي كه خليفه صدوق اصل است كوي

صحي  
 في تعصب باني وفي تعبد روي  
 شرك سوز و غرقه توحيد و  
 كرت همتي و در بين و مرادان  
 پس طبيعت از شريعت باز دان  
 و قدوم

در ظاهر

راست

راست است اما در علم جزئيات خواص و آثار آن حقايق كليه منزله منتشر من الخلق در كمال علم او و سلام  
 بين الخلق عن حيدان ابي الحسن اخي الحسن البصري عن النبي صلى الله عليه  
 وآله وسلم قال الله عز وجل صفوة من بريته قسم لهم من حظوظ كل  
 نفس فهم مشرفون على يوم الخلايق طهم احسن وان اباكم منهم  
 خضر عليه السلام موسى عليه الصلوة والسلام كفت انا على علم على الله ما انت تعلم  
 وانت على علم علمك الله لا اعلم انا قال في السوحات ملكه في الباب السادس و اس  
 و حال النبي بالهم اعلم ان النبي ما كشف للقلوب من انوار الغيوب و هو على مقامات مختلفة  
 فيها ما سعل ما نور المعاني المجردة عن المواد من المعارف و الاسرار لكن علم لا يعلو  
 بحسب ولا جسامي ولا يتغير بصورة جسدية ولا يغلب من حيث تصور بل تعلقه  
 على ما هو عليه و لكن بما نحن عليه و لا يكون ذلك الا حتى كون نورنا فالمر آن بهذه  
 المثانة فلا أدرك من هذا العلم شيا و هو بوله تعالى في دعائه صلى الله عليه  
 وعلى آله وسلم واحملني نوراً ومنها ما سعل ما نور الارواح و لها القوة و السلطان  
 و الفود في الكون لا يقف لها شي ادا شاخدها العبد يكشف بها ما غاب من  
 العلوم المصنوع بها على غير اهلها و هي انوار سبوحه قدوسه ينزل من الحق الخلق  
 به الى سدره المنتهى و تطرح شعاعاتها على قلوب العارفين اهل الشهد و الثام  
 فقلوهم مطارح شعاعات هذه الانوار و ليس في هذا الصنف الانساني اكل  
 منهم في العلم فان في هذه الانوار لا يقف لها محاب الا المشقة الالهية خاصة و قلل  
 من عباد الله من يطرح على قلبه هذه الانوار شعاعاتها على الكشف فان انوار  
 الارواح هي انوار روح القدس الجامع في ارسيل من هذه الارواح كان  
 ملكا و من لم يرسل بقي عليه اسم الروح مع اسم الخالص في الطائفتين المرسلين

و اما اعلم ما نور اعلم كبريات  
 ان حضرت نسبت باصحاب



وغير المرسل فهو روح خالص لم يمتزج عن نفسه وهو روح ذو روح في  
روحيه وليس الا الارواح المبيته ان روح خالص ادك سار ارواح عرسمه مصور بصور  
وحسبه يشوبه وان ملك يشوبه وارواح همه كمثل ومصور بصور ماله وحسبه يشوبه  
وبصافه روحية خالص باق اندس روح خالص روحه همه ما عصار صورت او اول  
دور روح موان كمت وروح را ذو صورت حاد ودام مجرد در صورت من روح ذو صورت  
بناشد كه روح ذو روح باشد چه خود بخود حيوة كه از روح است دارد وارواح الاولاد  
من تشبهها بعض تشبه فلا يقع التجلي في انوار الارواح الا الاولاد ولهذا قال الحضرة  
ما لم يخط به خبر لانه من الاولاد وان الانبياء يقع لهم التجلي في انوار ارواح الملائكة  
وليس الاولاد هذا التجلي بل هو مخصوص بالانبياء والرسل وهو قول حضرات على علم  
ملكه الله لا اعلم انا لانه ليس له هذا التجلي الملكى تشبهه على انه ما فعل الذي فعل عن امره  
فانه ليس له امر وما هو من اهل الامر من تشبهه كرد خضر موسى را انكه ان علم  
كحق تعالى علم توكده ومن يند امر ان تجلى ملكيس لقوله ~~فما فعلته~~ وما فعلته عن امرى  
از راي خضر از افراد است وند از انبياست وانبياء امر است واز اهل امرند  
وهو مقام غريب في المقامات لو ان الله تعالى يبع لنا كشفه للخلق لظهر  
علمه لا يقوم له كون هذا قد ظهر من اثره تلك مسائل من شخص قد شهد الله  
عند نبوته بعد الله وزكاه وصار تبعاً له ويمن له ما قد سمعت وادخل  
نفسه في اتباعه تحت شرطه وهو مثل موسى كلم الله ونجيه واين كلامه مع  
ربه من كلام مع الحضرة فاختلف التجلي في الكلام ومع هذا لم يصبر على وجود  
شهادت حق تعالى بعد الله وتزكية خضر وشرط موسى عليها السلام باحضار  
عليها السلام صبر كرد موسى لانه قدم الاستثناء ولم يقدّم لما انكر عليه يعنى ان

جمه موسى صبر كرد كه مقدم نداشت انشاء الله را بر ما انكر عليه الحضرة صبر است بوجه  
ان استطاع مع صبر يعنى كفت انشاء الله سجدى صابر ملكه مقدم داشت سجدى في كخضار  
آن كرده بود وانشاء الله فانه من شان النبي ان يكون متبعاً كما هو متبع سواء ولا قال  
ان اتبع الا ما يوحى الي ما قال ان افعل او اقول الا ما اشهد ما قال هكذا فكل مقام  
له مقال ولسان چه اگر موسى اليه واسطه ملك بعينه مشهود بهي كرد مقام نبوة  
تفاضل مقال ولسان معبر از شان نبوة ميكند وان ان اتبع الا ما يوحى الي است  
اما مقام لا يعنى ملك مقرب والاني مرسل باعني من كان لي مع رسول الله مجلس ستر  
للرطلع عليه غيبي تفاضل مقال ولسان ان افعل او اقول الا ما اشهد ميكند  
مول السمع رضى الله عنه ما قال هكذا يعنى اگر چه مشهود او ينيك كفت الا ما اشهد  
خام ولاب علمه السلام در كلام شيع كدس كه از افراد است وصاحب علوم ان ههنا علوما  
جمه لو وجدت لها حجة مقام او تفاضل مقال ولسان خواص واهل مساهدة مقام  
صدق تفاضل مقال ولسان ما صبيت في صدرى شئ الا وصيت في صدري  
اي كبر يعنى علوم متعلقة باحكام مرتبة نبوت حاصل از تجلى ملكى وعلوم عرسمه ورتق  
از تجلى روح القدس است منبوع بصبع خلقه فيشود ولذا يفر ما دل ووجدت حملتها  
كلون جمع شود من مشغله بامشغله رسالت وتبليغ خلق وامر ونهي من مشغله كس  
طاعت طائفه از اصفياء امر است كه اشتغال واشراف انسان منعم حلاق  
باسد كاروى عن سعيد بن ابي الحسن اخي الحسن البصري عن النبي صلى الله عليه  
وعلى آله وسلم قال لله عز وجل صفوة من بريته قسم لهم من حظوظ كل نفس فهم  
مشرفون على يوم الخلائق كلهم اجمعين وان انكر منهم اما خاتمة هؤلاء  
شغل شان وصفتهم السمع الى الخلائق عن شان مساهدة الخلق الا انهم ليسوا من الخلائق

ميكند

على الصلوة والسلام والحمد لله

وسيلة الدار الى دار السلام  
بواسطة نور محمد وآل محمد



وليس كل شعرة منه الا يجتمع فيها بقية شاهدة الله تعالى عينا فانه صلى الله عليه وآله وسلم  
 مع الخلق في الطواهر ومع الحق في السرائر قال صلى الله عليه وآله وسلم حين قال  
 يا رسول الله لا تستخلف علينا ان تستخلفوا علينا وما اركم فاعلمن تجدوه هاديا مهتدا  
 يجلكم على النجاة البصيا

موسيا ادا دانا دكرند : سوخته جان وروانان دكرند  
 اما خاتم سوره عليه الصلوة والسلام والحمد لله يمكن ذات واستقامت و...  
 در حل امانت وسعت وكمالي منرب وجميعه ذاتيه ومرتبه حشرت ونحوه وكمكان  
 جامع مشغلتين مع الخلق في الطواهر ومع الحق في السرائر لا تشغلته شان

الرسالة والبلع الى الخلق عن شان المشاهدة والمعاني والمجاليه عند الحق الا عينا وليس كل شعرة منه الا يجتمع فيها بقية شاهدة الله تعالى عينا فانه صلى الله عليه وآله وسلم  
 مع الخلق في الطواهر ومع الحق في السرائر قال صلى الله عليه وآله وسلم حين قال  
 يا رسول الله لا تستخلف علينا ان تستخلفوا علينا وما اركم فاعلمن تجدوه هاديا مهتدا  
 يجلكم على النجاة البصيا  
 ان كان الرسول هو كامل عصره كنبينا صلى الله عليه وآله وسلم فله شرط آخر وهو ان يصير  
 مرآة لخصه الوصوب والامكان في مرتبه احده الجمع وقد مر حديثها وان كانت رسالة الله  
 جزية فان رسالة ناتجة وظاهرة عن اسمين الحسن احدهما الاسم الهادي والابن الآخر  
 يتعقبن محاله وعله ونزغته ومنهاجه وليس في الرسل من صدرت رسالة عن الاسم الجامع

وزبير كير وانيست صوكه



سار مراتب الاسماء والصفات المستوعبة لاحكامها الارسله نبينا صلى الله عليه وآله وسلم  
 فهو عبدالله ورسوله كما اشار الله صلى الله عليه وآله وسلم ودر فك فص بعضی در بیان  
 حق قلب که هر یک مواضع حصر قیاس حصر است سر مایه که والدی هو صوره قلب الجمع و  
 الوجود کنیا صلى الله عليه وآله وسلم فان مقامه نقطه وسط الدایره الوجودیه  
 فوجه قلبه الحسنة مواضع کل عالم وحضیه ومرتبه ویضبط احکام الجمع وینظر  
 باوصافها کلها بوجه الجامع المنبه علیه انقا توان ویری که چرخ طشت است  
 خود دارد و عالم در قوجست محمدا محمد رسالت خاتم نبوت صادر است  
 اسم جامع سار مراتب اسماء و صفات و مستوعب جمیع احکام آن محمدا  
 شاهد متشاهد ما جاز به الخاتم النبی الخاتم نیز از اسم جامع سار مراتب  
 خواهد بود شاهد است او و یحیی است کلام در صدیق نبی جامع  
 که جمیع سبب آنچه مشهود بنی خاتم و ولی خاتم معلوم و صدق است  
 معلوم و مدرك است بنور ایمانی از در ارجح است بعلم یقینی کالعیان  
 پس او خاتم خلفا است باین جمعیه و ان عن الحسنه من حسنات  
 ابی بکر بیان است و در میان اصحاب خلیفه رسول الله مطلقا  
 بصدیق میگفتند و ان از جمعه ما صاب الله فی صدری شأ الا و صیدت  
 فی صدری بکر است حاصل الکلام الله خاتم الاولیاء علیه سلام الله العلی الا علی  
 والی ملک سهر و لاله و مدبر علم و هدایه سلطان انبیا سب علیه افضل الصلوات  
 والسلامات و خاتم الخلفاء طایفه و انبیا مستدرجات محمد است و تادریان  
 اصحاب کسی بود که استعداد و لیاقت خلافت رسالت داشت خاتم و لای  
 علیه السلام و الحجه ملغی شد و بجل ولایت محمد امداد و تاید انسان بنمود

و الحمد  
 علیه الصلوات والسلام  
 که عبدالله است

محمدا از ان انبیا سابق و بعد از امر المومنین عمان رضی الله عنه کسی نبود که  
 لائق این امر باشد خود بنفس نفس مقصدی آن شد و فی الحقیقه تمشی کشت  
 از برای علوم مرتبه آن حصرت و بعد مناسبت با عموم اهل ایمان چه در این امر  
 دو شخص میباشد که یکی نشر احکام شریعت کند مناسبت با حق و مناسبت با حق و یکی تاید  
 و افاضه او را حقیقه که بآن مولى كل قوم و مومنا است و اگر بهر یک شخص انتظام  
 امر دین و شریعت میسر بودی هیچ نبی را خاصه نبی ما را علیه و علمه الصلوات والسلام  
 احتیاج نداشت تا سد سوری کافال علیه السلام حین اراده الناس علی الله بعد قیل  
 رضی الله عنه دعوی و التمسوا غیری و اعلموا انی ان اجبتکم ربکم بکم ما اعلمکم  
 اصنع الی قول القائل و عتب العاتب و ان ترکتمونی فانا کاحدکم و لعلی اسمعکم  
 و اطو علمکم و لیتو امرکم و انالکم و نیرا خیرکم متی امیرا فمهمک الله  
 که است تدفین در انکشاف حلیه محقق نیست مان مرتضی و صدق  
 و سار خلعا مع الشان بلا شایه عرض و غایله غلیان در تعصب و هیجان  
 در تادب چه تعصب و تادب هر دو بعد شخص است از عالم واقع و نفس  
 امر و درین بحث مودی بخروج و رفض میگردد و الحمد لله الی هدایا  
 سوار الطريق در شب معراج پیش دی الحلال مصطفی کرد از خداوندان سوال  
 گفت چونی با علیم گفت با یوکر من چونی تو نیر کو غالیان رفضه تعصب خروج  
 و یا بیان اهل سنت نسبت رفض کند که نفس الامر و حقیقه حال اینست  
 که معروض شد اذا نحن فضلنا علیا فاننا روافض بالتفضیل عند ذل  
 و فضل ابی بکر اذا ما ذکرته ریمت بنصب عند ذل للفضل  
 فلانزلت دار فض و نصب کلها یحییها حتی اوسد فی الرمل



عن ابي امامة ابا هاشم رضي الله عنه قال قد مضى على رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة  
الى المدينة وجميع ولد بطون فريش والمهاجرون والاضار محضون فذاكرتهم ابا بكر  
رضي الله عنه وذاكر بنو امية عثمان رضي الله عنه وذاكر بنو هاشم عليا مقام رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم فبكي حتى اخففت لحية بدموع عينه ثم قال ما لكم تختلفون  
في اصحابي وتختلفون فيهم في الجنة ولا تختلفون في انفسكم اذن مني ابا بكر وابشر  
فانك عند الله عز وجل صدق عند المليك صدق وعند الانس صدق وعند الجن صدق  
وكيف لا يكون كذلك وانت اول من آمن بي ومصدقني حين كنت بوئى  
واستثنى حين اوحى في الويل لمبغضيك عدا من النار ثم قال اذن مني يا عمر  
الخطاب وابشر فان الله عز وجل قد جعلك معزقا بين الحق والباطل وفي ذلك علينا في  
الجاهلية فظا غليظا وانت اليوم علينا في اسلامك شقيق رقيق ثم قال اذن مني يا عثمان  
وابشر فان من لك عدا الله عز وجل بمن لم يرضوا قال فلنا يا رسول الله ما من له رضوان  
عند الله عز وجل قال رضوان امين الله عز وجل في سمائة وعثمان امينه في ارضه  
الا وان مائة الف من الملائكة يستغفرون لعثمان بن عفان الى يوم القيمة قال  
فتفرغت عينا علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فراه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
فقال اذن مني يا ابا الحسن وابشر فذا اليه فافقه طويلا وقبلة كثيرا ثم التفت  
الى اصحابه فقال والله لو صليتم حتى تكونوا كالحيايا وصمتتم حتى تكونوا كالاولاد ثم  
يقسم عليا لكتب لكم الله على وجوهكم في النار

در فضيلى است در میان جوانان بودن شخص اعلی از دگرى از وجهى و از  
از وجهى دگر قد ظهر فی ظاهر شرعنا ما یوید ما ذهبنا الله فی فضل عمر فی ساری  
بدر بالحکم فیم ابوبکر رضی الله عنه حکم کرد باخذ فدا و عمر رضی الله عنه حکم کرد بقبل اسارى

پس سلطان رسالت علیه الصلوة والسلام والحجیر بکس حکم ابوبکر و بود باخذ فدا  
پس محاطه کردی دعای در آن حکم پس معلوم غم افساس در حکم ما انکه فصله ابوبکر  
بر او ظاهر است در غم اس حکم و فی تا بیر الخلل می و در بردادن تخل ظاهر شد فضل  
ناطوران مدبر آن حضرت علیه الصلوة والسلام والحمد لله و کف انم اعلم ما مور دسا کر پس  
ابنات فضیل کرد ایشان را بر حوض ما انکه اهل اولس و آخرس است و قال فی حق  
الحکم الموسویة اسارة الى حکام موسی و غرض علمها السلام انظر الى حال  
هذه الرحلى فی العلم و توفیه الادب الالهی حقه وانصاف الخضر  
فما اعترف به عند موسی علمها السلام حيث قال له انا على علم علميه  
الله لا تعلم انت وانت على علم علمك الله لا اعلمه انا فكان هذا الاعلام من الخضر  
لموسى علمها السلام دواع لما جرحه به فی قوله وكيف نصبر على ما لم نخط  
به خبر مع علمه بعلو رتبته بالرسالة وليست تلك الرتبة للخضر وظهر  
ذلك في الامة المحمدية في حديث اباب الخلل فقال صلى الله عليه وعلى آله وسلم لاصحابه  
انتم اعلم بامور دنياكم ولا شك ان العلم بالشيء خير من الجهل به ولهذا مدح الله نفسه  
بانه بكل شيء عليم فقد اعرف صلى الله عليه وعلى آله وسلم لاصحابه بانهم اعلم بمصالح دنياهم  
منه لكونه لا خبر له بذلك فانه علم ذوق وتجربة ولم يتفرغ عليه الصلوة والسلام لعلم  
ذلك بل كان شغله بالاهم فالاهم فقد نهتكم على ادب عظيم تنفع به ان استعملت  
نفسك فيه فالصاحب القربى رواة سنده عن حماد بن عمار رضي الله عنه  
انه قال قالوا لرسول الله الا تختلف علينا فقال ان استطعت عليكم  
خليفة من بعدى ثم عصيت خليفتي نزل العذاب بكم ثم قال ان  
استطعت تولوا هذا الامر ابا بكر تجدوه قويا في امر الله ضعيفا

باصطفي صلى الله عليه وآله وسلم

در  
م  
م  
م



في بدنه وان قولوا لها عمر تجدوه قويا في امر الله قويا في بدنه وان  
 قولوا لها عمر تجدوه عليا ولن تفعلوا تجدوه هاديا مهديا  
 يسلك بكم الطريق المستقيم قال الراوي في شرح النبي صلى الله  
 عليه وآله وسلم افطن الخلاق كلمه واحده هم عما يخل بافعاله  
 سمع الله يقول حكاية عن كلمه حين قال لاجبيه هارون اخفي  
 في قومي فكان منهم ما كان من عبادتهم الجهل وكانت توشهم غلظ  
 توبه قال الله تعالى فاقتلوا انفسكم فخذر صلى الله عليه وآله وسلم  
 في الاستخلاف ما نزل بقوم موسى عليه السلام فاستخلف الله  
 عليهم فقال الله خليفتي فيكم وقوله صلى الله عليه وآله وسلم ان تولوها  
 عليا ولن تفعلوا بخير ان يكون معناه ان تولوها عليا حتى تفضي الخلا  
 الله وتضيره ولن تفعلوا اخبر عن الغيب الذي اطلعه الله عليه  
 انهم لا يفعلون فكان كما اخبر فترقوا فيه فرقا واختلفوا عليه اعماما  
 يهتدوا ولو سلكوا الطريق المستقيم بل تشبهوا وصاروا شيعة  
 فكلت طائفة وقسطن اخرى وفرقت ثالثة وعصت رابعة  
 ولو تولوها اياه واجتمعوا عليه لوجدوه هاديا مهديا الى الطريق  
 الواضح والهدى البين مهديا في نفسه لا يسلك من الطريق الا  
 اهداها ومن المناهج الا اولها فيسلك بهم الطريق المستقيم الذي  
 كان عليه السلام يسلكه ويهدي الله ويستقيم فيه ويقم عليه

فان اسعدك الله في دوائه معطى سعادت سه منتهى كفى فوق

في  
 السلام

~~علم الله على كل واحد منكم~~  
 في فوق ديري دارة اول نبوت است که شعاع نور اصلیت از خورشید ذات اولی و معراج اسرار اصلیت  
 و دارة دوم ولایت است که از شعاع شعاع نور اصلیت و دارة سوم ولایت معراج اولی  
 دارة ایمانیت که از شعاع نور ولایت است و از این است که بعضی گفته اند که  
 ایمان نور است و ولایت نور نور است و نبوت نور نور نور است و هر یک  
 از این دواجرها منقسم سه قسم است علوم و اسرار و احوال و در اشخاص و احوال  
 دواجرها منقسم سه قسم است جمیع موصوفات آن دارة است که از او منشعب میشود بسیار است  
 آن دارة جمیع علوم و اسرار و احوال مخصوصه آن و احوال اهل آن و است محکم  
 در دارة اول جمیع انبیا موصوفات آن از علوم و اسرار و احوال همه از نظام اینها است  
 علم و علم الصلوة والسلام محکم در دارة ولایت جمیع اولیا موصوفات آن از علوم  
 و اسرار و احوال همه از نظام اولیا است علم و علم السلام و در دارة ایمان جمیع  
 اهل اسطرقة علوم و اسرار و احوال همه از صدق رضی الله عنه میگردند و بعض  
 احادیث که موهب فضیلت است بر کل محمول است بر جمیع اشخاص این  
 دارة ایمان و تدریس آنست که هر کس در مراتب حروف قدم منتهی بود در معرفت  
 پیوسته که آن کس متصل است محاسبه کثرت مرتبه و احادیث متصل و جدا حدیث  
 است و لوح محفوظ متصل قلم اعلی است در مرتبه و مرتبه احاط  
 اوست محقق در عالم ارواح لوح محفوظ متصل قلم اعلی است و قلم  
 اعلی احاط او و در عالم مثال هیولی کل وجه و اجال عرش و کرسی و سایر  
 صور منالیه و در عالم احسام هو عنصر اعظم وجه و اجال اولاد سبعه و ارباب  
 اربعه و موالدله است قال فی السوحات ان الله کل کسوفه فی واحد

و اما ان کسولیت و ولایت کشف است  
 و سوت کشف کشف کشف است  
 نور ایمانی آن سراج عی است که  
 سحر بارید قدس من مکتوبه یومین  
 بالقیس من مکتوبه له سراج من الغیب و مکتوبه  
 و اما ان کسولیت و ولایت کشف است  
 و سوت کشف کشف کشف است  
 نور ایمانی آن سراج عی است که  
 سحر بارید قدس من مکتوبه یومین  
 بالقیس من مکتوبه له سراج من الغیب و مکتوبه

ق



اعلم ان اصل كل متكرر الواحد ~~بالاصل~~ فالاجسام ترجع الى جسم واحد والانفس ترجع  
 الى نفس واحدة والعقول ترجع الى عقل واحد ولكن لا تكون من الواحد الكثرة  
 بمجرد احدية بل بنسب اذا تاملت ما ذكرناه وجدته كذلك ان واحد كاصل  
 هو متكرر است و مرجع همه است در جميع مراتب محمد است پس اصل جميع عقول  
 عقل كل محمد است و اصل جميع نفوس نفس كل محمد است و اصل جميع اجسام جسم  
 محمد است صلى الله على عقله ونفسه وجسمه <sup>علامه كافر بن زو و عود است</sup> ~~علامه كافر بن زو و عود است~~  
 براوان آفرنده در دست <sup>نكون كافر بن زو و عود است</sup> ~~نكون كافر بن زو و عود است~~ <sup>نكون كافر بن زو و عود است</sup>  
 مدد نوا و جله عالم را دادند <sup>تن او عالم و احوال عالم</sup> ~~تن او عالم و احوال عالم~~ <sup>تن او عالم و احوال عالم</sup>  
 قال في الباب التاسع والعشرين ~~و منها من الفوجات~~ <sup>فان الظواهر</sup>  
 ثم اعلم ان الولاية التي لا واسطة سها وبين الحق تعالى انما هي ولاية  
 بنينا محمد عليه و آله افضل الصلوات و اكمل الصلوات وكذلك السوء و الرسالة  
 الحقيقية ان ليست الا الله صلى الله عليه و آله لانها ناشتاتان عن ولاية الحقيقة  
 كي بود حكم نبوت يا دار كرمنا شد از ولايت استوار بر ولايت دان نبوت ما اسا  
 چون ولايت را بذات آمد مساس <sup>وقوله صلى الله عليه و آله و سلم علي</sup>  
 محسوس في ذات الله اشارة الى ذلك و اما ولاية سائر الاولياء و  
 سائر الرسل انما هي اطلاق ولاية و رسالة و فروعهما چون حصة  
 خاتم النبيين عليه افضل صلوات المصلين و واسطه است در اخذ الحق  
 تعالى بحكم اول ما خلق الله نوري ثم خلق الحق پس جمع موصو الهه  
 هر كس كه فاضل سود او لا و بالذات بروح اقدس انحصرت و ارد  
 ميكردد و بعد از آن مترشح ميشود عبادون او كما قال تعالى و انك لتلقى  
 القرآن من لدن حكيم علم و قال سبحانه الرحمن علم القرآن <sup>مصطفى كوكبي</sup>  
**مولانا** مصطفى كوكبي جانشين بود

صلى الله على افاض سرمد  
 وجود است و خلق نام اوست  
 محمد

ان سائر است كه اصل افا  
 حق تعالى فيض وجود است  
 و سائر كالآيات باع وجود است  
 رجب قوايد كاشف الهمم  
 باب التوصل الى منه

تلك راجع  
 حاصل العلم

تاكدر حان علم القرآن بود • ديكر از گفته علم بالفلم • واسطه افراشتان بدل و  
 فلا محاله جمع نشات و لايز و نبوت و رسالت اوليا و انبيا و رسل بر شخ و لايز  
 و نبوت و رسالت خفيه محمدية باشد عليه الصلوة و السلام و اليخشه  
 چه معنى خفي جمعيت و خافه هر كالي انكست كه جامع جميع نشات آن  
 كالت ثم اعلم لاحدنا الله و اياكم من شرب الولاية المحمدية كه حقيقه  
 و لايز افتراب فرات عبد است بحق تعالى مؤتب بر كمال فناء عبد در حق تع  
 و بر آرد اين فناء عين عبد پست بلكه فنا احكام بشريه اوست در احكام  
 حقيقه حق تع اولافنا صفت نفس ناصاج مقام قلب و ظهور صفا  
 و كمالات او كرد ديار برفاء صفات قلب ناصاج مقام ولايز كره و بجليا  
 انوار اسماء الهية مفنية صفات قلب و كمالات او و لهذا مصنف ميثود بصفاء  
 الهى ان علم و ارادة و قدرة و غيرها من الصفات العلى يوم تبدل الارض  
 عين الارض و السموات و برزوا لله الواحد القهار قال تع لا زال ينقلب



الى العبد الوافل حتى احبه فاذا احبته كث سمع وبصر ويد ورجله في سماع وبي بصر وبي  
 ببطش وبي سعي بر هر كس كه خدای تع اورادوست كوفت حق سمع وبصر وید ورجل او باشد  
 واین در اینجای نوافل است و اول مقام ولایت و اسرار با نافع فرائض كه سبب اشده است  
 كما قال تع مائزب الى عبدی بشی احب الى مما افترضت علیه بر عبد سمع وبصر حق تع  
 پس حق تع میشود و می بندد به عبد و كمال فناء عبد در قرب فرائض است و آن وقت  
 مقام اولی است و قرب نوافل آن قرب مقام فاب فوسین است چه درین قرب سماع  
 و بصیرت است زیرا كه حق بخلی آله ادراك عبد بخلی له است و در قرب فرائض سماع  
 و عبد فانی محض چه درین قرب عبد بخلی له آله ادراك حق بخلیت تعالى شأنه قال  
 الجند فدر سر فی قوله تع الله ولى الذين استوايهم من الظلمات الى النور ای می  
 من ظلمات اوصافهم الى انوار صفائهم و قال ابن عطاء بن قيسهم عن صفائهم بصفلة فيندرج  
 صفائهم تحت صفائهم كما اندیجت اكوانهم تحت كونه و حوهم عند حقه **ملائكته**  
**ملائكته** كفت من دروچیان فانی شدم . كبرم از نور سر تا پا قدم . بر من از هشی من جن نام پست  
 در وجودم جز نواى خوشگام . چیست معراج ملائكه پستی . عاشق از مذهب و حق پستی

بر حجت چون زده قدم دگر کش کند  
 چون که کردش دگر کش کند

و در این مقام

چون شنیدی شرح بحر نبیستی كوشد ایمر نادران بحر ایستی  
 نبیستی چون هست بالا یی طبق بر همه بردند در و نشان سبق  
 و قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تسبوا علیاً فانه مسو  
 فی ذات الله مشیر است بكمال استغراق عین علوی در تجلی  
 ذات احدی بنفاز رسو مكره با كمله حتى كثرات اسمائه و انچه  
 در خطه البیان از آن حضرت مترشح شده مثل انا وجه الله فی  
 والارض كمال قال الله تعالى كل شیء هالك الا وجهی و انا  
 و اومت و انا اخلق و ارزق و امثال آن جمله آن حال  
 كه بزبان بی ربانی تكلم نموده از كمال غلبه حال آن تحلیلست  
 و استغراق در آن قرب بدنی پمنا نچه مسوس پری **مستعد**  
 بزبانى كه پیش از آن نمی دانست و بعد از آن غنی داد صاحب  
 فصیح میگوید و حال آنكه غنی فارسی نمیداند بی این مساس محبین

الیه که در مقام اول از مرتبه ولایت  
 باقی بود

بی







او خواهد بود كما قال عليه السلام لو جمعت من خياري كرو  
 اُحَدِّثُكُمْ مِنْ غَدْوَةٍ اِلَى الْعَشِيِّ مَا سَمِعْتُ مِنْ فِي ابْنِ الْقَاسِمِ  
 صلوات الله عليه وآله لَتَخْرُجُونَ مِنْ عِنْدِي وَتَقُولُونَ  
 اِنَّ عَلِيًّا مِنْ الْكَذِبِ الْكَاذِبِينَ وَافْسَقَ الْفَاسِقُونَ وَمَحَنَّ قَوْلُهُ  
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ عَلِيٍّ فِي النَّاسِ كَمَثَلِ قُلُوبِ هَوَالِهِ اَحَدٌ  
 فِي الْقُرْآنِ مَشْعَرَاتُ بَرِّ كَالِ اخْلَاصِ شَاهِدُ وَلَايَتِ دُرِّ تَوْحِيدِ  
 وَمَحْضِ تَنْبِيْهِ بِي غَايَةِ تَنْبِيْهِ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَالِ تَوْحِيدِ ه  
 الْاِخْلَاصِ لَهُ وَكَالِ الْاِخْلَاصِ نَفْيِ الصِّفَاتِ عَنْهُ وَكَالِ اخْلَاصِ  
 دُرِّ تَوْحِيدِ تَحْقِيقِ مَرْتَبَتِهِ تَعْنِي اَوْلِيَّتُ كَمَا بِالذَّاتِ مُشْتَمِلٌ اسْت  
 بِرِ اسْمَارِ ذَاتِهِ كَمَا مَفَاحِ عَيْبِ اَنْدِ وَاِسْ كَمُحِ بِالْاَصَالِ  
 حَافِ السُّوَّةِ اسْتِ وَالْوَرَاثَةِ خَاصَّةً حَافِ الْوَلَايَةِ

قال

قال في مصوص الحاكم في صفة  
 چو شيدى شرح مجتبی کوش دام تادمان مجتبی  
 نیستی چون هیت الایطی بر میده در درویشان سبق  
 وقوله صلى الله عليه وآله وسلم لا تسبوا عليا فانه موسوس في ذلك الله  
 مشايست بحال استعراق آن حضی علی الصلوة والحمد در قرب من  
 ان تجلج ان احديته در عين جمع بفناء سوسه سائر كثر ان اسما  
 الهمة در مقام اولاد فرية ولايت ملقى بود قال في المصوص في صفة  
 الصامنين عن الدعاء ومن هو الالصامنين من يعلم ان الحق لما يعطيه  
 الا ما اعطاه عينه من العلم به وهو ما كان عليه في حال نبوته  
 فيعلم علم الله به من اين حصل وما تم صنف من اهل الله اعلى واكشف  
 من هذا الصنف فهم الواقفون على سر القدر ومم على قسمين منهم من يعلم  
 ذلك مجلا ومنهم من يعلمه مفضلا والذي يعلم مفضلا اعلى واتم من الذي  
 يعلم محلا فانه يعلم ما في علم الله فيه اما باعلام الله تعالى اياه واما بان

وني از سببه اسارتت مانده  
 ذات الله از مقام وال الله على لسان  
 سمع الله لمن حمده سبح كود در  
 سببه جاهلان از مرتبه او خواهد بود  
 كما قال عليه السلام لو جمعت من خياري كرو  
 واحديثكم من غدوة الى العشي ما سمعت  
 في ابني القاسم صلوات الله وسلامه عليه  
 لتخرجون من عندي وانتم تقولون ان  
 عليا من الكذب الكاذبين وفسق القاسم  
 مته



يكشف الحق له عن عيبه الثابتة وانتقالات الاحوال عليها الى ما  
لا يتناهي وهو اعلی عالم بالله وليس هذا العلم الا خاتم الرسل و  
خاتم الاولياء وقال في الفصل العزري فسال عن القدر الذي لا يدرك<sup>الا</sup>  
ما كشف للاشياء في حال ثبوتها في عدمها فما اعطى ذلك فان ذلك  
من حصائص الاطلاع الاتقي فمن المحال ان يعلم الا هو فانها اى الامان  
المفاتيح الاول اعني مفاتيح الغيب التي لا يعلمها الا هو وقد يطلع الله  
من يشاء من عباده على بعض الامور من ذلك فلا يطلع على غيبه احدا  
الا من ارتضى وهو المصطفى والمرضى صلوات الله وسلامه عليها كما قال  
عليه السلام انا الذي عندي مفاتيح الغيب لا يعلمها بعد محمد عزري  
چه اطلاع بر جميع مفاتيح غيب اطلاعت بر جميع اعيان ممكثات وان اولها بالذات<sup>ش</sup>  
خاصه حقه محمد پست که بحر محیط جواهر حقائق اعیانست و قوله صلى الله عليه  
واله وسلم اوتيت جوامع الکلام **وعلمت علم الاولين والآخرين** مفصح است از احاطه<sup>طه</sup>

ولما

وانا والمظهره مخصوص عين علويست ولهذا قال عليه السلام **لا يعلمها**  
**محمد عزري** چه به حکم **انا و علی من نور و نور** عين علوی منطبق است بر عين  
محمدی زیرا که مظهر جامع و مرآت کلی کما لاث محمدی غیر علی عالم نیست ایا  
سار خواص عرفا که اطلاع بر بعض امور مفاتيح غيب دارند علی قدر استعدادهم  
جن شتم نور علم ایشان مستغفار است از استغاثت شع هدايته **انا مصباح الهدى**  
**ومشكور فيها نور المصطفى** صلى الله على المصطفى والمرضى والهداية  
مشكور نور مصطفى است بحقیقه او مصباح هدی است و آن من نور پس نور من نور  
نور مصطفى است ساطع از مشكور من و میچین هدایت من سمان هدایت او  
و علم من علم او و اشارت از ذلك الاتحاد صلى الله عليه وسلم **نفسك نفسي** و فما  
**في و لحك لحي و دمك د** پس این کلمه نامه علویه بحقیق شرح کلمه جا  
**انا و علی من نور و نور** باشد میچین موضع مغرای **انا مدنی العالم و علی بها کمال**  
علی اولى الفضله والذکا و انوا البیوت من ابوابه دخول در شهر علم محمدی



فباب علوی مشع الحسولت **شعر** محمد بن ابی روى مروى **که هر که خاک در**  
**خاک بر او مشیند** ام که کلام منور میسوزد **بدین حدیث** لب لعل روح پرور  
 من مدینه علم علی در مشهور **عجب** خجسته حدیث من سک در او جمله طبعه  
 یاب علم و عرفان و سلاطین اصحاب کشف و لقیان کدایان و فارغان این باشد  
 آکفان این خباب **رأی** که در کان برخیزد از دامن شاه **سرمه زان سازند سپاه**  
 نایب کمال اولوا الکمال ای جان باغ و یاسین ای شمع افلاک و زینب  
 بهشتات العاشقین ای شمس و اهل ای ای خسروان درویش خوشه هانده پیش  
 له شتا اندیش غزای نوشاها را سزا **ای صبر بخش زاهدان** خلاص بخش عابدان  
 و کلستان عارفان در وقت بسط و ارتقا **روی الحافظ ابو نعیم** فی کتاب حلیه  
 دلیا بروایه عن انس بن مالک قال لعشی الی نبی صلی الله علیه و آله و سلم الی  
 بزره الاسلمی فقال له وانا اسمع بابا برن ان ربنا العالمین عهد الی عهدنا  
 علی ان ای طالب فقال انه رآه الهدی و منار الایمان و امام اولیا

و نور جمیع من اطاعنی بابا برن علی بن ابی طالب امینی غدا یوم الفیقه و  
 رأی فی الفیقه علی مفاتیح خزان دُخمه ربی **رأی** همیگر راهیج فنی نداده  
 نانه بر رویش علی در بر کشاد **هیچ** زنده را پایان ندیده **نانه** آن ره را علی در  
 قرمال فی العصوص فی بیان احصا ص علم المفاتیح و تصرعها بالخاتم  
 للنبوۃ اصالة و الخاتم للولایه و مراشه سوله و یابراه احد من الالاسا  
 و الرسل الامن مسکوه الرسول الخاتم و لایراه احد من الاولیا  
 الامن مسکوه الولی الخاتم فکل نبی من لدن آدم الی آخر نبی ما  
 منهم احد یا خذ الامن مسکوة خاتم السس علم افضل صلوات  
 وان تاخر وجود طیبته فانه بحقیقه موجود و هو قوله کنت  
 نبیا و آدم من الماء و الطین و غیر من الاولیا ما کان نبیا  
 الا حین بعثت و کذلت خاتم الاولیا کان ولیا و آدم من  
 الماء و الطین و غیر من الاولیا ما کان ولیا الا بعد **تحصل**



لما قد سمعت ان عينه مشق من عن عام الاسا ومما في الحقة  
 شرائط الولاية من الاخلاق الالهية في الانصاف  
 من كون الله يسمى بالولي الحميد فخاتم الرسل صلوات الله  
 وسلامه عليه هو الولي الرسول النبي وخاتم الاولاء عليه السلام  
 الولي الوارث عن الاصل المشاهد للراية بنابر من فروع  
 عليه السلام وهو خصائص حق الولاية وفهم الوصية والوراثة  
 ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان لكل نبي وصي ووارث  
 وان عليا وصي ووارثي فمن غاذه ان حديث مودع  
 وصاه ووراثه حضرت رسالت وخاتم ولايت عليهما الصلوات  
 والعهود زير كجميعت وحققت نبوت ان حضرت مقصي آت  
 كذا اورا وارف با شد كه مظهر احدي حقي محمدی اشد جمعني كه ابيدار  
 عليهم السلام نباشد با انكه معارج ايسان بنور اصليک ومعارج  
 نور فابض از نور اصلت قال صلى الله عليه وآله وسلم  
 بنور واحد اشتق شعبين ختم با حد ما الرسالة والاخر

وهو خاتم جنات محمد خاتم الرسل محمد صلى الله عليه وآله وسلم مقتدي

اخذ اصل بوراثة وارده

اي حاكم الدنيا والارض

الماء والطير  
 والحيوان

الماء والطير وغيره من الاولاء ما كان وليا الا بعد تحصيل  
 شرائط الولاية من الاخلاق الالهية في الانصاف بها  
 من كون الله يسمى بالولي الحميد فخاتم الرسل صلوات الله  
 وسلامه عليه هو الولي الرسول النبي وخاتم الاولاء عليه السلام الولي  
 الوارث الآخذ عن الاصل المشاهد للراية ولها اثر  
 عليه السلام ولم خصائص حق الولاية وفيهم الوصية والوراثة  
 وفي السوحا الملكة فان قلت ومن الذي يستحق خاتم الاولاء كما  
 محمد صلى الله عليه وآله وسلم خاتم النبوة فيلقل في الجواب الختم  
 ختم بيمين الله به الولاية المطلقة وختم بيمينه الولاية المحددة فاما ختم الولاية على  
 الاطلاق فهو عيسى عليه السلام ينزل في آخر الزمان واثرا خاتما لا ولي بعده  
 واما ختم الولاية المحددة فنور جل من العرب من اكرمها اصلا وبيتا وكان  
 الله تعالى ختم محمد صلى الله عليه وآله وسلم نبوة الشرايع كذلك ختم الله بالحق محمد



التي تحصل من الوارث المحمدي لا التي تحصل من سائر الانبياء فان من الاولياء من يرتب  
 موسى وعيسى هؤلاء بوجود بعد هذا الختم المحمدي وبعد فلا يوجد على قلب محمد  
 الله عليه وآله وسلم السؤال الرابع عشر اي صفة يكون ذلك المستحق لذلك الجواب اما  
 فمن التي استحق بها خاتم الولاية المحمدي ان يكون خاتما في تمام مكارم الاخلاق مع الله وانما  
 ذلك كذلك لان الغرض من خلقه ومكارم الاخلاق عند من خلق بها مع الله عن مواضع  
 انه سواء حمد ذلك عند غير او قدم فلما نظر في الموجودات نظر الحكيم الذي يفعل ما ينبغي كما ينبغي  
 ينبغي فلم يجد صاحب الحق ولا حجة احسن من صحبه وراى ان السعادة في معاملة الله  
 بقدر ارادته فقط فراح له وشرع فوقف عنده وابتعد وكان في جملة ما شرع الله عليه كيف  
 ان ما سوى الله من ملك مطر ورسول مكرم ولما جعل الله امور الخلق بيد وصاحبه  
 نزيه وولد وخدام وداين وحيوان ونبات وجماد في ذات وعرض وملك اذا كان من ملك فاعني  
 يع ما ذكرناه من اعانت الصاحب الحق فامرنا الاخلاق الامع سيد فلما كان بهذه المثابة  
 بل انه ما قيل في رسوله وانك لعلى خلق عظيم فالت عايش كان الفان خلفه بمحمد احدا  
 بيم مادام الله بلبان حق في مقعد صدق عند ملك مقدر فلما طابت اعراضه وعلم العالم  
 خلاقه ووصلت الى جميع الافاق ارفافة استحق ان يحتمل من هذه صفة  
 لولاية المحمدي **وفيه الوصية والوصية**

ودر شان آل محمد است وصية ووراثه قال صلى الله عليه وآله وسلم  
 ان العلماء ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا درهما ولا  
 ولكنهم ورثوا العلم فمن اخذ به اخذ بحظ وافير <sup>دينارا</sup> <sup>حظا</sup>  
 او فراموشانه حضرت خاتم السوء عليه الصلوة والسلام <sup>والحمد</sup>  
 انكس راست كه جامع علم وعمل وحال وذوق محمدي باشد  
 في واسطه بكنيتها واصولها واین عبارتست از ختم ولایت محمدي  
 وحقیقه وراثه اینست ولذا منحصر ساخت وراثه و <sup>صایه</sup>  
 خوش در او بقوله صلى الله عليه وآله وسلم ان لكل نبي وصي  
 ووارث وان عليا وصي ووارثي <sup>روح</sup> روح علي  
 زاده روح محمد است واین وراثه حالات روحیه است از علم وذوق وحال محمدي ووارث  
 فرموده روحی می یابد عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم وسئل باي لغة خاطبت ربك ليلة

او می باید که زاده روح او باشد  
 عمار



العراج فقال خاطبني بلغة علي ابن ابي طالب فاهمني  
 ان قلت يارب خاطبتني امر علي فقال يا اخد انا شي  
 لا كالا شياء لا افاق بالاناس ولا اوصف بالاشياء  
 خلقت من نورى وخلقته عليا من نورى فاطلعت على  
 سراير قلبك فلم اجد الى قلبك احب من علي بن ابي طالب  
 فخاطبتك بلسانه كما يطمئن قلبك صلوات الله وسلامه <sup>والله</sup> <sup>على الوالد</sup>  
 خواجه بعراج رفت بادل خود راز جمله رقى مى شنيد از دهش  
 فحبه الله حبيب المصطفى كحبه حبيب الله حبيب المصطفى في انهما  
 من حين الكل الى جزئه چه مما يچه نطفه ولد منتسب است در جمع  
 اعضا والد و برونى آيد محالى اسرار والد كذا الولد <sup>محمدي</sup>  
 نطفه روح خاتم ولايه علم اللام والهمه از جمع نشأت روحه از اسرار  
 واحوال واذواق روح كل محمدي على صلوات الله الاحد <sup>والله</sup> <sup>على الوالد</sup> وسلامه  
 شرح و متخلى سنده در خصوص الحكم است در سر نفخت فيه من روحى

كذا الولد لا يكون الا تفصل  
 مراده

كذا الت

كذا الت برانكه حين و امرزومندى حق تعالى بدوستان خود  
 از قبيل حين كل است بحر خود فقال ابا ان الحق تعالى  
 بذلك عن الامر في نفسه من حجاب الحق في قوله في هذه  
 النشأة العنصرية ونفخت فيه من روحى ثم وصف نفسه  
 بشدة الشوق الى لقائه فقال للمشتاقين يا داود انا اشد  
 شوقا اليهم يعنى للمشتاقين اليه يعنى بان كره فرمود نفخت فيه  
 من روحى باز وصف كرد نفس خوش را عز و علا نشدة <sup>شوق</sup>  
 او مشتاقان خويس <sup>و حيننا</sup> يحزن الجيب المرويتى و انا اشد اليه  
 پس چون ديده است حق تعالى در او از روح خود فنا شنا  
 الا لنفسه الا تراه خلقه على صورته لانه من روحه پس  
 همچنانچه حين و امرزومندى حق تعالى بحبيب خوش از باب  
 حين كست بحر محمد حين و امرزومندى رسول الله



بحسب خود از باب حسن کلمت مخزوش فما اشتاق <sup>لنفسه</sup> الا  
 لقوله تعالى خلقتك من نوري و خلقت عليا من نورك <sup>موردا</sup>  
 كل من آمد من تقي كل وى آمد مصطفى <sup>مرد بالآخر</sup> كلات كل آمد خداز انما  
 از دست که حکم الولد سراسر در جمیع عوالم و موطن سیرادوار  
 انبیا و اولیا میان پذیر که نور خام الانبیا است و فرزند که نور  
 خام الاولیا است تحقق است حد معیت سری که با جمیع انبیاء است  
 هم معیت سری است ما خام انبیا چه تمام هر نی حامل نشاء  
 از نشأت نبوه همه است صاحب تائید او نیز حامل نشاء  
 از نشأت تائیدیه علویه است و نکته در ستر و جهر آنست که صور  
 نشاء عنصره علویه مرآة جمیع نشأت و لایست و صور <sup>جسدی</sup>  
 هارونی مثلا صور نشاء از نشأت و لایست که جمیع آن نشأت  
 بعد الاجماع بصور جسدی علوی در زمان ختم نبوه که وقت

سائر آنچه گذشت که عالم اجسام  
 محمول علی عالم ارواح است  
 و باجم او در صفات و احوال

طهور

طهور اجتماع جمیع نشأت نبوه است ظاهر شد جمیع تائید جمعی  
 حامل نبوه ختمی اینست حقیقه معیت که از باب معیت جز است  
 باکل و برابر اب فطه و اهل بصو معنی نماید که اخص و اولی مایه  
 والذین معه الایة اکس که از نارح کان محمد نبیا و آدم من الماء  
 والیس و علی و لیا و آدم من الماء مصدق نبوه از لیه او  
 باشد و لهذا سنی بالصدق لاکبر یا اخي <sup>بهم</sup> معیه از لیه عین علویه با حصه  
 محمدیه علیها افضل الصلوة والحمد از کتانه لکره عرش الرحمن بخوان  
 نارتبت ما ظننتم بائین الله ثالثهما از سطر لا اله الا الله محمد <sup>رسول الله</sup>  
 ایدته بعلي باز یابی عن ابي الحراء قال قال رسول الله صلی  
 علیه وآله وسلم لما أسری بی الى السماء اذا علی العرش مکتوب  
 لا اله الا الله محمد رسول الله ایدته بعلي فکاخرج رسول الله  
 صلی الله علیه وآله وسلم من المکه المکرمه التي مولده وکان انوکر

و توفی شان تیلوه شاهد منه  
 از برای آنکه صدق کیست که تقدس  
 ما جاء به النبي کذا ان خلف حجاب  
 محض نور امان می نمود و عیان  
 اما بعلم یعنی کانه پیراه و صدق  
 اکبر کیست که او را نور صلا  
 عند الاحجاب اما در حال رجوع  
 عروج و رجوع مستغرق خوش  
 صاحب نور معاينه باشد و  
 العین مشهود او شود

ق



بالرفاق والصبر والمضمر وكان ثانی اتنی اذ بها فی الغار کذلک علی  
ای طالب علیه السلام ثانی امن اذ بها فی غار الوحده السریه  
الانلیه المحکمه بعهده صلی الله علیه وآله وسلم کنت وعلی نوراً بین یدی<sup>الله</sup>  
وهو صاحبه ودر صفة فی جمیع موطن سفر الوجود و منازله و<sup>سما</sup> واته  
من العوالم الغیبیه والشهادتیه تماماً روحاً و منالاً و حسناً  
مروی انه قال صلی الله علیه وآله وسلم کنت انا وعلی نوراً بین  
یدی الله مطیعاً یسمع الله ذلك النور و یقدسه قبل ان یخلق  
آدم اربعة عشر الف عام فلما خلق الله آدم رکب ذلك النور<sup>النور</sup>  
فی صلبه فلم یزل ینقله من صلب الی صلب حتی اقره فی<sup>صلب</sup>  
عبد المطلب فقسمة قسمین فصیر فسمی فی صلب عبد الله وسمی  
علی فی صلب ای طالب فعلی منی وانا منه العجب کل العجب که یک  
نور بود و یک تسبیح و یک مسح و در صفة محمد وعلی و در تبیک لسان

از نور واحد از ساحت نفس مسوان کرد سرفک فی و لهذا در آخر حدیث  
مسیر ما بد فعلی منی وانا منه وعن امر سلمة قالت قال رسول الله  
صلی الله علیه وآله وسلم علی منی وانا من علی حیث یکون اکون  
و حیث اکون یکون نیکو تا مل کن که این چه معیت از لست و تعالی نور  
روحی و اتحاد جی انا من اهوی و من اهوی انا  
نحن روحان حللنا بدننا بل روح واحد حللنا بدن  
چه بر مصداق حدیث قدسی خلقک من نوری و خلقت علیاً  
من نوریک روح خاتم الولاية متولد از روح خاتم السوء  
باشد و الولد سرا بیه پس روح علوی ظهور ستر محمدی باشد  
و الیه اشار قول السیخ الحوی ان خاتم الاولیا صورة نقطة  
الولاية الکلیه الاصله و خاتم الانبیاء روح تلك الصورة  
و فی قول خاتم الولاية انا مسکوة الهدی فیها مصباح المصطفی



بانت الله وسلامه علمهما والهما دیکر را اشاره ما طسم باسم  
باللهما است سر حقیقه خاتم نبوت که عبارتست از جمع  
ایق نبوت و سر حقه خاتم ولایت که جمعیت جمع حقایق و لا<sup>ست</sup>  
حقایق بنوات جمیع انبیا شون ذاته حقه سوب خاتم<sup>است</sup>  
مقایق ولایات سار اولیا شون ذاتیه حقه ولات  
تم اولیاست و یجماع جمیع حقایق اشیا را احدی جمع  
نیعه الهیه مندرج است کاندماج الشجره فی النواة و آن  
حدیث جمعی ظاهر است بصور جمع اشیا محسوس جمیع حقایق  
وات انبیا را احدی جمع حقه نبوت ختمی اندماج دارد  
و آن احدی جمعی متواند ظاهر شد بصور حقایق بنوات جمع<sup>انها</sup>  
مفصلا و بصورة ختمه و جمعیه جمیع حقایق مجلاد در صور حقه  
مکی مدنی محمدی و بر آن قاس جمیع حقایق ولایات اولیاد<sup>احد</sup>

جمعی حقه و لا خاتم الاولیا مندرج است و آن احدی جمع  
که ظاهر میشود بصور حقایق ولایات جمیع اولیا مفصلا و<sup>بصورت</sup>  
جمعیه جمیع حقایق مجلاد در صور حقه حقه مکی مدنی علوی<sup>معت</sup>  
بین الحائضین در ظهور عالم حس و الله ولی الافهام این آن معت<sup>است</sup>  
که بآن تأیید دین انبیا کرد در منظر هارونی تأیید دین موسی<sup>کرد</sup>  
بدعایه و اجعل لی وزیرا من اهلی هرون انی اشد ذبه ازبری  
عن ابی ذر الغفاری انه قال صلیت مع رسول الله صلی الله علیه  
وآله و سلم یوم من الايام الظفر فسال سائل فی المسجد فلم  
یعطیه احد شیئا فرفع السائل یدیه الی السماء و قال اللهم  
انی سالت فی مسجد نبیک محمد صلی الله علیه وآله وسلم فلم یعطینی  
احد شیئا و کان علی فی الصلوة رکعافا و می الیه بخصه<sup>المنی</sup>  
و فیها خاتم فاقبل السائل فاخذ الخاتم من خنصره و ذلك  
برأی من النبی صلی الله علیه وآله وسلم فرفع طرفه الی السماء و قال اللهم  
انا انی موسی سالت فقال رب اشرح لی صدری و یسر لی امری



واجعل لي وزيراً من أهلي هرون اخي اشد دبه انمري واشركه في امري  
 فانزلت عليه قرآنا سنشد عضدك باخيك ونجعل لك سلطاناً  
 فلا يصلون اليك اللهم واتى محمد بنيتك فاشرخ لي صدرى و  
 يسر لي امري واجعل لي وزيراً من اهلى علياً اشد دبه ظمري  
 وقال ابو ترثما استتم دعاؤه حتى نزل عليه جبرئيل عليه السلام  
 من عند الله عز وجل وقال محمد اقرأ انما وليكم الله ورسوله  
 والذين آمنوا الذين يؤمنون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راعون  
 بيان رسالت ختمه محمدية فامد والتمس علمه علمها الصلوة  
 والحمد لله  
 والله مشيد ومشدد كنيان مرصوص كشد ووعده سنشد  
 عضدك باخيك ونجعل لك سلطاناً در مطهر جامع  
 ختم محمد بن علمس باقر واجمع واكمل وجهى بانجاز انجاميد  
 وقوه قلعت باب خبير بقوه صدايته لا بقوه جسدانه لمبارزة  
 علي بن ابي طالب يوم الخندق افضل من اعمال امتي الى يوم القيمة  
 وذلك اثر قوة صدايه سنشد عضدك باخيك ونجعل لك سلطاناً

بر قلعه انما در حق كشد  
 خسر و علم انامد بینه كه داد  
 كوى از خم حوكان سلو في كه رود  
 رخت از رخت انتب منى كه نهاد  
 پس اساس و بناى قصر من  
 معلاى محمدى سايبه و امداد  
 واعلاى اعلام على على علمها  
 وآلها صلوات الله المتعالى  
 بشار

سلطانا

سلطانا است اى سلطانا المملكة النبوة والرسالة واليالولة  
 الهدى والولاية والهداه

نيست غير خاك وآب اصل بنا جله اركان زين دودر نشو نما  
 خون پدرت آب با خاك النيام كشت پيدازين دواين ديوار و نام  
 كرجه بنود خانى سقف جدار غير آب وكل بنا شد اصل كار  
 فيض غيب مصطفى كاست آب كرده آميزش نخل بوترباب  
 زان بنای دين كيوان بر شده هم نهال عشق از آن پر بر شده  
 حامى كه همت از انبيا رطاقة وقوه نباشد كه جمع كند ميان احكام  
 حل رسالت و بلاع غير عام مخصوص بوقت خاص و امة معينه  
 حتى موسى كه با آن قوه و جرات اخى اشد دبه از مري ميگوييد

في العرايس كان موسى في شاهد فرب جلال الازل شاهد الربوبية وكا ان في  
 في القرع فشغل الحى بالشرع عن الفناء في الحقيقة فلما علم موسى ولد الحق منه  
 بمكابد الاعداء والرجوع من المشاهدة الى المجاهدة سأل عن الحق سبحانه شرح الصدر  
 واطلاق اللسان وتيسير الامر لطيفوا حمال صحبة الاضداد ومكابدتهم ان كان



في مشاهد الحق الطيف من الهوى وفي خطابه ارق من ماء السماء فطلب ثوب الوهية  
 ويمكننا فادري يا رب اشرح لي صدرى وبيّر لي امرى عرفت كان مباشر الشرف وانها <sup>حالة</sup>  
 وحى الله في العبودية مقام الامتحان وفي الامتحان حجب عن مشاهد الاصل خاف من ذلك  
 وسال شرح الصدر اذ اكنث في غيب الشريعة عن مشاهد عجب الحقيقة اشرح صدرى  
 بنور وقائع المكاشفة حتى لا اكون محجوبا عنك الانزى الى سيد الاولياء صلوا  
 اهد وسلامه عليه وعليهم كيف اجترأ عن ذلك الغيب وشكى عن صجدة الاضداد في اداء  
 الرسالة بقوله ان ليغان على قلبي وانى لاشفق الله في كل يوم سبعين مرة فقال  
 واجعل لي وزيرا من اهلى هرون اخى اشد دبه ازرى واسر كره في امرى  
 يعنى انا اريد الوفاء بى معة في شهود الغيب واذا كنت غالبا لا اطيع  
 ان اؤدى رسالتك بهيئتها فاجعل لي هرون وزيرا يعبر فيهم فانه  
 محسن مغالنى واثار انى الخى من مجمع كلام لازله وشهود الهدى ولا اكون  
 مشغولا عنك بغيرك ان بود حال موسى عليه السلام باوجود ثوب وجرأة او ارميا  
 ايناجاسى كه چيچ يك از انبيا و طافه و فوف بناسد كرجع كد حمل ولايزه عنيه كرشاه

بقوله

يا رب اشرح صدرى وبيّر لي امرى  
 عرفت كان مباشر الشرف وانها  
 وحى الله في العبودية مقام الامتحان  
 وفي الامتحان حجب عن مشاهد الاصل  
 خاف من ذلك وسال شرح الصدر  
 اذ اكنث في غيب الشريعة عن مشاهد  
 عجب الحقيقة اشرح صدرى بنور  
 وقائع المكاشفة حتى لا اكون محجوبا  
 عنك الانزى الى سيد الاولياء صلوا  
 اهد وسلامه عليه وعليهم كيف اجترأ  
 عن ذلك الغيب وشكى عن صجدة الاضداد  
 في اداء الرسالة بقوله ان ليغان على  
 قلبي وانى لاشفق الله في كل يوم  
 سبعين مرة فقال واجعل لي وزيرا من  
 اهلى هرون اخى اشد دبه ازرى واسر  
 كره في امرى يعنى انا اريد الوفاء  
 بى معة في شهود الغيب واذا كنت  
 غالبا لا اطيع ان اؤدى رسالتك  
 بهيئتها فاجعل لي هرون وزيرا يعبر  
 فيهم فانه محسن مغالنى واثار انى  
 الخى من مجمع كلام لازله وشهود  
 الهدى ولا اكون مشغولا عنك بغيرك  
 ان بود حال موسى عليه السلام باوجود  
 ثوب وجرأة او ارميا ايناجاسى كه چيچ  
 يك از انبيا و طافه و فوف بناسد كرجع  
 كد حمل ولايزه عنيه كرشاه

از نشا انوشا عى لزا شفا آفتاب ولايزه كليه محجوب محمية است با شفا الحكام بنوفا  
 كه شفا از مشا عى لزا شفا بنوفا كليه ختمه محمديه است الامويدي پس چگونه آن سيد  
 فرسان بيا دين عساكر انبا و مرسلين راعليه وعليهم افضل صلوات المصلي طافه و فوف  
 باشا حل لمانه اسرار ولايزه كليه الهيته با بار بنوفا جامع خينه و نخل اعيان سالت عالمه  
 شامله كانه انش و حى نبوت فكن وكال اسفا لاله الابداد و فوف و معين صاحب  
 ناسد انش بنى بنوفا هرون بنوفا واسر معى است در جمع مراتب اربع  
 كالات سعادية كه ايمان و ولايه و نبوت و رساله و هر يك از  
 مراتب را احكام غير مساويه است قال في الباب السبعين و ماسن  
 لما كانت المراتب اربع التي تعطى السعادة للانسان اربعا لا زايده  
 عليها وكل مرتبه تقتضى امور الانهايه لها من علوم و اسرار و  
 احوال فالمرتبه الاولى امان والثانيه ولايه والثالثه نبوة  
 والرابعه رساله والرساله والنبوة وان انقطع في هذه  
 الاله فما انقطع الميراث منها ففهم من يرث نبوة ومنهم من يرث







جمع جميع مقامات ولانته که خاتم انبيا خاصه خاتم نبوه است  
 بنور اصليک و جمع جميع مقامات ولانته که علی مرتضی است لا غير  
 بومرانه محمدي زير که فايض از نور اصلي است في السوحات المکيه  
 الوارثه الكامل للمصطفى صلى الله عليه وآله وسلم من ورثه  
 علما و عملا و حالا

واعلم ان  
 العلم

واعلم ان وراثه احواله

و در سان آل محمد اسک صلى الله عليه وآله وسلم وصيت و وراثه  
~~و در سان آل محمد اسک صلى الله عليه وآله وسلم وصيت و وراثه~~  
 ان العلماء و مرتبه الانبياء ان العلماء لم يورثوا در ثما ولا  
 دنارا و لكنهم ورثوا العلم فمن اخذ به اخذ بحظ  
 بحظ و افرید آنکه حظ او فراز وراثه حضرة خاتم السوء  
 عليه الصلوة والسلام و الحجة انکس راست که جامع علم  
 و عمل و حال محمدي باشد بي واسطه بکسها و اطوها  
 و اين عبارتست از ختم ولات محمدي و حقه و وراثه  
 انست و اما ساير ورثه عابوا سطره خام ولات علم الله  
 و الحجة و ايرت اند لقوله صلى الله عليه وآله وسلم جعل ذر  
 لي هذا و لهذا منخر ساخ و وراثه و وصاته  
 در او لقوله صلى الله عليه وآله وسلم ان لكل نبي وصي  
 و وارث و ان عليا وصي و وارثي و اما ساير  
 و ان كان <sup>حاجم السوء</sup> ~~و ان كان~~ و اسطره خام السوء اسطره

حد روح علوي متولد شده از روح محمدي  
 پس فرزند حقيقي خام الانبيا و حقيقي خام الانبياء



واعلم ان وراثته احواله صلى الله عليه وآله وسلم فهو ذوق  
ما كان يجده في نفسه في مثل الوحي بالملك فيجد الوارث  
ذلك في الله الملكة ومن الملك الذي يبددوه ومن الوجه  
الخاص الالهي بارتفاع الوسائط وان يكون الحى عن قوله  
وان يقرأ القرآن منزلا عليه يجد لذو الانزال دوقا على قلبه  
عند قراءته فان للقرآن عند قراءته كل قارى في نفسه اوليان  
تنزل آلهما لا بد منه فهو محدث التنزل والاثان عند قراءته كل  
قارى اى قارى كان غير ان الوارث بالحال بحسب الانزال او يكتد  
به الشئ اذا خلا لا يجدا الا امثاله فذلك صاحب ميراث الحال  
وقد ذقناه حال الحمد لله وهو الذى قال فيه ابو زيد لم يمت حتى  
استظهرت القرآن وهو وجود لذو الانزال من الغيب على الفلق  
وما عدا هؤلاء فانما يقرءون القرآن من خيالهم فهم يخيلون صور

حروفه المرفوعة ان كان حفظ القرآن من المصاحف والا لوح  
او تخيلون صور حروف ما تلقونه من معلمهم هذا اذا كانوا  
عالمين واما اذا قرأوا من غير اخلاص فيه فلا يجاوز خارجهم  
اى لا يقبل الله منها شيئا فيبقى من محل تلاوته وهو مخرج  
الصوت فلا يقرأ القرآن من قلبه الا صاحب التنزل وهو  
الذوق الميراثى فمن وجد ذلك فهو صاحب معرف ذلك عند  
وجوده اماه فلا يحتاج فيه الى معرف فانه يعرف عند ذلك بين  
قراءته من جباله وبين قراءته من تنزل ربه مشاهد وما ثم آخر  
لنبي او رسول يقع فيه ميراث انما هو قول او فعل  
او حال فالوارث الكامل من جمع والوارث الناقص من  
افترس على بعض هذه المراتب كذا في السجرات الملكة باب السعد  
وثمناه وقال في الباب الثلث ان الافراد في الملائكة

ولهذا فان علم الاوليا هو العلم بالذوق  
الاخذ عن السجل الساهر للمراتب  
منه







نور را و گوگرد توحید است بود که شدن گمزن که تنه بد این بود

وقال في كتاب التحملات في تحلى الفرداسة لله ملائكة يهيمون في نور  
جلاله وجماله في لذة دائمة ومشاهدة لازمة لا يعرفون ان  
الله خلق غيرهم ما التقنوا فطأ الى ذواتهم فأخروا لله فمؤ  
من بين آدمهم الافراد الخارجون عن حكم الغضب لا يعرفون  
ولا يعرفون قد طمس الله عيونهم فهم لا يسمعون حججهم عن  
غيب الاكوان حتى لا يعرف الواحد منهم ما الفى في حبه  
واخرى ان يعرف ما في حجب غيبه واخرى ان يتكلم على صغير كاد ولا  
يعرف بين المحسوسات وهو بين ديه جهلا بها لا غفلة عنها ولا  
نسيا نأ ذلك لما حققهم به سبحانه من حقائق الوصال واصطنعهم لنفسه  
فما لهم معرفة بغيب قلوبهم به ووجدتهم فيه وحركتهم منه وشوقهم اليه  
ونزولهم عليه وجلوهم بين يدية لا يعرفون غيبه قال صلى الله عليه  
وله وسلم سيد هذا المقام انتم اعرف بمصالح دنياكم  
حاصل الكلام انكم حضرة خاتم النبوة عليه الصلوة والسلام والحمد

احد من خلق الله لشاهدة خاصة هي عليها وثام مسمى والرسول على الاعتراف من حيث هم رسل لا في كل ما يروى  
خارجا عما ارسلوا به ودليل ما ذهبا اليه في هذا قول الخضر لموسى عليها السلام وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا  
فلو كان الخضر نبيا لما قال له ما لم تحط به خبرا فالذي قاله لموسى من مقام النبوة وقال له في انفراد كل واحد بمقامه  
الذي هو عليه قال الخضر لموسى يا موسى انا على علم علمية الله لا تعلم انت وانت على علم علمك الله لا اعلم انا واقتضا  
وتميزا بالانكار فلا انكار ليس من شأن الافراد فان لهم الاولوية في الامور فهم يتكبرون عليهم ولا يتكبرون  
قال الخضر لا يبلغ احد درج الحقيقة حتى يشهد فيها الف صدق بانته من ذلك لا يتم يعلمون من الله ما لا  
يعلم غيرهم وهم اصحاب العلم الذي كان يقول فيه على بن طالب رضي الله عنه حين يهرب بيده الى صدره  
ويقول ان هذا العلم ما جئت لو وجدت لها حلة فانه كان من الافراد ولم يسمع هذا من غيره في زمانه الا من ابي  
هريرة رضي الله عنه ذكر مثل هذا خرج البخاري في صحيحه عنه انه قال حدثني عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن النبي  
اما الواحد فثبت فيكم واما الآخر فلو ثبت قطع من هذا العلم العلم بالعلوم مجرى الطعام ذكر انه حمله عن رسول  
الله صلى الله عليه وآله وسلم فكان فيه ناعلا عن غيره ووقف واكتم علم كونه من رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم ونحن انما نتكلم فيما اعطى عمن الغفم في كلام الله تعالى في نفسه وذلك علم الافراد والحمد لله

فصل في ذكر محبة آل رسول الله واصحابه صلى الله عليه وآله والطيبين وستره الظاهرين واصحابه المؤمنين  
الى يوم الدين **جامي** انما كبر سرافقنا سرمد است **س** دور ده محمد وآل محمد **س** اللهم صل على محمد وآل محمد  
اعلم ضاعف الله لبي ولبك و زاد في حبيبه عليه الصلوة والسلام حتى وجبك كبر محبت هر محبوبي اقتضا كند محبت  
بهر كسي كه نسبتى به قرب يا فرابت باوى دارد كالا يخفى على من لم اد في خط من المحبة **ي** كيشي محبتون سكي راسنوا  
پوسه اش سیداد و پیش میگرداخت **ك**ين طلمسم نسبته مولى است اين **پ**اسان كوچه ليليت **ا**ين  
امق على جدار ديار ليلي **ا**قبل ذالجدار و ذالجدار **ا**صحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم يعني هم  
نسبت صوره ومعنى داشتند و بعضى مجرد نسبت معنى واين نسبت ايمانست كه بواسطه محبة و شرف محبت رسول  
الله صلى الله عليه وآله وسلم مؤمنان حاصل كنست كذا ما من الله والمؤمنون حتى ونسبت معنى ان نسبت صورتى **ا**كل  
ولهذا انبىا را عليهم السلام جزى بركات معز كران علمت نبى ده خدا كند در حديث صحيح آمده است كذا ان الانبياء المرسلين  
دينار اولاد هم و اما اولادنا العلم پس محبت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقتضا كند محبت اهل البيت واصحابه و كبر  
ورنه علم او اول ايشان بودند و ايشان بدى كن مؤمنان اشغال كرد و چگونه باشد دلى كه در ايمان

فقال  
دعوت



در سنه  
جمعه العاشره

سأهي که پیش از حواصی بود علی بود  
سلطان سخا و کرم و جواد علی بود  
هرون ولایه زبیر موسی عمران  
واسه که علی بود علی بود علی بود  
مم آدم

مظهر اسم الله است که جامع جمیع اسماء الهه است و خاتم و لا محمد  
و ادث فی واسطه است جمیع کالات سامه مصطوبه را  
کالات السبع فی الدار الثالث و السبعین من السور حاکم الله ان الله فی کل  
نوع من المخلوقات خصایص و صفوة و اعلى الحواصی فیها من العباد الرسل  
علیهم السلام و هم مقام النبوة و الامان فهم ارکان دین و هذا النوع و  
الرسول افضلهم مقاماً و اعلاماً حالاً ای المقام الذی یرسل منه اعلی  
منزل من سائر المقامات و هم الاقطاب و الامعة و الاواناد الدس بحفظ  
الله هم العالم کما حفظ البيت باریکانه فلونزال رکن منها زال کون البيت  
بنی الا ان البيت هو الرکن الا ان ارکانه هی الرسالة و النبوة و الامانة و الایة  
و اهل بیت رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم جمیع اساس و ارکان دین  
مستقیم و هم دین و بعضهم کفر و تربیهم فبغی و بعضهم  
ان عند اهل التقی اعتقادهم ان اول قیل من خیر الارض قیل هم  
دوی فی کتاب الفزدوس عن ابن مسعود رضی الله عنه عن رسول الله  
صلی الله علیه و آله و سلم انه قال حب آل محمد یوفی و احل خیر من عبادة  
و من مات علی ما دخل الجنة هم القوم من اصنام الود غلما غلما فی آخر  
السبیل الا قوی هم القوم فالو العالمین متافوا بحاسه الخلی و ایاها  
لولا انهم فوض و جهم هدی و دوا غلهم و دوا و دوا قوی فی کتاب الشفاء  
للاشی عیاض دوی عن علی بن ابی طالب علیه الصلوة و السلام ان النبی صلی الله علیه و آله  
الفضل بید الحسن و الحسین فقال من احب هذین و اباهما و احبهم لای احمی  
فی درجتی يوم القيامة انرا که در افسان قبایل و سوره در و در محمد و محمد

در سنه  
جمعه العاشره

و این جمعه و احاطه جمیع کالات بود براندی واسطه تخصیصه  
جیبته است و آن خاتم و لات راست بمخاضه جمعه و احاطه کالات  
الهیه و عدم واسطه حاصه جیب الله است که خاتم و حان جمیع  
کالات انبیا است باحدیه جمعی بمحایه جیب حسب الله نیز خاتم و حان  
جمیع کالات اولیا است چه هو یک اذ صاحب کرام صاحب فیضی  
ان مؤمن محمدی اند و خاتم و لایه جامع جمیع آن فیض است باحدیه جمعیه نشاء  
محبوبه قال الشيخ ابوطالب المکی فی کتاب فوئ القلوب و من وصف  
مقام المحبوبة ما فیل لعل علیه السلام صف لنا اصحابه فقال عن  
ایهم نسالون قالوا عن سلمان قال ادرک علم الاول و الاخر و الوافار  
قال مؤمن ملن ایمان الی مشاشه قالوا ابودر قال جمع لد العلم و الزهد  
لا یخاف فی الله لونه لانه ما املت الحضره اصدق طمحه منه قالوا احذفه  
قال صاحب السراطی علم المناقش قالوا فاجزنا عن نفسك قال ابی  
حضره خاتم النبوة است جمع  
کالات انبیا علیه و سلم و علیهم الصلوة  
حسن یوسف دم عیسی بیضادی  
آمه جوان همه دارند تو نهاده ای

و قوله صلی الله علیه و آله و سلم  
من اراد ان ینظر الی آدم فی  
علیه و الی نوح فی تقواه و الی  
ابرهیم فی حکمه و الی موسی  
فی هینده و الی عیسی فی عباده  
فلینظر الی ابن ابی طالب فاطر  
است کمال و مرآة فضیلت  
کالات انبیا علیه و سلم و علیهم الصلوة  
حسن یوسف دم عیسی بیضادی  
آمه جوان همه دارند تو نهاده ای



ارد فرستاده اذ اسالت اعطيت واذا سكت ابديت هذا مقام جمع فيه  
 توفيق على ما سواه من الاحوال فاشبه ذلك ما وصفه بر رسول الله صلى الله  
 من النهاية التي اعطى اصحابه بدانها فقال افوا كمر في دين الله  
 عمر و اصدقكم حياء عثمان و افرضكم زيدا و افرأكم ابي و اعلمكم  
 بالحلال و الحرام معاذ ثم قال و افضاكم عليا قال القاضي جامع فيه  
 هذه الصفات و القضاء هو الغاية و لذلك كان عند غلبته  
 من البيان و كشف الشبهات ما لم يكن عند اصحابه فقال ما شككت في  
 قضاء بين اثنين منذ استفضاني رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم  
 و قضى في شبهة في اليمين فسل عنها رسول الله صلى الله عليه و آله  
 فتبسم و قال ما اعلم منها الا ما قاله علي و خطب الناس بعد  
 و فقه الجمل فذكر طلحة و عيمر فقال فذلكان اخو يوسف علي  
 المحجة يوم عقوا اباهم و باعوا اخاهم فانما يعصمهم بعد النبوة و لا غار  
 شاره

لان من علوم علمه السلام الفقه الذي  
 هو مرجع الانام و مجمع الاحكام  
 و منبع الحلال و الحرام و كان  
 علمه السلام مطلع غوامض  
 احكامه منقاد له جامعه  
 بن مامه مشهود له فيه بعلوم  
 محله و مقامه و لهذا خصه رسول  
 الله صلى الله عليه و آله و سلم  
 بعلم القضاء

جمع  
 جمع  
 كرد

ثم قال في آخر كلامه ما شككت في الحق من عرفته هذا كله  
 مقام مراد محبوب مكاشف بالسر مطلوب بمجانحة خاف بنوبت عليه  
 الصلوة و السلام و النجاة باحدى جمعيه كليهما آية احدى آياته  
 جامعة جميع آيات محقق مقام حبيته است كشته خاف و لا يتر  
 عليه السلام و النجاة باحدى جمعيه كليهما آية احدى آياته جامعة  
 جميع كالات محمدية شد و لهذا حبيب حيث الله است صلوات  
 الله و سلامه على الحبيب و على حبيب الحبيب و سمان نسبت كه  
 اينارا با خاف بنوبت است اصحاب و ساير اوليا با خاف و لا يتر  
 او همچنانچه حفيظه حبيته حق دفع خاصه مصطفى است حبيته  
 محمدی خاصه مرفعي است صلوات الله و سلامه على المصطفى  
 و المرفعي پس چنانچه هر يك از اينها عليهم السلام به كمال  
 مخصوص انداز كالات بنوبت و خاف اينها جامع جميع آن



قال است باحدية جمعیه که محقق مرتبه حیثه است همچنان خاف  
لایه حازر و جامع جمیع کالات اولیاست از منفذین و مناخرین  
ازین است که تمام مقامات جمیع اصحاب و سایر کل با کل و  
ملی و جمعی در خاف و لایه هست بی سابقه ثقل در اطوار  
فامات کما قالوا الثقل فی اطوار مقامات لعلوم المحین و طی کسایط  
لاطوار لخواص المحین و هم المحبون تخلف عن همهم المقامات لان  
لقامات لا یقید و لا یحبسه و هو یقیدها و یحبسها بترقیه منها و اشراعه  
بقوهها و خالصها و طناقا لصلب الفزحات فی صفاته علیه السلام و هو ان  
بقه لما فی فکر من الشعه و قال رانیه فی المکاشفه ما را مسرعا و حکونه مقامات  
فی اوانش و حال انکه جمیع مقامات از هد و صبر و توکل و تسلیم و رضا و غیر ذلک مصفی نفوس و صفات

ان حضرت از ازل با مصطفی پاک و مصفی و محبوب و محبتی آمده  
بما نحه مصطفی در ازل حسب خدا بود مریضی در ازل حسب مصطفی  
جمیع علوم و ادواق و اسرار و احوال مترتبه بر خصیصه و لایه رتبه  
ت اولی است و ذاتی از محض و هب و تحقق به کسب و تحلی  
عرق من التخلق و التحق کما قال فی فصول البرهیمه هو ان التخلق  
ولایت

ولایت ~~است~~ اوزانیه ذاتیه است از محض و هب و تحقق  
نه عارضیت حاصل از کسب و فعل و تخلق و الفرق بین  
التخلق و التحق کما قال فی فصول البرهیمه هو ان التخلق  
محصل بالکسب و الثقل فی التخلی بها فیکون صاحب التخلق محلا لاصکابها  
و هذا لسهام آثارها و التحق بها لا یصح الا بمناسبه ذاتیه بفضی ان یكون  
المحقق بها مرآة للذات و المرئیه الجامعه للصفات برسمه جمیع الاسماء  
والصفات ارشاد ما ذایا لا علی سبیل المحاکاة لا و شام الاله فیها اعنی  
بصاحب التحق یتظهر و ینفد آثار الصفات فی المتخلفین بها و غیرهم من المحاک  
الذین هم محال آثارها من الناس و غیرهم فاعلم ذلک رتبه فضل ابوبکر در  
خلق بصدیقینه است و فضل عمر در تخلق فاروقیه است و همچنین سایر اصحاب  
در تخلق بکالات از کالات محمدی علیه الصلو و السلام و الحجه و فضل  
علی عالی در تحقق جمیع کالات و خصایص علیه سینه محمدیه است که در  
باقی اصحاب مندرج است بسبیل تخلق به مظهر به خاف و لایه کما مر ان تصحیح  
المحقق یتظهر و ینفد آثار الصفات فی المتخلفین بها و غیرهم ~~اولی است~~ و شام الاله فیها



ائيان هستند باي خوار او و لهذا قال عليه السلام انا الصديق الاكبر انا القادر  
 لا اعظم انا ذو النورين الاكبر و روى عن علي بن ابي طالب و سلمان رضي الله عنهما  
 قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي فقال ان هذا اول  
 مرتبة و هذا فاروق هده الامه و هذا يسوب المؤمنين و اول من صافحني  
 يوم الفتح و هذا الصديق الاكبر و عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عليهم السلام  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس في القيمة راكب غيرنا و عن ابي عبد  
 قال فقام رجل من الانصار فقال فداك ابي و يا رسول الله انت و من فقال انا على  
 البراق و اخي صالح على افة الله التي عرفت و عني جبرئيل على افة العضا و اخي علي  
 على افة من فوق الجنة بيد لواء بين يدي العرش يقول لا اله الا الله محمد رسول الله  
 فيقول الآدميون ما هذا الاملك مغرب او نبي مرسل او حامل العرش قال  
 فجيهر ملك من بطان العرش معاشر الآدميين ما هذا ملك مغرب و نبي مرسل  
 و لا حامل عرش بل هذا الصديق الاكبر علي بن ابي طالب بدانكه صديق  
 كسيث كه نصديق ما جاء به النبي كذا خلف حجاب بنور ايمان بعينه بشود  
 معاينه اما بعلم يقيني كان كرمي بيند آنرا و صديق اكبر كسيث كه او را نور صديقه باشد

عند الاحجاب اما در حال رجوع بمسئف خود صاحب نور معاينه باشد و بعين البصر  
 مشهود او شود پس در آن وقت نصديق ما جاء به النبي بنور معاينه ميكند في الفتوح  
 المكيه الصديقه نور اخضر بنورين يحصل بذلك النور شهوده عين ما جاء به المحجوب  
 من خلف حجاب الغيب بنور الكرام فاذا نظرت ارباب هذه الهيكل انفسها محجوبة  
 عن هيكلها خرجت عن حضرة الصديقه و كانت من اهل المعاينة فصار نرى من  
 ما كانت كانهما نرى فالمؤمنون الصديقون لهم النور لصدفهم اذ لا نور للمعاينوا  
 صديق المحجوب و صديق المحجوب خلف حجاب هذا الهيكل فطوبى لهم فطوبى لهم فطوبى لنا  
 و الصديق الاكبر من له النور الصديقه عند الاحجاب و حال الرجوع الى المسئف  
 نور المعاينة قال نعم افمن كان على بيته من ربه و يلو شاهده من اي منبع من شهد  
 بصدقه و قوله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تعجلى للناس عامة و لا يجر خاصة ان  
 در نور صديقه است كه آن نور اخضر است نه در نور معاينه كه آن نور از هر طرف  
 در ايمان بعينه بر هر آنكه در نور اخضر است از مومنين صديقين و در احكام و احوال  
 بر هر بنده صديقه غالب است و در اجراء احكام اين مرتبه خليفه رسول الله و امام  
 ايمانست من كتاب عبر العايشين بقدر مشاهد محبتي افزايد و هر كس از عارف منقطع



نشود زیرا که محبوب را حدشاهد نیست لیکن خواص محبت را به قدر محبت مشاهده باشد  
مشاهده عموم دیگر و مشاهده خصوص در صدیق را رضی الله عنه چون محبت و ایمانش  
از محبت و ایمان خلافت افزون بود سید عالم صلی الله علیه وآله وسلم فرمود که بگو  
در مجلس خاص چند آنکه عموم بینند او نه پند چنانکه سید عالم علیه افضل الصلوات  
والتحیات در حق وی فرمود بخلی الخیار الخلفه عامه و لای بکر خاصه نادانی که ایست بر فدا  
و اما خاندان ولایت امام اهل شهود و عرفانست و خلیفه ولایت محمدی است و غالبست بر همه آنان  
که ضد حق ما جا به البنی بنور معاینه میکنند عند الرجوع الی مستقرهم و عند الرجوع  
بنور صدیق دارند اما در نور صدیق معاینه میگردانند از آن حیثیت معین با او میکنند  
چه ایشان در آن نور جزو ابوبکرند و در نور معاینه که آن ضد حق ما جا به البنی میکنند  
بن صدیق اکبرند مثل ای در و مفدا و سلمان عن ای برید عن اسبه قال قال رسول الله  
صلی الله علیه وآله وسلم ذات یوم ان الله امرنی ان احب اربعة من اصحابی اجنبی  
انهم یحبهم قال فلنا من هم یسئل الله قال فان منهم علیا فذكر ذلك الیوم الثانی مثل  
ما قال الیوم الاول فقلنا من هم یسئل الله قال ان علیا منهم فذكر قال مثل ذلك فی  
الیوم الثالث فقلنا من هم یسئل الله قال ان علیا منهم و اما ذی النفرین مفدا بن

الاسود الکندی و سلمان الفارسی **ما عنی** فی هر که حدیث وصل جانان داند  
در خلوت عشق بان پنهان داند این در دل از بود زو بود در کبریا قدر تحت لال و سلمان  
**پیش** جرعه نوشان غمش داود و معروف و حمید جعفر و شان در شاعر و سلمان بلال  
و قوله صلی الله علیه وآله وسلم لوزیران فی السماء و وزیران فی الارض فاسا  
الوزیران فی السماء جبرئیل و میکائیل و اما وزیران فی الارض ابوبکر و عمر و عثمان  
عن سلمان الفارسی رضی الله عنه انه سمع بنی الله ان اخی و وزیر وی و خیر من اخلفه بعدی  
علی بن ابی طالب و ربه علی ان یطالب در احکام و احوال موطنی است که فوفی طین  
وزیرین سما نبوت اند و وزیرین ارض رسالت چه و زاره او در موطن روح نبوت است **شاه**  
**و سلم** او در آن مجلس تراست که ملک مغرب و پی منی کجند و زاره علوی **بارک**  
سلطت روح محمدیست در موطنی که وزیرین سما نبوت و وزیرین ارض رسالت را در **الخیار**  
**بارک** تراست زیرا که در حرم خانه نبی مع الله و فی لا یسعی فیہ ملک مغرب و لای پی منی سلم  
محمد اسرار از لای مع رسول الله مجلس سر ابطع علیه احد غیری منی کجند و حدیث **علی**  
سمعت ما سمعت و رایت ما رایت و لست بنبی و لست رسول حکایه از آن مجلس است و قول **علی**  
علیه السلام لو جمعت من خیار کمر واحد کمر من غدق الی العشی ما سمعت من فی ابی الفکا

و النبوه ظاهرها الانباء و باطنها  
التصرف فی النفوس ایشان  
و منها رطاه نبوت اند و  
باید دین حضرت باطن نبوت است











يحصل بالكسب والتعلم في التحلي بها مكنون صاحب التخلق محلا لأحكامها  
وهذا السهام آثارها والتحقق بها لا يصح إلا مناسبة ذاته تقضي بأن  
يكون المحقق بها مرآة للذات والمرتبة الجامعة للصفات يرتسم جميع  
الاسماء والصفات ارتساما ذاتيا لا على سبيل المحاكاة للارتسام

صلوات الله وسلامه عليه وقوله صلى الله عليه وآله وسلم من أراد

أن ينظر إلى آدم في علمه وإلى نوح في تقواه وإلى ابن

في حكمته وإلى موسى في هيبته وإلى عيسى في عبادته فليتنظر

إلى ابن طالب ناظر بان فضلت ومرتبة جميعه حضرت

خاتم النبوة است جميع كالات انبيارا

حسن يوسف دم علي يدضادك انجوخوانم دارند تو

ولا يخفى على المتقن انه عليه السلام هذه الجمعية الاحد

له المعية السيرة التأييدية بكل واحد من الانبياء عليهم

والسلام

والسلام

مولاة يعني هو كه من مولى وسيد اويم على مولى وسيد او

وسيدات عبارست از اقفا رغير باودر افاضه عطايا با

وجود استغناء او از غير قال المحقق القوي في

في

واذا است

انها  
في المتخلفين بها وغيرهم من الخلق  
محل آثارها بر جمع كالات محمد  
اصحاب منزهات تجلي تعلق  
در خاتم ولا جمع است بتحقق تعلق  
ذاتي از ليست ودر ساير اصحاب  
من الكل منتسب است تعلق وتعلق  
خاتم كامران بصاحب الحق يظهر وبعد  
آثار الصفات في المتخلفين بها وغيرهم  
اوست شير وصيد كردن كارو  
دكران هستند باقى خواص  
ولهذا قال عليه السلام انا الصمد  
الاكرم انا العارون الاعظم انا ذو النور  
قالا لا احد يحوط الي ذروك ان رضى  
شامى كه پس از خواجه وصي بود  
سلطان سخاو كرم وجود على بود  
مرون ولايه زليس موسى عمران  
واسه كه على بود على بود  
مهم آدم ومهم شيت ومهم ادريس ومهم  
مهم يوسف ومهم يونس ومهم هود  
آن عابد سجاد فطرس كه حاك درس از قور  
از كندة عرشين يفرود على بود  
بر كنديد خط و بكشود على بود



في تفسير قوله تعالى رب العالمين احد معاني  
 الرب السيد والسيادة ثابتة للحق من  
 افتقار غيره اليه في استفادة  
 الوجود منه وغناه بذاته  
 عن استفادة الوجود من الغنى  
 لانه عين الوجود ومنبع  
~~قوله عليه السلام ابد~~  
~~في قوله من جرت نعمته~~  
~~عليه ابد لا التمكن~~  
~~كجريت ان نعم علم وهذه~~  
~~وفي موضع ولايت~~  
~~صوص بلسان~~

والحق  
 دسوم

والغنى حقيقة  
 دسوم ~~ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي أنت سيد الدنيا~~  
 وخصيص من كتب مولاه على مولاه يعني هر من سيداوم على سيد  
 وحيات جبارت اراقتار غير راو در مقامه بالاستفاد او اراقتار بالحق المودود  
 واستفاد الله الرب السيد والسيادة ثابتة للحق من جرت افتقار غيره اليه في  
 استفادة الوجود منه وغناه بذاته عن استفادة الوجود من الغنى  
 الوجود ونجته والغنى حقيقة اضافية سلبية تدل على عدم احتياج الغنى الى غيره  
 فيما ثبت له الا استفاد عنه فقد يكون امرا واحدا وقد يكون اكثر من واحد مع  
 تعدد ظهور حكمه على الاطلاق وله اعنى الغنى اربع مرات مرتبة ظاهرة على كل عالم  
 الدنيا ومادته متاع الدنيا ومرتبة ماطنه وهي على قسمين قسم لا يتعدى فادته موطن الدنيا  
 وهو الغنى النفسى الحاصل للقائمين من اهل النفوس الآتية والمتكلمين بالكمالات النورية  
 وقسم لا يتعدى فادته موطن دون موطن وبحال دون حال كحال الواقفين بالله  
 والمتوكلين عليه والمتكلمين من التصرف مع تركه ايتارا لما عند الله وتأذبا معه  
 وقسم جامع بين سائر الاقسام المذكورة ومراتب الفقر في مقابلة هذه المراتب المذكورة  
 فكل نسبة عديمة تعقل في مقابلة كل مرتبة من مراتب الغنى هي مرتبة من مراتب  
 الفقر والاطلاق بحال كما مر والفقر الجامع المقابل للغنى الجامع لا يصح الا للانسان الكامل  
 وانما يصح الفقر النامر لا للحال لكونه مشروطا بالخلق الثام والسعة الثامنة فانها الاصل  
 اللذان عليهما سوقف التحقق بالمضاهاة الالهية والمخاداة العصبية التي بها والحق  
 يصح كل المقابل للتي بها والاصلين يصح كال المقابلة لكل ما اشتمل عليها حصص الحق  
 ما يقبله القين وما لا يقبله فاقم والله المرشد والانسان الكامل هو الحد الفاصل بين  
 الشطين ومرتبة من الغيب والشهادة ومرتبة تظهر فيها حقنفة العبودية  
 والسيادة واسم المرتبة بلسان الشرع العا ونعتها الاجدنة والصفات المتعينة  
 فيها مجموعها هي الاسماء الذاتية والصورة المعقولة الحاصلة من مجموع

وسند  
 العلم  
 واعطا

في قوله عليه السلام ابد  
 في قوله من جرت نعمته  
 عليه ابد لا التمكن  
 كجريت ان نعم علم وهذه  
 وفي موضع ولايت  
 صوص بلسان  
 اسما المسمى بسود بسم اولها  
 واسما دانه آت كنهوم شتود  
 از او غودايت مكنى في دلاله بروج  
 ياذر مومن اعاد واسما صاير واسما  
 صاعه مومن علم واسما صاير مومن  
 وصعاب الله مسمى اسب بر دو صبر دانه  
 واو آت كنهوم شتود واسما مومن صوة  
 وعلم واسما صاير مومن صفة  
 اعاد اسب واسما كنهوم صفة  
 دات مابند مملوكات مومن صفة مومن  
 واحا وامانة اسما صاير واسما دانه







دو سیادت با حضرت حید  
اولی و آخری در دنیا و  
آخری

و من کت مولاه فعلی  
مولاه صح

عليه افضل صلوات المصلين  
ويا اخذنازم

وكنتم مع الانبياء رسلاً  
وانت معي حراً

و کمال در معی سادت جامع کوش  
بقطن مشرک به اختصاص این  
اوصاف عطی غریبه سادت کبری

فصح است  
والله اعلم

۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱  
 ۴۷۲  
 ۴۷۳  
 ۴۷۴  
 ۴۷۵  
 ۴۷۶  
 ۴۷۷  
 ۴۷۸  
 ۴۷۹

ايا مبع الاحسان بحر الصوة : ايتك عطشنا انجدلى بقطرة  
 قرعت براس الذل بابك صارعا : ولم ار الا ذاك مفتاح عزة  
 من المنجى فى قلع خبيث غيبنا : سواك بصدمة القوة الصمدية  
 يا فخر من والاه يا خير فداين : الاخاب من عاداه يا شمس خبيبة  
 المعادى دعنى وحب ابى الترمي : قد جئت من محبة امير طينى

[illegible]



فطرت محمد الله من طين حبه و ذاك الحزب الله احسن فطره <sup>یاد آوری</sup>  
 بر کوفته خوات علی ای باد صبح ار بگذری <sup>آنها محق دوستی کرد و دوستان</sup>  
 با او بکوی کای ولی وی سراسر <sup>آن کمیای مقبلی درده که جان</sup>  
 ای قبله روح و جسد وی پیشه دین را <sup>است ذات تو حالی از حسد نفس تو از تهمت</sup>  
 کاف لفت کوفی وطن صاف دل صوفی <sup>م بود الو فام و الحس م و نفسی لکری</sup>  
 کفر از لفت شد کاسته دین از تو شد آراسته <sup>از زبردست حاسنه صد خون</sup>  
 علم از تو گشت اندوخته شرح از تو گشت آفرین <sup>از ذوالفقارت سوخته آیس کفر و</sup>  
 عصمت شعرا آل تو ایمان و تقوی مال <sup>کشف حقیقت حال تو میر طریقت</sup>  
 سلام کطیب فاح من ارض طیبه <sup>علی روضه علویه علیویه</sup>  
 علی روضه سادات معارج سود <sup>مدینه باب العلم باب المیده</sup>  
 علی قبه قد اشرفت بفنائها <sup>علی طرف الافلاک طرا لرفع</sup>  
 لنا حصلت منها الامانی و کیف لا <sup>وقد حل فیها مشی کل منیة</sup>  
 بذوق الوری منها عسیله دینم <sup>لما شملت جثمان بعسب ملة</sup>  
 فاكر فربها مشوی لا کر مر من ثوی <sup>علی من ثوی فیها الوف بحیة</sup>  
 نور ولایت توئی شاه سلام علیک <sup>شمع هدایت توئی شاه سلام علیک</sup>  
 معدن احسان توئی مظهر غان توئی <sup>کاشف قران توئی شاه سلام علیک</sup>  
 جام مصطفی توئی شاه معلاتوئی <sup>مقصد اقصی توئی شاه سلام علیک</sup>

صدر ولایت پناه بند و روی تو ماه <sup>خبر از او کیا شاه سلام علیک</sup>  
 قلم بر وجهود شاه سلام علیک <sup>ایت حکم توئی اعلم و اگر توئی</sup>  
 عید تو نور و نور تو طایع <sup>باده نور و نور شاه سلام علیک</sup>  
 ظاهر با مصطفی شاه سلام علیک <sup>حکمت حق توئی تزلزل و بی</sup>  
 فرج در لایق برج میل اینی <sup>انت و بی الولا شاه سلام علیک</sup>  
 غایت غایت توئی شاه سلام علیک <sup>باب سیم و نیم خبر و دلا کهر</sup>

حضرت حق را و دو دلاک <sup>جام توئی جم توئی شاه سلام علیک</sup>  
 با هم ایام آید در خفن <sup>سرمه دران علی شاه سلام علیک</sup>  
 سرورم دران علی شاه سلام علیک <sup>مهر و ولایت توئی حسن و طاهر شاه سلام علیک</sup>  
 مرشد اهل من شاه سلام علیک <sup>امداد اهل من شاه سلام علیک</sup>

حیدر صفدر توئی ساقی کوثر توئی <sup>خواجه قبر توئی شاه سلام علیک</sup>  
 از همه روح مجترم شاه سلام علیک <sup>قام مسکین تو برره و بر دین تو</sup>  
 پشت و پناه ام در همه عالم علم <sup>بند و تکبیر تو شاه سلام علیک</sup>

نقدی از کتاب

و محمد بن موله

وینو پست کافال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم با علم انت سید فی الدنیا  
 و سید فی الاخره و محمد بن موله صلی الله علیه و آله و سلم انا کالشر و علی کالفر  
 دلائل میکند که هم چنانچه آفتاب قلب عالم علویست و محل اوقلب افلاکست  
 و از و منشتر میشود مدد نوری و متصل میشود بکواکب همچنانچه از قلب منبع میشود  
 روح حرم و سرانجامی کند در جمیع افکار بدن همچن شرف حقیقه محمدی علیه صلوات  
 الله الاحدی قلب عالم وجود است و از او نور وجود و سایر فیوض الهی منشتر میشود  
 و جمیع عوالم مرشد روحا و مثالا و حصار <sup>الشر</sup> آفتاب که هوائش ذره سانست  
 میشود سرکش این هفت آسمان و وجه بنده خائف اولیا علیه صلوات الله العلیا به  
 فرائد که هم چنانچه فلک فرائد افلاکست من حیث الحکم و الاثر از برای آنکه جمیع فوئی  
 سایر سموات و بیقحات ملائکه است و باز از و منشتر می شود بان عالم کافال فی  
 العکوک ان فلک الفروان کان اصغر الافلاک من حیث الجرم فانه اجمعها من حیث  
 الحکم لان فیها جمیع فوئی سایر السموات و بیقحات الملائکه و تینیت منه و یوزع



قال في فصل السبي لما كان القلب منبع الشب المنبثقة في  
 افطار بدن الانسان بل في سائر الحيوانا ثلث اثناء الخلفه و  
 هو اول ما يكون من الانسان والحيوان وينبث منه الجنين الحيواني  
 وفترتي جميع افطار الصورة فيصل منه وبه الى الاعضاء كلها المدد  
 الذي به بقاء الصورة كما هو الامر في مطلق صورة العالم علوا وطلا  
 فقلب العالم العلوي الظاهر الشش فان قلبا قلبا لا فلاك ومنها ينشئ  
 المدد النوري ويصل بالكرابك كلها واسا قلب جملته صورة الوجود  
 فالانسان الكامل الخبيث برزخ الوجوب ولا مكان والمرأة الجامعة الدنيا  
 والمرئيه من صفات القدم واحكامه وكذا المهران وطينا جعل على خلا  
 كذا من الشش من مركز الدارم الوجودية في الوسط بين الحق والباطن وبون  
 رتبة يصل من الحق والهد والذی موجب بقاء ماسر الحق الى العالم كله  
 علوا وطلا ولولا من حيث برزخية الشش لا سائر الطرف لم يسئل شئ  
 من العالم المدد والهي الوارد من عدم المتكاسر ولا رباطا

واعلم هذا كانت اسما والكل في فكر الوجود بها والاطم  
 على اسما في النور جميعا فينا على السطح والعدم وحقه في الوجود  
 كانا آرا واصلوا بهم في شش آرا في الفكر باجمعها النور والعدم

عالم هذا العالم محين في ولا يذ علوي مجمع جميع فيوض وانوار شش محدث و  
 منشئ يسود مجمع سموات ارواح وارضين نفوس واشباح **كشت** بود نوري خود شش اعظم  
 که از موسسید و کرد آدم اکثر از پنج عالم را بخوانی مراتب را یکا یک بار  
 ز خور هر دم ظهور سایه شد که آن معراج دین را پایه شد زمان خواجه وقت استو بود  
 که از هر ظل وظلمت مصطفی بود جاء الله من سينا واستعلن بساعه واشترو من جبال  
 فاران **شعر** فدا شرف من سماء العز والكرم شمس النبوة في حل وفي حرم  
 لاح طواها ضاءات مطالعها بانث لوامعها للعرب والعجم منجما عجزان افا  
 بحسب سیر او در درجات ارتفاع مردم و هر ساعت سایه دیگر ظاهر میشود چو  
 طلوع آفتاب سایه ذی ظل دراز تر است و هر چند ارتفاع آفتاب زیاده می شود سایه  
 کمتر میگردد نازمانی که در این نصف النهار که غایب ارتفاع آفتاب می رسد و در آن  
 چن اشخاص را سایه نیست محین از آفتاب حقیقه محمدی در هر مزن و زمان سایه  
 و نشاء کاملی از اینها ظهور می باید و منجما پنجه درجات ارتفاع مثال باهای معراج **افشا**

نابود

نابود در نصف النهار که غایب ارتفاع است محمدی و حکم الهی اقتضای آن زینت منور  
 و به هر نقطه که آفتاب می رسد سایه دیگر ظاهر میشود و آن سایه های مختلف مانند زرد  
 پایه عروج آفتابند نابود در حبه غایب ارتفاع می رسد و به ظهور آن سایه های مختلف پایه  
 انوار بنایه اظهار می رسد و کمال می یابد محین نور خود شش نبوغ محمدی نیز از ابتدای  
 طلوع که ظهور نشاء آدم است در هر دور و مزن در نشاء کاملی بحسب مراتب ظاهر می  
 کرد و تا بنایه ظهور و کمال میرسد و این نشاءات کل معراج دین محمدی را پنجو پایهای نزد  
 که یک یک بالاحی باید رفت تا بر تبه کمال محمدی نوالد رسید چیزی شش بمقتضای حکم  
 ندر چیست چون کمال ظهور نور نبوغ در نشاء کامله ختمه محمدیه بود علیه الصلو و السلام  
 و ایمنه میگوید که زمان خواجه وقت استو بود که از هر ظل وظلمت مصطفی بود چو  
 استوار زمان ارتفاع آفتاب است که در آن وقت هیچ سایه و سایه نیست هر روز شش  
 لهذا وقت کمال ارتفاع شمس و لایزه ذابیه محمدیه محل فتم الهی کشتن فالنغ والضحی سو کند  
 بوشت کمال ارتفاع واستغلا شمس و لایزه و السیل اذ ابحی و محین نبوغ و چون ترا







فلما جاء شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب روى الامام جيل عن محمد بن الحنفية  
عليه السلام والنجي هو علي بن ابي طالب وروى الثعلبي في تفسيره عن ابن سلا

انه قال سالت رسول الله عن قولك من عنده علم الكتاب فقال انما ذلك علي بن ابي طالب  
**كش** بن چون آفتاب آمد باده \* مقابل کرد در اندر بی مع الله \* ورا از پیوی چون هدم آمد  
پیر در و لایه نحر آمد \* زان کنم نخبون بایدا و راه \* به نخبون نخبی که الله  
قال علیه الصلوٰة والسلام کان لی مع رسول الله مجلس لم یطلع علیه احد غیري آن  
خلو نخبانی مع الله وفشت که لا یسعی فیہ ملک مغرب ولا یسعی مرسل وصف او است  
ولم یطلع علیه احد غیري بیان آن چه در آن مجلس بر میان پی و و له ملک مغرب و نخب  
مرسل بکنج آنه و جمع الشمس و القمر علامه فیا من آن مجلس است بعد از غروب الشمس و ظهور  
القمر اذا انما قول الله و انما اذا لجلها فسم آن روز است که یوم نبی السرار است **بالتین**  
جمع شد شمس و قمر بی نقره \* این یوم الجمعة داری نقره \* کشته فیض هفته جمع و <sup>جمعه</sup>  
وشت در باب و بل و صند دست \* هان دهان پیع و سوی او شایب

والتین سلس قوله تعالی و کفی باسمه شهدا  
محمد رسول الله و الذین معه ان قبل  
ومن عنده شهید الی و سکره و من عنده  
علم الکتاب است و قوله فی وصف الشاهد  
استدرا علی اکهار الاله الموده اوصاف است  
کالا یعنی علی النصف النصف بالنظر والدره  
ای والدس معه اصطفايته بالولاية معت  
الارواح لابرسم الاستیاح

کوش  
قال الجندی

کوش مسجد منادی از باب \* او است جمعه او است ذکر و او امام \* او است حشر او است خود <sup>روز قیام</sup>  
قال صلی الله علیه و آله و سلم انا الساعة **مولانا** زاده ثانیت احمد در جهان \*  
صد فیا من بود اندر او نهار \* و فیا من راسی پر سپهر اند \* کای فیا من فیا من راه چند  
باز بان حال می کشی بی \* که در عشر حشر پارسدگی \* پس فیا من فیا من راسین  
دیدن هر چیز را شرط این \* حضرت سالت علیه الصلوٰة والسلام فیا من بود که انا الساعة  
و حضرت خاف و لایه سرفیا من شدن فیا من دید که قال علیه السلام انا الساعة الذی لمن  
کذب به اسعیرا یوم نبی السرار عبارة از آن روز است که صاحب لو کشف و عطا و پی  
حجاب شاهد و مشاهدات لسان الحال کل واحد ان چنین نیست که **شعر**  
وانظر في مرآة حسی کے اری جمال وجودی بی ستوری طلعتی \* چه کمال جلال و انجلا  
که شعله حبذانی و مقصود از ایجاد کون است در آن مجلس برین المصطفی و المصخر  
تحقق یافتی که کمال جلال کشت که عبارت است از ظهور حق تعالی در ظاهر انسان کامل  
که اسم او نبی بامر بنده او عبدالله است و کمال انجلا عبارت است از جمع کردن حق تعالی



میان شود نفس خود بنفشه فی نفس و خضر و حدائنه و میان شود نفس خود درخیز  
 ممتاز از و به سبب امتیاز اسمی است بغیر و سوی و قبل الامتیار لکن کذاک تخنن  
 جمع میان مشاهده من اما ز غنچه پیر خویش من اما ز غنچه و بحکم آنکه کل واحد من المحب  
 و المحبوب مرآة للآخر بحث یطبع فی کل واحد منها ما یطوی علیه الآخر فلما  
 در آن مجلس هر پی حبیب الله و حبیب الحقیق محسوس پسند از کمال جلال که ظهور حق است  
 در مظهر انشای حقیقی که عبد الله اسم مرتبه اوست هم در مظهر محمدی و هم در مظهر  
 علوی قال تع فلما قام عبد الله یعنی رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم و قال یعلی  
 علیه السلام انا محمد رسول الله انا عبد الله انظر انظر الی اتحادهما صلوات الله علیهما  
 و همچنین کمال استخلا که جمع حق تعالی است میان شود خویش بنفشه فی نفس و خضر  
 و حدائنه و میان شود نفس خویش در مظهر بن اکملین محمدین علین و جمع میان  
 مشاهده ایشان پیر خویش و پیر عین محمد از مظهر وجهه علی و پیر علی از مظهر عین  
 محمد صلوات الله و سلامه علیهما **سایه** غیر ایشان نیست کس مقصود بود

قال فی فک الفص المجدی مرتبه المحسوس  
 عبارة عن ان يكون کل واحد  
 من المحسوس مرآة للآخر بحث  
 بصر کل واحد منها محسوسا و محسوسا  
 و یطبع فی کل منها ما یطوی  
 علیه الآخر فلما قام عبد الله  
 تحقیق یافته

شاهد

شاهد ایشانند و میشود و شود قال الله تع مُعْظَمًا و شاهد میشود دین مجلس کل واحد  
 از چنین هم شاهدند و هم میشود در حدیث صحیح وارد است که حضرت رسالت علیه الصلوة  
 و السلام و الختة فرمود که رأیت الباقی فی المنام فی صورة شاب ابرو جالس علی  
 سریر من ذهب علی راسه تاج من ذهب و فی رجله نعلان من ذهب فقال باجمد  
 قلت لیک و بعدایک قال منم مخضرم الملا الا علی قلت ربی اعلم صرب بدیع کفنی  
 فوجدت بردا نامله من ثیابی فقلت علم الاولین و الاخرین در کتاب نفحات صدور المحقق  
 فزیبیت که سر آن ثعلبی مفید که ادراک کرده از حضرت رسالت علیه الصلوة و السلام  
 الختة حاصل شد و او را از آن ضربت بین الکفین که مشج علم اولین و آخرین کشت هر آینه  
 سر مجازات و مضاهاتش پس اینچیز حاصل آمد حق تعالی را از استخلا ذات خویش عز و علا  
 در مرآة حقیقه محمدیه هر آینه مشاهده ذات جلیل نیز اوست در حقیقی که جامع سایر است  
 کونیه و احکام مظهری بود و حاصل رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم از بخار کور استخلا  
 اوست نفس نفیس خویش را در می شمع جامه الهیه مسؤعه بر سایر مراتب ذات و جمیع احکام



الرفق  
الرفق  
له واجد عليه صي بان ساد

الوهين في حق نفع الخضر راضى الله عليه وآله وسلم درين مرتبه جامعه فاي مقام مرآت  
مظهرت همچنانچه حقيقت محمدى قبل از آن حق تع رافاه مقام مرآة جميع مراتب كونيه  
احكام مظهرت بود جزاء وفا فافلا حرم علم سر معرفت كل عارف بالله من تقدم او فاف  
پوشيد نمائند در آن مجلس رايچ حاصل آمد حضرت خاتم النبوة راعليه الصلوة والسلام والخيرة  
از اسجد آن خورش در مرآة حضرت خاتم الاولايه عليه السلام والخيرة هرايه مشاهده  
حقيقة جامعه مسؤعه مرآت كالات غير شاهيه محمدية است بر مضاهاة و محاذات  
كامله بين الجنتين ومجتن حاصل ولايه از نجلي مذکور اسجد او است نفس نفيس خورش را در  
جامعه محمدية مسؤعه بر جمع مراتب حضرت رساله عليه الصلوة والخيرة درين مرتبه جاي  
فايم مقام مرآة ومظهرت خاتم ولايه را همچنانچه خاتم ولايه فاي مقام مرآة جميع مراتب احكام  
مظهرت بود حضرت خاتم النبوة راجى و فافلا حرم علم خاتم الاولايه سر معرفت كل عارف بالله من  
تقدم او فاف كما علم خاتم النبوة هذا من سر المحاذاة والمضاهاة بين الحقيقة المحمدية والعين  
العلوية عليهما الصلوة والسلام والخيرة وان سران محاذات ومضاهاة ما على امر الله

الاولا

الرفق  
الرفق  
له واجد عليه صي بان ساد

الا انا وانت وما عرفنى الا الله وانت وما عرفك الا الله وانا  
حده مضاهاة ما جميع مراتب الهة خاصة خاتم النبوة  
ومضاهاة ما جميع مراتب محمدية خاصة خاتم الاولايه  
عليهما الصلوة والسلام والخيرة ولهذا باداه حصر ما يد  
والله ولي الافهام بان يدلكه بمحاجة در دور ظهور ولايه  
محمدية عليه الصلوة والسلام في مظاهر انبيا اول آدم بود عليه السلام  
كما قال في الموحات فاول نايب كان له وخليفة لآدم عليه السلام  
محمد بن در دور ظهور صور اوليا اول نايبي وخليفة آدم  
اوليا است على مرتضى عليه سلام الله العلى الاعلى  
بنوت راطهور از آدم آمد كمالش در وجود خاتم  
ولايه بود بانه ناسر كرد چو نقطه در جهان دورى در كرد بين جن بنو  
محمد كشت ولايه في انضمام بنو عيسى ولايه محض بانه ماند واز لباس بنو  
غاري شل به طرقي سير وسفر در مظاهر اوليا ظاهر كشت و مثال نقطه سيار در  
جهان دورى در كرد ز نورش شد ولايه سايه كسرت مشار و افغان شد

الرفق  
الرفق  
له واجد عليه صي بان ساد

الحق  
الحق  
له واجد عليه صي بان ساد

الحق  
الحق  
له واجد عليه صي بان ساد

الحق  
الحق  
له واجد عليه صي بان ساد



یعنی از نور حقیقه محمدی صلوات الله وسلامه علیه که در مشرق بنوع ظهور یافته بود تا  
 بمقصد اسوا که همان آن حضرت بود رسید در جانب مغرب از همان نور مذکور و  
 که باطن آن حضرت است سایه کسری کرده ظلال غیثات اولیا پیدا آمد و متداول و معارف  
 برابر و در محاذی یکدیگر گشت پس هر آنکه در مقابل هر شخصی از اشخاص اینا یعنی از  
 نفیس اولیا، آنکه مرحومه واقع باشد که علما، اسنی کاپنایی اسرائیل  
 کون هر عالمی باشد زانکه رسولی را مقابل در بنوع، یعنی اکنون که در بنوع و  
 رسالت مختم گشت و دور و لایست هر عالمی از علما و رانی که عارفان بالله اند از آنکه  
 مرحومه رسول از رسول سابق را مقابل باشد و بر مشرب آن نبی بود یعنی قلب آن  
 در معرفت الهیه از قبل قلب آن نبی باشد شیخ عریضه رضی الله عنه در رساله آداب  
 خلوف آورده است که هر یومی فیض از نبی سپرد که بر سر نه اوست لیکن اولیای آن  
 مصطفی صلی الله علیه و آله وسلم جامع مقامات اینا اند علیهم السلام و بعضی وقت  
 موسی اند لیکن از نور محمدی نه از نور موسی پس حال او از محمد صلی الله علیه و سلم  
 حال موسی باشد از آن حضرت و بعضی بر قلب ابرهیم و بعضی عیسی اما فطرب بر قلب محمد  
 صلی الله علیه و آله وسلم و علی سایر الانبیا و بدانکه آنحضرت عطا میفرمود مقامات جمیع

انبیا و رسول در عالم ارواح نامبعوث بحجم مطهر که مدینه گشت پس ملحق شدند اولیا الله  
 با انبیا در اخذ از مصطفی و طهارت و از انجیز علما، اسنی کاپنایی اسرائیل فاضل الله  
 للوریة الحکیمه المحمدیه علیه افضل الصلوات و النجته و نینداری که معارج اولیا بر معارج  
 انبیا است معارج انبیا بر اصلیت و معارج اولیا فایض است از نور اصلی منقول است  
 که شیخ ابوالقاسم میثری روزی ندیدن سلطان ابوبکر و الحزیر رفت فدس سرها و  
 مناسل بوده در نسبت علو و سلطان فرموده خوش آمد یکدم خدا بدین چیست خدا و منقول است  
 که شخصی از شیخ زین الدین علی کلاه پر سید نسبت میان سلطان سیدی احمد کبیر و شیخ  
 ابواسحق ابرهیم کاندوبی فدس از و الحمد و جواب گفته که احمد چیست و ابرهیم  
 علیهما افضل الصلوات الحلیل قال فی الباب الثالث و السبعین من الفتوحات  
 فی عدا الاولیا و منهم رخی الله عنهم الختم و هو واحد فی کل زمان بل هو واحد فی العالم  
 ختم الله به الولایة المحمدیه فلا یكون فی الاولیا، المحمدین اکبر منه و ختم آخر ختم به الولایة  
 العامة من آدم الی آخر و یلی و هو عیسی علیه السلام هو ختم الاولیا، فله یوم الفیثمة  
 فی بحیرة اند محمد صلی الله علیه و آله وسلم و محشر رسول مع الرسل علیهم السلام و منهم  
 رضی الله عنهم بلمانه نفس علی قلب آدم علیه السلام فی کل زمان از بدین و لا یفوتون



فاعلم ان معنى قول النبي عليه الصلوة والسلام في حق هؤلاء الثمانية هم على قلب آدم و  
 قوله صلى الله عليه وآله وسلم في غير هؤلاء من هو على قلب شخص من اكابر البشر او الملائكة  
 انما معناه انهم يتقلبون في المعارف الالهية فقلب ذلك الشخص اذ كانت واردات العلوم  
 الالهية انما ترز على قلوب فكل علم يرد على قلب ذلك الكبير من ملك او رسول فانه يرد  
 هذه القلوب التي هي على قلبه ودر ما نقل بعضهم فلان على قدم فلان وهو هذا المعنى  
 نفسه ومنهم رضى الله عنهم اربعون شخصا على قلب نوح عليه السلام في كل زمان لا يزول  
 ولا ينقصون هكذا ورد الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في هذه الطبقة ان  
 امته اربعين على قلب نوح عليه السلام وهو اول الرسل ومنهم رضى الله عنهم سبعة على  
 قلب الخليل ابراهيم عليه السلام لا يزولون ولا ينقصون في كل زمان ورد به الخبر المروي  
 عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كقوله ان لي اثنا عشر ائمة فلان كوشور روز  
 از جای عیان کر چه اسروزان ذکر مطلع رسید نیست جز خورشید یکی ای شهید  
 کر چه هر موسم دهد یک اثر نیست جز یلوه و سیکو در زنگر چه همان نور خورشید و لایه  
 و هیلای محمد است که از مطالع اعیان اولیای ائمه طالع است اگر چه متفاوت است بحسب ارتفاع  
 مطالع و همان فیض معنی روح مصطفویست که در جداول اولیای اصفیا مشایخ طریقت

جاریست

جاریست و اختلافی که هست از مخالف مذاقات و مشارب ناشی و ساریست  
 از اختلاف مشرب اهل نظر ارم عجب هر یک از زکی خراب و باده از این ساعز  
 بچایند در دوزخ و بنوع جمیع اینها مشارف اوار آفتاب و لایحه محمدیه بودند که از روان  
 نجات ایشان نماند و رخساره بود باغیا و مخالف بحسب ضیق اشاع و راز حجه  
 نظامت میان فوسین بنوع و ولایه بچایند کشت که مشارف با مغارب شد برابر  
**و** قال فی الفصل الثانی و هذا العلم ای علم الاسماء **اللهم**  
 التي ترتب عليه الاعطيات كان ثبت علمه السلام  
 و روحه هو الممد لكل من يتعلم في مثل هذا من الارواح  
 ما عدا روح الخاتم ای خاتم الاولیاء فانه لا یاتیه الماده  
 الا من الله لا من روح من الامرواح بل من روح  
 تكون الماده لجميع الارواح وان كان لا یعقل ذلك  
 من نفسه فی زمان ترکیب جسده العنصری فهو من حیث  
 حقیقتة و مرتبته عالم بدک که یعنی عالم است مانکه جمیع ارواح  
 مستمد از اویند و او میرساند علوم و قدر و سایر فنون و



كالات سامه الشان باسرها و اين در حال رجوع بطون  
 روحيت قال في الباب السادس من العوالم الميكه في اثبات  
 الهيا ثمران الله سبحانه تجلى بنوره الى ذلك الهيا ويسمونه اصحا  
 الافكار الهولي الكل والعالم كله فيه بالقوة والصلاحية  
 فقبل منه كل شئ في ذلك الهيا على حسب قوته واستعداده  
 فلم يكن اقرب اليه قولا من ذلك الاحقيقه محمد صلى الله عليه  
 والسماء بالعقل الاول فكان سيد العالم باسره واول ظاهري في الوجود  
 ففي الهيا وجد عينه وعين العالم من تجليه واقرّب الناس  
 اليه علي بن ابي طالب عليه السلام امام العالم وستر الانبياء  
 ومن اشعاره رضي الله عنه اقيم بالله وآياته شهادة الحق لا اله الا  
 ان علي بن ابي طالب خير الورى من بعد خير الورى

الهيا المسمى بالسور المحل و مراد از  
 ماده است كحق تعالى بكشاد دروي  
 صور اجسام واورا غماينز كوند ووجه  
 تسميه آنست كه مباهعاوم ميشود واما  
 ظاهر نيكرد و اگر ظاهر باشد صورت را باشد  
 نه ماده را و غماينز نشود و ميشود  
 و ظهور بكنه وجود ندارد و مسته

قال تعالى

قال تعالى امن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه  
 عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال ما من رجل من قريش  
 الا وقد نزلت فيه آية من القرآن فقال له رجل و  
 انت ايش نزل فيك قال ويتلوه شاهد منه رسول  
 الله على بينة وانا الشاهد منه وقال تعالى قل كفى بالله  
 شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب وروى  
 العلوي في قصصه عن ابن سلام انه قال رسول الله  
 سالت رسول الله عن قوله ومن عنده علم الكتاب  
 قال انما ذلك علي بن ابي طالب وقال وكفى بالله شهيدا  
 محمد رسول الله والذين معه اى معه في الازل باصطفا  
 بالولاية بنعت الارواح لا برسم الاشباح  
 خاتم الانبياء و آدم من الماء والطين وكلهم المرص  
 وخاتم الاولياء معه ومن خاصية صفتهم انهم اهل الهيبة والخلقة  
 على اعداء الله والرحمة والكرام مع اولياء الله كما قال تعالى اشداء

مرقمة  
 في التكرار

هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودرجته  
 لظهوره على الدين كله

معية اتحاد الروحي  
 ولذا قال في حقه السلام  
 انا الذي اظهرني على الدين  
 ومن هذا المشهد يتولانا  
 محمد المصطفى وعلي المصطفى  
 صلوات الله وسلامه عليه وآلهما  
 اشداء



في الكفار من اهل الهيبة والخلعة على اعداء الله واهل الحرم  
 والكرم والتقدم والتعاقب مع اولياء الله فمذا على معنى قوله اذلة  
 على المؤمنين اذلة على الكافرين اي اهل رقة ورحمة المؤمنين رافة ورحمة  
 للمؤمنين لا رافة ملق وخداع واستمال واهل غلظة وحمية على الكافرين  
 لا تجلد وتجيح صلفا واستبداد اذ لا زاد وصفهم بقوله تعالى ترهم نكاحا  
 سجدا راكعين على بساط العبودية من روية الجلال والحال يطلون  
 من يدكشف الذات والدنو والوصال ثم وصف وجوههم بان  
 منها انوار مشاهدة التي اكتشف لهم في السجود حين خضعوا في ملكوته  
 من روية عظام جبروته بقوله تعالى سماهم في وجوههم من اثر  
 قال عبد الحزني في الفصل سما المؤمنين الخشوع والتواضع وسما المؤمنين  
 الترفع والتكبر في نفس الكشاف سماهم علاهم والمراد منه السمة التي  
 في جهة السجود من كثرة السجود وكان كل من العائين على من الحسني  
 العابدين عليهما السلام وعلى بن عداة بن عباس اي الاملاك يقال  
 له ذوات الثغبات لان كثرة سجود مما احدث في مواقعها

مع بقاء غير الغائب المحي وهذا  
 محل الرضوان الاكبر سوله تعالى  
 سفون فضلا من الله ورضوانا

اشباه

اشباه نفقات البعير وعن ابن عطاء استنارت وح  
 من طول ما صلوا بالليل كقوله صلى الله عليه وآله وسلم من  
 كثرت صلواته بالليل حسن وجهه بالنهار وقال الحسن في  
 قوله تعالى فاستوى على سوقه يعلى بن ابى طالب استقام لاسه  
 بسيفه في تفسير العاريس ثم وعدهم بنيل مرادهم من وصاله  
 كشف جلاله ابد الآبدن بلا وحشة وفترة في آخر السورة بقوله تعالى  
 وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجر  
 عظيم ايمانهم روية الغيب بالغيب وتصديق الغيب بروية  
 الغيب وعملهم الصالح الخروج من الحدان شوقا الى حال  
 الرحمن ومغفرة الله لهم انه غفر لهم تقصيرهم في العبودية  
 اذ لم يطيقوا اداء حقوقها كما يلق بالحق وقصور اداها لهم  
 حمقه الربوبية والاجر العظيم بان يجلسهم على بساط القرن  
 ويلبسهم لباس نورا الوصلة ويتوخمهم بناج المهابة ويسقيهم  
 من شراب الدنو والزلفة قال الله سبحانه وسقهم منهم شرابا طويلا

مامو

نفقات زانوا  
دست وپای  
شتر

وعن سلمان رضي الله عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وآله وسلم اعلموا اني على

عقد امير المؤمنين



عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الجهاد اذا شدت الزعماء على الكفار  
فكذلك هم مع حال الكفار

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الجهاد اذا شدت الزعماء على الكفار  
ومن نزلت هذه الآية قال اذا كان يوم القيمة عقد لوارث  
يؤري ايعن ونادي مناد ليقيم سيد المؤمنين مع الذين آمنوا بعد بعث محمد  
صلى الله عليه وآله وسلم فيقوم على ابن ابي طالب عليه السلام فيعطى اللواء  
من النور الايص بيده تحته جميع السابقين الاولين من المهاجرين والانصار  
لا يخالطهم غيرهم حتى يجلس على منبر من نور يدب الغرة ويعرض الجميع  
عليه جللا رجلا فيعطى اجره ونوره فاذا انى على آخرهم قيل لهم قد عرفتم  
صفتكم وماز كنتم في الجنة ان ركبتم قول ان لكم عندى مغفرة واخر اعظما  
معنى الجنة فيقوم على القوم تحت لوائه حتى يدخل بهم الجنة فيجمع اليه منبه فلا  
يزال الى ان يعرض عليه جميع المؤمنين فيأخذ نصيبه منهم الى الجنة فيقولوا  
على النار وذلك قوله تعالى والذين آمنوا وعملوا الصالحات هم اجرهم  
ونورهم معنى السابقين الاولين واهل الولاء والذين كفروا  
وكذبوا باانا اولئك اصحاب الجحيم معنى بالولاء الجحيم  
على وحق على الواجب على القوم المسلمين

مع بقاء بغیر العنات الحیات وهذا  
محل الرضوان الاكبر سوله تعالى  
سفر من فضلا من الله ورضوانا

يعنى بالولاية محق على وحق على الواجب على العالمين  
اشباه ثقات البعير وعن ابن عطاء استنارت وجوههم  
طول ما صلوا بالليل لقوله صلى الله عليه وآله وسلم من كثرت صلوة  
بالليل حسن وجهه بالنهار مجنى ما ندك جميع اس صفات يكسبها  
وجيعتها على بن ابي طالب راسه عليه السلام وباقى اصحاب  
رضوان الله تعالى عليهم اجمعين خطى وحصة ان خاصا من علوية  
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال في القرآن آية الا وعلی راسها  
وقايدها وشريفها واميرها ولقد عاتب الله تعالى اصحاب محمد  
في القرآن وما ذكر عليا الا بخير وما نزل في احد من كتاب الله  
آية وفيها يا ايها الذين آمنوا لا وعلی راسها واميرها و  
في قوله تعالى فلا تسئلوا اهل الذكر قال هم محمد وعلي وفاطمة  
الحسن والحسين هم اهل الذكر والعلم والعقل والبيان  
وهم اهل بيت النبوة ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة  
والله ما سمي المؤمن مؤمنا الا كرامة لا لير المؤمن صلوات الله  
وسلامه عليهم اجمعين صل باربي على جبر الام صل باربي على محمد  
الكرم

ماهو

وعن سلمان رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
والله وسلم اعلمت امتي على

ثقات راوفا  
وست وپای  
شتر

عن ابن عباس



وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم أعلم أمتي علي بن أبي طالب وقال تعالى قل  
 كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب روي  
 الثعلبي في تفسيره عن ابن سلام أنه سألت رسول  
 الله صلى الله عليه وآله وسلم عن قوله ومن عنده علم  
 الكتاب قال إنما ذلك علي بن أبي طالب ومن هنا  
 قال عليه السلام جمع أسرار الله تعالى في كتب السماوية  
 وجمع ما في كتب السماوية في القرآن وجمع ما في القرآن  
 في فاتحة الكتاب وجمع ما في فاتحة الكتاب في بسم الله وجميع  
 ما في بسم الله في باء بسم الله وجمع ما في باء بسم الله في  
 النقطة تحت الباء وأنا النقطة تحت الباء سطر أحده جمع  
 جمع مرات جمع كتب التي مداند  
 صل ياربي علي خير الأئمة صل ياربي علي بحر الكرم

صل  
 ياربي

صل وصلى  
 ياربي ياربي الذي في آل محمد فقال لها يا فاطمة ولعلها تسمع  
 يعني منافق إيمان بالله ورسوله وحكمته ورواجه ووسطه الحسن والحسين  
 آمن بالمعروف ونهى عن المنكر فاطمة أنا أهل بيت أعطيت خصال المعطيات  
 أحد من الأولين ولم يذركما أحد من الآخرين خيرنا بيننا وبين الدنيا وهو أبو  
 وصينا خيرنا الأوصياء وهو بعثك وشيئنا خير الشهداء وهو حمزة ثم إليك  
 سبطاهم الأئمة وما يهدي الله الذي يصلي عليه خلقه ثم ضرب  
 منكب الحسين فقال من هذا مديني الأئمة هكذا أخرجها الدار فطني وعن ابن عباس  
 رضي الله عنهما في قوله تعالى فاستلوا أهل الذكر قال هم محمد وعلي وفاطمة والحسن  
 والحسين هم أهل الذكر والعلم والعقل والبيان وهم أهل بيت النبوة ومعدن  
 الرسالة ومختلف الملائكة وروى الثعلبي عن عبد الله بن سلام أنه قال سألت  
 رسول الله عن قوله تعالى ومن عنده علم الكتاب فقال صلى الله عليه وآله وسلم  
 إنما ذلك علي بن أبي طالب صل ياربي علي خير الأئمة صل ياربي علي بحر الكرم



صَلِّ يَا رَبِّي عَلَى حَبِّ الرُّسُولِ . صَلِّ يَا رَبِّي عَلَى بَعْلِ الْبَتُولِ  
 مِنَ الْإِبْرَاطِ الْمَعَانِي آدَمْ . مَنْ عَلَى نَقْدِ الْمَعَالِي خَاتَمُ  
 مِنْ لِنَقْصِلِ الرُّمُوزَ الْمَجْمَلَةَ . نَقْطَةُ فِي تَحْتِ بَاءِ الْبِسْمِلَةِ  
 قَالَ إِمَامُ الْمُتَمَسِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَمِيعُ أَسْرَارِ اللَّهِ تَعَالَى فِي كِتَابِ السَّمَاءِ  
 وَجَمِيعُ مَا فِي كِتَابِ السَّمَاءِ فِي الْقُرْآنِ وَجَمِيعُ مَا فِي الْقُرْآنِ فِي فَاتِحَةِ الْكِتَابِ  
 وَجَمِيعُ مَا فِي فَاتِحَةِ الْكِتَابِ فِي بِسْمِ اللَّهِ وَجَمِيعُ مَا فِي بِسْمِ اللَّهِ فِي بَاءِ  
 وَجَمِيعُ مَا فِي بَاءِ بِسْمِ اللَّهِ فِي النُّقْطَةِ تَحْتِ الْبَاءِ وَأَنَا النُّقْطَةُ تَحْتِ الْبَاءِ

نقطة آن بکه در بسم الله است . باز دان کان نقطه ذات شمس  
 بدانکه الف ذات مطلق است فی اعسار تعنی ارتعسات و منالشی درین  
 نسخه انسانی صورت نفس متصاعدا از باطن قلست فی اعسار تعنی  
 و تقیدی در مراتب مخارج حروف و چون عنزه اول یقین است الف  
 مرآة صورت مدینه است بتوجه ایجاد و لهذا در نقطه که ایجاد و

الباء بشاره الاول الموجودات الملك  
 وهو المبدأ الثاني من الوجود  
 اصطلاحات

کلام است ابتداء بنمونه می توان کرد و بالف ابتداء کردن ممکن نیست  
 و چون الف نفس مطلق است لاجرم در جمله حروف سارست  
 و هیچ حرف فی او نیست بلکه جمیع حروف حصه الف است  
 ظاهر بصور حروف و اما ب صورت وجود ظاهر مضاف  
 در عالم شهادت که آن وجود مضاف مثبت تعدد و محقق اثبیت  
 حصص است و لهذا دلالت بر دوی مکد و نقطه بکه مثبت و معین  
 بایم است صورت حصصی است که مقتضی یقین و اضاف و وجود  
 بعد ما تنصصه حقیقه العبودیه فقول السبع بالباء ظاهر الوجود ای  
 ظاهر المطلق و قوله بالنقطه تیز العابد من المعبود ای معنی حصصه العبودیه  
 فقول علیه السلام انا نقطه تحت الباء تعنی حصصی لا یصغی غیر  
 العبودیه و لیست هی من حيث نفسها الا عدم و ما لها ظهور لا  
 وجود الا فی ضمن الباء و قوله الشیخ ای مدین ما رات شأ الا و



البار مكتوبه معنى التيقن والاضافة والعبودة بالنقطة والقياس  
 بالالف قال المحقق المولى في تفسير الفاعل كما ان اول موجود صدر  
 من الحق بالتجلي المعين من الغيب المطلق المتوجه لليجاد عالم  
 التدوين والسطح هو القلم كذلك اول الحروف الموجودة من  
 النفس الانساني من حيث تقيته في مرتبة احديته الذي  
 الالف مظهر هو حرف الباء الهزلة اقرب المراتب نسبة  
 الى الاطلاق الباطني النفسي واولها والباء اقرب الموجودات  
 نسبة اليه وهو آخر مراتب الغيب واول مراتب الشهادة  
 الثابتة فالالف كما علمت للبيان الذاتي والباء اول مراتب التقدير  
 والظهور الكوني الناتج من المقام الجمعي الاحدي والهزلة  
 التي هي نظير نفس التيقن دون اضافة الى من يقين به لها  
 فتح باب الاي ولما لم يكن لايجادا مزايا اذ اعلى يقين الوجود  
 الواحد وتعدده في مراتب الاعيان المكنة وبحسبها مع

لانه عبارة عن امتداد النفس  
 دون تقيته مع قطع خاص في  
 مخرج من مخارج الحروف فمجموع  
 الالف والهزلة حرف واحد وفي  
 هذا المقام يكون التيقن جزءا من  
 المتقين هو والبار

ومن خطبه له عليه الصلوة والسلام يعرف بخطبة  
 الاشباح وهي من جلايل الخطب روى مسعدة بن صدقة  
 عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال **خطب**  
**امير المؤمنين صلى الله عليه وآله بهذه الخطبة على**  
**مس الكوفة** خطبة كرد امير المؤمنين صلى الله عليه وآله باين خطبة  
 بر منبر كوفه وذلك ان رجلا اناه فقال له يا امير المؤمنين  
**صف لنا ربنا** لتزداد له حبا وبه معرفة وباعت  
 بر ان ابن بود كه مردی آمد نزد او پس گفت مرا ويرا يا امير  
 صفت كن از برای ما پروردگار ما را تا بشود ما را ويرا  
 دوسته و باو معرفت و شناسايي **فغضب عليه السلام**  
**ونادى الصلوة جامعة** پس بغضب رفت ان حضرت  
 و نذاكر دكه الصلوة جامعة فاجتمع الناس حتى غصت  
**المجلس باهله فصعد المنبر وهو مغضب متغير**  
**اللون** پس جمع شدند مردم تا پر شد مجلس باهل او پس لا



رفت بمنبر و او غضبناک و متغیر اللون بود **فَیَدُ اللَّهُ**  
**سُبْحَانَهُ وَصَلَّى عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ**  
 پس حمد کرد خدای تعالی و هر روز فرستاد بر نبی محمد صلی  
 الله علیه و آله **ثُمَّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُقَرُّهُ**  
**الْمَنَعُ وَلَا يُكْرَهُ إِلَّا عَطَاءُ وَالْجُودُ** باز گفت سپاس  
 و خدای را که منسوب با مساک نمیکرد اندا و لا منع عطا  
 و کذا نمیکرد اندا و را بسیاری عطا کردن و بخشش نمودن  
 معنی لَا يُقَرُّهُ لَا يُسْكِنُهُ وَلَا يُسْكِنُهُ یعنی آن الله تعالی که  
 سکن بالمنع عن لا عطاء فهو فی المنع الضامع و معنی دگر  
 ن الله چیست منع شکانان دگر لا رادیه مدد من لطفه  
 ایبتاقی دگر الا بالمنع للمنع عند قال تعالی و لو بسط الله  
 الرزق لعباده لبغوا فی الارض و فی الحدیث ان الله لیعطی من لا  
 صلحه الا بالمنع فعرف ان منع الحق اضا مدد و عطاء  
 بس المنع اذن سکونا عن العطاء فلم یکن المنع مقارنه عزوجل

قال **طَلَّاهُ هَوَاءٌ وَهَوَاءٌ مِنْ عَطَائِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ**  
**رَبِّكَ مُحْظُورًا إِلَّا كُلُّ مَعْطٍ مُنْقِصٌ سِوَاهُ** از برای  
 آنکه هر عطا کننده کم کننده ما را است عطا و **وَكُلُّ مَانِعٍ**  
**مَذْمُومٌ مَا خَلَاهُ** و هر منع کننده عطا نکو هیده است  
 مکر او لان المنع علی الوجه الذی شرح لم یذم **أَمَّا**  
**الْمَنَانُ بِعَوَائِدِ النِّعَمِ وَعَوَائِدِ الْمَزِيدِ وَالنَّعْمِ**  
 اوست منت نهنده بفایدهای مکرر بر نعمتها و نعمتهای  
 عاده متکرر از برای مزید شکر بر برزقهای قسمت شده  
 العواید العطایا النعم المتکررة بعد الابتداء ففواید  
 النعم العطایا المبتدأ به والعواید العطایا المتکررة  
 عقب الابتداء و اما قال عواید المزید لان المزید جزاء  
 الشکر قال تعالی لئن شکرتم لازیدکم و القسم بالما رزاق  
 المقسومة المقدرة فی علم الله تعالی **فَمِنْ آيَاتِهِ** **فَمِنْ آيَاتِهِ**  
 حقاً علی نفسه قال تعالی و ما من دابة الا علی الله

الاسماء من مذهب  
 و کم کردن و مذهب

ای کشتن و زدن و وی زخم تو زخمی  
 وی ندهات را بدک بشنم  
 کتی که جان بخشم تو فی بی بکنم ترا  
 تاننده باشم ترا چون شمع در کردن  
 زاهد حوید رحم تو عاشق چه جوید زخم  
 آن موده اندر قبا و این زنده اندر  
 آن در طاص جان دود و بر عشق را قوا  
 آن سر بند ناچار بر د و زخم جان خو

ضمین شده رزقهای ایشان را  
 ای



وَقَدْ رَأَوْا تَهْمًا وَتَقَدَّرَ كَرْدَهُ قَوْنَهَا إِيَّائِي تَقْدِيرُ  
تعيين مقادیرها و تَجَسُّبُ سَبِيلِ الرَّائِبِينَ الْمَهْ  
وَالطَّالِبِينَ مَا لَدَيْهِ وَرُوشَن كَرْد طَرِيقِ  
رغبت کنندگان باو و طلب کنندگان آنچه نزد  
اوست و لَيْسَ بِمَا سُئِلَ بِأَجْوَدَ مِنْهُ بِنِهَا لَمْ يَسْأَلْ  
و نیست او با آنچه سوال کرده شده بخشنده تر  
از او با آنچه مستول نشده چه جود او موقوف سوال  
خَلْقَ نَيْبِ الْأَوَّلِ الَّذِي لَمْ يَكُنْ لِقَبْلُ فَيَكُونُ شَيْءٌ  
قَبْلَهُ أَوَّلِيست که نیست او را پیشی پیش باشد چیزی  
پیش از او و لِأَخْرِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ بَعْدُ فَيَكُونُ شَيْءٌ بَعْدَهُ  
و آخریست که نیست مرا و را بعدی تا باشد  
چیزی بعد از او و الرَّادِعُ أَنَا سَيِّئُ الْأَبْصَارِ  
ای لَعَبَ الْعَبُورِ و انسان العین لعینها  
عَنْ أَنْ تَأْخُذَ أَوْ تَمُرَّ بِهِ وَ مَنَعَ وَ جَرَّ فَرَمُودَهُ  
مردمکهای دیدها از آنکه برسد باو یا دریا بد او را

ما اخلف

مَا اخْلَفَ عَلَيْهِ دَهْرٌ فَيُخْلَفُ مِنْهُ الْحَالُ فَيُخْلَفُ شَيْءٌ  
بر او بر و بر کار تل مخلف کرد از آن حال او را حال و لَمْ يَكُنْ  
فِي مَكَانٍ فَيُجْزَى عَلَيْهِ الْإِتِّقَالُ وَ بِلَا شَيْءٍ وَ دَرِ مَكَانٍ  
تا جایز باشد با و انتقال و لَوْ وَهَبَ مَا تَنَفَّسَتْ عَنْهُ  
مَعَادُنُ الْجِبَالِ وَ ضَحَكَتْ عَنْهُ أَصْدَافُ الْبَحَارِ وَ أَكْرَ  
ببخشدا آنچه نفس زده است از او و کاههای کوهها و آنچه  
خنده زده است از او و صد فهاد ریاها ای تَفَرَّجَتْ  
عنه الْجِبَالُ وَ يَتَبَرَّعُ عَنْ كُلِّ تَفَرَّجٍ وَ تَفَرَّجُ النَّفْسُ بِالْعَالِي  
و الصَّحْبِ إِذَا تَنَفَّسَ أَيْ تَفَرَّجَ وَ الضَّحْكُ إِذَا قَرِيبٌ مِنْ ذَلِكَ  
يَقَالُ ضَحْكٌ الرُّوحُ إِذَا تَفَلَّقَ عَنْهُ النَّبَاتُ وَ هَذَا مِنْ أَفْضَحِ  
الْكَلَامِ مِنْ فَلَزِ الْجَمِينِ وَالْعَقِيَانِ وَ نَشَارَةِ الدُّرِّ  
حَصِيدِ الْمَرْجَانِ از که از نده نقره و طلا و پاشیده در  
و دروده مرجان فَا لَوْ أَنَّ مَا تَنَفَّسَتْ عَنْهُ الْمَعَادُنُ وَالْأَفْرَانِ  
مَا ضَحَكَتْ عَنْهُ الْأَصْدَافُ فَذَكَرَ الْمَعْرُونِ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى لَمْ يَخْرُجْ مِنْهَا

تنفس نفس زدن و برآنده  
شدن نور صبح و شکر

مَنْطَرِي  
الْفَرْاسُ كُلُّ ذَا بَابٍ  
مِنْ الْمَعَادُنِ  
وَالْحَمْسُ الْعَصَةِ  
وَالْعَقِيَانِ الذَّيْبُ  
وَالْأَبْرَزُ مَرَّةً



اللؤلؤ والمرجان فقالوا اللؤلؤ كبر الجواهر والمرجان صفارها  
 وظن أكثر اصحاب اللغة ان قولهم صفار الجواهر اشارة الى صف  
 اجرامها وليس كذلك هذا الذي يقال له البسك وهو  
 جواهر تنبت في البحر ومعنى صفار الجواهر في صفة المرجان نزاره  
 قدره بالنسبة الى اللؤلؤ العظيم القدر ويدل على هذا المعنى  
 قول امير المؤمنين حصيد المرجان والدر لا يحصد بل الحصاد  
 في النبات والذي ينبت من جواهر البحر هو البسك لا غير على  
 اني لا اذكر ان الحصيد من كل شيء ما يصدر عنه ويتولد منه كحضا  
 اللسان لكلماته الصادرة عنه **ما اثر ذلك في جوده ولا**  
**انفد ما عنده** جوار لو وهب است يعنى تكند ان تاثيرى  
 در بخشش او ويزيست كرداندايچه نزد اوست **ولما**  
**عنده من دحاير الانعام ما لا تنفده مطالب**  
**الانعام** وهر آينه باشد نزد او از دجراي انعام ايچه  
 نيست نكر داند آنرا مقاصد جميع انعام لانه **الحوادث التي لا يعيضة**  
**سؤال العائلين من الغيظ وهو نقصان ولا**

سوال  
 بجهت

**بجمله الحاج الملبين** يعنى بدستى كه او بخشده  
 ايب كه كمرى كرد اند خراين جود او را سوال  
 سايلان و بجيل مى كرد اند او را الحاج و مباله  
 و ابرام الحاج كيندكان در سوال **فانظرا بها**  
**السائل فماد لك عليه القرائن من صفته**  
**فانتم به واستجى سور هذا بينه** پس نظر  
 كن اى سائل پس ايچه دلالت كند ترا بران قران  
 از صفت او پس اقدالين بيان و طلب روشنى كن  
 بسور هدايت او **وما كلفك الشيطان علمه** فما  
**ليس في الكتاب فرضه ولا في سنة النبي**  
**صلى الله عليه و آله الهدى اشارة فكل**  
**علمه الى الله سبحانه** وايچه تكليف كرده باشد  
 ترا شيطان علم آنرا از ايچه نيست در كتاب فرض  
 او و نه در سنة نبى صلى الله عليه و آله هدايت آنرا و  
 پس بگذار علم آنرا بخداى تعالى **فان ذلك مستحق**

خبر  
 در  
 ل و د

مان  
 بجهت  
 بجهت  
 بن  
 بجهت  
 بجهت



حَوْلَهُ عَلَيْهِ پس بدستی که آن نهایت حق خدا  
 است بر تو و اعلم ان الراغبين في العلم  
 الراغب في العلم اي التام اليه الماصون هم الذين اغنام  
 عن اتمام السادة المضروبة دون الغيوب  
 الا اتمام الدخول في الشيء مع الشدة والمغنى  
 والسدة كالفنا حول البيت الاقرار فاعل اغنام بحمله  
 ما جعلوا تفسيره من الغيب المحجوب يعني و بدان  
 که را سخنان در علم انسان آنانند که مستغنی گردانیده  
 ایشانرا از دخول بعنف در سدهای زده شده  
 از و اینها اقرار کردن ایشان جمع انچه نمیدانند  
 تفسیر آن از غیب در پرده حجاب محض ایمان  
 یعنی راسخ در علم رسوخ او اقرار و تصدیق است  
 ما ورد عن الله تعالى جمله واحدة من غير التفرع  
 عن تفاصيله فدلح الله اعترافهم بالجزء عن  
 تناول ما لم يحيطوا به علما پس مدح فرمود خدای

اتمام بعضی در  
 سده درگاه

تعالی

تعالی اعتراف ایشانرا بجز از حدی و اگر فتنه  
 احاطه نکرده بحصه علم آن و سمي تركهم التعمق  
 فيما لم يكلفهم التعمق البحث عن كنهه  
 رسوخا و نام نهاد خدای تعالی ترك ایشانرا  
 تعمق در چرخه آنچه تكلف نکرده است ایشانرا  
 بحث از كنه آن رسوخ كما قال تعالی و الراغبون  
 في العلم يقولون آمنا به قال ابن عباس و محاهد  
 والسدى لقولهم آمنا به سمانم الله تعالی را سخین  
 في العلم فرسخوهم في العلم قولهم آمنا به ای المتشابه  
 في كتاب معالم السرى في سر قوله تعالی و ما يعلم  
 ما و له الا الله و الراغبون في العلم قال حلف العلماء في  
 نظم هذه الآية فقال قوم الواو في قوله و الراغبون و او العطف  
 یعنی آن تاویل المتشابه يعلمه الله و يعلمه الراغبون في العلم  
 و هم مع علمهم يقولون آمنا به و هذا قول المجاهد و الربيع و  
 على هذا يكون قوله يقولون حالا معناه و الراغبون في العلم

کردن

تعمق دور در  
 از حوضی و به

ان الامان  
 السوء في كلام مطلق  
 و قد سبق في كلام مطلق  
 نور سماعي طبعي  
 لا بد العبد و السداد و لا يخالط  
 من غير نظر و السداد و التوفيق  
 موهبة فاسد العلو و حصول  
 بوجه الذي كان برمانه على حصول  
 الا و الله في قلبه لا امر آخر و قد امو  
 الامان في قلبه لا امر آخر و قد امو  
 الامان الذي لا يخالط صاحب  
 العلو فلا تصور صاحب  
 شكر موفی و زیده



قابلين امثابه وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه  
 كان يقول في هذه الآية انا من الراشدين في العلم  
 وقال مجاهد انا من يعلم وذهب الاكثرون الى ان  
 الواو في قوله والراشدين واوالا استيناف وتم  
 الكلام عند قوله وما يعلمنا قوله الا الله وهو  
 الى ابن كعب وعابسه وعروة والريز ورواه طاوس  
 عن ابن عباس وقال عمر بن عبد العزيز انتهى علم الراشدين  
 في العلم بناول القرآن الى ان قالوا آمنة كل من  
 عندهمنا وهذا القول اقيس في العربية واشبه  
 بظاهر الآية ولا تقدم عظمة الله سبحانه على قدر  
 عقلك فتكون من الهاكين وتقدر مكن عظمه  
 تعالى برقد عقل خويش پس باشي از هلاك نشو  
 فان آبت نفسك ان تقبل ذلك ديون ان  
 تعلم كما علموا فليكن طلبك ذلك بتفهم وتعلم  
 پس اكر بالند نفس توكه قبول لني انراي الله بداني  
 بمانحه دانسته اند انسان پس يادكده باشد طلب تو انرا

اي الحكم والمثابه

به تفهم وتعلم قال الواسطي الراشدين في العلم هم  
 الذين رسخوا بارواحهم في غيب الغيب وسر السر  
 فعرفهم ما عرفهم واداد منهم من مقتضى الايات  
 ما لم يرد من غيرهم وخاضوا بحر العلم بالفهم لطلب  
 الزيادات فانكشف لهم من مذخور الخزان و  
 المخزون تحت كل حرف وآية من الفهم وعجايب الخطاب  
 المنصبي فاستخرجوا الدر والجواهر ونطقوا  
 بالحكم وفي العراس يقولون آمنة به امان شاهدة  
 وحقيقة علم وعرفان مكاشفة والراشدين هم  
 الذين كشف لهم اسرار العلوم الدنية وعجايب  
 معلومات الآخرة الخارجة من الابصار الظاهرة  
 وفي تفسير الحماي ان الله تعالى اقسم الكتاب على قسمين  
 قسم منه ايات محمات وهن امر الكتاب ظاهر واضع تنزيه  
 فيه من مشرب العوام والخواص وقسم من مشابهات











عشقی

[illegible]







فالشرع نظام الاعتقادات الصحيحة والافعال المستقيمة والدال على صلاح الدنيا والاخرة ومن عدل عنه  
 فقد ضل سواء السبيل ولاجل ان لا يسيل للعقل الى معرفة ذلك قال تعالى وما كنا نعبدك حتى بعث  
 رسولا وقالوا انما اهل كتابهم يعذبون من قبله لقالوا ربنا لو انزلنا نزل انبياء سوا قبيلك  
 من قبل ان نزل ونخبري **وليسجل الله سبحانه طهارة من نبي مرسل وكتاب منزل او حجة لازمة**  
**او حجة قاطعة** يعني خالي من كل شائبة حق سبحانه وتعالى خویش را از نبي مرسل وكتاب منزل با اثبات  
 حجة لازم با طهارة ظاهره از ورثه انبيا **ملا** نپس بهر دوری و نبي قائمست از مايش تا قيامت دايست  
 پس امام حق قائم آن وليست خواه از نسل عمر خواه از طليست او نبي وقت خویشست اي سر بيد  
 تا از وفات نبي آيد بيد دست خود سپار جز در دست پي حق شدست آن دست او را دست کبر  
 چون که دای دست خود در دست پي پر چگت کو علميست وخبر دست تو از اهل آن بهت شود  
 که يد الله فوق ايديهم بود در حدیثیه شدی حاضر بدین و آن صحابه بمعنی را هم قرین  
 پس زده بار مبشر آمدی هجرت زده دهی خالص شدی حکمت باعثه بر بخت انبيا و نزل الکتب  
 و اثبات حج آفست که روح انسانی فی حد ذاته مجرد است و حق تعالی او را خلقت جمیع اقسام و صفات جمالیه و جلالیه  
 بر شایسته و خلیفه خود ساخته در ملک بدن و خلافت اکبر خلافت بر عالم است و خلافت اصغر خلافت بر شهر  
 بدن خویش و هجرت حقیقی تعالی منز از کل حد است و محدود و محدود و منزه از صور است و در هر آن  
 ظاهر است بصورت دیگر از صور عالم لا یجلی فی صورة مرتین **مولا** او هست از صوره بری کارش هم صورتی  
 ای دل از صوره بگذدی زیرا که هستی او و همین روح انسانی منز از صور و هیاکل و اجساد است اما هرگز  
 منقطع از صور نیست خواه باستیداع و خواه با استقرار قال تعالی هو الذی انشا کرم من نفس واحدة فاستقر  
 و مستودع قال صاحب المراس ان الله تعالى خلق الارواح من النور الساطع و لولا ان شرفها  
 بخلقه الانسان لغاب الکن فی نوره کاشف النور فی ضوء النفس پس ناجاز شد استنباط او در پرده  
 از پردهای صور لعل النفس کاتبه علیه عز و علا بقوله فی آی صور ما شاء و کذا بکله نوره بلکه اختلا  
 صور و اشکالات اشکال بر حسب اقتضای موطن و مراتب اوست مثلاً در موطن  
 الست بصوره ذن بود و در بن موطن دنیوی بصور عناصر و موالید از جاد و نبات و حیوانات  
 بر سبیل استیداع تا بصوره انسانی که مستقر اوست ظاهر شد چه مرغ روح انسانی  
 را چون از کشتن سرای قرب جوار الهی که آن موطن الست است فرود آوردند

بطلت آشیان عناصر و وحشت خانه دنیا و بر جمله عوالم ملک و ملکوت عبور دادند بر سبیل استیداع  
 در هر عالمی بصورتی که مقتضی آن عالم بود تا بصوره جامعه عنصری را انانی که مرتبه استقرار اوست ظاهر شد  
 و **فقطعت اوطار** و حکمت الهی در سیر انسان در اوطار و ادوار و سقراط و مراتب استیداع و استقرار کامل  
 تفصیل جمیع اسمائیه اوست تا بصوره هراسی در مظهر تفصیل آن اسم ظاهر شود و احکام مخصوصه بر مرتبه  
 هراسم علی حد در جمیع مراتب استیداع از لطایف و کثایف نورانیات و ظلمات فلیکات و عنصریات بر او  
 مترتب گردد در بصوره جامعه عنصری را انانی که مرتبه استقرار اوست ظاهر گردد و جمیع آن شئون مفصله  
 در آن موطن مستقر در برکات اندماج و اتحاد بصوره احدی جمیع آن حقایق بر آید چنانکه در حقین  
 اول چه مرتبه استقرار است که بجائی مناسب موطنی که قبل الانشاء من نفس واحدة داشت رجوع کند  
 و لهذا بعضی مرتبه استقرار را مرتبه انسان کامل کوفه الله کجیم شئون روحی او در برکات حقین اول  
 که حقیقه انانیه است برآمد در صوره بدن عنصری و جمیع اسماء توجه ظهور و استقرار در آن مرتبه اند  
 و نرسیدن بدان محجه عاقبت در مظهر مثلاً در مرتبه جادی یا نباتی یا حیوانی در مظهری ظاهر شود که انسان  
 از اکل آن امتاع نماید یا ملاقی نشود یا بعد از اکل بمیرد پیش از آنکه متعین شود در او ماده پس متحلل شود  
 و از او بیرون آید و باز عود کند بمرتبه از مراتب سابق هکذا مرتبه ثانیه او را نال صد الحقیق فی کتاب  
 مفتاح الغیب اعلم ان الانسان من حیث قبله الاقل صور و وجود یبحث لایحی و حیث لاحی و لایحی لایحی و لایحی لایحی  
 بالنبیة و الاضافه مرتبه تقيته بالخصرة الالهية و الشغل المعنوی المخرج لمر الوجود العلی الی الوجود  
 العینی نقیبات فی صور الموجودات طوفاً بعد طوفاً و انتقالات من صورته الی صورته و هذه الانتقالات و  
 التقلبات هی عروج الانسان و سلوک من حضرة الغیب الالهی و الامکانی و المقام العلی الالهی فی تحصیل  
 الکمال الذی اهل له و اقتضت مرتبه عینه المنهجية باستعداد الکل ثم نقول فیظهر الشئ المراد وجوده فی الرتبة  
 التلیة ثم اللوحية ثم لا یزال یقل ما از اکل حضرة و مکتباً و سقفاً و منصباً بحکما معاً ما هو علیه من  
 الصفات الدائیه القیسیة و العینیة و الحاصلة لمر الوجود الاقل هکذا یستدل بر حق تعالی صور  
 مادته فی الرحم علی النعم المذکور ثم یشتی و یمیز بالکلیة و لا یزال كذلك دایم الشغل فی الاحوال الی ان  
 تکامل نشأته و یمیز استواء **مولا** نا از جادی مردم و نامی شدم و زما مردم ز حیوان سر زدم  
 مردم از حیوانی و آدم شدم بر چه رسم کی ز مردم گشدم بر دیگر که بمیرم از بشر  
 تا بر آدم با ملائک بال و پر بر دیگر از ملک قربان شوم آنچه اندر و هم ناید آن شوم















بما لا يدرك بالحواس  
بما لا يدرك بالحواس  
بما لا يدرك بالحواس

ما له في الخطاب فقد اسع من لا وجود له في الوجود فلهذا قيل عليه ما ليس عنده فيكون في حال غير ما قيل عليه في العلم كاسع الخطاب عندنا فيقول  
وما هو عندنا بقوله لا يكون كما هو عندنا وانما بقوله لا يكون ان يكون مظهر الحق فهذا معنى قوله لا انه استفاد وجوده انما استفاد  
حكم المظهر فيقول العلم كابل السماع لا فرق ولقد بينك على امر عظيم ان تبين له وتعلمه فهو عين كل شيء والظهور ما هو عين الاشياء  
في ذاتها سبحانه وتعالى بل هو هو والاشياء اشياء فبعض المظاهر لما رأت حكمها في النظام تحيلت ان اعيانها انصفت بالوجود  
الاستفاد فلهذا ان فرغ من اعيان المكاشات من هو هذه المتأثر من الجهل بالأمور تعين علينا حكايتها على حالنا في العلم مع ثبوت ان  
نعلم من لا يعلم من امثالنا ما هو الامر عليه ولا سيما وقد انصفنا بالانصاف فكلما هذه النسبة من الاعلام لمن لا يعلم فانها ما يمكن عنده  
فقبله فما اعلم انما استفاد وجوده ان يكون مظهر الحق في هذا الاعتقاد قال الشيخ عبد الرزاق في الاصطلاحات في باب العلم  
السيلة الفاضلة هي بها الاعيان الثابتة على عددها مع بطلان الحق باسم النور والوجود الظاهر في صورها وظهورها باحكامها وبرهانها  
في صور الخلق الجدي على الالات باضافته وجوده اليها وتبينه بها مع بقاها على العدم الاصل في ذلك اذ دام ترجع وجودها بالافاضة  
اليها والتعين بها لما ظهرت فقط وهذا امر كنه في دينه عنده الفهم وبالله العقل چون معلوم شد كه ايجاد حق تعالى اشياء باقوا  
كن افاده مظهر الاشياء وجود حقيقي را وقول كون عبادت ان يكون اشياء مظهر ذات حق تعالى كعين وجوده است برهان  
منسوب برهان مخلوق ان وجود حق تعالى باشد ولا وجود لكن اعيان المكاشات في الالظهور هذا الوجود شعور عدم ايده است  
بين روي در آينه كه رستى واختلاف ظهور لون وجوده كه واحد حقيقي است ان اختلاف ذوات ان اعدام ثابته در ذات ظاهر  
كه اخذ كرده از مظاهر **بولا** نيت را جمود هست آن محتمل هست را جمود بر شكل علامه يعني وجود حقيقي مصور وشكل بر صور  
واشكال اعدام كه اعيانست ظاهر بكونه دكا قال الواسطي اظهاره الاشياء ظهور جماع هان ذاك ان عين وجوده است بصور بعداد  
هر آينه روي وجوده رخش هريك بقدر خود نمودن پس آنچه ظاهر است عين واحد حقيقي نيت وان ظهورات شكش مختلفه  
مقتضيات حقايق عديده اند وهذا من اجزى الامور انما المودر قال الامام جعفر الصادق عليه السلام لا داع الله حاله ان حاله  
فيما نحن ومعالن نحن فيها هو مع ذلك هو هو ونحن نحن قال في الباب الثامن والسبعين من الفتوحات المكيه في الخلق قالوا  
يكشف لصاحب الخلق آيات العالم قبل آيات نفسه لان العالم قبله كما قال تعالى **سورة هود آياتها في الافاق** فرب هذا من الايات  
التي ابرها في العالم في نفسه فلو راها في العالم وما يحتمل ان نفسه را في العالم فرفع الله عنه هذا  
الاشكال بان قد علمه روية الالات في العالم كذا في الوجود فانه اقدم من الانسان فكيف لا يكون اقدم وهو اوجه وبالله  
له روية تلك الالات التي في الافاق وفي نفسه ان الحق لا يغير وتبين له ذلك فالآيات هي الالات لا بد على انه هو الحق

الذين قربوا بالظن ووافل بالظن باي فرموده با اشاره  
الذين قربوا بالظن ووافل بالظن باي فرموده با اشاره  
الذين قربوا بالظن ووافل بالظن باي فرموده با اشاره

وبما كان

في نظام اعيان العالم فلا يطلب على امر آخر صاحب هذه الخلق فانه ما تم حيلة واحدة ولهذا تم الله تعالى في التعريف قال اوله  
يكشف بيبك الله على كل شيء من اعيان العالم شهيد على التجلي فيه والظهور وليس في قوة العالم ان يدفع عن نفسه هذا الظاهر  
ولان لا يكون مظهر وهو المعبر عنه بالامكان فلو لم يكن حقيقة العالم الامكان لما قبل النور وهو ظهور الحق فيه الذي تبين له بالآيات  
ثم قال **اندر بکل شیء من العالم محیط والا حاطة بالشیء تشي ذلك الشیء فيكون الظاهر المحيط لذلك الشیء فان الا حاطة ترجع**  
من ظهوره فصار ذلك الشیء وهو العالم في المحيط كالروح المحيط كالجم والروح الواحد شمادة وهو المحيط الظاهر والاخذ  
غيب وهو المستور بهذه الاحاطة وهو عين العالم ولما كان الحكم الموصوف الغيب في الظاهر الذي هو الشهادة وكانت اعيان شمس  
العالم على استعدادات في انفسها حكمت على الظاهر فيها بما تعطينه حقايقها فظهرت صورها في المحيط وهو الحق فقبل عرشه  
وافلاک واملاک وعناصر ومولات واحوال تعرض وبالله الامور فان الحق من كونه محيطا كيت الخلق لصاحب الخلق فيطلب منها  
الخلق فان الميت يحجب فلا يعرف منه الا مكانه ومكانه يدل على كماله فقد اعطيت خزنة الخلق التي هي في الكتاب لا الخلق  
عند اصحاب الخلق وقال في الفصول النوحى اعلم ان المظهر عند اهل الحقايق في الخطاب الالهي عين التعبد واليقين ان يرى الله  
تبيين بكونه واجب تعالى را از محدودات ومقتضيات پس اثبات میکند خدای تعالی را حد مشترک وفصل جبین واین عین تحدید  
فالمتن اما جاهل واما صاحب سوء ادب ولكن اذا اطفاه وقال لا بر اي الشیء فقط فالقابل للشرایع المؤمن اذا انزه ونف  
عند الشیء ولم یفرق ذلك اى التشبيه فقد اساء الادب والکمال الحق والرسول صلوات الله علیهم ان یزای انک کتب التهیة والسنة  
رسول ناطق بر جمع بین الشیء والتشیه است پس صاحب شیء فقط مخالف ایتان باشد وهو لا یشعر وتحمل انه فی الحال هو  
القائمت وهو کما ان بعض وکفر ببعض ان یزای انک او مؤمن است بر توحید وکافر تشیه در حق حق تعالی وحق موقه است ان  
تقید باطلاق وتعبید واز تفرق از تخطی باطلاق وتعبید ولا سیما وقد علم ان السنة الشرايع الالهية اذ انطلقت فی الحق ای فی صفته  
تعالی بما نطقت به انما جاوزت به فی العموم ای فی حق عموم الخلق الفاضلین عن ذلك بطون الکلام ورموزها علی المعنوی الاول  
المتبادر الى الذهن محجب وضع اللغز المتعارفة وعلى الخصوص علی کل مفهوم یفهم من وجوه ذلك اللفظ بحسب ذلک الفاهم  
بای لسان کان فی وضع ذلك اللسان پس عارف بلفظ عربی ان قرآن وحديث معنی منطوق می فهمه وعارف ببنکات بیانه فهم معنی  
منطوق میکند وعارف بر رموز واشارات معانی رموز بحسب حساب حروف وغیر ذلك ما یکشف لاهل الرموز والاشارات فان  
الحق شیء کل خلق ظهورا فهو الظاهر بشیء منفردة فی کل مفهوم وهو الباطن بشیء مجمعة عن کل فهم الا عن فهم من قال ان العالم  
بکلیاته وجزئیاته غیبا وشهادة من الاول الی الابد سوریه وهوییه وهوی العالم الاسم الظاهر كما ان الحق المعنی روح الظاهر

ای بما نطقت بر



فهو الباطن فنسبته لما ظهر من صور العالم الحسية والعقلية نسبة الروح المدبر للصورة البدنية فيوجد في هذا الانسان مثالا  
باطنه وظاهره وكذلك كل صورة ان كلامه مثلي است اذ يرى تحديده حق تعالى يعني كما تحدد انسان وتحدد هريرة وآنك  
اختلفت في حد اوطافها وهيون حيوان ورجل انسان وباطن او هيون ناطق ورجل انسان محدد حق تعالى أنت كبريتك  
است تجلي مجموع صور عالم فائق محدود بكل حد ان يرى انك او تجليت بر صور عالم وصور عالم محدود بحد غير مشابهة  
است ليس حق تعالى محدود بأشياء مجموع ان حدود صور العالم لا تضيق ولا تحيط بها ولا يعلم حدود كل صورة منها الا على  
قد ما حصل لكل عالم من صور فذلك تجلي حد الحق فانه لا يعلم حد اوطافها من صور محدود وهذا محال حصوله في حق تعالى محال  
لكل من شهوره ومانع ففقدت وحدته وما عرفه حاصل كلا من صفى الله عنه ان المتى فقط والمشيبة فقط كلاهما محال على  
الحق تعالى ومن جمع في معرفته بين التثنية والتشبيه ووصفه بالوصفين على احوال فقال ان العالم صورة الحق والحق الخفية  
روح العالم وحقيقته لا تدرى سمي ذلك على التفصيل لعدم الاطاحة بما في العالم من الصور فقدره بمجالات على التفصيل كما  
عرف نفسه محلا بانها هي الحق المشين بذلك التعيين وهذه المعرفة لا يتصور الا بمجالات فانهم لا على التفصيل اذ تفصيل موقوف  
على معرفة الحق ومعرفة هذا التعيين ومعرفة الحق على التفصيل محال ولذلك ربط النبي صلى الله عليه وآله وسلم معرفة الحق بمعرفة  
تكملة صلى الله عليه وآله وسلم على احوال فقال من عرف نفسه فقد عرف ربه وقال تعالى من عرف نفسه ايانا اي  
صفاته في الافاق وهو ما خرج عنك اى عنك من الكونيات وفي انفسهم وهو عنك حتى تبين لهم اى العالم  
ان الله الحق من حيث انه صورة وهو وحده فانت لركا لصورة الجمعية وهو لك كروح المدبر لصورة جسده والحدوث  
الظاهر والباطن منك بمعنى ان الانسان كذا حيوان ناطق است شامل ظاهره وباطنه انسان است ليس حيوان شامل ظاهره  
ان الانسان وناطق شامل باطن او في العرايين في نفسى قوله تعالى من عرف نفسه ايانا في الافاق وسية انفسهم ظهر الايات  
وجعلها حرة لصفاته وذات سيجانه وتجلي منها من انوار الذات والصفات للشاهدين مشاهد القدر سرايب في حقائق  
الوحد وظاهر بروية من الايات في زمان العشق في لباس الفعل استقامة المحبة والتباس الامر بالحقيقة ولو ظهروا  
الاولوية ظاهرا وباطنا لعلت الاشباح ولغثت الارواح واضمحلت النفوس والعقول لان بروز سطوات الاحد  
لا تحتمل الايات ولا الاشباح ولا الابصار ولا الامكان ذكر في الاول الايات ومقصود صفاته التي تشرق وانوار  
في آفاق الاسوار والايات العالم الفعلي والمقصود من الصفات ظهور الذات لتقار حقيقته الحقائق والافان الايات  
في ظهور الصفات والذات الايات للعيون والصفات للقلوب والذات للارواح وسى القدر للامور لا يتكشفت

عالم الى انما ذكره تعالى في سورة

الامر والعارف الصادق اذ كان في عين الجمع لا يرى شيئا الا يرى الحق بعينه لان في حقيقة الحقيقة ما بار منه هو  
فعله وفعله غرق في صفاته وصفاته فاقية بذاته فاذا شاهد في نفسه كاشاهد في ذاته فيخلط الامر ويغيب الحق في  
ويجلى عليه سكر الانانية فيدعى الربوبية لان مشاهد الايات يعنى العشق والمحبة ومشاهدة الحق في مرات النفس بتقوى  
من تايين مباشر من العلى وهذا حال الجلال قدس الله روحه حيث قال الحق وحال الاول حال الواسع حيث قال صلتك  
الا شيا للعارفين باقوا القدر بل باقوا الرب لوترى يا شاهد مشاهد الحق في الايات ترى انوار العظمة والكبرياء من عيون  
الاسياد وانساب الثعابين وتري انوار جلاله من اوراق الورد والنرجس والياسمين ووجوه العسان وتسمع اصوات الو  
من الحان الطيور والبلابل والفاضل واصوات الربيع والسحاب والافان والآيات ترى قوله عليه الصلوة والسلام  
الورد الاحمر من بهاء الله من اردان ينظر الى بهاء الله فليظن الى الورد الاحمر قال الله تعالى حق بينهم الحق اى بينهم  
هذه الحقائق في الايات وفي انفسهم حتى تبين لهم انها هي الحق لا الايات ولا الافاق ولا النفس بل لاح الحق من الحق  
الحق واكد ذلك برهان ظهور من كل شئ وشهود كل ذرة من العرش الى الترى تحت العلى وبهم صبح الخلق في عيون المشاهدين  
جلاله قوله اولئك بربك انك على كل شئ شهود اى فاهم كل شئ بسطوع نورانيه منه لكل ستان شاهد برهيه قال الرا  
ظهور على كل شئ بما اظهر منه واطار الاشياء ظهور بها قال في نصر حكما ومحمد ان العالم ليس الا تجلده في صورها هيانم القامه  
تجلى وجودها بروية واندر شئ ويقصور بحسب حقائق هذه الايمان واحوالها جميع احلا فانت ظاهرا در عالم اشيت اطلالا  
تجليات اسماءه متعينة متعده در مراتب قوابل بحسب استعدادات مختلفه محال ومظاهره جميع ان تجليات در حقيقته بل  
ويشوع وحده وهذا في الغت وهو لا في الوصف است لكن من صنع ميشود عدد اورد حكر استعدادات قوابل ومرتبات روحانية و  
روايات واوقات وتوابع ان هي زان من جود صفات جنه واين انصباغ بصنع مظاهر واخلاق امار موهبه تعد تجليات الايات  
في نفس الامر ونرجحنا است جود حق تعالى وهذا في الذات والصفات والامما والانعالت قال تعالى وما امرنا الا واحدة كل بابا  
من جنانا حق تعالى سبحانه واحدا من جميع وجوه محبين فيراو وامرو وحكمرا وولادات كاخبر تعالى لا كثر فيه الا بالنسبة  
الى القوابل واكر اختلاف وتنوع در حقائق اعيان بنودى تمام افراد عالم بل تنوع بنودى ياهم بصورة انساني بنودى اهر ملكي  
غير ان جودها ظهرت در مظاهر كويش ليست **مولا** انك ذكره اندر رخ خرابات ذلك نهر هو شيرت ارشيد دوم  
شبهائي ذلك ان نورنا سينايد انجمنين تكين بما چون نماد شيهائي ذلك ذلك نورى نكت كد كاه دكست  
خويك في شينه دين روي را تاوشينه بتكذ بنودى ما للشيخ قطب الدين الغري الله في كل شئ بكه ظي في الموحى وفى  
من وفى الصديق صديق وفى الدردور **م** وجود نورنا از ذلك تكست مودش اكثير ذلك تكست مودوا ويزك انجمن



وجودش چندان بی رنگ باقیست نه پیدا از اینها گشتن نباید از اینها قیاس از سید الطایفه پیسید که عارف کیت معبر  
چیت فیهود لون الماء لون النار جلی که دخت روز را از این نقاب از نه نقش در آینه اوهار انوار این هر کس می باشد  
بل فروع رخ ساقیت که در جام افشاد و اهل کشف و شهود بدید جمع مشاهده میکند دین و جود حق احکام اعیان باشد  
رخش حقیقتی فلا یغیر الا بحکمها و هكذا طیت الحور و بهیئت مراتب الایمان فی وجود الحق فقیل ملائک و افلاک و عنایم  
موالید و اجناس و انواع و اشخاص و دین الوحید و احد و الاحکام مختلفه لا خلافا لایمان لائمانه فی الثبوت لا فی الوجود  
فانهم کلهم فی الثبوت یعنی اختلاف میان اعیان در وجود نیست چه ششم را چه چه کرده اند بلکه در ثبوت ایشان یکا  
تعالی بنا و معرفت را تو اساسی قیاس از خود کن این امر قیاسی زدو آورده چون بنود بود یکی بودی و کشتی از خود  
در آن و چون خودی ای یکانه کسی غیاز تو بود اند میان بر این تعدد اختلاف ظاهر سبب اخفا آنچه ظاهر است در آن  
مظاهرش چه غیر و ظاهر نیست و اعیان را چه ششم ظهور کرده اند ششم بر سبب ظهور شدن اندرین حیث آنها ظاهر سبب  
اخفا و احتجاب من حیث اختلافات لا بعضهم اعمیاً لاجب انه عالمی ما ظهر من ش من مظاهر اضافه الا و قد احتجب به فسیان  
بنور ظهور و ظهر باسناد سور الشیخ ابن فارض قدس روحه بیک با احتجاب و اخفا مظاهر علی وجه التدریج و کل سر  
اجتماع این اخفا و ظهور واضح و روشن میکند بمثال احتجاب نور آفتاب و ظهور او در خانه که جاعنی در آن مسکون  
باشد که هر کس مشاهده نور آفتاب کرده باشد یک صفت او شنیده باشد که نوری بسط محیطست که رنگ دارد و نه  
شکل و در آن خانه در پنجه باشد مشاهده زجاجات مشوهه الا لوان و الا شکل پس هرگاه که طالع شود آفتاب منعکس گردد  
در آن خانه انوار متعدده ملونه مشکله بالوان و اشکال مختلفه پس بعضی از اهل خانه بگویند که روشنی خانه ایشان از  
در زجاجات نه از نور آفتاب چیستند اند که نور آفتاب واحدست و متن از تعدد و تلوین و تشکیر بعلی الشمس و عمار  
نکه نمیدانند که زجاجه هیچ نور ندارد و آنچه روشنی خانه ایشان شده است او نور آفتاب که با وجود وجه ذاتی و صفاتی بعد  
زجاجات متعدده تنبیه و باوصاف حاصله و شیو از احتجاب محدود و شکل بنیاید با شکل مختلفه و بالغت بی که لوان مختلفه  
را می زجاجه متزلی میکند در این زجاجات که متباها اعیانست سبب احتجاب ایشان شده از دانستن حقیقه آن نور بسط  
محیط بی رنگ و هم این زجاجات سبب مشاهده ایشان شده نور آفتاب را چه اگر آن در پنجه باشد بودی نه باین اجرام  
بقدر زجاجه اصلا آن نور را که ایشان نمیشد و خانه تاریک و ظلمانی میبود اما طایفه از اهل آن خانه که موهی شوند و  
در آن ندیده حقیقه حال در این ایشان ملتی شود که روشنی از خانه ندر از زجاجه است بلکه از فصیح شمس حقیقه است  
بشکل و منصف به شکل و صیغ زجاجات شده و تعدد رنگ و اختلاف الوان و اشکال را قادم در وجه و رنگ و احوط

33

نور آفتاب نداشت و درین مقام میفرماید علیه السلام لا یخفى الباطن عن الظهور ولا یقطع الظهور عن الباطن چه اصل  
از عرفا که صاحب جمع الجمع اند که مرتبه فرقی نیست که اینها اند و ورنه ایشان که علما است محیی بر اندا شد اسم الباطن و الظاهر هر دو  
و ارتباط بینها تا قایل فی الماب الثالث والعشرون و یائنین من الغفوات المکیده الفرق شتوت الاختیار الله اراد من اجل الله فیه کلام  
فی شاهده فی عن وجود الحق احکام الاعیان الثابتة فیه ثلاثه اولها ان لا یظهر الا بحکمها و هذا ظهرت له و تیزت مراتب الاعیان فی وجود  
تقل الماتة و لا تزل و غنائم و مولات و اجناس و اشیاء و عن الوجود واحد و الاحکام مختلفة و اختلاف الاعیان  
الثابتة فی الثبوت لا فی الوجود فانهم من قال لا یظهر شهود شهود فی احوالهم ینتظمون احکامهم فی وجود الحق فانما شهود الحق لا  
یقبل الشیخ بناء معرفت بالواسطی قیاس از خود کن این امر قیاسی زدو آینه چون نبودت که یگوید و کشتی از خود  
و این وجود حق وای یکنانه کسی غیر از خود اولیایان و اما قول من قال الفرق شتوت شاهدة العبودیة فان نسب العبد  
الی الصفه الثابتة به فلا یبغی ان ینسب الی الله و العبودیة صفه العبد من شاهد عبودیة کان من شاهد و هذا ینسب  
الله الی العبودیة لا الی العبودیة برقم عبد الله من غی نسبة مجاز فینسب الی العبودیة فان الحق لا یقبل نسبة العبودیة لا من صفه  
العبد عن العبد فی شاهد العبودیة فلریشاهل کن عند الله فرقی بین ما ینسب الی الصفه و بین ما یضاف الی الله قال اصل  
و یلین فی الخصیصه و الخصیصه و بین العبودیة و العبودیة و العبودیة فی نسبة الیها و العبودیة فی نسبة الی الله و اما قول من قال الفرق  
انما الحق هو کائناته فی حق قولم اشار الی خلق للاحق عیان ینهما و قال فانما الایات الخلق و لقل وجود الخلق لا من غیر  
الخلق عن وجود الحق و الخلق من حیث عینه هو ثابت و بشیء نفسه از لا و انصاف بالوجود امر حادث طرأ علیه فعدمه قائم  
ما یعقل من هذه اللفظه فقولنا اثبات الخلق ای فی الازل و وقع الفرق بین الله و بین الخلق فلیس الحق هو عین الاعیان الثابتة مجاز  
حال انصاف بالوجود فهو تعالی عن الموصوف بالوجود لا هم ان معانی ذات حق تعالی باذوات اشیا بنا برآست که سلسله  
ممکنات باسرها تقلات از لیه ابدیه الهی است مقربته شتیبه بعضها عن بعض و ذات حق تعالی وجود محض و  
است بر نسبة میان حق تعالی و عالم نسبت شخص باشد به تعقلات او و اما آله فی باب التجلی فهو عین کل شیء  
فی الظهور و ما هو عین الاشیا فی ذاتها و اما سحانه تعالی به هو و الاشیا اشیا و کلام  
لحق صفات عنه و کلا خلاص در توحید وجودی در آنت که نمیکنه وجود صفات او را و نا شنیة وجودی  
موصوف و صفه مرتفع باشد لشهادة کلفه اما غی الموصوف و شهادة کلفه و صفی فی صفات و غیوت الوجود را بد  
که در گفت و صفه بر طایفه موصوف و بمایه منعوت یننه عاده و شاهد می است من وصف الله سبحانه فقد قرنه  
بهم که که اثبات وجود صفه حق سبحانه و تعالی کند وجودی که مقارن وجود موصوف حق تعالی است که در باشد

قال آية الله الشهاده هيا سباده اكمال  
فان حال الوصف سباده بجاها الى الوصف  
حال الوصف سباده استغناء عنها و اكمالان  
سبادهان بفارهما لان احداث الوارثه بدل  
على احداث الموزونات صوم و يوسف



دانش گزینۀ او کرده بر سرش کعبه نهاده و انکس  
که بخیزد او کرده بر سرش کعبه افشاند او را همه  
چهار

راینکه هر حقیقی که قائم بغیر باشد موجود بذات  
 الفیاض است و متناه اقصاف آن غیر است باو  
 و چون قائم بخود باشد منسوب بغیر نباشد  
 و موجود لذاته باشد پس وجود موصوف  
 شود بخود مثلاً اگر فرض کنی که حرارت از  
 آتش بر خیزد و بذات خود قائم شود هم حرارت  
 باشد و هم حار باین معنی که حرارت باو قائم  
 قیام الشئ بنفسه همچنین است جمیع صفات  
 غیر متناهیة الهیه و لهذا از علم بذات ملازم  
 می آید علم بجمیع صفات بعین علم بذات نکه  
 علم بذات مستلزم علم بصفات است علی  
 ملزوم علی دیگر بلکه علم بذات عین علم بصفات  
 قال الشیخ فی اول کتاب العقلة  
 اعلم ان الحق تعالى علم نفسه فعمل العالم  
 بعین علمه بنفسه بنابر آنکه چون  
 دانست حق تعالى نفس خود را بهمین  
 دانستن جمیع صفات غیر متناهیة خویش  
 و دانسته که از آن جمله است حقایق اعیان  
 عالم لان حقیقه الحقی صورت علم بر بهم بهم

وین قه نقد شاه و هر کس که وجودی مقارن وجود حق تعالی کرد تشبه ذات حق تعالی کرده چه ذات او عین وجود است  
 شاه فقد جزاء و من جزا چه لا محاله تملک از اجزا محتاج باشد شایه ولایت پناه ممسوس فی ذات الله از صفی  
 و سلب نفوت از ذات الهی متیقن است که نراین اراده موهوبه که حق تعالی نه عالمست و نه حی و نه قادر و نه غنی بلکه  
 رآفت که کمال اخلاص در توحید وجودی آنست که ذات صرف را بی شمیمه امری از امور و قیام و صفی از اوصاف بوی  
 جمیع آثار صفات غیر مشایه دانی مثلا مادر آنکه عالم باشیم محتاجیم بلکه صفی مغایر ذات ماکر آن علت بمآثر باشد  
 تا بان اثر علم از ما ظاهر گردد و همچنین در آن که حی و قادر باشیم صفة حیوة و قدرت می آید که بمآثر باشد تا بان اثر حیوة  
 و قدرت از ما صادر شود اما ذات حق تعالی بنفسه بجای آن صفات و بی آنکه صفة علم و حیوة و قدرت بوی قاهر باشد  
 آثار آن از وی بظهور می آید شیخ ابو محمد روزبهان قدس سمی العزیز می فرماید که محبت حق چنان دان که علم او برین محبا  
 بنفسه لنفسه کان درین علم بنفسه لنفسه و ناظر الی نفسه بنفسه انقسام در احدیتش نیست ذاتش در صفات  
 کائنات و صفاتش در ذات یکنا الشیخ ابن الفارض فلفظ وکلّی یعنی لسان محبت و لفظ وکلّی یعنی لسان  
 محبت و صفاتش در ذات یکنا

هم شبهه هم موجود من سى قال في مقدمه كتاب الفوائد كون الباري حيا عالما قادرا الى سائر الصفات نسب واصفا بالذات  
له اعيان زايده لما يودى له منها بالنقص اذا الكامل بالزايده ناقص بالذات عن كامل بالزايده وهو كامل للذات فالزايده  
على الذات محل والنسب والاضافات ليس يحج واما قول القائل لا هي وهو لا هي غير له كلام في غاية البعد فانه قد دل  
صاحب هذا المذهب على ثبات الزوايد وهو العيني لا شك الا انه انكر هذا الاطلاق لا غير ذلك في الجواب قال العبد  
ما اللذان يحوز مفارقة احدهما الآخر مكانا وزمانا وجودا وعدما وليس هذا بعد العيني عند العلماء وجون معلوم بحقيقه  
كه صفات الهية نه امور زايده عارضه مرذات حق تعالى است اكر خواهي بكوكه جميع صفات غير مشابهه الهية موجوده  
وابوجوده كالكوث واحد حقيقه يست بواسطه اتحاد باذات احدى جناحه متاهل في حكا ازان تبقي كوده اند واكروا  
بكوكه امور اعتباريه انتا عيه اند معدومه العين موجوده الحكم جناحه معتله كفته اند قال في الحكم الادميه اعلم ان  
الكلية وان كانت معقوله فانها معدومه العين موجوده الحكم وقال في نفس الحكم الشبهه وعلى الحقيقة فافهم الحقيقة وحده  
تقبل جميع هذه النسب والاضافات التي كنى عنها بالاسماء الالهية مما نحن نقطه مركز في منقسمات في ذاتها وبمقتضى  
حكما بانقسام نقاط دايره چهره في النقطة يدايره راجع هي است خاص ممتاز اتيان نقاط بسوى مركز وچنين نقطه  
رابا هريك ازان نقطه راجع هي خاص است حكمي نه عن فافهم هذا المثال القريب والحقيقه تعطيان يكون اكمل يظهر الى بالا  
ان ندانست قوت بود كوكه جواب خود ميلا اند

يتألف حقيقة تبيينها عن سائر شيء حقيقة واقعة ودر نفس الامر عند اهل الكشف والوجدان الصريح اعطى كبره  
 اسم از اسماء الهية ظاهر الآثار والاحكام حقيقيه وادركه بان تبيين ميشود از اسم ديكرو آن صفات متملكه منجد و  
 منكمدره غيبا حديت است پس هم كه ظاهر شد بر ما انان آن اعتبار كرم انصاف ذات بان وتلك الحقيقة التي بها عين  
 هي الاسرعينه اى الصفة المكنونة في الذات الاحدية المنصفة بها الذات في المرتبة الواحدة فان الاسرعينه عن الذات  
 المنصفة بصفة لا يقع فيه الاشتراك اى الذات المطلق كان الاعطيات تبيين كل اعطية عن غيرها بتخصيصها استدل  
 بدعول بعلة يعني هيك از اين اسماء ذات خود عنان از ان كبره عينا عجمه تبيين ميشود هر عطيه از عطياي آن اسم اعطيه  
 بذاتها وتخصيصها وتبيين اعطيات ان كبره كبره سادعيا تبيين شايخ ان اعطيات يعني تبيين اسماء في ذاتها وحقايقها وان كانت من  
 واحد يعني واكر جمع اعطيات از اصلي واحد است كران وجود وحدا في مفاص اذا كانت بسبب مجموع كليات  
 باسم الرحمن فكل واحد من هذه ما هي من الاخرى اى ليست تلك الأعطيه هذه الاعطيه الأخرى وسبب ذلك تبيين اسماء  
 يعني سبب انك اين عطيه من عين آن عطيه است تبيين اسماء است از اين كبره ان اعطيات از اسماء فايضه پس انما تبيين  
 اعطيات فايضه از اسماء صورت والاسماء متمية الى المعنى النهائية لئلا يصور الشئون الذاتية وهي غير متماثلة من كبره بسبب مجموع  
 يبرو ويلايم آن سهره كبره يبرو يبرو تبيين فاقاب في كبره وصا في مجموع چون بصوت آمدان تبيين شد عدد چون سايه  
 كبره وبيان كبره از تحقيق تارود فرق از بيان اين فرق قال في مقدمه كتاب الفتوحات مسلك الصفات الذاتية للموصوف  
 بها وان تعددت فلا يملك على تعدد الموصوف في نفسه كونها مجموع ذات وان كانت مقولة في التبيين بعضها من بعض وقال في الغنى  
 لادري ومن اسماء الرحمن العلى على من وماذا الا هو فهو العلى لذاته او عن ماذا وما هو الا هو فعلى نفسه وهو من حيث الوجود  
 عين الموجودات فالعلى هو الذات العلية لذاتها وليست الا هو فهو العلى لا هو الاضاف لان الاعيان الخلق العبد المانية في المعاني  
 المعبر ما ثبت رايحه من الوجود في علم العالم مع تعدد الصور في الموجودات والعين واحدة من الجميع والجميع في الجميع فوجود الكلى في  
 الاسماء هو السبب وهي امور عينية وليس العين الذي هو الذات فهو العلى بنفسه لا بالاضافة كما في العالم من هذه الهيئة  
 علوا ما في فكر الوجود الوجودية متماثلة فعلى الاضافه من وجود في العين الواحدة من حيث الوجود الكلى لذلك نقول بغيره  
 هو ان كانت قال الحراز رحمه الله عليه وهو وجه من وجوه الحق ولسان من اللسان ينطق عن نفسه بان الله لا يفرق  
 الا بغيره بين الاعداد في الحكم عليه بها من الاول والاخر والظاهر والباطن فتوهم ما ظهر وهو عين ما باطن في حال الظهور  
 وعلم من يراه غيب وما ثم من يطن عنه فهو ظاهر بنفسه باطن عنه وهو العلى يا سعيد الحراز وغير ذلك من اسماء المحذرة  
 فنقول الباطن لا اذا قال الظاهر بان ونقول الظاهر لا اذا قال الباطن ان وهذا في كل واحد والمكمل واحد وهو عين السامع يقول



۱۲  
دنيا كه  
القيد  
وجوا  
وسه  
شود  
اش

بنا  
قيام  
غير  
می  
علم  
ملم  
قالها العالم  
ا على هذا  
طريق  
عالم

او کیست نه  
یک از من  
نمی نه یکم  
ایست که او را  
دویم نه یکم  
ت

قال المحقق



السليم يقضى بان ذلك التعيين يسبق بالاعتين فان قال محقق ان حقيقة الحق مجهولة  
والمعرفة به حاصلة فليس يعنى بذلك ان الحق حقيقة وراء وجوده وانما يعنى به ان الحق  
اعتبر تعقله مجردا عن الكثرة الوجودية والاعتبارية النسبية والتفصلات والتعقبات  
التفصيلية الناشئة من تعقله غير له يكون مطلقا عن التعيين والتقييد بوصف او حكم او  
نسبة سلبيا كان ذلك اوثقينا وهذا هو الاطلاق الدلالي الغير المقيد بماديا  
فليس هو من هذا الوجه مثبتا له انه مبدا او واحد او فاض للوجود بل نسبة الوحدة  
الى ذلك الاطلاق وسلبها عنه على السواء يعنى انه مطلق عن الحصر في وصف او حكم سلبيا  
او اثباتيا او في الجمع بينهما او التثنية عنهما محال فصدق في حقه من حيث هذا  
الاطلاق انه يشهد ولا يشهد ويعلم ولا يعلم دون الحصر في الاطلاق او تقييد  
ليس بمعنى ان له اطلاقا ايضا به تقييد او وحدة يقابلها كثر وان من حيث هذا  
الاطلاق لا يقتضى ارتباط شيء به ولا صدور شيء عنه ولا تعلق علمه بشيء ولا  
غير ذلك من النسب والاضافات فمن ذهب من المحققين الى ان حقيقة مجهولة

فانما يعنى بذلك ان الحق من حيث الاطلاق المشار اليه لا يتعين في تعقل ولا تجلي  
في مرتبة ولا ينضبط لمدرجات وازدانة المهية اليه من هذا الوجه لان له مائة  
وراء وجوده فهو سبحانه من حيث هذا الاطلاق وعدم تعينه بوحدة  
امبداية او وجوب وجود او اخذ ذلك نسبة الاقتضاء الابدائي اليه  
وعدمه على السواء لا يرتب عليه حكم ولا يتعقل اليه اضافة امر ما يتعين  
الحق بالوحدة هو اعتبار بالاعتين والاطلاق في اعتبار الوحدة المذكورة  
تعقل اعتبار كون الحق يعلم نفسه بنفسه وفي نفسه وهو يتلو اعتبار المنقذ  
المقيد لتعني الوحدة من كونها وحدة فحسب فان الحاصل منه في التعقل ليس غير نفس  
التعنين لكنه بالفعل لا بالعرض التعقلي واعتبار كونه يعلم نفسه بنفسه في  
نفسه فصدق بآب الاعتبارات وهذا عند المحققين هو مفتاح  
مفاتيح الغيب المشار اليها في الكتاب العزيز وهذا المفتاح عبارة  
عن النسبة العلمية الذاتية الازلية التعينية لكن من حيث امتيازها عن



۱۰۰

محض التواضع  
العالم

مجلس فیض الہدیٰ

مجلس اولیٰ در بیابان  
مجلس دوم در بیابان

[illegible]























تاریخ انجمن است نمایندگان  
ویران کرده است اندیشمندان و قاریان

في الوصل  
٦٣

ومن حطته له علم الصلوة والسلام قد علم السرائر  
 وخبر الضمائر فان غاية خفارة الضمير ان يغيب عن الحاسة  
 الباصرة والسري في الغلب بطلان ما يخفى عن اول العقول  
 والضمير من الضامر المدقق الخصر فقد عرف ان الضمير في الحقا  
 دون السيرة والجر صله من الاختبار والامتحان معنى قوله  
 علم السرائر التي هي اخفى الموحودات معنى الضمائر التي هي  
 الاشياء الخافية واوضحها وهاهنا ان المطمع على الاسرار اذا  
 اخبر الضمير كان بقضه تعرفه من وعرض ما عرفه قبل  
 على اقوالهم يعرفون وهكذا السلامه والتمناه واختباره اعماله  
 العباد كاتين في كتابه بقوله ليلوكم انكم احسن علما وفي قوله  
 وخبر الضمائر الواو والواو المحال فكانه قال هو عالم بالسرائر في حاله  
 اخباره الضمائر له الاحاطة بكل شئ تظنه محطاً والغلبة  
 لكل شئ تظنه غالباً على شئ والقوة على كل شئ تظنه غالباً على شئ

المقدمة

[illegible]

خاتمة العالم درم

الحمد لله



الارهاق  
در راسد  
و شتابند

التمهيد  
عذر نهادن  
و تيد و استراحت  
در

توهم فيه قوه شئ فيعمل العامل سكر في ايام مهله قبل ارهاق  
وقوعه و قدما بهر چيز هم

فان الله

توهم فيه قوه شئ فيعمل العامل سكر في ايام مهله قبل ارهاق  
اجله اي بعمل اجله پس بايد كه عمل كند هر عمل كننده از نماز ايام  
و في فراغه قبل او ان شغله و در حين فراغه و مني را وقت  
و في تنفسه قبل ان يوخذ بكفه اي ان يفيض على مخفه  
كنايه عن الموت و در حال نفس زدن او بين ازاكه قبض كند و يلمد لنفسه  
و قدومه اي يوتب مقاما و طبيا لروح و جسم و اغافلنا القدر  
الجسم لان الموضع الوطى للجسم كون موطئا للقدم اولاً و المعنى الآخر  
ان المراد بالنفس الخبيثه المضرة والمراد بالقدم الاعمال الظاهرة  
ويذكر العمل القدم ويراد به العمل الذي تقدم قال الله تعالى  
ان لهم قدما صدق عند ربهما اي اعمالا صالحة حسنة قدموها  
وكذا السعي المختص بالقدم ذكر ويراد به العمل قال الله تعالى وان ليس  
للانسان الا ما سعى و ليس و من دار فعه لدار فامته

فان الله

فان الله

وباید كه زاده كند از دار انفعال برای فانه الله ايها الناس فيما  
استخفكم من كتابه لس الله الله اي مردمان در احوال محاطه آن كرده و عمل باحكام  
واستودعكم من حقوقه و زبهار داده است ان الله  
مخاطبه لم يخلقكم عشا اي خايعان و حالكه لم يسكنوا في الدنيا  
و لم يترككم سدى و لم يدعكم في جهالة و لا في  
از رعاع حنوا و قيل في شرحه قد سعى انواركم و علم  
اعمالكم قيل العمل الذي سعى به ان في قوله استخفكم من كتابه  
واستودعكم من حقوقه دقيقه يجب الارشاد اليها  
هي ان كتاب الله هذا الذي انزله على خلقه و حقوقهم  
ما خصصهم به من القوى المهيته لهم اعمالهم و الناس  
مطالبون بحفظ كتابه و هو العمل باحكامه و هذه القوى  
و داعيه من ايدهم ليتمكنوا بها من العمل فالغرض من

الاستخفاف  
يا در عرض  
و ياد خواست  
كوتاهي و سادگي  
الاستخفاف  
چيزي بر نهادن  
بكسي دادن  
در



الاستحفاظ والاستماع ان طلب الحفظ والاستحفاظ  
مصرح به اما الاستحفاظ عن المصريح به اوله يدبر العاقل  
ان المودعة بحفظها فيك ويعطى ثواب الثبوت  
واللغز لم يورد باراء الاستحفاظ فاحصل الكلام ان  
طلب الحفظ لكتاب الله مصرح به في اوامر حيث قال  
سبحانه بما استخفظوا من كتاب الله وقال ومن اعرض  
عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشم يوم القيمة  
اعني قال رب لم حشرتني اعني وقد كنت بصيرا قال  
كذلك انتك اما تافنينها وكذلك اليوم فتني  
وحفون الله في نعمه المودعة بين اديهم واجبه  
الحفظ ولكن ليس وجوبه منطفا ففرت به وان  
وجوب حفظ تلك الحفون مما هدى اليه العقل

مجلا وهذا مثل نعمه السمع والبصر واللسان و  
امثالها فان الانسان لزمه التدبر في هذه النعم  
ومعرفة حقونها وانها ودائع الله سبحانه لديهم ولا  
ان يسند الودائع ويرتجع العواري وهذا هو  
الثنائية المرشد للعقول الى ان احب الحفون  
الله المودعة عند الناس المرئى له عيني ولسانه  
وشفتين وهدياه النجدين وكل شيء حق لازم بينه  
الشارع صلوات الله وسلامه عليه في قوله ان  
لنفسك عليك حفا فاعط كل ذي حق حقه وبين  
القرآن ان هذه الحفون مسؤل عنها في قوله تع  
ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤلا  
ومما يؤكد هذا المعنى قوله عليه السلام عقيب ذلك



اِنَّ اللهَ سُبْحَانَهُ لَمْ يَخْلُقْكُمْ عَبَثًا <sup>خالد</sup> بس مدرسی که حق سبحانه و تعالی را  
 و لم یترکم سُدًی و کذاست شمارا مهمل <sup>نمود</sup> و لم یذغکم  
 جهالة و لاعی و زها کند شمارا در نادانی و کوری فان قوله  
 یخلفکم عبثا تنبیه منه علی ان ما آثر الله به الناس  
 لعقل و قوله لم یترکم سُدًی تنبیه منه علی ان الله  
 رسل الیهم رسله مبشّرین و منذّرین و لم یخل بینهم و بین  
 قوله و لم یذغکم جهالة و لاعی تنبیه منه علی ان بعد الا  
 لطفاء حق و ائمة هدی یُرشدون الخلق الی الاحکام <sup>الحق</sup>  
 یوضحون لهم مشبهات الامور <sup>زاد</sup> قد سَمی آثارکم مدرسی که نام  
 ثواب ای جعل لكل حرة صدّرت عنکم اسماء یعرف فی الملک  
 و یشهد اکرام الکاتبون علیها و الآثار بقایا اعمال ما ضیة  
 یعنی قوله سَمی آثارکم اند عین لکم الثواب و العقاب فیما سلف

لکم من الاعمال و معنی قوله و علم انما لکم اطلع علی اعمال  
 بهای الحال و معنی قوله کتب آجالکم اثبت فی خزائن  
 علیه ما ینبئ الیه عواقب الامور کم و انزل علیکم و الکتاب  
 نبیانا و فرو فرساده شما کتابی که در اوست و عَمَسَ فیکم نبیة از ما نا  
 و زنده گانی داد در میان شما بی خود حتی اکل له و لکم دینة تا تمام کرد اند  
 معنی لم یخرج النبی صلی الله علیه و آله و سلم من الدنیا حتی تم امر  
 الدین و کملت الاحکام و القضا و لم یقع الاخلال بما ینج الله  
 الامة الی يوم الفیة و هذا هو المعنی بقوله نع الیوم اکملت لکم  
 دینکم و اتممت علیکم نعمی و حقیقه الکامل مالا ینحاج الی ادخال  
 شی خارج و لا اخراج شی داخل فیه عنه و الدن لو کان بمثابة  
 لم یوضح فیه حکم واحد و دفع التفریط فی شی ما یغفر الیه  
 مردن او کان فیه شی زاید بحسب ان حذف منه لم یکن کاملا

۴ و دانسته است علمهای تمام  
 ۶ و نوشته است اجلهای تمام

۶ بیان هر چه در قرآن تعالی و زنده گانک  
 اکتاب تنبیا بالکل شی ای بیانا  
 کمال شی صحاح الله  
 من الامر و النبی و الخلال و الحرام  
 مرورا و زوار  
 و الحدود و الاحکام صحر و عمر

التعمیر  
 زنده گانی  
 و ادن



عذر مغفول والاسم  
وغيره

قدم فراموش شد  
و فراموش کرد  
و سوره

علاز

منه

مسماوات و کر زمین



کتاب در بیان  
کلیات دین و اخلاق  
در بیان صفات و کمالات  
و فضیلتها و عیوبها  
و مذمومات

مداهنه خوب زانی  
و صفت کردن  
ادهان صفت کردن

کتاب  
در بیان  
کلیات دین و اخلاق  
در بیان صفات و کمالات  
و فضیلتها و عیوبها  
و مذمومات

**كُمُ الْاِدْهَانُ عَلَى الْمَعْصِيَةِ** و مداهنه و صفت کردن و عیوبها و مذمومات  
آن صفت کردن مداهنه الساعده على التبع لاشيائه من ارتكبه  
و من ساعد غيره في روية الباطل اذا اناه حمله الساعده على  
ايتائه بنفسه و هجم اذا غلبه و شد دعليه عباد الله ان تصح  
الناس لنفسه اطوعهم لربه و ان اغشمهم لنفسه اعصاه  
لربه اي بندگان خدای بدرسی که خیر خواه ترين مردم نفس خود را  
فرمان بردارین انشا لا شك ان من اطاع الله لم يضره الا نفسه  
و من عصاه لم يضر الا نفسه و لا عبارة عن هذا المعنى احسن  
من جعل الطاعة بصيحه للنفس و المعصية غشاها و المغبون  
من غين نفسه و فرقه شده کسر کرده المغنون الخاسرون و الفرق  
بين الغبن و الخسران ان الخسران ضرر يمتد الى اليه في اول النظر  
و الغبن خسران خفي و المغبوط من سلم له دينه و غبطه برده

پروردگار خود را و بدرستی  
که خاین ترين مردم نفس خود را  
نا فرمان بردارند انشا لا شك  
پروردگار خود را صحت لا شك

کسر

کسکه سلام اشنا المغبوط الذي يكون حسن حاله مرغوباً فيه و المحسود  
قريب منه الا ان الحاسد يهوى زوال حسن الحال عنه و الغبطة  
حسن الحال مع البقاء و النعم مشروط فنه قال رسول الله صلى الله عليه  
و آله وسلم من يترغ خيراً يحضد غبطة و ذلك حسن الحال  
مع استمرار البقاء و السعيد من و عظم بعينه و الشقي من  
انخدع لهواه و غرور و نكحت کسيست که پند گرفتند و غرور و خود شود  
و غرور خود شود  
و غرور خود کرد و اعلموا ان يسير الريا شرك و يدانند که اندکی  
از ریا کثرت المرائی الذي يرى الناس انه متعبد و من كان  
له في التقيد مقصد غير وجه الله تعالى فهو مشرك و مجالسة  
اهل الهوى منساة للايمان و محض للشيطان و منشی  
با اهل هوا محل فراموشی ایمانست و محل حاضر شدن شیطان  
فان المخلق خلق من تبع هوى نفسه من آثار مجالسته و ذلك داع

و غرور خود شود  
و غرور خود شود



الى نبيان موارد الشرع والصدق باحكامه والتكلم للشيطان  
 من نفسه فان الشيطان لا يتمكن من التصرف الا في نفس  
 كانت بمغزل عن مواجب الايمان قال الله تعالى هل انبئكم  
 على من تنزل الشياطين تنزل على كل افاك اثم **جانبوا**  
**الكذب فانه بجانب للايمان** دورى جويد از دروغ  
 ايمان را الجانب للشي المباع عنه الذى يدعه جانبنا الصادق  
 على شفا منجاة وكرامة **والكاذب على شرف مهواة ومهارة**  
 راست كوى برب مايدة خلاصى وكرامى بودن ودروغ كوى بر  
 سال فلان على شفا هذا الامر وعلى شرفه اذا قرب منه وسها فرق  
 فان في الاغلب يقال لمن كان على خطر الوقوع في الشي فلان  
 على شرفه كقولهم هو على شرف الهلاك وشرف الموت سال لمن  
 كان مصدر الخلاص من الشي فلان على شفا هذا الامر اى لم ين

من الخدش

من الخلاص منه الا قليل وكان امير المؤمنين عليه السلام في هاشم الكليش  
 قال الصادق اسو حاله النجاة والكاذب احسن حاله الشفوط  
 في المهواة فانه الصادق على شفا المنجاة اى المنجاة قليلة بالاضافة  
 الى احواله وقال الكاذب على شرف المهواة اى له المهواة شرف  
 عظيم بلاضافة الى ما اعد له من النكال والعقوبة  
**ولا تحاسدوا فان الحسد ياكل الايمان كما تاكل النار**  
**الحطب** وحسد مريد پس بدستى كحسد منخور دامنار محمدا <sup>مغور</sup> <sup>آتش هين مرا</sup>  
 اى يقتطع من مواجبه وذلك لان الحسد رذيلة لها  
 اخوات من الرذائل وشعب من القبايح والفضائح <sup>قلما</sup>  
 فرض من الرذائل شي الا وفي الحسد شعبة منه فالحسد  
 والمحصر والبخل والجبن والشرم والهمزة والكيد و  
 المكر والكبر والغفلة والجمل وكل ما يبعد من جملتها في



الحسد وان الايمان مجموع مكارم الاخلاق وهذا هو  
 المراد من قوله صلى الله عليه وآله وسلم الايمان بضغ وسبعون  
 بابا وكل واحد من هذه الرذائل تزيج حصة من مكارم الاخلاق  
 فاذا انزل الحسد منزلة الاكل والايان منزلة الماكول  
 ولا تباغضوا فانهما الحالقة ودشمن مد ايديك بذكر راسي  
 والحالقة المزيله للدين هكذا فسر هذه اللفظة رسول الله صلى  
 عليه وآله وسلم فقال الحالقة المزيله للدين لا المزيله للشعر  
 واعلموا ان الامل يسمى العقل وينسب الذكر فاكتبوا  
 الامل فانه غرور وصاحبه مغرور ويدانيد درستی که امید  
 سهو آورنده است عقل را و فراموش میگرداند یا در پیش  
 بایست امل را پس درستی که  
 فریبده است و صاحب  
 او فریبده منده صحر  
 ۲۷

الحسد وان الايمان مجموع مكارم الاخلاق وهذا هو  
 المراد من قوله صلى الله عليه وآله وسلم الايمان بضغ وسبعون  
 بابا وكل واحد من هذه الرذائل تزيج حصة من مكارم الاخلاق  
 فاذا انزل الحسد منزلة الاكل والايان منزلة الماكول  
 ولا تباغضوا فانهما الحالقة ودشمن مد ايديك بذكر راسي  
 والحالقة المزيله للدين هكذا فسر هذه اللفظة رسول الله صلى  
 عليه وآله وسلم فقال الحالقة المزيله للدين لا المزيله للشعر  
 واعلموا ان الامل يسمى العقل وينسب الذكر فاكتبوا  
 الامل فانه غرور وصاحبه مغرور ويدانيد درستی که امید  
 سهو آورنده است عقل را و فراموش میگرداند یا در پیش  
 بایست امل را پس درستی که  
 فریبده است و صاحب  
 او فریبده منده صحر  
 ۲۷

الحسد وان الايمان مجموع مكارم الاخلاق وهذا هو  
 المراد من قوله صلى الله عليه وآله وسلم الايمان بضغ وسبعون  
 بابا وكل واحد من هذه الرذائل تزيج حصة من مكارم الاخلاق  
 فاذا انزل الحسد منزلة الاكل والايان منزلة الماكول  
 ولا تباغضوا فانهما الحالقة ودشمن مد ايديك بذكر راسي  
 والحالقة المزيله للدين هكذا فسر هذه اللفظة رسول الله صلى  
 عليه وآله وسلم فقال الحالقة المزيله للدين لا المزيله للشعر  
 واعلموا ان الامل يسمى العقل وينسب الذكر فاكتبوا  
 الامل فانه غرور وصاحبه مغرور ويدانيد درستی که امید  
 سهو آورنده است عقل را و فراموش میگرداند یا در پیش  
 بایست امل را پس درستی که  
 فریبده است و صاحب  
 او فریبده منده صحر  
 ۲۷

واطعمم پس بدرستی که شما اگر معاینه میدید آنچه بدرستی مع  
 میکند آنکس که مرده است از شما هر آنکه جزع میکردید و می ترسیدید  
 و لكن محبوب عنكم ما عاينوا ولكن نهانست از شما آنچه ایشان  
 ولقد بصرتم ان ابصرتم واسمعتم ان سمعتم وهديتهم  
 ان اهديتم بحق وهر آنکه بدرستی که نموده شدید اگر دیدید و شنیدید  
 اگر راه یافتید شما بحق اقول لقد جاهرتكم العبر ونجرتهم  
 بما فيه من دجر وما يبلغ عن الله بعد رسل السماء الا  
 البعث يكون من كهرا نة بدرستی که بجا هر و او آرزو كنتم  
 پند ها و باز داشته شدید ما آنچه در اوست باز داشته شدن كالنوا  
 المؤكدة بالوعيدات الهائلة والعقوبات الحاضرة كقوله تعالى ولقد جاءكم  
 من الانباء ما فيه من دجر وما يبلغ عن الله بعد رسل السماء الا  
 قال ابو الوفاء في شرح الحج ما احسن هذه الالفاظ والمعاني  
 فناهيك بها من حكمة بالغة وكلها سايفة وبلاغة سايفة

الحسد وان الايمان مجموع مكارم الاخلاق وهذا هو  
 المراد من قوله صلى الله عليه وآله وسلم الايمان بضغ وسبعون  
 بابا وكل واحد من هذه الرذائل تزيج حصة من مكارم الاخلاق  
 فاذا انزل الحسد منزلة الاكل والايان منزلة الماكول  
 ولا تباغضوا فانهما الحالقة ودشمن مد ايديك بذكر راسي  
 والحالقة المزيله للدين هكذا فسر هذه اللفظة رسول الله صلى  
 عليه وآله وسلم فقال الحالقة المزيله للدين لا المزيله للشعر  
 واعلموا ان الامل يسمى العقل وينسب الذكر فاكتبوا  
 الامل فانه غرور وصاحبه مغرور ويدانيد درستی که امید  
 سهو آورنده است عقل را و فراموش میگرداند یا در پیش  
 بایست امل را پس درستی که  
 فریبده است و صاحب  
 او فریبده منده صحر  
 ۲۷

الحسد وان الايمان مجموع مكارم الاخلاق وهذا هو  
 المراد من قوله صلى الله عليه وآله وسلم الايمان بضغ وسبعون  
 بابا وكل واحد من هذه الرذائل تزيج حصة من مكارم الاخلاق  
 فاذا انزل الحسد منزلة الاكل والايان منزلة الماكول  
 ولا تباغضوا فانهما الحالقة ودشمن مد ايديك بذكر راسي  
 والحالقة المزيله للدين هكذا فسر هذه اللفظة رسول الله صلى  
 عليه وآله وسلم فقال الحالقة المزيله للدين لا المزيله للشعر  
 واعلموا ان الامل يسمى العقل وينسب الذكر فاكتبوا  
 الامل فانه غرور وصاحبه مغرور ويدانيد درستی که امید  
 سهو آورنده است عقل را و فراموش میگرداند یا در پیش  
 بایست امل را پس درستی که  
 فریبده است و صاحب  
 او فریبده منده صحر  
 ۲۷



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل في كل شيء  
دروسا لمن يتفكر

نقوله لقد جاهرتمكم العبر اشارة الى ان المعتز الذي يحكم  
الى النفوذ من ظاهر الى باطنه قد برز من الباطن الى الظاهر  
لكم واستقبلكم وايداع هذا المعنى المبسوط في هذه اللفظة  
الموجزة من غراب البلاء وقوله رجم عاتق من دجراى سلك  
لكم بام يكون الوصول الى مغناه الباطن في اسرع مدة وهو  
من رجمت الابل فان جرای كلفته السيل السريع فاسرع وهذا  
كلام لا ينافي الابايد الحق ولقرينه من الوحى اردف بوله  
السلام وما يبلغ بعد رسل السماء الا البشر والروحى  
وغير ساند از حذى بعد از رسولان آسمان پیام حق تعالى لا آدمى  
قد اطرى على قوله ومن خطبه له عليه الصلوة والسلام

الا وان الغاية اما مكم وان وراءكم الساعة تحذوكم  
بدانيد که بدرستی که عاتق و حال آخر پیش روی تمام و بدرستی که از پیش  
شما است قضايت میراند شمار اراد با غایت حال الآخر من جنه تطلب او را  
تخفوا تخفوا فانما ينتظر باو لكم آخركم سبک بارش  
بر سید و ملحق گردید بساتن نما از انبیا و اولیا و صلحا پس که منتظر مگرد  
به اول نما الا آخر شما اشار التحفیف الى ان هذا الحصى الذى به يتخفف المسافر  
الى الله من اثقال الدنيا واوزارها المانعة من الصعود الى  
الانظار بضم دشت و بفتح

عن الله ص  
۳۷

تهرب عنها ما هو متوجه اليه  
وغاية الانسان منتهى اليها و ذلك  
الاعتبار صدق عليها انها امام  
واستعار لفظ لها والساعة  
القيامة والموت وكونها وراء  
ما اعتبار كونها هربا منها والمهرج  
منه خلفا لمجارب هو تخفوا

تخفوا تخفوا سبک بارشويد تا برسيد و ملحق گردید  
بان سبک باران که پیش از شما رفتد از انبیا و اولیا  
از زمان سوسن ازاده ام آمد که اندرین دیر که حال سبکباران  
بار تا چندی کشی بی بار باش کردی بافتست بر خور دارا و ن  
اشار التحفیف الى ان هذا الحصى الذى به يتخفف المسافر  
الى الله من اثقال الدنيا واوزارها المانعة من الصعود الى  
قرب الحضرة وبذلك ملحق منازل الابرار والكلمتان في قوة  
شروط وجرای اى ملحقوا باهل الحقائق الا بقطع العلا  
اى شده عمرى که باطل که کران باره می ترسی بش و پس آری سیا  
باد لی چون آهن واری کران کی رسد کشی ایمان با کران  
والکلمتان في قوة شرط وجرأ اى لم تلحقوا باهل الحقائق  
الا بقطع العلا فی فانما ينتظر باو لكم آخركم  
پس بدرستی که منتظر نیستند قیامت و اول شمار الا

تخفوا



ينتظر نيت باق ل شما الاخر شما اي اغايت نظر بالقما  
 الكبرى على اولكم ومن سبق منكم ووصول كل الى  
 ما يستحقه من كمال رحمة او عذاب لجوق الاخرين الذين  
 لم يموتوا اي دل غافل دمي مدار چند بدستی کنی خسار شو  
 رفكان اندر نخستين منزلند منتظر نشسته و مستعملند  
 بين ازین در بند خودشان در مدار چند شان فرمای آخر انتظا  
 قال السيد وانا اقول ان هذا الكلام لو وزن  
 بعد كلام الله سبحانه وكلام رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم بكل كلام لما ل به  
 راجحا وبرز عليه سابقا فاما قوله عليه السلام  
 تخفوا لتحقوا فما سمع كلاما اقل منه  
 ولا اكثر محصولا وما ابعده غفورها من كلمة  
 وانفع نطقها من حكمة قال النارج استعا  
 السيد لفظ النطق وهو الماء القليل الصافي لما بها من الحكمة

قال بعض

قال بعض البلغاء ان السيد الرضي رحمه الله تعالى  
 الخ تبارك الابار والكلان الخ تخفوا لتحقوا واغفال قوله عليه السلام  
 تخفوا لتحقوا الخ حال سبلا ما ان يكون فاما ينتظر اي اخر  
 قال السيد وانا اقول ان هذا  
 الكلام لو وزن بعد كلام الله سبحانه وكلام رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم لما ل به راجحا وبرز عليه سابقا  
 وما ابعده غفورها من كلمة وانفع نطقها من كلمة قيل  
 قال العلامة ابو الوفا في شرح المجمع السيد الرضي رحمه الله تعالى  
 قد اطرى على قوله عليه السلام الا وان الغاية اما مكر وان  
 وراكم الساعة تحدوكم تخفوا لتحقوا واغفال قوله عليه السلام  
 ينتظر باولكم آخر كرم من مثله عزيز فان المعنى في هذه الكلمات  
 اعرب واعجب فان الزمان الذي عبر عنه بالساعة من وراء  
 الناس يسير بهم على هيئة يفضل السائر عن مسيرهم والغير  
 عن ذلك التسيير بالحدو من الطيف العبارات واحسن  
 الاشارات واعرب النكت الخرفان الحد وتسير الابل بنشيد

ليس بدستی کنی خسار شو  
 ان آخر شما را  
 ای دل غافل دمی مدار شو  
 چند بدستی کنی خسار شو  
 رفكان اندر نخستين منزلند  
 منتظر نشسته و مستعملند  
 بين ازین در بند خودشان در مدار  
 چند شان فرمای آخر انتظا  
 والکثر محصولا وما ابعده غفورها من كلمة  
 وانفع نطقها من حكمة

نشيد هو الشعر المتناسد  
 برود



يَذْهَبُ عَنْ سَيْرِهَا وَالسَّاعَةُ الَّتِي تَشُوقُ النَّاسَ زَمَانَهُمْ  
وَأَمَّا يُعْبَرُ عَنْهُ بِالسَّاعَةِ لِأَنَّ الزَّمَانَ مُنْقَسِمًا إِلَى مَاضٍ  
فَدَانِيقٍ وَمُسْتَقْبَلٍ لَمْ يَحْدِثْ وَالحَالُ السَّاعَةُ الَّتِي  
أَمَّا كُنَ الْحُكْمُ بِوُجُودِهَا وَهِيَ الَّتِي لَا تَشْفُكَ لِأَنَّهُ لَزِمَ لِلْمَخْلُوقِ  
شَيْرُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ عَنْهَا وَهَذَا النَّظَرُ فِيلَ الدُّنْيَا سَاعَةً  
وَأَمَّا قَالُوا وَرَأَى كَمَا السَّاعَةُ لِأَنَّ خَلْفَ الشَّيْءِ جِهَةٌ لَزِمَتْ  
وَهِيَ مُتَوَارِيَةٌ عَنْهُ وَكُلُّ جِهَةٍ مُتَوَارِيَةٌ وَهَذَا الْمَعْنَى  
قَالَ الْمُفَسِّرُونَ مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى وَكَانَ وَرَاءَهُ هُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ  
سَفِينَةٍ غَضْبًا أَيْ كَانَ قَدَامَهُمْ وَتِلْكَ الْجِهَةُ لَمَّا كَانَتْ مُتَوَارِيَةً  
عَنْهُمْ فِيلَ وَرَأَى هُمْ وَقَالَ الْقَائِلُ أَمَّا كَمَا وَرَاءَهُ الشَّيْءُ مُفَصَّلٌ  
مِنْ أَمْرِ يَوْمٍ أَوْ أَفْضَدَ وَالْكُلُّ فَاصِدُّونَ إِلَى غَايَاتِهِمْ وَهِيَ  
يَنْظُرُ أُولَئِكَ آخِرُكُمْ مِنْ أَحْسَنِ الْعِبَارَاتِ مِنْ جِسْرِ السَّلَفِ فِي  
مِرَاقِدِهِمْ وَمَشَاهِدِهِمْ لِلْحَقِّ الْخَلْفِ الْغَائِبِ بِهِمْ وَاجْمَعِ الْكُلَّ فِي الْمَجْمَعِ الْأَكْبَرِ

ومن كلامه عليه الصلوة والسلام كان يوصي  
به اصحابه تعاھدوا امر الصلوة

قال ويحيى الطامع ليت دعوى الله صلى الله عليه وآله وسلم في الدنيا فقلنا  
او صي قلنا يا ابا عبد الله عليك الصلوة فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول  
قلنا ات اترك ما اكرمك الله به قلت نعم يا

من يود رقة و يخرجه  
علا رقا من م ياوسوس في الصور  
ورقة الشم و يخرجه من الشم في الصور  
في الصور

علیه و آله و سلم جعلت قرة عینی فی الصلوة  
 و لیس الا مشاهدة المحبوب التي تقر بها  
 عین المحب فستقر العین عند ربوبته  
 ولا تنظر معه الى شیء غیره و لذلک نهی  
 عن الالتفات فی الصلوة لان الالتفات  
 شیء یجلسه الشیطان من صلوة  
 العبد فیکرمه مشاهدة محبوبه  
 چون شدی تنگ راهل محار نما ساشدی  
 قانتش چون خم روع اورد  
 عرش درسش اوسجود آورد  
 چون دم از حضرت سجود زد  
 آنن اندر منم و جود زد  
 اوله چهری که فخر مند بر حضرت رساله علیه



وَحَافِظُوا عَلَيْهَا <sup>بِرَأْيِ</sup> تَعْتَدُ كُنَيْدًا مَرَّانًا وَمَدَاوِمَةً يَابِدًا

فَالْأَرْعَاطُ الْمَحَافِظُ عَلَى الصَّلَاةِ هِيَ حِصْنُ السَّرْمَا وَهُوَ الْإِخْلَاقُ  
فِيهِ شَتَّى سِوَاهُ وَفِي تَفْسِيرِ الْعَرَائِيسِ الْمَحَافِظَةُ عَلَيْهَا سَبْعُ  
مُرَاعَاةِ الْأَدَابِ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا أَمَّا الظَّاهِرُ فَمَا قَامَ الْخُذُودُ فِي أَرْكَانِهَا  
وَأَمَّا الْبَاطِنُ فَبَدْفُغِ الْخَوَاطِرِ الْمَذْمُومَةِ الشَّاعِلَةِ عَنْ رَقَّةِ الْآخِرَةِ

ثُمَّ الْغَيْبَةُ عَنِ الْأَرْكَانِ وَالرُّسُومِ بِرُؤْيَا الْحَقِّ جَلَّ جَلَالُهُ فِي صَلَاتِهِ  
الْفَنَاءُ فِي حَقَائِقِ الْمَشَاهِدَةِ عَنْ مَلَاخِظَةِ وَجُودِهِ لَغْلَبَةِ سَكْرِ الْوُجُدِ

وَمَنْ هَذَا حَالُهُ فَهُوَ غَائِبٌ فِي سِرِّ الْأَصْطِلَامِ وَلَا يَعْلَمُ كَيْفَهُ صَلَاتُهُ  
لَغْلَبَةِ الْوَقْتِ وَلَا عَيْبَ عَلَيْهِ لَأَنَّهُ قَدْ بَلَغَ مَقَامَ الْمَشَاهِدَةِ وَهَذَا

مَقْصُودُ الصَّلَاةِ وَهُوَ إِيْشَارَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ  
سَوَاءً أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ تَرَاهُ فَانْهَ بِرَأْيِكَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ  
الْأَحْكَامُ تَجْرِي عَلَى الْعَارِفِ وَتَحْفَظُهَا عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَعْلَمْ شَأْنَهَا

فَهَؤُلَاءِ الْقَوْمُ يُغَيَّبُونَ عَنِ الظَّاهِرِ يَشْغُلُ الْبَاطِنُ وَالْعَامَّةُ يُغَيَّبُونَ  
عَنِ الْبَاطِنِ يَشْغُلُ بِالظَّاهِرِ فَشَتَّى مَا بَيْنَ الطَّائِفَتَيْنِ فَالْعَوَامُّ طَائِحُونَ

فِي أَوْدِيَةِ الْغَفْلَةِ فَيُزَيِّنُونَ أَحْكَامَ الظَّاهِرِ وَاهِلُ الْمَعْرِفَةِ طَارُونَ  
فِي عَالَمِ الْمَشَاهِدَاتِ فَهَمٌّ وَغَيْبٌ عَنِ رُسُومِ الْأَحْكَامِ اسْتِغْفَارًا فِي بَحْرِ الْوَقْرِ

شَاهِدَاتٍ دَى الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَمَرْفَعَةِ الْأَمَامِ الْكَلْبَاءِ دَى  
وَكَيْتِ الْأَحَادِيثِ الَّتِي جُمِعَتْ وَشَرِّحَتْ

اعدادى وزارت فرهنگ به کتابخانه دانشگاه تهران  
شماره ۱۲۶

مستند



|                             |
|-----------------------------|
| کتابخانه مرکزی و مرکز اسناد |
| میکروفیلم شده در تاریخ      |
| شماره میکروفیلم ۷۳۹۳        |

۵۶۶۱۵

|                             |
|-----------------------------|
| کتابخانه مرکزی و مرکز اسناد |
| نام                         |
| میکروفیلم شده در تاریخ      |
| شماره میکروفیلم ۷۱۴۳۶       |



|                             |
|-----------------------------|
| کتابخانه مرکزی و مرکز اسناد |
| میکروفیلم شده در تاریخ      |
| شماره میکروفیلم ۷۳۹۲        |

۵۶۶۹

نسخه الیوم

نسخه خطی ابن محمد طبرستان تاریخ مشتهر بنسخه الیوم ۷۷۴ از اردلان  
نسخه الیوم اولیاء الله در بقعه بنگار از احسان ابراهیم

|                             |
|-----------------------------|
| کتابخانه مرکزی و مرکز اسناد |
| نام                         |
| میکروفیلم شده در تاریخ      |
| شماره میکروفیلم ۷۶۴۳        |